



## محتويات العدد

### الأردن والقدس

- ١٥ • الدستور تنتشر نظام مكافأة نهاية الخدمة لموظفي دائرة قاضي القضاة والمحاكم الشرعية بالقدس.

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٥ • نشاطات اللجنة الملكية لشؤون القدس.
- ١٦ • كنعان لـ "الدستور": الاحتلال يواصل انتهاكاته بحق الأسرى وأسرىهم.
- ١٧ • كنعان يثمن استخدام إسرائيل مصطلح "الأراضي المحتلة".
- ١٨ • كنعان: اليوم العالمي للعمل الإنساني يكشف جرائم إسرائيل ضد الإنسانية في فلسطين والقدس.
- ١٩ • كنعان: اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا العنف مناسبة لإغاثة الشعب الفلسطيني.
- ٢٠ • كنعان: الاحتلال يستغل شهر آب لإيجاد تاريخ وثقافة مزعومة.

### شؤون سياسية

- ٢١ • الأردن يكرّس كل إمكاناته لحماية المقدسات.
- ٢٣ • حماية القدس ومقدساتها مسؤولية مشتركة لنا جميعاً.
- ٢٣ • "التعاون الإسلامي" تحذر من عواقب استمرار التطاول على الأقصى.
- ٢٤ • الملك: سواصل بذل جميع الجهود لحماية المقدسات في القدس.
- ٢٥ • الخارجية الفلسطينية تندد بانتهاكات الأقصى.
- ٢٥ • الرئيس القبرصي: دور مهم للأردن في استقرار المنطقة.
- ٢٦ • وزير إسرائيلي يدعو لضم الضفة "بأسرع وقت" وبن غفير يطالب بالتضييق على الفلسطينيين.
- ٢٧ • وكالة بيت مال القدس ومحافظة القدس توقعان اتفاقية لدعم الأسر المقدسية.
- ٢٧ • الملك ورئيس الإمارات: بحث قضايا المنطقة والعالم وبمقدمتها القضية الفلسطينية.
- السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لـ "القدس العربي": سنعمل كل ما بوسعنا لينال الشعب الفلسطيني حريته.
- ٢٨ • الرئيس الفلسطيني لنظيره القبرصي: على المجتمع الدولي وقف تصرفات إسرائيل "كدولة فوق القانون".
- ٢٩ • الرئاسة الفلسطينية تعلق: الصمت الدولي شجع الاحتلال على لتمادي في ارتكاب الجرائم.
- ٢٩ • الخارجية الفلسطينية: الإدارة الأميركية تجاه الفلسطينيين مخيبة للأمال ولم تنفذ وعودها.

- ٣٠ • هيئة مقدسية تدعو لصحوة حقيقية إزاء ما يتعرض له الأقصى من تهويد.
- ٣١ • العيسوي: موقف الأردن ثابت تجاه القضية الفلسطينية وحماية المقدسات.
- ٣١ • الأمم المتحدة: هناك ارتفاع كبير في الهجمات التي ينفذها المستوطنون.
- ٣٣ • المطران حنا لـ "الدستور": المقدسيون متمسكون بالوصاية الهاشمية وهي حيصتهم.
- ٣٣ • الخارجية الفلسطينية: تصريحات بن غفير اعتراف بعنصرية إسرائيل وتمهيد لتبرئة قتل الشهيد معطان.
- ٣٤ • منصور يبعث رسائل لمستولين أميين بشأن جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا.
- ٣٤ • الشيخ: حكومة الاحتلال تحاول تجميل صورتها.
- ٣٥ • "الخارجية الفلسطينية": تعييب إرادة السلام الدولية يفاقم جرائم الاحتلال.
- ٣٥ • مختص مقدسي: الشتاء القادم الأخطر على أبنية المسجد الأقصى.
- ٣٦ • مرابطة مقدسية تدعو لهبة شعبية عارمة لمجابهة سياسة الإبعاد.
- ٣٧ • الملك: تكثيف الجهود لتحقيق السلام.
- ٣٧ • الخصاونة ومدبولي يترأسان اجتماعات اللجنة العليا الأردنية - المصرية المشتركة.
- ٣٩ • المرجعيات الفلسطينية ترفض أي إجراء إسرائيلي يمسّ الوضع القانوني للقدس.
- ٣٩ • نتتياهو يؤكد رفضه قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.
- ٤١ • الملك يؤكد الحرص على إدامة التنسيق العربي لدعم الشعب الفلسطيني.
- ٤١ • اشنية يلتقي وفداً أمريكياً من مجلس النواب.
- ٤٢ • لقاء عمان يؤكد تصدّر القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس السياسة الأردنية.
- ٤٣ • أستراليا تتبنى مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة" وتشدد موقفها من إسرائيل.
- ٤٤ • مصر ترحب باعترام أستراليا إعادة استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".
- ٤٤ • إطلاق سراح المستوطنين الذين قتلوا قصي معطان يؤكد الطبيعة الإرهابية للاحتلال الإسرائيلي.
- ٤٤ • فلسطين الأعيان: القضية الفلسطينية مركزية للأردن قيادة وشعباً.
- ٤٦ • فلسطين تتهم الدول المساندة للاحتلال بالشراكة معه في "تخريب حل الدولتين".
- ٤٦ • ترحيب من منظمة التحرير الفلسطينية باستئناف أستراليا استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة".
- ٤٦ • المطران عطا الله حنا: مدينة القدس هي عاصمة وجود الشعب الفلسطيني.
- ٤٧ • مخاوف إسرائيلية من فقدان الدعم الأميركي بسبب سلوك حكومة "نتتياهو" المتطرف
- ٤٧ • السلطة الفلسطينية تعلن انسحاب ١٥ شركة دولية من المستوطنات وتبدأ ملاحقة شركتين إسبانيتين تعملان في القدس.
- ٤٨ • القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية الأحد.
- ٤٩ • الأردن يرحب بإعلان أستراليا العودة لمصطلح الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٤٩ • الهدمي: تغلغل الاحتلال في المدارس الخاصة سيف مسلط على هذه المدارس.

- ٤٩ • أردوغان: المسجد الأقصى خط أحمر.
- ٥٠ • كوهين: لن نسمح لأي دولة بفتح ممثلية دبلوماسية تابعة للسلطة بالقدس.
- ٥١ • ترحيب فلسطيني بقرار السعودية تعيين أول سفير لها لدى فلسطين والاحتلال يهدد بمنعه.
- ٥١ • اشتية يدعو اليابان للاعتراف بالدولة الفلسطينية.
- ٥٢ • الملك: توفير سبل الدعم للفلسطينيين لنيل حقوقهم.
- ٥٢ • "قمة العلمين" تطالب بإنهاء احتلال الأرض الفلسطينية.
- ٥٥ • سياسيون: قمة العلمين تجسد أهمية الاشتباك الدبلوماسي والسياسي في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية.
- ٥٨ • الخارجية الفلسطينية تدين الاعتداء على المدارس الفلسطينية.
- ٥٩ • البرلمان العربي: الوصاية الهاشمية تسهم في حماية المقدسات والتصدي لإجراءات تهويدها.
- ٦٠ • رغم تعهد إسرائيل بمنع فتحها مجدداً.. سفير سعودي ينشر صورة لقنصلية المملكة في القدس عام ١٩٤٧.
- ٦١ • "الإسلامية المسيحية" تحذر من تهجير قسري في حي الرابطة المقدسي.
- ٦١ • اشتية: استمرار الاحتلال في ارتكاب الجرائم يعود لأمنه من العقاب.
- ٦١ • الشيخ كمال الخطيب وعلي بركة يدعوان لمواصلة الرباط والتصدي لمخططات التهويد بالأقصى.
- ٦٢ • مقدسيون يحذرون من سعي الاحتلال لتهويد القدس.
- ٦٣ • الصفدي يلتقي السفير الأسترالي والسفيرة البريطانية.
- ٦٤ • الخارجية الفلسطينية تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.
- ٦٦ • إشادة عربية بمخرجات القمة الأردنية المصرية الفلسطينية.
- ٦٧ • أبو يوسف: توقيت القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية في غاية الأهمية.
- ٦٨ • الخارجية الفلسطينية: الإجراءات أحادية الجانب تقوض الحل السياسي.
- ٦٨ • الهتمي: المنازل التي هدمت بالقدس العام الجاري يفوق عددها العام الماضي.
- ٦٩ • إسرائيل تخطط لتهجير ٢٠٠,٠٠٠ فلسطيني من القدس المحتلة.
- ٦٩ • إسرائيل: باراغواي ستنتقل سفارتها إلى القدس هذا العام.
- ٧٠ • العليا لشؤون الكنائس تطالب بمواجهة الأخطار التي تهدد الوجود المسيحي بفلسطين.
- ٧١ • المفتي يدين إغلاق الاحتلال المسجد الإبراهيمي ويدعو إلى شد الرحال إلى الأقصى.
- ٧١ • بريطانيا تدعو إسرائيل للحفاظ على حق أطفال فلسطين بالتعليم.
- ٧١ • مركز الانسان للديمقراطية يحذر من خطورة سياسة الهدم والتهويد.
- ٧٢ • فلسطين تطالب الأمم المتحدة بالكف عن إعفاء إسرائيل من المسؤولية عن انتهاكاتها والبدء بمحاسبتها.
- ٧٣ • الخارجية الفلسطينية: حكومة الاحتلال تواصل إجراءات ضم الضفة.
- ٧٤ • خطيب الأقصى: لا يجوز شرعاً المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال.
- ٧٤ • مشعل يدعو لمواجهة خطة الاحتلال لتهجير الفلسطينيين للأردن.
- ٧٥ • أبو ردينة: سياسة الاحتلال تجر المنطقة إلى مربع العنف.

- ٧٦ • القضية الفلسطينية على رأس اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان.
- ٧٦ • وزيرة الخارجية بني وونغ: مستقبل القدس عاصمة لإسرائيل لا يزال سؤالاً مفتوحاً.
- ٧٦ • الخارجية الفلسطينية تدين اعتداءات المستوطنين.
- ٧٧ • "فلسطين النيابية" تناقش اليوم الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات.
- ٧٨ • قمة العلمين كرست الدعم الأردني والمصري للثوابت الفلسطينية.
- ٧٩ • الأمم المتحدة: جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية غير شرعية.
- ٨٠ • ناصر قوس: التهويد في القدس ستبدأ ملامحه بالظهور خلال الأشهر الستة المقبلة.
- ٨٠ • اشتية يطالب المؤسسات الدولية بالخروج عن صمتها تجاه جرائم الاحتلال بحق شعبنا.
- ٨٠ • الخارجية الفلسطينية: المطلوب تدخل دولي وأميركي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والجلوس على طاولة المفاوضات.
- ٨٠ • المجلس الوطني: إعدام الاحتلال للأطفال والمدنيين يعبر عن النزعة الفاشية تجاه شعبنا.
- ٨١ • هشام قاسم يدعو لتكاتف جهود الأمة نصره للأقصى.
- ٨١ • "اتحاد إذاعات وتلفزيونات التعاون الإسلامي" يؤكد رفض أي إجراءات لتغيير الطابع الجغرافي أو الديمغرافي لمدينة القدس.
- ٨٢ • دعم فلسطين والقدس "واجب علينا جميعاً".
- ٨٣ • رسالة من الملك إلى الرئيس المصري.. نقلها وزير الخارجية.
- ٨٤ • أبو ردينة: العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني لن يجلب السلام والاستقرار لأحد.
- ٨٤ • البرلمان العربي: الحفاظ على الوصاية الهاشمية والوضع القانوني بالقدس.
- ٨٤ • فتوح ردا على غالات: مكان المستوطنين ووزراء حكومة الاحتلال العنصريين هو الجنائية الدولية وليس الأرض الفلسطينية.
- ٨٥ • فلسطين النيابية: الملك يولي القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً.
- ٨٦ • اللجنة العربية: رفض محاولات ترسيخ التقسيم الزمني والمكاني للأقصى.
- ٨٧ • الخارجية الفلسطينية تحذر من مخطط الكنتونات وتطالب دول العالم بـ "الاعتراف الفوري" بفلسطين.
- ٨٨ • "الإسلامية المسيحية" تحذر من خطورة المخطط الاستيطاني الذي يستهدف القدس.
- ٨٨ • صبري: الاحتلال يخشى تصاعد المقاومة والخطة الخمسية هدفها حصار القدس.
- ٨٨ • الخارجية الفلسطينية تدين العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتطالب بضغط دولي لإقالة بن غفير واعتقاله.
- ٨٩ • تنديد أميركي وحملة تصف تصريحات بن غفير بـ "العنصرية".
- ٩٠ • الأمم المتحدة تعقد اجتماعات مهمة لدعم القضية الفلسطينية.
- ٩١ • "أوقاف القدس" تدين اعتداء شرطة الاحتلال على المصلين في الأقصى.
- ٩٢ • حملة إلكترونية دولية لدعم استمرار خدمات اللاجئين.

- ٩٢ • الغارديان: غضب من محاولة بريطانيا منع محكمة العدل الدولية التحقيق بالاحتلال الإسرائيلي.
- ٩٤ • حمادة: شعبنا لن يسمح للاحتلال بتمرير مخططاته بحق مقدساتنا.
- ٩٤ • الاتحاد الأوروبي يدين تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي.
- ٩٥ • هيئة دولية: تصاعد خطاب وزراء الاحتلال العنصري يلخص الوضع القائم.
- ٩٦ • "السلطة الفلسطينية" ترفض تبريرات نتنياهو لتصريحات بن غفير العنصرية.
- ٩٧ • الخارجية الفلسطينية تدين اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين.
- ٩٨ • مفتي القدس لـ "الدستور": موجة أعياد اسرائيلية مقبلة تعد الأخطر على الأقصى.
- ٩٨ • محافظة القدس تحذر من سياسة الاحتلال ضد الطلبة الفلسطينيين.
- ٩٨ • الخارجية الفلسطينية: إسرائيل تستغل ازدواجية المعايير الدولية لشرعنة مزيد من البؤر الاستيطانية.
- ٩٩ • الفصائل الفلسطينية ترد على توعد نتنياهو بملاحقة قادة المقاومة.
- ١٠٠ • اثنية يطالب دول العالم بوقف التعامل مع دولة الاحتلال لارتكابها جرائم "الأبرتهاید".
- ١٠١ • الشبول: يجب وضع خطة تنفيذية للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية.
- ١٠٢ • منظمة هيومن رايتس: عدوان الاحتلال يطال الكل الفلسطيني.
- ١٠٣ • نائب يهودي شيوعي في الكنيست: رفع الراية الفلسطينية في "الشيخ جراح" حق أساسي.
- ١٠٤ • الرئيس التونسي: فلسطين القضية المركزية للأمة كلها.
- ١٠٤ • محافظة القدس تحذر من خطورة قرار المتطرف بن غفير حول الإفراج المبكر عن الأطفال.
- ١٠٤ • القانون: محاولات الاحتلال لتزييف واقع القدس باءت بالفشل.
- ١٠٥ • قاسم: الهدم التعسفي للمنازل بالنقب بحضور وزراء صهاينة دليل على عنصرية الاحتلال.
- ١٠٥ • تميمين فلسطيني لمواقف الملك لتعزيز الصمود في القدس.
- ١٠٦ • الخارجية الفلسطينية تطالب بتصنيف إسرائيل كدولة "أبرتهاید".

## نقارير

- ١٠٦ • حرب الاحتلال ضد الوجود المقدسي لتهويد "الأقصى" تأخذ منعطفاً خطراً.
- ١٠٧ • أوروبيون لأجل القدس: ٩٤٩ انتهاكاً للاحتلال في القدس بيوليو.
- ١٠٩ • الاحتلال يزيد في الإبعاد والاعتقالات ضد المقدسيين.
- ١١٠ • الإعلان عن ١٣ ألف وحدة استيطانية بالضفة.
- ١١١ • الحكومة الإسرائيلية تقدم العون لمشروع "البقرة الحمراء" الهادف لبناء الهيكل في الحرم الشريف.
- ١١٢ • هيئة مقدسية: الأقصى يواجه خطراً حقيقياً يتطلب وقفة جادة لحمايته.
- ١١٣ • منع الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة من الاحتفال بإنجازات الطلبة في الامتحانات العامة.
- ١١٣ • الإعلام: (٣٥) انتهاكاً احتلالياً تطال الصحافيين الفلسطينيين خلال تموز المنصرم.
- ١١٤ • القدس: ١٥١ حالة اعتقال و٦٥٤٢ مستوطنًا يقتحمون الأقصى خلال تموز.

- ١١٧ دعوة لوضع منظمات المستوطنين على قائمة الإرهاب الدولي.
- ١١٧ الفلسطينيين يحتشدون الجمعة "بالأقصى" لحمايته من انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه.
- ١١٨ الأمم المتحدة: ارتفاع كبير باعدياءات المستوطنين في ٢٠٢٣.
- ١١٩ تحذيرات مقدسية من التحاق الطلاب بمدارس في كفر عقب تفرض المنهاج الإسرائيلي.
- ١٢٠ "نتنياهو" يجد في جرائم المستوطنين ملاذاً يحتمي به من نير الاحتجاجات الداخلية.
- ١٢١ الاحتلال قتل ٤٠ طفلاً منذ بداية العام الجاري.
- ١٢١ تقرير عبري: مزيد من الإسرائيليين ينضمون لعصابات تدفيع الثمن.
- ١٢٢ باحث مقدسي يحذر من انهيارات وشيكة لأجزاء من المسجد الأقصى.
- ١٢٣ ٦٠٠ هجوم خلال ٦ شهور وتهجير مئات الفلسطينيين.
- ١٢٣ الاحتلال الإسرائيلي يشن هجمة شرسة على التعليم في القدس.
- ١٢٤ أطفال فلسطين يهدون وطنهم ٤٠ شهيداً.
- ١٢٥ الاحتلال يجمّد الأموال المخصصة لبرامج التعليم في القدس المحتلة.
- ١٢٥ محكمة الاحتلال تقر هدم ستة منازل في الولجة.
- ١٢٧ عائلة صب لبن تطالب بالتصدي لتغول الاحتلال على المقدسيين وممتلكاتهم.
- ١٢٧ محكمة الاحتلال تسقط تهمة "القتل العنصري" عن المستوطن قاتل الشهيد معطان.
- ١٢٧ الأمم المتحدة: عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم إسرائيل حتى الآن هذا العام يتجاوز العدد الإجمالي للقتلى في عام ٢٠٢٢ بأكمله.
- ١٢٨ مصير مجهول ينتظر طلبة مقدسيين بعد تجميد المتطرف سموتريتش ميزانية التعليم.
- ١٣٠ مطالبات بتدخل دولي.. والمستوطنون يصعدون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم.
- ١٣١ الجسر المعلق: مشروع إسرائيلي جديد يعطل حياة الفلسطينيين في سلوان.
- ١٣٢ حكومة الاحتلال تسمح للمستوطنين بتخريب المدارس الفلسطينية.
- ١٣٢ مقتل ١٣ فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة والقدس خلال النصف الأول من شهر آب/ أغسطس.
- ١٣٣ الاحتلال يضاعف معاناة الأسرى الفلسطينيين بالنقل من معتقل لآخر.
- ١٣٣ حركة مقاطعة إسرائيل: أفشلنا مهرجاناً تطبيعياً في القدس.
- ١٣٤ الحكومة الإسرائيلية تقر ميزانية إضافية لتعزيز الاستيطان.
- ١٣٥ منع عودة ١٠٠ ألف مقدسي لمدينتهم.
- ١٣٦ حكومة الاحتلال تخصص ميزانية لحماية المستوطنات في القدس الشرقية.
- ١٣٧ الاحتلال يرفض إدانة اعتداءات المستوطنين على المسيحيين بالقدس.
- ١٣٨ ارتفاع في فرض المنهاج الإسرائيلي بالقدس الشرقية.
- ١٣٨ الاحتلال يشن حرباً على التعليم الفلسطيني و خطة لهم ٥٣ مدرسة بالضفة.
- ١٣٩ بن غفير يخصص ٤٠ مليون دولار لتعزيز الاستيطان بالقدس المحتلة.

- ١٣٩ • حكومة الاحتلال تصادق على "الخطة الخمسية" لتعزيز قبضتها على القدس.
- ١٤٠ • هدم منازل ومصانع وجدران استنادية في الضفة والقدس.
- ١٤١ • الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين ويهدد بضرب غزة.
- ١٤٢ • منسقة "أوتشا": العام الجاري في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة.
- ١٤٣ • لوفيفارو: إسرائيل في مواجهة عودة الأعمال المعادية للمسيحيين.
- ١٤٤ • من ينقذ الجدة المقدسية نورة صب لبن بعد ٤٥ عاما من محاولات التهجير؟
- ١٤٧ • "المنهاج الإسرائيلي" يهدد بإغلاق مدارس القدس.
- ١٤٨ • قرية سلوان المقدسية تلخص صراع الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية.
- ١٥٠ • إجراءات عنصرية إسرائيلية بحق "الأقصى" .. وسياسة "الإبعاد" والاعتقالات مصير المصلين.
- ١٥١ • يعقوب: الخطة الخمسية محاولة لتهويد القدس ومصيرها الفشل.
- ١٥٤ • جماعات المستوطنين الإسرائيليين تخطط لزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى ١ مليون.
- ١٥٥ • استمرار احتجاج جثامين نحو ٤٠٠ شهيد لقهر الشعب الفلسطيني والنيل من إرادته.
- ١٥٦ • هيومن رايتس: عاما ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ الأكثر دموية على الأطفال الفلسطينيين.
- ١٥٦ • إسرائيل تحاصر القدس بخطة خمسية.
- ١٥٧ • ديموغرافية القدس .. مشاريع جلب المستوطنين للمدينة المحتلة تبوء بالفشل.
- ١٥٨ • سر البقرة الحمراء .. والتهديد بهدم الأقصى.
- ١٦٠ • عشرات المدارس في الضفة الغربية معرضة لخطر الهدم.

## اعداءان

- ١٦١ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٦١ • الاحتلال يستأنف الحفريات بحي الشيخ جراح.
- ١٦٢ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- ١٦٢ • استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال شرق القدس المحتلة.
- ١٦٢ • الاحتلال يمنع طواقم إعمار وترميم الأقصى من استكمال عملهم.
- ١٦٣ • الاحتلال يُخطر بإزالة عريشة زراعية ويمنع إقامة حفل تكريم لطلبة الثانوية العامة في سلوان.
- ١٦٣ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- ١٦٤ • الاحتلال ينفذ مداممة ويجبر عائلة مقدسية على هدم منزلها.
- ١٦٤ • الجيش الإسرائيلي يختطف خمسة فلسطينيين من القدس والخليل.
- ١٦٤ • قوات الاحتلال تعتقل مقدسيا وتمدد اعتقال ٦ آخرين.
- ١٦٥ • مستوطنون يدنسون الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية.
- ١٦٥ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.



- ١٦٥ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٦٥ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٦٦ • الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها ذاتياً.
- ١٦٧ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٦٧ • إصابة ٣ فلسطينيين بجروح خلال اعتداء المستوطنين عليهم في القدس.
- ١٦٨ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٦٨ • الاحتلال يخطر بهدم ٢٠ منشأة في حي وادي الجوز بالقدس.
- ١٦٩ • الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله.
- ١٦٩ • الاحتلال يعتقل شابين في الشيخ جراح.
- ١٦٩ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٧٠ • عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٧٠ • بن غفير يقوم بجولة في القدس الشرقية المحتلة.
- ١٧١ • ١٦٠ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٧١ • قوات الاحتلال تعتقل طفلين من محافظة القدس.
- ١٧١ • العشرات من المستوطنين يقتحمون الأقصى والاحتلال يدهم محال تجارية في القدس القديمة.
- ١٧٢ • الاحتلال يعتقل ٤ مواطنين ويستولي على مركبة بالضفة والقدس.
- ١٧٢ • استشهاد شاب مقدسي متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال.
- ١٧٢ • إبعاد ٣ مقدسيين عن الأقصى شهراً.
- ١٧٢ • إصابتان برصاص الاحتلال في القدس.
- ١٧٣ • إصابة فتى مقدسي برصاص الاحتلال.
- ١٧٣ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٧٤ • مواجهات مع الاحتلال في القدس واستهداف للحواجز.
- ١٧٤ • الاحتلال يقتحم منزل محافظ القدس ويعتقل طفلاً من القدس.
- ١٧٤ • الجيش الإسرائيلي يختطف طفلاً فلسطينياً في أريحا، وشاباً في القدس المحتلة.
- ١٧٥ • بطباعة نجمة داوود.. الاحتلال يشوّه وجه معتقل مقدسي.
- ١٧٥ • الاحتلال يقمع مسيرة احتجاجية في القدس.
- ١٧٦ • قوات الاحتلال تقتحم منزل محافظ القدس الشرقية.
- ١٧٦ • الاحتلال يمنع المرابطة خديجة خويص من السفر لمدة شهر.
- ١٧٦ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٧٦ • ١٧٣ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٧٧ • ١٨٧ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.

- ١٧٧ • الاحتلال يعتقل شابين من العيسوية ويغلق مدخلها.
- ١٧٧ • الاحتلال يعتقل أحد حراس المسجد الأقصى .
- ١٧٨ • القوات الإسرائيلية تهاجم فلسطينيين وأطفالا في مدامة شعفاط.
- ١٧٨ • مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى.
- ١٧٨ • الاحتلال يقيم مسيرة منددة بالاستيطان في الشيخ جراح.
- ١٧٩ • مسيرة استغزازية للمستوطنين في البلدة القديمة من القدس.
- ١٧٩ • الاحتلال يعتدي على مصلي "الأقصى" ويتعمد عرقلة دخولهم للمسجد.
- ١٧٩ • بلدية الاحتلال في القدس تفرض غرامات مالية على تجار في حي واد الجوز.
- ١٨٠ • مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين تقتحم المسجد الأقصى.
- ١٨١ • اقتحام مستوطنين متطرفين المسجد الأقصى المبارك.
- ١٨١ • قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين في القدس المحتلة.
- ١٨١ • الاحتلال يعتقل ٤ مواطنين من القدس المحتلة.
- ١٨٢ • عائلة مقدسية تحزم أمتعتها بعد أن سلمت إسرائيل إشعار الهدم.
- ١٨٢ • محمد الزباني طفل فلسطيني ضحية للأبارتهايد الإسرائيلي.
- ١٨٢ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى.
- ١٨٣ • مستوطنون يقتحمون "الأقصى".
- ١٨٣ • استشهاد فتى برصاص الاحتلال في القدس وإجبار مقدسي على هدم منزله.
- ١٨٤ • الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق نائب مقدسي ووزير سابق.

## استيطان

- ١٨٤ • خطة خمسية لتوسيع المستوطنات بقيمة تزيد عن مليار دولار.
- ١٨٨ • منظمة التحرير: خطة تهويدية لحسم الأوضاع بالقدس لصالح الاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية.
- ١٩٠ • حكومة الاحتلال تبحث اليوم ٢٨ مشروعا استيطانيا جديدا بالضفة الغربية.
- ١٩٠ • خطة جديدة لتطويق القدس بحزام استيطاني وسموتريتش ينفذ مخطط الإخلاء عبر الإرهاب.
- ١٩١ • الاحتلال ينفذ أضخم مخططات استيطانية.
- ١٩٣ • ٢٤٣٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي راموت وبسغات زئيف.
- ١٩٤ • يشمل مدنا ومناطق صناعية: مخطط لزيادة عدد المستوطنين في شمال الضفة إلى مليون.
- ١٩٥ • مصادقة على ٢٣٠ مليون شيكل لاستكمال الطريق الأميركي بالقدس الشرقية.

## تهويد

- ١٩٦ • التعليم المقدسي تحت مظلة التهويد.. افتتاح ٣ مدارس "إسرائيلية" في القدس.
- ١٩٧ • الاحتلال يعزز سياسة تهويد التعليم بالقدس.
- ١٩٨ • أسرلة التعليم في القدس.. ابتزاز صهيوني.
- ١٩٩ • حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى.

## الذمر من سياسات إسرائيل

- ٢٠١ • التحضير في الجيش الإسرائيلي لموجة احتجاجية جديدة وغير متوقعة.
- ٢٠١ • واشنطن: نشطاء يطالبون بإدراج مجموعة "قتية التلال" الاستيطانية ضمن المنظمات الإرهابية.
- ٢٠٢ • ٤١٧ أكاديميا بالعالم: إسرائيل نظام عنصري.
- ٢٠٣ • نواب أميركيون ينتقدون نتنياهو لأنه أخفى قلقهم من اعتداءات المستوطنين.
- ٢٠٣ • مسؤولون امينيون اسرائيليون واكاديميون دوليون ينتقدون الاحتلال الاسرائيلي.
- ٢٠٤ • فعاليات احتجاجية في الولايات المتحدة تساند الشعب الفلسطيني وتهاجم سياسات الاحتلال.
- ٢٠٥ • أكثر من ١٢٠٠ أكاديمي يوقعون عريضة تتحدث عن النظام العنصري الإسرائيلي.
- ٢٠٦ • عشرات المؤسسات والنقابات الأمريكية تنضم لتحالف "مجتمع خال من الأبارتهويد".
- ٢٠٧ • ضابط إسرائيلي: الجيش يرتكب جرائم حرب بالصفة مثل النازية.
- ٢٠٨ • رابطة الأنثروبولوجيا اللاتينية تصف إسرائيل بدولة "أبارتهويد".. وجامعة أمريكية تعين محاضراً مؤيداً للفلسطينيين.
- ٢٠٩ • مطالبة بسحب استثمارات ولاية مينيسوتا الأمريكية من شركات إسرائيلية.

## في ذكرى احراق المسجد الأقصى

- ٢١٠ • القدس ومقدساتها تتبوأ صدارة الاهتمام الملكي.
- ٢١٤ • المفتي العام يدعو لشد الرحال للمسجد لأقصى وإعمارهِ.
- ٢١٥ • أوقاف القدس: نتشبت بوصاية الملك ودفاعه المستمر عن القدس ومقدساتها.
- ٢١٦ • الجامعة العربية تطالب العالم بالتدخل لوقف انتهاكات الاحتلال بالقدس.
- ٢١٦ • التعاون الإسلامي: نرفض تغيير الطابع الجغرافي أو الديمغرافي للقدس.
- ٢١٦ • في ذكرى حريق الاقصى دعوات فلسطينية للرباط بالمسجد لحمايته من مخطط التهويد والتقسيم.
- ٢١٨ • "فلسطين النيابية" تستذكر الذكرى ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك.

## شؤون مقدسية

- المقدسيون يهددون بالإضراب المفتوح رفضاً لأسرلة المنهاج. ٢٢٠
- فنلندا تتبرع بمليون يورو لصالح مستشفيات القدس الشرقية لخدمة الفلسطينيين. ٢٢٠

## معالم مقدسية

- المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف). ٢٢١
- المتحف الإسلامي: الأردن يحمي ١٠٠٠ وثيقة ومخطوطة مصحف بالأقصى. ٢٢٢

## برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يناقش تصاعد اعتداءات المستوطنين اليهود على الأقصى. ٢٢٤
- "عين على القدس" يسلط الضوء على بناء الاحتلال جسراً معلقاً فوق وادي الرابطة. ٢٢٥
- "عين على القدس" يرصد منع بلدية الاحتلال بيع الرموز الفلسطينية. ٢٢٦
- "عين على القدس" يسلط الضوء على ميزانية تهويد القدس. ٢٢٧
- "عين على الأقصى" تقرير يرصد تصاعد العدوان ونفوذ جماعات المعبد. ٢٢٩
- "عين على القدس" يناقش تصاعد إجراءات الاحتلال التهودية في القدس. ٢٣٢

## فعاليات

- إعلاميون عرب: أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات. ٢٣٣
- متحف فلسطين بإسطنبول.. نافذة العراق وعبق التاريخ وأصالة التراث. ٢٣٥
- بدء فعاليات المؤتمر الأول في دراسات القدس في «جامعة العلوم التطبيقية». ٢٣٦
- رئيس تجارة الأردن يشارك باجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس. ٢٣٦
- "فسيفساء القدس" .. جولات مسرحية لإحياء حارات البلدة القديمة في القدس. ٢٣٧
- معاً لننصرها.. حملة عالمية لنصرة الضفة والقدس. ٢٣٨

- كاليفورنيا: دعوة للتظاهر أمام مؤتمر تكنولوجي تنديدا بتعاون "غوغل" مع الاحتلال. ٢٣٩
- سفراء القدس.. برنامج كويتي لبناء جيل واع بقضية فلسطين. ٢٣٩
- تسيير حافلات من الداخل الفلسطيني المحتل للرباط والصلاة في الأقصى. ٢٤١
- مؤتمر "نداء الأقصى الثاني": فلسطين ساحة الصراع الأولى بين الأحرار وقوى الاستعمار. ٢٤٢
- أنصار "الحق الفلسطيني" يتظاهرون أمام مؤتمر "غوغل" رفضاً لمشروع "نيمبوس". ٢٤٢

## اصداران

- صدور كتاب "بلا مكان الفلسطيني بين: الارتحال، والغياب، والحصار". ٢٤٣
- اصدار كتاب "التعليم: الحرب الصامتة في القدس". ٢٤٤

## آراء عربية

- القدس قوة الحضارة وعبق التاريخ. ٢٤٤
- تصويب مفردات ومفاهيم. ٢٤٥
- الدولة الفلسطينية بديلة عن الاحتلال الغاصب. ٢٤٦
- "جبل الهيكل" ورواية تزييف وسرقة التاريخ. ٢٤٧
- الاعتقال الإداري ومخالفة القوانين الدولية. ٢٤٨
- الإدارة الأمريكية وأوهام وعود السلام. ٢٥٠
- وتستمر جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. ٢٥١
- رسائل الملك تجاه القضية الفلسطينية.. ثبات ودعم وإعادة للبوصلة. ٢٥٢
- "شبيبة التلال" .. إلى أين؟! ٢٥٣
- مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية. ٢٥٤
- فلسطين وحقوقها.. مبدأ هاشمي ثابت. ٢٥٥
- منظومة ثلاثية جديدة في القضية. ٢٥٦
- الاحتلال الإسرائيلي ومحكمة العدل الدولية. ٢٥٧
- عمان القدس القاهرة.. الثبات والدعم للأشقاء الفلسطينيين. ٢٥٨
- "العلمين" صوت أردني مصري دعماً لفلسطين. ٢٥٩
- "قمة العلمين" في مواجهة الحلم الصهيوني. ٢٦٠

- ٢٦١ • قمة العلمين الثلاثة.
- ٢٦٢ • إجماع عربي ودولي على دعم مخرجات قمة العلمين.
- ٢٦٣ • طلاب مدارس القدس المحتلة في مواجهة استهداف وتهويد المناهج التعليمية.
- ٢٦٤ • حكومة التطرف وتعزيز الاستيطان بالضفة.
- ٢٦٥ • في الذكرى ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك.
- ٢٦٦ • نجمة داود: من صدور اليهود إلى حدود الفلسطينيين.
- ٢٦٧ • ممارسات الاحتلال لم ولن تجلب الأمن والسلام.
- ٢٦٨ • المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي.
- ٢٦٩ • "بن غفير" .. رذيلة.
- ٢٧٠ • الاحتلال ورعايته للمنظمات الاستيطانية الإرهابية.
- ٢٧١ • لماذا الإصرار على "حل الدولتين"؟!
- ٢٧٣ • الحصار الإسرائيلي وإعادة احتلال الضفة.
- ٢٧٤ • إدانة دولية لجرائم الاحتلال.

## آراء عبرية وغربية مترجمة

- ٢٧٥ • في جلستها الأولى.. الكنيسة أثارت نقاشاً حول ضم الضفة وإضعاف السلطة الفلسطينية.
- ٢٧٧ • وفقاً لوثائق: إرهاب اليهود ضد الفلسطينيين نابع من أيديولوجيا متطرفة تساندها الحكومة.
- ٢٧٨ • الإرهاب اليهودي مجدداً.
- ٢٧٩ • عن إرهاب اليهود ضد الشعب الفلسطيني.. سموتريتش من الطابق الـ ١٥: نحن جنود الرب.
- ٢٨٠ • مزارع لتوسيع الأراضي.
- ٢٨١ • "الحريديون" يشنون حملة لتهويد المقدسات المسيحية.
- ٢٨٢ • حقوق الجميع.
- ٢٨٣ • "المسجد الأقصى" .. المقدسيون يجيبون على سؤال: ما أكثر ما تحبون في المدينة؟
- ٢٨٥ • هآرتس.. صحافي عايش الفترتين: إسرائيل على خطى جنوب إفريقيا في الفصل العنصري.
- ٢٨٧ • إيباك لوبي من أجل نتتياهو.
- ٢٨٨ • "الحريديون" يشنون حملة تهويد المقدسات المسيحية.
- ٢٨٩ • المسيحيون غير مرغوب فيهم.
- ٢٩٠ • حكومة بلا خطة - بلا بصيص أمل.
- ٢٩١ • هكذا أعدموا عميد بني شمسة.
- ٢٩٢ • خطر على الاستيطان.

٢٩٣

٢٩٤

- يا أربيل أعد للأطفال أمهم.
- ينشرون "ألياف الأبارتهايد" في الضفة.

## الأردن والقدس

الشرعية العاملين في القدس الشريف، في دائرة قاضي القضاة، مشترطاً لاستحقاق مكافأة نهاية الخدمة أن لا تقل خدمة المستفيد عن (٥) سنوات خدمة فعلية في الدائرة بالقدس الشريف أو في المحاكم الشرعية في القدس الشريف وأن تنتهي خدمته منها أو أن يعين قاضياً شرعياً، وأن يستوفى ما نسبته (٣٪) من الراتب الإجمالي الشهري للمستفيد.

ووفق النظام يستحق المستفيد مكافأة نهاية الخدمة بمقدار راتب شهر إجمالي عن كل سنة من سنوات خدمته الفعلية في القدس الشريف، ويستحق المستفيد عن جزء

### صدور نظام مكافأة نهاية الخدمة لموظفي دائرة قاضي القضاة والمحاكم الشرعية بالقدس

عمان - نيفين عبدالهادي - صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على «نظام مكافأة نهاية الخدمة لموظفي دائرة قاضي القضاة والمحاكم الشرعية العاملين في القدس الشريف»، وسيتم بدء العمل به الشهر المقبل، حيث تم نشره بعدد الجريدة الرسمية يوم أمس الثلاثاء.

وتضمن النظام إنشاء حساب يسمى حساب مكافأة نهاية الخدمة لموظفي دائرة قاضي القضاة والمحاكم

المستفيد من الخدمة الفعلية لغايات منح المكافأة المنصوص عليها في هذا النظام.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢ ص ١

السنة مكافأة بنسبة مدة خدمته من هذه السنة، ولا تحتسب الإجازة بدون راتب والعلاوات التي يحصل عليها

\* \* \* \* \*

## اللجنة الملكية لشؤون القدس

وفي نهاية اللقاء جرى حوار بين المشاركين حول عدد من المواضيع ذات العلاقة، كما تم توزيع عدد من اصدارات اللجنة والتقارير الإخباري اليومي على المشاركين.

كما شاركت اللجنة الملكية لشؤون القدس يوم السبت ٢٠٢٣/٨/٥ في المؤتمر الاول لدبلوما دراسات القدس الذي نظمه ملتقى القدس الثقافي وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة العلوم التطبيقية والذي شارك فيه باحثون واكاديميون عرب واوروبيون وتناول المؤتمر الدور الاردني في الدفاع عن القدس ومقدساتها ودور الوصاية الهاشمية في المحافظة على مكانة القدس وتاريخها ورعايتها وتضمن المؤتمر اربع جلسات عرضت فيها ١٢ ورقة شملت عدداً من المحاور التي تتعلق بالقدس.

كما عرضت خلاصات لبحوث علمية اجراها عدد من الباحثين الذين نالوا شهادة دبلوما الدكتور اسحق الفرحان الذي يقوم ملتقى القدس الثقافي بتنفيذ برنامجه. وكان للجنة الملكية لشؤون القدس عدد من المداخلات حول الموضوعات التي تم طرحها في المؤتمر.

وشاركت اللجنة يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٨/٥ بمؤتمر بعنوان (أضواء على خطة تطوير القطاع العام)، اقيم تحت رعاية دولة رئيس مجلس الاعيان الاستاذ

### نشاطات اللجنة الملكية لشؤون القدس

ضمن جهود اللجنة الملكية لشؤون القدس في إبراز قضية القدس وفلسطين والتوعية حولها، تشارك اللجنة في العديد من النشاطات التي تقام لهذه الغاية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.

وضمن هذه النشاطات قامت اللجنة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٨/٦ بإعطاء محاضرات في المعهد الدبلوماسي الأردني للملحقين الدبلوماسيين الأردنيين الجدد ضمن البرنامج التدريبي المخصص لهم الذي ينظمه المعهد الدبلوماسي الأردني.

وشملت المحاضرات تعريفاً بالقضية الفلسطينية ومنها قضية القدس والملاح الرئيسية للسياسة الإسرائيلية.

وعن القدس في الدبلوماسية الأردنية والتركيز على عدد من المعلومات والقضايا الضرورية لعمل الدبلوماسي، كما تم التركيز على الدور الأردني حيال ذلك وما قام به الأردن من إمارات للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وتم شرح معنى وأهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ورافق مناقشة الموضوعات عرض مصور تضمن معلومات عن القدس وصورة للمسجد الأقصى المبارك وأهم معالمه وما جرى فيه من امارات إضافة إلى صورة عن القدس توضح المستعمرات التي تحيط بالقدس.



ووفقاً لكنعان في تصريحاته لـ«الدستور» فإن الأسرى والمعتقلين يتوزعون في ٢٣ سجوناً ومعتقلاً ومركز تحقيق اسرائيلي، منها سجن عسقلان وعوفر والدامون والنفحة.

ويتعرض الأسرى فيها للضرب المبرح والتفتيش المستمر والغرامات المالية التي تسحب من حساباتهم الشخصية ويحرمون من النوم ويتعرضون للعزل الانفرادي والاعتداء عليهم اثناء نقلهم للمحاكم العسكرية، اضافة الى حرمانهم التواصل مع اهلهم سواء بالزيارة أو الاتصال الهاتفي.

وبخصوص التشريعات العنصرية التي تستهدف الأسرى فقد اصدر الكنيسة وعبر السنوات الكثير منها، ففي عام ٢٠١٩م صادق الكنيسة على قوانين تتضمن حسم مخصصات رواتب الأسرى والشهداء من أموال السلطة الفلسطينية.

اضافة الى تعديل قانوني يشمل استثناء الأسرى الفلسطينيين من توسيع المساحة المخصصة للمعتقل الواحد في السجون، كذلك منع خفض فترات الاعتقال للأسرى الفلسطينيين في السجون ومنع تقليص فترات سجنهم.

اضافة الى المضي قدماً في تشريع قوانين مثل منع علاج الأسرى وتنفيذ حكم الاعدام بحقهم، ونظراً لالتزام الحكومة الاسرائيلية الحالية بالبرامج الحزبية الصهيونية وتسليمها الحقائق الوزارية لاعضاء هذه الاحزاب، بدأت تتضح معاناة الشعب الفلسطيني بمن فيهم الأسرى.

فع وزارة بن غفير بدأت تتضح معالم سياسة خطيرة ضد الأسرى تشمل تعذيبهم والزامهم بدفع تكاليف علاجهم من حساب (الكنيتينا/ المقصف) الخاص بالاسير عند مراجعة عيادات الاسنان داخل السجون، وسحب هوية الاقامة من الأسرى المقدسيين مما يعني استحالة دخولهم مدينة القدس في حال تم الافراج عنهم.

فيصل الفايز والذي نظمته جمعية القيادات الأردنية بالتعاون مع غرفة صناعة عمان.

حيث تضمنت الجلسات الحوارية عدة محاور هي؛ أسباب تراجع الادارة في الاردن وسبل معالجتها واثار خطة تطوير القطاع العام على القطاع الخاص والتحول الرقمي والالكتروني واثره على تطوير القطاع العام.

عاجت الأوراق المقدمة من المشاركين جوانب خطة الحكومة التطويرية وبعض الملاحظات والمقترحات عليها، انطلاقاً من مبدأ التشاركية بين كافة القطاعات والخبرات الاكاديمية والعملية، بهدف الدمج بين الخطط النظرية والمعطيات الميدانية المتأتية من أصحاب الخبرات في العمل العام.

وفي نهاية المؤتمر تم قراءة النتائج والتوصيات والتي تقرر رفعها للجهات الحكومية ذات العلاقة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠٢٣/٨/٧

\*\*\*\*\*

## كنعان لـ «الدستور»: الاحتلال يواصل انتهاكاته بحق الأسرى وأسراهم

عمان - ماجدة أبو طير - أكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان أنّ الاعتقال والاسر يشكل أداة ابرتهايد يمارسها الاحتلال الاسرائيلي لكسر ارادة وضمود الشعب الفلسطيني.

حيث تشير الاحصائيات الى اعتقال حوالي مليون أسير فلسطيني منذ عام ١٩٦٧م، بينما يقبع اليوم في سجون الاحتلال ٥٠٠٠ أسير، منهم ٣٢ أسيرة و١٦٠٠ طفلاً وأكثر من ١٠٠٠ معتقل اداري، وإمعاناً في قهرهم وظلمهم صدر بحق حوالي ٥٥٠ منهم الحكم المؤبد، ونظراً لسوء الاوضاع في السجون يعاني حوالي ٧٠٠ أسير منهم من الامراض المزمنة.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تثنى هذه الخطوة، تذكر الرأي العام بموقف استراليا في تشرين الأول الماضي عندما تراجعت عن قرار سابق لحكومتها يعترف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، مطالبة بحل الدولتين ومبدأ المفاوضات لأجل تحقيق السلام. وأضاف أن ذلك استراتيجية دبلوماسية مهمة تلتزم فيه استراليا بموقف الاتحاد الأوروبي وأحرار العالم، وجميعها مواقف تعزز منطلقات السلام والأمن والتمسك بحق الشعوب بتقرير مصيرها ومنها الشعب الفلسطيني المحتلة ارضه، وهي دبلوماسية عالمية من شأنها القضاء على سياسة الكيل بمكيالين والانحياز لإسرائيل.

وقال كنعان إن خطوة استراليا تؤكد أن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس هي الملف العالمي الأبرز للعدالة والسلام، مشيراً إلى أهمية الخطاب والعمل الدبلوماسي الدولي الداعم للسلام المرتكز على الشرعية والقانون والأعراف الدولية.

ودعا وسائل الإعلام العربي والدولي إلى نشر المصطلحات الصحيحة شرعياً وقانونياً والخاصة بالقضية الفلسطينية بما فيها مصطلح الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالباً المنظمات الحقوقية والقانونية الدولية بالعمل على رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وجرائم "الأبرتهويد" اليومية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٤ ص٤

\*\*\*\*\*

**كنعان: اليوم العالمي للعمل الإنساني يكشف**

**جرائم إسرائيل ضد الإنسانية في فلسطين**

**والقدس**

وفي الختام يبين كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي ترصد تزايد نهج الاحتلال الاسرائيلي في انتهاك حقوق الاسرى، توجه رسالة للمنظمات الدولية وحقوق الانسان بوقف معاناة الاسير الفلسطيني بمن فيهم أسرى مدينة القدس الذين بلغت نسبتهم عام ٢٠٢٣ م حوالي ٤٧% من مجموع الاسرى في فلسطين المحتلة بواقع ٢٠٠٠ شخص معتقل منهم ٤٦٥ قاصراً، و٥٨ سيدة وفتاة، مما يعكس السياسة الاستعمارية الاسرائيلية بتفريغ مدينة القدس وتهجير أهلها لتوطين المستعمرين مكانهم، ضمن سياق خطة تهويد وعبرنة القدس المحتلة. الدستور ٢٠٢٣/٨/١٣ ص ١٠

\*\*\*\*\*

**كنعان يثمن استخدام استراليا مصطلح**

**"الأراضي المحتلة"**

بترا - صالح الخوالدة - اعتبر أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إعلان حكومة استراليا عزمها استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة" في مخاطباتها وتعاملها مع الملف الفلسطيني، خطوة سياسية دولية نموذجية في الالتزام بحق الشعب الفلسطيني بأرضه المحتلة من جهة، وتطبيقاً دبلوماسياً لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية من جهة أخرى.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الإعلان الأسترالي ينسجم مع الموقف الدولي، ومواقف الأردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، المتمسك بدفاعه عن الشعب الفلسطيني ومساندة حقوقه المسلوبة، ففلسطين حسب نصوص ومضامين العديد من القرارات الدولية، أرض محتلة وإسرائيل قوة قائمة بالاحتلال.

١٨٥، حيث أن ٩٦ بالمئة من الناشطين في العمل الإنساني هم من سكان المجتمعات نفسها، التي تعمل فيها مؤسسات الإغاثة المحلية، والتي تبلغ النسبة غير الحكومية منها ٤٨ بالمئة.

وقال كنعان، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس في هذه المناسبة الدولية تذكر العالم بالواقع الاستعماري الإسرائيلي على أهل في فلسطين والقدس، وما يرافقه من وحشية تجاوزت كل الشرائع والقيم والمبادئ والنقاهات الدولية، نتج عنها ارتفاع أعداد الشهداء والأسرى الفلسطينيين، إلى جانب ازدياد معدلات البطالة والفقر والنقص الحاد في الأمن الغذائي والصحي الفلسطيني.

وأضاف أن اللجنة ترى أن رسالة اليوم الدولي للعمل الإنساني هي تذكير بأهمية دعم المؤسسات الإنسانية مادياً وقانونياً، لحمايتها وضمان ديمومة عملها، وإلى جانب ذلك كله التذكير بالجرح الإنساني النازف لأهلنا في فلسطين والقدس وحاجتهم لكل جهود المنظمات الإنسانية.

وسيبقى الموقف والدور والرعاية الأردنية شعباً وقيادة هاشمية، صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس على عهدده بالقيام بواجبه التاريخي على الصعيد السياسي والدبلوماسي والإنساني، بما في ذلك جهود الإغاثة الأردنية من قبل المؤسسات الرسمية والأهلية.

ومن ذلك جهود الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية والمستشفى الميداني العسكري الأردني في قطاع غزة، وعلى إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، أن تدرك أن السلام والأمن لن يتحقق بالاستعمار والاستيطان والقتل والاعتداء على حقوق وحياتة الإنسان الفلسطيني، بل عليها الالتزام بالقانون والشرعية والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

عمان - (بترا) - صالح الخوالدة - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن المنظمات الإنسانية في فلسطين والقدس تواجه سياسة إسرائيلية تعيق من أعمالها وتوجه لها تهمة كاذبة متصلة بالإرهاب، ما يعرضها للإغلاق ومنع دخول موظفيها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يصادف اليوم السبت، أن فلسطين المحتلة وجوهرتها القدس تعتبر وعلى مدار عقود طويلة بيئة صعبة يقاسي فيها الفلسطيني واقع الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، الذي يتزامن مع سياسة "ابرتهايد" بشعة تضيق فيها حكومة الأحزاب الدينية الصهيونية على الشعب الفلسطيني في جميع المجالات.

وعرض كنعان، لتقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول (حماية المدنيين ٢٥ تموز -٧ آب ٢٠٢٣م)، الذي يشير إلى إصابة ٢٧٦ فلسطينياً من بينهم ٦٠ طفلاً من قبل جنود الاحتلال، إضافة إلى هجمات المستوطنين والاعتداء على الممتلكات والمنازل الفلسطينية وإعاقة عمل المنظمات الإنسانية، التي تواجه أنشطتها ومصادر تمويلها الإغاثية، مراقبة وتضييقاً إسرائيلياً شاملاً.

وتابع أن عام ٢٠٢٢ شهد تصنيف إسرائيل لست منظمات إنسانية تعمل في مجال حقوق الإنسان والإغاثة، بأنها إرهابية، في حين أن الأمم المتحدة تصنفها على أنها منظمات حسنة السمعة في فلسطين، بينما تنشط منظمات صهيونية متطرفة ضد الأهالي في فلسطين وبدعم حكومي إسرائيلي مباشر مثل منظمة لاهافا ونحالا الاستيطانية وفتيان التلال وغيرها دون رادع يوقف جرائمها.

وعلى المستوى العالمي تظهر الإحصائيات أن عام ٢٠٢٢ شهد هجمات على ما يقارب ٤٤٤ عامل إغاثة، ما أدى إلى مقتل ١١٦ وإصابة ١٤٣ واختطاف

الكثير من الساسة والقادة والمفكرين من الغرب وإسرائيل نفسها ممارسات الاحتلال بالعنف والتطرف.

ووصف الكاتب الإسرائيلي (غادي غافريا) ما يجري اليوم من اعتداءات المستوطنين على المدنيين العزل في الضفة الغربية بالقول "هناك العديد والعديد من الإرهابيين اليهود الذين قتلوا وجرحوا الفلسطينيين الأبرياء، ولدينا المئات من المنازل المأهولة والمساجد والكنائس والأديرة والمقابر والسيارات وأشجار الزيتون وغيرها التي تعرضت للحرق والاقتلاع".

وقال كنعان، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس توضح بهذه المناسبة العالمية للرأي العام العالمي أن ادعاء إسرائيل الديمقراطية ومشاركتها في المحافل الدولية المعنية بالتسامح ومحاولاتها الخادعة لترويج نفسها في المنطقة والعالم بأنها تحترم الأديان، كلها أكاذيب يكشف حقيقتها ما يجري في فلسطين يوماً من انتهاك وحشي لحقوق الإنسان الفلسطيني.

ولوضح ان تقارير المنظمات الإنسانية والحقوقية الدورية في فلسطين تبين حجم الجرائم الإسرائيلية ومعارضتها للمبادئ والأخلاق والقيم البشرية، الأمر الذي يستدعي الضغط دولياً لإنهاء الاحتلال وحماية الشعب الفلسطيني من آلة العنف والتطرف الإسرائيلية التي تقودها زعامات ووزراء ينتمون لمنظمات متطرفة تتبنى سياسة الأبرتهويد والتطهير العرقي.

واكد كنعان، ضرورة فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الإعلام الدولي على اختلاف أشكاله ووسائله بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، مبيناً انه من غير المعقول أن تدرج إسرائيل وهي الجراد في بوابة الأمم المتحدة الالكترونية المعنية بدعم ضحايا الإرهاب، بينما يعاني الشعب الفلسطيني وهو الضحية الحقيقية.

وقال، في وقت يتلاعب الإعلام الإسرائيلي بالمصطلحات وينشر دعايته التلمودية لقلب الحقائق، لا بد

بترا ٢٠/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## كنعان: اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا العنف مناسبة لإغاثة الشعب الفلسطيني

عمان - بترا - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن اليوم العالمي لذكرى إحياء ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد الذي يتم إحيائه في ٢٢ آب من كل عام، هو مناسبة لإغاثة وحماية الشعب الفلسطيني.

وأكد كنعان أن العالم يشاهد أعمال القتل والأسر والاعتقال والإبعاد والتهجير التي تجري يومياً ضد أهلنا في فلسطين والقدس، والتي يستخدم فيها العنف من قبل الاحتلال الإسرائيلي لتحقيق أغراض سياسية استعمارية تشمل إيذاء الشعب الفلسطيني وطرده من أرضه والاعتداء على مقدساته الإسلامية والمسيحية.

وأضاف ان الإحصائيات تشير الى أن في سجون الاحتلال الإسرائيلي نحو (٤٧٨٠) أسيراً فلسطينياً، حتى نهاية كانون الثاني الماضي من بينهم ٢٩ أسيرة، ونحو ٦٠ قاصراً بينهم ثلاث قاصرات، و٩١٥ معتقلاً إدارياً، من بينهم ٥ أطفال.

وأشار كذلك الى تسجيل حوالي ٢٥٦ عملية هدم، استهدفت ٣٠٣ منشآت فلسطينية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، إضافة الى مصادرة نحو ٤٤ ألف دونم من أراضي فلسطين، كما اقتحم حوالي ٢٦ ألف مستوطن المسجد الأقصى المبارك خلال النصف الأول من العام الحالي.

كما اشار الى ان العالم أقر بقراره رقم ٣٣٧٩ عام ١٩٧٥ بأن الحركة الصهيونية التي تتبناها وتنفذ مخطتها إسرائيل، حركة رجعية وعنصرية، كذلك وصف

إلى حركة سياسية تسعى لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين التاريخية.

ويتابع، وفي ٢١ آب عام ١٩٦٩م قام الصهيوني دينيس روهان بحرق أجزاء من المسجد القبلي، وفي آب عام ١٩٧٩م خططت مجموعة متطرفة (غوش إيمونيم) لتدمير المسجد الأقصى المبارك باعت بالفشل، وفي ٣ آب عام ٢٠١١م ناقش الكنيست مشروع بناء التفريك للربط بين الشطرين الغربي والشرقي من القدس بهدف تغيير الهوية التاريخية للمدينة وتسهيل نقل المستوطنين إلى المدن المحتلة.

ويمضي قائلاً: إن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وفي ظل تصاعد وتيرة الاعتداءات على أهلنا في القدس في شهر آب الحالي، وبشكل يومي كما هو الحال دائماً وعلى مدى عقود، تؤكد أن هذه الحملات الأمنية الإسرائيلية والاقتحامات، بالإضافة إلى إجراءات التهجير والاستيطان والقتل والأسر، وهدم البيوت وإخلاء الأحياء والقرى وإبعاد أهلها، تسعى منظومة الاحتلال ربطها بمناسبات مزعومة تحاول بها إيجاد مناخ تعزز بها مشاركة الحركات اليهودية المتطرفة، وخداع الإعلام العالمي.

ويستدرك بأن هذه مناسبات مستحدثة بشكل خبيث لترسيخ أسطورة الهيكل وأرض الميعاد، بدليل أن جميع الأحداث التاريخية المزعومة في هذا الشهر تدور حولها. ودعا إلى توعية الرأي العام العالمي من خلال وسائل الإعلام كافة بخطورة ما يسمى شهر آب الحزين عند اليهود، والتأكيد انه شهر تلمودي سياسي استيطاني لا علاقة له بالحقائق التاريخية التي تؤكد عدم وجود الهيكل المزعوم أو أي دلائل أثرية تدعم الأساطير الصهيونية في فلسطين التاريخية.

وطالب جميع المؤسسات الإعلامية والثقافية العربية والإسلامية والعالمية الحرة بمواجهة مثل هكذا

من أن يتصدر الملف الفلسطيني وما تتعرض له حرية المعتقد والأديان المشهد الإعلامي العالمي.

وأكد أن الأردن سيبقى شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، السند الحقيقي لأهلنا في فلسطين وجوهرتها القدس، لافتاً إلى ان التسامح والكرامة الإنسانية ونبذ التعصب والكرامية هي رسالة أردنية هاشمية عالمية لتحقيق الأمن والسلام العادل.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ٢

\* \* \* \* \*

## كنعان: الاحتلال يستغل شهر آب لإيجاد تاريخ وثقافة مزعومة

عمان - بترا - صالح الخوالدة - يستغل الاحتلال الإسرائيلي الكثير من المناسبات والأحداث مناخاً لإجراء الطقوس التلمودية والاقتحامات والاعتداءات ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، والقدس بشكل خاص.

يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول أن يستغل شهر آب (أغسطس) في عملية ممنهجة ومدروسة، تتضمن إجراءات إسرائيلية لإيجاد تاريخ وثقافة مزعومة من خلال صناعة دراماتيكية تظهر اليهود ضحايا لكسب مواقف الدول العظمى واستعطاف الرأي العام نحوهم.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) "يزعم اليهود أنه في ٩ آب عام ٥٨٦ ق.م، دمر الهيكل المزعوم، وسبى اليهود على يد نبوخذ نصر، وأنه في تاريخ ٩ آب عام ٧٠م، دمر الهيكل المزعوم مرة أخرى على يد تيطس الروماني، وفي ٨ آب عام ١٨٧٧م أنشأ اليهود أول مستوطنة شمالي يافا وسميت (بتاح تكفا)، وفي آب ١٨٩٧م عقد مؤتمر (بال) الذي حول الفكر الصهيوني

في القدس، سيبقى متمسكا بقرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وبحق أهلنا في الدفاع عن هويتهم وثقافتهم وتاريخهم.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٨/٨/٢٠٢٣

مزاعم؛ لأنها تتعارض مع التاريخ الصحيح وثقافة السلام والأمن التي تنادي بها الأمم المتحدة وشعوب العالم المؤمنة بالسلام.

وأوضح أن الأردن شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية

\* \* \* \* \*

## شؤون سياسية

تشكيل رؤية إقليمية مستتيرة، ويعمل الآن على بلورة أول آلية متابعة بين حكوماتنا في مجال تمكين المرأة».

وشدد الصفدي على ضرورة معالجة الفجوة الاقتصادية الكبيرة بين ضفتي المتوسط والعجز في الميزان التجاري العميق لصالح شمال المتوسط، الذي لم يحقق وجنوبه بعد الحد المطلوب من التكامل الاقتصادي، وكذلك الفجوة الكبيرة في مستويات المعيشة والإنجاز العلمي والرعاية الصحية والتحول الرقمي وغيرها من المجالات الحيوية.

وقال الصفدي «لا يجب أن تكون هذه الفجوات عامل إحباط، على العكس، هي حافز للاستدراك، ووضع البرامج والخطط التي تتيح التدرج المنهجي لمعالجتها، وفي هذه المعالجة منفعة لضفتي المتوسط».

وأكد الصفدي أن «الاستقرار والرخاء في الضفة الجنوبية تعزيز للاستقرار والأمن في الضفة الشمالية، وضعف الإنجاز وشح الفرص وتراجع الأمل وغياب السلام الشامل والاستقرار في منطقة جنوب المتوسط تهدد لأمن أوروبا، تلك حقيقة أثبتتها التاريخ القديم، وتؤكد ما مجريات الحاضر».

وأكد الصفدي، أن الإرهاب خطر مشترك يغذيه القهر واليأس والصراعات وغياب العدالة والفرص وإنتهاك الحقوق المشروعة والاحتلال، يجب محاربتها

### الأردن يكرّس كل إمكاناته لحماية المقدسات

عمان - ترأس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس الجمعة، إلى جانب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، جوزيب بوريل، المنتدى الإقليمي الخامس لوزراء خارجية الدول الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسط الذي عقد في مدينة برشلونة.

وشارك في الجلسة الافتتاحية ملك إسبانيا فيليب السادس ووزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني أرنانشا غونزاليس لايا وأمين عام الإتحاد من أجل المتوسط ناصر كمال.

كما شارك في المنتدى وزراء خارجية دول الجوار الجنوبي ووزراء خارجية دول الإتحاد الأوروبي. ومما جاء في كلمته الافتتاحية، «يجسد الإتحاد من أجل المتوسط اليوم هذه الرؤية، ويوفر منصة للتقدم نحو أهدافها تعمل في إطارها ٤٨ دولة متوسطية».

«وقدم الإتحاد برامج وإسهامات وازنة في العديد من المجالات، شملت البيئة، وبرامج توظيف هيأت آلاف فرص العمل ودعمت مشاريع صغيرة ومتوسطة، وساهم الإتحاد في إنشاء جامعات أورو متوسطية، تعمل على

\* \* \* \* \*

## حماية القدس ومقدساتها مسؤولية مشتركة لنا جميعاً

عمان - شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الاثنين، عبر تقنية الاتصال المرئي، في أعمال الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن جريمة التنديس والحرق المتكررة لنسخ من المصحف الشريف في مملكة السويد ومملكة الدنمارك.

وقال الصفدي، إن اجتماع المنظمة "رسالة واضحة ومباشرة أننا نرفض الإساءة إلى رموزنا الدينية، وندين حرق نسخ من المصحف الشريف، ومحاولات الإساءة إليه جرائم كراهية يجب منع تكرارها".

وقال الصفدي: "القدس على أجندة اجتماعنا اليوم، وهي في مقدم أولوياتنا دائماً، لا بد من التأكيد على ضرورة تضامننا وعلنا المشترك لحماية المدينة المحتلة ومقدساتها من محاولات تغيير هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، ذاك أن حماية القدس ومقدساتها مسؤولية مشتركة لنا جميعاً".

وأدان الصفدي كل الاعتداءات على القدس ومقدساتها، وبما في ذلك اقتحام وزيرين متطرفين في الحكومة الإسرائيلية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف قبل أيام. وأكد على أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وعلى أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية هي الجهة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم الشريف كافة، وتنظيم الدخول إليه.

بتجفيف بيئات اليأس والظلم والعوز واستباحة الحقوق التي يعتاش عليها، وبتعزيز ثقافة الحوار والمساواة واحترام الآخر وحرية الدينية ومقدساته ورموزه.

وقال الصفدي «نستفيد جميعاً من مأسسة التعاون وتحقيق التكامل الاقتصادي الحقيقي، الذي ينعكس تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلمية حقيقية مستدامة في جميع دول جوارنا.

وتحقيق هذا يتطلب شرطا تعزيز الاستقرار وتحقيق الأمن والسلام».

وقال الصفدي «لن يتحقق السلام الشامل والعاقل القادر على إطلاق طاقات شعوبنا في جنوب المتوسط ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في الحرية والدولة المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل».

وأضاف «فالاحتلال نقيض السلام يمنعه ويقوض فرص تحقيقه.

يتحقق السلام بالعودة إلى مفاوضات جادة للوصول لحل الدولتين، لا بفرض حقائق جديدة على الأرض، وبناء المستوطنات، وهدم البيوت ومحاصرة الأمل».

وأكد الصفدي أن المملكة الأردنية الهاشمية ستظل «قوة من أجل السلام العادل، تعمل معكم جميعاً على تحقيقه حقاً لكل شعوب المنطقة، وبتوجيه ومتابعة مباشرة من جلالة الملك عبدالله الثاني، الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ستبقى المملكة تركز كل إمكاناتها لحماية المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، لتتعم مدينة السلام بالسلام».

الدستور ٢٠٢٣/٨/١ ص ١

القائم في القدس ومقدساتها ولجميع الأعراف الدولية ذات الصلة.

وجددت التأكيد على أن مدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين، جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م، وأن المسجد الأقصى بمساحته الكاملة وبالبلغة ١٤٤ دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، محمي بالقانون الدولي وبالوضع التاريخي والقانوني القائم فيه. وأشارت إلى أن إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد. وأكدت أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، في حماية المقدسات وهويتها والوضع التاريخي والقانوني القائم بها، وأنه لا سيادة لإسرائيل على أي جزء من المدينة أو مقدساتها. وأدانت الحملة الإرهابية المسعورة التي يشنها المتطرفون بحماية قوات الاحتلال على القرى والبلدات الفلسطينية، كما حدث مؤخراً في حوارة، وترمسعيا، واللبن الغربية، وبروقين، وعوريف، وسبسطيا، وقيامهم بتدنيس المساجد وحرق المصاحف وتمزيقها وإحراق المنازل والممتلكات.

ودعت المنظمة، المجتمع الدولي وتحديداً مجلس الأمن إلى وضع حد لجميع الجرائم والانتهاكات والسياسات غير القانونية والاحتلال غير المشروع لأرض فلسطين، بما فيها القدس، ومساءلة الاحتلال عن هذه الجرائم، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ودعا مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء، المجموعة الإسلامية لدول منظمة التعاون إلى تكثيف جهودها على مستوى المنظمات الدولية، واتخاذ التدابير اللازمة لحمل إسرائيل، ووقف جميع انتهاكاتها وإجراءاتها غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

وشدد الصفدي على استمرار الأردن، وبمتابعة مباشرة من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، صاحب الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في تكريس كل إمكانات المملكة لحماية المقدسات وهويتها، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١ ص ٤

\* \* \* \* \*

## "التعاون الإسلامي" تحذر من عواقب استمرار التطاول على الأقصى

حذر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يوم الثلاثاء ١/٨/٢٠٢٣، من عواقب استمرار التطاول على المسجد الأقصى المبارك، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات الخطيرة اليومية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ومسؤوليها الحكوميين. وقالت المنظمة في ختام دورة المجلس الاستثنائية الثامنة عشرة: إن استمرار التطاول على المسجد الأقصى يشكل خرقاً جسيماً للقانون الدولي، وعبئاً غير مسبوق بالوضع التاريخي والقانوني القائم.

وحذرت من خطورة محاولات المستوطنين اليهود المتطرفين تأجيج نيران الصراع الديني، بفرض تقسيم زمني ومكاني للمسجد الأقصى، وما يشكله ذلك من تهديد على السلم والأمن الدوليين. وأدانت اقتحام وزير متطرف في حكومة الاحتلال وأعضاء كنيست ومجموعات المستوطنين للمسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال.

وعدت ذلك تكراراً متعمداً لاستفزاز مشاعر المسلمين في أنحاء العالم كافة، ومساً خطيراً بمكانة الأقصى، وانتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني



وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية مواصلة التعاون الثلاثي بين الأردن واليونان وقبرص بما يحقق مصالح البلدان الثلاثة وشعوبها ويسهم في تنمية المنطقة، كما تطرق إلى ضرورة التنسيق لمواجهة التحديات العالمية في الأمن الغذائي وأمن الطاقة ومكافحة التغير المناخي.

وأشاد جلالة الملك، خلال اللقاء، بمواقف قبرص والاتحاد الأوروبي الداعمة لجهود تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، مؤكدا أهمية تكثيف الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

وأعاد جلالتة التأكيد على ضرورة نيل الشعب الفلسطيني حقوقه العادلة والمشروعة وقيام دولته الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد جلالة الملك على مواصلة الأردن بذل جميع الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وبحث جلالة الملك والرئيس القبرصي أزمة اللاجئين وآثارها على المجتمعات المستضيفة، وأهمية استمرار الدعم الدولي لها والعمل للوصول إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة للحيلولة دون نشوب المزيد من أزمات اللجوء، وتمكين اللاجئين من العودة الطوعية والأمنة إلى بلدانهم.

وأكد جلالتة أهمية استمرار دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي.

عمون ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١

\* \* \* \* \*

## الملك: سواصل بذل جميع الجهود لحماية

### المقدسات في القدس

عقد جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس لقاء في قصر الحسينية، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١م، تناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.

ولفت جلالة الملك، خلال لقاء ثنائي تبعه موسع بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، إلى أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية والتعاون بخاصة في مجالات الطاقة والتجارة والصناعة والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثنياً الدعم القبرصي للأردن في القطاعات التنموية والاقتصادية.

من جانبه، عبر الرئيس نيكوس خريستودوليدس عن سعادته لزيارة الأردن كرئيس لجمهورية قبرص، وقال "تعلمون كم نقدر دوركم ودور الأردن كركيزة للاستقرار في منطقتنا التي تشهد العديد من التحديات والفرص في الوقت ذاته". وأشار إلى أن التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين خلال الزيارة هو تأكيد واضح على الإرادة السياسية لتعزيز العلاقات بينهما.

وأضاف الرئيس القبرصي "أسعد بنقاشاتي معكم وبالطبع مع وزير خارجيتكم، بخصوص التطورات الإقليمية". ونوه الرئيس القبرصي إلى مناقشة عدد من القضايا منها القضية الفلسطينية، مضيفاً "تعلمون جيداً موقفنا الأساسي تجاه حل الدولتين".

وأشار خريستودوليدس إلى علاقة دول الاتحاد الأوروبي مع الأردن، معتبراً أن قبرص هي أكبر الداعمين لتطوير هذه العلاقة بشكل ملموس.

وبدون أن يكون للأردن دور رئيسي في التعامل مع هذه المسائل، لا تجد تلك القضايا الحلول اللازمة.

وبما يخص العلاقات الثنائية، التي وصفها الرئيس القبرصي بأنها «علاقات متميزة ممتازة»، أشار إلى «وجود إرادة سياسية واضحة من قبل الجانبين لتعزيزها». وأشار كريستودوليديس، إلى أهمية الشراكة الثلاثية بين الأردن وقبرص واليونان، قائلاً: «نحتاج إلى تطوير تلك الشراكة كي يلمس اثرها شعوب تلك البلدان، خاصة في المجالات التجارية الاقتصادية».

وقال: «خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٣، سيجتمع وزراء خارجية قبرص واليونان والأردن في نيويورك للتخصير لاجتماعات رفيعة المستوى بين قادة البلدان الثلاثة، والتي ستعقد في قبرص بحلول نهاية تشرين الاول القادم».

من جهة ثانية، أكد الرئيس القبرصي أن «الموقف القبرصي من مسألة حل القضية الفلسطينية واضح، وهو مبني على (حل الدولتين)، الحل الذي يستند إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وذكر كريستودوليديس، بأن «بلاده تؤيد بشكل كامل الوصاية الهاشمية على المواقع المقدسة في مدينة القدس، بحيث لا يمكن أن يكون لدينا عملية سلام في الشرق الأوسط بدون دور ريادي للأردن».

الراي ٢٠٢٣/٨/٢

\*\*\*\*\*

## وزير إسرائيلي يدعو لضم الضفة "بأسرع

وقت" وبن غفير يطالب بالتضييق على

### الفلسطينيين

دعا وزير شؤون القدس والتراث الإسرائيلي عميحاى إليياهو الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢ إلى ضم الضفة الغربية المحتلة في أسرع وقت ممكن، في حين طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بتضييق الخناق على الفلسطينيين.

## الخارجية الفلسطينية تندد بانتهاكات الاقصى

نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بانتهاكات الاحتلال، ومستوطنيه، المتواصلة ضد الفلسطينيين، وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، التي يتوجب ملاحقتها ومحاكمتها دولياً.

ورأت "الخارجية الفلسطينية" أن الاحتلال يقوض فرصة تطبيق حل الدولتين وسط صمت دولي مريب، مطالبة "المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية في اتخاذ ما يلزم من الإجراءات والخطوات العملية لوقف عدوان الاحتلال وحماية حل الدولتين"، وفق قولها.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢ ص ٢٢

\*\*\*\*\*

## الرئيس القبرصي: دور مهم للأردن في

### استقرار المنطقة

عمان - محمد غزال - قال الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليديس، بأن لا غنى عن الدور المهم الذي يلعبه الأردن في استقرار المنطقة، والسعي لإنهاء الأزمات الإقليمية، وبأن الموقف القبرصي من القضية الفلسطينية واضح، وهو مبني على (حل الدولتين) لتحقيق السلام.

وأعتبر كريستودوليديس، في مقابلة مع صحيفة «الجوردين تايمز»، ان زيارته للمملكة كانت مهمة جداً، لأن «الأردن بالنسبة لنا هو بلد ذو أولوية كبيرة».

وأضاف: «نحن نقدر تماما جلالة الملك عبدالله الثاني ودور الأردن كركيزة للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط..».

حيث يتشارك الأردن وقبرص في عدة تحديات، تتمثل بالعمل على بعث عملية السلام في الشرق الأوسط، والسعي لحل الأزمة السورية، إضافة لمسألة عبء اللجوء،

كما دعا بن غفير وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى "حماية حق الإسرائيليين في الحياة أكثر من حرية الحركة للفلسطينيين".

وقال بن غفير "إننا ملتزمون بمحاولة الحفاظ على حقوق الإنسان وإزالة الحواجز، ولكن كفى! في نهاية المطاف، هذه حياة مواطنينا" في إشارة إلى المستوطنين. وكانت الولايات المتحدة الأميركية دعت مرارا في الأشهر الماضية الحكومة الإسرائيلية إلى تسهيل حياة الفلسطينيين كجزء من الجهود لنزع فتيل التصعيد المستمر بالضفة الغربية منذ العام الماضي.

الجزيرة ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

## وكالة بيت مال القدس ومحافظة القدس توقعان

### اتفاقية لدعم الأسر المقدسية

القدس - وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف ومحافظة القدس، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢، اتفاقية تعاون ودعم مشاريع تمكين أسر مقدسية في إطار مشاريع إنتاجية صغيرة، وذلك بحضور المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد الشرقاوي.

وأكد الشرقاوي وفاء الوكالة بالتزاماتها في تنويع مشاريع التنمية البشرية ودعم العائلات المقدسية في مناطق خارج الجدار، بالتنسيق وشراكة مع المؤسسات الفلسطينية ذات الاختصاص وعلى رأسها محافظة القدس. وأفاد بأن العمل الذي تقوم به محافظة القدس في ظروف صعبة، أحيانا، في خدمة أهل المدينة يستحق الدعم والمساندة من كل المؤسسات الداعمة، بناءً على نموذج يراعي الحاجيات الحقيقية للفئات المحتاجة.

وأشار الشرقاوي إلى نماذج من الشراكة والتعاون تربط الوكالة بمؤسسات فلسطينية في القدس جديرة بالاهتمام ويمكن البناء عليها، لالتزام هذه

واعتبر إياها أنه "لا وجود للخط الأخضر، الذي يحدد الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ وهو وهمي".

وقال الوزير الإسرائيلي - وهو من حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف الذي يتزعمه بن غفير - لإذاعة الجيش الإسرائيلي "ينبغي تطبيق السيادة على مناطق يهودا والسامرة" (مستخدما الاسم الإسرائيلي للضفة الغربية)، زاعما "هذا وطننا".

وأضاف إياها أنه يجب تنفيذ ذلك "بأسرع وقت ممكن وبذكاء قدر الإمكان"، ولم تعلق الحكومة الإسرائيلية على تصريحات الوزير فيها. وتطبيق السيادة الإسرائيلية تعني الضم، وفق تعريفات الأحزاب الإسرائيلية.

وتتفاوت مواقف الأحزاب الإسرائيلية المشكّلة للحكومة من فكرة الضم، ففي حين يدعو حزب "الليكود" -الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو - لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، فإن حزبي "القوة اليهودية" و"الصهيونية الدينية" يدعوان إلى ضم الضفة الغربية كاملة.

وفي وقت سابق اليوم الأربعاء، اعتبر بن غفير أن "حق المستوطنين الإسرائيليين في الحياة يسبق حق الفلسطينيين بالتنقل".

وقال بن غفير لهيئة البث الإسرائيلي "حين يجب الاختيار بين حرية حركة الفلسطينيين أو حرية المستوطنين في الحياة، فإن الحرية في الحياة يجب أن تتغلب".

وألمح وزير الأمن القومي الإسرائيلي إلى أن "العمليات التي ينفذها فلسطينيون ضد مستوطنين في الضفة الغربية ناتجة عن عدم تشديد الجيش الإسرائيلي قيوده على حركة الفلسطينيين بالضفة الغربية".

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣ ص ٢

\* \* \* \* \*

## السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لـ"القدس العربي": سنعمل كل ما بوسعنا لينال الشعب الفلسطيني حريته

عبد الحميد صيام - نيويورك - (الأمم المتحدة)  
- في مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة بمناسبة تسلم  
الولايات المتحدة رئاسة مجلس الأمن الدولي خلال شهر  
آب/ أغسطس الحالي..

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي قالت "القدس  
العربي" للسفيرة الأمريكية "كنت سأسألك سعادة السفيرة  
عن فلسطين ولكن لم أمنح السؤال في القاعة.

وسؤالي كان حول ما قلت من اهتمامك بحقوق  
الإنسان ومساندتك للشعوب التي تتشد الحرية، فهل من  
شعب ينشد الحرية أكثر من الشعب الفلسطيني طوال هذه  
السنين؟

فقالت: "بالتأكيد سنعمل كل ما في وسعنا ليحقق  
الفلسطينيون ذلك".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٣ ص ١٠

\* \* \* \* \*

## الرئيس الفلسطيني لنظيره القبرصي: على المجتمع الدولي وقف تصرفات إسرائيل "كدولة فوق القانون"

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، امس  
الأربعاء، المجتمع الدولي إلى وقف تصرفات إسرائيل  
"كدولة فوق القانون".

جاء ذلك في كلمة للصحفيين، عقب اجتماعه مع  
الرئيس القبرصي، نيكوس كريستودوليدس، في مدينة رام  
الله، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".

المؤسسات بشروط وبمعايير التعاقد المعتمدة في الوكالة،  
والتي تراعي خصوصية المدينة وظروف الاشتغال فيها.

من جهته، ثمن نائب محافظ القدس الجهود التي  
تبذلها وكالة بيت مال القدس في خدمة المؤسسات في  
المدينة وفق التوجيهات الخاصة للعاهل المغربي الملك  
محمد السادس، ملك المملكة المغربية، رئيس لجنة القدس.  
وأعرب عن تقديره لمنهجية عمل الوكالة التي تلامس  
احتياجات الناس وتعزيز صمودهم في المدينة، مشيراً إلى  
أن هذه الاتفاقية تمهد لمجموعة من الخطوات القادمة في  
إطار التعاون الدائم والمستمر مع الوكالة.

وذكر صيام أنه جرى الحديث خلال اللقاء مع  
الوكالة عن سبل تمكين المقدسيين ومؤسساتهم لمواجهة  
التحديات التي يواجهونها.

وتهدف الاتفاقية إلى تمكين ودعم الأسر المقدسية  
في إطار دعم المشاريع الصغيرة والإنتاجية، وتمكين  
المرأة في محافظة القدس وتحديدًا في الضواحي التي  
تعيش ظروفًا صعبة واقتصادية هشة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

## الملك ورئيس الإمارات: بحث قضايا المنطقة والعالم وبمقدمتها القضية الفلسطينية

عمان - أجرى جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه  
سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات  
العربية المتحدة مباحثات في قصر بسمان الزاهر، امس  
الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢.

وتطرقت المباحثات إلى مجمل قضايا المنطقة  
والعالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومساعي تحقيق  
السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، فضلاً  
عن جهود التوصل إلى حلول سياسية للأزمات الإقليمية  
والدولية.

## الرئاسة الفلسطينية تعلق: الصمت الدولي شجع الاحتلال على لتمادي في ارتكاب الجرائم

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الصمت الدولي وغياب المحاسبة هو الذي شجّع الاحتلال الإسرائيلي على التماسي في ارتكاب جرائمه ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها جريمة إعدام قوات الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء، بدم بارد للطفل محمد فريد شوقي الزعاريير (١٥ عاماً) قرب بلدة السموع جنوب الخليل، والشاب مهند المزارعة شرقي القدس وقال، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتحدى القانون الدولي بعمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني، وتصر على المضي في عمليات القتل والإعدامات الميدانية، واقتحام المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وإنزال أشد العقوبات الجماعية بحق أبناء شعبنا، بما يتناقض مع الشرعية والقوانين الدولية الإنسانية.

ودعا أبو ردينة، المجتمع الدولي ومؤسساته وفي مقدمتها مجلس الأمن، إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، مشدداً على ضرورة تدخل الإدارة الأميركية لوقف هذه البلطجة الإسرائيلية قبل فوات الأوان، لأن البديل هو جرّ المنطقة إلى مربع العنف وعدم الاستقرار.

وأكد الناطق الرسمي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية تتحملان مسؤولية تدهور الأوضاع وانفجارها، مشيراً إلى أن تحقيق الأمن والاستقرار يأتي من خلال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وليس عبر إعدام الأطفال واقتحام المدن وسياسات العقاب الجماعي.

وكالة رم للإبنااء ٢٠٢٣/٨/٣

\* \* \* \* \*

وقال الرئيس الفلسطيني إنه أطلع نظيره القبرصي على "ما يجري في الأرض الفلسطينية على أيدي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بما فيها الحكومة الحالية المتطرفة التي تمارس الاضطهاد والعنصرية وسرقة الأرض وانتهاك المقدسات، على أيدي قواتها ومستوطنها الإرهابيين، الذين يسارعون الخطى لتدمير الأسس التي قامت عليها العملية السياسية".

واعتبر أن الممارسات الإسرائيلية "تحتاج إلى وقفة جادة من المجتمع الدولي، من أجل وقف تصرف إسرائيل كدولة عنصرية فوق القانون، لتحقيق الأمن والسلام للجميع في منطقتنا والعالم".

وأعرب عباس عن تقديره الكبير لـ"الدور السياسي المهم الذي تقوم به قبرص في إطار الاتحاد الأوروبي لدعم تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية".

ومضى بقوله: "نتطلع إلى إكمال هذا الدور الحيوي من خلال إسناد نيل دولة فلسطين عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وحصولها على اعتراف المزيد من الدول الأوروبية، للحفاظ على الفرصة الأخيرة لحل الدولتين المبني على القانون الدولي".

من جانبه، أكد الرئيس القبرصي حرصه على "تعزيز العلاقة الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين"، مشدداً على موقف بلاده "الداعم للسلام على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمتها".

وشدد على "أهمية تعميق التعاون الثلاثي بين قبرص وفلسطين واليونان".

وكالات ٢٠٢٣/٨/٣

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية: الإدارة الأميركية تجاه الفلسطينيين مخيبة للأمال ولم تنفذ وعودها

نادية سعد الدين - عمان - >>... اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أن الإدارة الأميركية "مخيبة للأمال"، ولم تنفذ وعودها تجاه الفلسطينيين، وذلك في أعقاب تصريح وزارة الخارجية الأميركية التي أعربت فيه عن قلقها من ما وصفته تزايد مستوى العنف في الضفة الغربية، داعية إلى ضرورة خفض حدة التصعيد في المنطقة.

وفي وقت سابق؛ قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الفلسطينية الإسرائيلية، أندرو ميلر، إنه يجب اتخاذ إجراءات وخطوات عاجلة لاحتواء التصعيد، وتخفيف التوتر ومنع وقوع المزيد من أعمال العنف. وأكد "ميلر" في تصريح له خلال زيارته إلى بلدة ترمسعيا شمالي رام الله أول من أمس، بأن "بلاده عملت خلال الأشهر الأخيرة الماضية مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وجهات إقليمية لخفض التوتر"، معبرا عن قلق الولايات المتحدة إزاء تصاعد اعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين بالضفة الغربية. وقال إنه يتطلع لقيام الحكومة الإسرائيلية بمحاسبة من نفذوا أعمال عنف، في قرية ترمسعيا، حيث أحرق المستوطنون عددا من منازلها وسيارات سكانها في حزيران (يونيو) الماضي.

من جانبها، قالت محافظة رام الله والبيرة، ليلي غنام التي رافقت ميلر خلال الزيارة "هذه الجولة تأتي للوقوف على عنف وإرهاب المستوطنين بحق الأهالي في ترمسعيا وسنجل والقرى المحيطة". وأوضحت أن الشعب الفلسطيني لا يعول كثيراً على هذه الزيارات لأنه فقد الثقة بالمجتمع الدولي وبالولايات المتحدة التي لا تحرك ساكناً عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين.

في حين قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، "مخيبة للأمال"، مشدداً على أن بلاده "تتجه إلى الصين بشكل متزايد للحصول على المساعدة". وقال المالكي، في تصريح له أمس، لقد "مرت ثلاث سنوات على الوعود التي قطعها الرئيس بايدن ولم نر سوى تجديد الدعم المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وتقديم بعض الدعم للمستشفيات في القدس المحتلة".

وعبر عن تشاؤم بلاده من موقف الإدارة الأميركية بعد سلسلة من الانتهاكات الإسرائيلية، أحدثها العملية العسكرية الواسعة في مدينة جنين ومخيمها، شمالي الضفة الغربية، مطلع الشهر الماضي، لافتاً إلى أن فلسطين تتجه بشكل متزايد إلى الصين، التي تدعم حصولها على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، للحصول على المساعدة. وأوضح بأن "الصين تريد زيادة وجودها في الشرق الأوسط ليس اقتصادياً فحسب بل سياسياً، لتعكس نقلها الداخلي، وتسعى العديد من الدول في جميع أنحاء العالم للحصول على دعم الصين، والتي أصبحت لاعبا عالميا مهما للغاية".

وبالنسبة لدور الولايات المتحدة في عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قال المالكي: "لا توجد عملية سلام في الشرق الأوسط، وإذا حدث ذلك في المستقبل، فلا يوجد ما يمنع بأن تكون الصين موجودة إلى جانب دول أخرى".

وشدد المالكي على أهمية التمسك بالمبادرة العربية (عام ٢٠٠٢) لتطبيع العلاقات بين الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً تمسك السلطة الفلسطينية بالمبادرة العربية، باعتبارها "أساساً لأي علاقات مع الجانب الإسرائيلي"، وفق قوله.

الغد ٢٠٢٣/٨/٤ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## العيسوي: موقف الأردن ثابت تجاه القضية

### الفلسطينية وحماية المقدسات

الرصيفة - بترا - رائد النجار - رعى رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يوسف حسن العيسوي، رئيس لجنة متابعة تنفيذ مبادرات جلالة الملك، أمس السبت، المهرجان الاحتفالي الذي نظّمته فاعليات مجتمع محلي بمنطقة مخيم حطين في لواء الرصيفة تحت عنوان «شكرا سيدنا».

وأشار العيسوي، في كلمة له خلال الحفل الذي حضره مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر الدكتور عاطف الحجايا ومحافظ الزرقاء حسن الجبور ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان، إلى جهود جلالة الملك عبدالله الثاني للنهوض بالأردن، والسير به نحو مستقبل أفضل.

ولفت إلى موقف الأردن الثابت وجهود جلالة الملك تجاه دعم القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية، مبيناً أن تعزيز صمود الأشقاء المقدسيين والتخفيف من معاناتهم من أولويات جلالة الملك، وتشغل حيزاً كبيراً من نشاطات جلالاته في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

وأشار إلى الاهتمام والرعاية التي يوليها جلالة الملك لأبناء المخيمات في سبيل تحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم وتحسين الظروف المعيشية لهم، إلى جانب جهود جلالاته المستمرة لحث المجتمع الدولي على استمرار تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وتحدث خلال الحفل الذي أداره محمد البدري، رئيس بلدية الرصيفة شادي الزيناتي، ورئيس لجنة خدمات مخيم حطين صالح النحالين، معبرين عن تقديرهم

## هيئة مقدسية تدعو لصحة حقيقية إزاء ما

### يتعرض له الأقصى من تهويد

القدس المحتلة - أكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدي أن الرباط في الأقصى هو إعلان من المقدسيين أنهم يرفضون اقتحام الأقصى وتدنيسه. وأشار في تصريح صحفي إلى أن الاحتلال يتعمد إبعاد المرابطين والتكثيف بهم وفرض غرامات مالية باهظة عليهم.

وبيّن أنّ هدف الاحتلال من الإبعاد هو تفريغ المسجد الأقصى من أهله لتسهيل اقتحامات المستوطنين. وكشف أنّ القادم سيكون أخطر بكثير على المسجد الأقصى داعياً لصحة حقيقية من الجميع.

وتواصلت الدعوات المقدسية لنصرة المسجد الأقصى المبارك السبت ٢٠٢٣/٨/٥، والتصدي لانتهاكات الاحتلال والمستوطنين المستمرة، لا سيما عند حائط البراق، الذي يتعرض لمخططات تهويد كبيرة.

وشددت الدعوات على أن حائط البراق وقف إسلامي ويتحدى انتهاكات المستوطنين، الذين يتعمدون إحداث أصوات صاخبة عنده، ويؤدون طقوساً تلمودية تضايق المصلين في المسجد الأقصى.

ولفت مراقبون في مدينة القدس المحتلة إلى أن المستوطنين وسلطات الاحتلال تتعمد تخصيص صلاتي المغرب والعشاء، لتنفيذ الانتهاكات عند حائط البراق.

يأتي ذلك في وقت تصاعدت فيه الدعوات للحشد والرباط في الأقصى، ضمن جهود التصدي لمخططات المستوطنين وتدنيسهم للمسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٥

\* \* \* \* \*

منذ بداية عام ٢٠٢٢، أضاف أن «مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وثق تهجير ما لا يقل عن ٣٩٩ شخصًا من سبع مجتمعات رعية فلسطينية إثر أعمال عنف ارتكبها المستوطنون». وقال إن «ثلاثة من هذه المجتمعات تم إخلاؤها بالكامل، بينما لم يتبق سوى عدد قليل من العائلات في المجتمعات الأخرى».

وقال لايركه «يُشار في أغلب الأحيان إلى أن سبب الرحيل هو الأعمال التي يرتكبها المستوطنون، بما في ذلك العنف، والتوسع الاستيطاني الذي يؤدي إلى فقدان الرعاية القدرة على الوصول إلى أراضي الرعي».

وأشار أيضًا إلى أن من بين الأسباب تهديد السلطات الإسرائيلية بهدم المنازل والممتلكات.

وقال لايركه إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أجرى تقييمًا عاجلاً للاحتياجات الإنسانية لستين من المجتمعات الرعية الفلسطينية التي تأثرت بشكل مباشر بالوضع المتدهور. وشدد على أن «المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي. وهي تعمق الاحتياجات الإنسانية بسبب تأثيرها على سبل العيش والأمن الغذائي والوصول إلى الخدمات الأساسية».

من جانبه قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، عابد أبو قطيش، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قتلت منذ بداية العام الجاري ٣١ طفلًا في الضفة، و٦ في قطاع غزة.

وأضاف أبو قطيش أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال ١٦٠ طفلًا، بينهم ٢١ في الاعتقال الإداري.

وأكد تصاعد عمليات القتل والاعتقال ضد الأطفال الفلسطينيين بشكل غير مسبوق، مضيفًا أن المجتمع الدولي لا يوفر حماية للأطفال الفلسطينيين، ولا يحاسب الاحتلال على جرائمه.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٦ ص ١٢

\*\*\*\*\*

للجهود التي يبذلها جلالة الملك من أجل رفعة الوطن والمواطن.

وأشادوا بمواقف الأردن وجهود جلالة الملك تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية كقضية الأردن المركزية، وكذلك بجهود جلالتهم في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، انطلاقًا من الوصاية الهاشمية عليها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٦ ص ٨

\*\*\*\*\*

## الأمم المتحدة: هناك ارتفاع كبير في الهجمات التي ينفذها المستوطنون

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات - نفتت الأمم المتحدة الجمعة إلى الارتفاع الكبير في الهجمات التي ينفذها المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مع تسجيل نحو ٦٠٠ هجوم منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٣.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إنها سجلت ٥٩١ هجومًا على صلة بالمستوطنين في الأراضي المحتلة في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٣ أسفرت عن إصابات بين الفلسطينيين أو أضرار في الممتلكات أو كليهما.

وقال المتحدث باسم «أوتشا»، ينس لايركه، للصحافيين في جنيف «هذا يمثل في المتوسط ٩٩ حادثة كل شهر، وزيادة بنسبة ٣٩% مقارنة بالمعدل الشهري للعام ٢٠٢٢ بأكمله، وهو ٧١ حادثة».

وقال إن ذلك يأتي بعد أن «سجل عام ٢٠٢٢ أعلى عدد من هذه الحوادث منذ أن بدأنا تسجيلها في عام ٢٠٠٦». وقال لايركه إن «المستوطنين يستهدفون على نحو خاص البدو الفلسطينيين والمجتمعات الفلسطينية التي تعتنش على الرعي».



## المطران حنا لـ «الدستور»: المقدسيون

## متمسكون بالوصاية الهاشمية وهي حصنهم

نيفين عبد الهادي - أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنا أن المقدسيين من مسلمين ومسيحيين متمسكون بالوصاية الهاشمية على مدينة القدس، مشددا على أنها حصن للقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وكشف المطران حنا في حديث هاتفي خاص لـ «الدستور» أن هناك استهداف ممنهج للحضور المسيحي الفلسطيني العريق في مدينة القدس، فكما تستهدف إسرائيل المقدسات والأوقاف الإسلامية هكذا أيضا تستهدف أوقافنا ومقدساتنا وحضورنا المسيحي في المدينة المقدسة.

وقال المطران حنا انه من منطقة باب جديد في القدس العتيقة مرورا بباب الخليل ووصولاً إلى الحي الأرمني وغيرها من الأحياء المقدسية هناك مؤامرة واضحة الملامح تستهدف الحضور المسيحي العريق في المدينة المقدسة، ومن يستهدف الأقصى والمسلمين في أوقافهم ومقدساتهم يستهدف أيضا المسيحيين، كلنا مستهدفون ولا يستثنى أحد على الإطلاق في خطط الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد المطران حنا أن المقدسيين كافة يستندون الى مواقف جلالته الملك الثابتة والمبدئية تجاه القدس والقضية الفلسطينية، ونحن في القدس نستند على ملكينا صاحب الوصاية الهاشمية على مقدساتنا وأوقافنا الإسلامية والمسيحية.

وأضاف المطران حنا نحن في القدس على يقين بأن المدينة في قلب ووجدان جلالته، وهو مدافع عنها في كل مكان يذهب اليه.

وقال المطران حنا نحن في القدس نؤكد أننا متمسكون بالوصاية الهاشمية على مدينة القدس فهي حصن لنا المقدسيين، والمقدسات إسلامية ومسيحية، ونحیی جلالته الملك على مواقفه ونؤكد تمسكنا على الوصاية الهاشمية، ونثمن مواقف جلالته الملك.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٦ ص ٨

\*\*\*\*\*

## الخارجية الفلسطينية: تصريحات بن غفير

## اعتراف بعنصرية إسرائيل وتمهيد لتبرئة قتلته

## الشهيد معطان

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، دعوات الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير إلى تكريم قتلته الشهيد معطان ومنحهم "وسام تقدير" ومداهم بالحصانة.

واعتبرت "الخارجية"، في بيان صحفي الأحد ٢٠٢٣/٨/٦، تصريحات بن غفير دعوة أخرى إلى تشجيع المستوطنين الإرهابيين على ارتكاب المزيد من جرائم القتل بحق المواطنين الفلسطينيين، ودعوة إلى تبرير إطلاق سراح القتلة بحجة "الدفاع عن النفس" كما يدعي.

وحذرت من إقدام الحكومة الإسرائيلية على إطلاق سراح القتلة والمجرمين بالحجة نفسها التي يقدمها بن غفير بشكل مسبق وكما هي عاداتها ومحاكمها وقضائها المزيف، ومن ارتفاع معدل تسليح المستوطنين وانتشارهم على الطرق بالضفة المحتلة، وتكثيف اعتداءاتهم على البلدات الفلسطينية.

وأكدت الخارجية أن تصريحات بن غفير اعتراف جديد بتبني وزراء في الحكومة الإسرائيلية لعناصر الإرهاب الاستيطانية ودعمهم وسرعة تبرئة المجرمين والقتلة وحمایتهم، وتؤكد حجم التمييز العنصري

## منصور يبعث رسائل لمسؤولين أممين بشأن جرائم الاحتلال المستمرة بحق شعبنا

نيويورك - بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، برسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الولايات المتحدة الأمريكية)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن استمرار جرائم إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

وأشار منصور في رسائله إلى تعرض الأطفال والشباب الفلسطينيين كل يوم للقتل، والإصابة، والاعتقال، والإيذاء، من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وقوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين.

وذكر بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنتهج سياسة "مصادرة جثث" المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، الذين يستشهدون في الأرض الفلسطينية المحتلة، منوها إلى احتجازها حالياً لجثامين ١٤ طفلاً فلسطينياً على الأقل.

وتطرق إلى الطفلين اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال منذ مطلع الشهر الجاري، وهما: محمد الزعاريير من الخليل، ومحمود أبو سعن من مخيم نور شمس في طولكرم، والشهيد الشاب الذي أعدم برصاص مستوطنين قصي معطان (١٩ عاماً)، عدا عن الاستهداف المتعمد للأطفال، وإخضاع المعتقلين منهم للاعتقال الإداري.

وحول التوسع الاستيطاني، نوه منصور إلى تعرض العديد من القرى الفلسطينية، لهجمات المستوطنين وقوات الاحتلال خلال الأيام الماضية، منها: برقة، ودير دبوان، قرب رام الله، وحلحول في الخليل، وحوارة بنابلس، وغيرها لهجمات المستوطنين وقوات الاحتلال

الذي تركته سلطات الاحتلال في الضفة في قانونين، أحدها يطبق ضد المواطن الفلسطيني ويعتقل دون سبب يذكر، في حين يوفر القانون الآخر الحماية للمستوطنين الإرهابيين وأفكارهم التحريضية على القتل، وتبحث كما فعل بن غفير عن مخارج لتبرئتهم في حال ارتكبوا جرائمهم.

ومن جهة أخرى أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، انتهاكات المستوطنين وجرائمهم المتواصلة ضد الفلسطينيين، وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومواقعهم الأثرية والتاريخية، والتي كان آخرها اعتداءاتهم على مركباتهم وممتلكاتهم عند مدخل البيرة الشمالي، وفي الأغوار الشمالية.

وحملت "الخارجية الفلسطينية"، حكومة الاحتلال المسؤولية كاملة عن انتهاكات المستوطنين وجرائمهم وإرهابهم، خاصة أنها توفر الحماية والدعم والإسناد لهم، ولا تقوم بأي اعتقالات احترازية لغلاة المتطرفين الذين يحرصون على قتل الفلسطينيين.

وأكدت أن صمت أركان الائتلاف الإسرائيلي الحاكم على جرائم المستوطنين، بما فيها جريمة قتل الشهيد قصي، دليل آخر على تورط المستوى السياسي في كيان الاحتلال بتلك الجرائم.

وأضافت أن عدم فرض عقوبات وملاحقات دولية على جرائم المنظمات الاستيطانية يجعل من المجتمع الدولي متواطئاً وشريكاً في التغطية عليها بحق الفلسطينيين المدنيين العزل.

بدورها، أكدت الفصائل الفلسطينية استمرار مواجهة جرائم الاحتلال ومستوطنيه بحق أبناء الشعب الفلسطيني وضد المسجد الأقصى المبارك، ولن تهدأ حتى زوال الاحتلال.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/٦

\* \* \* \* \*

ودعا الشيخ، الإدارة الأمريكية إلى طرح مبادرة سياسية خلاقية تركز على الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، وخلق أفق سياسي يفضي إلى مفاوضات جادة تنتهي الاحتلال الإسرائيلي.

وطالب الشيخ خلال لقاءه الأخير مع نائب مساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الفلسطينية الإسرائيلية اندرو ميللر، ممارسة الضغط الجدي والفاعل لإجبار إسرائيل على وقف إجراءاتها الأحادية كافة، وهذا ما التزمت به في العقبة وشرم الشيخ وتصلت منه.

ودعا الشيخ الولايات المتحدة إلى تصنيف المنظمات اليهودية التي تدعو وتمارس القتل ضد الفلسطينيين بمنظمات إرهابية وإدراجها على لوائح الإرهاب الدولي.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٦

\* \* \* \* \*

## "الخارجية الفلسطينية": تغييب إرادة السلام

### الدولية يفاقم جرائم الاحتلال

رام الله - قالت وزارة الخارجية والمغتربين، الاثنين ٢٠٢٣/٨/٧، إن تغييب إرادة السلام الدولية يفاقم جرائم الاحتلال ويهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وأدانت الخارجية في بيان، الاقتحامات الوحشية والاعتقالات التي ترتكبها قوات الاحتلال في عموم الضفة الغربية المحتلة كما حدث مؤخراً في جنين وبلداتها، والتي خلّفت المزيد من الشهداء والجرحى كان آخرهم استشهاد الفتى رمزي حامد (١٧ عاماً) من بلدة سلواد، متأثراً بإصابته إثر إطلاق مستوطن حاقد النار عليه قبل أيام، بالإضافة إلى ترويع المواطنين المدنيين العزل، كجزء لا يتجزأ من سياسة احتلالية رسمية تقوم على استباحة الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإتباع سياسة التصعيد الميداني لخدمة أغراض استعمارية بحثة

خلال الأيام الماضية، هذا إلى جانب استمرار إسرائيل في الاستيلاء على المنازل وهدم أخرى.

وجدد منصور دعوته للمجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، للعمل على الفور بما يتماشى مع القانون الدولي، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتدخل الدولي العاجل لحماية الشعب الفلسطيني، لا سيما الأطفال الذين تتعرض حياتهم للخطر الشديد بسبب هذا الاحتلال الاستعماري غير القانوني ونظام الفصل العنصري.

وشدد على أهمية توفير الحماية الممنوحة لجميع المدنيين بموجب القانون الإنساني الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك القرار ٩٠٤، الذي دعا إسرائيل إلى "مصادرة الأسلحة، بهدف منع أعمال العنف غير المشروعة من قبل المستوطنين الإسرائيليين".

ودعا إلى "اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بما في ذلك، وجود دولي أو أجنبي مؤقت".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/٦

\* \* \* \* \*

## الشيخ: حكومة الاحتلال تحاول

### تجميل صورتها

رام الله - قال أمين سر اللجنة التنفيذية حسين الشيخ، "إن الحكومة الإسرائيلية حكومة عنصرية تحاول تجميل صورتها بخطوات لا تتعدى ذر الرماد في العيون"، مشيراً إلى أن من يحاصر السلطة ويسعى إلى إضعافها وتقويضها هي حكومة إسرائيل.

جاء ذلك في أعقاب أنباء مناقشة "الكابينيت" الإسرائيلي تقديم تسهيلات للفلسطينيين.

وأضاف: "إن مشكلة الشعب الفلسطيني تكمن في الاحتلال الذي يجب أن يرحل لا أن يجمّل صورته".

على أبنية المسجد الأقصى المبارك، حال تسربت المياه أو أصبح هناك تغيرات في الطبقة الأرضية التي تحمل المباني، فقد نشهد انهيارات جديدة".

وأكد أبو دياب في تصريح صحفي، أن سقوط الحجارة في مصلى قبة الصخرة، هو نتيجة بداية تصدع في أبنية المسجد.

وأوضح "أبو دياب" أن هذا التصدع والتشقق هو نتيجة الاهتزازات الصادرة عن عمل آليات الاحتلال التي تعمل في محيط المسجد الأقصى ومناطق معينة أسفل باحاته، فالأنفاق التي يستعمل فيها أدوات ومواد تسبب هذه التصدعات.

وبيّن أن الاهتزازات ناتجة أيضاً عن عمليات إخراج الأتربة والصخور أسفل المسجد، مشيراً إلى أن كثير من الأساسات وخاصة في المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية، باتت معلقة في الهواء.

ويوجد أسفل ومحيط المسجد الأقصى نحو ٦٤ حفرة ونفقا موزعين على جهاته الأربع، وكان أول إعلان رسمي عن الحفرات عام ١٩٩٦، حين افتتحت حكومة بنيامين نتنياهو آنذاك النفق الغربي أسفل المسجد الأقصى، والذي تسبب باندلاع هبة شعبية غاضبة في وجه الاحتلال أطلق عليها اسم "هبة النفق".

وذكر أن "هذه أبنية قديمة وبحاجة إلى ترميم دائم، في البداية كان منع الترميم جزئياً، لكن مع بداية تموز/ يوليو الماضي، منع الاحتلال الترميم بشكل مطلق، لافتاً إلى أن الاحتلال يمنع الترميم لأهداف سياسية. ويشير "أبو دياب"، إلى أن الاحتلال يريد إزالة هذا المعلم الإسلامي التاريخي، وتغيير الهوية الحقيقية لمدينة القدس، بمراهنته على الزمن وحدث زلزال طبيعي أو ربما يكون مصطنعاً، من أجل انهيار قبة الصخرة.

ويستطرد: "أهم موقع يريد الاحتلال إزالته هو مصلى قبة الصخرة، ويدعى وجود أسفل القبة ما يُسميه

تتعلق بتكريس عمليات الضم التدريجي المعان وغير المعان للضفة الغربية المحتلة.

وأضافت أن استمرار الاجتياحات بحجج وذرائع واهية تهديد مباشر بتفجير ساحة الصراع واستمرار دوامة العنف، ومحاولة لتكريس منطلق قوة الاحتلال العسكرية الغاشمة كبديل للحلول السياسية للصراع، كما أنها استخفاف إسرائيلي بالمواقف والمطالبات والجهود المبذولة لتحقيق التهدئة.

وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج تلك الاقترحات والاعتداءات، بما فيها جرائم مليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة وإرهابهم المتواصل، مؤكدة أن السبب الحقيقي لما يعانيه شعبنا هو وجود الاحتلال واستمراره بما يرافقه من تعبيرات ومظاهر إجرامية وعنصرية يحاسب عليها القانون الدولي.

وشددت على أن المطلوب من المجتمع الدولي والعالم أجمع الخروج من صيغة إدارة الصراع ونمطيته أو معالجة بعض قشوره، والانتقال نحو عقد مؤتمر دولي للسلام وفقاً لمرجعيات السلام الدولية بما فيها مبادرة السلام العربية ورؤية السلام التي طرحها الرئيس محمود عباس عام ٢٠١٨ أمام مجلس الأمن، يفضي إلى إطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين وبرعاية دولية متعددة الأطراف، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

## مختص مقدسي: الشتاء القادم الأخطر على أبنية المسجد الأقصى

القدس المحتلة - قال المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب، "إن فصل الشتاء القادم سيكون الأخطر

مؤكدًا أنها لن تثنيه عن التمسك بالحق الفلسطيني الخالص بالمدينة المقدسة، قائلاً "سنعود للقدس وسنعود لمسجدنا وسنبقى أوفياء لأقصانا وقدسنا".

وجدد "بكيرات" تأكيده رفضه بشكل قاطع قرارات الإبعاد التي تتخذها سلطات الاحتلال، مؤكداً أنها لن تثنيه عن التمسك بالحق الفلسطيني الخالص بالمدينة المقدسة، قائلاً "سنعود للقدس وسنعود لمسجدنا وسنبقى أوفياء لأقصانا وقدسنا". وشدد على أنّ قضية الإبعاد عن القدس تشكل مقدمة لما هو أكبر وأكثر خطراً، موضحاً أنّ الاحتلال يفعل كل ما يمكن لتفريغ المدينة المقدسة، وتهجير أهلها وحصار المسجد الأقصى المبارك.

وأبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو ٨٧٧ مقدسياً عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومدينة القدس، خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣ الجاري.

ووثق مركز معلومات وادي حلوة ٥١٦ قرار إبعاد عن البلدة القديمة بالقدس، و٣٠٥ عن المسجد الأقصى، إلى جانب ملاحقة المبعدين المرابطين على أبواب الأقصى، عبر احتجاز الهويات وتصويرها، والاعتداء عليهم بالدفع والضرب والاعتقال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

### الملك: تكثيف الجهود لتحقيق السلام

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس الاثنين، رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، الذي يتّأس وفد بلاده للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة.

وتناول اللقاء، الذي عقد في بيت الأردن بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، ورئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، العلاقات المتينة التي

قدس الأقداس، وهذا ما يفسر اقتحامات المستوطنين له والدوران حوله".

ويرى "أبو دياب" أن عدم المراقبة المهنية الدائمة، واستمرار مسببات التشققات قد تؤدي إلى انهيارات جديدة لحجارة المصلى، وقد يزداد هذت التساقط في الفترات القادمة.

وينقل عن بعض الفنيين الذي أكدوا له أن نتيجة الحفريات التي تحدث أسفل المسجد الأقصى، والحافات الكبيرة التي تسيير في محيط الأقصى، تسبب اهتزازات وتصدعات وتؤثر على المبنى لأنه مبنى قديم وتاريخي.

ويضيف: "الخطورة ستكون أشد، إذا لم يُسمح بمعالجة أي تغيير فإن ذلك سيؤدي لانهيار حجارة، وربما انهيار حجر، ما سيؤدي إلى سلسلة من الانهيارات، خاصة إذا كان له صفة معينة هندسياً سواء من الأحمال أو الموقع".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

### مرابطة مقدسية تدعو لهبة شعبية عارمة

#### لمجابهة سياسة الإبعاد

القدس المحتلة - أكدت المرابطة المقدسية رائدة سعيد، أن الشعب الفلسطيني بحاجة لهبة مقدسية على غرار انتفاضة البوابات لمواجهة سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة. وأشارت إلى أن مدة الإبعاد التي يفرضها الاحتلال الصهيوني عن الأقصى والبلدة القديمة والقدس تصل أحياناً لمدة عام كامل. وولفت إلى أن قرارات الإبعاد في تصاعد مستمر، قائلة "لا نعرف في الأيام القادمة إلى أين سيبعدنا الاحتلال؟".

نائب مدير الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس الشيخ ناجح بكيرات، أكد في وقت سابق رفضه بشكل قاطع قرارات الإبعاد التي تتخذها سلطات الاحتلال،

مدبولي، اليوم الاثنين في دار رئاسة الوزراء، اجتماعات اللجنة العليا الأردنية - المصرية المشتركة في دورتها الحادية والثلاثين.

واستهلّ الخصالون اجتماعات اللجنة الأردنية المصرية بالتأكيد على أنّ الأردن ومصر يستندان في علاقاتهما إلى قاعدة صلبة قوامها الإرادة السياسيّة العليا، ممثلةً بجلالة الملك عبدالله الثاني وأخيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي "التي بنتّ فينا الحرصَ على بذل كلّ جهدٍ ممكن لتطوير علاقاتنا في مختلف المجالات، لخدمة بلدينا وشعبينا الشقيقتين".

كما أكدّ رئيس الوزراء على أنّ العلاقات الأردنية - المصرية على الدوام مثالٌ يُحتذى لما يجب أن يكون عليه العمل العربي المشترك، ويُدلّل على ذلك الحرص الأكيد على التشاور والتنسيق بين قيادتنا الحكيمتين وبلدينا الشقيقتين، حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم منظومة التعاون والعمل العربي، ودور جامعة الدول العربيّة في صيانة التضامن العربي، الذي سيبقى قوةً لتدعم إرادة السلام، وخدمة القضايا العربيّة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعقد رئيس الوزراء ونظيره المصري عقب انتهاء أعمال اللجنة إيجازاً صحفياً مشتركاً عرضاً خلاله أبرز النتائج التي توصلت لها اجتماعات اللجنة، والموضوعات التي تمّت مناقشتها في إطار تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقتين.

وقال الخصالون خلال الإيجاز الصحفي: إنّ اللجنة العليا الأردنية - المصرية المشتركة من أكثر لجان التعاون العربي الثنائي انتظاماً وإنتاجاً، معرباً عن فخره بما حقّقتّه هذه اللجنة من منجزات.

وأشار الخصالون إلى تطابق الرؤى والمواقف السياسيّة بين البلدين الشقيقتين، في إطار العلاقة الاستراتيجية والأخوية الوثيقة التي تجمع جلالة الملك

تجمع البلدين والشعبين الشقيقتين وسبل توسيع التعاون في المجالات كافة.

كما جرى استعراض آخر المستجدات الإقليمية والدولية، إذ تم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين ويخدم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما استقبل جلالتاه نائب مساعد الرئيس الأمريكي ومنسق البيت الأبيض لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك.

وتم خلال اللقاء، الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، بحث علاقات الصداقة المتينة بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية، وسبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما.

كما جرى استعراض آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وأكد جلالته الملك ضرورة تكثيف الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٨ ص ١

\*\*\*\*\*

## الخصاونة ومدبولي يترأسان اجتماعات اللجنة العليا الأردنية - المصرية المشتركة

عمان - بترا - ترأس رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصالون ونظيره المصري الدكتور مصطفى

## المرجعيات الفلسطينية ترفض أي إجراء إسرائيلي يمسّ الوضع القانوني للقدس

أكدت المرجعيات المقدسية، رفضها أي إجراء إسرائيلي يمسّ الوضع القانوني أو الديني أو التاريخي لمدينة القدس ومقدساتها ومؤسساتها.

وأوضحت المرجعيات خلال الاجتماع الذي عُقد، أمس الإثنين، بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس دائرة شؤون القدس عدنان الحسيني، إلى أن اقتحام وزراء من حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية المسجد الأقصى المبارك، رسالة استفزاز وتهديد بمخاطر جسيمة، ورفض التقسيم المكاني للمسجد وساحاته.

وحضر الاجتماع: مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني، رئيس اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس رمزي خوري، وزير شؤون القدس فادي الهمني، والأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال الننتشة.

وأطلع الحسيني، المجتمعين، على آخر المستجدات في المدينة المقدسة، والأخطار المحدقة بالعاصمة المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى المبارك، وسط التهديدات الإسرائيلية في ظل حكومة الاحتلال اليمينية الجديدة التي كشفت عن مخططاتها الخبيثة، واستهدافها العلني للقدس وأهلها، والخشية من مضي هذه الحكومة العنصرية في تنفيذ مخططاتها، وخاصة ما يجري الإعلان عنه بشأن ما أطلقوا عليه نبح البقرات في الأقصى.

وشددت المرجعيات على رفضها وتجريمها لأي نوع من أنواع المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال في

عبدالله الثاني بأخيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً في هذا الصدد الرؤية المشتركة للبلدين الشقيقين بأنّ الاستقرار في المنطقة والعالم لن يتحقق سوى بإيجاد الحلّ العادل والشامل والدائم للقضية في إطار الإجماع الدولي على حلّ التّولتين، الذي تقوم بمقتضاه الدّولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة والنّاجزة على خطوط الرّابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشّرقية، وفي سياق وإطار يحافظ على الوضع التّاريخي والقانوني القائم للقدس والمقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة فيها.

وقال رئيس الوزراء: أكدنا في هذا الصّدّد على الدور المركزي الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني في إطار الوصاية الهاشميّة على المقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة في القدس التي ينهض بها جلالته بكلّ أمانة ومسؤوليّة واقترار باعتباره الوصي على هذه المقدّسات، وعلى الجهد الكبير الذي يبذله، وعلى تحبّة وتقدير هذا الدور، وضرورة مساندته عربياً وإسلامياً ومسيحياً للمحافظة على الوضع التّاريخي والقانوني القائم في القدس والمقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة فيها.

من جهته، أكد رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي أن اجتماعات اللجنة العليا المشتركة تأتي في إطار الروابط الاستراتيجية والتاريخية التي تجمع البلدين بتوجيهات من فخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وجلالة الملك عبدالله الثاني وتوجيهاتهما للحكومتين المصرية والأردنية بتوطيد العلاقات الثنائية استناداً إلى الروابط المشتركة بين الشعبين الشقيقين .

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٨/٨

\* \* \* \* \*

الاقتصادية والتجارية بينهما، حتى لو لم يعترف كل منهما بالآخر رسمياً.

وردنا على سؤال حول "تنازلات" يمكن أن يقدمها من أجل اتفاق مع السعودية، قال نتنياهو إن "بإمكاني القول ما لن أكون مستعداً لتقديمه، وهو أي شيء سيهدد أمن إسرائيل، لن أفعل ذلك".

وقال إن "القضية الفلسطينية تدخل دائماً إلى التقارير حول المحادثات، وهذا أشبه بشيء ينبغي تجاوزه، وعليك القول إنك تقوم بذلك".

وفي إطار الاستعدادات التي ستمكّن الإسرائيليين من دخول برنامج الإعفاء من التأشيرة لدخول الولايات المتحدة قال مسؤول إسرائيلي، إن برنامج الإعفاء التجريبي من التأشيرة مع أمريكا، سيشمل سكان غزة الذين يحملون الجنسية الأمريكية، بدءاً من ١٥ أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال غيل برينغر، الموظف في سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية، إن هذا الإجراء من شأنه أن يجعل الشروط المفروضة على الأمريكيين في غزة مماثلة لتلك المفروضة على الأمريكيين من الضفة الفلسطينية.

وكان وفد أمريكي قد وصل إلى إسرائيل، الأسبوع الماضي، لمراقبة سير البرنامج التجريبي على الحواجز والمعابر الإسرائيلية لتقييم الأوضاع بالنسبة للفلسطينيين الذي يحملون الجنسية الأمريكية.

وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن هناك ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ فلسطيني يحملون الجنسية الأمريكية يعيشون في قطاع غزة.

وفي سياق قضية الأسير وليد دقة، رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في اللد الإفراج المبكر عنه، رغم الخطورة البالغة على حياته، بفعل تدهور وضعه الصحي، خلال الأشهر الخمسة الماضية.

القدس، والتأكيد على حرمة المشاركة في هذه الانتخابات شرعياً ووطنياً تحت أي ظرف من الظروف.

ميدانيا شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس الاثنين، حملة مدامات وتفقيشات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت ١٩ فلسطينياً، اندلعت خلالها اشتباكات خلال تصدي الشباب الفلسطينيين لقوات الاحتلال.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٨ ص ١١

\* \* \* \* \*

## نتنياهو يؤكد رفضه قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل

تل أبيب - رام الله - أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، رفضه قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، معتبراً أن ذلك "يهدد أمن إسرائيل" وبالتالي لن يوافق عليه.

وقال في الجزء الثاني من مقابلة أجرتها معه وكالة "بلومبرغ" الأمريكية رداً على سؤال حول ما إذا كان قيام دولة فلسطينية هو "خط أحمر": "هذه لن تكون دولة فلسطينية. هذه ستكون دولة بسيطرة إيرانية، ولن تحصل على دولة فلسطينية، وإنما على دولة إرهاب إيرانية".

ورأى أن الطريق الوحيد الذي يمكن أن يكون فيه اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين في المستقبل، هو أن تبقى إسرائيل القوة الأمنية العليا في المنطقة، و"إلا فإننا سنهار، وهم سينهارون أيضاً".

وتترافق تصريحات نتنياهو مع مزاعم بأن تطبيع علاقات بين إسرائيل والسعودية سيضم "تنازلات" إسرائيلية للفلسطينيين، حيث اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إسرائيل والسعودية ستعمقان العلاقات



القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٨ ص ١

\* \* \* \* \*

## الملك يؤكد الحرص على إدامة التنسيق العربي

### لدعم الشعب الفلسطيني

عمون - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اليوم الثلاثاء، الحرص على إدامة التنسيق مع الأشقاء العرب لدعم الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.

وشدد جلالة الملك خلال اللقاء الذي عقد في قصر الحسينية على موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية والاستمرار في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بموجب الوصاية الهاشمية عليها.

وجدد جلالة الملك، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، التأكيد على دعم الأردن الكامل للأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة وقيام دولتهم المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ولفت جلالة الملك إلى أهمية توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وحذر جلالة الملك من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها، منبها إلى ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشريعة.

وأشار جلالة الملك إلى أهمية مواصلة التنسيق والتشاور مع الأشقاء الفلسطينيين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولا يزال يخضع الأسير المريض للعلاج غير المناسب لخطورة حالته في عيادة سجن الرملة" رغم أنه أنهى محكومية المؤبد الفعلية الجائرة، والبالغة ٣٧ عاماً، منذ ٢٤ آذار/ مارس ٢٠٢٣، حيث لا يزال معتقلاً بشكل تعسفي إثر إضافة سنتين على حكمه، في عام ٢٠١٨، بدعوى محاولته مساعدة الأسرى على الاتصال بعائلاتهم. واعتبرت عائلة دقة، في بيان صحافي، قرار رفض الإفراج عنه بمثابة تصريح بإعدامه. وبالتزامن مع تشييع جماهير حاشدة من سكان محافظة رام الله جنّمان طفل من بلدة سلواد شرق رام الله كان قد قتل برصاص مستوطن إسرائيلي، طالب نشطاء أمريكيون إدارتهم بإدراج مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية المدعومة من الحكومة اليمينية في إسرائيل، ضمن "المنظمات الإرهابية" حسب التصنيف الأمريكي.

وطالب النشطاء بتشكيل حملة دولية لإدراج المجموعة الاستيطانية ضمن "المنظمات الإرهابية" في الولايات المتحدة ودول العالم، وذلك "حتى لا تكفي وزارة الخارجية الأمريكية والمنظمات الدولية بإلقاء اللوم على الحكومة الإسرائيلية فقط، بل تحميلها مسؤولية تنفيذ أتباع فتية التلال أكثر من ٨٠٠ اعتداء خلال شهر واحد". وفي سياق آخر، يقوم أعضاء ديمقراطيون من "الكونغرس" الأمريكي، بقيادة الزعيم الديمقراطي حكيم جيفريز، بزيارة للمنطقة، يعقدون خلالها اجتماعات رفيعة المستوى مع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتقرر أن يناقش هؤلاء الأعضاء الـ (٢٤) خطة الإصلاح القضائي الإسرائيلي المثير للجدل، الذي ترفضه الإدارة الأمريكية، فضلاً عن ملف السلام في الشرق الأوسط، المستند إلى "حل الدولتين".

والجدير نكره أن الحزب الديمقراطي يؤيد "حل الدولتين"، وهو أمر أعلنه مرارا الرئيس جو بايدن، غير أنه لم يتمكن من تنفيذ أي أفعال على الأرض تضمن ذلك.

كما دعا أشتية أعضاء الكونغرس للدفع نحو تعديل القوانين والأنظمة التي تستهدف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وترابطهما بالإرهاب.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٧

\* \* \* \* \*

## لقاء عمّان يؤكد تصدر القضية الفلسطينية

### وجوهرتها القدس السياسة الأردنية

عمان - بترا - صالح الخوالدة - جاءت زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى عمان، أمس الثلاثاء، في إطار التنسيق الأردني الفلسطيني المستمر، الذي يتوج بلقاءات مستمرة ومتواصلة بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، إذ تتصدر القضية الفلسطينية كما هي دوما جدول أعمال هذه اللقاءات الأخوية.

ويبذل الأردن بقيادة جلالة الملك، جهودا كبيرة في مخاطبة المجتمع الدولي والعالم بضرورة حماية الشعب الفلسطيني، وضمان نيل حقوقه المشروعة بتحقيق دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ويؤكد الأردن بقيادة جلالة الملك دوما وفي جميع المحافل، بأنه لا سلام ولا استقرار دون حل الدولتين، وأن المنطقة لن تنعم بالأمن إذا لم ينعم به الشعب الفلسطيني الشقيق، في وقت يدعو فيه باستمرار الى إيجاد أفق سياسي وصولا لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن السياسة الأردنية ركيزة مهمة في الحراك الدبلوماسي المؤثر دولياً لصالح القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، ويزيد من فعالية هذا الحراك الدؤوب الاحترام الدولي والثقة بحكمة ورؤية جلالة الملك عبد الله الثاني في السعي نحو ترسيخ

من جهته، ثمن الرئيس الفلسطيني مواقف الأردن الثابتة، بقيادة جلالة الملك، ودعم المملكة المستمر للشعب الفلسطيني ودفاعها عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

عمون ٢٠٢٣/٨/٩

\* \* \* \* \*

## أشتية يلتقي وفداً أمريكياً من مجلس النواب

تل أبيب - التقى رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد أشتية، في مكتبه في رام الله، مع الوفد الأميركي الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي.

ووفق بيان فلسطيني، بحث اللقاء "سبل إحياء العملية السياسية ودور الكونغرس الأميركي في حماية حل الدولتين، حيث طالب رئيس الوزراء الكونغرس بالتصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين".

وأكد أشتية أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي، بشكل يومي من خلال القتل والاقتحام والاستيطان، مشدداً على أن هذا يتسبب بتدمير حل الدولتين بشكل منهجي.

وقال إن "استمرار الأمر الواقع سيؤدي إلى الانزلاق نحو دولة واحدة ذات نظام فصل عنصري بالواقع والقوانين والتشريعات، خصوصاً في ظل تفوق الفلسطينيين على اليهود من حيث العدد في فلسطين التاريخية".

ودعا أشتية الكونغرس إلى "الضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية بما يشمل القدس، وفقاً للاتفاقيات الموقعة"، مؤكداً أن "عدم سماح إسرائيل بذلك يعد محاولة لمحاربة الديمقراطية الفلسطينية".

كما طالب بترجمة إدانة الإدارة الأميركية للاستيطان، إلى إجراءات رادعة تحمي حل الدولتين من إسرائيل.

بأن يكون هناك إحقاق للدولة الفلسطينية، وإحقاق لحل الدولتين، وهذا أمر مرتبط بالمصالح الاستراتيجية العليا للدولة الأردنية.

وأشار إلى أهمية التشاور وتبادل الآراء المستمر مع الأشقاء الفلسطينيين لتنسيق المواقف والخطوات القادمة بشأن مساعدة الشعب الفلسطيني وإسناده.

وقال إن الأردن بقيادة جلالة الملك لم يأل جهداً بإسناد الشعب الفلسطيني والاستمرار بالتخفيف عنه بكل ما استطعنا من قوة، وإن الدولة الأردنية توظف إمكاناتها كافة من أجل الحفاظ على كل الأمور المرتبطة بالعدالة التي يجب أن تنجز بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهته أشاد السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى، بمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الداعمة والمساندة دوماً للشعب الفلسطيني وقيادته والحقوق الفلسطينية العادلة، ومواقف الأردن حكومة وشعباً المؤيدة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأكد أهمية القمة الأردنية الفلسطينية التي عقدت، أمس، في عمان بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس إذ بحثت بعمق آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية والتنسيق العربي المشترك والتشاور في جميع القضايا المشتركة.

وأضاف خيرى أن جلالة الملك والرئيس الفلسطيني حنرا من استمرار الاستيطان وإقامة بؤر استيطانية جديدة، ومصادرة الأراضي وتواصل اعتداءات المستوطنين على الشعب الفلسطيني وممتلكاته بحماية جيش الاحتلال، وشدد الزعيمان على ضرورة وقف مشاريع ومخططات الاحتلال وعدوانه على مدينة القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في وقف العدوان

قيم السلام العادل في المنطقة، بغية تجنبها الانجرار نحو تصعيد خطير، وكان لسياسة «الابرتهايد» التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلية التي تتزعمها الأحزاب الدينية الدور الأكبر في تأزيم وتعقيد الأوضاع يساعدها في ذلك سياسة كيل بمكيالين تمارسها بعض القوى العالمية.

وأضاف أن خصوصية لقاء عمان بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس يأتي من حيث توقيتته في ظروف إقليمية صعبة سواء على صعيد تطورات الأوضاع في فلسطين المحتلة، وممارسات الاحتلال التي لا تتوقف بما في ذلك الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك من جهة، وتسارع التحديات السياسية والاقتصادية الدولية وتأثيرها المباشر علينا من جهة أخرى، وجميعها معطيات تحتاج للتشاور والتنسيق لمواجهتها.

وأكد أن الأردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وخلال تاريخ عريق من النضال والدعم للأهل في فلسطين، يقدم وما يزال جميع إمكانياته وعلاقاته الدولية لإيجاد السبل الكفيلة بإنهاء ممارسات الاحتلال وسياسته القائمة على التضييق الشامل على الشعب الفلسطيني في المجالات كافة.

وأشار إلى أن الموقف الأردني الهاشمي الراسخ والثابت يتمسك بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية، وأن لقاء عمان دليل على أن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس تصدر السياسة الأردنية.

وبدوره قال العين الدكتور محمد المومني، إن العلاقات الأردنية الفلسطينية يجمعها التاريخ المشترك والمصير المشترك، وأكد أن للدولة الأردنية مصلحة عليا

وونغ إلى أن أستراليا تعود بذلك إلى موقف الحكومات السابقة.

وأضافت «عبر تبني هذا المصطلح نبين أن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وغزة، قد احتلت من قبل إسرائيل إثر حرب ١٩٦٧ وأن الاحتلال مستمر».

ويأتي قرار الحكومة قبل أيام من انعقاد المؤتمر العام لحزب العمال الحاكم. ونقلت صحيفة غارديان البريطانية عن مصادر مطلعة أن الوزراء الأستراليين كانوا قد أجموا عن استخدام مصطلح «محتلة» أو «احتلال» منذ عام ٢٠١٤، رغم أن أستراليا واصلت تأييد قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التي تستخدم هذه العبارات.

من جانبها، رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار الحكومة الأسترالية، وقالت إنها «تتظر بإيجابية إلى هذا التطور المهم في الموقف الأسترالي الملتزم بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

وأضافت الوزارة في بيان أنها لا تزال تنتظر من الحكومة الأسترالية أن تعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر حزب العمال الحاكم الذي طلب من حكومته الاعتراف بدولة فلسطين من دون تأخير أو تردد.

وقالت إنها تأمل من وزيرة الخارجية الأسترالية وحكومتها سرعة اتخاذ هذا القرار انسجاماً مع القانون الدولي والشرعية الدولية، «وبما يعكس ليس فقط موقف حزب العمال وأعضائه وإنما أيضاً الموقف العام للشعب الأسترالي الصديق والمؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني».

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ١٠

\*\*\*\*\*

الإسرائيلي المستمر الذي يستهدف المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وجميع أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية.

وأشار خيرى إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس، جددا التأكيد على أهمية ودور الوصاية الهاشمية على الأماكن الدينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بقيادة ورعاية عميد آل البيت، الملك عبدالله الثاني التي توفر الحماية الدينية والسياسية والإدارية والقانونية لهذه المقدسات.

وبين أن اللقاء يؤكد الحرص على أهمية استمرار التواصل والتشاور والتنسيق المشترك في جميع الأمور التي تهم القضية الفلسطينية، وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والميادين بين البلدين الشقيقين، وتعزيز آفاق التعاون بينهما في جميع المجالات.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٢

\*\*\*\*\*

## أستراليا تتبنى مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة" وتشدّد موقفها من إسرائيل

عواصم - وكالات - قررت الحكومة الأسترالية العودة رسمياً لاستخدام مصطلح «الأراضي الفلسطينية المحتلة»، وتعهدت بتشديد معارضتها للمستوطنات الإسرائيلية التي وصفتها بقانونية، وهو ما لاقى ترحيباً من جانب وزارة الخارجية الفلسطينية.

وبينت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ الموقف الجديد لحكومة حزب العمال الأسترالي خلال جلسة للبرلمان، قائلة إن الحكومة لديها تخوف بالغ بشأن «التوجهات المقلقة التي تقلل فرص السلام بشكل كبير».

وتابعت «الحكومة الأسترالية تعزز معارضتها للمستوطنات عبر التأكيد على أنها غير قانونية وفقاً للقانون الدولي وأنها عقبة جسيمة أمام السلام». وأشارت

متورطة في جميع جرائم القتل والحرق العمد والتخريب بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته". ان "هذا النظام يقوم على احتلال ارهابي وحكومة ارهاب ومحاكم ارهابية ويجب معاملتهم جميعا وفق المواثيق والمعاهدات الدولية كمجرمي حرب وقتلة".

وطالب الهباش المجتمع الدولي بإظهار المسؤولية والدفاع عن العدالة الدولية من خلال معاقبة هذا النظام الإجرامي المنظم وملاحقته أمام المحاكم الدولية كنظام لا يرضى الإرهاب فحسب ، بل يمارسه علانية أمام أعين العالم بأسره".

وقال إنه "لا يمكن ولا مقبول أن يفلت هؤلاء القتل الإرهابيون من العدالة والعقاب" ، مؤكداً أن "لشعب الفلسطيني الحق في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته والرد على العدوان".

وفا ٢٠٢٣/٨/٩

\* \* \* \* \*

### فلسطين الأعيان: القضية الفلسطينية مركزية للأردن قيادة وشعباً

عمّان - بترا - أكدت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان خلال اجتماع لها امس الأربعاء برئاسة العين نايف القاضي، أهمية التنسيق العربي المشترك من أجل القدس وفلسطين. وشددت اللجنة في بيان عقب اجتماعها الذي تناول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، على أهمية الابتعاد عن الانقسامات العربية على مستوى الداخل الفلسطيني التي تؤثر على وحدة الصف العربي، داعية البرلمانات الدولية والعربية إلى القيام بواجباتها تجاه القضية.

وقال القاضي إن بيان اللجنة جاء تأكيداً وانسجاماً مع مباحثات جلالة الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاول الثلاثاء، مشيراً الى

### مصر ترحب باعترام أستراليا إعادة استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية"

القاهرة / أ ش / رحبت الخارجية المصرية الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٩ بإعلان وزيرة خارجية أستراليا بيني وونج، اعترام حكومة كانبيرا إعادة استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية".

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد أبو زيد - عبر حسابه على موقع التوتوينات القصيرة (إكس) "تويتر سابقاً" - "ترحب بإعلان وزيرة خارجية أستراليا اعترام الحكومة الاسترالية إعادة استخدام مصطلح (الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية)، واعتبار المستعمرات الإسرائيلية، غير قانونية".

ووصف المتحدث، إعلان وزيرة خارجية أستراليا بأنه "خطوة إيجابية، ومهمة على مسار ترسيخ واحترام الشرعية الدولية وحماية الحقوق الفلسطينية".

وكالة أنباء الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٩

\* \* \* \* \*

### إطلاق سراح المستوطنين الذين قتلوا قصي معطان يؤكد الطبيعة الإرهابية للاحتلال الإسرائيلي

رام الله - الافراج عن المستوطنين الذين اغتالوا قصي معطان في قرية برقة قرب رام الله يوم الجمعة يؤكد للعالم طبيعة الاحتلال الاسرائيلي ونظامه المنظم للارهاب والقتل والتدمير. قال اليوم رئيس القضاء الشرعي ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش.

وقال في تصريح صحفي إن "نولة الاحتلال بأجهزتها السياسية والأمنية وما يسمى بالنظام القضائي

## فلسطين تتهم الدول المساندة للاحتلال بالشراكة معه في "تخريب حل الدولتين"

غزة - اتهمت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الدول التي توفر الحصانة لدولة الاحتلال من العقوبات الدولية، بالشراكة معها في "تخريب حل الدولتين". وقالت في بيان أصدرته إن هذه الدول دون أن تسميها هي التي تشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم وفقاً للقانون الدولي.

وأكدت أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو "ماضية في تنفيذ المزيد من مشاريعها ومخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين". وأشارت إلى أن هذه الجرائم ترتكب بحق الشعب الفلسطيني على سمع وبصر المجتمع الدولي، والدول والإدارة الأمريكية، "وفي ظل نمطية ردود فعل دولية بائسة تجاه الاستيطان، لا تلتزم دولة الاحتلال بوقف الاستيطان، والانتخراط الفوري في عملية سلام، ومفاوضات حقيقية لحل الصراع، وفقاً لمرجعيات السلام الدولية، بما فيها مبادرة السلام العربية".

القدس العربي ١٠/٨/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

### ترحيب من منظمة التحرير الفلسطينية

باستئناف أستراليا استخدام مصطلح "الأراضي

الفلسطينية المحتلة"

رام الله - رحب حسين الشيخ، أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم باستئناف أستراليا استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة" في مؤلفاتها الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية. إشارة إلى الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن المركزية قيادة وشعباً.

وأشار إلى أهمية دعم المجتمع الدولي والعربي للأردن والوقوف إلى جانبه في موقفه الثابت في الدفاع عن مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وثنم البيان، مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الثابتة وإصرار جلالته على حل القضية الفلسطينية والاستمرار بحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بموجب الوصاية الهاشمية عليها، وتأكيد جلالته خلال لقائه الرئيس عباس، على دعم الأردن «الكامل» للفلسطينيين في نيل حقوقهم كاملة.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووقف إجراءات إسرائيل «الأحادية واللاشرعية»، وأهمية توفير الدعم اللازم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها الأساسية الحيوية للاجئين الفلسطينيين، والتصدي للاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية اليومية على المسجد الأقصى ومحاولة عرقلة عملية ترميم المسجد الأقصى التي تجري الآن.

وأكد بيان اللجنة أهمية ما دعا إليه جلالة الملك حول ضرورة تكاتف الجهود الدولية لإحياء مفاوضات سلام «جادة وفاعلة» لإيجاد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، إلى جانب تحذيرات جلالته في لقائه مع عباس، من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة بكاملها.

الدستور ١٠/٨/٢٠٢٣ ص ٤

\* \* \* \* \*

## مخاوف إسرائيلية من فقدان الدعم الأميركي بسبب سلوك حكومة "نتنياهو" المتطرف

نادية سعد الدين - تزداد المخاوف الإسرائيلية من فقدان دعم الولايات المتحدة الأميركية، وبدرجة أقل الدول الغربية، بسبب سلوك حكومة الاحتلال اليمينية المتطرف، والذي أثار سخط وتدنيد المجتمع الدولي أكثر من مرة، لا سيما حيال تقاوم عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين، مما ينذر بانفجار الأوضاع بالأراضي الفلسطينية المحتلة في أي لحظة.

وتثير حدة التوتر غير المسبوقة في العلاقات الأميركية والإسرائيلية قلق أوساط سياسية وأمنية في الكيان المحتل، نظير ما وصفوه "بالخراب" الذي تسببت به حكومة الاحتلال، برئاسة "بنيامين نتنياهو"، والذي أوجع تهديدات متعددة الجبهات، ومنها داخلية، في ظل تصعيدها بالصفة الغربية، ودعمها اللامحدود للمستوطنين، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وما تزال حكومة الاحتلال اليمينية، وفق نفس الصحيفة، تتجاهل تحذيرات "الأصدقاء من الغرب، لا سيما الإدارة الأميركية، الذين يحاولون تنبيهها بأن طريقة العمل السائرة بها ستؤدي لنتائج وخيمة"، مشيرة إلى دعواتهم المتكررة، أسوة بواشنطن مؤخرا، بضرورة وقف عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين ومنع تدهور الأوضاع الوخيمة حاليا.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

## السلطة الفلسطينية تعلن انسحاب ١٥ شركة دولية من المستوطنات وتبدأ ملاحقة شركتين

إسبانييتين تعملان في القدس

وقال الشيخ في بيان "ترحب ببيان وزير الخارجية الاسترالي وعزم الحكومة الاسترالية استخدام مصطلح" الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية" واعتبار المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية".

واضاف ان "هذا الموقف التقديري هو خطوة مهمة على طريق تطبيق الشرعية الدولية وربط اسرائيل بها وبالقانون الدولي".

أعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، الثلاثاء، أن حكومتها ستعود إلى استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، بما في ذلك القدس الشرقية، في جميع مؤلفاتها، بالإضافة إلى اعتبار المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية وفقاً للقانون الدولي.

وفا ٢٠٢٣/٨/١٠

\* \* \* \* \*

## المطران عطا الله حنا: مدينة القدس هي عاصمة وجود الشعب الفلسطيني

أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، أن مدينة القدس هي عاصمة وقبلية وحاضنة أهم مقدسات وتاريخ وتراث وعراقة وجود الشعب الفلسطيني وهي عنوان عدالة القضية الفلسطينية، بحيث لا يتم الحديث عن القدس بمعزل عن فلسطين أو الحديث عن فلسطين دون أن نؤكد بأن القدس هي عاصمة لفلسطين. وأضاف، في تصريح له أمس، أن هنالك احتلالا واستعمارا في القدس المحتلة، حيث إن المقدسيين جميعا يدفعون فاتورة باهظة بسبب الاحتلال الذي يستهدفهم في مقدساتهم وأوقافهم وفي كافة تفاصيل حياتهم، مشيرا إلى أن "كل شيء فلسطيني إسلامي أو مسيحي مستهدف ومستباح في المدينة، ويراد للفلسطينيين أن يتحولوا إلى أقلية في مدينتهم".

الغد ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

إنه "يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي التابع لها رقم ٢٣٣٤".

وأشار إلى أن هذا المشروع يقوم على توسيع خطوط القطار وربط المستوطنات في القدس الشرقية بالجزء الغربي للمدينة.

وذكر العسيلي في رسالته، أن القدس الشرقية تقع ضمن الولاية القانونية الفلسطينية حسب القانون الدولي، وأن انتهاك الشركتين للقانون ليس فقط لأن أعمالهما تجري في مستوطنات تم توسيعها أو بناؤها على حساب أراضٍ فلسطينية مستولى عليها، ولكن أيضا لأن ذلك يساهم في التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين، وتطبيع أوامر مجتمعاتهم. وحذر من أن الاستمرار في الانخراط في هذه الأنشطة غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "سكنون له عواقب قانونية خطيرة على الشركتين".

وكانت منظمة العفو الدولية طالبت في نهاية عام ٢٠٢٠ شركة (CAF) وقف العمل في المشروع فورا، وطلبت بإدراج الشركة في قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات التي لها أنشطة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت المنظمة الحقوقية، أن الأعمال الأساسية لإنشاء المستوطنات "تشكل جرائم حرب بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

القدس العربي ١١/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية

### الأحد

القاهرة - يصل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الأحد ١٣/٨/٢٠٢٣، إلى جمهورية مصر العربية، في زيارة رسمية تلبية لدعوة أخيه الرئيس عبد

غزة - أكدت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، أن ١٥ شركة دولية، أوقفت عملها داخل المستوطنات الإسرائيلية، بعد ورود أسمائها ضمن عشرات الشركات التي تم إدراجها في "القائمة السوداء" للأمم المتحدة، في وقت تواصل المساعي لملاحقة شركتين إسبانيتين، لا تزالان تعملان في مشروع القطار الاستيطاني بالقدس المحتلة.

وأعلنت وزارة الاقتصاد، أن ١٥ شركة دولية، أوقفت نشاطها الاستيطاني من أصل ١١٢ شركة، تم إدراجها في "القائمة السوداء" الدولية الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

وأكدت في ذات الوقت، أن العمل جارٍ على ملاحقتها كبقية الشركات التي لا تزال تعمل في المستوطنات.

وقد أعلنت الأمم المتحدة عن تلك القائمة، التي ضمت أسماء شركات دولية كبيرة، اضطرت بعضها إلى الانسحاب من العمل في المستوطنات، بسبب انتقادات حقوقية، أو خوفا من الملاحقة القانونية.

وقد تعهدت السلطة الفلسطينية بملاحقة تلك الشركات التي تعمل في أراضٍ فلسطينية محتلة، قام الاحتلال بمصادرتها بالقوة، خاصة بعد قرارات الأمم المتحدة المتكررة التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان.

وفي هذا السياق، طالب وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، نظيره وزير الصناعة والتجارة والسياحة الإسباني هيكتور خوسيه إيرنانديز، باتخاذ إجراءات عاجلة بحق شركتي (CAF) و(GMV) الإسبانييتين اللتين تساهمان في إنشاء مشروع القطار الخفيف وتوسيعه في مدينة القدس المحتلة مع شركة Shappir الإسرائيلية.

ودعا العسيلي في رسالة وجهها إلى نظيره الإسباني، إلى مطالبة الشركتين بالانسحاب، ووقف أعمالهما فورا في هذا المشروع غير القانوني الذي قال



المحتلة"، وتأكيداً على أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وتمنّى الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي موقف الحكومة الأسترالية واعتبره موقفاً إيجابياً ينسجم مع القانون الدولي، والجهود المستهدفة للتوصل لحل الدولتين، السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٢ ص ١

\* \* \* \* \*

### الهدمي: تغلغل الاحتلال في المدارس الخاصة سيف مسلط على هذه المدارس

القدس المحتلة - >>... أوضح رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي، أنّ الاحتلال تغلغل قبل ١٥ عاماً في المدارس الخاصة بالقدس، من باب التمويل الذي بات سيفاً مسلطاً يبتز عبره هذه المدارس؛ لفرض أسرلة التعليم عليها.

وقال الهدمي، في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إنّ هذه المعونات أصبحت جزءاً أساسياً من ميزانية هذه المدارس، وتعتمد عليها بشكل كبير، وأصبح أداة لابتزاز مالكيها بقطعها في حال لم تستجيبوا لتغيير المنهاج؛ الأمر الذي دفع بعضهم لفرض منهاج محرف لا يقل بشاعة عن منهاج الاحتلال.

وأوضح أنّ تعدد مرجعيات التعليم في القدس، أثر عليه بشكل كبير، منبهاً إلى أنّ الاحتلال يحاول فرض المنهاج الإسرائيلي، في ظل محاولات التصدي المستمرة. ولفت إلى أنّ الاحتلال يمارس طرقاً عدة للتضييق على التعليم في القدس منها إغلاق المدارس

الفتاح السبسي، للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية .

وقال سفير فلسطين لدى مصر دياب اللوح، إنّ القمة الثلاثية التي تجمع الرئيسين محمود عباس وعبد الفتاح السبسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، في مدينة العلمين الجديدة، تأتي تجسيدا للتشاور والتعاون الدائم والمستمر تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية والإقليمية والدولية ولتوحيد الرؤى للتعامل مع التحركات السياسية والإقليمية والدولية.

ويبحث القادة الثلاثة، آخر مستجدات القضية الفلسطينية وتتسيق المواقف لحشد الدعم الدولي لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وإنجاز حقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال وإقامة دولته بعاصمتها القدس الشرقية.

وشكر السفير اللوح الشقيقة الكبرى مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السبسي، لاستضافة هذه القمة، ومساعدتها المقدرّة لدعم الشعب الفلسطيني، ونصرة قضيتة العادلة على درب الحرية والاستقلال، كما أعرب عن تقدير فلسطين قيادة وشعباً للجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الثاني دفاعاً عن القدس ومقدساتها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/١٢

\* \* \* \* \*

### الأردن يرحب بإعلان أستراليا العودة لمصطلح الأراضي الفلسطينية المحتلة

عمّان - بترا - رحّبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بإعلان وزيرة الخارجية الأسترالية عزم حكومة بلادها العودة لاستخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية

\* \* \* \* \*

## كوهين: لن نسمح لأي دولة بفتح ممثلية

### دبلوماسية تابعة للسلطة بالقدس

زين خليل - تعهد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، بعدم السماح لأي دولة بفتح ممثلية دبلوماسية بالقدس الشرقية تكون تابعة للسلطة الفلسطينية، وذلك على خلفية تعيين السعودية أول قنصل غير مقيم بالقدس.

جاء ذلك في مقابلة لكوهين مع إذاعة FM103 التابعة لصحيفة "معاريف" العبرية بثتها، صباح الأحد، على خلفية تسلم السلطة الفلسطينية نسخة من اعتماد أول سفير للسعودية غير مقيم لديها، قنصلا عاما في القدس.

وفي الآونة الأخيرة، تزايدت التصريحات الإسرائيلية الرسمية بشأن مفاوضات لتطبيع العلاقات مع السعودية بوساطة أمريكية، غير أن السعودية اشترطت في أكثر من مناسبة، حل القضية الفلسطينية أولا، قبل أي عمليات تطبيع مع إسرائيل.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي: "لم ينسقوا (السعوديون) معنا ولا يحتاجون إلى التنسيق معنا، لن نسمح بفتح أي ممثلية دبلوماسية للفلسطينيين بشكل فعلي من نوع أو آخر بالقدس".

واعتبر أن الخطوة التي أقدم عليها السعوديون هي "بمثابة رسالة للفلسطينيين بأنهم لم ينسوهم على خلفية التقدم في مفاوضات التطبيع" بين الرياض وتل أبيب، مضيفا "لا نسمح للدول بفتح قنصليات (بالقدس) هذا لا يناسبنا".

وتابع كوهين: "القضية الفلسطينية ليست القضية الرئيسية في المحادثات (..) لقد تمكن حزب الليكود بقيادة (بنيامين) نتنياهو من جلب اتفاقيات السلام السابقة (مع الإمارات والبحرين والمغرب)، وأثبتنا أن الفلسطينيين

ومنع صيانة بنيتها التحتية وتجريم أي محاولات لتوسيعها.

وبين أن المدارس تعاني من نقص كبير في الكوادر الإدارية والفنية بسبب محدودية الموارد المالية. وبناء على ما سبق فإن الواضح أن القدس تحتاج إلى ترجمة الشعارات التي يطلقها القادة السياسيون والمؤسسات التي تدعي دعمها للقدس، إلى أفعال، من خلال ضخ الميزانيات والدعم الكافي للمدارس التي تدرس المناهج الفلسطينية وتحافظ على الهوية الوطنية، وتطويرها ورفع كفاءتها وتعزيز صمود معلمها من أجل الصمود والبقاء.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٢

\* \* \* \* \*

## أردوغان: المسجد الأقصى خط أحمر

بعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأحد ١٣ أغسطس ٢٠٢٣، برسائل محددة ومباشرة بشأن القضية الفلسطينية وملف مدينة القدس، وذلك عقب لقاء مهم مع أكثر من ٢٣ من علماء الشريعة الإسلامية عقد في أنقرة مؤخرا.

ونكرت المصادر المشاركة في اللقاء أن الرئيس التركي ركز في مداخلته ومناقشاته مع وفد العلماء على أن تركيا لديها اهتمام كبير جدا بملف القدس، وتدعم صمود الشعب الفلسطيني.

وقال الرئيس التركي إن بلاده تتابع بالتفصيل الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، التي باتت منهجة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

خلال شهر تموز/ يوليو ٢٠٢٣، اقتحم ما لا يقل عن ٦٥٥٨ مستوطنا إسرائيليا استعماريًا باحات المسجد الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية استغزائية في بعض ساحاته، متذرعين بالأعياد العبرية كذريعة.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٨/١٣

التصعيد في الضفة الغربية بشن هجمات وحشية طالت الفلسطينيين وممتلكاتهم، وسط دعوات فلسطينية للرد.

ويعود سبب اعتراض حكومة الاحتلال على الخطوة الدبلوماسية، التي تتم لأول مرة في تاريخ المملكة السعودية، إلى عدم مشاورتها في أمر يخص الأراضي (الفلسطينية) الواقعة تحت سيطرتها، بما يعكس الخشية من تبعاتها لما تشكله من رسالة دعم سعودية عامة للسلطة الفلسطينية، وتأكيد الموقف السعودي حيال إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، فضلا عن تقديم الدعم المالي والدبلوماسي السعودي الذي تحتاجه السلطة الفلسطينية بشدة.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية في السلطة الوطنية الفلسطينية، أن توقيت القرار يعكس اهتمام السعودية بالقضية الفلسطينية باعتبارها إحدى الأسس التي تعتمد عليها سياسة المملكة الخارجية عربيا وإسلاميا ودوليا. وأضافت أن القرار يشكل، أيضا، امتدادا لمواقف السعودية التاريخية والأخوية الداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية المميزة بين المملكة ودولة فلسطين.

وفي وقت سابق؛ رحبت الخارجية الفلسطينية "بقرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، تعيين السفير نايف السديري سفيرا مفضا وفوق العادة للسعودية لدى دولة فلسطين وقنصلا عاما في مدينة القدس العاصمة".

بدوره، أكد مستشار الرئاسة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية، مجدي الخالدي، أهمية الخطوة في تعزيز العلاقات القوية والمتينة التي تربط البلدين والشعبين، وذلك عقب تسلمه نسخة من أوراق اعتماد السديري سفيرا مفضا وفوق العادة للملك سلمان لدى دولة فلسطين، وقنصلا عاما للمملكة في القدس". وقال الخالدي

ليسوا عائقا أمام السلام، هذا ليس الأمر الذي سيمنع (توقيع اتفاق تطبيع مع السعودية)".

ومضى بقوله: "الأمر معقد ولكنه ممكن. ما يهم في النهاية هو المصالح. مصلحة السعودية لا تقل عن مصلحة إسرائيل. يدور الحديث عن نافذة زمنية تتراوح من ٩ إلى ١٢ شهرا، بعدها ستتجرف الولايات المتحدة إلى المعركة الانتخابية"، في إشارة لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤. ولم تصدر السعودية تعقيا رسميا على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي حتى الساعة ٨:٠٠ (ت.غ).

والسبت، قالت الوكالة الرسمية الفلسطينية "وفا"، إن "مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، تسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير نايف السديري، سفيرا مفضا وفوق العادة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لدى دولة فلسطين، وقنصلا عاما للمملكة في القدس".

وهذه أول مرة تعين فيها السعودية سفيرا لها في القدس، وبذلك يكون السفير نايف بن بندر السديري أول سفير للمملكة لدى السلطة الفلسطينية.

وكالة أنباء الأناضول ٢٠٢٣/٨/١٣

\* \* \* \* \*

## ترحيب فلسطيني بقرار السعودية تعيين أول

### سفير لها لدى فلسطين والاحتلال يهدد بمنعه

نادية سعد الدين - عمان - على وقع الترحيب الفلسطيني بقرار السعودية تعيين أول سفير لها لدى فلسطين؛ هددت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بمنع تحقيق تلك الخطوة، بينما واصلت عناصرها مع المستوطنين

والضغط عليها للسماح بعقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس والتزامها بكافة الاتفاقيات الموقعة.

من جانبه، أكد الوزير الياباني موقف بلاده الثابت والداعم لحل الدولتين وضرورة تحقيق السلام في المنطقة، وإدانة الاستيطان الذي يشكل مخالفة للقانون الدولي، إضافة إلى استمرار دعم بناء القدرات والمؤسسات الفلسطينية والدعم الثابت للأونروا.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/١٤

\* \* \* \* \*

### الملك: توفير سبل الدعم للفلسطينيين لنيل حقوقهم

القاهرة - بترا - بحث جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الاثنين، العلاقات الثنائية المتينة، ومستجدات المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكد الزعيمان خلال لقاء ثنائي تبعه موسع جرى بمدينة العلمين المصرية اعتزازهما بمستوى العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وأهمية توسيع فرص التعاون بينهما، والثلاثي مع العراق الشقيق، خصوصا على المستويين الاقتصادي والتجاري.

وأكد جلالته والرئيس المصري ضرورة المضي قدما في تنفيذ مخرجات اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة التي عقدت في عمان أخيرا.

وثنى جلالة الملك جهود مصر والرئيس السيسي في استضافة القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية.

وجدد جلالته التأكيد على الحرص على توفير كل سبل الدعم للأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة، ومواصلة الجهود لكسر الجمود في عملية

أن الخطوة ستسهم في تطوير العلاقات بمختلف المجالات التي تخدم البلدين والشعبين، مؤكدا "مواقف السعودية الثابتة تجاه الشعب الفلسطيني، وإسنادها الدائم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة".

أما السفير السديري فقد أكد، في تصريح سابق، إن هذه "خطوة مهمة"، مشددا على رغبة الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان "تعزيز العلاقات مع الأشقاء في دولة فلسطين.. وإعطائها دفعة ذات طابع رسمي في كافة المجالات".

الغد ٢٠٢٣/٨/١٤ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

### اشتية يدعو اليابان للاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله - بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الاثنين ٢٠٢٣/٨/١٤، مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الياباني كينجي يامادا، الملف السياسي وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وثنى رئيس الوزراء، خلال لقائه الوزير يامادا في مكتبه بمدينة رام الله، بحضور ممثل اليابان لدى دولة فلسطين السفير يونيتشي ناكاشيما، الموقف الثابت لليابان المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني والرافض للانتهاكات الاستيطانية، كما ثمن الدعم الذي تقدمه اليابان لفلسطين، والذي يتقاطع مع الأولويات الوطنية، ويشمل مختلف المجالات، بما في ذلك دعمها المستدام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ودعا اشتية اليابان للاعتراف الكامل بدولة فلسطين، لحماية حل الدولتين، مؤكدا أنه دون إنهاء الاحتلال ووقف إسرائيل لانتهاكاتها وخرقها للقانون الدولي واحترام حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيكون التعاون معها في المنطقة مكافأة لها على هذا الاحتلال. كما طالب اشتية اليابان بدعوة إسرائيل

سبيل استعادة حقوقه، وتأمين الحماية الدولية، وكذلك دعم دولة فلسطين في جهودها لتأمين الخدمات، وحماية الحقوق الأساسية للمواطنين في ظل الظروف والتحديات الصعبة والعدوان المتكرر والأحداث المؤسفة التي تشهدها الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي خضم التحديات الإقليمية والدولية المتزايدة.

أكد القادة أن حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل هو خيار إستراتيجي وضرورة إقليمية ودولية ومسألة أمن وسلم دوليين. وشددوا على أن السبيل الوحيد لتحقيق هذا السلام هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن ذات الصلة، وفي تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، بما يحقق حل الدولتين المستند لقواعد القانون الدولي وال مرجعيات المتفق عليها والمبادرة العربية للسلام.

شدد القادة على وجوب تنفيذ إسرائيل التزاماتها وتعهداتها وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقات والتفاهات الدولية السابقة، بما فيها تلك المبرمة مع الجانب الفلسطيني، وكذلك الالتزامات السابقة المتعددة بما في ذلك ما جاء في مخرجات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ، وتحمل مسؤولياتها ووقف اعتداءاتها وتهديدها الأوضاع على الأرض تمهيدا لإعادة إحياء مفاوضات السلام.

شدد القادة في هذا السياق على ضرورة احترام إسرائيل لالتزاماتها بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، ووقف اقتحاماتها لمدن الضفة الغربية المحتلة والتي تقوض قدرة الحكومة والأمن الفلسطيني على القيام بواجباتهم، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وغيرها من الممارسات التي توجب التوتر والعنف وتهدد باشتعال الأوضاع.

السلام للتوصل إلى حل عادل وشامل على أساس حل الدولتين.

وتم التأكيد على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، ويخدم القضايا العربية. الرأي ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٣

\* \* \* \* \*

## "قمة العلمين" تطالب بإنهاء احتلال الأرض الفلسطينية

العلمين - مصر - بئرا - عقد جلالة الملك عبدالله الثاني، الاثنين، في مدينة العلمين المصرية قمة جمعته والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، لبحث آخر المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وصدر في أعقاب القمة بيان، فيما يلي أهم ما جاء فيه من نقاط:

أكد القادة الأولوية التي توليها الدول الثلاث للمرجعيات القانونية، الدولية والعربية لتسوية القضية الفلسطينية، وعلى رأسها ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ضمن جدول زمني واضح، واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

أكد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي وجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين دعمهما الكامل لجهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الاستمرار في الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني على جميع الأصعدة في

كما أعرب القادة عن رفضهم الكامل لأي محاولات لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً أو مكانياً.

أعرب القادة عن عزمهم الاستمرار في جهودهم مع القوى الدولية الرئيسية والأطراف المهتمة بالسلام لإعادة إحياء عملية سلام جادة، وذات مغزى تستند إلى قواعد القانون الدولي، ومرجعيات عملية السلام، وضمن آلية، وجدول زمني واضح ومحدد، ودعوا في هذا السياق المجتمع الدولي لدعم تلك الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل الذي تستحقه المنطقة وجميع شعوبها ورفع الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، والذي يتناقض مع القانون الدولي القائم على ترسيخ حقوق الإنسان.

شدد القادة على تمسكهم بمبادرة السلام العربية بعناصرها كافة، والتي تستند إلى القانون الدولي والثوابت الدولية، وتمثل الطرح الأكثر شمولية لتحقيق السلام العادل وتلبية تطلعات جميع شعوب المنطقة إلى مستقبل مستقر يسوده التعايش والتنمية والتعاون بين جميع شعوبها ودولها.

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وفخامة الرئيس محمود عباس أهمية دور فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي وجمهورية مصر العربية في توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني، لما لذلك من تأثير على وحدة موقفه وصلابته في الدفاع عن قضيته.

وأكدوا ضرورة البناء على اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي استضافته مصر مؤخراً، بدعوة من فخامة الرئيس محمود عباس، للم الشمل الفلسطيني، بمدينة العلمين يوم ٣٠ تموز ٢٠٢٣.

. أكد القادة أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وضرورة الوقوف إلى جانب

كما أكد القادة أهمية قيام إسرائيل بالإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة لديها دون سند قانوني، وبما يخالف الاتفاقات المبرمة في هذا الشأن.

أدان القادة استمرار وتصاعد الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية التي تقوّض حقوق الشعب الفلسطيني كافة، وتنتهك قواعد القانون الدولي، وتقوض حل الدولتين المتوافق عليه دولياً، والتي تؤدي إلى إشعال العنف وانتشار الفوضى، كما أعربوا عن أهمية وقف إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، جميع الأنشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية والتهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني من منازلهم وتغيير طابع وهوية مدينة القدس، والتي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن.

كما أكد القادة ضرورة وقف إرهاب المستوطنين والتيارات المتطرفة، ووضعهم موضع المساءلة.

أدان القادة انتهاك الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها، وطالبوا بوقف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأكد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي وفخامة الرئيس محمود عباس أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في الحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وأكد القادة أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كافة، وتنظيم الدخول إليه.

يتعرضون فيه لهجمة الاستيطان والتضييق الإسرائيلي الشامل.

وقال رئيس لجنة الإعلام والتوجيه الوطني في مجلس الأعيان، العين الدكتور محمد المومني، أمين عام حزب الميثاق الوطني، إن القمة الثلاثة جاءت في ضوء التنسيق المشترك بين الأشقاء فيما يتعلق بالأوضاع الإقليمية والقضية الفلسطينية، ومواجهة خطر حكومة اليمين الإسرائيلي.

وأكد أن الاشتباك الدبلوماسي والسياسي مستمر من أجل الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، وإحقاق الدولة وعاصمتها القدس الشرقية، لافتاً إلى أن تأكد بيان القمة الثلاثة على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس جاء لدورها في الحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

من جهته، قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، إن قمة العلمين بثلاثيتها الإقليمية الدولية (الأردن ومصر وفلسطين)، جاءت لتعيد التأكيد على ثلاثية الأمن الدولي القائمة على: الشرعية الدولية المتمثلة بالقرارات الأممية المعنية بالقضية الفلسطينية، والسلام العادل المبني وفق حل الدولتين والمبادرة العربية، والوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بوصفها صمام الأمان للحفاظ على هوية القدس أمام هجمة التهويد والعبرنة الإسرائيلية اليومية.

وأكد أن القمة في توقيتها ورسائلها الدولية المتعددة العميقة تعتبر إسناداً استراتيجياً عربياً للأشقاء في فلسطين المحتلة تزيد من صلابتهم وصمودهم في وقت يتعرضون فيه لهجمة الاستيطان والتضييق الإسرائيلي الشامل.

واعتبر كنعان أن القمة دعوة من قوى إقليمية معنية بالقضية الفلسطينية للهيئات والمنظمات والقوى

الوكالة ومساندتها في أزمتها المالية الراهنة، وذلك من أجل توفير الدعم المالي الذي تحتاجه للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي حتى تمكن اللاجئين من حقهم في العودة استناداً للقرار ١٩٤٠.

اتفق القادة على استمرار التشاور والتنسيق المكثف في إطار صيغة التنسيق الثلاثية على جميع المستويات، من أجل صياغة أطر لتفعيل الجهود الدولية الهادفة لإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها من خلال استئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل وفق القانون الدولي، والمرجعيات الدولية المعتمدة والمنطق عليها.

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٣

\* \* \* \* \*

## سياسيون: قمة العلمين تجسد أهمية الاشتباك الدبلوماسي والسياسي في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية

عمّان - بترا - أكد سياسيون أن القمة الثلاثاء، التي جمعت جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مدينة العلمين المصرية، يوم الإثنين ٢٠٢٣/٨/١٤، تجسد أهمية الاشتباك الدبلوماسي والسياسي في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية.

وأكدوا أن القمة في توقيتها ورسائلها الدولية المتعددة العميقة تعتبر إسناداً استراتيجياً عربياً للأشقاء في فلسطين المحتلة تزيد من صلابتهم وصمودهم في وقت

القدس الشريف، وهذا يأتي في إطار الإيمان العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص بأهمية الوصاية ودورها الفعال في حماية المقدسات، ومواجهة جميع الأعمال الإجرامية والاقترحات للمقدسات من قبل المستوطنين والمتطرفين ومسؤولين في حكومة اليمن المتطرفة وبغطاء وحماية من قبل شرطة الاحتلال، مؤكداً أن الأشقاء العرب والمسلمين يؤمنون بأثر وأهمية الوصاية الهاشمية والدور الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني. من ناحيته، قال أمين عام حزب العدالة والإصلاح، غازي عليان، إن قمة العلمين تؤكد المواقف الأردنية الثابتة والراسخة تجاه القضية الفلسطينية، وأهمية حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في تحقيق دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحرص الأردن على مواصلة التنسيق مع الأشقاء العرب للدفاع عن الحقوق العربية في فلسطين.

وبين أن القمة تأتي استمراراً لجهود الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم الأشقاء الفلسطينيين في ظل التعنت الإسرائيلي واستمرار حالة الإنكار التي تبديها إسرائيل للحقوق الفلسطينية، وتجاهلها لقرارات الشرعية الدولية، والإجراءات الأحادية الإسرائيلية، المرتبطة بالاستيطان والتهجير القسري للفلسطينيين ومصادرة الأراضي والتي تقود إلى تقويض السلام في المنطقة.

ولفت إلى أن القمة تأتي أيضاً في وقت انشغل فيه العالم في نزاعات أخرى دولية، وسط تحولات في المواقف العالمية تبعا لصالح الدول، وخصوصا المؤثرة منها، ما يدعو لأهمية استمرار التنسيق للمواقف العربية والعمل على إعادة تموضع القضية الفلسطينية لتكون في صدارة القضايا العالمية والعربية الملحة.

الكاتب والأكاديمي، الدكتور عمر الخشمان، قال من جهته إن قمة العلمين تجسد التنسيق الأردني المصري

الدولية لترك سياسة الكيل بمكيالين والانحياز للقانون والعدالة بالضغط على إسرائيل لإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان والاعتداءات والالتزام الفوري بقرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين وحقوق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ونوه إلى أن "قمة العلمين" في بعدها الشعبي تؤكد للرأي العام العربي والإسلامي أن فلسطين والقدس قضيتنا المجمع عليها شعبياً وقيادات، لا تتقدمها قضية ولا تعلق عليها واجبات وتحديات مهما كانت، وهي بالنسبة لنا في الأردن قضية أردنية وطنية قومية تنصدر الحراك السياسي والدبلوماسي الدؤوب لجلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية، الذي حظي بالثقة العالمية لحكمته وتمسكه بأمانه الوصاية التي ورثها عن الآباء والأجداد، وستستمر التضحية لأجلها مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

وأشار كنعان إلى أن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس هي المحور المحرك للتطورات الإقليمية الدولية، فرضت نفسها وواقعها؛ بسبب تصاعد الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية ومحاولة تغييرها للوضع التاريخي القائم، وشعور العالم بضرورة حلها وتوحيد الجهود في إيجاد خارطة طريق للسلام العادل، فبدون السلام لن تتم المنطقة والعالم بالأمن والرخاء.

بدوره، قال رئيس لجنة فلسطين النيابية، أمين عام حزب التكامل الوطني النائب الدكتور فايز بصبوص، إن أهمية القمة الثلاثية، تكمن في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية المتراكمة من خلال التصعيد المستمر على مختلف الجبهات فيما يخص القضية الفلسطينية والداخل الفلسطيني.

وتحدث النائب بصبوص عن تأكيد القمة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في



الفلسطينية، لافتة الى أن القمة الثلاثية مهمة وخاصة لجهة التنسيق والتشاور بين الاردن ومصر وفلسطين في ملفات سياسية واقتصادية تهم كافة الأطراف.

وتابعت مبيضين القمة تحمل مدلولات في هذا الوقت، بمضامينها السياسية، مشيرة الى ان أبرز هذه المضامين، تأكيد دعم حل شامل وعادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتوصل له عبر المفاوضات وعلى أساس حل الدولتين ووفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، إضافة أنها تحمله إشارات عميقة مرتبطة باعتبارات ورؤية عربية موحدة على صعيد تأثيرها في المنطقة والعالم.

المحلل السياسي الدكتور إبراهيم محمد قال ان مثل هذه اللقاءات بين الزعماء العرب، تشكل فرصة مهمة وخصوصاً في مواجهة التعنت الإسرائيلي وفي بحث قضايا أمنية ملحة تهم المنطقة.

وأشار الى ان القمة الثلاثية أمس هي استكمال للمشاورات المستمرة بين هذه البلدان، كما انها سجلت تطوراً مهماً في الحديث عن ملفات سياسية وتنسيق متقدم بين هذه البلدان حيال ما يستجد من أوضاع وظروف.

كما أكد مراقبون لصحيفة الغد، أن القمة الثلاثية بين الأردن ومصر وفلسطين، تمثل أهمية كبرى، ولها دلالات خاصة.

وفي هذا الصدد، يقول الوزير الأسبق هائل داوود، إن انعقاد القمة الثلاثية يبعث برسالة لإسرائيل، بأن الأردن ومصر توليان اهتماماً بالقضية الفلسطينية، ولا يمكن الحديث عن سلام دائم واستقرار في المنطقة من دون وجود حل عادل للقضية يستند إلى القرارات الدولية، ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧.

الفلسطيني في إطاره العربي، وتعكس موقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المشروعة.

وأكد أن القمة تؤكد حرص القادة على حشد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية، والدفع باتجاه إيجاد حل دائم وشامل يضمن قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران وفق القرارات الدولية ذات الصلة.

وبيّن الدكتور الخشمان أن البيان الصادر عن القمة يشكل الأرضية التي يجب أن تستند عليها الجهود المبذولة لإطلاق مباحثات جادة تفضي الى حل الدولتين، ووقف التصعيد الإسرائيلي في المنطقة، معتبراً ان تأكيد القمة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس يعكس أهميتها في الحفاظ على الهوية العربية للمدينة والتصدي للمحاولات الإسرائيلية لطمسها.

وأوضح أن القمة بما جددته من دعوة لإسرائيل للالتزام بتعهداتها والتزاماتها، بصفتها قوة الاحتلال على الأرض، تؤكد رفض القادة للمس بهذه التعهدات والاتفاقات التي تمت وفق القانون الدولي، معتبراً أن التزام القادة بمبادرة السلام العربية يؤكد المواقف العربية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية رغم محاولات إسرائيل المستمرة بالتأثير على هذه المواقف.

وقالت أستاذة العلوم السياسية في جامعة الزيتونة الدكتورة رشا المبيضين : إذا كان الجديد في هذه القمة يكمن في إعادة التأكيد على محورية وأحقية القضية الفلسطينية وعلى رأسها رمزية القدس كعامل أساسي ومهم جداً في الصراع العربي الإسرائيلي كمحدد أساسي لأي علاقات مستقبلية بين العرب وإسرائيل والفلسطينيين.

وأوضحت ان النشاط السياسي الأردني الداخلي والخارجي بقيادة جلالة الملك استطاع ان يفرض دائماً فكرة المواقف الثابتة في التأكيد على نيل الحقوق

وتابع الفايز: "القمة الثلاثية عقدت في مرحلة شديدة الخطورة وشديدة الحساسية، في ظل هجمة إسرائيلية متواصلة على الفلسطينيين، وتصعيد للعدوانية الإسرائيلية المتطرفة التي تتحكم في مسار السياسة الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، وتتكبر حقوقه".

المحلل السياسي الدكتور منذر الحوارات قال إن هذه القمة تأتي في توقيت عصيب على الفلسطينيين، بحيث يتصدر المشهد السياسي في دولة الاحتلال حكومة عنصرية شوفينية تدعو لترحيل الفلسطينيين، وتهويد وأسرلة المدن عبر إجراءات تصعيدية يومية على أرض الواقع تتضمن انتهاك حرمة المسجد الأقصى، بناء المستوطنات في أراضي الفلسطينيين، وعدم الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، ولا باتفاقية أوسلو ولا حتى بمرجعية مدريد.

وتابع الحوارات: لا توجد مرجعية معترف فيها من قبل هذه الحكومة. وهي تقوم بعملية تصعيد ممنهجة، غايتها النهائية إنهاء أي فكرة للحل على أساس الدولتين، وايضا على في أساس الدولة الواحدة، وتكثفي بالحل على أساس اقتصادي مبني على جزر فلسطينية لا تتجاوز حقوقها عن حقوق البلديات، وهذا الامر حقيقة يندر بالخطر، بخاصة أن المجتمع الدولي منغمس ومنشغل بالقضية الأوكرانية، والحرب هناك، ومنشغل بما يحدث في أفريقيا من انقلابات وحروب أهلية، كما أن العالم بدأ أكثر اهتماما بقضية المناخ والتغير المناخي والاحترار الأرضي، أكثر من القضية الفلسطينية وقضايا المنطقة.

وأكد أن الشيء الوحيد القادر على جلب السلام للمنطقة، هو الحل العادل مع الفلسطينيين، وسواه سيبقي الأمور مشتتة ومن دون حل، وستبقى المنطقة قابلة للاشتعال والتفجر في أي لحظة وفي أي نقطة مفصلية.

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٥

\* \* \* \* \*

وتابع داوود: "رغم أن التطورات الإقليمية والدولية على الساحة العالمية والداخلية في إسرائيل كانت تقلل من مركزية القضية الفلسطينية، في ظل وجود أكثر حكومة اسرائيلية متطرفة، جاء انعقاد القمة في هذا الظرف المهم، الذي يتطلب التنسيق والتشاور المستمر بين قوى ثلاث مهمة ومعنية بالقضية الفلسطينية.

وأضاف: "الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لديها علاقة قوية ودور تاريخي ورؤية بشأن القضية الفلسطينية، وبالتالي هذه المسؤولية التاريخية على الأردن يفرض التشاور المستمر وبشكل دوري بين الدول الثلاث".

بدوره، أشار السفير السابق سمير مصاروة الى أن القمة أكدت أهمية صناعة السلام العادل والشامل في المنطقة، وإعادة الروح لمشروع حل الدولتين، كونه يشكل الصيغة الوحيدة المقبولة على المستوى العربي والدولي والفلسطيني، قبيل انطلاق الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في أيلول المقبل، في نيويورك.

ويضيف مصاروة إن الموقف العربي الثلاثي، سيحاول إقناع واشنطن بأهمية وضرورة إطلاق العملية السياسية، وعدم الاكتفاء بإجراءات بناء الثقة، على الصعيد المالي، وبعد ذلك يمكن للموقف العربي، مسنوداً بموقف أميركي إيجابي أن يضغط على الحكومة الإسرائيلية بحيث يجبرها على دخول المسار التفاوضي.

من جهته، أشار النائب السابق حابس الفايز الى "أننا أمام مرحلة سياسية تتطلب تعزيز هذه الشراكة والتنسيق والتعاون بين القادة الثلاثة ووزراء الخارجية، من أجل تفعيل العلاقات العربية والإقليمية والدولية؛ لتوفير مناخ وبيئة مناسبين لإطلاق عملية سياسية ومفاوضات جادة تستند الى الشرعية، وإلى المرجعيات الدولية برعاية الرباعية الدولية".

## الخارجية الفلسطينية تدين الاعتداء على المدارس الفلسطينية

قالت "الخارجية الفلسطينية"، إن الإرهاب الذي يمارسه المستوطنون ضد المدارس الفلسطينية، نتيجة حملات التحريض التي تلخصها المواقف المعلنة لليمين الإسرائيلي المتطرف. وأشارت إلى أن اليمين المتطرف يوفر حماية أكبر للمستوطنين وعناصرهم الإرهابية، مؤكدة أنها تتنظر ببالغ الخطورة لهذه الاعتداءات والجرائم، التي يقودها المستوطنون، وعصاباتهم المنظمة والإرهابية.

وأدانت الوزارة بأشد العبارات، "إقدام عشرات المستوطنين المتطرفين، على اقتحام مدرسة "رأس التين" شرقي رام الله، وسط الضفة الغربية، والمهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتحطيم نوافذها".

كما أدانت اقتحام الاحتلال "مدرسة التحدي في تجمع وادي السيق البدوي شرقي رام الله، وتخريب محتوياتها، بحماية وإسناد قوات الاحتلال، في تصعيد خطير لاعتداءات المستوطنين واستهدافهم للمؤسسات التربوية والتعليمية الفلسطينية، وكذلك اقتحام قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين بشكل مستمر لبلدة سبسطية ومنطقتها الأثرية في نابلس (شمال)".

وأضافت "الخارجية الفلسطينية" أن هذه الاعتداءات تندرج في إطار محاولات الاحتلال تهويد الضفة الغربية وضمها، ومحاربة جميع أشكال الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في تلك المناطق المستهدفة بالاستيطان. وحملت الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج هذه الاعتداءات، واستهداف المؤسسات التربوية الفلسطينية، مطالبة "الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة، بتحمل

مسئولياتها في توفير الحماية للمؤسسات التعليمية الفلسطينية، وطواقمها وهيئاتها التدريسية وطلبتها".

وكان المستوطنون، قد اقتحموا مدرسة "رأس التين"، ومدرسة "التحدي" في تجمع "وادي السيق" البدوي، الواقعتين شرقي رام الله، وحطموا نوافذها وخرّبوا محتوياتها.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## البرلمان العربي: الوصاية الهاشمية تسهم في حماية المقدسات والتصدي لإجراءات تهويدها

القاهرة - بترا - ثمن البرلمان العربي، مخرجات القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية التي عقدت يوم الاثنين، بمدينة العلمين بجمهورية مصر العربية، لبحث تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها.

كما ثمن رئيس البرلمان العربي عادل العسومي جهود جلالة الملك عبدالله الثاني والمملكة، في حماية المقدسات ودعم القضية الفلسطينية والنود عن مدينة القدس، مؤكداً أن الوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، تسهم في حمايتها والتصدي لإجراءات الاحتلال الهادفة إلى تهويدها.

وشدد العسومي على دعم البرلمان العربي لما اتفق عليه القادة الثلاثة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وجلالة الملك عبدالله الثاني، والرئيس محمود عباس وما تضمنه البيان الختامي للقمة والذي يعكس التضامن والحرص العربي على تسوية القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ضمن جدول زمني واضح، واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة، بما في ذلك

ويظهر في الصورة عدد من الدبلوماسيين السعوديين، وعلى مدخل المبنى لافتة كتب عليها "القنصلية العامة" باللغتين العربية والإنجليزية مع شعار المملكة السعودية.

وقال السديري للصحافيين بعد تسليم أوراق اعتماده: "التعيين يأتي لإعطاء العلاقات مع فلسطين الطابع الرسمي في جميع المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، ونتطلع إلى مستقبل واعد لهذه العلاقات".

وفي تعليقه على الخطوة السعودية، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن تعيين المملكة العربية السعودية، سفيرا لها لدى السلطة وقنصلا في القدس "تحمل معاني ودلالات سياسية مهمة".

ورحب اشتية في كلمته خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، بقرار ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده رئيس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، تعيين نايف السديري سفيراً فوق العادة غير مقيم لدى فلسطين، وقنصلاً عاماً للمملكة في مدينة القدس. وقال وهو يمتدح الأمر: "تتمن هذه الخطوة التي تحمل معاني ودلالات سياسية مهمة، في مواجهة إجراءات الاحتلال".

ويرى الجانب الفلسطيني في قرار السعودية بأنه يحمل دلالات سياسية هامة، تؤكد تمسك المملكة بمبادرة السلام العربية التي تنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود العام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس، في أي اتفاق تطبيع مع إسرائيل.

جدير بالذكر أن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، كان قد أعلن أن حكومته ستمنع افتتاح أي قنصلية لأي دولة في القدس.

كما أشاد اشتية بقرار الحكومة الأسترالية اعتبار أن "الأراضي الفلسطينية محتلة" بما فيها القدس الشرقية،

حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

وجدد رئيس البرلمان العربي التأكيد على الموقف الثابت للبرلمان العربي باعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى للعرب، مشدداً على حرص البرلمان على الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني في مختلف المحافل العربية والإقليمية والدولية وصولاً لاستعادة حقوقه المشروعة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الرأي ١٥/٨/٢٠٢٣ ص ١٦

\* \* \* \* \*

## رغم تعهد إسرائيل بمنع فتحها مجدداً.. سفير سعودي ينشر صورة لقنصلية المملكة في القدس عام ١٩٤٧

غزة - وكالات - نشر سفير الرياض لدى الأردن وفلسطين، نايف السديري، صورة تاريخية لافتتاح قنصلية المملكة العربية السعودية في مدينة القدس عام ١٩٤٧.

وأرفق السديري الصورة في منشور على منصة "إكس" مساء الأحد، قائلاً: "بتوجيه من المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن عام ١٩٤٧، رعى العم عبد العزيز بن أحمد السديري افتتاح القنصلية العامة السعودية في القدس، حي الشيخ جراح".

فرض وقائع جديدة في حي وادي الرابابة عبر افتتاحها يسمى "بالمسار التلمودي".

وأضافت الهيئة أن تدفق الآف المستوطنين يومياً الى وادي الرابابة عبر هذا المسار التلمودي وقيامهم بالاعتداء على المواطنين ومنازلهم وإقامة حفلات صاخبة حتى ساعات الفجر الأولى، يستهدف خلق بيئة طاردة للمواطنين وارغامهم على ترك منازلهم في الحي.

وقالت الهيئة أن الجسر المعلق الذي أقامته بلدية الاحتلال على أراضي المواطنين في الحي أصبح يشكل رأس حربة في تهويد الحي وتغيير المشهد الحضاري لمدينة القدس وتهويد معالمها التاريخية.

وأشادت الهيئة بصمود المواطنين في حي وادي الرابابة وتمسكهم بأرضهم ومقاومتهم لارهاب المستوطنين، مؤكدة بأن هذا الإرهاب لن يستطيع النيل من صمود أبناء شعبنا في وادي الرابابة وإصرارهم على البقاء.

وطالبت الهيئة كافة الجهات الفلسطينية المعنية بتقديم كافة أشكال الدعم والاسناد للمواطنين في الحي من أجل تمكينهم من الصمود ومقاومة الزحف الاستيطاني العارم الذي يستهدف وجودهم على أرضهم.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٧

\* \* \* \* \*

### اشتتية: استمرار الاحتلال في ارتكاب الجرائم

#### يعود لمأمنه من العقاب

رام الله - اعتبر رئيس الوزراء محمد اشتتية، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١٥، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب الجرائم يعود إلى شعور الجناة بأنهم بمأمن من العقاب.

وقال اشتتية في تصريح له، "إن ماكينه الإرهاب الإسرائيلية لا تتوقف عن ارتكاب المزيد من الجرائم، في

واعتبار المستوطنات الإسرائيلية "غير قانونية" حسب القانون الدولي.

ووصف الخطوة بـ"التطور المهم" في الموقف الأسترالي، وقال إنه "منسجم مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأعرب عن تطلعه إلى اعتراف أستراليا بدولة فلسطين.

كما تطرق إلى موقف تحالف المنظمات والمؤسسات الأمريكية الذي يحمل اسم "مجتمع خالٍ من الأبارتهايد" المناهض للجرائم المستمرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وأشاد بهذا التحالف الذي يضم أكثر من ٢٠٠ منظمة في أمريكا الشمالية ما بين مؤسسة ونقابة وكنيسة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٧

\* \* \* \* \*

### "الإسلامية المسيحية" تحذر من تهجير قسري

#### في حي الرابابة المقدسي

رام الله - بنرا - حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من تهجير قسري وصامت يتعرض له المواطنون الفلسطينيون في حي وادي الرابابة جنوب المسجد الأقصى، ويستهدف هدم أكثر من ١٠٠ منزل وتهجير عشرات العائلات.

وقالت الهيئة في بيان لها يوم الاثنين، أن تهديد بلدية الاحتلال بهدم هذه المنازل يشكل جريمة حرب وإمعاناً في انتهاك القانون الدولي الإنساني، في الوقت الذي يقف فيه المجتمع الدولي صامتاً أمام هذه الجرائم.

وأكدت الهيئة أن بلدية الاحتلال وبدعم وتوجيه من جمعية العاد الاستيطانية أصبحت تسابق الزمن في

ومخططات حكومة العدو الصهيوني الفاشية التي تعمل على تهويد مدينة القدس، من خلال دعم إرهاب المستوطنين اليهود، وتسهيل سيطرتهم على منازل أهلنا المقدسيين، بل ومطالبة العائلات المقدسية بدفع غرامات مالية باهظة بعد سرقة منازلهم.

وأكد بركة في تصريح صحفي أن ما يشهده المسجد الأقصى المبارك من خطوات عدوانية متسارعة لتهويده وتقسيمه من قبل سلطات الاحتلال وجماعاته المتطرفة إنما يستدعي الاستنفار العام وتوحيد الجهود وتركيز الدعوات لشد الرحال نحو الأقصى، من قبل شعبنا الصامد في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل.

كما حث بركة جماهير شعبنا الفلسطيني على المشاركة في أداء الصلوات في المسجد الأقصى والرباط فيه، والتنافس على إعمارهِ لحمايته من مخططات التهويد والتقسيم المتسارعة، مؤكداً أن شعبنا الفلسطيني ومعه أبناء أمتنا العربية والإسلامية لن يسمحوا بتمرير مخطط التهويد في القدس والأقصى، مهما كلف ذلك من تضحيات.

وأشار إلى أن القدس المحتلة تواجه تحديات مصيرية، في ظل ما تواجهه يوميا من اعتداءات المستوطنين اليهود على أهلنا المقدسيين في حي الشيخ جراح، واعتراض مسيرات التضامن الأسبوعية ضد التهجير، ومحاولة سلطات الاحتلال إجبار الطلبة المقدسيين على التعلم وفق المنهاج الصهيوني المحرف.

وقال: إننا أمام هذا العدوان المتواصل على القدس والأقصى، ندعو الفصائل الفلسطينية والأحزاب العربية والإسلامية وأحرار العالم للتحرك العاجل لوقف مخطط التهويد في القدس والأقصى، والاستنفار لحمايتهما، وتعزيز وتفعيل المقاومة الشاملة لحماية أهلنا المقدسيين ودعم صمودهم، فلم يبق أمام شعبنا إلا طريق

متوالية القتل والحرق والمحو التي يجاهر بها قادة المؤسسات العسكرية والسياسية في إسرائيل، والتي كان آخرها قتل الشاب محمد ربحي نجوم، والطفل قصي عمر سليمان الولجي، دون أدنى التفاتة للقوانين الدولية". وطالب اشتية بتقديم الجناة للعدالة الدولية.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/١٥

\* \* \* \* \*

## الشيخ كمال الخطيب وعلي بركة يدعوان لمواصلة الرباط والتصدي لمخططات التهويد بالأقصى

دعا نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب، إلى مواصلة الرباط في المسجد الأقصى المبارك، والتصدي لمخططات التهويد واقتحامات المستوطنين وتدنيسهم للأقصى.

وأكد الخطيب في تصريح صحفي أن اقتحامات المستوطنين للأقصى وسعيهم لبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، يقودهم إلى الهاوية، مشدداً على أن الفلسطينيين لا يملكون سوى التمسك بحقهم ومواجهة سطوة الباطل وقوته.

وقال: إن الأقصى حق خالص للمسلمين وليس لليهود أي حق فيه، لذلك يجب تكثيف الرباط والتواجد فيه، لحمايته من مخططات الاحتلال والمستوطنين. وحذر من المخاطر التي تواجه الأقصى في كل يوم، تزامناً مع أطماع المستوطنين المستمرة تجاهه، وأدائهم طقوساً تلمودية متعددة، مستغلين الأعياد والمناسبات اليهودية. وبيّن أن تجرؤ المستوطنين على هذه المخططات لم يكن يحدث لولا الدعم الكبير من الحكومة اليمينية المتطرفة، والتي تضم وزراء متطرفين.

ومن جهة أخرى دعا علي بركة عضو قيادة حركة حماس في الخارج، إلى التصدي لسياسات

شوطا كبيرا في تهويد مدينة القدس تحت مسمى مشروع القدس الكبرى.

وأضاف أن التواصل الجغرافي بين أحياء القدس صعب بسبب القواطع والمشاريع الاستيطانية مثل مشروع القطار الخفيف لإبعاد أكثر من ٢٠٠٠ ألف فلسطيني من القدس وتقليص الوجود الفلسطيني بالمدينة المقدسة.

من جهته، حذر مدير مركز القدس التعليمي ماهر الصوص، بأن الاحتلال يسعى لتهويد معالم فلسطين، موضحا أنه لا يمكن أن يكون له دولة دون السيطرة على القدس بكامل أبعادها الثقافية والدينية.

ونبه إلى أن الاحتلال منذ العام ١٩٨٦ يسعى لتهويد المنهج الفلسطيني في القدس، وعاد الكرة بعدها عدة مرات ليواجه بالفرض من أهالي المدينة. وشدد على أن حكومة الاحتلال تخطط لإحكام الطوق على مدينة القدس، لتكون يهودية الطابع والتعليم والمقدسات والأسماء حتى يتنسى إعلان الدولة أنها يهودية.

وذكرت الصحفية والرائدة في مركز معلومات فلسطين سميرة جوابرة، أن هناك حالة من تصاعد الانتهاكات خاصة في مدينة القدس والتي احتلت المرتبة الثانية في اعتداءات الاحتلال خلال النصف الأول من هذا العام.

وتحدثت عن ٢٧٠٣ انتهاكا في القدس تصدرها زيادة أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى، موضحة أن ٣٣ ألف مستوطن اقتحموا الأقصى في النصف الأول من هذا العام.

وبينت أن حالات الاعتقال تجاوزت ٨٠٠ حالة، إضافة لهدم ٧٨ منزل مقدسي، و١٦٠ اقتحام لبلدات القدس عدا عن الحواجز المتنقلة والثابتة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٥

\*\*\*\*\*

المقاومة لمواجهة مخططات الاحتلال والدفاع عن أرضنا وشعبنا ومقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٥

\*\*\*\*\*

## مقدسيون يحذرون من سعي الاحتلال لتهويد القدس

قال الباحث والمختص في شأن القدس عبد الله معروف: إن تهويد القدس واحد من المسارات الأساسية التي يعمل عليها الاحتلال لتغيير هوية المدينة، مؤكدا أنه فشل في تغيير هويتها العربية.

ونكر أن الاحتلال حاول تغيير مسميات معالم مدينة القدس واستبدالها بأخرى يهودية، ليغسل الدماغ العالمي الذي يأتي ليزور مدينة القدس، ليقنع العالم بارتباطه بهذه المدينة.

وبين أن الاحتلال يحاول تهويد ثقافة الشعب الفلسطيني بمدينة القدس، عبر أسرلة التعليم وتغيير الطابع القومي والديني عبر المناهج الإسرائيلية لأبناء القدس.

وأكدت الكاتبة السياسية لى خاطر، من الخليل أن اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه الممنهجة تهدف لردع الفلسطينيين عن مقاومته وترهيب الحاضنة الشعبية للمقاومة.

وأوضحت أنه خلال العامين الماضيين كثف الاحتلال من دمويته، خلال اقتحاماته؛ من تدمير المنازل وارتفاع عدد الشهداء، لمحاولة تركيع الضفة الغربية وإعادتها لمربع الهدوء.

بدوره، قال مدير مكتب حقوق الإنسان في القدس زياد الحموري، إن الاحتلال حاول تهويد القدس بمشاريع تهويدية بتمويل ضخم، تحت شعار ضم القدس. وأكد أن المستوطنات داخل مدينة القدس هي قواطع استيطانية، تمنع التواصل ما بين أبنائها، مؤكدا أن الاحتلال قطع

## الصفدي يلتقي السفير الأسترالي والسفيرة البريطانية

عمان - بترا - بحث رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي لدى لقائه في مكتبه بدار مجلس النواب اليوم الثلاثاء، السفير الأسترالي لدى المملكة برنارد لينش، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بخاصة البرلمانية منها.

وعبر الصفدي خلال اللقاء الذي حضره رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الأردنية الأسترالية النائب محمد بني ياسين، عن تقدير مجلس النواب لإعلان استراليا عزمها العودة عن استخدام مصطلح الأراضي الفلسطينية المحتلة وتأكيدا أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، لافتا الى أهمية الموقف الأسترالي لدعم الحق الفلسطيني وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة.

وأشار الصفدي إلى الجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لدعم الأشقاء الفلسطينيين.

من جهته عبر السفير الأسترالي عن تقدير بلاده للدور الأردني في تعزيز أمن واستقرار المنطقة والجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله في هذا الإطار، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية الأردنية الأسترالية التي تركز على المصالح المشتركة في المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والتي تشمل التعاون في مواجهة تهديد الإرهاب.

كما بحث رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي خلال استقبله في مكتبه بدار المجلس، اليوم الثلاثاء، السفيرة البريطانية بريجيت بريند، تعزيز العلاقات المشتركة، بخاصة البرلمانية منها.

وأكد الصفدي، عمق علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، مشدداً على أهمية التعاون والتنسيق المشترك، بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين، وبما يسهم في تحقيق

الأمن والاستقرار في المنطقة، والدفع قدماً بدعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.

وقال الصفدي، إن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني يسير بخطوات واثقة نحو تحديث منظومته السياسية والإدارية والاقتصادية، ولذا دخلنا المثوية الثانية للدولة بمشروع وطني شامل غايته تحقيق التنمية الشاملة والوصول إلى برلمانات حزبية برلمانية، على طريق توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صناعة القرار.

من جهتها، قالت السفيرة البريطانية، إن بلادها حريصة على تعزيز آفاق التعاون المشترك، وهي تنظر بأهمية إلى خطوات التحديث التي ينتهجها الأردن، لافتةً إلى الجهود الأردنية الكبيرة التي يبذلها الأردن في ملف اللاجئين، وتقدير بلادها للدور الكبير الذي يقدمه الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ٧

\*\*\*\*\*

## الخارجية الفلسطينية تطالب بتوفير الحماية

### للشعب الفلسطيني

نادية سعد الدين - عمان - طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وبتحرك المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة الاحتلال ومحاكمة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم المتواصلة ضد الفلسطينيين، وذلك بالتزامن مع دعوة حركة "حماس" للاستنفار العام وتوحيد الجهود والمشاركة الواسعة في شد الرحال والرباط بالمسجد الأقصى المبارك، لحمايته والدفاع عنه ضد مخططات تهويده وتقسيمه.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الاقتحامات الوحشية الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال



وأكدت أن الشعب الفلسطيني ومعه أبناء الأمة العربية والإسلامية لن يسمحوا بتمرير مخطط التهويد في القدس والأقصى، مهما كلف ذلك من تضحيات. وحثت على التصدي لسياسات ومخططات حكومة العدو المتطرفة التي تعمل على تهويد مدينة القدس، من خلال دعم عنف المستوطنين، وتسهيل سيطرتهم على منازل أهالي المقدسيين، ومطالبة العائلات المقدسية بدفع غرامات مالية باهظة بعد سرقة منازلهم.

وأوضحت أن القدس المحتلة تواجه تحديات مصيرية، في ظل ما تواجهه من اعتداءات المستوطنين على حي الشيخ جراح، واعتراض مسيرات التضامن الأسبوعية ضد التهجير، ومحاولة سلطات الاحتلال إجبار الطلبة المقدسيين على التعلم وفق المنهاج الصهيوني المحرف.

ودعت للتحرك العاجل لوقف مخطط التهويد في القدس و"الأقصى"، والاستفار لحمايتهما، وتعزيز وتفعيل المقاومة الشاملة لحماية أهالي المقدسيين ودعم صمودهم، حيث لم يبق أمام الشعب الفلسطيني إلا طريق المقاومة لمواجهة مخططات الاحتلال والدفاع عن الأرض والشعب والمقدسات.

من جانبها؛ نددت الفصائل الفلسطينية بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، داعية إلى تصعيد المواجهة ضد الاحتلال للدفاع عن الشعب والأرض والمقدسات، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك، بحسب حركة "حماس".

في حين أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن استمرار جرائم الاحتلال لن تضعف عزيمة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقه ومقاومته رغم عظم التضحيات. وبالمثل؛ شددت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية على أن جريمة الاحتلال "لن تكسر إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني ولكنها تظهر مدى تطرف

للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية، كما حصل في اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، الذي أدى إلى استشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح بليغة.

واعتبرت "الخارجية الفلسطينية"، أن الجريمة تعد جريمة حرب ضد الإنسانية تضاف إلى جرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في ظل فشل المجتمع الدولي في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم، التي تأتي ترجمة للتعليمات التي يعطيها المستوى السياسي في سلطات الاحتلال للجنود بما يسهل عليهم إطلاق النار على الفلسطينيين.

وأكدت "الخارجية الفلسطينية" أنها ستتابع جرائم الاحتلال مع المحكمة الجنائية الدولية، وتطالبها بالخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها، والوفاء بالتزاماتها تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات وجرائم، وصولاً إلى محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم.

وطبقاً لمعطيات وزارة الصحة الفلسطينية؛ فقد ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا برصاص الاحتلال منذ بداية العام إلى ٢٢٧ شهيداً، بينهم ١٨٦ شهيداً من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، و٤ شهداء من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، و٣٧ شهيداً من قطاع غزة.

وقالت "حماس" إن المسجد الأقصى يشهد خطوات عدوانية متسارعة لتهويده وتقسيمه من قبل سلطات الاحتلال وجماعته المتطرفة، بما يستدعي المشاركة في أداء الصلوات في المسجد والرباط فيه، والتنافس على إعمارهِ لحمايته من مخططات التهويد والتقسيم المتسارعة.

أو حتى على المستوى الأمني، لدعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود التي تقرها الشرعية الدولية، مضيفاً أن الأردن ومصر تعملان على حشد الدعم الدولي لهذا الأمر، بالرغم من الأزمات التي مرت بها المنطقة بعد الربيع العربي، إلا أن القضية الفلسطينية لا تزال هي القضية الأم، وهذا ما تدركه الولايات المتحدة والقوى الدولية الفاعلة، فالجميع يعلم أنه لا استقرار في المنطقة دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية.

وكأدب الدبلوماسي السابق بالجامعة العربية يحيى رفعت، أن انعقاد القمة يأتي في وقت هام، ومخرجاتها هي بمثابة خارطة طريق للمرحلة المقبلة، إذ إن هناك اجتماعاً لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بداية الشهر المقبل، بالإضافة إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهناك أيضاً قمة تنموية في موريتانيا، فلا بد أن تكون القضية الفلسطينية ومستجداتها اليومية، من تحديات صعبة وعدوان متكرر، وفي خضم التحديات الإقليمية والدولية المتزايدة، على سلم الأولويات، وأن نبعث برسالة قوية إلى الإدارة الأميركية وإسرائيل مفادها بأن فلسطين عربية وستبقى عربية، والقدس هي عاصمة دولة فلسطين.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة طارق فهمي، إن دورية انعقاد القمة الثلاثية بين قادة الدول الثلاث تبعث العديد من الرسائل الهامة إلى أطراف إقليمية ودولية، على رأسها ثبات الموقف العربي في التعامل مع النزاع العربي - الإسرائيلي، مشيراً إلى أن البيان الختامي أكد ضرورة إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، والدعوة إلى ضبط المشهد بالضفة الغربية بعد الممارسات غير المسؤولة من الجانب الإسرائيلي.

وأوضح الباحث في الشؤون العربية والإقليمية والخبير الأمني أكرم حسام، أن هناك تحركات جادة لعقد مجموعة من القمم، سواء على المستوى الثنائي أو الإقليمي، لإعادة القضية الفلسطينية إلى دائرة الضوء من جديد، ولفت إلى أن الحراك الأردني والمصري في هذا التوقيت يستهدف

حكومة الاحتلال اليمينية في ظل صمت دولي على جرائمها المتواصلة".

ودعت "المبادرة الوطنية" إلى فرض العقوبات، عربياً ودولياً، على حكومة الاحتلال، ووضع استراتيجية فلسطينية موحدة نضالية لدحر الاحتلال واسقاط كل منظومة "الأبارتهيد" والتمييز العنصري الإسرائيلية.

بدوره، دان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، جريمة الإعدام التي نفذها الاحتلال في مخيم عقبة جبر، والتي تُضاف إلى سجله الإجرامي الأسود، مشيراً إلى أن هذه الجرائم المتلاحقة مخطط لها بتعليمات مباشرة من المستويين الأمني والسياسي لحكومة الاحتلال، في ظل صمت المجتمع الدولي وعدم المساءلة عن جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## إشادة عربية بمخرجات القمة الأردنية المصرية الفلسطينية

القاهرة - أشاد دبلوماسيون وإعلاميون وكاديميون عرب بمخرجات القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية التي عُقدت بمدينة العلمين الجديدة بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني، حيث تم التوافق على تعزيز جهود الأردن ومصر نحو تقديم الدعم الكامل لأبناء الشعب الفلسطيني، والدعم الكامل لجهود الرئيس محمود عباس في الاستمرار في الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني على جميع الأصعدة، لتأمين الحماية الدولية وحماية الحقوق الأساسية له.

وأشار السفير الأردني لدى القاهرة أمجد العضايلة، إلى وجود آلية ثلاثية بين الأردن ومصر وفلسطين، تتعقد بشكل دوري سواء على مستوى القادة أو وزراء الخارجية

على حدودها الدولية المعترف بها منذ عام ١٩٦٧، مضيئة أن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لن يتم إلا بوجود دولة فلسطينية ذات سيادة.

وقال الإعلامي الكويتي صالح البحار، إن عقد هذه القمة التي تُعتبر الثالثة، رسالة إلى الاحتلال أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وإنما العرب جميعهم يدعمون الموقف الفلسطيني في المحافل كافة، مؤكداً أنه لا بد من وضع رؤية وصياغة آليات تحرك تجاه التطورات الجارية في فلسطين، خاصة على الصعيد الدولي بالأمم المتحدة، والالتزام بمبادرة السلام العربية.

من جهته، أوضح الكاتب والمحلل السياسي المصري حامد فارس أن انعقاد هذه القمة يبعث رسالة بأن الأمة العربية لم تتخل عن القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الأولى. وقال فارس، إن تلك القمم دليل واضح على سعي دول عربية لتشكيل حائط صد قوي ضد حكومة الاحتلال الأكثر تطرفاً في تاريخ دولة الاحتلال؛ بهدف دعم حقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس.

بدوره، أشار الكاتب والمحلل السياسي الأردني فوزي السهموري إلى أن بيان القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية حمل الكثير من الأمور الجديدة في الشكل والمضمون.

وقال السهموري، إن استخدام مصطلح إنهاء احتلال أراضي دولة فلسطين المحتلة، وليس الأراضي الفلسطينية، يُسقط أي محاولات لحل القضية بالوسائل الإنسانية والاقتصادية. وشدد على أن القمة الثلاثية شكّلت دعماً كبيراً للرئيس محمود عباس في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية. وأشار إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني سيجمل رسالة من الدول الثلاث تؤكد على أهمية إلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال، وبأن الأمور أصبحت لا تحتمل.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ٥

التأكيد على الهوية الفلسطينية في ظل المحاولات الإسرائيلية المستمرة لطمسها عبر مشروعات استيطانية متواصلة، كما أنها تأتي استغلالاً لمواجهة الحكومة الإسرائيلية مشاكل داخلية متعددة جراء أزمة الإصلاح القضائي، ووجود ضغوطات متزايدة عليها من الشارع الإسرائيلي، لذلك تأتي التحركات الاردنية المصرية الفلسطينية خلال فترة الضعف الإسرائيلي، من أجل وضع القضية الفلسطينية على مسار السلام.

وقال الإعلامي المصري تامر أمين، إن هذه القمة تستهدف إنعاش القضية الفلسطينية من جديد، لأن البعض يظن وأولهم إسرائيل أن الدول العربية لم تعد تهتم بهذه القضية، ومن ثم من المهم أن تجتمع الدول ذات النقل الإستراتيجي بالمنطقة كالاردن ومصر كل فترة، للتذكير بأهمية هذه القضية، وضرورة وضع حل نهائي لها، وإحياء عملية السلام من جديد، ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

كما أكد الإعلامي بالجامعة العربية مصطفى يوسف، أن الدعم المصري للقضية الفلسطينية يتواصل، فبعد مرور أسبوعين على اجتماع الفصائل الفلسطينية الذي استضافته مدينة العلمين، شهدت المدينة ذاتها فعاليات قمة ثلاثية أردنية مصرية فلسطينية، لبحث تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها، إذ أكدت ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن جدول زمني واضح، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة كاملة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

من جانبها، أكدت أستاذ الإعلام بجامعة المستقبل هالة معروف، أن البيان الختامي للقمة رد واضح وصريح باعتراف الأشقاء بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته

وحذرت من خطورة التصعيد الحاصل في اعتداءات مليشيات المستوطنين وهجماتهم المتواصلة على البلدات والقرى الفلسطينية التي بدأت تأخذ طابعاً منظماً، وتتبع أساليب عدوانية أكثر عنفاً، عبر تكرار عمليات إطلاق الرصاص الحي على المواطنين وإشعال المزيد من الحرائق، بشكل بات يهدد تفجير ساحة الصراع.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو المسؤولية المباشرة عن وجود تلك المليشيات وإرهابها وجرائمها، وطالبت المجتمع الدولي بضرورة الاهتمام وإدراك خطورة تلك المليشيات وممارسة أوسع ضغط على حكومة الاحتلال، لإجبارها على وقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية، ولجم مليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية وتفكيكها وتجفيف مصادر تمويلها، ووضعها على قوائم الإرهاب وملاحقتها قانونياً.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/١٦

\*\*\*\*\*

### الهدمي: المنازل التي هدمت بالقدس العام

#### الجاري يفوق عددها العام الماضي

القدس - قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/١٦، إن عدد المنازل التي هُدمت بالقدس الشرقية منذ بداية العام الجاري، يفوق عدد المباني التي هُدمت خلال العام الماضي بأكمله. جاء ذلك خلال استقباله وفداً من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة برئاسة أندريا دي دومنيك. وأشار الهدمي إلى إن التصعيد الإسرائيلي في القدس لم يتوقف منذ الاحتلال، لكنه ازداد بشكل ملحوظ منذ تسلم الحكومة اليمينية الإسرائيلية مهامها وتطرق الهدمي إلى التصعيد في عمليات البناء الاستيطاني الإسرائيلي في المدينة، والإخلاء القسري

\*\*\*\*\*

### أبو يوسف: توقيت القمة الثلاثية الفلسطينية

#### المصرية الأردنية في غاية الأهمية

رام الله - أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أهمية البيان الصادر عن القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية في مدينة العلمين، كونه شمل كل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية، وجرائم الاحتلال المستمرة كالتوسع الاستيطاني، واقتحامات المسجد الأقصى، وتسليح المستوطنين.

وشدد أبو يوسف على أهمية التوقيت الذي عُقدت فيه هذه القمة، والذي تحاول فيه حكومة الاحتلال حل أزمتها الداخلية، عبر خلق مزيد من العنف في المنطقة، وخاصة في المسجد الأقصى.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/١٥

\*\*\*\*\*

### الخارجية الفلسطينية: الإجراءات أحادية

#### الجانب تقوض الحل السياسي

رام الله - قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن فشل المجتمع الدولي في وقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب، يقوض الحل السياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأدانت الخارجية في بيان صحفي الأربعاء ٢٠٢٣/٨/١٦، انتهاكات قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، وكان آخرها الاقتحام الهجمي لمدينة نابلس بحجة تسهيل اقتحام عشرات المستوطنين لمقام يوسف في المنطقة الشرقية في نابلس.

الإسرائيلية تعتزم نقل ٣٠٠ ألف مستوطن إلى القدس المحتلة، ليصل إجمالي عدد المستوطنين اليهود في المدينة المحتلة إلى ٥٠٠ ألف. بالإضافة إلى ذلك، أعرب عن قلقه إزاء الخطط الإسرائيلية لطرد أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ فلسطيني من القدس المحتلة.

وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية لا تريد أن ترتفع نسبة الفلسطينيين في القدس إلى أكثر من ١٢٪ من إجمالي السكان.

كما شدد حموري على أن طفرة البناء الاستيطاني الإسرائيلي قد قلصت بشكل كبير القرب الجغرافي للبلدات الفلسطينية في القدس. سمحت السلطات الإسرائيلية ببناء ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية و ٢٠ مستوطنة في القدس المحتلة. وفي الوقت نفسه، حذر بشدة من أنه قد يتم تنفيذ أكثر من ٢٠,٠٠٠ أمر هدم في أي وقت.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٦

\*\*\*\*\*

## إسرائيل: باراغواي ستنتقل سفارتها إلى القدس

### هذا العام

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - قالت إسرائيل، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/١٦، إن باراغواي ستنتقل سفارتها لديها من مدينة تل أبيب إلى القدس، خلال العام الجاري. جاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية الإسرائيلي يولي كوهين، أرسلت وزارة الخارجية نسخة منها إلى الأناضول.

وأدلى كوهين بالتصريحات عقب لقائه برئيس باراغواي المنتخب حديثاً سانتياغو بينا، على هامش مراسم تنصيب الأخير، مساء الثلاثاء.

وأضاف كوهين في البيان، أنه دعا بينا لزيارة إسرائيل هذا العام، وافتتاح سفارة لباراغواي في القدس عاصمة "إسرائيل"، على حد تعبيره.

والعربي لعائلات فلسطينية من منازلها، كما حصل مؤخرا مع عائلة غيث صب لبن بالبلدة القديمة.

ولفت الهدي إلى التصعيد الملحوظ في عنف المستوطنين ضد المقدسين في مختلف أنحاء المدينة، خاصة الشيخ جراح وسلوان في البلدة القديمة، إضافة إلى الاعتداءات على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، والمحاولات المحمومة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى.

ونكر أن سلطات الاحتلال تواصل تصعيدها في عمليات اعتقال المقدسين، مع تصعيد ملحوظ في قرارات الاعتقال الإداري والحبس المنزلي والإبعاد عن البلدة القديمة بما فيها المسجد الأقصى.

وشدد على خطورة استهداف الاحتلال للجهاز التعليمي في المدينة، عبر محاولة فرض المنهاج التعليمي الإسرائيلي والمنهاج الإسرائيلي المحرف على المدارس بالقوة وبالتهريب، بما في ذلك التهديد بإغلاق المدارس التي تُدرّس المنهاج الفلسطيني. وأكد الهدي أن العديد من الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعياً إلى تحرك دولي عاجل، عبر توفير الحماية الدولية لشعبنا، وصولاً إلى إنهاء هذا الاحتلال بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/١٦

\*\*\*\*\*

## إسرائيل تخطط لتهجير ٢٠٠,٠٠٠ فلسطيني

### من القدس المحتلة

تواصل السلطات الإسرائيلية استهداف الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، من خلال سياسات الهدم والتهجير.

قال مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، زياد الحموري، إن القدس تخضع لمخططات تهويد ضخمة. وأشار حموري إلى أن الحكومة

عمان - بترا - حثت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين ممثلي وقادة الكنائس والمجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات عاجلة وإدانة جرائم إسرائيل واعتداءاتها على مقدسات المسيحيين وممتلكاتهم في فلسطين.

وطالبت اللجنة في رسائل متطابقة يوم الأربعاء، وجهها رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور رمزي خوري لكنائس العالم، بالتدخل لمواجهة كل ما يهدد الوجود المسيحي في فلسطين، من خلال اتخاذ خطوات علنية ولموسة للدفاع عن المقدسات المسيحية والوجود المسيحي في القدس المحتلة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام. وحذرت الرسائل من أن مواصلة حكومة الاحتلال والمستوطنين الانتهاكات الممنهجة للوضع القانوني والتاريخي الراهن للأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، يهدد بمحو الطابع التعددي للقدس ويعكس ازدياداً وعداءً متأصلاً للمسيحية والإسلام، وتجلّى ذلك في دعوات متكررة للمستوطنين اليهود المتطرفين لتدمير المسجد الأقصى ومحاولة بناء الهيكل المزعوم مكانه. وأكدت أن تلك الانتهاكات والاعتداءات، إلى جانب التهجير القسري وهدم المنازل ومحاولات السيطرة على الأماكن المقدسة تعد انتهاكاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وتطرقت الرسائل الى البيانات التي أصدرها رؤساء الكنائس في القدس على مدى الأشهر القليلة الماضية والتي أدانت تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات المسيحية والإسلامية، محذرة من أن استمرارها يقوض الوضع الراهن والهوية الروحية والدينية والثقافية في القدس المحتلة. وأشارت الرسائل التي تضمنت تقريراً شاملاً حول الانتهاكات التي تتعرض لها الكنائس والأديرة منذ مطلع العام الحالي، إلى أن المسيحيين الفلسطينيين

واعتبر الوزير الإسرائيلي أن افتتاح سفارة باراغواي في القدس وسفارة لإسرائيل في عاصمة باراغواي أسونسيون "سيعزز موقف إسرائيل الإقليمي والدولي، والعلاقات المهمة بين البلدين".

وتابع: "سنواصل تعزيز العلاقة التاريخية المهمة مع دول أمريكا اللاتينية، التي وقفت إلى جانب دولة إسرائيل والشعب اليهودي".

ولم تعلق باراغواي رسمياً على هذا الإعلان الإسرائيلي، حتى صباح الأربعاء.

بيد أن وزير خارجية باراغواي الأسبق، لويس ألبيرتو كاستيلوني، ألقى في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٨، عملية نقل سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى مدينة القدس، وأعاد تشغيل المكاتب التي تم نقلها بالفعل، إلى مدينة تل أبيب.

وقال كاستيلوني آنذاك إن "باراغواي تريد المساهمة في تكثيف الجهود الدبلوماسية الإقليمية لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط". وفي حال تمت عملية نقل السفارة هذا العام، ستكون باراغواي خامس دولة تفتتح سفارة لها بالقدس.

ونقلت الولايات المتحدة الأمريكية منتصف العام ٢٠١٨ سفارتها من تل أبيب إلى القدس وتلتها غواتيمالا، كوسوفو، وهندوراس، بينما ترفض الغالبية العظمى من الدول طلبات إسرائيل، لنقل سفاراتها إلى القدس.

ويندد الفلسطينيون والدول العربية والإسلامية بقرارات نقل سفارات أجنبية إلى القدس، ودعت في مناسبات عدة للتراجع عنها.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/٨/١٦

\* \* \* \* \*

**العليا لشؤون الكنائس تطالب بمواجهة الأخطار التي تتهدد الوجود المسيحي بفلسطين**

التوقف عن هذه الاعتداءات التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً المبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاتخاذ هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتتناقض المواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

من جانب آخر، دعا المفتي إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، لإعمارهِ والصلاة فيه، خاصة مع استمرار الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي تقوم بها سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين ضد المسجد الأقصى المبارك، محذراً من استمرار هذه الانتهاكات، خاصة مع حلول الذكرى الأليمة لإحراقه الآثم، محملاً سلطات الاحتلال عواقب عدوانها.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/١٧

\* \* \* \* \*

## بريطانيا تدعو إسرائيل للحفاظ على حق أطفال فلسطين بالتعليم

وكالات - دعت بريطانيا، الخميس ٢٠٢٣/٨/١٧ إسرائيل إلى الحفاظ على حق الأطفال الفلسطينيين بالتعليم. جاء ذلك في منشور للقنصلية البريطانية بالقدس على حسابها في منصة إكس (تويتر سابقاً)، تعليقا على هدم مدرسة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القنصلية: "جميع الأطفال لديهم الحق في التعليم، المملكة المتحدة تدعو حكومة إسرائيل للحفاظ على هذا الحق للأطفال الفلسطينيين".

وجاء منشور القنصلية مرافقاً لآخر أصدرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أعلنت فيه هدم المدرسة الذي جرى الخميس. وقالت يونيسف عبر حسابها على منصة إكس: "اليوم، تم هدم مدرسة في منطقة عين سامية في الضفة الغربية، قبل أيام قليلة من بدء العام الدراسي الجديد". وتابعت أنه "في الأشهر الـ

وعلى مدى سنوات الاحتلال الطويل يعانون من سياسات وممارسات التمييز العنصري من قبل الاحتلال.

وأوضح خوري في رسائله أن كافة تلك الاعتداءات ليست عرضية أو عشوائية، إنما منهجية ومخططة يغبها التحريض والخطاب العنصري والاضطهاد والقمع المنظم ضد المسيحيين والمسيحية، والهدف النهائي طرد المسيحيين الفلسطينيين من منازلهم وكنائسهم وأرضهم المقدسة.

وأكد خوري أن تلك الاعتداءات متصلة في الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي والتمييز العنصري واضحا تجاه أبناء الشعب الفلسطيني المسيحيين والمسلمين، وذلك لضمان تحقيق المطامع الإسرائيلية في تطبيق سياسة التهويد ومحو التاريخ والهوية الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٧ ص ٢٨

\* \* \* \* \*

## المفتي يدين إغلاق الاحتلال المسجد الإبراهيمي ويدعو إلى شد الرحال إلى الأقصى

القدس - أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين بحجة الأعياد اليهودية.

وقال المفتي في بيان صحفي الخميس ٢٠٢٣/٨/١٧، إن هذا عدوان وجريمة نكراء أدت إلى حرمان المصلين المسلمين من أداء شعائرهم الدينية، ورفع الأذان، وإقامة الصلاة في هذا المسجد المهم، مقابل تركه مستباحاً أمام المستوطنين لأداء طقوسهم الدينية.

وأضاف: إن الأديان السماوية تحرم المس بالأمكان المقدسة المخصصة للعبادة، وتؤكد حرمتها، غير أن سلطات الاحتلال تنتكر لذلك، وشدد على ضرورة

من خلالها إلى الضغط على سكان المدينة المقدسة لتركها، وكذلك في مخطط للسيطرة على كل ما يحيطها".

وأكد أن هذه الانتهاكات تنتطوي على انتهاك صارخ لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، ومحاولة واضحة للتضييق على سكان الأراضي المحتلة، لا سيما في مدينة القدس لإجبارهم على "التهجير القسري"، من خلال التضييق عليهم في أرزاقهم. وأشار أيضا إلى أنها تتدرج ضمن عملية التوسع الاستيطاني التهديدي لمدينة القدس المحتلة ومحاولة واضحة لتغيير واقع المدينة.

وطالب مركز الإنسان بضرورة العمل الجاد من أجل وضع حد فوري لأعمال الهدم والتهجير في مدينة القدس المحتلة، وضمان حياة كريمة للمقدسيين.

كما طالب مكتب الادعاء العام للمحكمة الجنائية الدولية بالتحرك لإنهاء تحقيقاته في جريمة الاستيطان والبدء الفوري بمحاكمة الجناة. ودعا أيضا مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والأمين العام، إلى الوقوف عند مسؤولياتهم القانونية واتخاذ خطوات عملية لوقف أعمال الهدم في مدينة القدس وجميع الأعمال والأنشطة الاستيطانية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/١٨ ص ٧

\*\*\*\*\*

## فلسطين تطالب الأمم المتحدة بالكف عن إعفاء

### إسرائيل من المسؤولية عن انتهاكاتها والبدء

#### بمحاسبتها

غزة - طالبت فلسطين من الأمم المتحدة، التدخل القوي ومحاسبة دولة الاحتلال على هجماتها المستمرة ضد المواطنين، والتي أدت إلى استشهاد وإصابة الكثيرين خلال الشهر الجاري، وإلى حدوث عمليات تهجير قسري لتجمعات بدوية، بسبب عنف المستوطنين.

١٢ الماضية، تم هدم ٣ مدارس، ما أثر على ٧٨ طالبًا. وختمت يونسف منشورها بالقول: "لا تزال حوالي ٥٨ مدرسة مهددة بالهدم".

الشروق المصرية ٢٠٢٣/٨/١٧

\*\*\*\*\*

## مركز الانسان للديمقراطية يحذر من خطورة

### سياسة الهدم والتهويد

غزة - القدس - حذر مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق من خطورة سياسة الهدم والتهويد والتهجير التي تمارسها حكومة الاحتلال في القدس المحتلة، وأشار إلى أن آخر تلك القرارات كان إخطار سلطات الاحتلال أهالي حي وادي الجوز، بهدم ٢٠ منشأة لصالح مخططات الاحتلال الاستيطانية.

ووفقاً لمتابعة المركز، فإن مخطط الاحتلال في حي وادي الجوز، يستهدف ما يقارب ٣٧ منشأة تجارية وصناعية، من أصل ٣٠٠ منشأة، لصالح مخطط ومشروع استيطاني يطلق عليه "وادي السيليكون" تسعى حكومة الاحتلال لتنفيذه على حساب ممتلكات الفلسطينيين، وتهجيرهم وتشريدهم من أرضهم.

وأكد المركز الحقوقي أن جميع الأعمال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، غير مشروعة. وأشار في ذلك إلى العديد من الاتفاقيات والقرارات الدولية والأممية ذات الصلة، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي الرابعة لسنة ١٩٠٧ وقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، وميثاق روما وأنظمة المحكمة الجنائية الدولية، التي اعتبرت ترحيل السكان المدنيين والاستيلاء على الأراضي تمثل "جريمة دولية". واعتبر المركز أن استمرار عمليات الهدم يمثل "امتدادا حقيقيا للعملية الاستيطانية المنظمة، والتي تنفذ تحت رعاية وحماية حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وتهدف



السياق ذاته، فقد أشار السفير منصور إلى تزايد هجمات المستوطنين على وجه الخصوص من حيث تواترها وشدتها، وقال "إن المستوطنين الذين نُقلوا بشكل غير قانوني إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، أصبحوا أكثر جرأة من قبل حكومة إسرائيل المتطرفة والمستوطنين في أعلى رتبها، الذين يواصلون تقديم المساعدة والتحريض بشكل مباشر وغير مباشر لعصابات المستوطنين والميليشيات".

وقال إنه تم تهجير ما لا يقل عن ٣٩٩ شخصا نتيجة عنف المستوطنين، من سبع مجتمعات رعي فلسطينية عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يشمل مجتمع رعاة رأس النتين، الذين أُجبروا على تفكيك مبانيهم السكنية ومعيشتهم والانتقال إلى مكان أكثر أمنا، نتيجة لعنف المستوطنين الدؤوب الذي أعقب إنشاء ما يسمى بـ "البؤر الاستيطانية الزراعية". ولفت إلى أن المستوطنين استولوا بالقوة على المراعي وكروم العنب في المجتمع المحلي تحت مراقبة قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد منصور على ضرورة أن يطالب المجتمع الدولي باحترام سيادة القانون والكف عن إعفاء إسرائيل من المسؤولية عن انتهاكاتها، مجددا الدعوة لـ "اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، وفق القانون الدولي، لمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وضمان حمايته حتى الوصول إلى حل عادل يضمن له حقوقه غير القابلة للتصرف، ويضمن له الحرية والكرامة التي طالما حرم منها".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/١٩ ص ٧

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية: حكومة الاحتلال تواصل

### إجراءات ضم الضفة

وجاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة، بعثها السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور. ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الولايات المتحدة الأمريكية)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن استمرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في عمليات القتل في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكد السفير الفلسطيني مواصلة قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين استهداف المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك الأطفال، بعنف، من دون أي رادع أو خوف من العواقب. وأشار إلى ما قامت به قوات الاحتلال الخميس الماضي، حين قامت بالتوغّل في مدينة جنين، ما أسفر عن استشهاد مصطفى الكستوني (٣٢ عاما)، وإصابة مواطنة فلسطينية تعمل ممرضة، إلى جانب استشهاد قصي عمر محمد سليمان (١٦ عاما) ومحمد نجوم (٢٥ عاما) في الخامس عشر من شهر آب/أغسطس الجاري، خلال عدوان قوات الاحتلال على مخيم عقبة جبر للاجئين في مدينة أريحا.

واستشهد السفير الفلسطيني بتقرير للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال الدولية غير الحكومية، التي أشارت إلى استشهاد ٤١ طفلا فلسطينيا عام ٢٠٢٣ وحده، وقال "مع ذلك لا تزال إسرائيل وقوات الاحتلال التابعة لها محذوفة بشكل غير منطقي من قائمة المنتهكين الدائمين لحقوق الطفل ما يزيد من تهريبهم من المساءلة". وتطرقت الرسائل التي بعث بها السفير منصور، إلى وقوع العديد من الإصابات، منها إصابات خطيرة، خلال الهجمات التي شنها جنود ومستوطنون إسرائيليون.

وأكد أن عدد الجرحى ارتفع منذ بداية عام ٢٠٢٣ إلى أكثر من ٧٠٠ شخص، يعاني الكثير منهم من إصابات وإعاقات تلازمهم مدى الحياة نتيجة لذلك. وفي

للهيئة الإسلامية العليا في القدس منذ العام ١٩٦٧ أن أصدرت فتاوى شرعية بتوقيع حشد كبير من العلماء تتضمن عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس وسائر الأراضي الفلسطينية وبالتالي لا يجوز شرعا المشاركة بالانتخابات التابعة لبلدية مدينة القدس المحتلة".

وأضاف، إن "الذي يفترى على الهيئة الإسلامية العليا ورئيسها خلاف ذلك كلامه مردود وباطل وأنه يحرف الكلم عن مواضعه فالحذر الحذر وان عشاير وعائلات القدس قد أعلنت موقفها من الانتخابات".

وكان الشيخ صبري خصص الجزء الأكبر من الخطبة للحديث عن انطلاق العملية التعليمية ومسؤوليات المعلمين وأولياء أمور الطلبة.

وجدد التأكيد على رفض فرض المنهاج التعليمي الإسرائيلي على المدارس في مدينة القدس المحتلة داعيا أولياء أمور الطلاب لمعرفة المناهج التي تدرس في مدارس أبنائهم.

وأكد على أن كل شعب في العالم له ديانتته ومعتقداته وثقافته وتراثه وحضارته وله الحق في وضع المناهج الدراسية التي تناسبه. ووجدد التمسك بالمنهاج التعليمي الفلسطيني.

من جهة ثانية، فقد جدد إدانة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى. وأكد الشيخ صبري على أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم ولا يخضع للقسمة أو التفاوض أو التنازل.

الأيام ٢٠٢٣/٨/١٩ ص ١

\*\*\*\*\*

**مشعل يدعو لمواجهة خطة الاحتلال لتهدير**

**الفلسطينيين للأردن**

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين قرار حكومة الاحتلال تخصيص مئات ملايين الشواكل لتعميق وتوسيع الاستيطان والبؤر العشوائية في الأرض الفلسطينية المحتلة. واعتبرت «الخارجية»، في بيان لها، أمس، أن هذا القرار «يأتي ضمن سياسة إسرائيلية رسمية تسابق الزمن لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة، على طريق تسريع وتيرة الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة والقدس».

وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية عن قراراتها الاستيطانية ونتائجها على ساحة الصراع والمنطقة برمتها، ورأت أن ردود الفعل الدولية تجاه تلك القرارات ضعيفة ومتدنية ولا ترتقي لمستوى جرائم الاحتلال والمستوطنين ونتائجها على أمن واستقرار الشرق الأوسط.

الأيام ٢٠٢٣/٨/١٩ ص ٢

\*\*\*\*\*

## خطيب الأقصى: لا يجوز شرعاً المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال

القدس - أكد الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، في خطبة الجمعة، أمس ٢٠٢٣/٨/١٨، على أنه لا يجوز شرعاً المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن أكثر من ٤٠ ألفاً أدوا، أمس، صلاة الجمعة في المسجد الأقصى رغم قيود الاحتلال الإسرائيلي.

وانتشرت قوات من شرطة الاحتلال عند أبواب البلدة القديمة وفي أزقتها وعند الأبواب الخارجية للمسجد الأقصى حيث أوقفت عدداً من الشبان ودققت في هوياتهم.

وقال الشيخ صبري في خطبة الجمعة، "بشأن ما يعرف بالانتخابات في بلدية القدس المحتلة، فقد سبق

ودعا أحرار الأمة كافة للوقوف ضد المشروع الصهيوني، فالعدو نقل الصراع نقلة استثنائية، وعليه يجب أن ننقل الصراع نقلة جديدة، وختم بالتعبير عن فخره بالأردن وأهلها قائلاً: "في الأردن صفحات مشرقة من خلال شهداء الجيش الأردني، وما يزال الأردن والأمة حاضرة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٩

\* \* \* \* \*

## أبو ردينة: سياسة الاحتلال تجر المنطقة إلى مربع العنف

نادية سعد الدين - عمان - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن سياسة الاحتلال الهادفة لشن حرب على الشعب الفلسطيني، وأرضه، ومقدساته، وتوفير الحماية لإرهاب المستوطنين، تجر المنطقة إلى مربع العنف والتصفيد الذي لن يتحمل أحد نتائجه.

وأكد أبو ردينة، في تصريح له أمس، أن الشعب الفلسطيني بصموده وتمسكه بأرضه وثوابته سيفشل جميع هذه المحاولات الإسرائيلية الرامية لتصفية قضيته وسرقة أرضه.

وقال إن الاستيطان جميعه غير شرعي، حسب قرارات الشرعية الدولية، وهو مدان ومرفوض، وذلك في تعليقه على خطة الوزير الإسرائيلي المتطرف "سمويتريتش" لشرعنة ١٥٥ بؤرة عشوائية في الضفة الغربية.

وأضاف أن محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ووزرائها المتطرفين لن تفلح في إعطاء شرعية لأي مستوطنة تقام على أرض دولة فلسطين، لأن القرار (٢٣٣٤) الصادر عن مجلس الأمن الدولي ينص صراحة على ضرورة إزالة جميع المستوطنات باعتبارها

عمان - متابعة المركز الفلسطيني للإعلام - دعا رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في الخارج، خالد مشعل إلى مواجهة خطة الاحتلال الصهيوني لتهميش الفلسطينيين من الضفة المحتلة، عاداً أن ما يجري ليس مجرد استيطان، بل المخطط هو تهجير أهل الضفة إلى الأردن.

وقال مشعل في كلمة مسجلة له أقيمت عبر الفيديو، خلال مهرجان الأقصى الـ ٢٢ في محافظة الكرك الأردنية مساء السبت: "حكومة بنيامين نتنياهو التي تعد الأشد تطرفاً والأكثر إجراماً في تاريخ الكيان، تستعجل حسم الصراع في الضفة والقدس المحتلة والمسجد الأقصى، ولهذا يقول الصهاينة إذا كان لكم يا فلسطينيين وطن فهو في الأردن، هذا ما قاله سوميتريش تحديداً في باريس، وهذه هي حقيقة العقليّة الصهيونية".

وأضاف مشعل في المهرجان الذي حمل عنوان "إنما الأقصى عقيدة" أن الاحتلال يريد أن يستهدف أمتنا جميعاً، وفي القلب منها فلسطين والأردن، ومن ثم هم يريدون تفريغ الضفة من أهلها، وحسم المعركة على القدس وتهويدها والسيطرة السياسية والدينية على هذه المدينة العظيمة، وكذلك حسم المعركة على الأقصى.

ولفت إلى أنه لم يعد الأقصى في خطر، بل هو اليوم في قلب هذا الخطر الذي يكاد يحدق به تدنيساً واقتحاماً، وعلى بعد خطوات من الهدم، وتساءل: ماذا يبقى لنا إذا ضاعت الأرض والقدس والأقصى؟ هل ننتظر الندم أم نحن رجال المرحلة؟ بل نحن أمة الجهاد والمقاومة والاستشهاد، وهذه الأمة كانت دائماً عند حسن الظن منذ فجر التاريخ.

وطمأن مشعل الأمة العربية والإسلامية بأن المقاومة عند حسن الظن، وموضع الرهان في غزة، والضفة، والـ ٤٨، والشعب الفلسطيني على العهد؛ لأن هذه معركة شرف ودين وعروبة وإسلام ومصير.

لجثامين الشهداء من قبل القوة القائمة بالاحتلال يظل في مقدمة أولويات اللجنة حيث ستشهد الدورة مداخلة عن بعد لمقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، فرانسيسكا البانيز. كما تحمل اللجنة على عاتقها هاجس حماية الفطرة السليمة والقيم الإنسانية النبيلة عبر صد مفاهيم دخيلة على مجتمعنا العربي تمس قدسية مؤسسة الأسرة والزواج بين نكر وأنتى.

علاوة على ما تقدم، ومن منطلق أن الوطن العربي مهد الديانات وموطن الحضارات، تسعى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان إلى بلورة رؤية عربية موحدة حول سبل نبذ الكراهية والعداوة والتمييز على أساس الدين والمعتقد في ضوء ما شهدناه من حرق وتدنيس متكرر للمصحف الشريف في بعض البلاد الغربية

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٠ ص ٨

\*\*\*\*\*

## وزيرة الخارجية بيني وونغ: مستقبل القدس

### عاصمة لإسرائيل لا يزال سؤالاً مفتوحاً

بقلم إيكونومو - تقول بيني وونغ إن موقف حزب العمال المتغير بشأن إسرائيل والأراضي الفلسطينية ليس حكماً مسبقاً على الوضع النهائي للقدس من قبل أستراليا. وعادت الحكومة إلى موقف الإشارة إلى "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، على غرار المملكة المتحدة ونيوزيلندا والاتحاد الأوروبي.

وردت على سؤال حول ما إذا كان ينبغي على إسرائيل الانسحاب من هذه الأراضي، قال وزير الخارجية "لقد عدنا إلى موقف أكثر وسطية". "حقيقة أننا أوضحنا هذا الموقف... لا يحكم مسبقاً على قضايا الوضع النهائي، بما في ذلك الوضع النهائي للقدس"، قالت لـ ABC's Insiders. نحن لسنا كذلك، وكذلك بقية المجتمع الدولي".

غير شرعية، ومخالفة للقانون الدولي بما فيها القدس المحتلة.

وشدد على أن الإدارة الأميركية تتحمل مسؤولية وقف مثل هذه القرارات الخطيرة، وأن تأخذ إجراءات جادة على ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عدوان وجرائم وعقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، والذي يصل إلى حد "الأبارتهايد".

وأضاف أبو ردينة، أن سياسة الضم والتوسع التي تسعى إليها حكومات الاحتلال المتعاقبة لن تؤدي لتحقيق السلام والاستقرار، بل تدفع بالأمور نحو أمور خطيرة، مؤكداً أن العودة لحدود عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس المحتلة، هي مفتاح تحقيق الأمن، والسلام، والاستقرار.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٠ ص ٢٦

\*\*\*\*\*

## القضية الفلسطينية على رأس اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان

القاهرة - ميس رضا - تعقد اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، وهي اللجنة الأم في منظومة حقوق الإنسان العربية، أعمال دورتها العادية (٥٢) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الفترة من ٢٠ حتى ٢٢ آب الحالي. وتتعد أعمال الدورة برئاسة طلال خالد المطيري (دولة الكويت) ومشاركة الجهات الحكومية المعنية في الدول الأعضاء والجهات المعنية في منظومة العمل العربي المشترك وكذا المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني المتمتعة بصفة مراقب. وأكدت السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية، بأن استمرار مجابهة ما تشهده الأرض الفلسطينية المحتلة من انتهاكات واحتجاز

وعناصرهم الارهابية على بلدة حوارة جنوب نابلس ومركبات ومنازل المواطنين في القرى المجاورة. وأكدت ان منظمات المستوطنين وعناصرها الارهابية تستمد التشجيع والدعم والاسناد في عربتها وممارسة ارهابها من المستوى السياسي في دولة الاحتلال محذرة من خطورة عودة شعار " محو حوارة".  
الرأي ٢٠٢٣/٨/٢١ ص ١٣

\* \* \* \* \*

### "فلسطين النيابية" تناقش اليوم الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات

تجتمع لجنة فلسطين النيابية الاثنين، لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك بحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد الخلايلة. وأكدت اللجنة أن القمة الثلاثية، التي جمعت جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مدينة العلمين المصرية، الاثنين الماضي، تجسد أهمية الاشتباك الدبلوماسي والسياسي في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية.

وقالت اللجنة على لسان رئيسها النائب فايز بصبوص في تصريح صحفي، إن أهمية القمة الثلاثية، تكمن في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية المتركمة من خلال التصعيد المستمر على مختلف الجبهات فيما يخص القضية الفلسطينية والداخل الفلسطيني.

وأضاف أن "ما تقوم به سلطة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشريف وقطاع غزة والداخل الفلسطيني من أعمال إجرامية تتطلب مواجهة ودعمًا وإسنادًا عربيًا يبعث برسالة للكيان المحتل، بأن القضية الفلسطينية كانت وما زالت وستبقى أولوية ما بعدها أولوية من خلال دعم الشرعية

وردا على سؤال حول موقفها من القدس الشرقية، قالت السناتور وونغ إنها تعتقد أنها تعتبر بموجب القانون الدولي أنها منطقة محتلة. وقالت: "حاولنا اتخاذ موقف مبدئي ومتسق ومتماسك". هذه هي الطريقة التي تعاملنا بها مع هذه القضية، وليس من خلال منظور السياسة الداخلية".  
ترجمة نيو دايلي ٢٠٢٣/٨/٢٠

\* \* \* \* \*

### الخارجية الفلسطينية تدين اعتداءات المستوطنين

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين، ما بات يُعرف بخطة الاحتلال "الإستراتيجية لتطوير شرقي القدس"، خطة لتعميق تهويد القدس وتغيير معالمها في المجالات كافة، بما في ذلك الحد من النمو السكاني الطبيعي للمواطنين الفلسطينيين وفرض المناهج الإسرائيلية على المدارس وتعزيز الاستيطان.

وقالت الخارجية في بيان صحفي الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، إن هذه الخطة العنصرية تأتي في ظل استمرار حرب الاحتلال المفتوحة على القدس والوجود الفلسطيني فيها، ومحاولة أسرتها وإغراقها بالاستيطان من الجهات كافة وعزلها تماما عن محيطها الفلسطيني، تكريسا لضمها وحسم مستقبلها السياسي من جانب واحد وبقوة الاحتلال وبعيدا عن أي مفاوضات. أكدت أن هذه الخطة ذات أهداف استعمارية توسعية وعنصرية واضحة، وليست كما تروج لها الحكومة الإسرائيلية بشأن ردم الفجوة بين شطري المدينة، بل إنها تسعى من خلالها إلى تعميق عمليات الاستيلاء على أراضي المواطنين وخلق بيئة طاردة لهم من مدينتهم المقدسة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٠

ومن جهة أخرى ادانت الخارجية الفلسطينية هجمات واعتداءات المستوطنين المتطرفين اليهود

أهمية التنسيق الأردني الفلسطيني فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وتوثيق ورصد الانتهاكات الإسرائيلية وكشفها في المحافل الدولية.

وأكد الأمين العام للحملة الدكتور محمد مصالحة، أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن وكذلك العلاقات الأردنية الفلسطينية والتنسيق بين الجانبين على جميع المستويات، والتي وصفها بـ "العلاقة التكاملية بين البلدين". وقال مصالحة في الندوة التي شارك فيها عدد من الأكاديميين المتخصصين بالشأن الأردني والفلسطيني من فلسطين مصر والأردن، إن صمود الشعب الفلسطيني هو صمود للأردن، في تأكيد على وحدة المصير بين الشعبين. وحول المسار التاريخي للعلاقة الأردنية الفلسطينية، تطرق الباحث السياسي الدكتور أحمد الريماوي، إلى بيعة أهالي فلسطين للشريف الحسين وأول مؤتمر إسلامي عقد في القدس بحضور أردني لاقت، كما تطرق إلى انتقال الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس بعد وفاة الشريف الحسين إلى الأمير عبد الله آنذاك ثم إلى الملك الحسين بن طلال ومن بعده إلى جلالة الملك عبد الله الثاني.

وتحدث المؤرخ الدكتور محمد المناصير، عن البعد التاريخي للعلاقات الأردنية الفلسطينية منذ أقدم العصور، مبينا وقوف أهالي شرقي الأردن إلى جانب الأهل في غربي النهر، وتقديم التضحيات من أجل فلسطين وعروبتهما. كما تناول دور الأردنيين في مقاومة الإنجليز، ودور المجاهدين الأردنيين، خاصة شيوخ العشائر الذين هبوا لنجدة فلسطين والقدس عام ١٩٤٨.

وتحدثت الأستاذة المساعد في العلوم السياسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وعضو اللجنة التنفيذية في الجمعية العربية للعلوم السياسية في جمهورية مصر العربية الدكتورة حنان أبو سكين، عن

الفلسطينية، والمساعي العربية من أجل حل الأزمة الفلسطينية الداخلية، وضرورة دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية بغطاء عربي لتوحيد الصفوف لمواجهة الحكومة المتطرفة والعنصرية ولذلك تكتسب هذه القمة أهمية استثنائية".

وتحدث بصبوح عن تأكيد القمة على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وهذا يأتي في إطار الإيمان العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص بأهمية الوصاية ودورها الفعال في حماية المقدسات، ومواجهة جميع الأعمال الإجرامية والاقترحات للمقدسات من قبل المستوطنين والمتطرفين ومسؤولين في حكومة اليمن المتطرفة وغطاء وحماية من قبل شرطة الاحتلال، مؤكدا أن الأشقاء العرب والمسلمين يؤمنون بأثر وأهمية الوصاية الهاشمية والدور الأردني بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني.

قناة المملكة ٢١/٨/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## قمة العلمين كرست الدعم الأردني والمصري للثوابت الفلسطينية

زايد الدخيل - عمان - أكد منتدون أهمية القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية التي عقدت مؤخرا، باعتبارها تمثل مرحلة جديدة في إدارة العلاقات بين الدول المحورية الثلاث في الشرق الأوسط والتي تتبنى الثوابت الفلسطينية.

وتمنوا خلال مشاركتهم في ندوة نظمتها الحملة الأكاديمية الأردنية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني أول من أمس، تحت عنوان "التنسيق والتكامل الأردني الفلسطيني والقمة الثلاثية في مصر"، دور جلالة الملك عبد الله الثاني وحنكته السياسية. إذ إنه استطاع تجاوز كافة الأزمات التي أرادت النيل من الأردن ومكانته والتأثير في قراراته، ما أكسب الأردن ثقة كبيرة لدى المجتمع الدولي، مؤكداين

الثاني وحكته وحكمته السياسية، إذ إنه استطاع تجاوز كافة الأزمات التي أرادت النيل من الأردن ومكانته والتأثير في قراراته، ما أكسب الأردن ثقة كبيرة لدى المجتمع الدولي.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢١ ص ٢

\* \* \* \* \*

## الأمم المتحدة: جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية غير شرعية

نيويورك - قال منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند إن جميع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتعد عقبة كبيرة أمام تحقيق السلام.

جاء ذلك في إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي، الاثنين ٢٠٢٣/٨/٢١، تناول فيها أعمال الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال للممتلكات والمنشآت الفلسطينية.

وقال وينسلاند إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت أو استولت أو أجبرت الملاك على هدم ٥٨ منشأة فلسطينية في المنطقة (ج) بالضفة الغربية، و٦ في القدس الشرقية، ما أدى إلى تشريد ٢٨ فلسطينياً منهم ١٤ طفلاً. وأضاف أن أعمال الهدم تُعزى إلى عدم وجود تصاريح بناء صادرة من السلطات الإسرائيلية، والتي من شبه المستحيل أن يحصل عليها الفلسطينيون".

وأشار وينسلاند إلى هدم مدرسة ابتدائية فلسطينية في منطقة عين سامية بمحافظة رام الله والبيرة قبل أيام من بدء العام الدراسي.

ودعا سلطات الاحتلال إلى وقف هدم الممتلكات الفلسطينية وتشريد وإجلاء الفلسطينيين، وإلى الموافقة على خطط إضافية تُمكن الفلسطينيين من البناء بشكل قانوني ومعالجة احتياجاتهم التنموية.

أهمية القمة الثلاثية التي عقدت في العلمين وعما شكلته من لحمة في المواقف والتنسيق بين القادة الثلاثة، منطوقة إلى مخرجات تلك القمة، التي تمثلت بالدعم الأردني والمصري لجهود الرئيس محمود عباس في استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتناول الأمين العام للحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهيد الدكتور رمزي عودة، الأبعاد السياسية لنتائج القمة الثلاثية، التي وصفها بـ"التاريخية"، قائلاً إنها مرحلة جديدة في إدارة العلاقات بين الدول المحورية الثلاث الأردن ومصر وفلسطين.

وتحدث عودة عن أهمية هذه القمة وذلك لتبني الدول المحورية في الشرق الأوسط الثوابت الفلسطينية، مضيفاً أن هذه مقدمة مهمة لانتقال ذلك إلى المنظومة العربية بصورة عامة، وإلى دول الخليج العربي بشكل خاص، كما أن تبني الدول الثلاث للمبادرة العربية للسلام يعتبر رسالة للولايات المتحدة والعالم بأنه يمكن الحديث عن السلام بناء عليها.

وتحدثت منسق هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس الدكتورة رتيبة الننتشة، عن أهمية التنسيق الأردني الفلسطيني فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. ونكرت الننتشة، أن التخلي عن الوصاية الهاشمية سيكشف ظهر المقدسين في تصديهم لممارسات الاحتلال، ويفقد الكثر من السند القانوني، كما سيمكن إسرائيل من تحقيق حلمها في تهويد القدس دون أي أوراق ضغط أو محاسبة.

الكاتب والمحلل السياسي فوزي السمهوري، تحدث عن عمق العلاقة الأردنية الفلسطينية وامتدادها التاريخي والقانوني والسياسي مضيفاً أن القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن هي قضية داخلية.

وثنى أستاذ القانون والنظم السياسية في جامعة القدس الدكتور جهاد الحرازين، دور جلالة الملك عبدالله

## اشتية يطالب المؤسسات الدولية بالخروج عن

### صمتها تجاه جرائم الاحتلال بحق شعبنا

رام الله - رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء ٢٢/٨/٢٠٢٣، الهيئات والمؤسسات الحقوقية الدولية بالخروج عن صمتها تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي اليومية التي يتعرض لها شعبنا. وأضاف في بيان له، أن الصمت الدولي يشجع الاحتلال على مواصلة ارتكاب جرائمه، وآخرها استشهاد الطفل عثمان عاطف أبو خرج (١٧ عاماً) من بلدة الزبادة جنوب جنين.

الحياة الجديدة ٢٢/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية: المطلوب تدخل دولي

### وأمر كي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

### والجلوس على طاولة المفاوضات

رام الله - طالبت وزارة الخارجية والمغتربين بتدخل أميركي ودولي عاجل لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف انتهاكاتها والجلوس على طاولة المفاوضات وفقاً لمرجعيات السلام الدولية، بما فيها مبادرة السلام العربية، باعتبار ذلك المدخل الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأدانت الوزارة، في بيان صادر عنها الثلاثاء ٢٢/٨/٢٠٢٣، جرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم واعتداءاتهم، التي كان آخرها الاقتحام الوحشي الذي ارتكبه قوات الاحتلال فجر هذا اليوم لبلدة الزبادة جنوب جنين، ما أدى إلى استشهاد الطفل عثمان أبو خرج (١٧ عاماً)، بالإضافة إلى جرائم هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية وتوزيع المزيد من إخطارات الهدم تحت حجج وذرائع واهية، كما حدث مؤخراً غرب أريحا وشمال غرب القدس.

وقال إن الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية ما زال صعباً، في ظل توقعات وصول العجز المالي إلى أكثر من ٣٧٠ مليون دولار خلال العام الحالي، مضيفاً أن إجراءات التقشف أدت إلى تقليص كبير في رواتب الموظفين والمساعدات الاجتماعية. وتطرق إلى نقص التمويل الذي يواجه وكالات الأمم المتحدة، بما يقوض قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية للفلسطينيين.

القدس المقدسية ٢١/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## ناصر قوس: التهويد في القدس ستبدأ ملامحه

### بالظهور خلال الأشهر الستة المقبلة

رام الله - حذر أمين سر حركة "فتح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة ناصر قوس، مما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي من فرض أمر واقع على المدينة المقدسة، والذي ستبدأ تظهر ملامحه بشكل واضح خلال الأشهر الستة المقبلة. وقال قوس إن سياسة فرض الأمر الواقع ستظهر في مناطق باب العمود، والمصرارة، وشوارع السلطان سليمان، وصلاح الدين، ووادي الجوز، ومحيطي المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وحي سلوان، والطوري. وأشار قوس، إلى أن سلطات الاحتلال وفي إطار تهويد المدينة المقدسة، قامت ببناء جدار حولها، والآن تقوم بتغيير أسماء الشوارع، وبناء الجسور، وسكة القطر، والأنفاق، وبالتالي تفرغ المدينة من سكانها الفلسطينيين الأصليين، وترصد مئات ملايين الشواقل لاستهداف التعليم في القدس من خلال إلغاء المنهاج الفلسطيني، وفرض المنهاج الذي يخدم روايتها، ومنع دخول الأساتذة والكتب إلى المدارس.

الحياة الجديدة ٢١/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*



وأضاف، في بيان اليوم الثلاثاء، أن هذه السياسة العدوانية من الاحتلال ومستوطنيه تأتي بتوجيه ودعم من حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة.

وطالب فتوح، المجتمع الدولي، ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية، بإدانة هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية الجنائية الخاصة بمجرمي الحرب. الحياة الجديدة ٢٢/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## هشام قاسم يدعو لتكاتف جهود الأمة نصره للأقصى

حذر عضو القيادة السياسية في حركة حماس ورئيس دائرتها الإعلامية في الخارج هشام قاسم، من خطورة الخطط الصهيونية التي تستهدف المسجد الأقصى بعد ٥٤ عامًا من إحراقه، داعيًا لتكاتف جهوده الأمة العربية والإسلامية نصره للمسجد الأقصى المبارك وقضية فلسطين.

وقال قاسم في مقابلة عبر قناة الشرق الفضائية تابعها المركز الفلسطيني للإعلام: ونحن نعيش ذكرى إحراق الأقصى، ورغم مرور ٥٤ عامًا على ذلك، يبقى المسجد الأقصى محور الصراع، وعنوانه.

وأشار إلى أن الصهاينة حاولوا إحراق المسجد وتدميره سابقًا، واليوم مع هذه الحكومة الصهيونية المتطرفة تأخذ الحرب أبعادًا مختلفة، منبهاً إلى أن الحرب تستعر وهناك محاولة لحسم الصراع على المسجد.

وذكر بما حدث خلال العامين الماضيين، وتحديدًا في شهر رمضان السابق من معركة شرسة ومحاولة للاحتلال لتكريس التقسيم الزمني للأقصى كأمر واقع، مضيفًا أن هناك محاولة شرسة أيضًا لتكريس التقسيم

كما أدانت الوزارة اعتداءات مليشيات المستوطنين وإرهابها المتواصل في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والدعوات التحريضية العنصرية التي يطلقها عناصر الإرهاب اليهودي لتنفيذ جرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم ومركباتهم ومقدساتهم، كما حدث في محافظات نابلس والخليل وبيت لحم.

واعتبرت الوزارة أن هذه الانتهاكات والجرائم حلقة في مسلسل حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة "ج" بما فيها القدس الشرقية المحتلة، وتندرج ضمن مخطط استعماري إحلالي توسعي يسابق الزمن في استكمال عمليات ضم الضفة الغربية المحتلة، بما يؤدي إلى تقويض أية فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية وفقًا لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت الوزارة أن الحماية التي توفرها عدد من الدول الكبرى لتأمين إفلات إسرائيل المستمر من العقاب، وتدني مستوى ردود الفعل الدولية تجاه جرائم الاحتلال والمستوطنين وانتهاكهم للقانون الدولي، وغياب الإرادة الدولية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، تشجع دولة الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم وتخريب أية فرصة لحل الصراع بالطرق التفاوضية.

الحياة الجديدة ٢٢/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## المجلس الوطني: إعدام الاحتلال للأطفال

### والمدينين يعبر عن النزعة الفاشية تجاه شعبنا

رام الله - قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، الثلاثاء ٢٢/٨/٢٠٢٣، إن الإعدامات التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال والمدينين، وآخرها إعدام الطفل عثمان أبو خراج من بلدة الزبابدة جنوب جنين، تعبر عن النزعة الفاشية العنصرية تجاه أبناء شعبنا.

وأكد أن شعبنا يعد نموذجاً من نماذج البطولة في هذه الأمة، والأسرى في سجون الاحتلال في مقدمة هذه النماذج التي تواجه قهر السجان بكل صلابة. مشيراً إلى معركتهم المستمرة مع إدارة السجون القمعية. وفي موضوع احتجاز جنائمين الشهداء قال: الاحتلال يخشى الشهداء، فجنائزات الشهداء مصنعا من البطولة والمجاهدين. علاقات مميزة مع الفصائل

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٢/٨/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## "اتحاد إذاعات وتلفزيونات التعاون الإسلامي" يؤكد رفض أي إجراءات لتغيير الطابع الجغرافي أو الديمغرافي لمدينة القدس

جدة - جدد اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي برئاسة عمرو الليثي، التأكيد على ارتباط المسلمين الأبدى بالمسجد الأقصى المبارك، وضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، خاصة المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً، باعتباره مكان عبادة خالصاً للمسلمين فقط.

جاء ذلك في بيان صادر عن إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، اليوم الثلاثاء، في الذكرى الـ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك، ومع تصاعد وتيرة انتهاكات قوات الاحتلال، ومحاولاتها المساس بوضعه القانوني والتاريخي، من خلال الاقتحامات المتكررة لباحاته وتدنيه، والاعتداءات على جموع المصلين فيه، وتقييد حريتهم في الوصول إليه، في انتهاك صارخ لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة.

وأكد الاتحاد أن مدينة القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية

المكانية للمسجد على غرار ما يحدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وقال: هناك مجموعة ممارسات خطيرة لحكومة الاحتلال مثل منع الإعمار والترميم والصيانة لبعض مكوناته وأسواره والأهم من ذلك أن الاحتلال يمارس دوراً بشعاً في محاولة تفريغ المسجد من عمّاره والمرابطين فيه، مشيراً إلى إبعاد نائب مدير الأوقاف الشيخ ناجح بكيرات عن القدس لأول مرة الشهر الماضي، بعد أن كان يجري سابقاً إبعاده عن الأقصى.

وشدد على أنه رغم مرور تلك السنوات على إحراق المسجد يبقى الأقصى المبارك عنواناً للصراع ومحوره الرئيسي، وإن كانت المعركة لها الكثير من المقومات والدوافع الأخرى.

وشدد هشام قاسم أن حماس رفعت منذ تأسيسها المقاومة سبيلًا لتحرير فلسطين كاملة، وشعار معركتها هو المسجد الأقصى المبارك وحقيقته أن نرجع أرضنا من البحر إلى النهر، وحق العودة وتقرير المصير. مشدداً أن شعبنا الفلسطيني مجبول على البطولة بكل فئاته وشرائحه وفي كل مناطق وجوده.

وتابع قاسم أن الأجيال الفلسطينية التي نشأت وتربت في أحضان المقاومة والإصرار على ثوابت شعبنا، هي من جيل يعيش تحت الاحتلال ويرى بشاعته وإجرامه يوميا، وليس هناك أصعب من أن يعيش الإنسان مسلوبا حريته.

وتحدث قاسم عن دور المرابطات والمرأة الفلسطينية وشراكتها في النضال الفلسطيني، فهي أم الشهداء وزوجة الأسرى، والعالم يرى مشاهد الفخر من أمهات تودع أبنائهن الشهداء بكل فخر، وزوجات الأسرى التي ينتظرن أزواجهن في الشجون ٢٠ عاما. وغيرها من صور النضال المشرفة.

في مصاف الدول المتقدمة، مثمنا مساعي جلالتة في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وتحدث عن جهود جلالة الملك ومكارمه على مدار ٢٤ عاما من عهده الميمون، مقدرا دعم جلالتة الموصول لإخوانه العسكريين العاملين والمتقاعدين.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص ٣

\* \* \* \* \*

## رسالة من الملك إلى الرئيس المصري.. نقلها وزير الخارجية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، الثلاثاء، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الذي نقل تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني إليه، ورسالة تناولت سبل تطوير التعاون وتعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين، إضافة إلى الجهود المبذولة لحل الأزمات الإقليمية وتحقيق السلام والأمن والاستقرار.

وبعث الرئيس السيسي تحياته إلى جلالة الملك عبدالله الثاني وجرى خلال اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية المصري سامح شكري واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، بحث آليات تطوير العلاقات الثنائية التي تشهد تنامياً مستمراً، وتأكيد أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بما يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية والروابط التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

كما جرى بحث القضية الفلسطينية وجهود تفعيل العملية السلمية في سياق التنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين، وتأكيد أهمية مواصلة العمل على تكثيف الجهود الدولية المستهدفة تحقيق السلام العادل والشامل على

المحتلة عام ١٩٦٧، مؤكدا رفضه أي إجراءات أو قرارات تهدف إلى تغيير طابعها الجغرافي أو الديمغرافي، وأي محاولات لفرض السيادة الإسرائيلية المزعومة على هذه المدينة ومقدساتها، باعتبارها إجراءات غير قانونية وغير شرعية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ودعا الاتحاد، في هذه الذكرى المشؤومة، المجتمع الدولي إلى تصحيح الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه المشروعة، معربا عن إعجابه وتقديره للشعب الفلسطيني الصامد في أرضه والمدافع عن مقدساته.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/٢٢

\* \* \* \* \*

## دعم فلسطين والقدس "واجب علينا جميعا"

عمان - جدد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته الى عجلون امس الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٢ الالتزام بمسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري دون أي تراجع، وبما يضمن تحقيق التنمية الشاملة ورفع نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين.

وتطرق جلالة الملك إلى آخر التطورات في الإقليم وعلى رأسها القضية الفلسطينية، إذ جدد جلالتة التأكيد على دور المملكة في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس. وقال جلالتة إن موقف الأردن واضح في دعم الأشقاء الفلسطينيين، معتبرا أن دعم فلسطين والقدس "واجب علينا جميعا".

وأكد المتحدثون دعمهم لجهود جلالة الملك ومواقفه على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، كما عرضوا جملة من مطالب المحافظة تناولت قطاعات التنمية والسياحة والزراعة والصحة والمشاريع الإنتاجية. وأعرب العميد المتقاعد محمود القضاة عن تقديره لمواقف جلالة الملك على جميع الأصعدة، ما جعل الأردن

وأن الأرض والمقدسات هي خطوط حمراء وستبقى كذلك إلى أن تحرر القدس ومقدساتها.

وقال أبو ردينة، إن السلام لن يتم دون رضى الشعب الفلسطيني، ووفق قرارات الشرعية الدولية وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

بدوره؛ قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن الإعدامات التي ينفذها جيش الاحتلال بحق الأطفال والمدنيين، تعبر عن النزعة العنصرية المتطرفة تجاه أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب فتوح، المجتمع الدولي، ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية، بإدانة هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية الجنائية الخاصة بجرمي الحرب.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص ٢٣

\*\*\*\*\*

### البرلمان العربي: الحفاظ على الوصاية الهاشمية والوضع القانوني بالقدس

القاهرة - استنكر البرلمان العربي في الذكرى الـ ٥٤ لحريق المسجد الأقصى المبارك، مصادقة القوة القائمة بالاحتلال على «الخطة الاستراتيجية لتطوير القدس»، التي تهدف الى تعميق تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها في المجالات كافة.

وشدد البرلمان في بيان امس الثلاثاء، أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية، محذرا من أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك.

ولكد البرلمان في بيانه، أن الأقصى خط أحمر ليس للفلسطينيين وحدهم، بل للمسلمين جميعا، وأن المساس به يعني إشعال فتيل نار لا يمكن أن تتوقف، مبينا ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، خاصة المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف

أساس حل الدولتين، ووفق المرجعيات المعتمدة وقرارات الشرعية الدولية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص ١

\*\*\*\*\*

### أبو ردينة: العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني لن يجلب السلام والاستقرار لأحد

نادية سعد الدين- قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته على جميع المستويات السياسية والأمنية والمالية، من خلال السرقة الشهرية للأموال الفلسطينية، لن يجلب السلام والاستقرار لأحد.

وأضاف أبو ردينة، في تصريح له أمس، أن "حملة الاعتقالات الكبرى التي تقوم بها قوات الاحتلال، والتي وصلت أمس لأكثر من ٥٠ فلسطينيا، والمترافقة مع عمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني، واستمرار الاقتحامات الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، وتواصل إرهاب المستوطنين، كل ذلك أوصل الأمور إلى طريق مسدود وخطير".

وأشار، إلى أن إدانات العالم لم تعد تكفي، والغياب الأميركي والموقف السلبي الذي تتخذه الإدارة الأميركية ساهما في زيادة اشتعال الأوضاع على الأرض.

وأكد أبو ردينة أن السياسة الإسرائيلية التصعيدية ضد الشعب والأرض والمقدسات لن تغير شيئا، مشددا على أن الحقوق الفلسطينية الوطنية لا يمكن تجاوزها،

الإرهاب، والاعتداء على الأرض الفلسطينية والمدنيين من النساء والأطفال هو إرهاب الدولة الذي جرمه القانون الدولي واعتبره جريمة حرب.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٣/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## فلسطين النيابية: الملك يولي القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا

عمان - بترا - قال رئيس لجنة فلسطين النيابية، فايز بصبوس، إن آلية عمل اللجنة تنطلق من رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم القضية الفلسطينية وإعادة الزخم إليها. وأضاف، خلال لقاء اللجنة، أمس الأربعاء، مع رئيس مؤسسة حملة التضامن مع فلسطين في بريطانيا كامل الحواش، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي الحالية من أكثر الحكومات تطرفا في تاريخ إسرائيل وتابع أن جلالة الملك عبدالله الثاني يولي القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا في كل المحافل الدولية والإقليمية والمحلية، موضحاً أن إسرائيل تسعى إلى طمس الهوية الفلسطينية من خلال الحكومة الحالية المتطرفة التي تشرع للعنف في قوانينها.

من جهتهم، قال النواب: غازي الذنبيات، سليمان القلاب، محمد ابو صعليك، توفيق المرايعة، فليحة الخضير، إن الشعب الأردني يتق بجلالة الملك، ويقف خلف القيادة الهاشمية الحكيمة والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

من جانبه، أشاد الحواش بعمل لجنة فلسطين النيابية، مؤكدا أهمية التكامل في العمل بين لجنة فلسطين والمؤسسات الداعمة للقضية الفلسطينية، للتأثير على صناع القرار في تحقيق الحقوق الفلسطينية. ودعا إلى ضرورة دعم واسناد الوصاية الهاشمية على المقدسات، واصفا بأنها مركزية وتاريخية لحماية المقدسات وحرية العبادة. وثنى مواقف جلالة الملك في المحافل الدولية في الدفاع عن

بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما باعتباره مكان عبادة خالصا للمسلمين فقط، وعلى الوصاية الأردنية الهاشمية عليه.

ودعا، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الفاعلة على الساحة الدولية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في العودة، وتجسيد إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وتعزيز الدعم والتضامن والمساندة لمدينة القدس وأهلها المرابطين، معرباً عن تقديره وإجلاله للشعب الفلسطيني الصامد في أرضه والمدافع عن مقدساته.

الدستور ٢٣/٨/٢٠٢٣ ص ٩

\* \* \* \* \*

## فتوح ردا على غالانت: مكان المستوطنين وزراء حكومة الاحتلال العنصريين هو الجناية الدولية وليس الأرض الفلسطينية

رام الله - وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، تصريح وزير الجيش في حكومة اليمين العنصرية الإسرائيلية، يوآف غالانت، بأنه دعوة صريحة لتشجيع الإرهاب والعنف.

وكان غالانت قد صرح خلال اجتماعه مع قادة عصابات المستوطنين في الضفة الغربية، بأنه في المكان الذي لم نعزز فيه الاستيطان، تلقينا الإرهاب".

وقال فتوح، في بيان الأربعاء ٢٣/٨/٢٠٢٣، إن مكان المستوطنين وقاداتهم ووزراء الحكومة العنصريين هو المحكمة الجنائية وليس الأرض الفلسطينية، وأينما يتم بناء البؤر الاستيطانية يكون الإرهاب، ووجود المستوطنين المسلحين في شوارعنا وبلداتنا وقيامهم بأعمال القتل والترويب والحرق والسرقة هو قمة

وأعربت اللجنة، عن استهجانها بشأن عدم إضافة الأمين العام للأمم المتحدة (إسرائيل) القوة القائمة بالاحتلال بجيشها ومستعمراتها على لائحة العار وللجهات التي تنتهك حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة تنفيذًا لقرار مجلس الأمن رقم (١٦١٢)، وأوصت بتكليف الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف للاستمرار بالعمل من أجل إدراج إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، على قائمة العار للجهات التي تنتهك حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة. كما أوصت اللجنة بتكليف الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة العمل مع المجتمع الدولي للضغط على القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) لوقف الإستيطان وجميع السياسات الاستيطانية الاستعمارية وإرهاب المستوطنين، ووقف جميع الإجراءات غير القانونية التي من شأنها ترسيخ الاستعمار، وتحريم ما تقوم به القوة القائمة بالاحتلال من تسليح المستوطنين التي تعتبره أداة لتمكينهم من ارتكاب جرائم قتل بحق الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة والمواطنين السوريين في الجولان العربي السوري المحتل، بما ينتهك أحكام القانون الدولي ويخالف قرار مجلس الأمن رقم (٩٠٤).

كما أوصت اللجنة بتكليف الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة والمجموعات السياسية الأخرى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة التحرك الفوري لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدراته، من خلال عدة أدوات قانونية منها إيفاد المراقبين الدوليين واللجان الاممية بمن فيهم المفوضون الخاصون، ووقف جميع الإجراءات الإسرائيلية بحقهم، بما في ذلك منعهم من الدخول للأراضي الفلسطينية المحتلة وإدانة رفض إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، دخول طاقم مكتب المفوض السامي

فلسطين، مشيراً إلى حملة التضامن مع فلسطين، هي أكبر حملة تضامن في أوروبا، والتي تركز على الضغط على صناع القرار لوقف ازدواجية المعايير فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية مقارنة بما يجري في دول الإقليم.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٤ ص ٥

\* \* \* \* \*

## اللجنة العربية: رفض محاولات ترسيخ التقسيم الزماني والمكاني للأقصى

القاهرة- أدانت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، جميع السياسات والجرائم الممنهجة وواسعة النطاق وسياسات العقاب الجماعي التي تمارسها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه الأصيلة وغير القابلة للتصرف وعلى رأسها حق تقرير المصير، باعتبارها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

جاء ذلك في التوصيات الختامية للدورة ٥٢ للجنة التي اختتمت أعمالها أمس الأربعاء، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون حقوق الإنسان السفير طلال المطيري.

ودعت اللجنة، في تقريرها الختامي والتوصيات التي رفعتها إلى الدورة ١٦٠ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم ٦ أيلول المقبل، إلى الاستمرار في دعم المسار القانوني لدولة فلسطين بتوجهها المحكمة العدل الدولية لاستصدار رأي استشاري حول شرعية وجود الاحتلال على الأرض الفلسطينية للحالة ومسؤولية الاحتلال والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالخصوص، وذلك بتقديم الردود والمرافعات حول ولاية الاحتلال وأثره على حق تقرير المصير الشعب الفلسطيني.

وأوصت بتكليف الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة وغيرها من المجموعات السياسية والبرلمانات الدولية، بدعم عمل البرلمان العربي من خلال دعم عمل اللجنة الوزارية العربية مفتوحة العضوية لنيل اعترافات دولية بدولة فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

وتم الاتفاق على أن يكون شعار الاحتفال باليوم العربي لحقوق الإنسان ١٦ آذار ٢٠٢٤ «حماية الأسرة وتقوية أواصرها» وتكليف الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان بإعداد ورقة مفاهيمية حول موضوع «حماية الأسرة وتقوية أواصرها» وتعميمها على الدول الأعضاء قبل انتهاء عام ٢٠٢٣.

ورفعت اللجنة في ختام أعمال دورتها التي عقدت في الفترة من ٢٠-٢٢ الشهر الحالي تقريرها الختامي والتوصيات بشأن البنود المدرجة في جدول الأعمال إلى الدورة ١٦٠ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسة المغرب يوم ٦ أيلول المقبل لاعتمادها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٤ ص ٥

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تحذر من مخطط

الكتنونات وتطالب دول العالم بـ "الاعتراف

الفوري" بفلسطين

غزة - حذرت وزارة الخارجية من خطط الاحتلال الرامية لتقطيع أواصر المناطق الفلسطينية، وخلق كتنونات معزولة بعضها عن بعض وجزر تغرق في محيط استيطاني، وطالب الإدارة الأمريكية ودول العالم، بـ "الاعتراف الفوري" بدولة فلسطينية مستقلة. وأدانت الوزارة في بيان أصدرته، بأشد العبارات انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين

للأرض الفلسطينية المحتلة وغيرها من المؤسسات والشخصيات الدولية، ورفض التهديدات الموجهة ضد المسؤولين والمؤسسات الدولية والعاملين فيها، والعمل على المستوى الدولي من أجل إعادة دخولهم للأرض الفلسطينية المحتلة وكذلك للجولان السوري المحتل.

كما كلفت، الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة والمجموعات السياسية الأخرى من أجل الضغط على القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) لوقف جميع الإجراءات العنصرية والتمييزية التي تجري بحق الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال، من الاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل والممتلكات، وسرقة الثروات والموارد الطبيعية، والإغلاقات الطرق والمناطق الفلسطينية والسورية تحت الاحتلال والحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد على ١٥ عام بالإضافة للتهجير القسري المفروض الشعب الفلسطيني وإبعاد أبناء الجولان السوري المحتل من قراهم وتجمعاتهم السكنية

وطالبت اللجنة، بتكليف الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة من أجل الاستمرار في التعاون الدولي مع لجنة التحقيق الدولية المستمرة، والعمل مع المجتمع الدولي لتنفيذ التوصيات الصادرة عنها، بما فيها التقرير الأخير الذي قنمته أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته (٥٣).

كما أوصت بتكليف الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة والمجموعات السياسية الأخرى من أجل العمل على وقف جميع الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية بما فيها مدينة الخليل ومدينة القدس المحتلة والاقترحات المتكررة للمستوطنين بحماية من الشرطة الإسرائيلية لباحات المسجد الأقصى، في محاولات لترسيخ أمر واقع على الأرض للتقسيم الزماني والمكاني له.

الفلسطينية وخنقها، وعزل المدينة نهائياً عن محيطها الفلسطيني.

وأشارت إلى أن المخطط يتزامن مع خطة أخرى، أعدها وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، تتضمن تخصيص ٤٠ مليون دولار لإنشاء طرق استيطانية جديدة للتواصل بين مستوطنات القدس، وبناء مراكز شرطة جديدة، ونشر المزيد من كاميرات المراقبة الأمنية. وحملت الهيئة، المجتمع الدولي مسؤولية الصمت على هذه الجرائم الاستيطانية التي تستهدف تفريغ المدينة المقدسة من سكانها.

وكالة الانباء الاردنية ٢٤/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

### صبري: الاحتلال يخشى تصاعد المقاومة والخطة الخمسية هدفها حصار القدس

القدس المحتلة - حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، من الخطة الخمسية الجديدة المتعلقة بمدينة القدس المحتلة والتي أقرها الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً، مشدداً على أنها تهدف للسيطرة على القدس والمسجد الأقصى المبارك في ظل خشية الاحتلال من تصاعد عمليات المقاومة.

وقال صبري في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": الخطة الخمسية تتضمن إجراءات تهويد مدينة القدس والعمل على إضفاء الصبغة اليهودية عليها والعمل على عزلها عن محيطها الإسلامي والعربي والفلسطيني؛ بحيث لا يستطيع أي شخص من المدن والقرى المحيطة بالقدس من فلسطين أن يأتي إليها.

وأضاف: الخطة تهدف لتدمير الآثار الإسلامية التي تصادف الاحتلال وتنتشر في ربوع مدينة القدس، والتي تؤكد للاحتلال على الهوية الإسلامية للمدينة المقدسة، مشيراً إلى أن محاولات الاحتلال لتهويد المدينة وجعلها عاصمة لدولته المزعومة لن تنجح.

وعناصرهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم ومركباتهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وأكدت أن هذه الهجمات تأتي في سياق "سياسة إسرائيلية رسمية، استعمارية توسعية وعنصرية، تنتكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية".

وطالبت في ذات الوقت الإدارة الأمريكية والدول بممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية، لـ "وقف ولجم عناصر الإرهاب اليهودي وتفكيك منظماتهم العاملة في الضفة الغربية المحتلة".

كما طالبتها بـ"الاعتراف الفوري" بدولة فلسطين ودعم الجهود الفلسطينية المبذولة للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

القدس العربي ٢٤/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

### "الإسلامية المسيحية" تحذر من خطورة المخطط الاستيطاني الذي يستهدف القدس

القدس المحتلة - بترا - حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في فلسطين، من خطورة المخطط الاستيطاني التهويدي الجديد في مدينة القدس المحتلة، والذي أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة عليه، وتخصيص نحو مليار شيقل لتنفيذه.

وقالت الهيئة في بيان اليوم الأربعاء، إن المخطط الاستيطاني الجديد يعتبر الأضخم منذ عدة سنوات، ويتضمن بناء ٢٤٣٠ وحدة استيطانية وفندقية تضم ٥٠٠ غرفة.

وأكدت أن المخطط يستهدف ترسيخ الوجود الاستيطاني في مدينة القدس، والاستيلاء على مئات الدونمات من الأراضي، ومحاصرة التجمعات السكنية



من الاحتلال للسيطرة على البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

وأشار إلى أن الاحتلال يشن حرباً مكتملة الأركان من حفر وتهويد وتزوير لكل ما في مدينة القدس في سبيل فرض سيادته عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٤

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تدين العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتطالب بضغط دولي لإقالة بن غفير واعتقاله

نادية سعد الدين - أذانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، بتحريض علني من غلاة اليمين المتطرف، بما يؤدي إلى تصعيد الأوضاع"، منددة بالإغلاقات المتواصلة والمتكررة للمخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية كما حدث في الإغلاق الشامل لبلدة عقربا، بنابلس، لليوم الخامس على التوالي.

ورأت "الخارجية الفلسطينية" أن "إجراءات الاحتلال والمستوطنين وانتهاكاتهم اليومية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الاعتقالات وإغلاق الطرق وشل حركة الفلسطينيين وحياتهم، تهدف لسياسة تكريس الاحتلال والاستيطان والضم والتوسع، وتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض".

وحملت، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن احتلالها لأرض دولة فلسطين وعدوانها المتواصل على الشعب الفلسطيني، وعن أي حرب تشنها على الضفة الغربية أو قطاع غزة، كما تحملها المسؤولية عن تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة، ورفضها المستمر للحلول السياسية التفاوضية للصراع.

ودعا صبري إلى ضرورة مواجهة تلك الخطة، مبيناً أن الاحتلال يخشى عمليات المقاومة وهبات الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

ورأى خطيب المسجد الأقصى أن السبيل الأقوى لمواجهة الخطة التهودية، يتأتى من خلال صمود المقدسيين والحفاظ على ممتلكاتهم وحمايتهم من مخططات الاحتلال وغول المستوطنين الذي يلاحقهم ليل نهار.

وشدد صبري على أن الأموال الطائلة التي أقرها الاحتلال لهذه الخطة لن تغري المقدسيين، لافتاً إلى أهمية مواجهة سياسة الخضوع التي يسعى الاحتلال لتطبيقها على المقدسيين ومواجهتها ورفض الأموال التي يحاول الاحتلال إغراء المقدسيين فيها للتنازل عن مقدساتهم.

ودعا إلى ضرورة أن تقوم كل الدول العربية والإسلامية بمسؤوليتها لمواجهة الخطة التهودية للقدس المحتلة، مؤكداً على أهمية تطبيق حب العرب للأقصى عملاً في الدفاع عنه ودعم المرابطين والمرابطات فيه ومواجهة الاحتلال.

وأشار إلى أن الخطة تهدف بشكل أساسي إلى إضعاف الوصول إلى المسجد الأقصى تمهيداً للسيطرة عليه ووضع الاحتلال يده على إدارته.

ومن جهة أخرى أكد نائب مدير الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس الشيخ ناجح بكيرات أن قوات الاحتلال اعتدت على الوافدين لأداء الصلاة بالأقصى كنوع من التدريب في حال توافدت أعداد أكبر.

وقال بكيرات في تصريحات لقناة الأقصى الفضائية: إن الشعب الفلسطيني بكل مكوناته يزحف للأقصى لإعمارهِ وللتأكيد على هويته الإسلامية وهذا ما يغيظ الاحتلال.

ونبه أن الاحتلال يريد توجيه رسالة لكل القادمين للأقصى أنكم عرضة للاعتداء في محاولة لتخويفهم من القدوم، مبيناً أن سياسة فاشلة.وشدد أن هناك خطة متكاملة

وقالت الخارجية الأميركية، "تدين بشدة التصريحات التحريضية للوزير الإسرائيلي بن غفير، وندين أي تصريح عنصري".  
وأضاف: "مثل هذه التصريحات تسبب ضرراً كبيراً، خاصة عندما من يطلقها هم أشخاص في مناصب قيادية".

وكانت عارضة الأزياء الأميركية من أصول فلسطينية بيلا حديد، قد نشرت تصريحات بن غفير عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابعها نحو ٦٠ مليون شخص من مختلف أنحاء العالم.

وقالت بيلا، "في أي مكان وفي أي وقت وخاصة نحن في عام ٢٠٢٣، يجب أن تكون حياة أي شخص أكثر قيمة من حياة شخص آخر فقط بسبب أصله أو ثقافته أو بسبب كراهيته وعنصريته".

كما نشر إعلاميون من أنحاء العالم تلك التصريحات لبن غفير، واصفين إياها بالعنصرية، ما أثار ردود فعل كبيرة في شبكات التواصل الاجتماعي.

القدس المقدسية ٢٥/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الأمم المتحدة تعقد اجتماعات مهمة لدعم

### القضية الفلسطينية

غزة - >>... أكد مساعد وزير الخارجية للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة عمر عوض الله، أن الشهر المقبل سيشهد اجتماعات مهمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، ومنظمة "اليونسكو"، لدعم القضية الفلسطينية.

وأشار في تصريحات أدلى بها لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إلى أن مجلس حقوق الإنسان سيتخذ قرارات ضد تصاعد العدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته خلال دورته المقررة في الـ ١١ من الشهر

واعتبرت أن غياب الإرادة الدولية في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين المحتلة لا يجعل فقط من الشعب الفلسطيني ضحية مستمرة لتخلي المجتمع الدولي ومجلس الأمن عن مسؤولياته، وإنما أيضا ينتهك القانون الدولي ويضعف مرتكزات النظام العالمي برمته، ويستبدلها بمنطق القوة كأساس للعلاقة بين الدول".

ومن جهة أخرى رحبت وزارة الخارجية والمغتربين، بالمواقف الدولية التي شجبت وأدانت ونددت بالتصريحات التحريضية العنصرية التي أطلقها الوزير المتطرف إيتمار بن غفير.

واعتبرت الخارجية في بيان، الجمعة ٢٥/٨/٢٠٢٣، أن هذه خطوة بالاتجاه الصحيح، إلا أنها غير كافية، خاصة وأن تلك التصريحات تعبر عن حقد وكراهية مطلقة تجاه الفلسطينيين العرب.

وطالبت بضغط أميركي ودولي حقيقي على نتنياهو لإقالة بن غفير واعتقاله عقاباً له، خاصة وأن إرهاب المستوطنين تصاعد بشكل غير مسبوق ضد المواطنين الفلسطينيين، لشعورهم بالحماية والدعم والإسناد من أمثال بن غفير وسموتريتش.

وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بنتنياهوو المسؤولية المباشرة والكاملة عن تكرار هذه المواقف والتصريحات.

الغد ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص ١

\* \* \* \* \*

## تتديد أميركي وحملة تصف تصريحات بن

### غفير بـ "العنصرية"

واشنطن - ندت وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة ٢٥/٨/٢٠٢٣، بتصريحات وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، حول أن حرية تنقله وعائلته أهم من حرية تنقل الفلسطينيين.

وقد ترقى هذه الهجمات إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بموجب ميثاق روما. استنادًا إلى الإحصاءات والحالات الموثقة، يشير التقرير الذي نشره مركز الميزان، إلى تورط قوات الاحتلال الإسرائيلي بانتهاج نمط من إطلاق النار المتعمد بغرض التسبب في إعاقات جسدية دائمة، بحيث أطلقت الرصاص الحي على مناطق من الجسم، حيث كان من المؤكد أن الإصابة، إن لم تكن قاتلة، ستتسبب في إعاقات دائمة، بما في ذلك البتر والصدمة الشديدة.

هذا وقد دعت المنظمات الحقوقية للجنة الدولية إلى التأكيد على أن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تنطبق على سلوك إسرائيل وقواتها داخل الخط الأخضر، وفي الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بما في ذلك قطاع غزة، وكذلك دعوة إسرائيل لمحاسبة المسؤولين عن إصابة وقتل المتظاهرين الفلسطينيين ومراجعة قواعدها في التعامل مع المدنيين والالتزام بمبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان، وحث إسرائيل على إلغاء سياسة "التصاريح" الحالية والتي ترفض خروج المصابين من قطاع غزة بهدف تلقي العلاج.

القدس العربي ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## "أوقاف القدس" تدين اعتداء شرطة الاحتلال

### على المصلين في الأقصى

القدس - أدانت دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصلين عند باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، لأداء صلاة الجمعة، وأسفر إصابة عدد منهم بجروح. وأكد مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك عزام الخطيب، أن على إسرائيل احترام التزاماتها باعتبارها

المقبل. وأشار إلى أن منظمة "اليونسكو" ستصوت على إدراج عدة مواقع تراثية فلسطينية على لائحة التراث العالمي خلال اجتماعها في السعودية.

هذا وكانت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بدأت يوم الأربعاء بعقد مراجعتها الدورية الأولى لإسرائيل، حيث قدم مركز عدالة ومركز الميزان لحقوق الإنسان وجمعية العون الطبي للفلسطينيين (UK-MAP)، تقريرًا إلى اللجنة حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالفلسطينيين في قطاع غزة. وركز التقرير المقدم والمؤلف من ١٨ صفحة على السلوك غير القانوني لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وبشكل رئيسي، في تعاملها مع المشاركين في "مسيرات العودة الكبرى" في قطاع غزة. وقد أوضحت هذه المؤسسات الحقوقية أن آلاف الفلسطينيين شاركوا في تظاهرات سلمية عند السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل خلال الفترة من مارس/ آذار ٢٠١٨ حتى مارس/ آذار ٢٠٢٠، من دون أن يشكّلوا أي تهديد على قوات الاحتلال، وأن الجيش الإسرائيلي رغم ذلك استخدم الرصاص الحي ووسائل قمع خطيرة. وأشارت إلى أنه خلال التظاهرات، قتلت القوات الإسرائيلية ٢١٧ فلسطينيًا، بما في ذلك تسعة أشخاص من ذوي الإعاقات، وأصابت الآلاف بجروح متفاوتة الخطورة، مما أدى إلى إعاقات جسدية دائمة لـ ١٧٨ متظاهراً.

وقدم التقرير رسداً وتوثيقاً شاملاً لهجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي القاتلة على المتظاهرين السلميين خلال التظاهرات، بما في ذلك تلك الموجهة ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم في الحياة بموجب الاتفاقية والقوانين والأعراف الإنسانية الدولية.

١٩٤"، فيما كتب الدكتور رياض العيلة على فيسبوك "نقص تمويل الأونروا يساوى نقص الخدمات".

أما حساب اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم المغازي وسط قطاع غزة فكتب "تقدم الأونروا خدمات مختلفة للشعب الفلسطيني ومجتمع اللاجئين، وأي عجز في تمويل هذه الخدمات يعني توقفها ما يؤدي لتداعيات أمنية واقتصادية واجتماعية خطيرة".

وتعاني "الأونروا" أزمة مالية خانقة، تهدد مستقبل الخدمات التي تقدمها لنحو ستة ملايين لاجئ، مقيمين في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وتشمل الخدمات المقدمة الرعاية الصحية والتعليم، وكذلك تقديم مساعدات اجتماعية، وأخرى خاصة بالبنية التحتية وتحسين المخيمات والتمويل الصغير والاستجابة للطوارئ، وتوقف هذه الخدمات يعني تأثر مجتمع اللاجئين بشكل خطير.

وتشير "الأونروا" إلى أن السبب في ذلك يعود إلى عدم إيفاء المانحين بالوعود التي قطعوها، والتي تشمل تبرعاتهم المالية لصالح مشاريعها وميزانيتها العامة، وتؤكد أن هناك مانحين قلصوا قيمة التبرعات، فيما تقوم دول أخرى بتأجيل الدفع.

ويقدر العجز المالي هذا العام بنحو ٣٥٠ مليون دولار، فيما لم تقدم أي دولة على الإشارة لنيتها تقديم مبلغ مالي كبير يساهم في سد العجز، الذي سيضطرر من أجله إلى إغلاق خدماتها وفي مقدمتها الصحية والتعليمية والمساعدات الاجتماعية.

القدس العربي ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## الغارديان: غضب من محاولة بريطانيا

القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشرقية. وأشار إلى أن إسرائيل وحسب القانون الدولي لا تملك فرض أي قيود على دخول المسجد الأقصى المبارك، مشددا على أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الأقصى كافة، وتنظيم الدخول إليه.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٥/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## حملة إلكترونية دولية لدعم استمرار خدمات اللاجئين

غزة - أطلقت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، حملة إلكترونية دولية، لدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها، وتهدد مستقبل خدماتها المقدمة لنحو ستة ملايين لاجئ.

والحملة تقوم على نشر تغريدات واسعة على وسوم #الأونروا في خطر، و#نقص تمويل الأونروا يساوي نقص الخدمات، و#دعم الأونروا مسؤولة دولية. وأكدت الدائرة أن "الأونروا" تعد الشاهد الوحيد على "النكبة" الفلسطينية، وأشارت إلى أن وجودها يمثل "اعترافا لحق اللاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها".

ودعت اللجنة إلى أوسع مشاركة وطنية لإسناد "الأونروا"، من خلال المشاركة في الحملة الدولية الإلكترونية، مؤكدة أن المشاركة تمثل تأكيدا على دعم اللاجئين الفلسطينيين وزيادة خدمات "الأونروا".

وكتب عماد المصري مشاركا في الحملة "الأونروا ضمان لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة خاصة قرار

## منع محكمة العدل الدولية التحقيق بالاحتلال الإسرائيلي

إبراهيم درويش - لندن - نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً أعدته مراسلتها في القدس بيثان ماكرنان حول الغضب من قرار بريطانيا الوقوف أمام حكم محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وقالت إن رأياً من ٤٣ صفحة اطلعت عليه الصحيفة، تقدمت به بريطانيا الشهر الماضي كجزء من مرحلة تقصي الحقائق للمحكمة وقبل الرأي الاستشاري من المحكمة بشأن التداعيات القانونية للاحتلال والاستيطان والضم للأراضي الفلسطينية.

ويعارض "ملخص الصديق" البريطاني فكرة تقديم الحالة أمام محكمة العدل الدولية، وهو موقف تشترك فيه مع مجموعة قليلة من ٥٧ رأياً أرسلت إلى المحكمة الدولية من قبل الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية.

وقبل البيان البريطاني بالغضب من الدبلوماسيين الفلسطينيين والخبراء في القانون الدولي الإنساني الذين قالوا إنه لا يتجاهل فقط، حقيقة ترسخ الاحتلال الإسرائيلي بل وتدهور الأوضاع.

وتعتبر محكمة العدل الدولية في هيغ واحدة من أهم المحاكم التابعة للأمم المتحدة والتي تتعامل مع الخلافات بين الدول، وقراراتها ملزمة مع أنها لا تملك السلطة لفرضها. ويعتبر التحرك القانوني مهماً لإسرائيل والفلسطينيين، لأن عدداً من مؤسسات الأمم المتحدة حددت معالم غير قانونية من الاحتلال، إلا أنه لم يصدر حتى الآن أي حكم قانوني بشأن الاحتلال نفسه، الذي مضى عليه ٥٦ عاماً، وإن كان أو أصبح غير قانوني.

وطلب قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية عن "التداعيات القانونية النابعة من السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"،

وصوتت بريطانيا إلى جانب دول غربية أخرى مثل الولايات المتحدة وألمانيا ضده وذلك بذريعة أن القرار سيدفع الأطراف بعيداً عن المفاوضات.

واحتوى الرأي البريطاني المقدم إلى محكمة العدل الدولية على أربع حجج رئيسية من شأن الرأي الاستشاري أن يسوي "الخلاف الثنائي" لإسرائيل وبشكل فاعل بدون موافقة الدولة.

وليس لدى المحكمة القدرة على فحص "الموضوعات المعقدة الواسعة وما يتعلق بتاريخ الخلاف بين الطرفين".

وسيتناقض الرأي الاستشاري مع الحجج القائمة بين الطرفين وإطار المفاوضات المصادق عليه من قبل الأمم المتحدة. وأن الطلب ليس مناسباً لأنه يطلب من المحكمة "إجراء سلوك غير قانوني يتعلق بإسرائيل".

وقال الدكتور فيكتور قطان، الأستاذ المساعد بالقانون الدولي بجامعة نوتنغهام "إيفترض أن الوثيقة أصلية] فهذه وثيقة ضعيفة ولا تقوم على أساس، وتصور الاحتلال الإسرائيلي الطويل للضفة الغربية وغزة وضمها للقدس الشرقية على أنه خلاف ثنائي بين دولتين".

وبحسب قطان، يمكن لمحكمة العدل الدولية أن تصدر رأياً حول أية مسألة قانونية نابعة من عمل الأمم المتحدة والجمعية العامة ولا تحتاج لموافقة إسرائيل لكي تحيل الطلب إلى المحكمة.

وقال مصدر فلسطيني بارز طلب عدم الكشف عن هويته إن "الرأي البريطاني المقدم هو مصادقة كاملة على آراء إسرائيل، وهم يناقشون أن الوقت ليس مناسباً للذهاب إلى محكمة العدل الدولية لأن عملية السلام تسير بشكل جيد. ويقولون إن انتهاكات إسرائيل التي يشير إليها الفلسطينيون ليست مهمة مثل أطر التفاوض قبل عقود".

وقال مايكل ماكوفر من شركة المحاماة هيكمان أند روز في لندن والذي لديه خبرة في حالات التقاضي المتعلقة بحقوق الإنسان، إن مع الافتراض أن الوثيقة أصلية "فهذا

القدس المحتلة - أكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة أن الاحتلال لا يزال يمعن بجرائمه البشعة، ويواصل مخططاته التهودية في مدينة القدس المحتلة.

وبيّن حمادة - في تصريح صحفي - أن حكومة الاحتلال الفاشية تسابق الزمن لتطبيق مخططاتها الاستيطانية والتهودية في القدس وأنها تكثّف من سياساتها وإجراءاتها، في إطار الحرب الدينية المستعرة على القدس.

وشدد على أن "الخطة الخمسية" تستهدف جميع مناحي الحياة في مدينة القدس المحتلة مشيراً إلى أن الاحتلال خصص سدس ميزانياتها "للخطة الخمسية" التي تهدف لأسرلة التعليم.

وأشار إلى أن الاحتلال فشل في تغيير الوضع الديموغرافي في القدس، وانتزاع المقدسين من أرضهم، مؤكداً الحاجة لخطة وطنية شاملة لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية في القدس.

وطالب بنكاتف جميع الجهود العربية والإسلامية لنصرة القدس والمسجد الأقصى من هجمة الاحتلال ومستوطنيه، مبيّناً أن شعبنا الفلسطيني لن يسمح للاحتلال بتمرير مخططاته بحق مقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٥/٨/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## الاتحاد الأوروبي يدين تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي

عمان - بترا - أدان الاتحاد الأوروبي بشدة التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير بشأن حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

أمر يثير القلق من محاولة بريطانيا منع المحكمة من معالجة أمور مهمة، وهو أمر أنا متأكد من أنه لن يدعم ما طلب من المحكمة معالجته من أمور مشابهة مثل الاحتلال الروسي لأراض أوكرانية".

ومن الموضوعات المتعلقة بالإحالة لمحكمة العدل الدولية تحويل عدد من ملاحح إدارة الضفة الغربية من السيطرة العسكرية إلى وزير مدني مؤيد للاستيطان، وهو تحرك رأت فيه منظمات حقوق الإنسان تعبيراً عن ضم فعلي.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية، الذي وقعت مديرة الشؤون القانونية سالي لانغريش على الطلب المقدم "بريطانيا ملتزمة بالعمل مع إسرائيل والسلطة الوطنية للدفع بحل الدولتين والقدس كعاصمة مشتركة. ونحن قلقون من الوضع غير المستقر في الضفة الغربية وندعو الأطراف إلى العمل معا لخفض التوتر".

وشجبت إسرائيل قرار الإحالة لمحكمة العدل الدولية، حيث وصف ممثلها في الأمم المتحدة غيلاد إردان التصويت في الجمعية العامة "لطخة أخلاقية" في محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل. وكان آخر عمل يتعلق بفلسطين بالمحكمة هو في عام ٢٠٠٤، عندما أصدرت قراراً بشأن جدار الفصل وأنه غير قانوني.

ورفضت إسرائيل القرار. وبحسب تقرير الصحيفة، فقد فتحت محكمة الجنايات الدولية رسمياً في ٢٠٢١ تحقيقاً بمزاعم جرائم حرب ٢٠٠٢ ارتكبتها إسرائيل و"الجماعات الفلسطينية المسلحة"، إلا أن التحقيق بطيء، وقرارات محكمة الجنايات الدولية ملزمة فقط للدول التي تعترف باختصاصها، وإسرائيل لا تعترف.

القدس العربي ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص٦

\*\*\*\*\*

## حمادة: شعبنا لن يسمح للاحتلال بتمرير مخططاته بحق مقدساتنا

غزة - قالت الهيئة الدولية (حشد) إن تصريحات الوزيرين الإسرائيليين المتطرفين بن غفير وسموتيريش، العنصرية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني، تلخص الوضع القائم والحياة اليومية للفلسطينيين تحت الاحتلال.

ودانت الهيئة في بيان وصل وكالة "صفا" السبت ٢٠٢٣/٨/٢٦، تصاعد خطاب التكرار لحقوق الشعب الفلسطيني على لسان مسؤولين بحكومة الاحتلال. ورأت أنه ما كان لهذه التصريحات أن تتصاعد لولا حالة الصمت والتسييس وازدواجية المعايير التي ينتهجها المجتمع الدولي فيما يتعلق بالحالة الفلسطينية.

وبينت أن حالة الصمت هذه تشكل ضوءاً أخضراً لسلطات الاحتلال للمضي قدماً في تصميم وفرض نظام الفصل العنصري، الذي يمنح المستوطنين تفوقاً عرقياً، ليس فقط فيما يتعلق بحرية الحركة والتنقل، وإنما أيضاً في كافة نواحي الحياة اليومية.

وطالبت المجتمع الدولي بكل مكوناته، لتبني أوسع حملة إدانة لمواصلة الاحتلال التكرار للحقوق الفلسطينية، والسعي الحثيث لفرض نظام الفصل العنصري والتفوق العرقي للمستوطنين، بما فيه تبني حملة المقاطعة وعزل الاحتلال لحين انصياعه لأحكام القانون وقرارات الشرعية الدولية، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة.

ودعت كافة دول العالم لتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية، من خلال تنفيذ القرارات ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم: ٤٦٥ لعام ١٩٨٠، الذي دعا جميع الدول إلى عدم تزويد سلطات الاحتلال بأي مساعدة لاستخدامها على وجه التحديد فيما يتعلق بالمستوطنات في الأرض المحتلة ووضع حد للوضع الراهن، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه.

كما شددت في مطالباتها للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، لتبني مواقف جادة من

وأكد الاتحاد الأوروبي، في بيان الجمعة ٢٠٢٣/٨/٢٥، أن العلاقات بينه وبين إسرائيل "يجب أن تستند إلى احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، وأن جميع البشر متساوون ويجب معاملتهم بنفس الطريقة".

وقال "إن قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان هي في صميم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، بما في ذلك ما يتعلق بالمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال في الأراضي الفلسطينية"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وذكر، أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين غير قابل للتطبيق. وأكد مجدداً، معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك قيود التنقل والوصول.

ودعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل إلى "السماح بتحسين ملموس في حرية التنقل والوصول للفلسطينيين، والسماح بتسريع البناء الفلسطيني، والسماح بالتمتية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة (ج) والتوقف عن تعكير ظروف العيش للفلسطينيين فيها".

وكان المتطرف بن غفير قد قال في تصريحات صحفية أمس، إن حقه وحق زوجته وأولاده بالتنقل في الضفة الغربية المحتلة أهم من حق الفلسطينيين بكثير في الحركة، وأن حقه في الحياة يأتي قبل حق الفلسطينيين في الحركة. وأكد في تغريده عبر منصة "إكس" اليوم الجمعة، أنه "لن يعتذر ولن يتراجع عن كلامه الذي سيكرره ألف مرة".

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٦ ص ١٢

\*\*\*\*\*

هيئة دولية: تصاعد خطاب وزراء الاحتلال العنصري يلخص الوضع القائم

إنقاذ بن غفير من تهمة التحريض والعنصرية، خاصة أن البيان لم يعرف من هم الإرهابيون الذين ينوي ننتياهو استثناءهم من حرية التنقل والحركة، هل هم عناصر (تدفيع الثمن) و(شبيبة التلال) أم المواطنون الفلسطينيون المدنيون العزل".

وأكد أن المطلوب من ننتياهو هو وضع حد لجميع أشكال التحريض والفاشية والكراهية والعنصرية الإسرائيلية. وكان ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية أكد، الجمعة، أن إسرائيل تسمح بممارسة أقصى قدر من حرية التنقل في الضفة الغربية للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وجاء في بيان صدر باللغة الإنجليزية: "إنه وللأسف الشديد يستغل إرهابيون فلسطينيون هذه حرية التنقل لقتل النساء والأطفال وعائلات إسرائيلية وهم ينصبون لهم الكمائن في نقاط مختلفة وطرق مختلفة. هذا ما قصده وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير بعد أن قال إن الحق في الحياة يطغى على حرية التنقل".

وأتى هذا البيان في أعقاب الضجة التي أثارت حول هذه التصريحات بخصوص حرية التنقل في يهودا والسامرة.

وجاءت تبريرات ننتياهو بعد موجة انتقادات دولية لتصريحات بن غفير، من بينها انتقادات حادة للولايات المتحدة.

وفي تعليق نادر استهدف زعيم حزب "عوتسما يهوديت" بالاسم، أدان متحدث باسم وزارة الخارجية التصريحات، ووصفها بأنها تحريضية وقارنها بالخطاب العنصري الذي يتم تضخيمه بشكل خطير من قبل مسؤولين كبار.

وكان بن غفير قال لأخبار "القناة ١٢": "حقي وحق زوجتي وأولادي في التجول في طرق يهودا والسامرة (الاسم التوراتي للضفة الغربية) أهم من حق

شأنها تفكيك وتصفية نظام الفصل العنصري، وتوفير الحماية القانونية للفلسطينيين ومقدراتهم وأعيانهم زمن النزاعات المسلحة، وضمان محاسبة سلطات الاحتلال عن انتهاكها بما يحقق المصادقية ويعيد الاعتبار لمنظومة القانون والقضاء لدولي في نفوس الضحايا.

كما دعت الهيئة القيادية والدبلوماسية الفلسطينية بتوظف فيها كل الآليات الدولية المتاحة، بما فيها الضغط على المحكمة الجنائية الدولية من أجل حثها لتسريع التحقيق بالجرائم المرتكبة من قبل قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين، لمنع إفلات مرتكبي الجرائم من العقاب.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٦/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## "السلطة الفلسطينية" ترفض تبريرات ننتياهو لتصريحات بن غفير العنصرية

رام الله - رفض الفلسطينيون بشدة تبريرات مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، وتفسيراته لما جاء في تصريحات وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير التي قال فيها إن حق اليهود في التنقل والحياة أهم من حق الفلسطينيين.

وقال المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين، السفير أحمد الديك، إن التبريرات لا تعدو كونها تضليلاً جديداً للرأي العام العالمي، وللمسؤولين الدوليين والأمميين بشأن التحريض والعنصرية والكراهية، التي وردت في تصريحات بن غفير، ومحاولة لامتنعاص ردود الفعل الدولية وتحييدها، ومنع تحويلها إلى ضغوط وإجراءات دولية فاعلة لوقف عنصريته.

وأضاف الديك: "إن البيان الصحافي الذي صدر عن مكتب ننتياهو فشل في طرح موقف سياسي منصف للفلسطينيين أصحاب الأرض، وفشل أيضاً في الجوهر في



الفلسطينيين، وأرضهم ومقدساتهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومركباتهم وبلداتهم، والتي كان آخرها اعتداءاتهم الاستفزازية في قصرة والمزرعة الغربية والخليل وطوباس، وكذلك المسيرة الاستفزازية التي نظموها في البلدة القديمة بالقدس وقيامهم بأداء طقوس تلمودية ورفع شعارات عنصرية معادية. وحملت "الخارجية الفلسطينية" حكومة الاحتلال برئاسة "بنيامين نتنياهو" المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات ونتائجها الخطيرة على ساحة الصراع باعتبارها تصعيدا خطيرا في الأوضاع يخلق المزيد من التوترات ويهدد بتفجيرها.

وأوضحت بأن حكومة الاحتلال وعددا من وزارتها المتطرفين يوفرون الحماية والدعم والإسناد للمستوطنين ويتفاخر أركانها بدعمهم وتبني مطالبهم الاستعمارية والتوسعية العنصرية.

وأكدت الوزارة أنها تتظر بخطورة بالغة لإطلاق حكومة الاحتلال يد غلاة المتطرفين ليعيثوا خرابا وتخريبا في الواقع الفلسطيني، وسرقة المزيد من الأرض لتوسيع المستوطنات والبؤر العشوائية وارتكاب المزيد من القمع والتتكيل بحق المواطنين الفلسطينيين.

وأشارت إلى أن عناصر التخريب الاستيطانية معروفة تماما لأذرع وأجهزة سلطات الاحتلال وكذلك القواعد التي يعيشون فيها على هضاب وتلال الضفة الغربية المحتلة، دون أن تحرك ساكنا أو تقوم باعتقالهم، بل يتدخل جيش الاحتلال لقمع الفلسطينيين في حال قاموا بالدفاع عن أنفسهم في وجه اعتداءات المستوطنين.

ورأت أن غياب المساءلة القانونية والدولية يشجع سلطات الاحتلال على مواصلة عدوانها العنصري العنيف ضد الشعب الفلسطيني وسرقة المزيد من أرضه لصالح الاستيطان وعمليات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة. ويأتي ذلك بهدف تقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها

العرب في التنقل". وأضاف بن غفير لمراسل "القناة ١٢" محمد مجادلة، الذي دخل في جدال معه: "أنا أسف يا محمد، ولكن هذا هو الواقع. هذه هي الحقيقة. حقي في الحياة يأتي قبل حقهم في التنقل".

بالإضافة إلى وزارة الخارجية الأميركية، أصدرت عدة دول أوروبية ومجموعات يهودية أميركية بيانات تدين بن غفير.

وقالت مجموعة "الأغلبية الديمقراطية من أجل إسرائيل" الوسطية إنها لطالما حذرت من أنه لا ينبغي أن يكون لبن غفير مكان في الكنيست أو في الحكومة الإسرائيلية.

وأضافت المنظمة: "إن تصريحه العنصري الأخير هو أحدث دليل على أن بن غفير لا ينبغي أن يكون جزءا من الحكومة أو البرلمان الإسرائيلي. إسرائيل ستكون أقوى دون أن يكون هو في موقع سلطة"، لتتضم المنظمة بذلك إلى الدعوات المتزايدة لإقالة وزير الأمن القومي.

وقال "منتدى السياسات الإسرائيلية" الأكثر يسارية إنه "يدين بشدة" تعليقات بن غفير، مضيفا أن "مثل هذا الخطاب عنصري بشكل واضح وغير مقبول".

وأضافت المجموعة أن "خطاب بن غفير الذي يحض على الكراهية باستمرار يضر بمكانة إسرائيل في العالم ويؤثر على استقرار مواطنيها".

الشرق الأوسط ٢٧/٨/٢٠٢٣ ص ٥

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تدين اعتداءات

### المستوطنين ضد الفلسطينيين

ناديا سعد الدين - عمان - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات اعتداءات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المنظمة والمسلحة ضد

فيه، لإحباط المحاولات الفاشلة في السيطرة على الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٨ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## محافظة القدس تحذر من سياسة الاحتلال ضد الطلبة الفلسطينيين

نيفين عبدالهادي - وكالات - حذرت محافظة القدس من سياسة جديدة تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الطلبة الفلسطينيين وذلك بمنعهم من الوصول الى جامعاتهم الوطنية. وبحسب مستشار محافظة القدس الاعلامي معروف الرفاعي فقد ابعدت سلطات الاحتلال الطالبتين براءة حاتم فقها من محافظة طولكرم وبتول ايدار عاصي من مدينة رام الله، عن منطقة ابو ديس شرق القدس المحتلة بحجة ممارستهما للعمل النقابي داخل الجامعة، مما يعني منعهما من الوصول الى مقاعدهما الدراسية وحرمانهما من مواصلة تعليمهما الجامعي، في سياسة عنصرية ممنهجة ضد التعليم ومؤسساته في القدس. وبين الرفاعي في تصريح خاص لـ«الدستور» ان هذا القرار العنصري يأتي قبي وقت يحارب فيه التعليم في القدس ويرصد له ملايين الدولارات من اجل «اسرلته وتهويده» فيها، مشيراً الى ان الوزير المتطرف سموتريتش أعلن قبل عدة ايام خلال كشفه عن الخطة الخمسية لتهويد القدس والتعليم فيها، بينما تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتقديم تسهيلات من اجل جذب الطلاب الفلسطينيين وخاصة المقدسيين للدراسة في المدارس التابعة لها وفي الجامعات العبرية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٨ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية: إسرائيل تستغل ازدواجية

المعايير الدولية لشرعنة مزيد من البؤر

الاستيطانية

القدس، وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني عبر محاولة حسم قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبقوة الاحتلال ووفقا لخارطة مصالحه الاستعمارية الإستراتيجية والكبرى، وفق "الخارجية الفلسطينية".

وطالبت بتدخل أميركي ودولي حقيقي لوقف الاستيطان بأشكاله كافة وتفكيك قواعده الإرهابية وتجنيف مصادر تمويلها ووقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية باعتبار ذلك المدخل الصحيح لبناء الثقة بين الجانبين واستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٨ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## مفتي القدس لـ "الدستور": موجة أعياد اسرائيلية مقبلة تعد الأخطر على الأقصى

نيفين عبدالهادي - كشف المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين أن المسجد الأقصى على موعد مع أكبر موجة أعياد تُعد الأخطر على المسجد، لما سيتخللها من اقتحامات واسعة، وأداء طقوس وصلوات تلمودية، ومحاولات لإدخال «القرابين النباتية»، والنفخ بالبوق، وغيرها من الانتهاكات «الإسرائيلية» لحرمة.

وحذّر الشيخ حسين في تصريح خاص لـ«الدستور» من الاقتحامات المتواصلة للمستوطنين والتي تسوق من خلالها حكومة الاحتلال لمخططات رامية تهدف للسيطرة على الأقصى. ونبه الشيخ حسين إلى أن الاحتلال يحاول أن يرسل رسائل للحد من تدفق المصلين والعمل على إرهابهم، في محاولات مكشوفة ولا تتطلي على أبناء شعبنا.

وشدد الشيخ حسين على أن محاولات الاحتلال وتصرفاته المهجية لن تثني شعبنا عن صموده، وستزيد من إصرار المصلين على الوصول إلى المسجد والصلاة

المعايير الدولية وفشل المجتمع الدولي في الدفاع عن القانون الدولي وقراراته وحمايتها وفرض احترامها على دولة الاحتلال.

الحياة الجديدة ٢٨/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الفصائل الفلسطينية ترد على توعد نتتياهو

### بملاحقة قادة المقاومة

نادية سعد الدين - وكالات - >>... يتصدر القيادي في حركة "حماس"، صالح العاروري، قائمة "الاعتقالات" الإسرائيلية التي تهدد حكومة الاحتلال اليمينية بتنفيذها لاستهداف قادة المقاومة الفلسطينية، بدون الاكتراث لمحاذير القرار وتداعياته، وذلك بعد فشلها في قمع الغضب الفلسطيني المتصاعد ضد عدوان الاحتلال وانتهاكات مستوطنيه على حساب استباحة الدم الفلسطيني.

وأثارت تهديدات رئيس حكومة الاحتلال، "بنيامين نتتياهو"، بملاحقة قادة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وفي كل مكان آخر، وفق ما نقله الإعلام الإسرائيلي، ردود فعل فلسطينية منددة ومتوعدة بالرد، ولكنها أوجدت، أيضا، معارضة إسرائيلية واسعة من تبعاتها غير محسوبة النتائج، والتي ستطال عقر الكيان المحتل نفسه.

وانتقدت أوساط أمنية وسياسية إسرائيلية تهديد "نتتياهو" باغتيال "العاروري"، الذي يعد الرقم الثاني في قيادة "حماس" والأقوى والأهم بالنسبة للاحتلال، نظير التداعيات الخطيرة التي ستنتج عن تنفيذ الخطوة، وعن العودة إلى سياسة الاعتقالات التي ستؤدي لفتح حرب شاملة في العديد من الجبهات والساحات، وفق ما نقلته "القناة ١٢" الإسرائيلية.

في حين وجد تهديد "نتتياهو"، بملاحقة قادة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وفي كل مكان آخر، أصداء واسعة من الترحيب والتأييد الملحوظ عند المتطرفين وأنصار الوزير الإسرائيلي المتطرف، "إيتمار بن

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين إقدام المستوطنين على مد شبكة كهرباء لبؤرة استيطانية جاثمة على أراضي بلدة قصرة جنوب نابلس، في إطار استكمال بنية تحتية متكاملة لبورتين عشوائيتين جاثمتين على أراضي البلدة.

وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، الاثنين ٢٨/٨/٢٠٢٣، أن هذا الإجراء يهدف إلى سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، وشرعنة تلك البؤر وتحويلها إلى مستوطنات قائمة بذاتها، كجزء لا يتجزأ من المخطط الاستعماري العنصري الذي قدمه ما يسمى رئيس مجلس المستوطنات في شمال الضفة الغربية إلى رئيس حكومة الاحتلال من أجل بناء تجمع استيطاني ضخم في منطقة جنوب نابلس، بما يؤدي إلى تعميق الاستيطان وتوسيعه، وفصل المناطق السكانية الفلسطينية والمحافظات بعضها عن بعض.

وحملت الخارجية، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن شرعنة البؤر العشوائية، وسرقة المزيد من أراضي المواطنين الفلسطينيين، واعتبرتها إمعانا في عمليات الاحتلال لضم الضفة الغربية المحتلة بشكل تدريجي غير معلن.

وأكدت أن انتهاكات الاحتلال وجرائمه المتصاعدة تترافق مع محاولات إسرائيلية مستميتة لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة وتهميشها، ومحاولاتها البائسة أيضا للقفز فوق رؤوس الفلسطينيين وتجاهل قضيتهم تحت شعارات وحجج وذرائع واهية تُعمق أزمات ساحة الصراع والمنطقة، وتهدد أمنها واستقرارها.

وقالت الخارجية، إن شرعنة المزيد من البؤر العشوائية استخفاف بالمواقف الأميركية والدولية الراضية للاستيطان، وبقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة القرار ٢٣٣٤، وبإرادة السلام الدولية، مستغلة ازدواجية

الفلسطيني باعتباره موضع للرد ولحساب طويل سيدفع العدو ثمنه".

في حين شدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، على أن تهديدات "نتنياهو"، والتي كان آخرها التهديد باغتيال العاروري، لن ترهب قوى المقاومة.

بدوره؛ أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، مصطفى البرغوثي، أن "تهديدات نتنياهو باغتيال قيادات المقاومة، وعلى رأسها الشيخ العاروري، لا تخيف أحداً"، معتبراً أن نتنياهو ليس لديه ما يفعله سوى تكرار ما فشل في تنفيذه.

وأشار إلى أن الاستقرار والأمن لا يتحققان إلا بإنهاء الاحتلال الإجرامي والاستيطان الاستعماري ونظام الأبارتهايد العنصري.

وبالمثل؛ قالت لجان المقاومة في فلسطين، أن "العدو سيدفع ثمن أي جريمة أو حماقة يرتكبها بحق قادة المقاومة"، معتبرة أن التهديدات تتم "عن العجز والفشل الذي يعيشه الكيان الصهيوني وقادته المجرمين بفعل تصاعد المقاومة وضرباتها النوعية التي أربكت حسابات العدو وقادة جيشه المهزوم".

الغد ٢٩/٨/٢٠٢٣ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## اشتية يطالب دول العالم بوقف التعامل مع دولة الاحتلال لارتكابها جرائم "الأبرتهايد"

غزة - شدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية على ضرورة اتخاذ دول العالم ما يلزم لوقف جرائم "الأبرتهايد" الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وأكد أن ما يقوم به الوزير المتطرف ايتمار بن غفير وجميع أركان الحكومة الإسرائيلية والميليشيات التابعة لها من ممارسات عنصرية، كافية لأن تدفع بدول العالم لوقف التعامل مع هذه الحكومة.

غفير"، ومن أوساط أمنية إسرائيلية، بما يشي عن عمق الانقسام الإسرائيلي، بسبب المخاوف من تبعاتها السلبية على الكيان المحتل الذي يشهد أزمة داخلية غير مسبوقة.

من جانبها، أكدت حركة "حماس" أن تهديدات نتنياهو باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري وقادة المقاومة هي تهديدات جوفاء، لم ولن تنجح في إضعاف المقاومة، مشددة على أن أي مساس بقيادة المقاومة سيواجه بقوة وحزم. كما قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، صلاح البردويل، إن "نتنياهو" لا يستطيع تحمل رد المقاومة الفلسطينية وقد اقترب موعد سقوطه، كما سقط (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود) أولمرت وغيره من قادة الكيان الصهيوني.

وقال القيادي في "حماس"، محمود الزهار، إن "التهديدات الإسرائيلية بالاغتيالات فارغة وتعكس الأثر النفسي لعمليات المقاومة في الضفة المحتلة"، مؤكداً أن الاغتيالات ستقابل بالصواريخ". وأكد المتحدث باسم الحركة، عبد اللطيف القانوح، أن تهديد الاحتلال باغتيال قادة المقاومة "ورقة ليست جديدة"، ولكن لن "ينجح الاحتلال في تحقيق أهدافه بتوفير الأمن له، كما لن تحد من عمليات المقاومة في الضفة الغربية".

وبالمثل؛ وعدت الفصائل الفلسطينية في بيانات منفصلة، سلطات الاحتلال بالرد "بقوة وحزم" في حال مساسها بـ "قيادة المقاومة". فقد حذرت حركة "الجهاد الإسلامي"، الاحتلال من اغتيال قادة المقاومة، وقال المتحدث باسم الحركة، مصعب البريم، إن "المقاومة تتعامل بجدية مع تهديدات الاحتلال، وأي معركة قادمة ستشهد تطوراً ستردع الاحتلال".

بينما قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن ما يردع العدو المجرم عن أي جريمة بما في ذلك استهداف قادة المقاومة، هو المزيد من المقاومة، معتبرة أن "قوى المقاومة تنظر لكل اعتداء من قبل العدو على الشعب

كما أكد أن إنصاف المحتوى العربي، واللغة العربية، والقضايا العربية الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية على منصات شركات الإعلام الدولية هي أولى أولويات الدول العربية.

وقال في هذا الإطار: «إن خطاب الكراهية ضد العرب والمسلمين ومحاولات تعميق الخوف من الإسلام ومحاربته (اسلاموفوبيا) يجب ان نتصدى لها جميعاً عبر تلك الوسائل، وكذلك فإن حماية الأطفال، سواء عبر تحديد السن القانونية التي تسمح باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، أو عن مسؤولية أولياء الأمور في تزوير استخدامهم لتلك الوسائل يجب أن تكون في مقدمة الأولويات».

ولفت إلى ضرورة أن توفر شركات الإعلام الدولية تمثيلاً قانونياً وعنواناً واضحاً لها في كل دولة عربية، لتمكيننا من التواصل والإبلاغ عن المحتوى غير القانوني والحق في التقاضي، مؤكداً أهمية أن تلتزم هذه الشركات بحذف المحتوى غير القانوني ومحاربة كافة أشكال خطاب الكراهية والأخبار الكاذبة والاعتداء على الخصوصية والترويج للمنظمات الإرهابية وإغلاق السلم المجتمعي وتزوير البيانات والمحتوى الإباحي والاستغلال الجنسي ولا سيما للأطفال، والحض على الجريمة والإرهاب.

بدوره، أشاد الأمين المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي، بجهود رئاسة الأردن للجنة العربية المعنية بوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع جميع شركات الإعلام الدولية.

ولفت إلى أن الوصول إلى هذه المرحلة من التنسيق يأتي ضمن عمل تشاركي يؤشر على تحول نوعي في مسيرة العمل الإعلامي العربي على مستوى التعامل مع الفضاء الرقمي الدولي. وأكد خطابي أن هذا

وقال اشتية في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية "النظام العنصري (الأبرتهويد) في إسرائيل ليس ممارسة فقط، بل سنت إسرائيل العديد من القوانين التي تخدم نظامها العنصري، سواء كان ذلك قانون القومية أو غيره".

وأشار إلى أن العالم لم يكن بحاجة إلى سماع تصريح الوزير المتطرف بن غير حتى يقتنع ويتأكد من الأفكار العنصرية التي تصوغ فكر من يتولى اليوم مقاليد الحكم في دولة الاحتلال وسلوكه.

القدس العربي ٢٩/٨/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## الشبول: يجب وضع خطة تنفيذية للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية

عمان - إيمان النجار - افتتح وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة، فيصل الشبول في عمان أمس، أولى جلسات الاجتماع الأول للفريق الفني العربي المكلف بالتفاوض مع شركات الاعلام الدولية التي تستمر يومين، بحضور الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي.

ويبحث الفريق الذي يترأسه الاردن ويضم في عضويته كلا من: السعودية، والإمارات، ومصر، والمغرب، وتونس، والعراق، والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب واتحاد إذاعات الدول العربية، آليات التفاوض مع شركات الإعلام الدولية، وإعداد مجمل الشروط والقواعد المنبثقة عن الاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية، والقانون الاسترشادي العربي لتنظيم وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي، وتنظيم عمل منصات البث الرقمي، والتعامل مع الضرائب الرقمية.

نادية سعد الدين - قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية إن عدوان الاحتلال يطال الكل الفلسطيني، ومنهم الأطفال، وعام ٢٠٢٢ هو الأكثر دموية بالنسبة للأطفال الفلسطينيين بالضفة الغربية منذ ١٥ عاماً، داعية جيش الاحتلال لإنهاء الاستخدام غير القانوني للقوة القاتلة ضد المدنيين.

وأضافت المنظمة الدولية الحقوقية، في تقرير لها أول من أمس، لقد "كان العام الماضي ٢٠٢٢ أكثر الأعوام دموية للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ ١٥ عاماً، وعام ٢٠٢٣ مستمر في نفس الوتيرة أو أنه سيتجاوز أعداد ٢٠٢٢".

وأكدت بأن "جيش وشرطة الحدود الإسرائيلي يقتلون أطفالاً فلسطينيين دون أي سبيل للمساءلة"، مبيّنة أن قوات الاحتلال قتلت ما لا يقل عن ٣٤ طفلاً فلسطينياً بالضفة الغربية، منذ بداية العام الحالي حتى ٢٢ الشهر الحالي.

وقدمت المنظمة الحقوقية ٥ توصيات في تقريرها، تمثلت الأولى بضرورة إنهاء جيش الاحتلال وما تسمى شرطة الحدود الاستخدام غير القانوني للقوة القاتلة ضد الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال"، وأما التوصية الثانية فطالبت حكومة الاحتلال بإصدار توجيهات واضحة علنية وسرية لجميع قوات الأمن، تحظر الاستخدام المتعمد للقوة القاتلة.

ودعا التقرير الأمين العام للأمم المتحدة، في توصيته الثالثة، لـ "إدراج القوات الإسرائيلية في تقريره السنوي عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة لعام ٢٠٢٣، على أنها مسؤولة عن قتل وتشويه الأطفال الفلسطينيين".

كما طالب التقرير المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، في التوصية الرابعة، بـ "الإسراع في تحقيقات مكتبه في فلسطين، بما في ذلك ما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال".

التوجه الاستراتيجي العربي يستهدف حماية المصالح العربية وتكثيف الجهود الجماعية، لتعزيز الحضور الفاعل في المجال الرقمي والحرص على تحقيق وضمان السيادة الرقمية، «التي أضحت في زمن الابتكار والثورة التكنولوجية للاتصالات مسألة حيوية لا غنى عنها لدى الدول والمجموعات الإقليمية».

كما أكد أهمية العمل الجمعي لإنصاف المحتوى الداعم للقضية الفلسطينية والقدس الشريف والحيلولة دون الاستخدامات المحرفة للحقائق التاريخية والجغرافية والعمرائية والتراثية ذات الصلة بالشعب الفلسطيني وقضيته المشروعة.

واختتم السفير خطابي حديثه بالقول إن قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية يتطلع بأن تشكل نتائج وتوصيات اجتماع الفريق الفني العربي فرصة عملية لانطلاق مرحلة تنظيم الخدمات الرقمية مع هذه الشركات بما يسهم في ترسيخ المواطنة الرقمية الواعية في إطار منظور عربي متضامن وضوابط قانونية محكمة.

وتسعى الاستراتيجية العربية الموحدة إلى تعزيز المحتوى العربي والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من الدعاية السلبية والاسلاموفوبيا، وحماية الأطفال والناشئة من المحتوى الضار، والتصدي لخطاب الكراهية، والأخبار الكاذبة والاعتداء على الخصوصية، إضافة إلى الحفاظ على حق وسائل الإعلام في سوق الإعلان الذي تستحوذ منصات التواصل الاجتماعي على الحصة الأكبر منه.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٢

\* \* \* \* \*

منظمة هيومن رايتس: عدوان الاحتلال يطال  
الكل الفلسطيني

مظاهرات الاحتجاج الأسبوعية في الشيخ جراح وفي بقية الأماكن وتصرفوا طبقاً للقانون".

وأوضح كاسيف أن تبني وتفعل سياسات تجرم رفع الراية الفلسطينية من قبل الشرطة الإسرائيلية مناقية للقانون وتشذ عن قرارات محكمة العدل العليا وتوجيهات المستشارة القضائية للحكومة ولذا فإنها سياسات غير قانونية.

ولفت كاسيف إلى أن حقيقة تصرف الشرطة الإسرائيلية بشكل غير قانوني هو بحد ذاته أمر خطير ولكن عندما تتم بتوجيه مباشر من قبل وزير الأمن القومي - أي نتيجة تدخل سياسي فاسد ودون صلاحية بعمل الشرطة - فإن الأمر أخطر بأضعاف".

وتابع كاسيف في مذكرته: "إن الأيديولوجيا العنصرية التي يقودها الوزير المسؤول عن الشرطة معروفة للجميع ونشرت في التلفاز وشاهدها ملايين الناس ولكن يحظر السماح بأن تجد متكناً لها داخل منظومة تطبيق القانون وينبغي عدم السماح للشرطة المساس بحقوق أساسية دستورية ترتبط بحرية التعبير والاحتجاج والتجمع".

وخلص النائب الشيوعي اليهودي عوفر كاسيف (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) للقول "إننا سنواصل النضال داخل الشيخ جراح المحتل وفي كل مكان من أجل حرية واستقلال الشعب الفلسطيني الذي ينوء تحت أعباء الاحتلال العنيف والوحشي".

وتلقى كاسيف رداً أولياً أوضحت فيه المستشارة القضائية لحكومة الاحتلال أنها قد حولت الطلب للقسم القضائي الجنائي في مكتبها.

وقال الصحفي الإسرائيلي يائير ليفي إنه توجه إلى مكتب الوزير بن غفير ورداً على استفساره هناك قيل له إن هذه بالفعل سياسة جديدة للوزير وتابع ليفي القول

أما التوصية الخامسة والأخيرة، فقد وجهها التقرير للحكومات الأجنبية مثل "الولايات المتحدة التي تعهدت بتقديم ٣,٨ مليارات دولار مساعدات عسكرية لسلطات الاحتلال في عام ٢٠٢٣، لكي تربط المساعدات باتخاذ الاحتلال لخطوات ملموسة ويمكن إثباتها من أجل إنهاء انتهاكاتها الجسيمة".

وأضافت أن "على أعضاء مجلس النواب الأميركي دعم قانون (الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال والأسر الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال) الذي من شأنه أن يحظر الاستخدام غير القانوني للتمويل الأميركي للاحتلال الإسرائيلي في الاعتقال العسكري والاعتداء على الأطفال الفلسطينيين، وتدمير الممتلكات الفلسطينية ومصادرة الأراضي من أجل المستوطنات".

الغد ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٣٠

\* \* \* \* \*

## نائب يهودي شيوعي في الكنيست:

### رفع الراية الفلسطينية في "الشيخ جراح" حق أساسي

الناصرة - أكد عضو الكنيست الإسرائيلي النائب اليهودي الشيوعي دكتور عوفير كاسيف في مذكرة لجهات إسرائيلية رسمية أن رفع الراية الفلسطينية في كل مكان هو حق أساسي ومحاولة منعها من قبل وزير الأمن القومي العنصري إيتمار بن غفير ليس قانونياً.

جاء ذلك في أعقاب الكشف عن تعليمات صادرة عن بن غفير لعناصر شرطة الاحتلال بمنع رفع العلم الفلسطيني خلال المظاهرات الأسبوعية في حي الشيخ جراح المقدسي.

على خلفية ذلك بعث كاسيف بمذكرة للمفتش العام لشرطة الاحتلال وللمستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية قال فيها "لا تمنحوا الدعم لعنصرية الوزير المعروفة في كل العالم وأتيجوا رفع الراية الفلسطينية في

يقضي بعدم الإفراج المبكر عن الأطفال، والذي يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من مطلع أيلول/ سبتمبر المقبل.

وأكدت المحافظة في بيان صحفي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠، أن هذا القرار من شأنه إباحة اعتقال عدد أكبر من الأطفال الفلسطينيين وخاصة المقدسيين منهم، وبالتالي حرمانهم من مقاعد الدراسة، وقضاء مدد محكومياتهم في المعتقلات.

ووفق إحصائيات وحدة العلاقات العامة في محافظة القدس، وصل عدد المعتقلين من الأطفال، خلال النصف الأول من العام الجاري، إلى (٢٠٨) أطفال، من أصل (١٨٠٠) معتقل في القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٣٠

\* \* \* \* \*

## القانون: محاولات الاحتلال لتزييف واقع

### القدس باءت بالفشل

أكد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون، أن كل محاولات الاحتلال الصهيوني وحكوماته المتعاقبة لتزييف واقع مدينة القدس وتغيير هويتها وقلب الحقائق فيها باءت بالفشل، ولم يكتب لها النجاح.

وقال القانون، في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، إن حكومة المستوطنين المتطرفة تسارع الخطى وتسابق الزمن في استهداف مدينة القدس وتغيير كل معالمها بما يسمى بالخطة الخمسية. وأشار إلى أن ما يسمى بالخطة الخمسية مخطط جديد وخطير يهدف لتهويد مدينة القدس، وأسرلة التعليم فيها، وبسط السيطرة عليها.

وشدد أن الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل المحاولات ويفشل مخططات الاحتلال، وهو ما يتطلب أوسع حالة إسناد لأهلنا في مدينة القدس لتعزيز صمودهم وتثبيتهم في مواجهة الاحتلال.

والخطة الخمسية الصهيونية الجديدة، تهدف لتهويد مدينة القدس، وأسرلتها وتمكين الاحتلال من السيطرة على

"يذكر أنه في الماضي أصدر الوزير مثل هذه التعليمات ولكن تم تجميدها كونها غير قانونية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٦

\* \* \* \* \*

## الرئيس التونسي: فلسطين القضية المركزية

### للأمة كلها

تونس - أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لكل الأمة. وأشار إلى أن الحالة الطبيعية هي أن تعود فلسطين إلى الشعب الفلسطيني، وأن يسترجع هذا الشعب حقوقه في كل فلسطين.

جاءت تصريحاته خلال تسلمه الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٩، في قصر قرطاج بالعاصمة تونس، أوراق اعتماد سفراء جدد لتونس لدى كل من صربيا والعراق وإيران وتركيا.

ودعا سعيد، السفراء الجدد إلى عدم نسيان الحق الفلسطيني، قائلاً: "رغم أن للدولة الفلسطينية سفراء، فلا تنسوا أبداً الحق الفلسطيني، هذا الحق المشروع".

وأضاف أن "مصطلح التطبيع غير موجود عندي إطلاقاً"، مشدداً على ضرورة أن تكون فلسطين دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٨/٣٠

\* \* \* \* \*

## محافظة القدس تحذر من خطورة قرار

### المتطرف بن غفير حول الإفراج المبكر عن

### الأطفال

القدس - حذرت محافظة القدس، من قرار وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي



ونفذت آليات وجرافات السلطات عمليات هدم منازل في منطقة تل عراد ومنطقة شرقي شارع ٨٠ (شرقي معسكر نباطيم) في النقب لمواطنين، بدعوى البناء دون ترخيص.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٣٠

\* \* \* \* \*

## تثمين فلسطيني لمواقف الملك لتعزيز الصمود في القدس

عمان - ليث العساف - وقع وزير العدل د. أحمد الزيادات ممثلاً عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ونظيره الفلسطيني أ. د. محمد الشلالدة ممثلاً عن دولة فلسطين امس مذكرة تفاهم في مجال التعاون القانوني بين البلدين بحضور الأمين العام للشؤون القضائية القاضي د. سعد اللوزي، والأمين العام للشؤون الإدارية والمالية خلود العبادي وعدد من مدراء مديريات الوزارة. وأكد الزيادات خلال استقباله وزير العدل الفلسطيني أ. د. محمد الشلالدة والوفد المرافق له على عمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين مؤكداً على ضرورة تقديم كافة أشكال الدعم للشقيقة فلسطين مشدداً على موقف الأردن حيال القضية الفلسطينية. وأشار إلى أهمية المذكرة الموقعة بين البلدين الشقيقين لتوطيد علاقات الأخوة والتعاون، مشيراً لضرورة تبادل الخبرات والمعلومات والممارسات الفضلى المتصلة بالمواضيع القانونية وسيادة القانون، والأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية لكل من الطرفين.

وقد تضمنت المذكرة العديد من أوجه التعاون أبرزها تبادل الخبرات حول التنظيم القانوني والتشريعات القانونية بالإضافة إلى توفير فرص التدريب للخبراء والباحثين القانونيين، وتبادل الخبرات بشأن بدائل العقوبات السالبة للحرية وبدائل التوقيف بالإضافة إلى الأئمة وحوسبة المعاملات وحقوق الإنسان وتيسير سبل الوصول للعدالة.

عقول الجيل المقدسي الناشئ من جهة، وعلى الأرض من جهة أخرى، عبر ربط مستوطنات الضفة الغربية، والجزء الشرقي من القدس مع الجزء الغربي.

وتبلغ قيمة مجمل الخطة الخماسية الجديدة ٣,٢ مليارات شيكل، بينها ٢,٤٥ مليار شيكل من ميزانيات الوزارات، وحوالي ٧٥٠ مليون شيكل من ميزانيات بلدية الاحتلال في القدس، وسلطة الابتكارات وشركة الكهرباء وغيرها. وتعد هذه الميزانية أكثر بحوالي مليار شيكل من ميزانية الخطة الخمسية السابقة للقدس، التي بلغت ٢,١ مليار شيكل عام ٢٠١٨.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٣٠

\* \* \* \* \*

## قاسم: الهدم التعسفي للمنازل بالنقب بحضور وزراء صهيانية دليل على عنصرية الاحتلال

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن حضور وزيرين صهيونيين بمن فيهما الفاشي ابن غفير لعملية هدم تعسفي لمنازل مواطنين فلسطينيين في منطقة "تل عراد" في النقب المحتل دليل آخر على سادية وعنصرية الحكومة الصهيونية، خاصة أن الأهالي وثقوا ملامح السرور على بن غفير أثناء الهدم وتشريد العوائل. وأشار قاسم في تصريح صحفي يوم الأربعاء، إلى أن هذا المشهد العنصري والمقزز، يستدعي إدانة دولية واسعة، كخطوة أولى على طريق محاسبة قادة الكيان الفاشيين الذين لا يتوقفون عن ممارسة أبشع الانتهاكات للقوانين والأعراف الإنسانية وعلى مرأى ومسمع من العالم.

وأشرف وزير يري البناء والإسكان "يتسحاك غولدكنوف"، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في حكومة الاحتلال، بحماية القوات (الإسرائيلية)، اليوم الثلاثاء، على هدم منازل لفلسطينيين في النقب.

أشرف الهور - غزة - في سياق محاربة خطط الاحتلال، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، الأمم المتحدة بتصنيف دولة الاحتلال كدولة فصل عنصري "أبرتهايد". وأكدت في بيان أصدرته، أن مشهد جرائم الاحتلال اليومية "بات يسيطر على حياة المواطنين الفلسطينيين، ويعكس نظام فصل عنصري بغیضا (أبرتهايد) مكتمل الأركان والصورة، خاصة في القدس والمناطق المصنفة (ج)".

وقالت إنه في تلك المنطقة يُمنح المستوطن كامل الحرية والدعم والإسناد الحكومي للبناء في المستوطنات أو البؤر العشوائية، في حين يُمنع الفلسطيني صاحب الأرض بقوة الاحتلال من استصلاح أرضه، والبناء عليها، والاستفادة من خيراتها، وزراعتها، وحفر آبار فيها، وتقييد حركته.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٣١ ص ٧

من جانبه عبّر الشلالة عن شكره وتقديره مشيداً بموقف الأردن الرسمي إزاء الأحداث التي تشهدها فلسطين، معرباً عن شكره لجلالة الملك عبدالله الثاني على مواقفه لدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مطالبه المشروعة بالإضافة إلى الجهود القانونية والسياسية لتعزيز الصمود في مدينة القدس وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية انطلاقاً من حق الوصاية الهاشمية على القدس، ودعمه حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مشيراً لأهمية المذكرة الموقعة بين البلدين الشقيقين في تدعيم وتطوير التعاون الثنائي وتبادل الخبرات في المجالات القانونية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣١ ص ٨

\* \* \* \* \*

الخارجية الفلسطينية تطالب بتصنيف إسرائيل كدولة "أبرتهايد"

\* \* \* \* \*

## نقاریر

وعلى وقع اندلاع المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أثناء اقتحام مدينة جنين وبلدة المغير شمال رام الله بالضفة الغربية أمس؛ عمدت حكومة الاحتلال اليمينية، الغارقة في أتون أزمتها الداخلية، إلى تبني رسمياً دعم مشروع ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، لبناء "الهيكل الثالث"، المزعوم، على كامل مساحة المسجد الأقصى، عقب مسعى هدفه كما يزعمون، في مساس خطير للواقع الديني والتاريخي فيه.

ويقود الوزير الإسرائيلي المتطرف، "إيتمار بن غفير"، رئيس حركة "القوة اليهودية"، إلى جانب وزير المالية المتطرف "بتسلئيل سموتريتش"، رئيس حركة "الصهيونية الدينية" المتطرفة، مشروع تدشين "الهيكل"

حرب الاحتلال ضد الوجود المقدسي لتهويد "الأقصى" تأخذ منعطفاً خطراً

عمان - تبلغ حرب الاحتلال الإسرائيلي ضد الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة منعطفاً تهويدياً خطيراً عبر قرار زيادة وتيرة تنفيذ الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك لتغيير معالمه والسيطرة الكاملة عليه، بالتزامن مع استمرار منع أعمال الترميم فيه شريطة الرقابة الشديدة عليها، بما يهدد أساساته ويعرضه لمخاطر الانهيار، وذلك تلبية لضغوط المستوطنين المتطرفين.

الغد ٢٠٢٣/٨/١ ص ٢٦

\*\*\*\*\*

## أوروبيون لأجل القدس: ٩٤٩ انتهاكاً للاحتلال

### في القدس بيوليو

القدس المحتلة - روما - أظهرت معطيات وثقتها مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت (٩٤٩) انتهاكا موزعة على (١٧) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان، في مدينة القدس المحتلة خلال شهر يوليو/ تموز الماضي. وأوضحت المؤسسة في تقريرها الشهري الذي يوثق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، أن غالبية هذه الانتهاكات مركبة، وجاء في مقدمتها الاقتحامات والمداهمات بنسبة ٤٢,٢% يليها الاعتقالات بنسبة ١٧,١%.

ورصد التقرير (٦٥) اعتداء وإطلاق نار مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة ١٨ مواطناً بجروح والعشرات بحالات اختناق، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن ٣٧ مواطناً للضرب والتكيل.

ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (٣٩٩) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها ١٦٢ مواطناً، منهم ٣٤ طفلاً و٣ نساء، واستدعت ٢٦ آخرين وفرضت الحبس المنزلي على ٢٥ مواطناً.

ورصد التقرير ٣٧ عملية هدم وتجريف وحرق وإخطارات، منهم ٢٥ عملية هدم دمرت خلالها ٢٠ منزلاً أو وحدة سكنية منها ٨ أجبر مالكوها على هدمها، و٥ منشآت ووزعت عشرات الإخطارات.

كما استولت قوات الاحتلال على منزل عائلة صب لبن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة وأخلته من ساكنيه وسلمته للمستوطنين، بعد معركة قضائية استمرت سنوات وتواطأ فيها القضاء الإسرائيلي مع المستوطنين.

على ما يزعمونه أنقاض المسجد الأقصى، والذي يعد "حلمًا" لأعضاء متطرفين في حكومة الاحتلال.

ولتحقيق هذا الغرض؛ سعت الجماعات المتطرفة إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمستوطنين لباحات "الأقصى" في الفترة الأخيرة، وتنفيذ الجولات الاستنزائية وأداء الطقوس التلمودية المزعومة داخل باحاته، في محاولة دؤوبة لتهوده والسيطرة الكاملة عليه.

وطبقا لوسائل إعلام إسرائيلية، مثل القناة "١٢" الإسرائيلية؛ فإن حكومة "بنيامين نتنياهو" اليمينية متورطة في خطوات التحضير لإقامة "الهيكل الثالث"، المزعوم، مكان مسجد قبة الصخرة المشرفة في الأقصى.

واعتبرت القناة الإسرائيلية نفسها، أن المشاركة الفاعلة لحكومة "نتنياهو" في تمويل المشروع الصهيوني وتنفيذه تدلل على أنه "مشروع دولة إسرائيل، وليس مشروعاً لحركة بعينها"، وفق قولها.

ويأتي ذلك بعد سلسلة خطوات نفذتها حكومة الاحتلال لتسريع مخطط تهويد "الأقصى"، مثل زيادة الحفريات أسفل المسجد وفي محيطه، واجتماع حكومة الاحتلال في أنفاق تحت المسجد، والاقتحامات اليومية، بما فيها اقتحام "بن غفير" ووزراء آخرين، ومحاولة تفرغها من المصلين ومحيطه، بالإضافة إلى كل ما يجري بالقدس من اعتداءات وممارسات عدوانية.

ونشرت القناة "١٢" الإسرائيلية، مؤخراً، تقريراً مرثياً يظهر الاستعدادات المتقدمة "لجماعات الهيكل"، المزعوم، الهادفة لبناء "الهيكل الثالث" مكان المسجد الأقصى، حيث أظهر متطرفون يعملون على محاكاة الطقوس التلمودية والاستعدادات اللازمة، من حيث إعداد مواقع البخور وإشعال الشموع وإحضار البقرة الحمراء لإحراق لحمها بالكامل، واستخدام الرماد مع رماد الأشجار المحروقة للطهارة، بحجة تسهيل الوصول إلى الهيكل في المسجد الأقصى، وفق مزاعمهم...>>.

ورصد التقرير، ٥٢ حاجزاً ثابتاً وفجائياً، و٣ عمليات إغلاق لشوارع و٣ قرارات منع سفر، وحالتي عقاب جماعي.

كما تواصل قوات الاحتلال انتهاك حقوق المقدسيين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فقد فرضت العديد من المخالفات على أصحاب المحال التجارية وفرض الغرامات عليهم.

وخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال مستمرة في انتهاكاتها ضد المقدسيين والمقدسات واستمرت في محاولات التهويد في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وزيادة وتيرة الاقتحامات في المناسبات اليهودية، واستمرار عمليات الهدم والتدمير وتنفيذ مشاريع استيطانية ضمن سياسة ممنهجة لفرض أمر واقع، يكرس تهويد المدينة، ويعيد تغيير طابعها الجغرافي والديمقراطي، والاستمرار في سياسة الفصل العنصري (الأرهابتهايد).

وجددت المؤسسة دعوتها دول الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، ومختلف الجهات الدولية إلى التحرك العاجل، للضغط على دول الاحتلال لوقف أي سياسات وإجراءات ومشاريع قوانين عبثية تستهدف المسجد الأقصى والهيمنة عليه أو تقسيمه تحت أي ذريعة كانت، ووقف جميع أشكال الانتهاكات الماسة بحقوق الإنسان في المدينة المحتلة.

أما نشرة مرصاد الصادرة عن شبكة معراج المقدسية، فقد وثقت تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين بحق المقدسيين والمسجد الأقصى المبارك، خلال شهر يوليو/ تموز ٢٠٢٣، بهدف إشعال الحرب الدينية في المدينة المقدسة خاصة في المسجد الأقصى.

وبحسب مرصاد، فقد عمد الاحتلال خلال شهر يوليو إلى تكثيف انتهاكاته في المسجد الأقصى المبارك، حيث إن ٦٥٤٢ مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى، وأدوا طقوسهم التلمودية فيه.

ورصد التقرير ٥ مشاريع وقرارات ذات صبغة استيطانية وتهويدية، تشمل: بناء مئات الوحدات الاستيطانية، وإقامة مستوطنة وبؤرة استيطانية ومشروع تهويدي في حي الشيخ جراح، وفق التقرير.

وأشار إلى ما كشفته تقارير إسرائيلية عن وجود تنسيق وتعاون بين العديد من الوزارات الحكومية لرصد ميزانيات وبذل الجهود من أجل تنفيذ رؤية ترميم "الهيكل" المزعوم في ساحات المسجد الأقصى الشريف، بما في ذلك اختيار "٥ بقرات حمراء" بعناية حسب الشروط التي تنص عليها الكتب اليهودية، وجلبها على متن طائرة من ولاية تكساس الأميركية، إذ تقضي التعاليم التوراتية حرق البقرة الحمراء على جبل الزيتون، ومن ثم نثر رمادها قبالة الأقصى إيذاناً ببداية طقوس إقامة "الهيكل الثالث" والتجهيز لصعود ملايين اليهود إلى "جبل الهيكل" (المسمى التوراتي للمسجد الأقصى).

ورصد التقرير أعلى مشاركة للمستوطنين في اقتحام المسجد الأقصى منذ بداية العام بواقع ٦٥٤٢ مستوطناً إلى جانب مشاركة عشرات الآلاف تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، وتكرر ذلك على مدار ٢١ يوماً.

كما نفذت قوات الاحتلال والمستوطنون ١٤ اعتداء على الأقل تجاه المسجد، أبرزها إغلاقه ومنع أعمال الترميم، واقتحام متكرر للمسجد الأقصى والمصلى القبلي.

ورصد التقرير ٢١ قراراً بالإبعاد، (٢) قرارات إبعاد، منها (٨) قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى، و(٤) قرارات إبعاد عن البلدة القديمة، وقرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وقراران إبعاد عن بلدات مقدسية. ووثق التقرير (٢٩) اعتداء نفذها المستوطنون، تسببت بإصابة العديد من المواطنين وحرق وإتلاف العديد من الممتلكات إلى جانب تأدية طقوس تلمودية.

وخلال يوليو، فرضت محاكم الاحتلال عديد الأحكام الجائرة على المقدسيين، منها ٢٩ مقدسياً صدر بحقهم حكم بالسجن الفعلي، و٣١ صدر بحقهم دفع غرامات مالية، و٢٠ حكماً بالحبس المنزلي، و٩ أحكام بالسجن الإداري.

ووثقت مرصاد ٧٢ عملية اقتحام لقرى وبلدات وأحياء مدينة القدس خلال الشهر المنصرم، تخلل معظمها مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين. ولم تسلم المسيرة التعليمية في القدس من انتهاكات الاحتلال، إذ لم يتوقف الاحتلال الإسرائيلي عن سياسة استهداف قطاع التعليم في مدينة القدس، حيث تعدد الاحتلال إفساد فرحة إعلان نتائج الثانوية العامة، من خلال نشر قواته في كافة الأحياء المقدسية، فضلاً عن قمع الطلبة المحتقلين.

كما عقد الكنيست الإسرائيلية جلسة للتحريض على المدارس العربية والمناهج الوطنية في القدس، بالإضافة إلى ذلك توصلت أزمة مدرسة اليتيم العربي التي تشهد مؤامرة لتسريبها إلى الاحتلال من خلال طرد معلميها وإغلاق معظم التخصصات ووقف التسجيل للفصل الجديد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يزيد في الإبعاد والاعتقالات ضد

### المقدسيين

نادية سعد الدين- شدد الاحتلال إجراءاته العسكرية في القدس المحتلة لتأمين اقتحام المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، تلبية لدعوات ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، للتحضير لما يدعونه ببناء "الهيكل الثالث" على كامل مساحة "الأقصى"، في انتهاك صارخ لحرمة المسجد وللوقائع التاريخية والقانونية.

كما تعرض إلى سلسلة من الانتهاكات الخطيرة التي تأتي في إطار سعي هذه الجماعات للتأسيس المعنوي للهيكل المزعوم بفرض كافة الطقوس التوراتية، كان أبرزها اقتحام المسجد في ذكرى ما يسمى خراب الهيكل الذي يعده الإسرائيليون يوم حزن وحداد على تدمير الهيكلين الأول والثاني.

ومن الأمور الخطيرة بحق الأقصى خلال هذا الشهر، ما كشفه الإعلام العبري عن تورط حكومة الاحتلال بجلب خمس بقرات حمراء قبل أسابيع؛ تمهيداً لحرقها على جبل الزيتون المقابل للأقصى إيذاناً ببداية طقوس إقامة الهيكل الثالث.

ورصدت النشرة ٥ مشاريع استيطانية جديدة في مدينة القدس ببوليو، تمهيداً لحسم الصراع الديمغرافي لصالح المستوطنين.

في المقابل، شهد المسجد الأقصى حشود غير مسبوقة من المصلين لا سيما خلال أيام الجمع والفجر العظيم، وذلك رغم العراقيل التي فرضها الاحتلال.

وبحسب مرصاد، فإن الاحتلال نفذ ١٤٢ حالة اعتقال من القدس، وأصدر ٢٣ قرار إبعاد ومنع سفر، منها ٨ قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى.

وطالت قرارات الإبعاد عن المدينة نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية الشيخ ناجح بكيرات، حيث أبعاد إلى حاجز مزموريا بالقرب من بيت لحم جنوب القدس المحتلة، لمدة ٦ أشهر.

كما سلم الاحتلال، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، قراراً يقضي بمنعه من السفر مدة ستة أشهر.

وبخصوص عمليات الهدم، وثقت مرصاد ٢٣ عملية هدم لمنازل ومنشآت في المدينة المحتلة، منها ٨ منازل هدمت قسراً بأيدي أصحابها. ورصدت ٢٩ اعتداءً نفذه قطعان المستوطنين بحق أهالي مدينة القدس.

بعد إطلاق أحد المستوطنين الرصاص عليها، بحجة "محاولتها تنفيذها عملية طعن"، وجرى الاعتداء عليها بالدفع والضرب خلال عملية اعتقالها.

وبحسب التقرير، فإن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تواصلت عبر "باب المغاربة" الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال القدس.

ويبين أن الآلاف من المستوطنين نفذوا اقتحاماتهم الجماعية "للأقصى" خلال شهر تموز (يوليو) الماضي، وأثروا الصلوات العلنية والجماعية في المسجد، لا سيما عند المنطقة الشرقية وبابي القطانين والسلسلة.

ولفت إلى أن أعداد المقتحمين "للأقصى" تضاعف في السابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي، في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، المزعوم، حيث اقتحمه ٢١٨٠ متطرفاً، تقدمهم ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف "إيتمار بن غير"، ووزير "تطوير الجليل" يتسحاق فاسلروف.

وخلال الشهر الماضي، أخلت قوات الاحتلال عائلة فلسطينية من منزلها في حي عقبة الخالدية بالقدس القديمة، لصالح المستوطنين، وبعد حوالي أسبوعين من السيطرة عليه أفرغ المستوطنون محتويات المنزل، فيما رصد ١٢ عملية هدم "١٠ منها نفذت بأيدي أصحابها" تحت طائلة عدوان الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

## الإعلان عن ١٣ ألف وحدة استيطانية بالضفة

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الترويج لـ ١٢ ألفاً و ٨٥٥ وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من العام الحالي، علماً أن الوحدات الاستيطانية في الضفة سجلت رقماً قياسياً على نطاق سنوي.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات المسجد الأقصى وعند أبوابه، لتأمين استباحة عشرات المستوطنين "للأقصى"، باقتحامه، من جهة "باب المغاربة"، وتنظيم جولات استنزافية في باحاته، وأداء الطقوس التلمودية المزعومة في منطقة "باب الرحمة"، شرقي المسجد، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة.

وبالرغم من الإدانات العربية والإسلامية لانتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى، إلا أن اعتداءات حكومة الاحتلال والمستوطنين متواصلة بحقه دون توقف، إذ واصلت قوات الاحتلال التضيق على دخول المصلين للمسجد، والتدقيق في هوياتهم واحتجاز بعضها عند بواباته الخارجية.

يأتي ذلك في ظل دعوات فلسطينية كثيفة للرباط والاحتشاد بالمسجد، في ظل المخاطر التي يتعرض لها، بفعل ممارسات الاحتلال ومستوطنيه ومخططاتهم التهويدية، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة عليه، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

ولهذا الغرض؛ تعتمد سلطات الاحتلال سياستي "الإبعاد" و"الاعتقالات"، بوصفهما أداتين عنصريتين لمساعي تهويد القدس المحتلة، وتفريغ المدينة من سكانها بالتضييق المتواصل عليهم، وفق مركز معلومات وادي حلوة في القدس المحتلة.

وأفاد المركز، في تقرير أصدره أمس، أن قرارات الإبعاد شملت "إبعاد عن المسجد الأقصى، البلدة القديمة، حي الشيخ جراح، مكان السكن، وشوارع القدس، ومنع دخول الضفة الغربية"، لفترات تراوحت بين ٣ أيام حتى ٦ أشهر.

ورصد نحو ١٦٠ حالة اعتقال، بينهم طفلان أقل من ١٢ عاماً، ٢٨ فتى، و ٦ إناث بينهم فتاة قاصر، مشيراً إلى أن من بين المعتقلين سيدة فلسطينية اعتقلت

## الحكومة الإسرائيلية تقدم العون لمشروع "البقرة الحمراء" الهادف لبناء الهيكل في الحرم الشريف

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - كشف تحقيق أجرته جمعية غير عميم أن الحكومة الإسرائيلية تساعد في تمويل مشروع "البقرة الحمراء" الذي يهدف إلى بناء الهيكل في باحات الحرم القدسي الشريف.

ويأتي مشروع "البقرة الحمراء" بتنظيم وأشرف من "معهد بناء الهيكل"، الذي يستثمر الجهود والأموال الكثيرة للعثور على "البقرة الحمراء" والتي من خلالها سيتم تنفيذ بعض الطقوس الضرورية لبناء واقامة الهيكل، يأتي ذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة «بناء إسرائيل» بهذا الغرض قبل عامين.

ويكشف تحقيق جمعية غير عميم أن افراد من الحكومة انضموا في العام الماضي إلى حركات الهيكل، وشاركوا في مساعدتهم لجلب الابقار الحمراء إلى إسرائيل.

وكشف التحقيق تعاون وزارة التراث برئاسة الوزير عميحي الياهو الذي يعد حزبه مؤيداً لحركات الهيكل من خلال سلطة الاثار في تخصيص موقع اثري في الضفة الغربية كمركز للزوار بهدف انشاء مزرعة لتربية الابقار بتعاون وثيق ومستمر مع المعهد الأثري في الإدارة المدنية.

كما وشارك المدير العام لوزارة التراث ننتنيل آيزك كضيف شرف في نشاط أقامته حركة الهيكل حينما قامت بجلب «الابقار الحمراء» إلى البلاد خلال الخريف الماضي، بالإضافة إلى مشاركة المدير العام السابق لوزارة الزراعة في تقديم المساعدة من أجل التعامل مع اللوائح التي تحظر استيراد الحيوانات الحية للبلاد، ويظهر بان استيراد «الابقار الحمراء» للبلاد لم يتم وفقاً للوائح

ووفق تقرير لحركة «السلام الآن»، فإن الوحدات الاستيطانية المتعمدة في الضفة، سجلت رقماً قياسياً في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، في تصاعد واضح خلال حكومة بنيامين نتنياهو الحالية.

ونكرت الحركة في تقريرها أن البناء الاستيطاني يتألف من ثلاث مراحل تخطيط، إيداع مخططات والمصادقة عليها ومن ثم الترويج لها، مبينة أن الترويج للوحدات الاستيطانية يعتبر المرحلة الأخيرة في مراحل المصادقة على مخططات البناء في إسرائيل.

ومقارنةً بالأعوام الماضية، شهد العام ٢٠١٢ الترويج لـ ٧٣٢٥ وحدة استيطانية، و عام ٢٠١٧ الترويج لـ ٦٧٤٢ وحدة، بينما في عام ٢٠٢٠ روج الاحتلال لـ ١٢١٥٩ وحدة، وخلال ٢٠٢١ روج الاحتلال لـ ٣٦٤٥ وحدة، في حين تم الترويج لـ ٤٤٢٧ وحدة في عام ٢٠٢٢، بحسب التقرير.

وأظهرت بيانات حركة «السلام الآن»، أن عام ٢٠٢٣ برز كأعلى عام مسجل من حيث الوحدات الاستيطانية المتعمدة.

ورأت الحركة أن بناء المستوطنات هي الأنشطة الرئيسية والمركزية للحكومة الإسرائيلية الحالية، بدءاً من قرارات الأخيرة، حتى عمل المجلس الأعلى للتخطيط.

وتابعت الحركة في تقريرها: «القطاع الوحيد الذي شجعت إسرائيل بقوة في الأشهر الستة الماضية، هو المشروع الاستيطاني»، محذرة من أنه لا يدفع عجلة الاقتصاد الإسرائيلي، بل يضر بـ «أمن إسرائيل» ودبلوماسيتها ومجتمعها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢ ص ١٠

\* \* \* \* \*

أماكن تواجد لبي نداء الأقصى ودافع عنه بكل الطرق الممكنة والمتاحة.

ودعا النائب أيمن دراغمة لمواجهة مخططات المستوطنين في المسجد الأقصى بمزيد من الرباط والمقاومة.

وقال دراغمة إن تصاعد أعمال المقاومة في الضفة الغربية، رد فعل طبيعي على يقوم به الاحتلال ومستوطنوه من جرائم وانتهاكات بحق الأرض والمقدسات.

وشدد على ضرورة أخذ تهديدات المستوطنين بحق الأقصى على محمل الجد، ومواجهتها من أهل القدس والضفة والداخل المحتل الذين عودوا الشعب الفلسطيني على تقديم الغالي والرخيص لحماية المسجد الأقصى.

وأكد على أهمية الانتباه لأي غدر من المستوطنين، وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى في كل الأوقات والصلوات.

وكانت هيئة أمناء الأقصى حذرت من أن مخطط الاحتلال والجماعات الاستيطانية لبناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك دخل مراحل خطيرة جداً. وأكدت حركة حماس أن استعدادات الجماعات المتطرفة وحكومة المستوطنين لتنفيذ مخطط بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، تصعيد خطير وغير مسبوق في إطار الحرب الدينية المتصاعدة على مقدساتنا.

وشددت على أن المساس بالمسجد الأقصى هو صاعق تفجير، والاحتلال الصهيوني يتحمل تداعيات ذلك والنتائج المترتبة على حماقته وعدوانه عليه.

ونبهت إلى أن تصعيد الاحتلال في حربه الدينية على المسجد الأقصى والمقدسات تتطلب تحركاً من كل مكونات الأمة، علماء وشباباً وقوى وشعباً، لنصرة المسجد الأقصى وإسناد شعبنا.

وزارة الزراعة التي حددتها بنفسها من أجل منع انتشار الطفيليات والأمراض.

بدورها قالت جمعية عير عميم: «ان المساعدة الحكومية لمشروع البقرة الحمراء تجعل منه مشروعاً غريباً وخطيراً. لا شك بأنها شهادة خطيرة ومثال على كيفية مساعدة الحكومة لأكثر عناصر الحركات المتطرفة ليست مقتصرة على هذا المشروع فحسب ولكنها تستهدف أهدافاً بعيدة المنال».

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢ ص ٨

\* \* \* \* \*

## هيئة مقدسية: الأقصى يواجه خطراً حقيقياً يتطلب وقفة جادة لحمايته

القدس المحتلة - أكدت هيئة مقدسية على أن المسجد الأقصى المبارك يواجه خطراً حقيقياً يتطلب وقفة جادة من الجميع لحمايته من مخططات بناء الهيكل المزعوم.

وقال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي في تصريح صحفي: إن المسجد الأقصى المبارك يواجه خطراً حقيقياً في هذه المرحلة يتطلب وقفة جادة من الجميع لحمايته.

وأوضح الهدمي أن حكومة الاحتلال الحالية تدعم مخططات جماعات الهيكل وتسهل تماديهم في الانتهاكات بحق الأقصى.

وأضاف أننا وصلنا إلى مرحلة تجاهر فيه حكومة الاحتلال بوجود العمل لإقامة الهيكل المزعوم مكان الأقصى.

وأشار إلى أن الأساس الذي تم إقناع اليهود فيه للهجرة إلى فلسطين هو أنه آن الأوان لنزول المسيح وإقامة الهيكل. ولفت إلى أن شعبنا الفلسطيني في جميع



٣٥٠ ألف من سكان المدينة المحتلة تمييزية وتهدف إلى إلغاء وجودهم في المدينة لصالح المستوطنين اليهود. أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مكاتب عشرات المنظمات الاجتماعية الفلسطينية في المدينة بدعوى تمويلها من السلطة الفلسطينية.

تسمح اتفاقيات أوسلو لعام ١٩٩٣ بفتح مكاتب فلسطينية في القسم المحتل من القدس وكذلك مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإقامة فعاليات في المدينة. ومع ذلك، تراجعت إسرائيل لاحقاً عن هذه الاتفاقية وأغلقت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وجميع المكاتب الفلسطينية الأخرى، بما في ذلك غرفة التجارة. وهي تستهدف حالياً المدارس الفلسطينية في المدينة، وتمنعها من تدريس المناهج والكتب المدرسية الفلسطينية واستبدالها بكتب مدرسية مشوهة تصدرها إسرائيل.

وفا ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

### الإعلام: (٣٥) انتهاكاً احتلالياً تطال

#### الصحافيين الفلسطينيين خلال تموز المنصرم

رام الله - رصدت وزارة الإعلام (٣٥) انتهاكاً احتلالياً بحق الصحافيين الفلسطينيين خلال تموز المنصرم، إذ استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي (١٩) صحافياً وصحفيّين و(٨) طواقم.

وصنفت الوزارة الانتهاكات بواقع (٧) حالات محاصرة للطواقم الإعلامية، و(٥) حالات استهداف بالرصاص الحي، منها استهداف ومحاصرة طاقم وكالة "الأناضول" التركية الذي ضم المراسل هشام أبو شقرا والمصور عصام الريماوي، وطاقم تلفزيون "العربي" الذي ضم المراسل عميد شحادة والمصور ربيع المنير، ما أدى إلى تحطيم الكاميرات واحترق جهاز البث الخاص

ودعت كل جماهير شعبنا الفلسطيني وكل الثائرين والمقاومين إلى النفير العام والاستعداد لمواجهة مخطط الاحتلال الصهيوني وتصعيد المقاومة ضده واستدامة الاشتباك معه دفاعاً عن المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

### منع الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة من الاحتفال بإنجازات الطلبة في الامتحانات العامة

القدس - منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين الذين يسعون للاحتفال بنجاح طلاب المدارس الثانوية في القدس الشرقية في امتحانات الثانوية العامة من إقامة حفل احتفالي في مدينتهم.

استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم، رئيس نادي سلوان، أحمد غول، وبعد احتجازه واستجوابه لمدة ثلاث ساعات في مركز للشرطة بالقدس الغربية، أمرت بعدم إقامة الحفلة في ناديه أو مواجهة عقوبة شديدة.

الأمر، بحسب هذه المصادر، صدر عن الوزير العنصري والفاشي إيتمار بن غفير، الذي قال في الرسالة إنه بصفته وزيراً للأمن الداخلي، يحظر إقامة هذا الاحتفال في نادي سلوان أو في أي مكان آخر في القدس. أو إسرائيل.

وقد تم التخطيط لهذا الاحتفال اليوم، حيث سيتم تسليم الجوائز للطلاب الذين اجتازوا الامتحانات العامة بنتائج عالية، وهو احتفال يقام كل عام في القدس المحتلة. كانت إسرائيل تقيد وتقيّد الأحداث الفلسطينية في مدينتهم المحتلة تحت ذرائع مختلفة، وهي خطوة اعتبرها

ورأت الوزارة بأن هذه الانتهاكات ومنع الصحفيين من أداء واجبهم المهني يأتي ضمن سياسة إخفاء جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا، ما يستدعي بشكل عاجل توفير الحماية الدولية العاجلة لهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٣

\* \* \* \* \*

## القدس: ١٥١ حالة اعتقال و٦٥٤٢ مستوطنًا يقتحمون الأقصى خلال تموز

قالت محافظة القدس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت ١٥١ حالة اعتقال، وأصابت ١٧ مواطنًا بالرصاص، وهدمت وجرفت (٣٦) منشأة وأرض خلال شهر تموز/ يوليو الماضي.

وأكدت المحافظة في تقريرها الشهري، الصادر عن وحدة العلاقات العامة والإعلام فيها، حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي في أحياء وبلدات المحافظة، اقتحام ٦٥٤٢ مستوطنًا بأحياء المسجد الأقصى المبارك.

الإصابات: ورصدت محافظة القدس نحو (١٧) إصابة نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي، الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، كذلك الضرب المبرح، إضافة لمئات حالات الاختناق بالغاز السام المسيل للدموع.

الاعتقال: وأكدت المحافظة أنها رصدت (١٥١) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس خلال شهر تموز، من بينها (١٤) طفلًا، و(٤) سيدات.

اعتداءات المستوطنين: ونفذ المستوطنون (١٥) اعتداء بحق المقدسيين، من بينها (٥) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، كما نظموا مسيرة في ذكرى "خراب الهيكل"

بالطاقم الأخير، إضافة إلى محاصرة الصحفيين صخر زواتية.

كما أصيب عدد من الصحفيين بإصابات متفاوتة أثناء تغطيتهم مسيرات تضامنا مع أهالي مخيم جنين في مناطق مختلفة من المحافظات الجنوبية وهم: أسامة صالح، وأشرف السراج، وفادي شناعة.

وجرى الاعتداء على مصور قناة روسيا اليوم عبد الرحمن يونس (استهداف ومحاصرة)، ومعتصم سقف الحيط (احتجاز وتحقيق)، ومجدولين حسونة (منع من السفر)، وجويد التميمي (مداومة منزل)، ومشهور الوحاح (اعتداء بالضرب)، ويوسف شحادة (استهداف بالرصاص المطاطي).

وجددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري بحق الصحفيين: محمد أنور منى، ونضال أبو عكر، وعمر أبو الرب. وفرضت أحكامًا جائرة على الصحفية المقدسية لمى غوشة وهي: ٩ أشهر عمل لصالح الجمهور، والاعتقال ٦ أشهر مع وقف تنفيذ لـ ٣ سنوات، بالإضافة إلى دفع ٤٥٠٠ شيكل غرامة.

وتلخصت الاعتداءات في محاصرة الطواقم الصحافية (٧)، واستهداف بالرصاص الحي (٥)، واعتداء ومنع من التغطية (٣)، وتجديد الاعتقال الإداري (٣)، واعتداء بالضرب (٣)، وفرض أحكام جائرة (٢)، وكسر معدات (٢)، وإصابة بقنبلة غاز (٢)، واحترق جهاز البث (١)، واختناق شديد (١)، واعتداء على مركبة الصحفي (١)، واحتجاز وتحقيق (١)، ومنع من السفر (١)، ومداومة منزل الصحفي (١)، وإصابة بالرصاص المطاطي (١)، وفرض غرامة (١).

وتوزعت على جنين (١٥)، ونابلس (٥)، والقدس المحتلة (٤)، والمحافظات الجنوبية (٣)، ومعتقلات الاحتلال (٣)، والخليل (٢)، وأريحا والأغوار (١)، وسلفيت (١)، ورام الله والبيرة (١).

حيث أعلن الاحتلال عن عزمه بناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة بين بلدتي أم ليسون وجبل المكبر في القدس المحتلة، على مساحة تبلغ ١٢ دونماً.

كما تخطط حكومة الاحتلال لبناء مستوطنة كبيرة على أراضي بلدة مقدسية، ويشمل المخطط الاستيطاني، بناء ٦٧٠ وحدة استيطانية في بلدة بيت صفاقا جنوب شرقي القدس المحتلة، وذلك بحسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية.

وفي السياق، تواصلت سلطات الاحتلال العمل على مشاريع استيطانية منها: مواصلة المستوطنين أعمال البناء في بؤرة استيطانية جديدة في منطقة بريا السواحة شرق القدس المحتلة.

واستأنف الاحتلال العمل عند "تلة حي الشيخ جراح" في مدينة القدس رغم اعتراض الأهالي على أعمال الحفر، وقامت بلدية الاحتلال بأعمال في تلة الشيخ جراح لتجديد موقع "النصب التذكاري لجنود الاحتلال" وإقامة مدرج للاحتفالات وموقع للعروضات، ومقاعد للجلوس، ومسرح، ووضع سياج حول "النصب التذكاري"، يذكر أن سلطات الاحتلال استولت على الأرض خلال السنوات الماضية وهدمت منزل لعائلة نياب.

كما أنهى الاحتلال أعمال إنشاء الجسر الاستيطاني فوق أراضي الأهالي في حي وادي الرابية بسلوان جنوب الأقصى، وأعلن افتتاحه.

أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قرارات بالسجن الفعلي والحبس المنزلي والابعاد ومنع السفر وتمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين المقدسيين لأشهر طويلة دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (٣٤) حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، كان أعلاها الحكم على الأسير المقدسي قصي عليان لمدة ١٤ عاماً ونصف،

والتي تعد من أبرز الجرائم بحق المدينة المقدسة، ومحاولات طمس هويتها الفلسطينية.

كما هجرت قوات الاحتلال عائلة صب لبن من منزلها في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وسلمته للمستوطنين، واعتقلت متضامنين منه.

كما رصدت محافظة القدس اقتحام ٦٥٤٢ مستوطناً، و(٩٠٤٩٧) تحت مسمى سياحة، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

ومنعت شرطة الاحتلال موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من العمل في جميع أقسام لجنة الإعمار في الأقصى بشكل كامل، وهددت باعتقال الموظفين في حال قيامهم بالعمل، وفي ٤ تموز اعتقلت ٣ من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى.

وفي ٢٠ تموز سقطت إحدى أشجار الزيتون المعمرة في باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث ترجح أسباب سقوطها، الحفريات المستمرة أسفل المسجد الأقصى.

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وجرفت (٣٦) منشأة وأرض، في محافظة القدس المحتلة، منها (٨) منشآت تم هدمها بشكل ذاتي قسري، إضافة لتنفيذ (١٤) عملية حفر وتجريف لأراض، وذلك في إطار تغيير الطابع الديموغرافي في المدينة المقدسة.

وشملت عمليات الهدم (٢٢) منشأة منها: مساكن، ومنشآت زراعية، وخزانات مياه، وبركسات، وحظائر أغنام، وغرفة خارجية، وسورا استناديا.

سلمت سلطات الاحتلال ٥ إخطارات بالهدم، لعدة منشآت تجارية في سهل بلدة بدو غرب القدس، وفي حي عين اللوزة ببلدة سلوان.

صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال تموز/ يوليو الماضي بالعمل على مشروع استيطاني جديد

واستمر الإعلام العبري في تحريضه على خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري وطالب بترحيله من القدس؛ وجدد الاحتلال منعه من السفر مدة ستة أشهر.

وتم تبليغ نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات بتجديد قرار منعه من السفر لمدة ٦ أشهر، وفي ١٢ تموز أبعثت سلطات الاحتلال بكيرات عن مدينة القدس إلى مدينة بيت لحم لمدة ٦ أشهر.

كما جدد الاحتلال قرار منع السفر بحق رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدي لمدة ٦ أشهر.

يوصل الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية والتحرير ضدّها، ففي ١٣ تموز/ يوليو عقدت الكنيسة الاسرائيلية جلسة للتحرير على المدارس العربية والمناهج الوطنية في القدس، وتخلّطها تحريض على المعلمين العرب خريجي الجامعات الفلسطينية في مدارس القدس.

وفي إطار الاعتداء على الأماكن الطبية اقتحمت قوات الاحتلال في ٩ تموز مستشفى المقاصد في بلدة الطور بالقدس المحتلة. وقامت شرطة الاحتلال في ١٩ تموز بمنع أحد الرهبان من دخول ساحة البراق الواقعة غرب المسجد الأقصى المبارك في القدس، بصحبة وزيرة التعليم الألمانية وهو يرتدي الصليب المقدس في رقبته. وطلبت شرطة الاحتلال منه نزع الصليب قبل الدخول إلى الساحة، حيث حاول الراهب التوضيح لهم بأنه رجل دين وأن هذا نمط لبسه كراهب وأن هذا يُعد تعدي على حرّيته الشخصية والدينية إلا أنه لم يفلح في إقناعهم بذلك. أنهت محكمة الاحتلال قرار الحبس المنزلي للصحفية المقدسية لمى غوشة، وفرضت عليها ٩ أشهر عمل لصالح الجمهور، و٦ أشهر وقف تنفيذ مدة ٣

ومن بين الأحكام (٨) أحكام بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجه لهم بشكل واضح"، إضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدا تزيد من معاناة أسرهم.

رصدت محافظة القدس (٢٠) قرارا بالحبس المنزلي، أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين من بينهم العديد من الأطفال، وتراوحت مدتها ما بين يومين وحتى الحبس المنزلي المفتوح كالذي صدر بحق المقدسي عدي معيرجي.

أصدرت سلطات الاحتلال خلال شهر تموز الماضي، نحو (٢١) قرارا بالإبعاد، منها (١٠) قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى، وسلمت (٧) مواطنين قرارات بمنع السفر.

أعاقت قوات الاحتلال نقل المواطن مناضل أحمد جبران جبارين من مركز إسعاف المقاصد في أبوديس إلى مستشفى المقاصد في القدس على حاجز الزعيم الاحتلالي لأكثر من نصف ساعة، ما أدى إلى وفاته وهو في وضع حرج للغاية، لعدم تمكن الأطباء من تقديم الإسعافات اللازمة له.

تواصل سلطات الاحتلال جرائمها بحق الشخصيات الوطنية المقدسية، حيث عقدت جلسة محاكمة لمحافظ القدس عدنان غيث، وطالبت النيابة العامة للاحتلال بالسجن الفعلي للمحافظ لمدة ثمانية أشهر، استنادًا للاحتي اتهم صدرت سابقًا بحقه.

كما سلمت مخابرات الاحتلال أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور استدعاء للتحقيق في مركز "المسكوبية" التابع للاحتلال وسلمت مخابرات الاحتلال مطور قرارا بالإبعاد عن الضفة الغربية ٦ أشهر إضافية. وسلمت قوات الاحتلال الناشط المقدسي ناصر أبو خضير قرارا بمنع دخوله الضفة، وتقييد حركته وعمله داخل القدس المحتلة، إضافة لمنعه من التواصل مع عدد من الشخصيات المقدسية.

منظمات الأرجون والهاغانا، وليس انتهاءً بمنظمات شبيبية التلال ونحالا وتمرد، وغيرها من المجموعات والمنظمات المتطرفة التي تعيث في الأراضي الفلسطينية خرابا وقتلا وحرقا وتدميرا دون ملاحقة أو مسائلة من المجتمع الدولي ومنظماته الإنسانية والحقوقية.

وذكر المكتب الوطني أنه يسعى من خلال التقارير الخاصة التي يصدرها لوضع قاعدة بيانات محدثة تتضمن أبرز وأخطر منظمات المستوطنين الإرهابية ورموزها وقادتها ومرجعياتها السياسية والكهنوتية، وإرهابهم المتواصل بحق السكان الفلسطينيين، في تناول الجهات الرسمية والأهلية في مختلف دول العالم، وخاصة الدول الغربية، وتزويدهم بكافة المعلومات اللازمة، لتصنيف هذه المنظمات ووضعها على قائمة الإرهاب الدولي.

ووزع المكتب الوطني تقريره بلغات متعددة على العديد من المنظمات الحقوقية الدولية، ومؤسسات حقوق الإنسان، ولجان التضامن وحركات المقاطعة، والمجموعات البرلمانية في البرلمان الأوروبي كلجنة فلسطين، ولجنة حقوق الإنسان، ومجموعة اليسار الأوروبي، وعلى العديد من مؤسسات المجتمع المدني في دول العالم، الى جانب الجاليات والاتحادات والمؤسسات الفلسطينية في دول الاغتراب.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٨/٤

\* \* \* \* \*

## الفلسطينيون يحتشدون الجمعة "بالأقصى"

### لحمايته من انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه

نادية سعد الدين - عمان - على وقع "خيبة أمل" السلطة الفلسطينية من الإدارة الأميركية إزاء صمتها أمام انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وعدم تنفيذ وعودها؛ يحتشد الفلسطينيون، الجمعة، بالمسجد الأقصى المبارك لحمايته

سنوات، إضافة إلى دفع غرامة مالية بقيمة ٤٥٠٠ شيقل، وطالب محامي غوشة بعقد جلسة استئناف على الحكم.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٤ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## دعوة لوضع منظمات المستوطنين على قائمة

### الإرهاب الدولي

نابلس - دعا المكتب الوطني لشؤون المقاطعة والدفاع عن الأرض في منظمة التحرير الفلسطينية، مجلس حقوق الإنسان والمنظمات الدولية الى وضع منظمات المستوطنين على قائمة الإرهاب الدولي بسبب ما ترتكبه من جرائم إنسانية واعتداءات متواصلة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأظهر تقرير خاص أصدره أمس (الخميس ٢٠٢٣/٨/٣) المكتب الوطني، تحت عنوان "منظمات الإرهاب اليهودي العاملة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية" تعاطف جرائم المستوطنين من خلال منظمات وجماعات فاشية متطرفة، وتحت غطاء وحماية كاملة من جيش الاحتلال.

وشهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة في الآونة الأخيرة، سلسلة جرائم إرهابية نفذتها عصابات المستوطنين ومنظماتها المتطرفة، كحرق ترمسعيا، حوارة، أم صفا، قتل المسن عمر أسعد، قتل السيدة عائشة الرابي، وجريمتي حرق عائلة دوايشة، والطفل محمد أبو خضير، وغيرها من الجرائم الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم.

واستعرض تقرير المكتب الوطني، تاريخ المنظمات الصهيونية الإرهابية منذ نشأة الاحتلال الإسرائيلي، والقائم على تغذية وتشجيع إرهاب المستوطنين والمنظمات الصهيونية المتطرفة، بدءا من

في منطقة "باب الرحمة"، شرقي المسجد، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة.

بينما تفرض قوات الاحتلال القيود المشددة على دخول المصلين "للأقصى"، والتدقيق في هوياتهم واحتجاز بعضها عند أبوابه الخارجية...>>.

الغد ٢٠٢٣/٨/٤ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## الأمم المتحدة: ارتفاع كبير باعتداءات

### المستوطنين في ٢٠٢٣

جنيف - وكالات - لفتت الأمم المتحدة، أمس (الجمعة ٢٠٢٣/٨/٤)، إلى الارتفاع الكبير في الهجمات التي ينفذها المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مع تسجيل نحو ٦٠٠ حادثة من هذا القبيل منذ بداية ٢٠٢٣.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إنها سجلت ٥٩١ حادثة على صلة بالمستوطنين في الأراضي المحتلة في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٣ أسفرت عن إصابات بين الفلسطينيين أو أضرار في الممتلكات أو كليهما.

وقال المتحدث ينس لايركه للصحفيين في جنيف "هذا يمثل في المتوسط ٩٩ حادثة كل شهر، وزيادة بنسبة ٣٩% مقارنة بالمعدل الشهري للعام ٢٠٢٢ بأكمله، وهو ٧١ حادثة".

وأضاف أن ذلك يأتي بعد أن "سجل عام ٢٠٢٢ أعلى عدد من هذه الحوادث منذ أن بدأنا تسجيلها في عام ٢٠٠٦".

منذ بداية عام ٢٠٢٢، قال المتحدث إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وثق تهجير ما لا يقل عن ٣٩٩ فلسطينياً من تجمعات بدوية في الضفة الغربية المحتلة إثر أعمال عنف ارتكبتها المستوطنون.

والدفاع عنه ضد انتهاكات الاحتلال، ومستوطنيه، في ظل دعوة الجماعات المتطرفة لتنظيم اقتحام جماعي وذبج "القرابين" في باحات المسجد، في انتهاك صارخ لحرمة وتدنيسه، ضمن مساعي تهويده والسيطرة الكاملة عليه وتقسيمة.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها الكثيفة ووحداتها الخاصة في محيط المسجد الأقصى وباحاته وعند أبوابه، لقمع الغضب الفلسطيني وعرقلة احتشاد جموع الفلسطينيين تلبية لدعوات الفصائل والقوى الفلسطينية بالرباط الدائم في المسجد لحمايته وإحياء حملة "الفجر العظيم"، اليوم الجمعة، وإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين بحقه. يأتي ذلك في ظل مساعي جماعات المستوطنين المتطرفين للترويج لفكرة "ذبج وحرق البقرات الخمس" المزعومة في المسجد الأقصى، بما يشكل خطورة كبيرة ضد "الأقصى" والقدس المحتلة، في محاولة منهم لتسويق تكثيف تنفيذ الحفريات أسفل المسجد وبمحيطه بشكل يهدد أساساته ويعرضها للانهدام.

وقال خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، إن مزاعم "البقرات الخمس" تعد معتقدات وهمية لدى المتطرفين تهدف لزيادة تهويد المسجد الأقصى، وذلك بعد فشلهم في إيجاد أي إثبات يؤكد وجود ما يسمى "بالهيكل"، المزعوم أثناء الحفريات والتنقيب.

وأوضح الشيخ صبري، أن المستوطنين المتطرفين يفتعلون أمورا وهمية لإعطاء شرعية لمحاولة بسط يدهم على المسجد الأقصى، واستكمال مشروع تهويده.

في حين واصلت قوات الاحتلال، أمس، تأمين اقتحامات عشرات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وقيامهم بتنظيم الجولات الاستفزازية في باحاته وأداء الطقوس التلمودية

مستعمرات جديدة في الضفة الغربية، ودرست من خلالها إقامة ما مجموعه ١٣ ألف وحدة استيطانية.

وقال التقرير إن المستوطنين أقاموا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، ١٣ بؤرة استعمارية على أراضي المواطنين معظمها بؤر رعوية، في محافظات رام الله ونابلس وسلفيت وبيت لحم والقدس والخليل، وإن سلطات الاحتلال شرعت ٤ بؤر جديدة، في محيط مستوطنة "عيلي" بين محافظتي رام الله ونابلس.

وأوضح أن سلسلة الاعتداءات الجماعية التي نفذتها مليشيات المستوطنين في الأسابيع الماضية على قرى حوارة وترمسعيا وأم صفا وعوريف وقریوت ودير دبان وغيرها من القرى الفلسطينية الآمنة دقت ناقوس الخطر على طبيعة المرحلة القادمة من الصراع، وهي مرحلة مهدت لها أطر الدولة الرسمية جيداً، أولاً من خلال وصول قادة عصابات المستوطنين إلى سدة الحكم في دولة الاحتلال، وثانياً كنتاج لمدارس الإرهاب الدينية التي خرّجت هذا الجيل من عتاة المستوطنين الإرهابيين وفق سيناريو تضع فيه الفلسطينيين المدنيين العزل، في مواجهة إرهاب المستوطنين المسلح والمحمي بقوة الجيش، الذي يجرّم على الفلسطيني محاولته الدفاع عن نفسه وأرضه.

الغد ٢٠٢٣/٨/٥ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## تحذيرات مقدسية من التحاق الطلاب بمدارس

### في كفر عقب تفرض المنهاج الإسرائيلي

القدس المحتلة - حذرت لجان أولياء أمور طلبة مدارس كفر عقب في القدس، من نية بلدية الاحتلال افتتاح مدرسة مختلطة تفرض المنهاج الإسرائيلي على الطلبة المقدسيين.

وأوضح أن ثلاثة من هذه التجمعات تم إخلاؤها (قسريا) بالكامل، بينما لم يتبق سوى عدد قليل من العائلات في المجتمعات الأخرى. ولفت إلى أنه "في أغلب الأحيان يشار إلى أن سبب الرحيل هو الأعمال التي يرتكبها المستوطنون، بما في ذلك العنف، والتوسع الاستيطاني الذي يؤدي إلى فقدان الرعاة القدرة على الوصول إلى أراضي الرعي".

وأشار أيضا إلى أن من بين الأسباب تهديد سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم المنازل والممتلكات.

وفيما تمكنت بعض التجمعات المرحلة من البقاء معاً، فإن العديد منها تشتت أفرادها.

وقال لايركه إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أجرى تقييما عاجلاً للاحتياجات الإنسانية لستين من التجمعات البدوية الفلسطينية التي تأثرت بشكل مباشر بالوضع المتدهور.

وشدد على أن "المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي. وهي تعمق الاحتياجات الإنسانية بسبب تأثيرها على سبل العيش والأمن الغذائي والوصول إلى الخدمات الأساسية".

ووفقا للتقرير فإن ٤٩٠ ألف مستوطن يعيشون في المستوطنات التي أقيمت بخلاف نصوص القانون الدولي في الضفة الغربية بما فيها القدس، في حين يبلغ عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة ما يقرب من ثلاثة ملايين نسمة.

يذكر أن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قد رصدت في تقرير صدر عنها في شهر تموز (يوليو) الماضي، ١١٤٨ اعتداء للمستوطنين خلال النصف الأول من العام الحالي، أسفرت عن استشهاد ٨ فلسطينيين على يد المستوطنين.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال درست ما مجموعه ٧٥ مخططا هيكليا لتوسعة مستعمرات أو إقامة

ضوءاً أخضر منها، وتشجعهم على مواصلة مسلسل جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني، مما ينذر بانفجار حالة الاحتقان المقتربة من حافة الغليان، في ظل تأكيد الفصائل الفلسطينية باستمرار مواجهة عدوان الاحتلال ومستوطنيه، للدفاع عن الشعب والأرض والمقدسات الدينية.

جرائم المستوطنين، التي وصفها الإدارة الأميركية بالإرهابية، تصاعدت بشكل ملحوظ مؤخراً، أسوة بانتهاكاتهم واعتداءاتهم أمس على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم في الخليل وطولكرم، بالضفة الغربية، وسط غياب أي مؤشر قادم على وقف عنفهم، بل ليس مستبعداً تصاعد جرائمهم بالقتل والسلب والنهب للأرض الفلسطينية وما فيها من موارد طبيعية، مما دفع أوساط إسرائيلية مختصة للتحذير من لحظة الغليان.

وبلغ التطرف مداه بدعوة ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، "إيتمار بن غفير"، أمس، لمنح وسام تقدير للمستوطن الذي قتل الشهيد الفلسطيني قصي معطان خلال هجوم وحشي للمستوطنين على بلدة برقة، شرق رام الله، بما يعكس "عمق الإرهاب والتطرف الذي يحكم سياسة حكومة الاحتلال اليمينية، واستهتارها بالقوانين الدولية واحتكامها لمنطق العصابات والمليشيات"، وفق حركة "حماس".

وقدمت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تحذيرات "لنتياهو" من مخاطر كارثة قادمة بالضفة الغربية، في ظل ما وصفته بالإخفاق الأمني الكبير على خلفية العملية الفلسطينية في الداخل المحتل، أول أمس، إذ اعتبر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن انتهاكات المستوطنين وانفلاتهم ضد الفلسطينيين يؤدي لتصاعد المقاومة الفلسطينية واتساعها للرد على عنفهم، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة نفسها عن مسؤولين إسرائيليين مخاوفهم من الواقع المتفجر داخل الضفة الغربية نتيجة سياسة حكومة الاحتلال التي "باتت تعزز قوة المستوطنين،

ونبه أولياء الأمور إلى أن المنهاج الإسرائيلي دخيل على الفلسطينيين، ولا يتوافق مع رأي الغالبية الساحقة من أهالي، ويتناقض مع ديننا وثقافتنا ومبادئنا، وفق حرية نيوز.

ورفض أولياء الأمور أي منهاج يحمل فكراً عنصرياً فاسداً يهدف لإخراج جيل متسلخ عن ثقافة وقيم آباءه وأجداده. وأوضحوا أن المنهاج الإسرائيلي يتحدث عن تاريخ الفلسطينيين ومقدساتهم بعنصرية وبرواية المحتل المحرفة والمضللة التي يرفضها شعبنا وأمتنا.

وحذر أولياء الأمور من السقوط في وحل خطة تعليمية تخلط الغث بالسمين وتروج لفكر عنصري فاسد بهدف إخراج جيل مسخ لا وعي له ومنسلخ عن ثقافة وقيم آباءه وأجداده.

ودعت اللجان أهالي القدس للتمسك بحقهم القانوني في المطالبة بتعليم أبنائهم منهاجاً يتوافق مع دينهم وثوابتهم وتاريخهم وحقهم التاريخي في أرضهم ومقدساتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٦

\* \* \* \* \*

## "نتياهو" يجد في جرائم المستوطنين ملاذاً يحتمي به من نير الاحتجاجات الداخلية

نادية سعد الدين - عمان - يتفاجم عنف المستوطنين حدة مطالبة أوساط أمنية وسياسية إسرائيلية لحكومة الاحتلال اليمينية التي تدعمهم بلجم تطرفهم الذي يدفع الأوضاع بالضفة الغربية للاشتعال وخروجها عن السيطرة، غير أن رئيسها "بنيامين نتياهو" يجد فيه ملاذاً يحتمي به من نير الاحتجاجات الداخلية المستمرة للأسبوع ٣١ على التوالي بسبب "الإصلاحات القضائية"، بما ينذر بالمزيد من الصدام مع الفلسطينيين.

ويبدو أنه من غير المتوقع أن تبادر حكومة الاحتلال لخطوات للجم تطرف المستوطنين، الذين يتلقون



معركته حتى النصر، داعية إلى تصعيد المواجهة في وجه الاحتلال بكل الساحات الفلسطينية المحتلة. الغد ٢٠٢٣/٨/٧ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## الاحتلال قتل ٤٠ طفلاً منذ بداية العام الجاري

رام الله - قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عايد أبو قطيش، إن سلطات الاحتلال، قتلت ٤٠ طفلاً منذ بداية العام الجاري. وأضاف أبو قطيش، أنه باستشهاد الفتى رمزي فتحي حامد (١٧ عاماً) يرتفع عدد الشهداء من الأطفال منذ مطلع العام إلى ٤٠، بينهم ٣٣ في الضفة، و٧ في قطاع غزة. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال ١٦٠ طفلاً، بينهم ٢١ في الاعتقال الإداري. وأكد أبو قطيش أن غياب المساءلة والإفلات من العقاب يشكل ضوئاً أخضر للمستوطنين لقتل الأطفال الفلسطينيين، لافتاً إلى أن جميع الحوادث التي رُصدت لاعتداء المستوطنين وقتلهم للأطفال لم تتم محاسبة مرتكبيها.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت صباح اليوم، عن استشهاد الفتى رمزي فتحي حامد (١٧ عاماً)، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها قبل عدة أيام قرب مدخل سلواد شرق رام الله.

وأوضح رئيس بلدية سلواد رائد حامد، أن مستوطناً أطلق الرصاص على حامد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٨/١ أثناء تواجده في مركبته قرب مستوطنة "عوفرا".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

مقابل إضعاف صلاحيات جيش الاحتلال في ظل تدخل وزراء متشددين بالقرارات، ودعم المتطرفين، ومنحهم الضوء الأخضر ليفعلوا ما يحلو لهم من اعتداءات، مما يؤدي لصدام خطير مع الفلسطينيين، ولتصعيد أمني أشد خطورة، وفق ما ورد فيها.

هذه الاعتداءات التي باتت يومية وسافرة، وبدعم حكومي إسرائيلي واضح، دفعت الإدارة الأميركية لتصعيد لهجة الاستنكار، كما يبدو في بيان الخارجية الأميركية، الذي دان بشدة عنف المستوطنين، وجريمة قتل الشاب الفلسطيني، داعية لمحاكمة عادلة وشفافة.

ووصفت الخارجية الأميركية، الهجوم بـ "الإرهابي"، مشيرة للاعتقالات التي قامت بها قوات الاحتلال ضد المستوطنين، مطالبة بالعمل على محاسبتهم وتحقيق العدالة.

وتبعتها القنصلية البريطانية لدى الكيان الإسرائيلي، داعية لمحاسبة ومحاكمة المعتدين، فيما اكتفت السفارة الألمانية بالتعبير عن قلقها من التصعيد.

ويحظى المستوطنون بدعم سياسي يتلقونه من ممثليهم داخل توليفة الحكومة و"الكنيست" المتطرفة، أمثال نواب "القوة اليهودية" برئاسة "بن غفير" ونواب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير "بتسلئيل سموتريتش"، تحت طائلة التهديد المستمر "لنتنياهو" بإسقاطها عند الوقوف أمام جرائمهم.

وتضاعفت جرائم المستوطنين داخل الضفة الغربية، منذ تشكيل حكومة نتنياهو السادسة، في مطلع العام الحالي، بما يتجلى في ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين، وبناء عشرات البؤر الاستيطانية التي تبو خلايا سرطانية داخل الأراضي الفلسطينية.

كما يبرز تصعيد المستوطنين في إجرامهم اليومي بالأراضي الفلسطينية المحتلة، أسوة بإحراق حوارة وترمسعيا، وتهجير مزارعي منطقة مسافر يطا جنوب الخليل، فضلا عن اعتداءاتهم المتكررة ضد الفلسطينيين.

وأضافت أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تنظر بقلق لهذا الاتجاه الذي يكتسب زخمًا في جميع أنحاء الضفة الغربية، وكجزء منه، ينضم عدد غير قليل من الإسرائيليين للأنشطة المتطرفة لعصابة قتيبة التلال. وهناك اليوم الكثير من الأشخاص الذين لا يعرف عنهم "الشباك" وينفذون مثل هذه العمليات وغيرها في الميدان".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٨

\* \* \* \* \*

### باحث مقدسي يحذر من انهيارات وشيكة لأجزاء من المسجد الأقصى

القدس المحتلة - قال الباحث المقدسي فخري أبو دياب، إن الحفريات الإسرائيلية تهدد بانهيارات وشيكة لأجزاء من المسجد الأقصى، نتيجة عبث الاحتلال بأساسات المسجد.

وأكد، في تصريحات صحفية، أن حكومة الاحتلال الفاشية تسعى لتنفيذ مخطط خطير يهدف لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم. وأوضح أن حكومة الاحتلال تسعى لتعزيز وجودها في المسجد الأقصى المبارك من خلال فرض وقائع جديدة.

وبيّن أبو دياب، أن سلطات الاحتلال تعرقل أنشطة الأوقاف الإسلامية في القدس والأقصى، وتعمل على إلغاء الوصاية الأردنية على المسجد المبارك، ولا تسمح بترميمه حتى لا يكشف عن الحفريات الموجودة أسفله.

ودعا أبو دياب الأردن كوصية على المسجد الأقصى، لإرسال بعثات مختصة ومهنية؛ للكشف عن حفريات الاحتلال أسفل المسجد.

### تقرير عبري: مزيد من الإسرائيليين ينضمون

#### لعصابات تدفيع الثمن

القدس المحتلة - نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٨، تقريرًا حمل عنوان "قلق يسود في المنظومة الأمنية الإسرائيلية: تصاعد الأعمال الإرهابية التي ينفذها اليهود"، مشيرةً بذلك إلى تسجيل قفزة في عدد العمليات الإرهابية اليهودية التي وقعت هذا العام مقارنة مع تلك التي تم تنفيذها العام الماضي.

وطبقًا لمعطيات حصلت عليها "إسرائيل هيووم"، فقد ارتكب متطرفون يهود في النصف الأول من ٢٠٢٣، ٢٥ عملية تم تعريفها من قبل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على أنها هجمات إرهابية تتنوع بين الحرق المتعمد للممتلكات وتخريب مسجد، وإضرار النار في منزل أو تخريبه، وهو نفس عدد الأحداث المماثلة التي وقعت عام ٢٠٢٢ بأكمله.

وتشير المعطيات إلى ارتفاع كبير طرأ في ما وصفته بـ "حوادث الاحتكاك وحوادث جباية الثمن"، ففي النصف الأخير من العام ارتكب اليهود ٦٨٠ حادثة احتكاك تراوحت بين رشق حجارة واعتداء، مقارنة بـ ٩٥٠ حادثة مماثلة في العام الماضي بأكمله.

وفي الوقت نفسه، وقع ١١ حادث جباية الثمن في النصف الأول من هذا العام، مقارنة بـ ١٨ في العام الماضي.

ويطلق الإعلام الإسرائيلي تسمية "قتية التلال" للتمويه على تنظيم جباية الثمن الإرهابي، الذي يشن هجمات تستهدف الفلسطينيين ومقدساتهم وممتلكاتهم ومزارعهم في الضفة الغربية.

وتوقعت "إسرائيل هيووم" تصاعد الهجمات الإرهابية اليهودية في ظل انضمام المزيد من الإسرائيليين للتنظيم الإرهابي.

منذ بداية عام ٢٠٢٢، أضاف أن "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وثق تهجير ما لا يقل عن ٣٩٩ شخصًا من سبع مجتمعات رعية فلسطينية إثر أعمال عنف ارتكبتها المستوطنون".

وقال إن "ثلاثة من هذه المجتمعات تم إخلاؤها بالكامل، بينما لم يتبق سوى عدد قليل من العائلات في المجتمعات الأخرى".

وقال لايركه "يُشار في أغلب الأحيان إلى أن سبب الرحيل هو الأعمال التي يرتكبتها المستوطنون، بما في ذلك العنف، والتوسع الاستيطاني الذي يؤدي إلى فقدان الرعاية القدرة على الوصول إلى أراضي الرعي". وأشار أيضًا إلى أن من بين الأسباب تهديد السلطات الإسرائيلية بهدم المنازل والممتلكات.

وقال لايركه إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أجرى تقييمًا عاجلاً للاحتياجات الإنسانية لستين من المجتمعات الرعية الفلسطينية التي تأثرت بشكل مباشر بالوضع المتدهور.

وشدد على أن "المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي. وهي تعمق الاحتياجات الإنسانية بسبب تأثيرها على سبل العيش والأمن الغذائي والوصول إلى الخدمات الأساسية".

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ١١

\*\*\*\*\*

## الاحتلال الإسرائيلي يشن هجمة شرسة على

### التعليم في القدس

القدس - يشن الاحتلال هجمة شرسة على التعليم في القدس، ومنذ عام، ألغت حكومة الاحتلال تراخيص ستة مدارس في المدينة المحتلة، بذريعة تدريسها مضامين تحرض على "إسرائيل" وقبل اسبوعين من بداية العام

وتعمد قوات الاحتلال الصهيوني إلى منع أي عمليات ترميم تعمل عليها لجنة إعمار المسجد الأقصى، وهو ما يهدد بحالات انهيارات مختلفة في أسوار وحوائط ومصليات المسجد الأقصى المبارك، فيما يؤكد مختصون أن الاحتلال يهدف من ذلك إلى إعلان المسجد الأقصى مكاناً غير آمن وإغلاقه، تمهيداً لهدمه بالكامل وإقامة الهيكل المزعوم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٩

\*\*\*\*\*

## ٦٠٠ هجوم خلال ٦ شهور وتهجير مئات

### الفلسطينيين

لفتت الأمم المتحدة الجمعة إلى الارتفاع الكبير في الهجمات التي ينفذها المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مع تسجيل نحو ٦٠٠ هجوم منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٣.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إنها سجلت ٥٩١ هجوماً على صلة بالمستوطنين في الأراضي المحتلة في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٣ أسفرت عن إصابات بين الفلسطينيين أو أضرار في الممتلكات أو كليهما.

وقال المتحدث باسم "أوتشا"، ينس لايركه، للصحافيين في جنيف "هذا يمثل في المتوسط ٩٩ حادثة كل شهر، وزيادة بنسبة ٣٩% مقارنة بالمعدل الشهري للعام ٢٠٢٢ بأكمله، وهو ٧١ حادثة".

وقال إن ذلك يأتي بعد أن "سجل عام ٢٠٢٢ أعلى عدد من هذه الحوادث منذ أن بدأنا تسجيلها في عام ٢٠٠٦".

وقال لايركه إن "المستوطنين يستهدفون على نحو خاص البدو الفلسطينيين والمجتمعات الفلسطينية التي تعتنش على الرعي".

يعمل الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ ضمن خطة ممنهجة وإستراتيجية لضرب قطاع التعليم، وربطه بجهاز التعليم الإسرائيلي من النواحي الاقتصادية، والإدارية، والإشرافية والتعليمية، ضمن محاولات طمس كامل لمعالم الثقافة الوطنية وضرب عروبة القدس ومحو هويتها الثقافية وتزوير تاريخها، ونزع وعي الطلبة من خلال التدخل في المناهج الفلسطينية وتحريفها، بما يتماشى مع سياسة تكريس عزل المدينة عن واقعها ومحيطها الفلسطيني.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٧

\* \* \* \* \*

### أطفال فلسطين يهدون وطنهم ٤٠ شهيدا

نفين عبد الهادي - أطفال فلسطين، إن كان يصلح في وصفهم بالأطفال، لأنهم ليسوا كذلك بالمطلق، من بين أطفال العالم كافة، هذه الفئة من العمر التي يرى بها شعوب العالم بأنهم نواة بناء الغد، أطفال بعيدون كل البعد أعمارهم وظروف مرحلتهم العمرية، فهم مناضلون مقاومون مرابطون ساعون لطلب العلم في ظروف أقل ما توصف به أنها قاسية.

قبل أيام، صدرت أرقام فلسطينية كشفت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ٤٠ طفلا منذ بداية العام الجاري، وبأي ذنب قتلوا!!! لأنهم أطفال فلسطين، عندما يمرّ أقل من ثمانية أشهر من العام وقد استشهد (٤٠) طفلا، هي حقيقة تعكس حجم الإرهاب والظلم الذي يعيشه أطفال فلسطين، ممن دفعوا أرواحهم فداء للوطن، وهذه الأرواح ما تزال في مهد الطفولة، وأكررها إن كان يصلح أن يُطلق عليهم صفة الأطفال فهم أطفال بروح وجسد وحياة عمالقة وإن حملت شهادات ميلادهم أرقاما لسنين أعمارهم قليلة.

أربعون طفلا استشهدوا في فلسطين، منهم ٣٣ في الضفة، و٧ في قطاع غزة، فيما تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال ١٦٠ طفلا، بينهم ٢١ في

الدراسي أعلن الاحتلال عن افتتاح (٣) مدارس تدرس المنهاج الإسرائيلي.

وجدير بالذكر أنه بحسب اتفاقية جنيف الدولية التي تستند إليها هيئة الأمم المتحدة في المادة رقم ٢٤ والمادة رقم ٢٥ تشير إلى أن الشعوب المحتلة يجب أن تتعلم ضمن ما يتناسب مع ثقافة الأشخاص الذين ينتمون لهذه الثقافة.

وتشير الأرقام بحسب المحامي أحمد الرويضي، مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون القدس إلى إن قرابة ٨٥ ألف طالب يواجهون خطر تهويد المنهاج وفرض السياسة التعليمية للاحتلال عليهم، وهم يدرسون في ٩٠ مدرسة، حيث لا تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء مدارس جديدة، خاصة أن مدينة القدس بحاجة ماسة إلى بناء ١٢٠٠ وحدة صفية جديدة، ليستطيع جميع الطلاب المقدسيين الالتحاق بالسلك التعليمي.

وكرد على هذه الهجمة أطلقت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تسمية "عام سيادية التعليم في القدس" على العام الدراسي الماضي، تعبيراً عن التزام الكل الفلسطيني بالذود عن هوية وروح ومضامين التعليم في القدس، وحمايته من "الأسرلة" وكي الوعي وتزوير حقائق التاريخ والجغرافيا. وتشير الأرقام الفلسطينية إلى أن عدد طلبة القدس في المراحل المدرسية يبلغ حوالي ٩٨،٤٢٨ طالبا وطالبة (باستثناء رياض الأطفال)، يذهب منهم حوالي ٤٥،٥٠٠ طالب وطالبة منهم الى ١٤٦ مدرسة تتبع للمظلة الفلسطينية (الأوقاف العامة، والمدارس الأهلية، ووكالة الغوث)، والباقي يذهب الى مدارس تتبع لإدارة حكومة الاحتلال.

واعتبر أحدث كتاب بحثي صادر عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" حمل عنوان: "التعليم في القدس الشرقية: الأسرلة الزاحفة (١٩٦٧ - ٢٠٢٢)"، للباحثة مرام مصاروة، أن المشهد التعليمي في القدس المحتلة لا يختلف عن مشهد حياة المقدسيين اليومية في القطاعات الحياتية كافة التي تعاني تحديات كبيرة، حيث

نيفين عبدالهادي- أكدت محافظة مدينة القدس الشريف على استهداف الاحتلال الاسرائيلي للمؤسسات التعليمية في القدس. وبحسب مصدر مطلع في المحافظة لـ«الدستور» فقد قرر وزير مالية الاحتلال الاسرائيلي بتسليط سموتريتش تجميد الأموال المخصصة لبرامج التعليم الفلسطيني بالقدس، بدعوى أن الموازنات تستخدم للتحريض على «الإرهاب» ضد دولة الاحتلال.

وأشار المصدر إلى أن قرار سموتريتش بإلغاء الموازنة جاء بعد توترات شهدتها مع رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون، على خلفية سياسة مكافحة التحريض بالقدس وفي ظل التنافس على الانتخابات البلدية المتوقعة في تشرين الأول المقبل.

ونبه المصدر الى ان سموتريتش وحزبه «الصهيونية الدينية» يعمل على إطلاق حرب علنية ضد ما يزعمون أنه تحريض فلسطيني في المؤسسات التعليمية بالقدس، عن طريق إغلاق المدارس المقدسية، وتشجيع الطلبة على الانتقال إلى المؤسسات التعليمية «الإسرائيلية».

وسابقاً، جمد سموتريتش خطة خمسية للقدس المحتلة بمبلغ ٢,٥ مليار شيكل، بادعاء معارضته تحويل مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل لبرنامج سنة تحضيرية في الجامعة العبرية بهدف جذب المقدسيين للدراسة فيها، وفق ذات المصدر.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ١

\*\*\*\*\*

## محكمة الاحتلال تقرّ هدم ستة منازل في الولجة

القدس - رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، أمس، استئنافاً من ٦ عائلات في قرية الولجة بالقدس المحتلة، ضد تنفيذ أوامر هدم منازلها، ما يضع

الاعتقال الإداري، وكان للباحثين عن حقوق الإنسان والطفولة غيروا مناهجهم وإجراءاتهم وباتت لا ترى في كل هذا العنف والظلم انتهاكا لحقوق الإنسان وجرائم بحق الطفولة، مانحين إسرائيل ضوءاً أخضر لمزيد من هذا العنف وهذا الانتهاك لفئة يجب أن تحظى بكل الرعاية وحماية الحقوق وصونها.

أطفال الفلسطينيين على ما يبدو خارجون من إطار حماية حقوقهم، بل حماية حياتهم، من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين، دون محاسبة أو ردع أو منع، ربما هم أطفال خارجون من حدود الزمن واعتباراته، أو أنهم جميعاً مشاريع شهداء، دون أن يجدوا من يُحاسب ويمنع الإرهاب الذي يمارس ضدهم، ليصل عدد الشهداء منهم (٤٠) في سبعة أشهر، مقدّمين ٤٠ شهيدا هدية لوطنهم..

دماء شهداء لم تتجاوز أعمارهم سنّ الطفولة، ستسقى تراب المعمورة برائحة الياسمين، وتمنح الحياة لوطن محتلّ عجز عنها الكثيرون، دماء لن تذهب أنراج رياح النسيان، فقد خطّت وجع أمّ وأب وأشقاء عاد لهم طفلهم شهيدا، فلن تذهب سدى، دماء تسقي أرض فلسطين لينبت فيها أطفال وشباب لا يعرفون دربا للحياة سوى أرواحهم وأجسادهم، فالموت لا يخيفهم، بل يمنحهم مزيدا من الإصرار على حريتهم وتحريروطنهم.

ليت الباحثين والساعين لإعداد دراسات وقراءات حول حقوق الإنسان والطفولة تحديداً، أن يقرأوا رقم (٤٠) جيدا، فهو ليس رقما فحسب، إنما هو حكاية نضال ومقاومة وإرهاب خطير تستهدف به إسرائيل من يستحقون الحياة، والحياة الآمنة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ٥

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يجمّد الأموال المخصصة لبرامج التعليم في القدس المحتلة

من القدس: على مدار السنوات السبع الماضية، تلقى نصف المنازل أوامر هدم و ٤٠ تم هدمها بالفعل".

وأضافت: "في عام ٢٠١٨، تم استئناف دعوى جماعية أمام المحكمة العليا وتم استلام أمر قضائي بتجميد أوامر هدم ٣٨ منزلاً في القرية، وفي آذار ٢٠٢٢، كجزء من الإجراءات، غيرت الدولة موقفها أخيراً، ووافقت على أنه يجوز للمجتمع تقديم خطة مخطط تفصيلي جديدة".

وأشارت في هذا الصدد إلى أنه "بدأت القرية في العمل، حيث تم التعاقد مع فريق تخطيط والعمل بلا كلل على خطة جديدة لإضفاء الشرعية على المنازل وتوفير إطار للتطوير المستقبلي".

وقالت: "في أوائل حزيران ٢٠٢٣، تم تقديم الخطة الجديدة إلى لجنة التخطيط اللوائية لدراستها. بعد مراجعة وثائق الخطة، ردت اللجنة بقائمة من المتطلبات الإضافية، والتي سيسمح استكمالها للخطة باستيفاء "الشروط الأولية"، وستراجع اللجنة الخطة مرة أخرى في تشرين الأول لمعرفة إذا ما كانت المتطلبات قد تم الوفاء بها وتم تحديد موعد جلسة استماع في المحكمة في ٢٣ تشرين الأول".

وأضافت: "إذا تمت الموافقة على هذه الخطة، يمكن أن نقنن المنازل المهتدة وتسمح بالتنمية المستقبلية التي تشتد الحاجة إليها".

ولكنها أشارت إلى أنه "على الرغم من هذا التقدم، أعلنت وحدة إنفاذ القانون عزمها على هدم ستة منازل مستثناة من تجميد الهدم الموصوف أعلاه".

وقالت: "استأنفت العائلات أمام المحكمة المركزية مطالبة بتأجيل أمر الهدم بسبب التقدم الكبير في عملية التخطيط و ٣٨ أمر هدم آخر مجمد". وأضافت: "كان رد محامي الدولة بالنفي، وبعد ذلك قررت المحكمة صباح اليوم (أمس) رفض الاستئناف".

٣٨ منزلاً أخرى تحت خطر الهدم، علاوة على أن ٤٠ منزلاً قد هدمت سابقاً.

وقالت "عير عميم" و"بمكوم" اليساريان الإسرائيليان في بيان وصل "الأيام": "نظراً لاستنفاد جميع الخيارات القانونية على ما يبدو، يمكن تنفيذ هدم المنازل على الفور وسيترك ٦ أسر، ٣٥ شخصاً في المجموع، بلا مأوى، وهناك حاجة للتدخل لمنع عمليات الهدم من الحدوث يوم الأحد القادم". وأشارت إلى "سياسة التخطيط التمييزية الهادفة إلى اقتلاع مجتمع الولجة من القدس".

وقالت: "بسبب السياسة الإسرائيلية، يستحيل على سكان الولجة الحصول على تصاريح بناء في الجزء الذي تم ضمه من القرية، فمنذ عام ١٩٦٧ لم تضع السلطات الإسرائيلية مخططاً هيكلياً للقرية وعندما بدأ مجتمع الولجة خطته الخاصة في عام ٢٠٠٦، رفضتها لجنة التخطيط اللوائية".

وأضافت: "مع عدم وجود خطة هيكليّة معتمدة، لا توجد إمكانية للحصول على تصاريح بناء وتعتبر جميع أعمال البناء في المنطقة منذ عام ١٩٦٧ غير قانونية إسرائيلياً".

واستدركت: "في الوقت نفسه أقرت السلطات الإسرائيلية مخططات وشرعت في بناء آلاف الوحدات السكنية على أراضٍ صودرت من الولجة. وآخرها خطة بناء مستوطنة جديدة تسمى "هار جيلو ويست".

وأشارت إلى أن الولجة هي واحدة من المناطق داخل القدس الشرقية حيث التخطيط الإسرائيلي التمييزي وسياسات الهدم العدوانية هي الأشد قسوة".

وقالت: "منذ عام ٢٠١٦، خضعت لسياسة "الإنفاذ" الأكثر صرامة التي تنفذها هيئة إنفاذ قوانين الأراضي، وهي جهاز تابع لوزارة المالية. إن التأثير المشترك لرفض المخططات الهيكلية إلى جانب التنفيذ الصارم لأوامر الهدم يهدد باقتلاع مجتمع الولجة بأكمله

وطالبت نورا صب لبن العالم العربي والإسلامي أن يقفوا وقفة جدية إلى جانب المقدسيين والفلسطينيين في مواجهة تغول الاحتلال ومستوطنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١١

\* \* \* \* \*

## محكمة الاحتلال تُسقط تهمة "القتل العنصري" عن المستوطن قاتل الشهيد معطان

القدس المحتلة - أصدرت ما تسمى محكمة الصلح الإسرائيلية، الجمعة ٢٠٢٣/٨/١١ قراراً بتمديد اعتقال المشتبه الرئيسي بقتل الشهيد قصي معطان من قرية برقة قرب رام الله، قبل أيام، وذلك مع إسقاط تهمة القتل بدافع عنصري من لائحة الاتهام.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن المستوطن "يحيئيل أيندور" أصيب خلال المواجهات مع الفلسطينيين، وبعدها أقدم على إطلاق النار من مسدسه وبشكل مباشر تجاه عدد من الشبان حيث استقرت عدة رصاصات في جسد الشهيد معطان.

وفي بداية الجلسة أسقطت شرطة الاحتلال تهمة "القتل بدوافع عنصرية"، من قائمة التهم الموجهة للمستوطن، حيث اتهم بجريمة "القتل العمد أو القتل بالإهمال"، والقيام بأعمال الشغب والتآمر لتنفيذ جريمة والتشويش على الإجراءات القضائية. وكانت محكمة الاحتلال قد أفرجت قبل أيام عن المشتبه الثاني في الجريمة وذلك بعد إسقاط تهمة الاشتراك في الجريمة عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١١

\* \* \* \* \*

وتابعت: "إن هدم المنازل أثناء عمليات التخطيط الجارية دليل صارخ على عدم وجود النوايا الحسنة التي تمنحها السلطات الإسرائيلية".

الأيام ٢٠٢٣/٨/١١

\* \* \* \* \*

## عائلة صب لبن تطالب بالتصدي لتغول الاحتلال على المقدسيين وممتلكاتهم

القدس المحتلة - لم تكف سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسلب منزل عائلة صب لبن في مدينة القدس وتسليمها للمستوطنين، بل باتت تطالب العائلة بدفع تعويضات تصل إلى ٩ آلاف دولار، بدل أتعاب قانونية. وأخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ١١ يوليو/ تموز الماضي، منزل عائلة "صب لبن" في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة بالقوة، وسلمته للمستوطنين.

المقدسية نورا صب لبن صاحبة المنزل المسروق والمصادر، قالت: إن ما يمارسه الاحتلال هو تطهير عرقي بحق الفلسطينيين بالقدس المحتلة. وأكدت صب لبن أن الاحتلال يحاول منذ سنوات إخلاءنا من منزلنا أنا وأولادي، والآن يطالبنا بمبالغ كبيرة غرامات مقابل إخلاء المنزل والمحاكم. وأشارت صب لبن إلى أن الاحتلال يتبع سياسة ممنهجة ضد الفلسطينيين تهدف لترحيل أكبر عدد ممكن لصالح المستوطنين في القدس المحتلة. وتابعت بقولها "الاحتلال لن يستطيع كسر عزيمتنا وصمودنا وثباتنا رغم القتل والتهمير وكل الأساليب التعسفية التي يتبعها ضارباً بعرض الحائط كل القرارات والشرائع الدولية"، وفق حرية نيوز.

بجروح، وألحقوا الأضرار أيضا بممتلكات فلسطينية في ١٤ حادثة أخرى في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٣، سجلت الأمم المتحدة ٥٩١ حادثة متعلقة بالمستوطنين أسفرت عن وقوع إصابات بين الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بالممتلكات أو كليهما.

ويمثل ذلك زيادة بنسبة ٣٩ في المائة في المتوسط الشهري مقارنة بعام ٢٠٢٢، حيث تم الإبلاغ عن أكبر عدد من الحوادث المتعلقة بالمستوطنين منذ أن بدأت الأمم المتحدة في تسجيل مثل هذه البيانات في عام ٢٠٠٦.

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت أو صادرت أو أجبرت أصحابها على هدم ٥٦ مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية، بما في ذلك ستة منازل، بحجة عدم وجود تراخيص بناء تصدرها إسرائيل، والتي يكاد يكون من المستحيل الحصول عليها.

ونتيجة لذلك، هجر ٢٣ فلسطينيا، من بينهم ١٢ طفلا، وتضررت سبل عيش أكثر من ٣,٥٠٠ آخرين. وقدمت الجهات المانحة ستة من المباني المتضررة استجابة لعملية هدم سابقة في تجمع الزعيم البدوي في محافظة القدس، هدم خلالها ما مجموعه ٣٥ مبنى في حادثة واحدة. وهدم ٥٣ مبنى من المباني المتضررة في المنطقة (ج)، بما في ذلك البنية التحتية لحديقة عامة تخدم تجمع المغير في محافظة رام الله. وهدمت المباني الثلاثة المتبقية في القدس الشرقية، مما أدى إلى تهجير أربع أسر تضم ١٦ فردا، من بينهم سبعة أطفال. وقد دمر أصحابها جميع المباني المهدومة في القدس الشرقية لتجنب دفع غرامات للسلطات الإسرائيلية.

وقا ٢٠٢٣/٨/١٢

\* \* \* \* \*

## الأمم المتحدة: عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم إسرائيل حتى الآن هذا العام يتجاوز العدد الإجمالي للقتلى في عام ٢٠٢٢ بأكمله

مع قيام الجيش الإسرائيلي بقتل ١٣ فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة بين ٢٥ يوليو و ١٠ أغسطس ، من بينهم ثلاثة أطفال ، بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الضفة الغربية وإسرائيل على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن هذا العام ١٦٧ ويتجاوز العدد الإجمالي للفلسطينيين الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية في المجموع لعام ٢٠٢٢، والتي بلغت ١٥٥، وهي بالفعل أعلى حالة وفاة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ عام ٢٠٠٥، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة في تقريره نصف الأسبوعي عن حماية المدنيين.

بالإضافة إلى عمليات القتل التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي، أطلق مستوطن إسرائيلي النار على رجل فلسطيني وقتله وأصاب اثنين آخرين بجروح خلال هجوم شنه مستوطنون في قرية برقة، بالقرب من رام الله، في يوم ٤ آب/ أغسطس، مما يرفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي المستوطنين في الضفة الغربية.

وقال التقرير إن ٢٧٦ فلسطينيا، بينهم ٦٠ طفلا على الأقل، أصيبوا بجروح على يد القوات الإسرائيلية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بمن فيهم تسعة أشخاص بالذخيرة الحية، بين ٢٥ يوليو/ تموز و ٧ أغسطس/ آب، وأنه منذ بداية العام أصيب ما مجموعه ٦٨٣ فلسطينيا بالذخيرة الحية على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وهو أكثر من ضعف الفترة المماثلة في عام ٢٠٢٢ ، والتي بلغت ٣٠٧. وفي الوقت نفسه، أصاب المستوطنون الإسرائيليون ستة فلسطينيين، من بينهم طفل،



وهو نابع من تفكير عنصري وتمييز بين الطلاب العرب والإسرائيليين".

ويوضح أن القرار سيؤدي إلى أمور لا تحمد عقباها، لأن منع حصول الطلبة على المنح الدراسية للتعليم في الجامعات الإسرائيلية، سيدفعهم إلى ترك الدراسة والاتجاه إلى سوق العمل، من أجل جعلهم مجرد أيدي عاملة في مصانع وورش إسرائيلية لا تخدم سوى مصلحة الاحتلال.

ويشير إلى أن الاحتلال لا يريد أن يكون هناك أناس مثقفين ومتعلمين لهم كيان ودور فاعل في خدمة المجتمع الفلسطيني والمقدس. ويبين أن مدينة القدس تعاني ظروفًا اقتصادية صعبة، في ظل الهجمة الإسرائيلية التي تعاني منها، بهدف تفريغها من أهلها، وهذا الإجراء يأتي كخطوة مكملة ومساهمة في عملية تضيق الخناق على المقدسيين، مما يساهم في عدم قدرة الأهالي على دفع الرسوم الجامعية لأبنائهم.

ويلفت طه إلى أن الاحتلال يعمل ضمن خطة ممنهجة لتهويد التعليم في القدس، وطمس الهوية الوطنية، وحرف البوصلة عما يجري بالمدينة، من خلال تحريف المنهاج الفلسطيني، وافتتاح مدارس جديدة بنظام التعليم الإسرائيلي، وعدم بناء صفوف جديدة بالمدارس المقدسية، وتضييق الخناق على مدرء المدارس وعدم منحهم الميزانيات. ويقول من حقنا كمقدسيين أن يكون لنا تعليم خاص بنا، ضمن منهاج ينتمي لهويتنا الفلسطينية، ويعمل على تعزيز صمودنا وتثبيتنا داخل المدينة المقدسة".

ويواجه التعليم كما يؤكد طه ضغوطًا إسرائيلية كبيرة، من أجل تدريس المنهاج الإسرائيلي، وفرض سيطرة الاحتلال على التعليم بشكل كامل، في محاولة لشطب الهوية والتاريخ الفلسطيني. ويوضح أن قطاع التعليم يعاني من أخطار حقيقية ومحدقة، بسبب منع الاحتلال دفع الميزانيات للمدارس التي تُدرس المنهاج الفلسطيني، مما

## مصير مجهول ينتظر طلبة مقدسيين بعد تجميد

### المتطرف سموتريتش ميزانية التعليم

القدس المحتلة - وكالات - يواجه طلبة مقدسيون مصيرا مجهولا، بعد تجميد وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش ميزانية مخصصة للمنح الدراسية، ودعم التعليم العالي في مدينة القدس المحتلة، في خطوة وصفها اتحاد لجان أولياء الأمور بأنها "مجحفة وخطيرة"، ولها آثار سلبية على حقوق الطلبة المقدسيين.

والثلاثاء الماضي، أعلن سموتريتش نيته تجميد ٢٠٠ مليون شيكل كانت مخصصة للطلاب المقدسيين شرقي القدس للمشاركة في الفصول التحضيرية في الجامعة العبرية بالقدس، وكليتين قبل التسجيل في الدراسات الأكاديمية.

وزعم سموتريتش، في محادثات مغلقة، أن "دمج العرب في الجامعات يشجع القومية والتطرف، كما يوجد معارضة مبدئية لتحويل الأموال".

وأضاف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو دعم قراره بتجميد ميزانية التعليم العالي لصالح طلاب جامعات من القدس بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل، وهو يعمل بالتنسيق معه، ويدعم هذا الموقف، وقد حصلت على موافقته، هذا قرار نهائي، وهذه الأموال لن تُحوّل".

الناطق الإعلامي باسم اتحاد لجان أولياء الأمور بالقدس رمضان طه يقول: إن "قرار سموتريتش بتجميد ميزانية مخصصة لدعم التعليم العالي مجحف، يدل على مدى عنصرية حكومة الاحتلال، وإصرارها على تهويد التعليم بالمدينة".

ويضيف طه أن هذا القرار يشكل خطورة كبيرة، لما له من آثار سلبية على حقوق الطلبة المقدسيين في الجامعات الإسرائيلية، وممارسة حقهم في التعليم العالي،

## مطالبات بتدخل دولي.. والمستوطنون يصعدون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم

نادية سعد الدين - عمان - شهدت الضفة الغربية، أمس، مزيداً من اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم الزراعية في رام الله ونابلس، في حين طالب الفلسطينيون بتدخل دولي ضد إجراءات الاحتلال القمعية والاعتقال الإداري المسلط عليهم

ولفت المركز الفلسطيني، إلى خشية الاحتلال الإسرائيلي، من تصاعد عمليات المقاومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ رداً على جرائمه وانتهاكاته بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، واعتداءاته المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك.

وأفاد بأن الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، قد شهدت في الفترة ما بين الرابع إلى العاشر من شهر أغسطس (آب) الحالي ٢٠٧ أعمال مقاومة فلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وشهدت "الضفة الغربية، بما فيها القدس الغربية، نحو ٧٧ مواجهة بين الشبان الفلسطينيين من جانب وجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين من جانب آخر"، وفق رصد المركز الفلسطيني.

وفي الأثناء؛ نقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي كبير، لم تسمه، قوله أن "حكومة الاحتلال الحالية ليس لديها ما تعطيه للفلسطينيين، ولذلك لن يكون هناك أي تجميد للبناء الاستيطاني حتى ولو لثانية واحدة"، وفق مزاعمه.

وإدعى المسؤول الإسرائيلي، بأن سلطات الاحتلال مستعدة للدخول في مفاوضات مع السلطة

يساهم في عرقلة العملية التعليمية، وإيجاد خلل في استيعاب الطلبة بهذه المدارس، والضغط عليهم للانخراط بالمدارس التي تدرس المنهاج الإسرائيلي.

ويضيف نحن كأهال ولجان أولياء أمور بالقدس نرفض بشدة كل الإجراءات الإسرائيلية بحق التعليم وطلبة القدس، ونطالب الجميع بالوقوف عند مسؤولياته لمنع تدحرج كرة الثلج، والضغط على الاحتلال للتراجع عن هذه القرارات، كونها تخالف كل المواثيق الدولية.

وحول اتخاذ خطوات لمواجهة قرارات الاحتلال، يقول طه "نحن نعول على أهالي القدس، والشارع الفلسطيني في الثبات على حقنا بأن يكون التعليم والمنهاج فلسطينياً، وعقدنا العديد من الاجتماعات لتوعية الأهالي والطلبة بمدى خطورة استهداف التعليم، ومحاولات الاحتلال لتحويله. ويضيف "ناشدنا عدة مؤسسات دولية مختصة بشؤون التعليم في القدس، بما فيها منظمة اليونسكو بضرورة الوقوف عند مسؤولياتها للحفاظ على التعليم الفلسطيني، والتدخل العاجل لعدم القبول بأيّة ضغوطات تُمارس علينا بغية تعليم المنهاج الإسرائيلي".

ويتابع "نحن بصدد رفع قضايا قانونية لدى المحاكم، للحصول على حقنا في التعليم، لأن الضغوطات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق المقدسيين عنصرية تهدف إلى تفرغنا من محتوانا الثقافي والإنساني والتعليمي". ويتخوف أهالي الطلبة ولجان أولياء الأمور من عدم انتظام العملية التعليمية في القدس، مع افتتاح العام الدراسي الجديد، محمّلين الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات قد تحدث، مطالبين إياه بالتراجع عن قراراته كي يمارس أبناؤهم حقهم الكامل في التعليم.

لغد ٢٠٢٣/٨/١٢ ص ١٢

\* \* \* \* \*

حقيقية يخوضها الأسرى الإداريون، لكسر سياسة الاعتقال الإداري، حيث بدأت الخطوات التصعيدية في العديد من السجون والمعقلات منذ أسبوعين، واليوم يخوض ١٣ منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام، والعدد مهياً للزيادة والارتفاع مع الأيام القادمة.

الغد ١٣/٨/٢٠٢٣ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## الجسر المعلق: مشروع إسرائيلي جديد يعطل حياة الفلسطينيين في سلوان

في تموز الماضي، دشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أطول جسر معلق ضمن مشروع تهويد ترعاها جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية الإسرائيلية وهيئة الطبيعة والآثار الإسرائيلية، بميزانية تبلغ حوالي ٢٠ مليون شيكل، تم تنفيذ مشروع التهويد من قبل وزارة القدس والتراث اليهودي الإسرائيلي.

يربط الجسر المعلق حي الثوري في بلدة سلوان، مروراً بأراضي حي وادي الرابية على ارتفاع ٢٠٢ متر. صادر الاحتلال الإسرائيلي نحو ٢١٠ دونمات من أراضي أهالي سلوان، مما أدى إلى تعطيل حركة مرورهم وصعوبة حياتهم.

علاوة على ذلك، يستخدم المستوطنون الاستعماريون الإسرائيليون المكان الواقع تحت الجسر المعلق لإقامة حفلاتهم المسائية التي تستمر حتى منتصف الليل، مما يعطل حياة الشعب الفلسطيني بالقرب من الجسر. ويعبر هذا المشروع عن سياسة إسرائيل الاستيطانية الاستباقية التي تهدف إلى تغيير السمات الجغرافية والثقافية للقدس المحتلة. يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى تحقيق أهداف سياسية من خلال تضيق نطاق حركة الفلسطينيين وزيادة وجود المستوطنين غير

الفلسطينية، لكن ليس من الواضح حتى أن الرئيس عباس (أبو مازن) يريد ذلك"، بحسب مزاعمه.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، قال في السابع من الشهر الحالي، إن هناك حراكاً سياسياً مهماً تشهده المنطقة، والرئيس عباس يشارك في هذا الحراك بنشاط عالي.

مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك

طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، المجتمع الدولي الخروج عن صمته تجاه جريمة الاعتقال الإداري، التي تمارسها منظومة الاحتلال الإسرائيلي بوقاحة، وفيها تجاوزات لكل القوانين والأعراف الدولية".

وقالت الهيئة في بيان صدر عنها، أمس، إن "المطلوب اليوم تحرك حقيقي جريء لتشكيل لجنة حقوقية وإنسانية دولية، تتوجه فوراً إلى سجون الاحتلال، تلامس الجريمة بكل تفاصيلها، وتشاهد عن قرب معاناة المعتقلين الإداريين، الذين يحتجزون دون أي تهمة أو محاكمات، ويعيشون تحت رحمة ومزاجية ما يسمون بضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية، الذين يتولون المتابعة الأمنية للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية".

وأضافت أن "التجاوزات اللاأخلاقية واللاإنسانية في استخدام هذه السياسة من قبل دولة الاحتلال، تتجاوز كل مبادئ القانون الدولي والإنسانية، واستخفاف بكافة التشكيلات الإقليمية والدولية، وفيها تناقض حقيقي مع مدعي ومنظري الديمقراطية في كل بقاع الأرض وفي مقدمتها أميركا وأوروبا".

وأوضحت الهيئة أن "جريمة الاعتقال الإداري أصبحت سبباً مسلطاً على رقاب كل أبناء الشعب الفلسطيني، فالعشرات والمئات اليوم يدفعون ثمناً من أعمارهم جراء آرائهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو لنشاطات وطنية سلمية، وكأن الاحتلال يريد لنا أن نقبل جرائمه بصمت". وقالت: "إننا اليوم بصدد معركة

منهم في المدينة، بهدف تهويدها وتغيير معالمها وهويتها الإسلامية العربية.

كما تسعى الحكومة اليمينية المتطرفة من خلال تنفيذ المشروع الاستيطاني الخطير إلى ترسيخ "الوجود اليهودي" المزعوم، في القدس المحتلة، وطمس هويتها بالكامل، والسيطرة على المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وذلك انسجاماً مع ضغوط الجماعات المتطرفة.

ويتركز المخطط الاستيطاني في محيط القدس، عبر التوسع في البؤر الاستيطانية داخل المدينة المحتلة، وبناء أحياء استيطانية في أطرافها لتعزل البلدة القديمة عن محيطها الفلسطيني، تمهيداً لمحصرة المدينة من جهاتها كافة بأحزمة استيطانية تمتد على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

ولهذا الغرض؛ فقد أقرت سلطات الاحتلال أكثر من ٢٢ خطة استيطانية، منذ بداية العام الحالي، للتوسع الاستيطاني في القدس على حساب مصادرة أراضي المقدسيين وحرمانهم من حقهم بالسكن داخل مدينتهم، وفق المعطيات الواردة بمواقع الأنباء الفلسطينية.

ويبدأ المشروع الاستيطاني من منطقة "جيلو" جنوب غربي القدس، ومن ثم بلدة صور باهر جنوباً، والسواحة الشرقية وبلدة أبو ديس شرقاً، وصولاً إلى تجمع مستوطنات "معاليه أدوميم" الإسرائيلية شرقي المدينة، بحيث سيتم مصادرة ٣٧ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية في المناطق المستهدفة.

ويستهدف المخطط الاستيطاني إقامة ٥٧ ألف وحدة استيطانية، لجلب نحو ٢٢٥ ألف مستوطن وتوطينهم في تلك المناطق حتى العام ٢٠٣٠، بهدف تغيير الوضع الديموغرافي في القدس، لصالح المستوطنين.

والمخطط الاستيطاني، الذي يشرف عليه المتطرفان وزير المالية الإسرائيلي "بنتسليت سمونريتش" ووزيرة النقل والمواصلات "ميري ريغيف"، يأتي ضمن ما

الشرعيين، وفقاً لسمير شقير، أحد سكان حي وادي الرابية في بلدة سلوان.

وقال شقير: "إن بناء الجسر فوق أراضينا ألحق أضراراً بفلسطينيي الحي، بسبب التواجد اليومي الكثيف للمستوطنين الإسرائيليين، مما خلق أزمة مرورية خانقة ومنع الشعب الفلسطيني من الوصول إلى منازلهم".

وبعد بناء الجسر، استولى الاحتلال الإسرائيلي على ٢١٠ دونمات تعود ملكيتها للشعب الفلسطيني ومنع الانتفاع بها سواء للزراعة أو البناء، إضافة إلى تشويه المنطقة وتغيير معالمها من أراض زراعية مزروعة بأشجار الزيتون إلى أراض حجرية لا يمكن استغلالها. ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى جاهدة لفرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية استعمارية خطيرة.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٨/١٣

\* \* \* \* \*

## حكومة الاحتلال تسمح للمستوطنين بتخريب

### المدارس الفلسطينية

نادية سعد الدين - عمان - على وقع اعتداءات المستوطنين العنصرية على المدارس الفلسطينية لتخريب أبنيتها وتدمير محتوياتها؛ تطلق حكومة الاحتلال اليمينية موجة جديدة زخمة من البناء الاستيطاني في القدس المحتلة لتهويدها وتغيير معالمها، في إطار مخطط ضخم للاستيلاء على ٣٧ ألف دونم من أراضيها وطرد العدد الأكبر من المقدسيين.

حكومة الاحتلال اليمينية، التي لا تكتفئ للمعارضة الدولية الواسعة للاستيطان، تسعى إلى حسم الوضع في القدس المحتلة لصالحها، من خلال الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، وتعزيز الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين، وصولاً إلى توطين ربع مليون

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يضاعف معاناة الأسرى الفلسطينيين بالنقل من معتقل لآخر

عرب ٤٨ - تعتقل سلطات الاحتلال في سجونها حالياً قرابة ٥ آلاف فلسطيني، بينهم ٣١ أسيرة و ١٦٠ طفلاً وقاصراً و ٧٠٠ مريض و ١٠٨٣ معتقلاً إدارياً، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

وقالت وزارة الأسرى والمحربين، إن إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي نقلت أسرى قسم ٤ بسجن رامون، بعد عدة ساعات من نقل أسرى سجن عسقلان إلى سجن نفحة.

وأشارت وزارة الأسرى في بيان إلى أن نقل الأسرى هدفة ضرب استقرار الأسرى ومحاولة فرض واقع حياتي جديد على الأسرى.

ولفتت إلى أن عمليات النقل تأتي تنفيذاً واستجابة لقرارات وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير. واستهجنّت الوزارة عملية النقل الجماعي للأسرى، في ظل الظروف القاسية دون السماح لهم بأصطحاب أمتعتهم ومقتنياتهم الشخصية.

وتشكل عمليات النقل أبرز السياسات التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال، للتكيد بالأسرى، واستهداف أي حالة استقرار يحاول الأسرى خلقها، داخل المعتقلات، تنفيذاً لمخططات بن غفير باستهداف الأسرى والتشديد عليه.

هذا وقد بدأ أسرى الجبهة الشعبية قبل أيام خطواتهم الاحتجاجية، لمواجهة الهجمة الإسرائيلية ضد قيادات وكوادر الجبهة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ١٥

\* \* \* \* \*

يسمى مشروع "القدس الكبرى"، الذي يمتد على ١٠% من مساحة الضفة الغربية ويفصل شمالها عن جنوبها للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية مستقبلاً.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## مقتل ١٣ فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة والقدس خلال النصف الأول من شهر آب/ أغسطس

خلال النصف الأول من شهر آب/ أغسطس، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٣ فلسطينياً بالرصاص في أجزاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة والقدس. وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ مطلع العام إلى ٢٢٧ شهيداً، بينهم ١٨٦ شهيداً من الضفة الغربية والقدس، و٤ شهداء من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، و٣٧ شهيداً من قطاع غزة.

ويتوزع الشهداء زمنياً على أشهر السنة على النحو التالي: ٣٦ شهيداً في كانون الثاني، و٣١ شهيداً في شباط، و٢٧ في آذار، و١٢ في نيسان، و٥٦ شهيداً في أيار، و٢٤ في حزيران، و٢٨ شهيداً في تموز الماضي، و١٣ شهيداً حتى ١٥ آب.

كشف تقرير جديد صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة أن عدد الفلسطينيين الذين قتلهم القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وإسرائيل في عام ٢٠٢٣ قد تجاوز العدد الإجمالي للقتلى في عام ٢٠٢٢، والذي كان بالفعل الأعلى منذ عام ٢٠٠٥.

يعتبر عام ٢٠٢٣ واحداً من أكثر الأعوام دموية منذ عام ٢٠٠٠، حيث فقد أكثر من ٢١٤ فلسطينياً حياتهم على أيدي القوات الإسرائيلية.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٨/١٥

المهرجان هي إطار إسرائيلي - فلسطيني ضليع في التطبيع الفني في مدينة القدس المحتلة.

وقد لاقت دعوة الحملة لمقاطعة المهرجان استجابة سريعة من الفنانين والفنانات الفلسطينين الذين انسحبوا منه، مما اضطر القائمين عليه إلى إلغائه لاحقاً بحسب البيان.

وشددت حركة المقاطعة على أن هذا الموقف يأتي امتداداً للموقف الفلسطيني الوطني الرافض لشرعنة وتطبيع العلاقات مع نظام الاستعمار والأبارتهويد الإسرائيلي، بالذات في القدس المحتلة، حيث يسعى النظام إلى تفويض الهوية الثقافية العربية - الفلسطينية بمكوناتها ولتكريس الضم الإسرائيلي للقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ١٦/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الحكومة الإسرائيلية تقر ميزانية إضافية لتعزيز الاستيطان

تل أبيب - في الوقت الذي تتشغل فيه إسرائيل بأزمات داخلية تهدد بانفجار سياسي ودستوري كبير، يستغل وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، صلاحياته على خزينة الدولة وصلاحياته بصفته وزيراً ثانياً في وزارة الدفاع ومسؤولاً عن الإدارة المدنية، لاتخاذ إجراءات كبيرة لتعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.

وقرر سموتريتش رصد مبلغ ٧٠٠ مليون شيفل (حوالي ١٨٠ مليون دولار)، لتمويل مشاريع في المستوطنات القائمة. كما قرر مضاعفة مساحة بورتين استيطانييتين عشوائيتين من ٢ إلى ١٨ مرة.

فقد نشرت "الإدارة المدنية" التابعة لوزارة الدفاع، خرائط تتعلق بالبورتين الاستيطانييتين العشوائيتين "عشهيتيل" و"أفيغيل" جنوب جبل الخليل، في إطار منحهما "مكانة قانونية" بموجب قرار سابق اتخذته الحكومة

## حركة مقاطعة إسرائيل: أفضلنا مهرجاناً تطبيعيّاً في القدس

القدس المحتلة - قالت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها - بي. دي. إس، إنها تمكنت من إفشال مهرجان غنائي كان من المقرر أن ينعقد في مدينة القدس المحتلة شهر آب/ أغسطس الجاري.

وأوضحت بي. دي. إس في بيان لها نشرته على حسابها في منصة فيسبوك، أن مركز "في البيت" الإسرائيلي - الفلسطيني التطبيعي، هو الجهة التي كانت تقف خلف تنظيم المهرجان الذي كان مقرراً خلال الفترة من ١٧ - ١٩ من الشهر الجاري في مدينة القدس المحتلة.

وأشار البيان إلى أن عدداً من الفرق والفنانين والفنانات الفلسطينين، الذين كشفوا عن مشاركتهم في الحدث، أعلنوا انسحابهم منه، الأمر الذي أدى إلى إلغائه.

وشدد البيان على أن مركز "في البيت" تابع لمؤسسة "مقدسة" الإسرائيلية، التي تتلقى التمويل والرعاية من بلدية الاحتلال، وهي ذاتها التي سبق أن أشرفت على موسم الثقافة المقدسي التطبيعي من قبل وتلقّت دعماً؛ مما يسمّى متحف المدينة أيضاً.

كما أوضحت بي. دي. إس في بيانها أنه على الرغم من أن برنامج هذا المهرجان تضمّن فنانيين وفنانات فلسطينيين فقط، غير أن الإطار القائم عليه هو إطار إسرائيلي - فلسطيني يهدف صراحةً للجمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مدينة القدس المحتلة لتطبيع الاحتلال.

وتواصلت الحملة مع جميع المشاركين والمشاركات في المهرجان لتبنيهم أن الجهة المنظمة لهذا

حكومي. وجرى مؤخرا تحويل البورتين الاستيطانييتين "بيلغي يام" و"هيو فيل" أحياء تابعة لمستوطنة "عيلي". وقبل ذلك، جرى تحويل البور الاستيطانية العشوائية "توفي نحميا" و"رايت رعنان" و"ديرخ هافوت" و"باني كيدم"، بالإعلان عنها أنها "أحياء" لمستوطنات قائمة. في السياق، يعمل وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، بالتعاون مع وزيرة "المهمات القومية" والاستيطان، أوريت ستورك، على تخصيص ميزانية تقدر بـ ٧٠٠ مليون شيقل بهدف تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك في البور الاستيطانية العشوائية.

وبحسب القناة الرسمية الإسرائيلية "كان ١١"، فإن سموتريتش قرر تحويل هذه الأموال من ميزانيات الوزارات الحكومية، بحيث سيخصص مبلغ يقدر بـ ١٣٠ مليون شيقل من ميزانية وزارة التعليم، في حين سيتم اقتطاع مبلغ يقدر بـ ٢٠٠ مليون شيقل من ميزانية وزارة الداخلية وكذلك من الوزارات الأخرى.

وتوقع خبراء في القانون، أن يثير قرار سموتريتش هذا "مشاكل قانونية" بسبب اقتراب موعد إجراء الانتخابات البلدية والسلطات المحلية، إذ يحظر القانون الإسرائيلي تحويل أموال مخصصة إلى مناطق عينية في قرارات تصدر عن الحكومة، خلال فترة الانتخابات.

ووفقا لحركة "السلام الآن"، فإن أكثر من ٦٦٦ ألف مستوطن يعيشون حاليا في ١٤٥ مستوطنة و ١٤٦ بورة استيطانية عشوائية على أراضي الضفة الغربية، بما يخالف القانون الدولي الذي ينص على أن الاستيطان في الأراضي المحتلة هو نشاط غير شرعي أو قانوني.

الشرق الأوسط ١٧/٨/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

منع عودة ١٠٠ ألف مقدسي لمدينتهم

الإسرائيلية، في شهر فبراير (شباط) الماضي واضطرت لتأجيله بعد الاعتراض الأميركي.

وقالت منظمة "كيرم نافوت" الإسرائيلية، وهي واحدة من حركات السلام التي تراقب الاستيطان وسياسة مصادرة الأراضي التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية، إن هذه الخرائط تبين أن "الإدارة المدنية" وسّعت مساحة البورة الاستيطانية "عشهيتيل" ١٨ مرة، من ٥٥ دونما استولى عليها المستوطنون إلى ٨٨٠ دونما، ووسّعت مساحة البورة الاستيطانية "أفيغيل" مرتين ونصف المرة، من ٧٥ دونما استولى عليها المستوطنون إلى ٢٠١ دونم.

وهاتان البورتان، هما أول بورتين عشوائيتين من بين عشر بور استيطانية قررت الحكومة الإسرائيلية الحالية تحويلها إلى مستوطنات رسمية. وادعت "الإدارة المدنية" أنه بالإمكان تقديم اعتراضات على الخريطين خلال ٢١ يوما.

ويتبين من خريطة البورة الاستيطانية "أفيغيل"، أن قسما من المباني فيها ستبقى "غير قانونية" لأنها بنيت داخل منطقة إطلاق النار رقم ٩١٨، وتوقفت منطقة النفوذ عند حدودها. كذلك أدخلت "الإدارة المدنية" إلى منطقة البورة الاستيطانية "عشهيتيل" بورة استيطانية على شكل "مزرعة" من دون أن يكون هناك تواصل جغرافي بينهما. وتعد هذه اثنتين من ١٤٦ بورة استيطانية عشوائية أقامها مستوطنون يهود في الضفة الغربية، من دون قرار صادر عن الحكومة. ويسعى الوزير سموتريتش إلى تسريع إجراءات منحها الشرعية. وقد اتخذ قرار في حكومة نتنياهو لتحويل ٩ بور منها إلى مستوطنات رسمية.

وأفادت مصادر سياسية في تل أبيب بأن هذا الإجراء يتم من دون إعلان، ولذلك لا تعقبه انتقادات كالتالي توجه بعد إقامة مستوطنة جديدة بموجب قرار

من قيود البناء وإصدار التراخيص اللازمة لذلك، بهدف منع التوسع العمراني الفلسطيني في القدس المحتلة، والتضييق عليهم لدفعهم للرحيل عن المدينة، وهي مخططات فشل الاحتلال في نفاذها أمام تمسك المقدسيين بأرضهم ومدينتهم المحتلة.

ويشترط الاحتلال حصول أصحاب الأرض الأصليين على تصاريح دخول لأراضيهم الزراعية، وهو أمر غاية في الصعوبة، على غرار البوابات في جدار الفصل العنصري والتي يتم فتح عدد محدود منها ولفترات قصيرة للسماح للمزارعين الفلسطينيين بفلاحة أراضيهم، ولكنه يندرج في إطار مساعي الاحتلال للتضييق على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

ويُشابه هذا الوضع مصير نحو ١١ ألف دونم من المساحة الواقعة شمال غرب الضفة الغربية، والمحصورة في المنطقة الواقعة بين جدار الفصل العنصري والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، ضمن "جيب" كبير أوجده الاحتلال بسبب الجدار العنصري، ويضم ٧ آلاف فلسطيني، حيث يصعب عليهم الوصول إلى أراضيهم الزراعية التي قسمها الجدار، بما حرّمهم من مصدر رزقهم الوحيد.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٨ ص ١

\* \* \* \* \*

## حكومة الاحتلال تخصص ميزانية لحماية

### المستوطنات في القدس الشرقية

القدس - أعلن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يتسحاق غولدينغوف في بيان الخميس ٢٠٢٣/٨/١٧، عن ميزانية بقيمة ١١٥ مليون شيكل إسرائيلي جديد (٣٠ مليون دولار أميركي) لحماية وحفظ الأمن في منطقة جبل الزيتون والمستوطنات في شرق مدينة القدس.

نادية سعد الدين - على وقع احتشاد جموع الفلسطينيين اليوم بالمسجد الأقصى المبارك لحمايته والدفاع عنه؛ اتخذت حكومة الاحتلال اليمينية مجموعة من الإجراءات العنصرية لمزيد من التضييق على المقدسيين.

ومن شأن الإجراءات الجديدة منع عودة أكثر من ١٠٠ ألف مقدسي تم طرده خارج جدار الفصل العنصري إلى مدينته، مثلما يعيق وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم في القدس المحتلة، وذلك في إطار سياستها التهودية ضد الوجود المقدسي.

وأكدت الفصائل الفلسطينية جهوزيتها للدفاع عن "الأقصى" والرد على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتي أدت أمس إلى استشهاد شاب فلسطيني وإصابة آخرين بجروح بليغة خلال مواجهات عنيفة أثناء تصديهم لاقتحام جيش الاحتلال لمدينة جنين، بالضفة الغربية، في ظل إمعان الاحتلال لسياسة اجتياح المدن والمخيمات الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

ويتقاطر الفلسطينيون للرباط والاحتشاد الواسع "بالمسجد"، تلبية لدعوات الفصائل الفلسطينية، من أجل الدفاع عن المسجد ضد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، والتصدي لمخططاتهم التهودية للسيطرة الكاملة عليه وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

وبغرض تهويد القدس و"الأقصى"؛ قررت ما يسمى "المحكمة العليا الإسرائيلية" بشكل قطعي عدم عودة المقدسيين ممن هجروا وأبعدوا عن مدينتهم إلى خارج جدار الفصل العنصري، ويقدر عددهم بأكثر من ١٠٠ ألف، مما حرّمهم من أراضيهم ومنازلهم مثلما حرّم أبنائهم الطلبة من ارتياد مدارسهم داخل مدينتهم.

ووفق إجراءات الاحتلال، فإن المقدسيين ممنوعون من الوصول إلى أراضيهم وزراعتها التي يفصلهم الجدار العنصري عنها، كما فرضت عليهم المزيد



وطالبت رابطة التشهير ضد إسرائيل رئيس البلدية موشيه ليون، رداً على الاعتداءات المستمرة على المسيحيين في القدس من قبل المتطرفين اليهود وطالته بشكل صريح بإدانة هذه الجرائم والانتهاكات.

جاء ذلك في رسالة كتبها كارول نوريال، المدير العام لرابطة مكافحة التشهير في إسرائيل إلى رئيس البلدية، طلبت من ليون بالتنديد والعمل على وقف هذه الاعتداءات علناً لوقف هذه الظاهرة وإبداء صوت واضح ضد الكراهية تجاه المسيحيين.

وكتبت نوريال في بداية رسالتها: «إنني أخاطبكم في هذه الرسالة لكي أشارككم قلق الرابطة العميق في ضوء الاعتداءات المستمرة ضد المسيحيين في القدس الشرقية المحتلة من قبل مجموعة دينية من اليهود المتطرفين، عليك أن ترفع صوتك ضد هذه الأفعال كقائد يهودي من المهم أن تدن هذه الظاهرة المعادية للمسيحية، تماماً كما نتوقع من القادة الآخرين إدانة معاداة السامية أينما حدثت».

وقالت في الاجتماعات التي عقدتها في الأسابيع الأخيرة مع كبار قادة المجتمع المسيحي من مختلف الطوائف المسيحية في القدس القديمة قادة الطوائف المسيحية كافة، أكدوا لي أن الاعتداءات التي ينفذها المستوطنين على أفراد المجتمع المسيحي أصبحت شبه يومية. نحن جميعاً نسعى جاهدين لجعل القدس مدينة مفتوحة ورمزا للحياة المشتركة لأبناء جميع الأديان السماوية».

ورفض رئيس بلدية الاحتلال بالقدس موشيه ليون التنديد بعدوان المستوطنين على المقدسات المسيحية والإسلامية ورفض التنديد باعتداءات المستوطنين على رجال الدين المسيحي

وقال البيان إن وزير البناء والإسكان يتسحاق غولدينغوف أعلن عن "ميزانية غير مسبوقة بقيمة ١١٥ مليون شيكل لحماية وحفظ الأمن في منطقة جبل الزيتون والمستوطنات في القدس الشرقية".

وتتضمن الميزانية إضافة مئات حراس الأمن على طول منطقة جبل الزيتون.

وقال غولدينغوف "بعد الميزانية التاريخية التي عملنا عليها، سيتم إضافة مئات من حراس الأمن على طول جبل الزيتون بأكمله".

وأضاف الوزير أن هذه الميزانية ستضاف إلى موازنة دولة إسرائيل العامة، منوهاً بأنه "بهذه الميزانية سنقوم بتوظيف ٤٠٠ حارس أمن على طول الجبل بأكمله".

من جانبه، قال رئيس لجنة حماية جبل الزيتون أفراهام لوبنسكي إن الميزانية "ستمنحنا القدرة على رفع مستوى الأمن والأمان الذي نحتاجه هنا حتى لا يكون هناك خوف".

وسيطرت إسرائيل على الجزء الشرقي من مدينة القدس في العام ١٩٦٧ وضمتها في وقت لاحق وأقامت فيها مستوطنات في خطوة رفضها المجتمع الدولي.

الأيام ٢٠٢٣/٨/١٨

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يرفض إدانة اعتداءات المستوطنين

### على المسيحيين بالقدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - رفض رئيس بلدية الاحتلال بالقدس موشيه ليون، إدانة اعتداءات المستوطنين شبه اليومية ضد الرهبان والقساوسة ورجال الدين المسيحي وعلى المسيحيين بشكل عام والاعتداء على كنائسهم في مدينة القدس المحتلة.

وأشارت إلى أنه "تم إنشاء ٣٠٩ مجموعات لدراسة اللغة العبرية في المدارس الثانوية. تم إطلاق ١٣٢ دورة تكنولوجية، وشارك ٢٤ ألف طالب وطالبة في الفصول الدراسية، وتم إنشاء حوالي ٢٥٠ مركزاً تعليمياً للمرحلة الابتدائية، ونشطت ٨٧٥ مجموعة في برنامج تمكين الشباب".

من جهة ثانية، فقد ذكرت أنه "كجزء من أنشطة الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، كانت هناك مشاركة متزايدة من رواد الأعمال وأصحاب الأعمال الذين تلقوا خدمات المساعدة على الفور وتلقوا المشورة وشاركوا في الدورات وورش العمل".

وقالت، "مركز الأعمال في القدس الشرقية، الذي بدأ العمل في كانون الثاني ٢٠٢١ بالقرب من باب العامود، مشغول الآن بحوالي ٨٠%".

الأيام ٢٠٢٣/٨/١٩ ص ١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يشن حرباً على التعليم الفلسطيني

### وخطة لهدم ٥٣ مدرسة بالضفة

نادية سعد الدين - عمان - واصلت حكومة الاحتلال اليمينية حربها ضد العملية التعليمية الفلسطينية، حيث بات مصير الطلبة الفلسطينيين مجهولاً في ٥٣ مدرسة بالضفة الغربية مهددة بالهدم، بعدما دمر ثلاث مدارس دفعة واحدة، مع استئناف العام الدراسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتهدد سلطات الاحتلال بهدم ٥٣ مدرسة، بعدما هدمت منذ بداية العام الحالي ثلاث مدارس في الضفة الغربية، بما يشكل إمعاناً بانتهاك أبسط قواعد حقوق الإنسان التي كفلت الحق بالتعلم والحق في ضمان طفولة صحية سليمة للأطفال، لا سيما الأطفال الذين يخضعون

في القدس، فيما أصدرت بلدية الاحتلال بياناً مقتضباً تضمن عبارات عامة.

وقالت بلدية الاحتلال: رئيس البلدية يدين العنف بشكل دائم ومحدد فيما يتعلق بقضايا المسيحيين وعلى اتصال وثيق مع جميع رؤساء الطوائف في المدينة وهذه الأمور يتم التعامل معه من قبل الشرطة».

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٨ ص ٧

\* \* \* \* \*

## ارتفاع في فرض المنهاج الإسرائيلي بالقدس الشرقية

القدس - قالت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إن فرض المنهاج التعليمي الإسرائيلي في مدارس القدس الشرقية من الصف الأول الأساسي قد ازداد بنسبة ٣٠% في المدارس بالمدينة منذ بداية الخطة الخمسية في العام ٢٠١٨.

وقالت ما تسمى وزارة القدس الإسرائيلية في تقرير نشرته صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية، "يوجد في ٣٠% من المدارس، الرسمية (أي البلدية) وغير الرسمية، منهج أو مسار إسرائيلي كامل".

وأضافت، "يوجد منهج إسرائيلي في ٥٠% من المدارس الرسمية (البلدية)، وعدد الطلاب الذين يدرسون المنهاج الإسرائيلي بين جميع طلاب الصف الأول في القدس الشرقية زاد ثلاث مرات منذ بداية البرنامج (الخمسية)".

وتغطي الخطة الخمسية الفترة ما بين ٢٠١٨ و

٢٠٢٣.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٠ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## بن غفير يخصص ٤٠ مليون دولار لتعزيز الاستيطان بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - بترا - أعلن وزير الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي "إيتمار بن غفير"، أمس الأحد، عن تخصيص ١٢٠ مليون شيكل (٤٠ مليون دولار)، لصالح تعزيز المستوطنات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وقالت القناة السابعة الإسرائيلية "إن بن غفير أقر خطة سيجري المصادقة عليها من قبل حكومة الاحتلال، تهدف لرصد ١٢٠ مليون شيكل، لصالح مستوطنات القدس بهدف تعزيز الأمن فيها".

وتشمل الخطة، بناء مراكز شرطة، وتخصيص برامج جديدة للشرطة الإسرائيلية، ونشر المزيد من الكاميرات الأمنية، وتعزيز قوات شرطة الاحتلال في القدس والمستوطنات والطرق الاستيطانية، وزيادة رواتب عناصر الشرطة وأعدادها.

وبحسب القناة، قال بن غفير "إنّ هذه الخطة هدفها استعادة الأمن الشخصي للإسرائيليين في القدس".

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢١ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## حكومة الاحتلال تصادق على "الخطة الخمسية" لتعزيز قبضتها على القدس

القدس المحتلة - صادقت حكومة الاحتلال، الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، على "الخطة الخمسية الثانية للتنمية" في شرق القدس، بموازنة تزيد على ملياري شيكل، بعد حذف مقترح تشجيع الطلبة المقدسيين على مواصلة دراساتهم العليا في الجامعات الإسرائيلية.

للاحتلال، وفق رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان.

وأضاف شعبان أن طلبة هذه المدارس ما يزالون يعيشون حتى اللحظة واقعا صعبا ومصيرا مجهولا في مستقبل العملية التعليمية، مؤكدا أن الهيئة تتابع قانونيا ملفات هذه المدارس من أجل إعادة بنائها، لا سيما مدرسة في بيت لحم، وأخرى في مسافر يطا جنوب الخليل.

وبيّن أن رسالة سلطات الاحتلال لا تتوقف عند حدود اعتدائها على حقوق الشعب الفلسطيني الأساسية، بل تعتدي على موقف المنظمات الدولية ودول العالم التي تعارض سلوكها وتدينه وتجرمه.

وأشار إلى تعمد سلطات الاحتلال تنفيذ عمليات الهدم، لا سيما المدارس، بعيد كل زيارة تضامنية من سفراء وقناصل دول العالم إلى هذه المناطق، ضاربة بعرض الحائط كل الاعتبارات الإنسانية والسياسية والأخلاقية التي تحكم العالم.

وتطرق إلى مصير أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة في أكثر من ٥٣ مدرسة فلسطينية مهددة بالهدم في أي لحظة، وأنه ما زال معلقا في الهواء، نظرا لإمكانية تعرضها للهدم من قبل قوات الاحتلال التي تعتمد سياسة تخطيطية تمييزية قائمة على اعتبارات عنصرية، تمنح رخص البناء بلا حدود للمستوطنين وتمنع على الفلسطينيين مواصلة حياتهم الطبيعية فيها.

وطالب شعبان المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية مستقبل الأطفال الفلسطينيين، واتخاذ دور أكثر حزما في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية الهادفة للقضاء على الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج).

ولفت إلى أهمية موقف كل من الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة التي أدانت هدم قوات الاحتلال لمدرسة عين سامية شرق رام الله، والتي طالبت بالحفاظ على حق الأطفال الفلسطينيين بالتعليم.

احتلال المدينة بالكامل عام ١٩٦٧، وأدت، وفقاً لهآرتس"، إلى تحسين أوضاع الأحياء الفلسطينية في القدس بشكل رئيسي في مجالات البنية التحتية والتوظيف.

وأفادت "هآرتس" بأن الخطة السابقة تعرضت إلى انتقادات من نشطاء إسرائيليين وفلسطينيين، أولها كان لقسم تنظيم العقارات، الذي كان يُفترض أن يضمن تسجيل الأراضي للفلسطينيين في شرق القدس لتشجيع إجراءات التخطيط والبناء، ولكن في كثير من الحالات كانت عملية التنظيم هذه لصالح تسجيل الأراضي باسم اليهود، وساعدت منظمات المستوطنين في شرق المدينة.

ولقيت الخطة أيضاً انتقادات تتعلق بقسم التعليم، وهو أحد أكبر أقسام الخطة وأكثرها مركزية، حيث أكد النشطاء أن هذا القسم مصمم لتشجيع أسرة التعليم وانتقال الطلاب الفلسطينيين إلى المناهج الإسرائيلية، ولرفع نسبة الطلاب في البرنامج الإسرائيلي من ٢٤% إلى ٤٥% من إجمالي الطلاب الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢١

\* \* \* \* \*

## هدم منازل ومصانع وجدران استنادية في

### الضفة والقدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات - قام مسلح باستهداف مركبة مستوطنين بعدة عبارات نارية ما تسبب بإصابة مستوطنة بجراح بالغة، فارقت الحياة على إثرها بعد وقت قصير، بينما تم نقل مصاب آخر إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ووصفت إصابته بالخطيرة في حين لم تصب طفلة تبلغ من العمر ٦ سنوات في الهجوم.

وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى مخاوف لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أن تؤدي العملية إلى تصاعد العمليات التي تستهدف الاحتلال ومستوطنيه جنوبي الضفة

وتتص خطة الاحتلال على زيادة عدد رجال شرطة الاحتلال ومفتشي البلديات في الأحياء الفلسطينية بالقدس، وإضافة كاميرات أمنية في المنطقة، وإنشاء مراكز شرطة إضافية.

وتسعى الخطة لزيادة عدد الطلبة الذين يدرسون المنهاج الدراسي الإسرائيلي، بينما تم حذف مقترح رفع نسبة التحاق الطلبة المقدسين بالجامعات والمعاهد الإسرائيلية، بسبب معارضة المستوطن بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية، لهذا المقترح الذي كان يهدف إلى السماح لسكان الجزء الشرقي من المدينة بالدراسة في المدارس التي تؤهلهم للتحاق بالمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية، أن بتسلئيل سموتريتش برر معارضته للمقترح بأن الدراسة في الجامعة تشجع التطرف بين الشبان الفلسطينيين، وأمام هذه المعارضة تم التوصل إلى "حل وسط"، وهو استبدال قسم التعليم العالي - الذي تم تخصيص مبلغ ٤٥٠ مليون شيكل له - بقسم جديد يسمى "تشجيع العمالة عالية الإنتاجية"، بحيث تظل الميزانية الإجمالية للبرنامج كما هي، على الرغم من عدم وضوح كيفية استخدام الأموال، إذ يعتقد المتخصصون في هذا المجال أنهم سيكونون قادرين على استخدامها لتمويل استمرار أنشطة المدارس الإعدادية.

تتضمن الخطة أيضاً استثمارات في البنية التحتية والتعليم وتشجيع التوظيف والرفاهية والجودة البيئية وغير ذلك. كما تتضمن التزاماً بالموافقة على بناء ألفي وحدة سكنية سنوياً للسكان الفلسطينيين في القدس، وهذا يحدث لأول مرة.

وأوضحت صحيفة "هآرتس"، أن الخطة المصادق عليها ستحل محل الخطة السابقة الجارية منذ ٢٠١٨، التي كانت أكبر استثمار حكومي إسرائيلي في شرق القدس منذ

كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس ٢٣ فلسطينياً، من بينهم الشاب مؤمن الشيخ بعد مداممة منزله والعبث بمحتوياته والاعتداء عليه في البلدة.

وتظاهر نحو ٤٠٠ شخص من فلسطينيي ٤٨، أمس، أمام وزارة المالية في القدس، بعد تجميد تحويل ميزانيات مالية للسلطات المحلية العربية، وتفشي الجريمة في المجتمع العربي...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ٨

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين ويهدد

### بضرب غزة

نادية سعد الدين - في واحدة من أكبر الحملات المنفذة منذ بداية العام؛ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في يوم واحد عشرات الفلسطينيين خلال مداممات واقتحامات وحشية بأنحاء الضفة الغربية، منهم بعض مشيحي جثمان شهيد فلسطيني ارتقى أمس عقب قمع الغضب الشعبي العارم، في ظل أجواء تنذر بمزيد من التصعيد والعودة إلى سياسة "الاغتيالات" بشكل مكثف.

وتعود للواجهة من جديد تهديدات إسرائيلية باحتمال توجيه ضربة عسكرية لقطاع غزة، إلى جانب احتمال شن عملية عسكرية كبيرة في الضفة الغربية، حيث تدرس حكومة الاحتلال اليمينية خياراتها المربكة نظير فشل مؤسساتها الأمنية في إحباط سلسلة العمليات الفلسطينية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية وأدت لمقتل ثلاثة مستوطنين، رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

ويبدو أن "التصعيد سيكون عنوان المرحلة القادمة"، وفق مسؤول عسكري إسرائيلي نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، بينما يلوح إطلاق عملية عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق في الضفة الغربية كخيار أساسي تم طرحه، أمس، لدى مؤسسة أمن

وتوسع نطاق المقاومة المسلحة ليشمل منطقة «غوش عتصيون». وقرر الاحتلال تعزيز قواته في الضفة الغربية بكتيبة وسريتين عسكرية.

ووفقاً للتقارير الإسرائيلية، فإن العام الجاري يسجل أعلى حصيلة قتلى سنوية في عمليات المقاومة منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية، مع تسجيل نحو ٣٥ قتيلاً منذ مطلع عام ٢٠٢٣.

على اثر ذلك أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، جميع المداخل المؤدية الى مدينة الخليل، في الوقت الذي اعتقلت فيه ١١ فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، كما هدمت ٤ منازل في قرية الديوك التحتا غرب أريحا.

وتركزت الاقتحامات والاعتقالات في محافظات، القدس، وبيت لحم، والخليل، وطولكرم، حيث تم اقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها، وإخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات.

وفي السياق، هاجم مستوطنون متطرفون يهود منزلاً في بلدة بورين جنوب نابلس، بالحجارة والزجاجات الحارقة، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النار في خلايا لتربية النحل، والحاق أضرار في نوافذ المنزل.

من جهة أخرى، هدمت قوات الاحتلال، أمس، أربعة منازل وأخطرت بهدم ٤ أخرى في قرية الديوك التحتا غرب مدينة أريحا. كما هدمت قوات الاحتلال أمس، منزلاً ومصنعاً للطوب تبلغ مساحته ١٥٠ متراً على مدخل البلدة، بحجة البناء بدون ترخيص.

في بلدة بدو، شمال غرب مدينة القدس، يذكر أن هناك ١١ منزلاً ومنشأة و٥ مخازن تجارية في المنطقة ذاتها مهددة بالهدم. كما هدمت مصنعاً يعود للمواطنين مهند غانم أبو عيد، ومحمد غانم أبو عيد، وأسواراً وجدراناً استنادية، وعانت في الأراضي الزراعية خراباً، والتي تعود للمواطن عبد الحكيم محمد عياش.

كان من بينها تصعيدات عسكرية، نفذتها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأدت إلى مقتل عشرات الأطفال.

وقالت لين هاستينغز، منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، في تصريح صحفي مع بداية العام الدراسي الجديد، إنه في هذا العام يعود أكثر من ١,٣ مليون طفل فلسطيني هذا الأسبوع والأسبوع الذي يليه إلى مدارسهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، لافتة إلى أن المدارس ينبغي أن تُشكّل "ملاذًا آمنًا يؤمّن للأطفال التعليم والنماء والحماية"، باعتبارها المكان الذي تلقى فيه العقول الناشئة التشجيع على البحث والاستكشاف وتنمية القدرات إلى أقصى الحدود.

لكن المسؤولية الأممية التي اعتادت منظماتها على إصدار تقارير رصد لما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قالت إن العام الجاري لم يزل "عامًا في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة". وأوضحت أن هؤلاء الأطفال فقدوا أسابيع من التعليم هذا العام نتيجة للإضرابات الطويلة التي خاضها المعلمون والمعلمات في مدارس وكالة الغوث "الأونروا" والمدارس الحكومية في الضفة الغربية، وحالة التصعيد التي شهدتها غزة في مايو، والعمليات التي تشنها القوات الإسرائيلية على مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية.

وقالت في بيانها "فكلما طالت فترة ما يخسره الأطفال من التعليم، زادت صعوبة التعويض عن هذه الخسارة. وسيشعر أبناء التجمّعات السكانية كافة بأثر ذلك".

وتطرقت المسؤولية الأممية كذلك للأوضاع الميدانية على الأرض، وقالت إنه منذ مطلع هذا العام، قُتل ٤٢ طفلًا فلسطينيًا، من بينهم ٣٥ في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وسبعة آخرون في قطاع غزة.

الاحتلال، ويدفع به ما يسمى مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية.

ولا يقتصر الخيار الإسرائيلي هنا فقط على منطقتي جنين ونابلس، حيثما تتركز عمليات الاحتلال العسكرية فيهما، بل يمتد نحو منطقة الخليل، وهي المنطقة الأكبر في الضفة الغربية، والتي شكلت تحديًا كبيرًا لجيش الاحتلال في الآونة الأخيرة.

ومن غير المستبعد "حدوث تصعيد أمني إسرائيلي في الضفة الغربية، بما يستدعي تعزيز الإجراءات العسكرية، عبر نشر المزيد من قوات الاحتلال واستدعاء مكثف لقوات الاحتياط، إلى جانب تنفيذ عمليات اغتيال كثيفة"، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية.

ويسود الاعتقاد في جهاز الأمن الإسرائيلي، أي جيش الاحتلال و"الشاباك"، أنه يجب شن عدة عمليات عسكرية شبيهة بالعدوان على مخيم جنين، في بداية تموز (يوليو) الماضي، بادعاء أن من شأنها أن "تغير الصورة وتعيد الردع المفقود"، بحسب الصحيفة نفسها. في حين تواصل قوات الاحتلال حصارها العسكري للخليل وبلداتها، عبر نصب الحواجز العسكرية والبوابات الحديدية وإغلاق عدد من مداخل مدينة الخليل وبلداتها ومخارجها، فيما أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط صوب عدد من الفلسطينيين عند مدخل بلدة بيت أمر، شمال المدينة الفلسطينية.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص ٢٣

\* \* \* \* \*

**منسقة "أوتشا": العام الجاري في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة**

غزة - قالت مسؤولة أممية كبيرة، إن العام الجاري ٢٠٢٣، يعد في غاية السوء بالنسبة للأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة، جراء العديد من الأحداث،

يطالبون بالقدرة على الصلاة عند مدخل دير ستيلا ماريس، في نوبة من الحمى.

وفي أواخر يوليو/ تموز، وقعت اشتباكات. واعتُبر الأمر خطيراً بما فيه الكفاية ليأتي إسحاق هرتسوغ إلى مكان الحادث شخصياً برفقة مدير الشرطة، للتعبير عن تضامنه مع المسيحيين.

وكان هرتسوغ قد دان بالفعل في شهر يوليو الهجمات ضد المسيحيين، في شكل البصق على رجال الدين والحجاج، وتدنيس المقابر، فضلاً عن أعمال التخريب المختلفة ضد الكنائس، وخاصة في البلدة القديمة بالقدس، ووصفها بأنها "عار حقيقي لبلدنا ومجتمعنا".

وقال هرتسوغ: "أستنكر بشدة العنف بكافة أشكاله الذي تقوم به مجموعة صغيرة من المتطرفين ضد الأماكن المقدسة ورجال الدين المسيحيين"، مشدداً على أن هذه الهجمات تضاعفت في الأسابيع الأخيرة والشهر الماضي، مع إشارة خفية إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو، التي تشارك فيها ثلاثة أحزاب يمينية متطرفة، لا تتعاطف كثيراً مع العالم المسيحي.

وعلى جبهة الشتات، صعدت أيضاً رابطة مكافحة التشهير، وهي منظمة يهودية قوية للغاية مقرها في الولايات المتحدة، وتحارب معاداة السامية بشكل عام. ووجّهت نداء عاجلاً إلى موشيه ليون، رئيس بلدية القدس، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد "للاعتمادات المستمرة على المسيحيين".

وهي مهمة، اعتبرت "لوفيغارو" أنها قد تكون صعبة على المجلس البلدي، مشيرة إلى أن نائب عمدة القدس أرييه كينغ، وهو قومي متدين متطرف، قام بدفع مجموعة من الإنجيليين الأمريكيين الذين أرادوا الصلاة بالقرب من حائط المبكى على رأس بضع مئات من اليهود المتدينين، متهماً إياهم بأنهم "مبشرون"، بمعنى آخر تريد تحويل اليهود.

وأوضحت أن العدد الكلي للأطفال الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال هذا العام في الضفة الغربية، يضاها حوالي عدد من قُتل منهم خلال العام ٢٠٢٢ كله. وقضى هؤلاء الأطفال جراء هجمات عنيفة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد العديد من مناطق الضفة، استخدمت فيها الذخيرة الحية.

القدس العربي ٢٣/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## لوفيغارو: إسرائيل في مواجهة عودة الأعمال المعادية للمسيحيين

باريس - قالت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، إن السلسلة القاتمة من الحوادث المعادية للمسيحيين تتزايد في إسرائيل.

وقد وصلت هذه الظاهرة إلى درجة أن الإدانات لم تعد تأتي فقط من زعماء الكنائس المختلفة، ولكن أيضاً من الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ومن حاخام مهم، وحتى من منظمة غير حكومية يهودية أمريكية مؤثرة جداً.

وأوضحت "لوفيغارو" أنه في غضون أيام قليلة، مُنع حوالي ثلاثة آلاف حاج مسيحي من دخول جبل طابور في الجليل يوم الجمعة للمشاركة في عيد التجلي. شعرت خدمة الإطفاء الإسرائيلية أنه لا يمكن ضمان سلامة المشاركين.

وقد اعترض الزعماء المسيحيون على هذا. ووفقاً لهم، فإن قرار السلطات اتخذ في اللحظة الأخيرة خلافاً للضمانات التي قدمتها لهم الشرطة الإسرائيلية قبل بضعة أيام.

وفي حيفا، المدينة الكبيرة في شمال البلاد، تسببت مجموعة صغيرة من اليهود الأرثوذكس الذين

وتقول عبر الحملة الدولية: "سيتم تهجير أنا وزوجي من منزلنا في القدس على يد المستوطنين وقوات الأمن الإسرائيلية خلال الأيام المقبلة. لقد نجح الضغط الشعبي في تأجيل تنفيذ قرار الإخلاء حتى الآن، ونحن في حاجة إلى تدخل ممثلي كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة وتحمل مسؤولياتهم".

وتطالب من خلال المنصة بالتوقيع على العريضة العاجلة الآن حيث تقول مخاطبة العالم: "أصدقائي الأعزاء، اسمي نورة، وأنا فلسطينية مقدسية. حاولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجمعيات الاستيطانية تهجيرنا من منزلنا في القدس القديمة منذ ما يزيد عن ٤٥ عاما. حيث قامت المحاكم الإسرائيلية عام ٢٠١٦ بمنع أبنائي وبنتي وأحفادي من العيش معي أنا وزوجي المسن في منزلنا المستأجر منذ عام ١٩٥٣ قبل احتلال القدس".

وتضيف: "اليوم، أنا وزوجي وعائلتي نعيش تحت خطر التهجير الوشيك على يد السلطات الإسرائيلية لصالح جمعية استيطانية، حيث سنخسر منزلنا لصالح المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي الذين يبذلون ما بوسعهم لطردها منه ولطرده أهل القدس من مدينتهم. لذا، أنا أكتب إليكم اليوم لأني في حاجة ماسة للمساعدة".

وكان أعضاء مجتمع "أفاز" قد وقعوا في عام ٢٠١٥ على عريضة تطالب بإلغاء قرار طردها من المنزل، وساهم الضغط الشعبي المناصر لقضيتها في حينه في تأجيل تنفيذ هذا القرار حتى الساعة. إلا أن قوات الاحتلال والمستوطنين يريدون استئناف تهجير العائلة من القدس، ويخططون لطردها وعائلتها من منزلها خلال بعد أقل من أسبوع.

وتقول: "إن أظهرنا لهم دعم الآلاف لي ولعائلتي، فمن الممكن لهذا الدعم الشعبي أن يساعدني على البقاء والصمود في منزلي". وتتوجه الحملة في جزء منها إلى

كما أشارت "لوفيغارو" إلى أن الجدل الكبير الذي أثاره أحدث فيديو تم انتشاره، حيث طالب أحد الحراس رئيس دير رقاد السيدة العذراء في القدس، نيكوديموس شنابل، بإزالة صليبه خلال زيارة مع وزير ألماني بالقرب من حائط المبكى، على أساس أن الزخرفة ستكون "غير مناسبة لموقع يهودي".

وحاول كبار مسؤولي الشرطة طمأنتهم. وشاركوا في اجتماع في برج داود بالبلدة القديمة في القدس مع ممثلي الكنائس المسيحية. والهدف هو الإعلان عن أن السلطات تأخذ الهجمات ضد المسيحيين على محمل الجد، مع الإشارة إلى أنه تم فتح ١٦ تحقيقا وتم اعتقال ٢١ شخصا منذ بداية العام.

القدس العربي ٢٣/٨/٢٠٢٣ ص ٥

\*\*\*\*\*

## من ينقذ الجدة المقدسية نورة صب لبن بعد ٤٥ عاما من محاولات التهجير؟

سعيد أبو معلا - القدس - تعاني عائلة الحاجة المقدسية نورة صب لبن منذ ٤٥ عاما من مضايقات المستوطنين ومحاولاتهم المستمرة للاستيلاء على منزلها في عقبة السرايا في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

ورغم كبر سنها ومرضاها (٦٠ عاما) إلى جانب زوجها مصطفى (٧٠ عاما) إلا أنها تعكس رسالة صمود وثبات في مواجهة حملات وممارسات تهجيرها من منزلها، التي كان آخرها خلال الأسبوع الماضي حيث تسلمت مؤخرا قرار الإخلاء من منزلها من "دائرة الإجراء والتنفيذ" الاحتلالية.

وعبر "أفاز" لحملة المجتمع، وهي منظمة عالمية أطلقت عام ٢٠٠٧، تناضل من أجل قضايا البيئة وحقوق الإنسان وحرية التعبير والفساد والفقر والصراع تحاول أن تطلق صرختها الأخيرة على أمل وقف قرار تهجيرها.



ويعتبر رجل الأعمال الأمريكي إيرفينغ موسكوفيتش وزوجته من أبرز المتبرعين للجمعية وأصدرت المحاكم الإسرائيلية قرارا بالإخلاء لصالحهم، بناء على شهادات زور قدمها مستوطنون إسرائيليون قد أعماهم الحقد والكراهية والعنصرية تجاه أهل القدس أصحاب هذه الأرض، وهم يهدفون إلى إحكام قبضتهم على الحي الذي يقع فيه المنزل والقدس عموما.

وتضيف الجدة المقدسية في رسالتها: "عشت حياتي وأنا أشاهد عائلتي وجيراني يبعدون من القدس نتيجة التعاون بين المستوطنين والمؤسسة السياسية الإسرائيلية والأحكام القضائية المجحفة.

لقد قررت أن أصمد في منزلي وأنا في حاجة لمساعدتكم كي أبقى، فانتصاري سيكون للقدس وأهلها جميعا". ويقع منزل عائلة غيث - صب لبن - على بعد عدة أمتار من المسجد الأقصى، وهو مستأجر من المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام ١٩٥٣ ويخضع للإجارة المحمية.

وفي عام ٢٠١٠ ادعت "جمعية غاليتسيا الاستيطانية" أن منزل العائلة هو وقف يهودي، وعليه قررت محاكم الاحتلال إنهاء الإجارة المحمية للعائلة وإخلائها من المنزل، وسبق ذلك جلسات عديدة وقرارات مختلفة بدأت في ثمانينات القرن الماضي، في محاولة لانتزاع ملكية المنزل.

وفي سابقة حدثت مع العائلة عام ٢٠١٦ أصدرت ما تسمى المحكمة العليا قرارا يقضي بمنع تواجد الأبناء والأحفاد فيه "بهدف منعهم من المطالب بحق الحماية كجيل ثالث" مع بقاء الزوجين فيه لمدة ١٠ سنوات "لعام ٢٠٢٦" لكنهم فوجئوا عام ٢٠١٨ بملاحقة وقضية إخلاء جديدة انتهت بقرار إخلاء نهائي، وتحديد دائرة الإجراء الموعد لذلك.

ممثلي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة في القدس لحثهم على الالتزام بمسؤولياتهم، والتدخل لمنع تهجير العائلة من البلدة القديمة.

وترى في الضغط الشعبي والعالمي الوسيلة الوحيدة لإقناع هذه الجهات بالتحرك. وتقول صب لبن: "لقد سكنت عائلتي في هذا المنزل لعقود طويلة، وعملت جاهدة كي يتلقى أطفالتي تعليما لائقا.

كرس اثنان من أولادي حياتهما للعمل من أجل حقوق الإنسان، أما ابنتي فهي طالبة جامعية الآن. منعت من رؤية حفيدي يكبر أمامي في منزل العائلة وفي مدينتنا القدس، بالقرب من الأقصى. أنا أصلي من أجل أن يحظوا بمستقبل آمن ووطن حر". وتضيف: "يعتصر قلبي الألم لمجرد التفكير في احتمال تهجيرنا من منزلنا خلال الأيام المقبلة".

وسيتم تهجير العائلة من المنزل بسبب منظمة داعمة للاستيطان والاستعمار تدعى "عطيرت لوشنا" التي تعلن صراحة عن نيتها رفع نسبة اليهود كي يصبحوا الأغلبية بين سكان القدس.

ورفعت المنظمة دعوى قضائية تطالب فيها بطرد العائلة من المنزل بادعاء أن المنزل وقف يهودي. وتعمل جمعية "عطيرت كوهنيم" تحت اسم "عطيرت لوشنا" وتعني حرفيا تاج الكهنة، هي جمعية إسرائيلية استيطانية تعمل على خلق أغلبية يهودية في البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. وتملك مدرسة دينية (يشيفا) في الحي الإسلامي في البلدة القديمة من القدس.

ويقدر عدد المستوطنين الذين يقطنون في المنازل التي استولت عليها "عطيرت كوهنيم" في البلدة القديمة منذ إنشائها عام ١٩٧٨ بألف مستوطن، وتركز نشاط الجمعية في العقدين الأخيرين في سلوان أيضا، وذلك بالتحالف مع جمعية ألعاد.

وأحياء كاملة، أي من الدولة إلى الأسفل، حيث يتناول الكتاب ويستعرض بالتفصيل نشاطات الأفراد والجمعيات الاستيطانية مثل: "العاد" و"عطيرت كوهنيم" وغيرهما، في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح بشكل خاص، في سياق مشروع تهويد المدينة المحتلة.

ويحلل الكتاب في فصوله المختلفة البنية التحتية القانونية التي تعتمد عليها هذه الجمعيات، من أجل الاستيلاء على بيت وتحويله إلى بؤرة استيطانية أو من أجل الاستيلاء على بيت آخر، وكيف تدعم سلطة الاحتلال الإسرائيلي عمل هذه الجمعيات الاستيطانية، حيث يتم التعامل الرسمي مع الاستيلاء على البيوت وإخلاء العائلات الفلسطينية باعتباره محض خلاف قانوني عقاري بين أشخاص، في إنكار لحقيقة أنه تعد بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فضلا عن كونه خلافا سياسيا، كما أن هناك دورا كبير للحكومة الإسرائيلية ممثلة ببلدية القدس ودوائر التخطيط والبناء ووزارة الإسكان ودائرة الأراضي.

وحسب مؤلف الكتاب فإن كل المؤسسات الاحتلالية تلعب بشكل أو بآخر دورا من شأنه أن يمكن الجمعيات الاستيطانية من فرض أهدافها عبر الاستيلاء على عدة بيوت وعقارات داخل الحي الإسلامي وحي النصارى وسلوان والشيخ جراح، وفي أحياء أخرى مثل بيت حنينا وشعفاط.

ويستعرض الكتاب التغيرات الحاصلة في مشهد تهويد القدس، من خلال عرض شكل الاستيطان الحديث في قلب الأحياء المقدسية، والتي تديره وتحركه الجمعيات الاستيطانية بالشراكة مع المؤسسات الرسمية الإسرائيلية، ويكشف عن الممارسات القانونية والسياسية والإدارية التي تقوم بها الجهات للتضييق على المقدسين في أرضهم وأماكن سكنهم.

القدس العربي ٢٤/٨/٢٠٢٣ ص ٦

وتعيش عائلة صب لبن في بناية ضخمة، تم الاستيلاء عليها خلال السنوات الماضية "بيت تلو الآخر" حتى باتت العائلة وحيدة داخل بؤرة استيطانية، تتحمل المضايقات والاستفزازات اليومية في سبيل الحفاظ على حقها فيه.

وفي سياق متصل، اقتحمت طواقم من بلدية الاحتلال حي البستان في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وقامت طواقم البلدية برفقة قوات الاحتلال، باقتحام حي البستان، وسلمت "استدعاءات للبلدية، وإخطارات" لعدد من الأهالي، كما علق بعض الاستدعاءات على أبواب المنازل.

وقامت الطواقم بتصوير أزقة الحي وبعض البيوت. وخطر الهدم، يهدد حي البستان بالكامل، الذي يضم ١٠٠ منزل يقطنها ١٥٥٠ نسمة، ومنذ سنوات يعيشون بخوف دائم وقلق على مصيرهم من مخططات البلدية ورفضها لكافة المشاريع المقدمة لترخيص المنازل.

وتعود "قضية حي البستان" لعام ٢٠٠٤، عندما قررت البلدية هدم الحي، لإقامة "حديقة عامة فيه" وبعد عام بدأت في توزيع أوامر الهدم على السكان، وبعد ضغوط دولية جمّدت قرارات الهدم، وخلال السنوات الماضية حاول الأهالي من خلال طواقم المهندسين والمحامين من تقديم المخططات التنظيمية البديلة للحفاظ على وجود الحي، وفي عام ٢٠٢١ رفضت المخططات.

وثمة دراسة للباحث أحمد إمارة نشرت في كتاب حمل عنوان "الاستيطان في أحياء القدس.. البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح" تناولت أنشطة الجمعيات الصهيونية في إطار مشروع تهويد المدينة.

يعالج الكتاب ظاهرة مختلفة عن الاستيطان الإسرائيلي الكلاسيكي، الذي يتمثل في مصادرة آلاف الدونمات من الحكومة الإسرائيلية وتخطيط لمدن وبلدات

وتتزامن الخطوة مع إجراءات عقابية إسرائيلية تشهدها مدارس القدس بسبب رفض تدريس المنهاج الإسرائيلي، مثل حجب ميزانية التعليم عن المدينة بدعوى أنها لا تخدم الاحتلال وتساعد في تعزيز الهوية الفلسطينية لدى المقدسيين، وإلغاء تراخيص ست مدارس بحجة "التحريض ضد دولة إسرائيل وجيشها"، وهي مدارس مقدسية عريقة يعود تأسيس إحداها للعام ١٩٣١، أي قبل إقامة الكيان المحتل.

ولا تتوقف محاولات حكومة الاحتلال لاستهداف التعليم المقدسي، والتي بدأت منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧، وذلك عبر تغيير المناهج التعليمية، والحد من بناء المدارس، والسعي لفرض المنهاج الإسرائيلي على مدارس القدس كاملة إلزامياً.

ويندرج ذلك في إطار ما يسمى "الخطة الخمسية لتطوير شرقي القدس" التي صادقت عليها حكومة الاحتلال مؤخراً بهدف تعميق سيطرتها المطلقة على المدينة المحتلة وتغيير معالمها وتهويدها، لاسيما في مجالات التعليم والاستيطان والأمن، وصولاً إلى محاولة "تغيير وجه مدينة القدس"، وفق تصريح رئيس حكومة الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، خلال الاجتماع.

وتضع الخطة التهويدية التعليم على رأس أولوياتها من خلال تخصيص ميزانية ضخمة للتأثير على المقدسيين وإقناعهم لدفع أبنائهم للانخراط في المناهج الإسرائيلية وبرامج الإعداد للأكاديمية الإسرائيلية، بحيث يؤدي ذلك لاندماجهم في الأكاديمية وعالم التوظيف، من خلال توفير حوافز مادية وتربوية.

من جانبه، أكد رئيس مركز القدس الدولي، الدكتور حسن خاطر، أن الخطة ترمي إلى تغيير الهوية الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، موضحاً بأن حكومة الاحتلال المتطرفة تستخدم الأموال لتعزيز جرائم التهويد

\* \* \* \* \*

## "المنهاج الإسرائيلي" يهدد بإغلاق مدارس

### القدس

نادية سعد الدين - في انتهاك صارخ للقوانين الدولية؛ تعتزم حكومة الاحتلال اليمينية إجبار مدارس القدس المحتلة على تدريس المنهاج الإسرائيلي تحت طائلة التهديد بالإغلاق، في إطار خطتها لتهويد المدينة وتغيير معالمها، وذلك على وقع احتشاد جموع الفلسطينيين اليوم بالمسجد الأقصى المبارك لحمايته والدفاع عنه ضد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين.

وتأتي خطوة "الإلزامية" المنهاج الإسرائيلي بعد فشل حكومة الاحتلال في تهويد التعليم بمدارس القدس المحتلة، التي تضم نحو ١٠٠ ألف طالب، بالرغم من مخالفة ذلك للمادة ٥٠ من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اللتين تكفلان حق الشعوب تحت الاحتلال في الحصول على التعليم الذي يتماشى مع معتقداتهم وحماية ثقافتهم وتراثهم من التغيير أو التشويه.

ولكن الأمر لا يبدو كذلك في مدينة القدس؛ إذ يسعى الاحتلال لفرض المنهاج الإسرائيلي على كامل مدارس المدينة، حيث يتوجه نصف الطلبة المقدسيين، بالمراحل الثلاثة الابتدائية والإعدادية والثانوية، إلى ١٤٦ مدرسة تتبع لمظلة التعليم الفلسطينية، وتشمل مدارس الأوقاف والمدارس الخاصة ومدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". بينما يتوجه بقية الطلبة إلى المدارس التابعة لإدارة وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية القدس، وفق مركز الإحصاء الفلسطيني.

الخطة تهدف لتطبيق البرنامج الصهيوني التلمودي المتطرف لتهويد المدينة ومحاربة المنهاج الفلسطيني وضرب المنظومة العقديّة التي تشير إلى القدس وعروبته وإسلاميتها.

وأشار إلى أن الاحتلال يسعى لأسرلة التعليم الفلسطيني وتحويله لتعليم ينسجم مع الرؤية الصهيونية، داعياً شعبنا الفلسطيني أن يتصدّى لهذا المخطط بكل السبل المتاحة. وأشاد بتضحيات الشعب الفلسطيني الذي يربط ويحشد لصدّ الهجمات الإسرائيلية على مدينة القدس، في الوقت الذي تخلى فيه العرب والمسلمون والعالم أجمع عن مسؤوليتهم تجاه الأقصى.

وشدد على أن المقاومة الفلسطيني حاضرة للردّ على مشاريع الاحتلال، داعياً لأوسع مشاركة شعبية للدفاع عن القدس والأقصى.

ودعا على المزيد من اللحمة والتراسل في صفوف المقاومة والاستعداد للدفاع عن الحرب التي يشنها الاحتلال ومستوطنوه على القدس.

الغد ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص ١

\* \* \* \* \*

## قرية سلوان المقدسية تلخص صراع الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية

القدس - الأناضول - تلخص قرية سلوان في القدس الشرقية، ما تبذله الجمعيات الاستيطانية الإسرائيلية من جهود للاستيلاء على المسجد الأقصى.

وتعج أزقة القرية الضيقة بسكانها الفلسطينيين، الذين غالباً ما يجدون أنفسهم في توتر مع المستوطنين في ساعات نهار واشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية في ساعات الليل. وبين المباني الفلسطينية عشرات المنازل التي يمكن رؤية العلم الإسرائيلي يتدلى من نوافذها أو على سطحها. فالقرية التي يقول الباحث في شؤون القدس

واستهداف الهوية الفلسطينية وطمسها، وتحريف المناهج التربوية.

وقال إن الخطة التي "أقرتها سلطات الاحتلال ترمي إلى التلاعب بتفاصيل الحياة اليومية للمقدسيين لتشديد القيود عليهم، والترويج لعمليات التهويد"، معتبراً أن خطوات حكومة "نتنياهو" الأخيرة تعدّ بداية حرب جديدة على هوية مدينة القدس المحتلة، والوجود العربي، والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

ودعا إلى وضع إستراتيجيات فلسطينية من أجل حماية المقدسيين، وتوفير الدعم المادي لهم؛ للحفاظ على الهوية الفلسطينية والعربية في المدينة. وتتضمن خطة الاحتلال بناء نحو ٢٠٠٠ وحدة سكنية للمقدسيين، لكن في أماكن بعيدة عن القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى المبارك، أي بما يهدف إلى ترحيلهم عن مدينتهم تحت إطار مزاعم تحسين الظروف المعيشية.

ويرى مختصون، مثل الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب، أن الخطة الخمسية الإسرائيلية خطيرة جداً، حيث تحمل في ظاهرها تطوير وتحسين وخدمة المقدسيين، ولكنها تهدف إلى دمج الجزء الشرقي من المدينة ضمن منظومته التعليمية والاقتصادية والصحية، بهدف تغيير الثقافة والعقلية لدى الأجيال المقدسية، وصرفهم عن مقاومته ومواجهة مشاريعه ومخططاته في المدينة المقدسة. وأشار أبو دياب إلى أنه خلال الخطة سيتم استثمار مبالغ طائلة لصالح تطوير البنية التحتية في القدس، ولا سيما لخدمة المستوطنين، لتمكين وصولهم إلى المدينة...>>

>>... من جهة أخرى أكد القيادي في حركة حماس الشيخ حسين أبو كويك أن إقرار الاحتلال الإسرائيلي لما يسمى "الخطة الخمسية" تحت دعاوى تطوير القدس، إنما يهدف لتهويد القدس وتوجيهها العربي والإسلامي. وبين أبو كويك - في تصريح صحفي - أن

تهويدية استيطانية لتغيير المشهد في هذه المنطقة، وجلب مزيد من المستوطنين باعتبار أن تغيير التركيبة السكانية هو هدف من الأهداف الاستيطانية والتهويدية في هذه المنطقة".

حاليا وفي هذه الأيام، يُرى في منطقة الجسر مئات المستوطنين الإسرائيليين يمرّون عليه رغم الارتفاع الشديد في درجات الحرارة. وتسبب وصول المستوطنين بأزمات خانقة في قرية سلوان التي تعاني أصلا من شوارعها الضيقة.

وقال أبو دياب: "الأعداد الكبيرة من المستوطنين التي تصل هذه المناطق أدت إلى أزمات كبيرة ووجود لقوات الاحتلال التي تحمي هذا المشروع والمستوطنين، مما يعيق حركة المواطنين في أثناء وصولهم إلى منازلهم وأعمالهم، وهو نوع من تضيق الخناق علينا". وأضاف: "لذلك هذا المشروع أعد خصيصا لتغيير المشهد ولغسل أدمغة من يصل هذه المنطقة بأنه كان في هذه المنطقة ما تسمى بحضارة يهودية". وتابع أبو دياب: "إنها محاولة لمسح التاريخ وصياغة تاريخ مزور يتلاعب مع الروايات الإسرائيلية" عن المنطقة. ولكن إسرائيل تحاول ترويج الجسر على أنه سيأحي الطابع.

وقالت البلدية الإسرائيلية بالقدس في بيان نهاية يوليو/ تموز إنه "أطول جسر معلق في إسرائيل بطول ٢٠٢ متر" بعد أن اعتبرت القدس الشرقية المحتلة جزءا من إسرائيل وهو ما يرفضه الفلسطينيون والمجتمع الدولي.

وقال رئيس بلدية القدس الغربية موشيه ليون، بحسب التصريح ذاته: "الجسر المعلق هو إضافة للسياحة في المدينة، القدس كمدينة رائدة في إسرائيل تعمل بانتظام على تطوير مواقعها السياحية واستثمار الملايين في تطوير السياحة الداخلية والخارجية في المدينة".

القدس العربي ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص ٦

وعضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب إن مساحتها تصل إلى ٥٦٤٠ دونما يقطنها نحو ٦٠ ألف فلسطيني بات يستوطنها ٣٠٠٠ مستوطن.

وتقود عملية الاستيطان في بلدة سلوان منظمة "العاد" الاستيطانية، التي أسسها في العام ١٩٨٦ الضابط السابق في الجيش الإسرائيلي دافيد باري، المولود في العام ١٩٥٣ لعائلة بولندية. وتقول "العاد" (غير حكومية) التي تتلقى المساعدات المالية من الحكومة وأثرى يهود، على موقعها الإلكتروني إنها تسعى لتحويل سلوان إلى "مدينة داود"، ما يضعها في صراع مع سكان القرية الفلسطينيين على الرواية والهوية والمكان.

ويشير أبو دياب، إلى أن "العاد"، وبمساندة حكومية، إسرائيلية استولت على ٨٧ مبنى في سلوان على مدى السنوات الماضية. ولا يبدو أن هذا المسعى الإسرائيلي في طريقه للتوقف مع تنفيذ أو الإعلان عن نية تنفيذ المزيد من المشاريع. دشنت السلطات الإسرائيلية مؤخرا جسرا معلقا يمر فوق أراضي سلوان، وبات يستقطب عشرات آلاف الإسرائيليين.

وقال أبو دياب: "هذا الجسر يبدأ من منطقة الثوري (قرية فلسطينية ملاصقة لقرية سلوان) بطول ٢٠٠ متر إلى المنطقة المقابلة وهي جبل وادي الربابة في سلوان فوق أراضي وادي الربابة". وأضاف: "هذا الجسر هو نوع من محاولة السيطرة ليس على الأرض فحسب، وإنما أيضا على فضاء هذه المنطقة". وأردف أبو دياب: "تمت مصادرة ٩٩ دونما لمسار هذا المشروع الاستيطاني لتسهيل وصول المستوطنين من المنطقة القريبة من الجزء الغربي من مدينة القدس إلى هذه المنطقة". وتابع أن "يعد الخطوة الأولى في مشروع أكبر يسمى التلريك، أي القاطرة المعلقة، الذي يبدأ من غرب المدينة ويصل إلى جبل الزيتون ثم باب المغاربة، أحد أبواب البلدة القديمة في القدس الشرقية. واعتبر أبو دياب أن "هذه المشاريع

تعد توتّي ثمارها إزاء حشود المصلين التي تفشل مخططات الاحتلال، من خلال تدافعهم واحتشادهم بالمسجد لحمايته والدفاع عنه ضد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين، في محاولة منهم للسيطرة الكاملة عليه وتقسيمه وتغيير الوضع القائم فيه.

وتستهدف قوات الاحتلال "باب الأسباط" تحديداً لأنه يعد المدخل الرئيسي للمصلين بالمسجد الأقصى، وللبلدة القديمة، في إطار مساعي الاحتلال الدؤوبة للسيطرة عليه من أجل تسهيل اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد، وتقليل عدد الفلسطينيين المحتشدين فيه.

وكتفت قوات الاحتلال من انتشار عناصرها ووحداتها الخاصة في مدينة القدس المحتلة ومحيط المسجد الأقصى، استعداداً لموسم الأعياد المزعومة، بحيث بات ما يسمى "عيد العرش" خطراً كبيراً على "الأقصى" بسبب مساعي ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، إدخال "القرابين" المزعومة، إلى جانب حملات اعتقال وإبعاد الفلسطينيين عنه، لا سيما المقدسيين منهم. ويأتي ذلك في إطار سياسة حكومة الاحتلال اليمينية لتهويد القدس المحتلة وتغيير معالمها والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى، والتي تضمنتها "الخطة الخمسية"، التي صادقت عليها مؤخراً، بما ينذر بتصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسيين خلال الأيام المقبلة، بهدف إبعادهم عن المسجد الأقصى ومحيطه، قبيل حلول الأعياد اليهودية.

ولهذا الغرض؛ يسعى الاحتلال الإسرائيلي بكل مكوناته لفرض وقائع في مدينة القدس المحتلة بهدف تهويدها والسيطرة عليها، واستهداف المسجد الأقصى ومحيطه خصوصاً البلدة القديمة ومنطقة باب الأسباط.

وقال الخبير في شؤون القدس، حسن خاطر، إن الاحتلال يستهدف منطقة باب الأسباط مرة تلو مرة في

\*\*\*\*\*

## إجراءات عنصرية إسرائيلية بحق "الأقصى" .. وسياسة "الإبعاد" والاعتقالات مصير المصلين

عمان - يبدأ الاحتلال الإسرائيلي باتخاذ إجراءات عنصرية بحق المصلين في المسجد الأقصى المبارك، منها الإبعاد والاعتقالات، لتأمين باحاته لاقتحام المستوطنين المتطرفين أثناء إحياء أعيادهم المقبلة المزعومة، بما ينذر بجولة جديدة من انتهاك "الأقصى" والصدام مع الفلسطينيين.

وتكثف الجماعات المتطرفة دعواتها لأنصارها من المستوطنين لإحياء موجة جديدة من الأعياد اليهودية المزعومة التي تعد الأخطر على المسجد الأقصى، بما ستشمل من تنظيم اقتحامات جماعية واسعة، وأداء الطقوس والصلوات التلمودية، ومحاولات لإدخال ما يسمى "القرابين" المزعومة والنفخ بالبوق، والجولات الاستفزازية، في انتهاك صارخ لحرمة.

وبدأت ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، المتطرفة حملتها لحشد أكبر عدد من المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى خلال موسم الأعياد القادم الذي يبدأ بالاحتفال بما يسمى "رأس السنة العبرية" منتصف شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، وينتهي بما يسمى "عيد العرش" المزعوم، في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

كما شرعت سلطات الاحتلال فعليا في تحضير المسجد لأعياد المتطرفين المقررة الشهر المقبل، من خلال تكثيف حملة الاعتقالات للمصلين الفلسطينيين والاعتداء عليهم بوحشية، لا سيما في منطقة باب الأسباط، بهدف إبعادهم عن "الأقصى" وتقليل أعداد المرابطين والمحتشدين فيه وصولاً لتفريغهم منهم.

وبالرغم من اعتماد سلطات الاحتلال على سياسة الإبعاد لتفريغ المسجد الأقصى من الفلسطينيين، إلا أنها لم

وأوضح أن الهدف الأساسي لتلك الخطط هو إخضاع الفلسطينيين سكان الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وتحويلهم إلى أدوات تابعة لمنظومة الاحتلال الإسرائيلي الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتجارية وتغيير الوجه الإسلامي والعربي للقدس.

والخطة الخمسية الجديدة، صدّقت عليها حكومة الاحتلال، للسنوات ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨ في القدس المحتلة، وترمي في مجملها لتغيير هوية القدس الفلسطينية، وفي تفاصيلها مكامن تهويد خطيرة للمدينة برمتها.

وأشار يعقوب إلى أن الخطة الخمسية الجديدة تعقب خطة سابقة أطلقتها حكومة الاحتلال في الثامن عشر من أيار/ مايو عام ٢٠١٨، وكانت تحمل العنوان نفسه "الخطة الخمسية"، وهدفها المعلن تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية لسكان الشطر الشرقي من القدس المحتلة.

وقال: الاحتلال سعى لتحقيق هذا الهدف عبر التركيز على مجالات أساسية منها التعليم والصحة والرفاه والبنى التحتية والمواصلات والثقافة والتراث والمجتمع وغيرها من العناوين المتعددة؛ والتي جاءت حقيقة لتكريس الهيمنة الإسرائيلية وفرض السيطرة الكاملة على كل مفاصل الحياة في المدينة".

وبيّن أن الأمر الواقعي الذي ينفذه الاحتلال هو تغيير وجه القدس عبر المشاريع التهودية المختلفة بحجة تعزيز البنى التحتية والمواصلات ولتسهيل الحياة في القدس، مؤكداً أن هذه الخطة تمثل تهويداً جغرافياً وديموغرافياً لمدينة القدس.

وحول مآلات الخطة السابقة التي أقرت عام ٢٠١٨م وانتهت في العام الجاري ٢٠٢٣م، ذكر يعقوب أن الاحتلال الإسرائيلي مضى في مشاريعه التهودية المختلفة في المجالات المذكورة سابقاً؛ إلا أن أثر تلك المشاريع لم ينعكس على المقدسيين إيجابياً نهائياً.

محاولة لفرض السيطرة عليها، محذراً من خطر حقيقي للسيطرة على منطقة باب الأسباط، جراء اعتداء الاحتلال على المصلين وإبعادهم.

وأشار إلى أن المسجد الأقصى يهود بشكل كبير وغير مسبوق والبلدة القديمة بالقدس تهود بشكل يومي، داعياً إلى تحرك عربي وإسلامي فوري وجاد لوضع حد لهذه الانتهاكات المستمرة بالأقصى. وقد نصبت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية الكثيفة بالبلدة القديمة في محاولة لعرقلة وصول المصلين للمسجد الأقصى.

وفي وقت سابق أول أمس؛ أصيب ثمانية فلسطينيين بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الصوت والرصاص المطاطي عند باب الأسباط داخل المسجد الأقصى المبارك قبيل صلاة الجمعة.

الغد ٢٧/٨/٢٠٢٣ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## يعقوب: الخطة الخمسية محاولة لتهويد القدس ومصيرها الفشل

بيروت - أكد رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، هشام يعقوب، أن الخطط الخمسية التي يقرها الاحتلال الإسرائيلي منذ العام ٢٠١٨ لم ولن تخضع أهالي القدس المحتلة بشقيها الشرقي والغربي لإدارته، مشدداً على أن تلك الخطط المعلنة لن تغير من صمود المقدسيين وتمسكهم بثوابتهم.

وقال يعقوب في حديث صحفي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": الخطة الخمسية السابقة التي أقرها الاحتلال عام ٢٠١٨ والخطة الخمسية الجديدة تأتيان لتكريس مزيد من الهيمنة الاسرائيلية على مدينة القدس وفرض السيطرة الكاملة على كل مفاصل الحياة في هذه المدينة".

فقد الأمل بإمكانية إلحاق المجتمع المقدسي بالمنظومة الاقتصادية والاجتماعية الإسرائيلية.

وقال يعقوب: الاحتلال يرى أن الحل الوحيد عنده هو تغيير وتدجين وترويض العقل الفلسطيني وإحداث تبعية جديدة، موضحاً أن الاحتلال إذا وصل إلى هذه اللحظة فستزيد عليه الكلفة الأمنية بشكل كبير جداً.

وأشار إلى أن الجزء الأكبر من الميزانية مخصص في هذه الخمسية لقطاع التعليم، بهدف تغيير مستوى الوعي والفكر والذاكرة الفلسطينية وعلى مستوى الخيارات السياسية والحياتية.

وأوضح ، أن هذه الخطة سيكون مآلها مثل الخطة السابقة وأن الاحتلال الإسرائيلي سيحقق بعض المكاسب وبعض الإنجازات التي سنها ملامسة على الأرض. وقال: أعتقد من الصعوبة بمكان أن تحقق هذه الخطة هدفها التام والكامل وفشل تهويد كل القدس وإلحاق المجتمع المقدسي بالكامل لمنظومة الاحتلال الإسرائيلي. وفيما يتعلق بقدرة المقدسيين على مواجهة الخطة وسط الحصار المطبق عليهم، أكد يعقوب أن المقدسيين لديهم الإرادة القوية لمواجهة مشاريع الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته بما فيه هذه الخطة الخمسية الخطيرة.

ورغم قدرة المقدسيون على الصمود؛ إلا أن إمكانيات المقدسيين تتآكل يوماً بعد يوم، "وهذا أمر نقر به ولكن مع كل ذلك ما زال المقدسيون يمتلكون الإرادة والإمكانية لإفشال مخططات الاحتلال الإسرائيلي؛ وفق ما أكده يعقوب.

وقال: ما زالت حركة الاحتلال الإسرائيلي التهويدية في القدس المحتلة مستمرة منذ أكثر من ٥٥ عاماً، ومع كل ذلك ما زال وجه القدس عربياً إسلامياً. وأضاف: هذا يعني أنه الاحتلال الإسرائيلي فشل فشلاً كبيراً في تحقيق الكثير من أهدافه ولم يستطع أن

وقال يعقوب: أسهمت تلك الخطة في مزيد من السيطرة على فضاءات القدس وعلى أراضيها وعلى ممتلكات المقدسيين وعلى بيوتهم والمزيد بالمشاريع التهويدية والاستيطانية، وتعزيز محاولات السيطرة على قطاع التعليم. وأكد في الوقت ذاته، ورغم السيطرة التي يحاول الاحتلال فرضها؛ فإن الحقيقة التي يعيشها المقدسيون بأن الاحتلال الإسرائيلي وحتى نهاية مدة الخطة الخمسية السابقة بقي عاجزاً على إخضاع المجتمع المقدسي كما كان يفكر.

وأرجع فشل الاحتلال إلى عدة أسباب، أهمها صمود المقدسيين طوال المدة الزمنية الطويلة التي تمتد فيها المشاريع الاستيطانية، مؤكداً أن الاحتلال لم يستطع إخضاع المجتمع المقدسي رغم تتابع الخطط الخمسية. وقارن يعقوب بين الخطتين اللتين أقرهما الاحتلال عام ٢٠١٨ و ٢٠٢٣، مشيراً أن ميزانية خطة عام ٢٠١٨م السابقة بلغت ٢,٣ مليار شيكل في حين ارتفعت في الخطة الجديدة إلى ٣,٢ مليار شيكل. وشدد على أن النتيجة الحقيقية والواقعية رغم تلك الخطتين، أن القدس وأهلها في العام ٢٠١٨م هي نفسها في العام ٢٠٢٣م.

وقال: لم يستطع الاحتلال الإسرائيلي أن يصل إلى لحظة إخضاع المجتمع المقدسي أو فرض تبعية المجتمع المقدسي بالكامل على مستوى التعليم والصحة والاقتصاد والتجارة وما إلى ذلك من مشاريع تهويدية تقودها الحكومة اليمينية المتطرفة.

وذكر يعقوب، أن الخطة التهويدية يتعاون على تنفيذها مؤسسات ووزارات وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، بما في ذلك مؤسسات بحثية وعديد الجهات المعنية بتنفيذ هذه الخطة الجديدة.

وحول تركيز خطة الاحتلال الخمسية التركيز على قطاع التعليم، رأى يعقوب أن الاحتلال الإسرائيلي



التقسيم الزماني والثاني التقسيم المكاني والثالث التأسيس المعنوي للمعبد.

وقال يعقوب: المقصود من كل ذلك إيجاد موطنٍ قدم لليهود داخل المسجد الأقصى المبارك؛ ليكون حضورهم دائماً وكثيفاً؟ وبلا قيود داخل المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن ذلك يعني إتاحة المجال لهؤلاء المتطرفين لإقامة كل شعائرهم الدينية داخل المسجد الأقصى من دون حسيب ولا رقيب ومن دون قيود.

وذكر أن المسجد الأقصى يعيش اليوم تهديداً إضافياً يهدد بنيانه من خلال الحفريات التي تمتد في محيط المسجد الأقصى، ما يؤدي إلى تصدعات وتشققات وتساقط في حجارة المسجد الأقصى ومصليات الأقصى القديم وقبة الصخرة والمصلى المرواني.

وأشار إلى أن تهديد بنيان المسجد الأقصى سيؤدي إلى انهيارات متوقعة في أجزاء من المسجد الأقصى. وحول سبل مواجهة الخطة الخمسية، أكد يعقوب أنها تعد مسؤولية المقدسيين والفلسطينيين عموماً، ومسؤولية الأمة العربية والإسلامية. وعلى صعيد المستوى الفلسطيني خاصة المقدسي منه، رأى أن المقدسيين بحاجة إلى تصليب جبهتهم ورباطهم وصمودهم وبقائهم وتمسكهم بحقهم وثباتهم في أرضهم والعمل على إشعال المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي والتصدي له وتكريس أو تعزيز الوعي المجتمعي المقدسي ضد هذه المشاريع والخطط التهويدية. وأكد أهمية حماية قطاع التعليم، ومنع اختطافه من الاحتلال الإسرائيلي وتعزيز دور أولياء الأمور المقدسيين لمواجهة مخططات اغتيال الذاكرة الفلسطينية والعقل الفلسطيني. وعلى المستوى الفلسطيني عامة، رأى يعقوب أن المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى تعزيز مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: لا شيء يردع الاحتلال الإسرائيلي سوى المقاومة وهي تشغله وتستنزفه.

يُهود كل مدينة القدس، وأعتقد أن الأمور قد تكون أصعب بالنسبة إليه في هذه المرحلة.

وحول أبرز ما يهدد المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، اختصر الباحث في شؤون القدس أن التهديد يتمثل بعنوان أساسي، هو محاولة الاحتلال الإسرائيلي حسم المعركة في مدينة القدس المحتلة وفرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة على كل مفاصل هذه المدينة وعلى كل مكوناتها وفضاءات المدينة.

وقال في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": الاحتلال الإسرائيلي اليوم يريد أن يحول القدس إلى عاصمة يهودية على مستوى السكان وعلى مستوى المعالم وعلى مستوى الهوية، مضيفاً أن هذا هو التحدي الأساسي اليوم.

وتابع: نحن أمام حكومة متطرفة يمينية لم يشهد الكيان لها مثيلاً، وهذه الحكومة تقف على مثل هذه المشاريع.

وأردف: هذه المشاريع التهويدية المختلفة التي تشمل الإنسان الفلسطيني والمقدسات والأرض؛ تساعد الكتل السياسية الإسرائيلية لخطب ود المنظمات المتطرفة التي تدعم هذه الحكومة والتي تشكل نواتها، مذكراً أن نصف حقائب الحكومة الصهيونية مسندة إلى وزراء يتبعون منظمات المعبد أو يتبنون أفكار منظمات المعبد المتطرفة.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يريد حسم المعركة في مدينة القدس بما في ذلك المسجد الأقصى، والسير في اتجاهات مختلفة تجاه المشاريع التهويدية والاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والاعتقال والاستيلاء على بيوت المقدسيين والإبعاد، وما إلى ذلك. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تفعيل ثلاثة أجندة على مستوى المسجد الأقصى المبارك، الأول

زيادة عدد المستوطنين اليهود في شمال الضفة الغربية بشكل كبير من ٢٠٥،١٧٠ حاليا إلى مليون مستوطن.

وفي هذا العام وحده، حدثت زيادة ملحوظة في الأنشطة الاستيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة، إلى جانب ارتفاع مثير للقلق في الموافقة على وحدات بناء المستوطنات الجديدة. وتتزامن هذه التطورات مع تصاعد الانتهاكات التي يقودها المستوطنون على الأرض ضد السكان الفلسطينيين.

وأعرب الخبراء والمراقبون عن قلقهم إزاء الآثار المترتبة على هذه الخطط. يعتقد خليل التفكجي، المختص في شؤون الاستيطان، أن تقارب برنامج التسوية وجهود حل النزاع يعكس توافقا واسعا بين الأطراف الصهيونية.

ويؤكد أن هذه التحركات مصممة استراتيجيا لإحباط أي تسوية سياسية محتملة وترسيخ سيطرة إسرائيل على الأراضي المحتلة.

يمتد تحليل التفكجي إلى الاستراتيجية الإسرائيلية الأوسع، حيث يحدد خطط ألون وسموتريتش لجلب أكثر من مليون مستوطن يهودي إلى الضفة الغربية.

ويبدو أن الهدف النهائي هو تحويل القدس إلى عاصمة موحدة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وهو تحول كان يتم السعي إليه في السابق بشفاافية أقل، ولكن يتم تنفيذه الآن بشكل علني من قبل الحكومة اليمينية الحالية. يرسم النمو المتسارع للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية، من حوالي عام ١٩٩٠ إلى أكثر من ٦٥٠،٠٠٠، صورة صارخة للواقع المتغير على الأرض.

ويشير التفكجي إلى أن الخطة الإسرائيلية تهدف إلى إنشاء شبكة من المستوطنات، مما يخلق فعليا وجودا شبيها بالدولة متصلا بالجسور والطرق الالتفافية، وبالتالي تغيير المشهد في الضفة الغربية.

ويؤكد إبراهيم الهلنين، الباحث الاستيطاني، أن الخطط الاستيطانية العدوانية تهدف إلى إغراء المزيد من المستوطنين اليهود بالانتقال إلى الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف: المقاومة تنتشر في القدس والضفة الغربية وغزة وفي كل مكان متاح داخل فلسطين وخارجها، ويجب أن يكون هناك دور للمقاومة الفلسطينية في إشغال الاحتلال الإسرائيلي واستنزافه.

وعلى المستوى العربي والإسلامي، أكد يعقوب أنه لا بد من تعزيز دعم المقدسيين وتكثيف حملات الإسناد لهم على المستويات المالية والإعلامية والثقافية والقانونية والسياسية والحقوقية والدينية والمشخية العلمائية وعلى كل المستويات.

وختم حديثه بالقول: يجب أن يكون هناك إسناد للمقدسيين ويجب أن يكون هناك تفاعل أقوى من الشارع العربي والإسلامي مع التطورات في مدينة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٧/٨/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## جماعات المستوطنين الإسرائيليين تخطط

### لزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى

١ مليون

تواجه الضفة الغربية موجة جديدة من التوسع الاستيطاني الإسرائيلي. وتقول المصادر إن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة والمنظمات الأرثوذكسية المتطرفة وحدثت قواها لتسريع بناء المستوطنات والبنية التحتية في الأراضي المحتلة.

وأثارت هذه الخطوة انتقادات وقلقا من المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني، الذين يخشون أن تغير المشاريع الاستيطانية الواقع الديموغرافي والجغرافي للضفة الغربية.

وتقود المنظمات المتطرفة، بدعم من الحكومة الإسرائيلية، مشاريع استيطانية أثارت القلق. قدم يوسي داغان، الذي نصب نفسه رئيسا للمجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة الغربية، مؤخرا خطة جريئة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتسعى الخطة إلى

شهيدا وشهيدة فيما تسمى "بمقابر الأرقام"، بالإضافة إلى ١٤٢ شهيدا في الثلاجات، نازعا عن جثامينهم أسمائهم وهويتهم الوطنية والإنسانية.

وأضافت، في تصريح لها أمس، أن سلطات الاحتلال، إلى جانب "مقابر الأرقام، تحتجز في ثلاجات القتل جثامين ١٤٢ شهيدا وشهيدة تم احتجاز جثامينهم منذ العام ٢٠١٥، من بينهم ١١ شهيدا أسيرا من الأسرى في سجون الاحتلال، و١٤ طفلا، و٥ من الفلسطينيين اللواتي استشهدن بظروف مختلفة.

وأشارت اللجنة إلى أن احتجاز جثامين الشهداء يتم عن نوايا الاحتلال القاضية بمشروعه الإقصائي والاستيطاني الشمولي وصراعه المفتوح مع الفلسطينيين في ميادين الحياة والموت معا.

وقالت إن قضية استرداد جثامين الشهداء تشكل أولوية وطنية كبيرة، في ظل الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال، ومستوطنيه، والذي لم يتوقف في ممارساته وإجراءاته وسياساته التكنيلية والتعسفية بحق الشعب الفلسطيني.

واعتبرت أن الاحتلال لا يسعى فقط لنفي الوجود الفلسطيني فوق أرضه القومية والتاريخية فقط، بل يسعى لتصفية كافة أشكال الحياة عبر ملاحقة الفلسطينيين واستهدافهم واحتجاز جثامين الشهداء وانتهاك حرمتها وقيمها الإنسانية.

وأكدت المطلب الفلسطيني الموحد باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال، الذي يسعى إلى كي وتعذيب الوعي الفلسطيني الجمعي النضالي، وذلك من خلال احتجازهم وحرمان ذويهم وأبناء شعبيهم من أداء طقوس وتعاليم وداعهم وتكريمهم.

وفي الأثناء؛ اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وقامت بمداومة

ويسلط الهذلين الضوء على أن هذه التطورات يتم تقديمها كأمر واقع، مما يشير إلى تحرك استراتيجي من قبل الحكومة الإسرائيلية للسيطرة على كامل الضفة الغربية المحتلة والقدس في غضون العامين المقبلين.

ومع استمرار تصاعد التوترات، تعالت الأصوات المطالبة بممارسة ضغوط سياسية واتخاذ إجراءات قانونية دولية. ويشدد الخبراء والمناصرون على الحاجة إلى تنسيق الجهود لوقف هذه المشاريع الاستيطانية غير القانونية والآثار المترتبة عليها على حقوق الشعب الفلسطيني الأصلي.

أيام فلسطين ٢٧/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## استمرار احتجاز جثامين نحو ٤٠٠ شهيد لقهر الشعب الفلسطيني والنيل من إرادته

نادية سعد الدين - عمان - يواصل الاحتلال الإسرائيلي احتجاز جثامين نحو ٤٠٠ شهيد وشهيدة وعدم تسليمهم لذويهم، في محاولة لقهر الشعب الفلسطيني والنيل من إرادته، وسط مطالبات أسرهم باستردادهم، وذلك على وقع انسحاب قوات الاحتلال من طولكرم، بالضفة الغربية، بعد مواجهات عنيفة أسفرت عن خمس إصابات والعديد من الاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

ونظم الفلسطينيون فعاليات وأنشطة، أمس، للتديد بجرائم الاحتلال وعدوانه المستمر بحقهم، أثناء الاحتفاء باليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين، الذي يصادف السابع والعشرين من شهر آب (أغسطس) من كل عام، في ظل احتجاز سلطات الاحتلال جثامين ٣٩٨ شهيدا فلسطينيا فيما يسمى "بمقابر الأرقام" أو ثلاجات الموتى، وفق السلطة الفلسطينية.

وأكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة أن سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ٢٥٦

الاحتلال إطلاق النار على الفلسطينيين في حال إلقاءهم حجارة أو زجاجات حارقة سابقاً، وفق ما أوردته المنظمة في تقريرها.

وأضافت أن جنود الاحتلال استخدموا القوة المفرطة ضد الفلسطينيين، في ظروف لم يكن فيها استخدام القوة القاتلة مبرراً بموجب المعايير الدولية، موضحاً أن جيش الاحتلال لا يفتح تحقيقات جنائية في تلك الحالات.

ودعت المنظمة، الأمين العام للأمم المتحدة أن يدرج جيش الاحتلال في تقريره السنوي عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة لعام ٢٠٢٣، على أنها مسؤولة عن قتل وتشويه الأطفال الفلسطينيين.

وطالبت المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، أن يسرع في تحقيقات مكتبه في فلسطين، بما في ذلك فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٨

\*\*\*\*\*

### إسرائيل تحاصر القدس بخطة خمسية

فلسطين المحتلة - صادقت إسرائيل على خطة خمسية للقدس بقيمة ٣,٢ مليار شيكل (٨٤٣ مليون دولار) -

لدعم الوجود اليهودي في المدينة، فيما تتعالى أصوات تشكو من دعم محدود غير كاف للمؤسسات الفلسطينية، وسط تعقيدات مالية وسياسية تواجهها السلطة الفلسطينية.

وصادقت الحكومة الإسرائيلية، الأسبوع الماضي، على الخطة الخاصة بالقدس، والتي حملت عنوان «تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية للسنوات ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨»، وتشمل استثمارات في مجال البنى التحتية والتعليم وتشجيع التشغيل والرفاه وجودة البيئة.

عدة أحياء ومناطق في البلدة، والتعمد باستفزاز الأهالي وتهديدهم خلال الاقتحام.

في حين أصيب ٥ فلسطينيين بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم طولكرم، مما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وسط إطلاق كثيف للأعيرة النارية، ووقوع العديد من الاعتقالات بين صفوفهم. من جانبها،

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٨ ص ٢٦

\*\*\*\*\*

### هيومن رايتس: عاما ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ الأكثر

#### دموية على الأطفال الفلسطينيين

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، إن عامي ٢٠٢٢، و ٢٠٢٣ أكثر الأعوام دموية على الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ ١٥ عامًا، بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت المنظمة الدولية في تقرير لها، اليوم الاثنين، أن ٣٤ طفلاً فلسطينياً استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في الضفة الغربية، حتى ٢٢ أغسطس/ آب الجاري، دون أي مساءلة.

ووثق تقرير المنظمة، أربعة عمليات إطلاق نار تسببت في استشهاد أطفال فلسطينيين على يد قوات الاحتلال بين نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٢، ومارس/ آذار ٢٠٢٣. وأوضح أن قوات الاحتلال تقتل الأطفال الفلسطينيين بوتيرة متزايدة، محذراً من مقتل المزيد منهم ما لم يضغط حلفاء "إسرائيل"، عليها لتغيير مسارها.

ورصد التقرير في جميع الحالات، إطلاق قوات الاحتلال النار على الجزء العلوي من أجساد الأطفال، دون إصدار إنذارات أو استخدام وسائل شائعة أقل فتكاً. وذكرت "صحيفة هآرتس" الإسرائيلية، أنه منذ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢١، أصبح مسموحاً لجنود

القدس المحتلة - تتواصل مساعي الاحتلال الإسرائيلي في تغيير الديمغرافية في مدينة القدس المحتلة، هادفاً من خلال جلب إلى آلاف المستوطنين وتنفيذ مخططاته الاستيطانية إلى السيطرة على العاصمة الفلسطينية وتهجير سكانها قسراً بسياسته العنصرية.

ويعد الصراع الديمغرافي واحداً من أهم المسارات التي يحارب لأجلها حكومات الاحتلال الإسرائيلية المتعاقبة، في وضوح تام لمشاريعها الاستيطانية ومحاولاتها لتزوير التاريخ الإسلامي في المدينة العربية خاصة في الجزء الشرقي منها.

آخر تلك المشاريع التي أقرتها حكومة الاحتلال، هي الخطة الخمسة الجديدة، التي تهدف إلى السيطرة الكاملة على مدينة القدس المحتلة، والعمل على تهويدها وتغيير الوعي العربي فيها وأسرلته لصالح المشاريع الاستيطانية بقلب اقتصادي تطويري يجلب المستوطنين ويهجر الفلسطينيين.

الأسير المقدسي المحرر، شعيب أبو سنيّة، أكد أن الخطة الخمسية التي أقرتها حكومة الاحتلال تسعى إلى تهويد وإزالة مظاهر الحياة فيها لتكون لصالح مشاريعها الاستيطانية، لافتاً أن الخطة تسعى إلى تجلب آلاف المستوطنين إلى شرقي القدس المحتلة.

وأضاف أبو سنيّة في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": رغم كل المخططات الاستيطانية والتهويدية؛ إلا أن مدينة القدس المحتلة ستبقى طاردة للمستوطنين الموجودين فيها والمتوقع قدمهم لها.

وذكر أن عام ٢٠١٨م قدم إلى مدينة القدس ١١ ألف مستوطن، وسكنوا فيها، وفي نفس العام غادر ١٨ ألف يهودي مستوطن، مشدداً على أنها ستكون العاصمة الفلسطينية على مر الزمان طاردة لليهود وليست جالبة لهم. وأشار إلى أن المستوطنين في القدس المحتلة لا يشعرون بالأمن والأمان خاصة، إذا ازدادت أعمال المقاومة

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الخطة الإسرائيلية «استعمارية عنصرية» هدفها حسم مستقبل المدينة المقدسة من جانب واحد وبالقوة.

وقالت الوزارة، في بيان، إن هدف الخطة تستهدف «تعميق تهويد القدس وتغيير معالمها في المجالات كافة، بما في ذلك الحد من النمو السكاني الطبيعي للمواطنين الفلسطينيين، وفرض المناهج الإسرائيلية على المدارس، وتعزيز الاستيطان في القدس ومحيطها».

وفي ظل هذا الصراع العنفي بين فلسطين وإسرائيل بشأن القدس، يُعاني الفلسطينيون في المدينة من نقص في التمويل والخدمات والحماية القانونية، ويرون أنهم يواجهون تهديدات بالإبعاد أو سحب هوياتهم.

ويشير الناشط الحقوقي في القدس رائد بشير إلى أن إسرائيل خصصت ٨٠٠ مليون شيكل ضمن الخطة الخمسية للشق التعليمي فقط في المدينة، وهو ما اعتبره «محاولة لمحو التعليم الفلسطيني واعتماد المناهج الإسرائيلية».

وقال في حديث لوكالة أنباء العالم العربي إن الخطة «تهدف لتهويد كل مناحي الحياة في القدس لتغيير وجهها الحقيقي وتهويدها».

على المستوى الصحي، تسعى المؤسسات الفلسطينية جاهدة للحفاظ على وجودها في القدس، على الرغم مما تواجهه من تحديات مالية كبيرة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٩ ص ١٤

\* \* \* \* \*

ديموغرافية القدس.. مشاريع جلب المستوطنين للمدينة المحتلة تبوء بالفشل

واستبدال تاريخ مزور بتاريخها العربي، بهدف إثبات "يهوديتها" المزعومة.

واستدل أبو دياب على ذلك، من خلال عمل منظمة "العاد" الاستيطانية وبمساندة حكومة الاحتلال على الاستيلاء على منازل المقدسيين واستبدالها بعائلة استيطانية، مبيناً أن المنظمة الاستيطانية استولت على ٨٧ مبنى في قرية سلوان خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن السيطرة على تلك المنازل، تزامن بشكل متتالي مع تدشين سلطات الاحتلال الإسرائيلي للجسر المعلق والذي يمر فوق أراضي سلوان وبات يستقطب عشرات آلاف الإسرائيليين إلى البلدة ومدينة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٩

\* \* \* \* \*

### سر البقرة الحمراء.. والتهديد بهدم الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - بات مستقبل المسجد الأقصى المبارك محور الجدل القائم في اروقة السياسة والاحزاب الدينية الصهيونية والقومية الدينية المتطرفة بعد ان تربع على سدة الحكومة والكنيست اعضاء من جماعات الهيكل المتطرفة بقيادة ايتمار بن غفير وزير الامن القومي عضو الكنيست وزعيم حزب (كهانا) وسموترتش وميري ريغيف.

وتصدر بناء الهيكل المزعوم النقاش في القنوات الفضائية الإسرائيلية، على مدى اسابيع مضت تناقش حلقات دورية جدية الصهيونية الدينية في عدوانها الإحلالي على المسجد الأقصى المبارك لتأسيس الهيكل المزعوم في مكان قبة الصخرة وتطرح سيناريوهات شمال المسجد من حدود المدرسة العمرية والثانوية الشرعية داخل الأقصى الى متوضاً الكاس بما يشمل قبة الصخرة اما ٥٠ دونماً من ١٤٤ دونماً شكل القسم واين وكيف السيطرة وبناء ذلك الهيكل المعشش في مخيلتهم على الارض. والثابت ان حكومة الاحتلال رسمياً لم تتبن

فيها، قائلاً: لن يكون هناك واقع جديد لليهود والمستوطنين في شرقي القدس المحتلة، وستبقى عاصمة للفلسطينيين.

وفي العام ٢٠٢٢م، بينت دائرة الإحصاء المركزية في دولة الاحتلال، معطيات لافتة عن المدينة المقدسة، جاء فيها أن ميزان الهجرة الداخلية ظلّ سلبياً في القدس عام ٢٠٢٢ مقارنة بالمدن الأخرى، بسبب هجرة نحو ٢٧ ألفاً و٧٠٠ مستوطن منها إلى مدن ومستوطنات أخرى.

من جهته، أكد رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، هشام يعقوب، أن الخطط الخمسية التي يقرها الاحتلال الإسرائيلي منذ العام ٢٠١٨ لم ولن تخضع أهالي القدس المحتلة بشقيها الشرقي والغربي لإدارته، مشدداً على أن تلك الخطط المعلنة لن تغير من صمود المقدسيين وتمسكهم بثوابتهم ووجودهم في المدينة.

وقال يعقوب في حديث صحفي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": الخطة الخمسية السابقة التي أقرها الاحتلال عام ٢٠١٨ والخطة الخمسية الجديدة تأتيان لتكريس مزيد من الهيمنة الاسرائيلية على مدينة القدس وفرض السيطرة الكاملة على كل مفاصل الحياة في هذه المدينة".

وأوضح أن الهدف الأساسي لتلك الخطط هو إخضاع الفلسطينيين سكان الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وتحويلهم إلى أدوات تابعة لمنظومة الاحتلال الإسرائيلي الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتجارية وتغيير الوجه الإسلامي والعربي للقدس.

والخطة الخمسية الجديدة، صدقت عليها حكومة الاحتلال، للسنوات ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨ في القدس المحتلة، وترمي في مجملها لتغيير هوية القدس الفلسطينية، وفي تفاصيلها مكامن تهويد خطيرة للمدينة برمتها.

أما الباحث في شؤون القدس وعضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، فخري أبو دياب، بيّن أن المساعي الإسرائيلية تتواصل لتغيير ديموغرافية القدس المحتلة

جسده الميت تحت نفس السقف في بيت أو مستشفى، أو حتى دخول المقبرة.

وهذه النجاسة إذا ما أصابت شخصاً فإنه ينقلها إلى غيره من اليهود باللمس، ومن هنا فإنّ هناك إجماعاً بأن هذه النجاسة الكبرى تشمل كل يهود العالم. والسبب الذي يفسّر رفض الحاخامية الرسمية لاقتحامات الأقصى، ومحدودية أعداد المقتحمين، حتى إن أنصار الصهيونية الدينية أنفسهم ما زالوا يلتزمون به، فوزير المالية بتسلييل سموتريتش لم يقتحم الأقصى أبداً لهذا السبب، رغم أنه يشكّل الرأس السياسي لهذا التيار بمكوناته المختلفة.

ويكون التطهر من هذه النجاسة الكبرى عبر رماد البقرة الحمراء: بقرة لا بد أن تبلغ عمر عامين، دون أن تظهر فيها أي شعرة مخالفة في لونها، وأن لا تحلب ولا تحرث ولا تجرّ عربة وأن لا تتجيب وأن تكون خالية من أي عيب جسديّ.

ومن ثمّ تُذبح وتُحرق مع خشب الأرز وبعض من عروق عشبة الزوفة، ثم يُخلط رماد هذا المزيج بماء من مصدر جار، ثم يُنثر القليل منه نثراً على المصابين بنجاسة الموتى فيطهرون منها؛ فهو عملياً طقس تطهّر معنوي. وهذه العملية كلها لا بد أن يديرها كاهن من نسل هارون - النبي عليه السلام في الرؤية الإسلامية - وقد تطور دور الكهنة المنتميين إلى نسله ليشكّلوا واسطتين الربّ واليهود في نقل البركات والطهارة وقبول التوبة.

وتعمل جماعات الهيكل بأن إجراء هذا الطقس المعقد سيكسر عزلتها، وسيجعل جمهورها الأقرب من أتباع الصهيونية الدينية. يستجيب لخطابها ويشارك بفعالية في اقتحامات المسجد الأقصى، وفي خططها المرحلية المتمثلة بالتقسيم الزمانيّ والتقسيم المكانيّ والتأسيس المعنويّ للهيكل بفرض الطقوس التوراتية فيه، فتنقل بذلك أعداد المقتحمين اليومية من مئات إلى آلاف، وتتضاعف أعداد المقتحمين في الأعياد الكبرى من آلاف

رسمياً المشروع ولكن ١٠ من أعضاء الحكومة الأكثر تطرفاً يحملون المشروع ويعملون على تقريب وتسهيل تنفيذه بشكل مبرمج ومدروس.

ومنذ تشكيل حكومة نتياهو، بن غير وسموتريش بدأ العمل، على أعلى مستوى، فقد تضمن تقرير بنته القنوات ١٢ و١٣ وقناه (مكان) الرسمية الرئيسية يومي الجمعة والسبت ٢٩ تموز على البقرات الخمس التي استوردتها جماعات الهيكل المتطرفة من ولاية تكساس في الولايات المتحدة بطائرة خاصة، بدعم من اليمين الصهيوني والمسيحي في الولايات المتحدة لفرص حقائق جديدة في المسجد الأقصى وتعجيل في الخلاص وفق زعمهم - وبناء الهيكل ونزول المسيح او (حرب يأجوج ومأجوج) الامر الذي يدفعنا للعودة لدراسة عمق وأبعاد مثل هذه الخطط المدمرة وانعكاساتها على المسجد الاقصى المبارك والقدس المحتلة والقضية الفلسطينية بشكل عام.

والثابت ان جماعة (أمناء جبل الهيكل) الصهيونية الدينية المتطرفة، اعادت تعريف الفكرة وأسست أجساماً وفرخت منظمات وهيئات تحت اسم (جماعات الهيكل) مثل شببية الهيكل ونساء من اجل الهيكل ومسيحيين من اجل الهيكل في الولايات المتحدة وغيرها متبينة تفسير الصهيونية كونها فكرة قومية لتحقيق وطن لليهود كشعب مزعوم، إلى فكرة قومية ودينية في الوقت عينه، تحقّق وطناً قومياً للشعب اليهودي» انطلاقاً من الرؤى الدينية التوراتية.

أما قصة البقرات ودورها في بناء الهيكل المزعوم ومكانتها في الشريعة اليهودية الدينية ان مصدر النجاسة في الشريعة اليهودية من السوائل الخارجة من الجسم أو من الحيض أو النفاس، وهذه يُتطهر منها بالماء بطقوس متفاوتة. لكن مصدر النجاسة الكبرى في تلك الشريعة هو لمس جسد يهودي ميت، أو الاجتماع مع

وعقب انتهاء صلاة الفجر، نشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين الحماية لاقتحامات المستوطنين. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونظموا جولات مشبوهة في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأوا طقوساً تلمودية استفزازية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا ساحات الحرم من جهة باب السلسلة.

الى ذلك أوردت صحيفة يديعوت احرنوت العبرية أن عشرات المدارس في الضفة الغربية مهددة بالهدم من قبل السلطات الإسرائيلية.

وبدأ العام الدراسي في ٢٠ آب الحالي لكن هناك طلاباً لم يجدوا مكانهم بعد في جهاز التعليم، نتيجة هدم مدارسهم تنفيذاً لقرار إسرائيلي، فيما تتعرض عشرات المدارس في الضفة والقدس لخطر الهدم على المدى القريب والمتوسط، وقد يُترك مئات الطلاب دون مأوى.

وقال الناشط الاجتماعي من تجمع رأس التين البدوي في منطقة رام الله عمر كعابنة، «لا توجد مدارس في التجمع، وما زال أكثر من ٥٠ طالبا وطالبة يجلسون في منازلهم، مضيفاً أن مدرسة ابتدائية كانت موجودة، لكننا طردنا منها بفعل اعتداءات المستوطنين.

وبين أن المدرسة التي كانت لدينا تأسست عام ٢٠٢٠، وفي ذلك العام تلقينا أمراً بالهدم، ورفض الالتماس الإداري ضد هدم المبنى من قبل المحكمة المركزية، والآن يُترك أطفال هذه التجمعات دون مدرسة. وأشار إلى إنهم يعيشون في المنطقة (ب)، ولم تجد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية حلاً بعد لمشكلة الطلاب، وفي المناطق (ج)، هناك ٣٢ مدرسة معرضة بشكل كبير لخطر الهدم على المدى القريب والمتوسط،

إلى عشرات الآلاف، وإن كانت تعرض ذلك في قالب تهويلي يتحدث عن ملايين.

وتنظر جماعات الهيكل إلى هذه البقرة الحمراء بوصفها «العاشرة في التاريخ اليهودي»، وترغم أنها البقرة الموعودة لافتتاح العهد المسيحاني، وتنتظر لضرورة إيجادها باعتباره مقدمة لنزول المسيح ولبناء الهيكل، وترى في مسعاها هذا دوراً بشرياً يؤدي إلى استجلاب أعمال الرب.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٦

\*\*\*\*\*

## عشرات المدارس في الضفة الغربية معرضة لخطر الهدم..

فلسطين المحتلة - وكالات - استشهد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. ونقلت قناة ريشت كان العبرية الرسمية عن ناطق عسكري إسرائيلي قوله، إنه تم تحييد سائق مركبة حاول تنفيذ عملية دهس ضد مجموعة من الجنود الإسرائيليين دون أن يوقع إصابات في صفوفهم.

ووقع الحدث عند مفترق ٢٠٠ بالقرب من مستوطنة بيت حجابي جنوب مدينة الخليل.

من ناحية ثانية اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، والتي واصلت فرض إجراءات مشددة والتضييق على دخول المصلين للمسجد والتنقل بحرية في ساحات الحرم الشريف.



وتأتي قرارات الهدم في تلك المناطق خدمة للمشروع الاستيطاني، بحيث أصبح العديد من المدارس أكثر عرضة للتهديد في العام الماضي، بسبب قرار بيجيت الصادر في أيار ٢٠٢٢، والذي قرر تهجير ٩١٨ من سكان مسافر يطا، وآخر مدرسة أثار هدمها قبل نحو أسبوعين ضجة دولية هي مدرسة «عين سامية» في محافظة رام الله.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣١ ص ١٦

وصدرت أوامر هدم أو وقف العمل لهذه المدارس، لكنها محمية حالياً بسبب الإجراءات القانونية والتخطيطية المختلفة الجاري تنفيذها لتنظيمها.

ويتابع، «ومع ذلك، رفض معظم محاولات التسوية حتى الآن، وبمجرد استنفاد الإجراءات، ستصبح المدارس معرضة لخطر الهدم الفوري، ومنها ١٦ مدرسة في محافظة الخليل، و٦ مدارس في منطقة البقاع، و٥ في محافظة القدس، و٢ في محافظة بيت لحم، ومدرسة واحدة في كل محافظة من محافظات رام الله وجنين ونابلس.

\* \* \* \* \*

## اعداءان

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على الحرم القدسي الشريف وتقسيمه زمنياً ومكانياً.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٨/١

\* \* \* \* \*

### الاحتلال يستأنف الحفريات بحي الشيخ جراح

ينفيين عبدالهادي - أكدت محافظة مدينة القدس الشريف أن الاحتلال الإسرائيلي استأنف أمس أعمال الحفر عند «ثلة حي الشيخ جراح» في مدينة القدس رغم اعتراض الأهالي على أعمال الحفر.

وبحسب مصدر مأنون في محافظة القدس لـ «الدستور» فإن ما تقوم به بلدية الاحتلال من أعمال في ثلة الشيخ جراح يهدف لتجديد موقع «النصب التذكاري لجنود الاحتلال» وإقامة مدرج للاحتفالات وموقع للعروض ومقاعد للجلوس ومسرح ووضع سياج حول «النصب التذكاري».

### عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - بترا - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، صباح اليوم الأحد يوم ٢٠٢٣/٧/٣١، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت أن المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية، تركزت في منطقة مصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك وسط تضيق شرطة الاحتلال الخناق على دخول المصلين إلى الأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

## استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال شرق القدس المحتلة

القدس المحتلة - بترا - استشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، قرب بلدة العيزرية، شرق القدس المحتلة. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها، باستشهاد الشاب مهند محمد سليمان المزارعة ٢٠ عاماً برصاص الاحتلال، شرق القدس. وادعت مصادر إعلامية عبرية، أن الشاب المزارعة، أطلق النار صوب مستوطنين عند مدخل مستوطنة "معاليه أوميم" المقامة على أراضي المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يمنع طواقم إعمار وترميم الأقصى من استكمال عملهم

القدس المحتلة - منعت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢. طواقم الإعمار والترميم من استكمال أعمالهم في المسجد الأقصى المبارك.

وحضرت قوة من الاحتلال الصهيوني إلى مكان عمل الطواقم التي كانت تشرع في أعمال الترميم ومنعتهم من مواصلة عملهم بالقوة.

المختص في الشأن الصهيوني أمجد شهاب، أكد أن المسجد الأقصى بحاجة إلى ترميم وإعادة صيانة لكثير من مرافقه، مشيراً إلى أن الاحتلال الصهيوني يتعمد عدم ترميم المسجد الأقصى وتركه للتدهك.

وأوضح أنه إن لم يتم التدخل الجاد لترميم الأقصى فالمزيد من الأحجار ستسقط، مبيناً أن الحفريات

وشدد المصدر على أن هذه الأعمال تأتي ضمن سلسلة حرب إسرائيل على القدس والمقدسيين، وتفرغها للصالح الإسرائيلي فقط، مبيناً أن سلطات الاحتلال صادرت هذه الأرض خلال السنوات الماضية وهدمت منزل لعائلة نيا ب مقاماً عليها.

في ذات الإطار، قال المصدر أن شهر تموز سجل الرقم الأعلى منذ بداية العام الحالي بعدد المستوطنين الذي اقتحموا المسجد الأقصى، حيث وصل عددهم إلى (٦٥٥٨) مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن عدد المستوطنين هو الأعلى خلال العام الحالي.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١ ص ١

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المتطرفين.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد. وتفرض شرطة الاحتلال قيوداً على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١

\* \* \* \* \*

القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، بمنع إقامة الحفل، بحجة أنه نشاط تابع للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومن ثم أفرجت عنه بعد تحقيق استمر ٣ ساعات.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الخميس ٢٠٢٣/٨/٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات لإحياء الفجر العظيم غداً الجمعة.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح وحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استقرازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وكنف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهودية.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٨/٣

\* \* \* \* \*

في محيط وأسفل المسجد الأقصى هي سبب رئيسي لسقوط الحجارة.

وشدد الباحث والناشط المقدسي راسم عبيدات، أن المسجد الأقصى يتعرض لخطر حقيقي من حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة الساعية لفرض مخططاتها الاستيطانية.

ويبين أن الاحتلال الصهيوني يسعى لفرض سيادته الوهمية على المسجد الأقصى المبارك.

ويواصل الاحتلال منع أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك أو إجراءها في ظل رقابةٍ شديدة، في خطوة من شأنها أن تهدد المسجد الأقصى المبارك، وسقوط مزيدٍ من الأحجار كما انهار حجر من قبة الصخرة الأسبوع الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يُخطر بإزالة عريشة زراعية ويمنع

### إقامة حفل تكريم لطلبة الثانوية العامة في

### سلوان

القدس - أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢، بإزالة "عريشة" زراعية، في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اقتحمت حي العباسية في البلدة، وسلّمت المواطن خالد الزير أمراً بإزالة "عريشة" زراعية.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢، إقامة حفل تكريم لطلبة الثانوية العامة الناجحين، في نادي سلوان الرياضي.

وكانت قوات الاحتلال، قد اعتقلت صباحاً، رئيس النادي أحمد الغول، وسلمته قراراً موقعا من وزير الأمن

ورد الجنود على الاحتجاجات بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، مما تسبب في إصابة عدة أشخاص جراء استنشاقهم.

اقتحمت قوات الاحتلال منزلي أسيرين سابقين هما موسى زهران وأحمد أبو عيد قبل اختطافهما. في غضون ذلك، اقتحم الجيش فجر الجمعة بلدة العيزرية شرق القدس، واختطفت محمود دراغمة.

وعلاوة على ذلك، اقتحمت القوات الإسرائيلية يوم الجمعة مناطق منفصلة من محافظة الخليل في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية، واختطفت مواطنين فلسطينيين.

إلى الشمال من الخليل، اقتحم جنود مخيم العروب شمال شرق المدينة، واقتحموا منزل المواطن آدم هشام طافش، قبل اختطافه. اقتحم الجيش بلدة السموع جنوب الخليل، واختطف المواطن محمد إبراهيم العيسيس، ٣٧ عاماً.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٤

\* \* \* \* \*

## قوات الاحتلال تعتقل مقدسيا وتمدد اعتقال ٦ آخرين

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد ٢٠٢٣/٨/٦، مقدسيا ومددت اعتقال ٦ آخرين. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالقدس، في بيان صحفي، إن قوات الاحتلال اعتقلت المقدسي رشيد محمد درويش من بلدة العيسوية شمال القدس.

وأضاف البيان ان سلطات الاحتلال مددت اعتقال الفتى المقدسي نور الدين القواسمي، والشاب أحمد شويكي، ووسام زعائرة، وعدنان شوايش، حتى الخميس المقبل.

## الاحتلال ينفذ مدهمة ويجبر عائلة مقدسية على هدم منزلها

الضفة الغربية - شنت قوات الاحتلال الصهيوني، حملة دهم تخللها اعتقالات - فجر الجمعة ٢٠٢٣/٨/٤ - في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

ففي القدس المحتلة، أفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر موسى زهران بعد مدهمة منزله في بلدة بدو.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اعتقلت أيضاً الشاب محمود ضراغمة خلال اقتحام بلدة العيزرية. وأجبر الاحتلال الصهيوني عائلة فلسطينية بحي الصلعة في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة على هدم منزلها قسراً. وصادق الاحتلال على قرار هدم منزل الشهيد خيري علقم في حي الشياح برأس العامود بالقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٤

\* \* \* \* \*

## الجيش الإسرائيلي يختطف خمسة فلسطينيين من القدس والخليل

اختطفت القوات الإسرائيلية، الجمعة، خمسة مدنيين فلسطينيين، بينهم أسرى سابقون، وأصابت عدداً آخر بجروح خلال مواجهات في محافظتي القدس والخليل، في الضفة الغربية المحتلة، حسبما ذكرت مصادر محلية.

وقالت مصادر إعلامية إن قوات الاحتلال اجتاحت بلدة بيدو، شمال غرب القدس المحتلة، ما أثار احتجاجات في صفوف الشبان الفلسطينيين المحليين.

القدس - اقتحم عشرات المستوطنين، الاثنين ٢٠٢٣/٨/٧، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال. ونفذ المستوطنون جولات استنزائية، وأدوا طقوساً تلمودية، وقدم الحاخامات شروحات عن "الهيكال المزعوم"، فيما نشرت قوات الاحتلال عناصرها في باحات الأقصى، وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المتطرفين.

ويتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية يوميا، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

### مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود امس باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ان عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي ونفذوا جولات مشبوهة وادوا طقوسا تلمودية في باحاته وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين ووسط تضيق شرطة الاحتلال ومنع دخول المصلين اليه عبر بواباته الخارجية المختلفة وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتزمتمين. ويتعرض الأقصى المبارك يوميا لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية باستثناء يومي الجمعة والسبت في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في الأقصى المبارك.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٨

كما مددت اعتقال المقدسي صهيب نبابته حتى الأحد المقبل. والفتى عز الدين طوطح حتى الأربعاء المقبل، فيما قررت الإفراج عن المقدسي عبد العال شويكي شرط توقيع كفالة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/٦

\* \* \* \* \*

### مستوطنون يندسون الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية

القدس المحتلة - بترا - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت أن المستوطنين المقتحمين نفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استنزائية، وقدم الحاخامات شروحات عن "الهيكال المزعوم"، فيما نشرت قوات الاحتلال عناصرها في باحات الأقصى، وعند أبوابه لتأمين اقتحامات المستوطنين.

يذكر أن الاقتحامات للمسجد الأقصى تجري يوميا ما عدا الجمعة والسبت، وخلال فترتين صباحية ومساءية (بعد صلاة الظهر) ولمدة أربع ساعات ونصف. ومنذ بداية العام الحالي أصدر الاحتلال نحو ١٩٧٨ أمر اعتقال إداري حتى نهاية شهر تموز الماضي.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

### عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت عدة مناطق في الضفة الغربية والقدس، وداهمت عشرات المنازل وعاثت بها خرابا، وأخضعت قاطنيتها لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات. وطالت الاقتحامات والمداهمات بلدات بدو قضاء القدس، وبلدة حجة قضاء قلقيلية وبلدتي بيت أمر وصوريف، بمحافظة الخليل.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ١٢

\*\*\*\*\*

### الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم جزء من منزلها ذاتيا

القدس - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/٨/١٠، عائلة مقدسية من بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، على هدم جزء من منزلها بشكل ذاتي، تفاديا للغرامات الباهظة التي سيدفعها في حال قيام قوات الاحتلال بهدمه. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا"، بأن عائلة مقدسية كانت قد أضافت ٤٥ مترا مربعا على منزلها، لابنتهم نجلاء شاهين وأبنائها في بيت حنينا، وأجبرتهم سلطات الاحتلال على هدم هذا الجزء من المنزل ذاتيا. ومنذ بداية العام الجاري شهدت المنطقة تصاعدا في عمليات هدم المنازل الفلسطينية بدعوى البناء دون ترخيص، يترافق ذلك مع زيادة مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين قسريا من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في الشيخ جراح وسلوان لصالح المستوطنين، وفقا لتقرير صدر عن وزارة شؤون القدس.

وتواصل بلدية الاحتلال استهداف منازل المقدسيين ومنشآتهم، ولا تسمح لهم بالبناء أو التوسعة بدعوى عدم حصولهم على تراخيص منها، مع العلم أنها لا تعطيهم إياها بسهولة، كما أنهم يضطرون لدفع مئات آلاف الشواقل للحصول عليها. وبعد أن يبني المقدسي منزله، تلاحقه بلدية الاحتلال من خلال فرض مخالفات

\*\*\*\*\*

### عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي وفرت الحراسة لهم للقيام بطقوس تلمودية، وسط قيود مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى.

وتجدد الاقتحام صباح اليوم الخميس ٢٠٢٣/٨/١٠ من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات مقدسية للمشاركة في حملة الفجر العظيم غدا الجمعة. ومنذ الصباح، نشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين الحماية لاقتحامات المتطرفين. وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُددق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى والمشاركة في الفجر العظيم، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية، بما فيها موجة الأعياد اليهودية المقبلة.

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اقتحامات وتفقيشات في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت أربعة عشر فلسطينيا من أنحاء مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

اقتحام جماعي ومحاولة "نبح القرابين" المزعومة في الأيام المقبلة، في انتهاك صارخ لحرمة المسجد واستباحة باحاته.

وتكثفت الدعوات الفلسطينية للمشاركة الواسعة في حملة "الفجر العظيم"، اليوم، للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية، بما فيها موجة الأعياد اليهودية المقبلة، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

يأتي ذلك في ظل قيام قوات الاحتلال بنشر عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات "الأقصى" وعند أبوابه، لقمع الغضب الفلسطيني، وتأمين الحماية الأمنية المشددة لاقتحامات المتطرفين.

في حين تواصل قوات الاحتلال التضييق على دخول المصلين للمسجد الأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

الغد ٢٠٢٣/٨/١١ ص ١٤

\* \* \* \* \*

### إصابة ٣ فلسطينيين بجروح خلال اعتداء

#### المستوطنين عليهم في القدس

فلسطين المحتلة - وكالات - أصيب ثلاثة فلسطينيين من حي الثوري في مدينة القدس المحتلة بجروح ورضوض، خلال اعتداء المستوطنين المتطرفين اليهود عليهم في حديقة عامة بالمدينة المحتلة. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، إنه تم نقل المواطنين الثلاثة إلى المستشفى في القدس، حيث أصيب أحدهم بجروح في رأسه بعد ضربه بألة حادة.

كما اندلعت مواجهات في عدد من الأحياء والبلدات المقدسية بعد اقتحام قوات الاحتلال لها، في قرية الجيب شمال غرب القدس، حيث أطلقت قوات الاحتلال

على البناء، أو إجباره على الهدم ذاتياً، أو تنفذ الهدم بآلياتها مقابل غرامة مالية باهظة تفرضها عليه.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/١٠

ومنذ بداية العام الحالي شهدت المنطقة تصاعداً في عمليات هدم المنازل الفلسطينية بدعوى البناء دون ترخيص، يترافق ذلك مع زيادة مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين قسرياً من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في الشيخ جراح وسلوان لصالح المستوطنين، وفقاً لتقرير صدر عن وزارة شؤون القدس.

وتواصل سلطات الاحتلال استهداف منازل المقدسيين ومنشأتهم، ولا تسمح لهم بالبناء أو التوسعة بدعوى عدم حصولهم على تراخيص منها، بالرغم من أنها لا تعطيهم إياها بسهولة، كما أنهم يضطرون لدفع مبالغ باهظة للحصول عليها. وبعد أن يبني المقدسي منزله، تلاحقه بلدية الاحتلال من خلال فرض مخالفات على البناء، أو إجباره على الهدم ذاتياً، أو تنفذ الهدم بآلياتها مقابل غرامة مالية باهظة تفرضها عليه.

الغد ٢٠٢٣/٨/١١ ص ١٤

\* \* \* \* \*

### عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد

#### الأقصى المبارك

نادية سعد دين - عمان - اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وقاموا بتنظيم جولات استنزافية في باحاته وأداء الطقوس التلمودية المزعومة في منطقة باب الرحمة، شرقي المسجد، بحماية قوات الاحتلال، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة يوم (الجمعة ٢٠٢٣/٨/١١) للاحتشاد بالمسجد الأقصى المبارك، لحمايته والدفاع عنه ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، ومستوطنيه، في ظل تحرك الجماعات المتطرفة لتنظيم

أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين وسط التضيق على المصلين لدخول الأقصى.

ويتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءية يوميا، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في الحرم القدسي الشريف.

من جانب آخر، أفادت منظمة "البيدر للدفاع عن حقوق البدو في فلسطين"، بأن مستوطنين متطرفين يهود اقتحموا فجر اليوم، مدرسة التحدي في تجمع وادي السيك البدوي شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية وخرّبوا العديد من محتوياتها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٤ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يخطر بهدم ٢٠ منشأة في حي وادي الجوز بالقدس

القدس - أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٣/٨/١٤، بهدم ٢٠ منشأة في حي وادي الجوز، بالقدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن إخطارات الهدم استهدفت المنشآت في المنطقة الصناعية الرئيسية بالقدس، حيث تواجه ٣٧ منشأة تجارية وصناعية من أصل ٢٠٠ منشأة في حي وادي الجوز خطر الهدم لصالح إقامة أضخم مشروع إسرائيلي استيطاني يُطلق عليه "وادي السيليكون".

كما استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المقدسي نضال الننشة من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، للتحقيق في معتقل "المسكوبية".

في سياق متصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالقدس إن سلطات الاحتلال مددت اعتقال المقدسيين عدنان شاويش ووسام زعتره حتى يوم الخميس

قنابل الغاز والصوت بكثافة تجاه المواطنين واندلعت مواجهات، بالتزامن مع اندلاعها في بلدة العيسوية شمال شرق المدينة، وفي مخيم شعفاط المجاور، وحي عين اللوزة في سلوان.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ١١ فلسطينيا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، في الوقت الذي استولت فيه على مركبتين في الأغوار الشمالية.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أحد عشر فلسطينيا خلال حملة دهم وتفتيش شنتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلة. وأشارت الى انه تم تحويل المعتقلين الى التحقيق بحجة المشاركة في أعمال مقاومة مسلحة. وأضافت، أن الاقتحامات تركزت في محافظة نابلس وجنين وطولكرم وأريحا والخليل وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة، مبيّنة ان قوات الاحتلال داهمت عشرات المنازل وعاثت بها خرابا وذلك بعد التحقيق مع قاطنيها واحتجازهم لساعات.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١١ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - بترا - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت، ان المستوطنين نفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية، كما نشرت شرطة الاحتلال عناصرها في باحات الأقصى وعند



القدس المحتلة - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين ٢٠٢٣/٨/١٤، شابين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتدت على الشابين، ووضعت القيود الحديدية بيديهما واقتادتهما إلى مركز توقيف بالمدينة.

وأوقعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحافلات والمركبات في الشارع الرئيس وفتشتها، واعتقلت الشابين اللذين يحملان هوية فلسطينية.

وأغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيس وانتشرت بكثافة في حي الشيخ جراح، بالتزامن مع اعتقال الشابين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة بالمكان. وكان وسائل إعلام عبرية زعمت محاولة فلسطينيين بحوزتهما سكاكين تنفيذ عملية طعن في الشيخ جراح.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٤

\*\*\*\*\*

## مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت، ان المستوطنين نفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأنوا طقوساً تلمودية استفزازية، كما نشرت شرطة الاحتلال عناصرها في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين وسط التضيق على المصلين لدخول الأقصى.

من ناحية ثانية دارت اشتباكات بين مجموعة من الفلسطينيين وجنود الاحتلال بالقرب من مدينة جنين، في

المقبل، والشابة أسماء أبو تكفة حتى الـ ٢٨ من الشهر المقبل.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/١٤

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يُجبر مقدسيا على هدم منزله

القدس - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين ٢٠٢٣/٨/١٤، مواطناً على هدم منزله ذاتياً، في حي المصراة بالقدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

وبحسب مصادر محلية، فإن المواطن محمد الفاق أُجبر على هدم منزله الذي يؤوي أفراد عائلته الأربعة في حي المصراة القريب من باب العمود ويقطنه منذ عام ٢٠١٤، تجنباً للغرامة الباهظة التي ستفرضها قوات الاحتلال عليه في حال قيامها بهدمه. كما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، على مركبة المواطن شادي دراغمة (٣٢) عاماً وهو من ذوي الإعاقة أثناء مروره على حاجز جبع العسكري، شمال القدس المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فإن صاحب المركبة شادي دراغمة (٣٢ عاماً) من مخيم قلنديا، أوقفه الجنود عند الحاجز العسكري أثناء عودته من مدينة أريحا، وأجبروه على التبرج من رجليه رغم أنه مقعد.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال احتجزته لعدة ساعات، وتعاملت معه بطريقة همجية، ودققت في هويته الشخصية، قبل أن تستولي على مركبته المصممة لذوي الإعاقة. يذكر أن دراغمة أسير سابق، أمضى في سجون الاحتلال عامين، وأُفرج عنه عام ٢٠١٦.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/١٤

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يعتقل شابين في الشيخ جراح

وقال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال اعتقلت هؤلاء المواطنين، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية.

وتركزت الاعتقالات والاعتقالات في محافظات الخليل، وبيت لحم، ورام الله والبييرة وجنين ونابلس وأريحا وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة، تم خلالها اقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها، إضافة الى إخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات. كما هدمت السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة والوحدات التابعة لها، خيم سكان قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف والمهددة بالاقتلاع والتهجير في منطقة النقب، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، للمرة الـ ٢٢٠ على التوالي، منذ هدمها أول مرة في ٢٧ تموز ٢٠١٠.

وهذه المرة التاسعة التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية خيام ومساكن أهالي العراقيب منذ مطلع العام الحالي، بعد أن هدمتها ١٥ مرة خلال العام الماضي، و٤١ مرة خلال العام ٢٠٢١.

وقام وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير بجولة في مستوطنات القدس الشرقية المحتلة في حركات استعراضية هو ومجموعة من اتباعه من اليمين المتطرف وجماعة كهانا الإرهابية زار خلالها مستوطنات التلة الفرنسية بسجات زئيف وقال: «لقد رفعت المعايير في الشرطة حتى يكون لديكم الأمن».

وأجرى الجولة الوزير العنصري برفقة عضو مجلس المدينة عراب الاستيطان آري كينج، وشارك بالجولة ممثلون عن الشرطة في قيادة المنطقة الوسطى في شرطة الاحتلال.

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ٨

\*\*\*\*\*

الوقت الذي اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٤ فلسطينيا خلال حملة اقتحامات وتفقيشات واسعة شنتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ١٦

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١٥، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استنزائية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدفق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية. وكثف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهودية، بما فيها موجة الأعياد اليهودية المقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٥

\*\*\*\*\*

## بن غفير يقوم بجولة في القدس الشرقية المحتلة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات - شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، حملة مدامات وتفقيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت تسعة عشر فلسطينيا.

إلى ذلك، اختطفت قوة إسرائيلية خاصة "مستعربون"، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/١٦، ثلاثة أشقاء من بلدة قطنة، شمال غرب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن "مستعربين" تسللوا إلى البلدة، واختطفوا الأشقاء: محمد زكريا الحايك، ومجاهد، ونبيل، من أمام أحد المخابز.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٦

\* \* \* \* \*

### قوات الاحتلال تعتقل طفلين من محافظة القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، طفلين فلسطينيين من حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال محمود الشويكي إن قوات الاحتلال اعتقلت ابن أخيه محمد الشويكي (١٢ عاماً) وطفلاً آخر عمره ١٤ عاماً بعد اقتحام منازل عائلتهما.

قبل أسبوعين، اعتقل الجنود أحمد، ١٩ عاماً، شقيق الشويكي. قال عابد أبو قطيش، مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إن سلطات الاحتلال قتلت ٤٠ طفلاً منذ مطلع العام الجاري، ولا تزال تحتجز أكثر من ١٦٠ طفلاً، بينهم ٢١ معتقلاً إدارياً.

وفا ٢٠٢٣/٨/١٦

\* \* \* \* \*

### العشرات من المستوطنين يقتحمون الأقصى

#### والاحتلال يدهم محال تجارية في القدس القديمة

القدس - اقتحم العشرات من المستوطنين، الخميس ٢٠٢٣/٨/١٧، المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وقام المستوطنون بجولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية.

كما اقتحمت طواقم تابعة لضريبة الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/٨/١٧، أسواق البلدة القديمة من مدينة القدس.

### ١٦٠ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم ١٦٠ مستوطناً متطرفاً، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/١٦، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الصهيوني. وأفادت مصادر مقدسية، باقتحام ١٦٠ مستوطناً المسجد الأقصى على شكل مجموعات بحماية أمنية مشددة، من جهة باب المغاربة، خلال الفترة الصباحية.

وتجوّل المستوطنون في باحات المسجد الأقصى وتلقوا شروحات حول الهيكل المزعوم، قبل مغادرتها من جهة "باب السلسلة".

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد وتقسيمة زمانياً ومكانياً. واقتحم ٦٥٥٨ مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس، خلال شهر تموز/ يوليو ٢٠٢٣، وهو الرقم الأعلى منذ بداية العام الحالي مقارنة بالشهور الأخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٦

\* \* \* \* \*

### الاحتلال يعتقل ٤ مواطنين ويستولي على

#### مركبة بالضفة والقدس

الضفة الغربية - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/١٦، ثلاثة مواطنين في طولكرم والقدس المحتلة، في حين استولت على مركبة بالأغوار. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب حسين عادل درسية، بعد إيقاف مركبته على حاجز "عناب" العسكري شرق طولكرم، في الوقت الذي احتجزت فيه عددا من الشبان واستجوبتهم، بعد إنزالهم من المركبات.

المحتلة لمدة شهر. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين الثلاثة عند أحد أبواب المسجد الأقصى، عقب الاعتداء عليهم بالضرب، قبل أن تفرج عنهم بشرط الإبعاد عن المسجد لمدة شهر وكفالة مالية ٥٠٠٠ شيكل.

وقال الصحفي الصفدي إن شرطة الاحتلال اعتدت عليهم بالضرب بالهراوات، بذريعة أنهم اعتدوا على عناصرها عند باب الملك فيصل، أحد أبواب المسجد الأقصى، قبل أن تعتقلهم وتفرج عنهم في وقت لاحق، بشرط الإبعاد عن المسجد.

الأيام ٢٠٢٣/٨/١٩ ص ٢

\* \* \* \* \*

### إصابتان برصاص الاحتلال في القدس

القدس المحتلة - أصيب طفل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، في الحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأفاد مصدر محلي أن أحد جنود الاحتلال أطلق الرصاص الحي على الطفل عبد عامر الزغل وأصابه بعيار ناري في رأسه، قبل أن تعتقله قوات الاحتلال وتنقله إلى مستشفى هداسا عين كارم. ومساء الجمعة ٢٠٢٣/٨/١٨ أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية السلام في بلدة عناتا، وأطلقت الرصاص تجاه شاب، ما أدى إلى إصابته بجروح.

والجمعة، واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، فقد ارتقى الشاب المقدسي حمزة أبو اسنيينة متأثراً بجروح أصيب بها قبل نحو عامين في المسجد الأقصى المبارك. كما أن الاحتلال حملة اعتقالات طالت ٧ مواطنين، وأبعد ٣ مقدسيين عن المسجد الأقصى، واستولى على جرافة جنوب الخليل.

وبحسب مصادر محلية، فإن طواقم الضريبية داهمت عددا من المحال لتجار مقدسيين، بحماية شرطة الاحتلال، خاصة الواقعة في شارع السلطان سليمان وصلاح الدين، وحررت مخالفات مالية وصفها التجار بـ "الظالمة" و"الجنونية".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/١٧

\* \* \* \* \*

### استشهاد شاب مقدسي متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال

القدس - استشهد في وقت متأخر من مساء أمس، شاب مقدسي، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل عامين. وأفادت مصادر محلية بأن الشاب حمزة أبو سنيينة استشهد، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في أحداث المسجد الأقصى قبل عامين.

وأوضحت أن أبو سنيينة أصيب بعيار معدني مغلف بالمطاط تسبب له بكسور في الجمجمة، وقد عينه اليسرى؛ في هجوم لقوات الاحتلال على المسجد الأقصى خلال صلاة التراويح قبل نحو عامين.

وأشارت إلى أن أبو سنيينة عانى من مضاعفات الإصابة وظل يتعرض لحالة تشنج قوية، ما استدعى نقله إلى مستشفى "هداسا العيساوية" ليتبين إصابته بجرثومة في الدماغ جراء الإصابة، ويكتشف الأطباء تراجع حاداً في عمل الجهاز التنفسي لديه، وتعطل عدد من أعضاء جسمه، مثل: الكلى والكبد، بالإضافة للإصابة بتجلطات الدم.

الأيام ٢٠٢٣/٨/١٨

\* \* \* \* \*

### إبعاد ٣ مقدسيين عن الأقصى شهراً

القدس - أبعدت سلطات الاحتلال، أمس الجمعة ٢٠٢٣/٨/١٨، الصحفي أحمد الصفدي، ومدير مركز القدس للدراسات الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري، والمواطن فايز أصلان، عن المسجد الأقصى في القدس

وفي مدينة القدس، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٩ مقدسياً على هدم منازلهم ذاتياً، بذريعة البناء دون ترخيص.

ووثقت الإحصائية الرقمية، هدم ١٢ منزلاً لعائلات الشهداء والأسرى من منفذي العمليات الفدائية في الضفة الغربية والقدس، خلال الفترة المذكورة.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٠ ص ٩

\*\*\*\*\*

### مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، كما أدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُددق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية، بما فيها موجة الأعياد اليهودية المقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

\*\*\*\*\*

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٩

\*\*\*\*\*

### إصابة فتى مقدسي برصاص الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات - في القدس المحتلة، أصيب فتى فجر أمس، برصاص جنود الاحتلال، خلال تواجده أمام منزله في الحارة الوسطى ببلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سلوان واعتقلت الفتى المصاب في رأسه، ونقلته للعلاج في مستشفى «هداسا عين كارم». وأضاف الشهود أن الفتى المصاب في رأسه ببلدة سلوان هو الفتى عبد عامر الزغل.

وتشهد أحياء بلدة سلوان وخاصة الحارة الوسطى توترا بين المواطنين والمستوطنين المتطرفين، بعد الاعلان عن إصابة الفتى برصاصة في رأسه.

جاء ذلك في معطيات رقمية نشرها مركز المعلومات الفلسطيني «معطى» أمس وبحسب المعطيات فإن ٩٢١ منزلاً هُدموا منذ بداية العام الجاري من بينها ٤٢٠ هدمت بشكل كلي، و٥٠١ طالها الهدم الجزئي، بينما أُجبر ١٩ فلسطينياً على هدم منازلهم ذاتياً، بالإضافة لإغلاق منزل أحد المواطنين.

وهدمت آليات الاحتلال ١١ خيمة خلال الفترة ذاتها، و١٤ منشأة سكنية، و٨ حظائر أغنام، بالإضافة إلى ٨ مساكن وذلك في عدة مناطق بالضفة الغربية والقدس.

وتصدر شهر تموز عمليات الهدم بواقع ٨١١ عملية إثر العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، تلاه شهر كانون ثاني بواقع ٤٤ عملية هدم، ثم يأتي تالياً أيار بواقع ٤٣ عملية هدم، شباط ٢٦، حزيران ٢٢، آذار ١٦، وعملية واحدة حتى العاشر من آب.

## مواجهات مع الاحتلال في القدس واستهداف للحواجز

القدس المحتلة - شهدت مدينة القدس المحتلة، الليلة الماضية، استهدافا لحواجز الاحتلال الإسرائيلي ومواجهات واقتحامات في عدة مناطق.

واستهدف مقاومون عبر دراجة نارية، الليلة الماضية، حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة بالرصاص. وانتشرت قوات الاحتلال بشكل مكثف عقب عملية إطلاق النار، وأطلقت القنابل الضوئية في محيط حاجز الزعيم. كما استهدف مقاومون حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة بعبوة محلية الصنع.

وأغلقت قوات الاحتلال حاجزي الزعيم وقلنديا عقب استهدافهما، وأعدت فتحهما لاحقاً. واقتحمت قوات الاحتلال مستشفى المقاصد في بلدة الطور بالقدس، واقتحمت حي بطن الهوى في بلدة سلوان، واعتقلت الفتى المقدسي أحمد كيبها "١٤ عاماً".

وشهدت بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. وتواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، وأسفرت عن إصابة ٧ إسرائيليين، بينما استشهد ٥ فلسطينيين.

وخلال الفترة ما بين ٢٠٢٣/٨/١١ حتى ٢٠٢٣/٨/١٧، وثق مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" ١٢٣ عملاً مقاوماً، بينها ١٨ عملية إطلاق نار، وإطلاق صاروخ نحو مستوطنات غلاف جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

\*\*\*\*\*

الاحتلال يقتحم منزل محافظ القدس ويعتقل طفلاً من القدس

القدس - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠، منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت منزله للتأكد من وجوده داخله، في ظل سياسة الحبس المنزلي التي تفرضها قوات الاحتلال على المحافظ منذ سنوات.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، طفلاً من مدينة القدس المحتلة. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل أحمد كيبها (١٤ عاماً)، بعد ان داهمت منزل نويه، وفتشته. يذكر أن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة جبل المكبر، تخللها إطلاق الأعيرة المطاطية، والغاز السام المسيل للدموع، والصوت، دون أن يبلغ عن إصابات. الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٨/٢٠

\*\*\*\*\*

## الجيش الإسرائيلي يختطف طفلاً فلسطينياً في أريحا، وشاباً في القدس المحتلة

قالت مصادر إعلامية إن قوات الاحتلال اختطفت، مساء الأحد، طفلاً فلسطينياً عند المدخل الجنوبي لمدينة أريحا شمال شرقي الضفة الغربية. وتم التعرف على الطفل على أنه أمين السجدي، ١٣ عاماً، وهو مواطن من مخيم عقبة جابر للاجئين، جنوب المدينة. ولم يقدم أي مبرر لعملية الاختطاف.

وفي شمال القدس الشرقية المحتلة، اختطفت القوات الإسرائيلية، مساء الأحد، شاباً فلسطينياً مجهول الهوية، كان متواجداً في محطة قطار في محيط مستعمرة "الثلة الفرنسية" غير الشرعية.

وفي وقت سابق من يوم الأحد، اختطفت قوات الاحتلال طفلاً فلسطينياً في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بالإضافة إلى أب وابنه في بلدة عقربا جنوب مدينة نابلس.

من جانبه، قال المحامي أكرم أبو لبدة إن الحديث يدور عن حادثة عنيفة وخطيرة من قوات الاحتلال، ١٦ جنديا وصلوا إلى منزل الشاب، وبصورة مبهمة كل الكاميرات المثبتة على ملابسهم لم تعمل، والشرطة لا تملك تفسيراً لذلك.

وتابع المحامي أبو لبدة: "تمت تغطية عيون الشاب ومن ثم تم ضربه بوحشية. رواية الشرطة، التي لم يتم نكرها في المحكمة، إنما تم ذلك بعد النشر في الإعلام عن القضية، هذه الرواية تثير الكثير من التساؤلات".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

\*\*\*\*\*

### الاحتلال يقمع مسيرة احتجاجية في القدس

القدس - اعتدت الشرطة الإسرائيلية، الاثنين ٢٠٢٣/٨/٢١، على المسيرة الاحتجاجية ضد تجميد الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وتفاقم الجريمة في الداخل المحتل، واعتقلت رئيس مجلس المزرعة المحلي فؤاد عوض.

وشارك المئات من رؤساء ومستخدمي السلطات المحلية العربية في المسيرة أمام مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، وذلك تلبية لدعوة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. واجتازت المسيرة حاجزاً للشرطة وأغلقت الدخول لمكاتب وزارة المالية.

وساد إضراب احتجاجي وإنداري كافة السلطات المحلية العربية، ضد انتشار العنف والجريمة وقرار وزير المالية الإسرائيلي، بتسليط سموتريتش، تجميد الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٢١

\*\*\*\*\*

### قوات الاحتلال تقتحم منزل محافظ القدس

الشرقية

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٢٠

\*\*\*\*\*

### بطباعة نجمة داود.. الاحتلال يشوّه وجه

معتقل مقدسي

القدس المحتلة - اعتداء بصبغة عنصرية، تعرض له شاب مقدسي أثناء التحقيق معه في مركز قوات الاحتلال في "المسكوبية" بمدينة القدس المحتلة، شمل تشويه وجهه بـ "نجمة داود" شعار كيان الاحتلال.

والشاب عروة شيخ علي، من مخيم شعفاط في القدس، اعتقلته قوات الاحتلال أربعة أيام، قبل أن تفرج عنه بقرار محكمة الاحتلال في القدس الأحد ٢٠٢٣/٨/٢٠. وقال الشاب المقدسي شيخ علي: إنه خلال اعتقاله، انهال أفراد شرطة الاحتلال عليه بلكمات في جميع أنحاء جسده، وغطوا وجهه بقطعة قماش.

واعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، على الشاب عروة شيخ علي من مخيم شعفاط في القدس المحتلة، وتركت على وجهه علامة "نجمة داود"، قبل الإفراج عنه وتحويله إلى الاعتقال المنزلي.

وزعمت شرطة الاحتلال، في أعقاب الكشف عن علامة "نجمة داود"، أنها "ناجمة على ما يبدو عن رباط حذاء أحد أفراد الشرطة وأن شيخ علي قاوم اعتقاله"، إلا أن معهد علوم الطب الجنائي الإسرائيلي قال إنه "لا توجد ملائمة بين العلامة على وجه المعتقل وبين رباط الحذاء الذي عرضته الشرطة.

ويبدو أن هذه العلامة هي نتيجة أداة أو أدوات معدنية"، وفق ما ذكره موقع عرب ٤٨. وفي أعقاب الكشف عن علامة "نجمة داود" على وجه الشاب المقدسي، حاولت قوات الاحتلال التهرب من ذلك بالزعم أنها ناجمة على ما يبدو من رباط حذاء أحد أفراد الشرطة، وأن شيخ علي قاوم اعتقاله، وفق موقع واي نت العبري.

فيما أفرجت سلطات الاحتلال اليوم عن الأسير المقدسي أحمد نجيب من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بعد أن أمضى ٦ أشهر في سجون الاحتلال. وحولت سلطات الاحتلال اليوم الأسير المقدسي عدنان درويش للاعتقال الإداري حتى شهر نوفمبر المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢١

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات - >>... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، أمس، باحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونظموا جولات استنزافية في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلسلة.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض إجراءات مشددة، والتضييق على دخول المصلين للمسجد الأقصى والتنقل بحرية في باحاته.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ٨

\* \* \* \* \*

## ١٧٣ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم ١٧٣ مستوطناً متطرفاً، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/٢٢، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي والقوات الخاصة المسلحة التابعة لها. وأفادت مصادر مقدسية، أن ١٧٣ مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، خلال

وفقاً لصحيفة القدس الإخبارية، اقتحمت الشرطة منزل عدنان غيث في حي سلوان بالقدس للتحقق من وجوده هناك. وهو محتجز قيد الإقامة الجبرية منذ أغسطس/ آب ٢٠٢٢ بتهمة "جريمة" زيارة الضفة الغربية. ومنذ توليه منصبه في عام ٢٠١٨، اعتقل غيث أكثر من ٣٠ مرة من قبل السلطات الإسرائيلية، التي منعت من السفر إلى الضفة الغربية والحفاظ على اتصالات مع القادة الفلسطينيين الآخرين.

وتتعرض عدة مبان في منطقة سلوان لخطر الهدم من قبل السلطات كجزء مما ندد به المراقبون باعتباره عقاباً جماعياً للفلسطينيين بسبب هجمات مزعومة شنّها مقاتلو المقاومة. تدعي إسرائيل أن القدس الشرقية هي أراضيها وبالتالي تمنع أي شخص مرتبط بالسلطة الوطنية الفلسطينية من الانخراط في أنشطة سياسية أو اجتماعية في المنطقة.

ترجمة مورنينج ستار ٢٠٢٣/٨/٢١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يمنع المرابطة خديجة خويص من السفر لمدة شهر

القدس المحتلة - سلمت مخابرات الاحتلال الاثنتين المرابطات المقدسية خديجة خويص قراراً بمنعها من السفر حتى تاريخ ٢٠٢٣/٩/١٨.

وكانت مخابرات الاحتلال استدعت المرابطة خديجة خويص أمس للتحقيق في غرف ٤ في المسكوبية غربي القدس المحتلة، ولحظة وصولها سلموها قراراً بمنعها من السفر لمدة شهر قابل للتجديد. يذكر أن سلطات الاحتلال منعت المرابطة خديجة خويص من السفر من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٨، كما منعتها من السفر في عام ٢٠٢٠ لمدة ٦ أشهر.



٦٥٥٨ مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس، خلال شهر تموز/ يوليو ٢٠٢٣، وهو الرقم الأعلى منذ بداية العام الحالي مقارنة بالشهور الأخرى. المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٣

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل شابين من العيسوية ويغلق

### مدخلها

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٣/٨/٢٠٢٣، شابين من بلدة العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة، وأغلقت مدخلها.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين آدم القواسمي، وفتحي أبو رميلة، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وفتشتهما. وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال أغلقت مدخل البلدة بشكل مفاجئ، ومنعت الدخول إليها أو الخروج منها، ما أدى إلى عرقلة حركة تنقل المواطنين.

القدس المقدسية ٢٣/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل أحد حراس المسجد الأقصى

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، أحد حراس المسجد الأقصى المبارك قرب باب المجلس.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن شرطة الاحتلال اعتقلت حارس الأقصى عبد الرحمن السعوي، أثناء تواجده في مكان عمله قرب باب المجلس داخل الأقصى، عقب اعتراضه على إغلاق شرطة الاحتلال الباب.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٣/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

الفترتين الصباحية والمسائية على شكل مجموعات متتالية.

ونوهت المصادر إلى أن المستوطنين اقتحموا "الأقصى" على شكل مجموعات، بحماية أمنية مُشددة، وتجولوا في باحاته وتلقوا شروحات حول الهيكل المزعوم، قبل مغادرتها من جهة "باب السلسلة".

وأدى المستوطنون طقوساً وصلوات تلمودية علنية، في ساحات المسجد الأقصى، خاصة في المنطقة الشرقية منه.

واقترح ٦٥٥٨ مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس، خلال شهر تموز/ يوليو ٢٠٢٣، وهو الرقم الأعلى منذ بداية العام الحالي مقارنة بالشهور الأخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٢/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## ١٨٧ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم ١٨٧ مستوطناً، الأربعاء ٢٣/٨/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني.

وأفادت مصادر مقدسية، باقتحام ١٨٧ مستوطناً المسجد الأقصى على شكل مجموعات بحماية أمنية مشددة، من جهة باب المغاربة، خلال الفترة الصباحية، منهم ٣٨ طالباً يهودياً.

وتجول المستوطنون في باحات الأقصى، وتلقوا شروحات حول الهيكل المزعوم، قبل مغادرتهم المسجد من جهة باب السلسلة.

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد وتقسيمه زمانياً ومكانياً. واقترح

## مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الخميس ٢٤/٨/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات مقدسية للمشاركة في حملة الفجر العظيم غداً الجمعة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وألوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وفرضت شرطة الاحتلال قيوداً على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند أبوابه الخارجية. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية، حارس الأقصى عبد الرحمن السعو، أثناء تواجده في مكان عمله قرب باب المجلس داخل الأقصى، عقب اعتراضه على إغلاق الشرطة الباب. ويواصل المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٤/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يجمع مسيرة منددة بالاستيطان في

### الشيخ جراح

القدس - جمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة ٢٥/٨/٢٠٢٣، مسيره منددة بالاستيطان في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، واعتقلت أحد المشاركين فيها. وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اعتقلت الناشط المقدسي محمد أبو الحمص، عقب الاعتداء عليه خلال المسيرة التي شارك فيها نشطاء عرب وأجانب، منددين خلالها بالاستيطان واستهداف حي الشيخ جراح.

القدس المقدسية ٢٥/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## القوات الإسرائيلية تهاجم فلسطينيين وأطفالاً

### في مدهامة شعفاط

أطلقت القوات الإسرائيلية الرصاص المعدني المغلف بالمطاط على المواطنين الفلسطينيين العزل داخل منازلهم أثناء اقتحام مخيم شعفاط للاجئين في القدس المحتلة يوم الأربعاء ٢٣ أغسطس ٢٠٢٣.

ووفقاً لمصادر فلسطينية محلية، أغارت وحدات مسلحة إسرائيلية على حي رأس خميس في شعفاط وانتشرت بين المنازل الفلسطينية، مما روع سكانها وخلق توتراً في المنطقة. وأفادت التقارير بأن القوات الإسرائيلية هاجمت الأطفال الفلسطينيين في الشوارع وأطلقت عليهم الرصاص الحي والمغلف بالمطاط. ورداً على ذلك، ألقى هؤلاء الأطفال الحجارة الصغيرة على الجنود المسلحين الذين حاولوا منعهم من اقتحام منازلهم.

ونتيجة لذلك، اندلعت مواجهات حيث خرج المواطنون الفلسطينيون من منازلهم ودافعوا عن أنفسهم بإلقاء الحجارة الصغيرة على قوات الاحتلال والدبابات العسكرية. تقتحم القوات الإسرائيلية يوميا المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، وتحتجز وتقتل وتصيب المواطنين هناك.

وفي تموز الماضي فقط، احتجزت ٥٣٠ مواطناً فلسطينياً، بينهم ٤٢ طفلاً و٨ إناث، خلال العديد من الغارات العسكرية في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة.

منذ مطلع العام ٢٠٢٣، قتلت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن ٢٢٧ فلسطينياً في هجمات عسكرية في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة، من بينهم ٣٧ فلسطينياً قتلوا في الهجوم الأخير على قطاع غزة في أيار/مايو الماضي.

أيام فلسطين ٢٣/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

وأفاد الشهود بأن عناصر الشرطة أطلقوا قنابل صوتية، ورصاصاً معدنياً مغلفاً بالمطاط على مصليين عند باب الأسباط.

من جانبها، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، إن طواقمها تعاملت مع إصابة لأحد المصليين بكسر في قدمه، جراء إصابته بقنبلة صوت بشكل مباشر، ونقلته إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ودانت دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المصليين عند باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، لأداء صلاة الجمعة، وأسفر إصابة عدد منهم بجروح.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٦ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## بلدية الاحتلال في القدس تفرض غرامات مالية على تجار في حي واد الجوز

فرضت بلدية الاحتلال في القدس، اليوم الأحد، غرامات مالية باهظة على عدد من التجار العاملين في حي واد الجوز، بالقدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، بأن طواقم بلدية الاحتلال وبحمية من الشرطة، اقتحمت حي واد الجوز، وحررت غرامات مالية بحق التجار بالحي، علما أنها سلمت قبل حوالي أسبوعين ٥٩ أمر هدم لمنازل ومتاجر في الحي الذي يعد منطقة صناعية في مدينة القدس المحتلة.

وتهدف سلطات الاحتلال من هذه الإجراءات التعسفية بحق المواطنين في حي واد الجوز، إلى دفعهم إلى الرحيل وترك محالهم التجارية وورشاتهم الصناعية، لإنشاء ما يزعم الاحتلال أنه وادٍ صناعي يضم عشرات البنايات ليكون مركزاً تكنولوجياً في المدينة مكان المنطقة الصناعية بالقدس.

## مسيرة استفزازية للمستوطنين في البلدة القديمة من القدس

القدس - نظم عشرات المستوطنين، مساء السبت ٢٠٢٣/٨/٢٦، مسيرة استفزازية، في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وجاب المستوطنون بحماية جنود الاحتلال شوارع القدس القديمة وصولاً إلى حائط البراق، ورددوا هتافات عنصرية وأدوا طقوساً تلمودية في أسواق البلدة القديمة وتحديداً في شارع الواد وسوق القطانين.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٢٦

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتدي على مصلي "الأقصى" ويتعمد عرقلة دخولهم للمسجد

الأراضي الفلسطينية - وكالات - أصيبت سيدة فلسطينية بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينما أصيب ٣ مصليين آخرين، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المصليين في منطقة باب الأسباط، أثناء توافدهم لأداء صلاة جمعة ٢٠٢٣/٨/٢٥ في المسجد الأقصى المبارك. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال تعمدت التضيق على المصليين، وعرقلت دخولهم إلى المسجد الأقصى.

كما ذكر شهود عيان أن الشرطة الإسرائيلية اعتدت قبيل الصلاة على مصليين عند باب الأسباط، ما أدى إلى إصابة ٤ منهم، بينما اعتقلت ٤ آخرين على الأقل.

ووقع الاعتداء لدى محاولة عناصر من الشرطة عرقلة مصليين عند دخولهم إلى المسجد، وفق الشهود.

ومع ذلك، يتمكن عشرات الآلاف من المصلين الفلسطينيين، بما في ذلك سكان الضفة الغربية، من الوصول إلى المسجد الأقصى يوم الجمعة لأداء صلاة الظهر على الرغم من القيود الإسرائيلية.

وفي مواجهة هذه الاقحامات والانتهاكات، يواصل السكان الفلسطينيون في القدس إطلاق دعوات قوية للتجمعات الحاشدة والتعبئة للحفاظ على قدسية الأقصى.

وسكان المسجد ثابتون في التزامهم بإحباط محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتقسيم وتغيير سلامة المسجد التاريخية والدينية. ويعتبرون هذه التجمعات تعبيراً عن الصمود في وجه مخططات الاحتلال، ورمزاً للوحدة في مواجهة التحديات المستمرة.

وأطلقت حركة جبل الهيكل الإسرائيلية دعوات لمداومة حرم المسجد الأقصى خلال الأعياد اليهودية المقبلة هذا الشهر، مما أثار غضب الفلسطينيين.

وأدانت حركة حماس في بيان صحفي رسمي التوغلات المزمعة للمستوطنين الإسرائيليين بدعم من الحكومة الإسرائيلية.

وذكرت الحركة أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل هدم منازل السكان الفلسطينيين في القدس، ويفرض قيوداً على رفع الأعلام الفلسطينية في حي الشيخ جراح.

ويتعرض المسجد الأقصى لانتهاكات واقحامات يومية من قبل المستوطنين. تسعى هذه الإجراءات إلى تقسيم استخدامه الزمني والمكاني. وفي يوليو/ تموز ٢٠٢٣ وحده، اقتحم نحو ٦٥٥٨ مستوطناً إسرائيلياً استعماريًا باحات المسجد الأقصى، وقاموا بممارسة طقوس تلمودية استنزائية.

أيام فلسطين ٢٧/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

في السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة وقامت بالتدقيق في هويات المواطنين. من جهة أخرى اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها الاحتلال قنابل الصوت، والغاز السام المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفا ٢٧/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين تقتحم المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح يوم الأحد ٢٧ أغسطس ٢٠٢٣، باحات المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. ومنذ ساعات الصباح، نشرت قوات الاحتلال وحدات خاصة داخل باحات ومدخل الأقصى لتأمين توغلات المستوطنين.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن عشرات المستوطنين تسللوا إلى المسجد الأقصى، وقاموا بجولات استنزائية داخل ساحاته، وأدوا شعائر تلمودية في منطقة باب الرحمة شرق المسجد.

تطبق شرطة الاحتلال الإسرائيلي إجراءات مشددة على دخول المصلين من القدس والأراضي المحتلة إلى المسجد الأقصى. وتقوم قوات الاحتلال بالتدقيق بشكل متكرر في هويات الفلسطينيين المتوجهين للصلاة في المسجد الأقصى، وتقوم باعتقال بعض الأفراد خارج البوابات الخارجية.

## اقتحام مستوطنين متطرفين المسجد الأقصى المبارك

نادية سعد الدين - وكالات - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح امس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

ونفرض شرطة الاحتلال قيوداً على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية. ويواصل المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية.

الغد ٢٩/٨/٢٠٢٣ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل ٤ مواطنين من القدس المحتلة

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٩/٨/٢٠٢٣، ٤ مواطنين في مدينة القدس المحتلة. وأفادت شؤون الأسرى والمحررين في محافظة القدس، بأن تلك القوات اعتقلت المقدسيين نهاد وعمار العباسي، بعد أن داهمت منزليهما وفتشتها في بلدة سلوان.

وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال ابنتا رئيس مجلس قرية الخان الأحمر عيد خميس، إيمان (١٨ عاماً) ونسرين (٢٠ عاماً) بعد محاولتهما تخليص شقيقهما من مستوطنين حاولوا الاعتداء عليه، بحجة رعي الأغنام

## قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين في القدس المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من المواطنين الفلسطينيين في مدامات عسكرية في أنحاء القدس المحتلة يوم الاثنين ٢٨ أغسطس ٢٠٢٣.

وأفاد شهود عيان فلسطينيون بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في القدس واعتقلت المقدسي إياد أبو غزالة بعد اقتحام منزله وتفنيشه وتخريب محتوياته. كما داهمت منزل الشاب الفلسطيني محمد درويش (٢٦ عاماً) في قرية العيسوية واحتجزته.

اقتحمت القوات الإسرائيلية منزل درويش، وفتشت محتوياته وخربته، وسرقت ممتلكاته قبل اعتقاله، على حد قول والد درويش.

واحتجزت الوحدات المسلحة الإسرائيلية فلسطينياً آخر على الطريق بين بلدي حزما وجبع، شرقي القدس. تقتحم القوات الإسرائيلية يوميا المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، وتحتجز وتقتل وتصيب المواطنين هناك.

وفي تموز الماضي فقط، احتجزت ٥٣٠ مواطناً فلسطينياً، بينهم ٤٢ طفلاً و٨ إناث، خلال العديد من الغارات العسكرية في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة.

وفي الشهر نفسه، ارتكبت القوات الإسرائيلية والمستوطنون ما مجموعه ٨٩٧ هجوماً ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته وأماكنه المقدسة، وفقاً للجنة مقاومة الاستعمار والجدار.

أيام فلسطين ٢٨/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

الجماعي غير القانوني، الذي يشكل جريمة حرب وانتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة".

وأقرت المحكمة العليا للاحتلال - أمس الاثنين - هدم منزل عائلة الطفل محمد الزلباني، رغم التماس قدمته منظمة "هموكيد" الإسرائيلية لحقوق الإنسان ضد أمر الهدم الذي أصدره جيش الاحتلال الإسرائيلي، لكن المحكمة العليا رفضت قبوله.

وفي فبراير/ شباط ٢٠٢٣، طعن محمد الزلباني ضابطا من قوات الاحتلال في حافلة على حاجز في مدخل مخيم شغافط للاجئين الفلسطينيين في القدس المحتلة. ورغم السيطرة على محمد الزلباني، فقد أطلق حارس أمن خاص إسرائيلي بعد لحظات النار على الضابط عن طريق الخطأ فأرداه قتيلًا، وفق البيان.

وقالت المنظمة: إن الحكم الصادر أمس عن المحكمة العليا الإسرائيلية "يبين كيف أن ازدراء إسرائيل للقانون الدولي يسري في أوصال جميع المؤسسات"، وأنه "تذكير بدور المحكمة العليا في فرض نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد) ضد الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٩

\*\*\*\*\*

## عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

### الأقصى

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا

قرب مستوطنة "كفار دارم" المقامة عنوة على أراضي الخان الأحمر.

واعتدى أمن المستوطنة على ابن رئيس مجلس القرية الذي لم يتجاوز (١١ عاماً) قبل قيام ابنتيه بتخليصه منهم، ولدى حضور شرطة الاحتلال إلى المكان قامت باعتقالهما.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٢٩

\*\*\*\*\*

## عائلة مقدسية تحزم أمتعتها بعد أن سلمت

### إسرائيل إشعار الهدم

جد في القدس يصور عائلته وهي تحزم منزلها في حي السعدية المحاذي للمسجد الأقصى، بعد أن أعطته السلطات الإسرائيلية مهلة يومين للهدم.

يتم إخلاء العديد من الفلسطينيين قسرا من منازلهم في البلدة القديمة بالقدس لإفساح المجال أمام المستوطنين الإسرائيليين غير الشرعيين. ومن المرجح أن يكون هذا هو مصير حمزة جعفر ومنزل عائلته.

مرصد الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٢٩

\*\*\*\*\*

## محمد الزلباني طفل فلسطيني ضحية

### للأبارتهايد الإسرائيلي

القدس المحتلة - نددت منظمة العفو الدولية بقرار محكمة للاحتلال الصهيوني هدم منزل عائلة الطفل الفلسطيني محمد الزلباني (١٣ عاماً) الذي قضى الأشهر الستة الماضية رهن الحبس الاحتياطي "بتهم جائزة" عن فعل لم يقترفه.

وقالت المنظمة في بيان لها: إن قرار هدم منزل الطفل يأتي ضمن الإجراءات العقابية، مشددة على أن عمليات الهدم العقابية الإسرائيلية "شكل من أشكال العقاب

## استشهاد فتى برصاص الاحتلال في القدس

### وإجبار مقدسي على هدم منزله

استشهد الفتى خالد سامر زعانين، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة.

وذكرت مصادر إسرائيلية، أن مستوطناً أصيب بجروح طفيفة.

واقترحت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد زعانين الكائن في بلدة بيت حنينا، وقامت بتفتيشه وتدمير محتوياته. كما وحقت مع عائلة الشهيد زعانين ميدانياً. وقامت قوات الاحتلال بإخلاء الأهالي من محيط منزل الشهيد زعانين.

من جهة أخرى هاجمت مجموعة من المستوطنين، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠، مركبات المواطنين في مدينة القدس المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فإن مستوطنين قاموا برشق سيارات الفلسطينيين بالحجارة، ما أدى لتحطيم زجاج عدد من المركبات المارة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠، شاباً عند حاجز قلنديا العسكري، شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، بأن جنود الاحتلال المتمركزين عند حاجز قلنديا العسكري اعتقلوا الشاب ناصر عجاج من مدينة القدس المحتلة، أثناء مروره عبر الحاجز.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، ٧ شبان من بلدة العيساوية في القدس المحتلة.

وبحسب هيئة شؤون الأسرى، فإن تلك القوات داهمت منازل الشبان السبعة واعتقلتهم واقتادتهم للتحقيق.

طقوساً تلمودية استفزازية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين ووسط تضيق شرطة الاحتلال على دخول المصلين للأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة، وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المترمتين.

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مدامات وتفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات وإصابات في بعض المناطق واعتقالات طالت ٣٧ فلسطينياً.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٣٧ فلسطينياً من الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة مسلحة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١٤

\*\*\*\*\*

### مستوطنون يقتحمون "الأقصى"

القدس - اقتحم مستوطنون الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠ المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

وينفذ المستوطنون اقتحامات يومية استفزازية للمسجد الأقصى المبارك باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة لفرص أمر واقع والسيطرة عليه.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/٣٠

\*\*\*\*\*

## الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري بحق نائب

### مقدسي ووزير سابق

رام الله - جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠، أوامر الاعتقال الإداري بحق وزير القدس السابق خالد أبو عرفة، والنائب المقدسي أحمد عطون لمدة أربعة شهور جديدة، وذلك للمرة الثانية على التوالي.

يشار إلى أن الاحتلال يواصل التصعيد من جريمة الاعتقال الإداري، بإصدار المزيد من أوامر الاعتقال الجديدة بحق معتقلين جدد ومعتقلين سابقين. علماً أنه ومنذ مطلع العام الجاري الاحتلال أصدر أكثر من ٢٢٠٠ أمر اعتقال إداري.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٣٠

والمعتقلون هم: إبراهيم أبو شمالة، ومحمود وسام أبو الحمص، وحمزة خليل التميمي، ومحمد صالح التميمي، ونسيم أبو الحمص، ومحمود أبو الحمص...>>. >>... كما أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠، مقدسياً على هدم منزله المطل على المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وبحسب مصادر محلية، فإن بلدية الاحتلال أجبرت المواطن جعفر من حارة السعدية على هدم منزله ذاتياً، بحجة البناء دون ترخيص.

وأشارت المصادر إلى أن مساحة المنزل تبلغ حوالي ٥٠ متراً مربعاً، ويقطنه نجله وزوجته وبناته.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٣٠

\* \* \* \* \*

\* \* \* \* \*

## استيطان

وحسب وزارة البنى التحتية الصهيونية وبلدية الاحتلال يجري التنسيق لربط مستوطنات القدس الشرقية المحتلة مع مستوطنات الضفة الغربية وخاصة شمال القدس بالعمق مع تلك المدن والمستوطنات خلف الخط الأخضر - القدس الغربية مع تل ابيب وشبكة الطرق الداخلية خاصة شارع ٤٤٣ القدس تل ابيب وشارع ٦ الذي يقطع فلسطين من الشمال الى الجنوب.

وحسب بلدية الاحتلال من المتوقع أن يتم فتح أنفاق مستوطنة التلة الفرنسية أمام حركة مرور السيارات خلال العام المقبل، مما يخفف بشكل كبير من الازدحام المروري عند تقاطع التل، بالتزامن مع مشروع مترو الأنفاق في تنفيذه حالياً.

وكشفت ان المشروع يشمل الجسور الأربعة في مستوطنة التلة الفرنسية - حيث تشمل أعمال الترميم

## خطة خمسية لتوسيع المستوطنات بقيمة تزيد عن مليار دولار

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - صادقت بلدية الاحتلال في القدس على مشروع مترو الأنفاق، وبدأت بلدية الاحتلال بمشروعاً علوياً عند تقاطع مستوطنة التلة الفرنسية - ترميم وتجديد وتوسيع الجسور الرابط بين مستوطنات التلة الفرنسية مع بسغات زئيف والنبي يعقوب شمال القدس الشرقية المحتلة على أراضي قرنتي شعفاط والعيساوية.

ووفق خطة وزير المالية العنصرى بتسلئيل سموتريتش، ووزيرة النقل والمواصلات ميري ريغيف، تم رصد ميزانية تزيد عن ٦ مليارات شيكل، لتطوير شبكة الطرق الاستيطانية بالضفة والقدس المحتلة خلال الخمس سنوات المقبلة.



وقالت العنصرية ريغيف عندما تم مناقشة هذه الخطة: "منذ اليوم الذي توليت فيه منصبى حددت هدفي بإعادة تشغيل جميع المشاريع الاستيطانية بالضفة، والتي جمدها الحكومة السابقة وأجلتها، وكذلك الترويج لقائمة طويلة من مشاريع استيطانية جديدة ضمن الخطة الخمسية للوزارة، بقيمة غير مسبوقه تزيد عن ثلاثة مليارات ونصف المليار شيكل".

وأضافت أن "هذه المشاريع تعتبر من أولويات الحكومة الصهيونية، التي تعتبر الضفة الغربية قلب دولة إسرائيل، ويجب استثمارها مثل أي مكان آخر في البلاد، وأن الهدف من تعبيد هذه الطرق وتوفير الأمن والسلامة للمستوطنين، مؤكدة أن الأعمال هناك تتقدم بوتيرة سريعة للغاية، ومن المتوقع أن تكتمل في الأشهر المقبلة".

وأشادت ريغيف بالذراع التنفيذي لبلدية الاحتلال شركة "موريا" الإسرائيلية التي تعمل على تنفيذ مشاريع مهمة مثل الأعمال في توسيع الالتفافي الشرقي من القدس في "شاعر بنيامين" إلى بلدة حزما شمال شرقي القدس المحتلة، والتي ستعمل على تطوير الطريق إلى القدس في غضون بضع سنوات.

وقالت ان من بين الطرق المهمة "التفافي حوارة"، الذي يعتبر الأكثر أهمية لحماية المستوطنين في الضفة الغربية، وتأمين تنقلهم، بعد سلسلة عمليات إطلاق نار استهدفتهم في بلدة حوارة.

وكشف أعضاء شركة "تنفي إسرائيل" مسارات خطة الطرق الضخمة التي ستغير الضفة في غضون أربع سنوات، بحيث تمتد الخطة على نحو ١٠٠ كيلومتر، سيتم تشييدها على طول الطريق رقم (٦٠) الاستيطاني، الذي يمتد من جنوب الضفة حتى شمالها.

ودعا الوزير عميحي إياهو وزير شؤون القدس الإسرائيلي والتراث من حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف الذي يتزعمه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، أمس إلى ضم الضفة الغربية في أسرع وقت ممكن.

الخرسانية ومعالجة طبقات التمدد واستبدال الدعامات وتركيب جدران صوتية جديدة والتي ستكون مصنوعة من البولي كربونات فوق الفولاذ.

أعمدة وتركيب انارة ديكوروية والهدف التثقل السريع بين مستوطنات شمال شرق القدس (الثلة الفرنسية مع بسغات زئيف والنبي يعقوب) واستيعاب الزيادة الاستيطانية المقبلة.

ورصدت بلدية الاحتلال والوزارة ٢٠ مليون شيكل لتكثيف لحجب القرى الفلسطينية وتعزيز المستوطنات وفصلها عن قرى العيسوية وشعفاط وقالت سيتم التركيز على الرؤية والتطور الخلاب لمنطقة الجسر بأكملها وتقاطع التلة الفرنسية، بما في ذلك زراعة وتكثيف الغطاء النباتي وزراعة أشجار جديدة.

وقالت بلدية الاحتلال: "جسرا التلة الفرنسية هما محور مواصلات مركزي ومزدحم في شمال القدس، وطريق رئيسي يربط بين حي نيفي يعقوب وبسغات زئيف بوسط المدينة". "تعمل الأعمال على ترقية الجسر وتكثيفه مع الزيادة في حجم حركة المرور، من أجل استخدامها".

ولفتت البلدية الى ١١ مشروع استيطاني جديد تم إقرارها فيظل حكومة اليمين الصهيوني المتطرف في القدس الشرقية المحتلة وخاصة في هذه المستوطنات الثلاث والتي من المتوقع ان يرتفع عدد المستوطنين فيها الى ٣٠٪ خلال الـ ٥ سنوات المقبلة وفق رؤية حكومة اليمين المتطرف.

ووفق خطة حكومة اليمين المتطرف سيجري حصر الوجود الفلسطيني بين خطي "الون" وإقامة شبكة طرق استيطانية في الضفة الغربية المحتلة تتسجم وخطة تطوير وتوسيع المستوطنات كافة، في خطوة كبيرة الهدف منها مصادرة مساحات واسعة من اراضي الضفة من شمالها إلى جنوبها لصالح تلك المستوطنات وعزل أصحاب الأراضي الفلسطينيين في مناطق "ج" عن أراضيهم تمهيداً لمصادرتها وضمها للمستوطنات الأقرب إليها، وتُكرس سياسة الضم والفصل العنصري.

يشار إلى أن رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي وسفراء وقناصل دول أوروبية قاموا في منتصف تشرين ثاني ٢٠٢٠ بزيارة احتجاجية إلى مستوطنة "جفعات همتوس" رفضا لقرار توسيعها آنذاك بـ ١٢٥٧ وحدة استيطانية جديدة، حيث أكدوا أن من شأن توسيع المستوطنة المذكورة وبناء حي جديد فيها أن يقطع التواصل الجغرافي بين مدينتي القدس وبيت لحم.

ففي القدس تقوم خطط دولة الاحتلال على التوسع في البؤر الاستيطانية داخل المدينة وبناء أحياء استيطانية في أطرافها لتعزل البلدة القديمة عن محيطها كما هو الحال مع حي الشيخ جراح والحي الاستيطاني في وادي الجوز، والحي الاستيطاني في رأس العامود، الذي موله من البداية الملياردير اليهودي الأميركي اوروبن مسكوفيتش والحي الاستيطاني في سلوان والحي الاستيطاني في جبل المبكر "منظر من ذهب" وغيرها من الأحياء، هذا إلى جانب مصادقة بلدية الاحتلال مؤخرا على مشروع مترو الأنفاق وعلى إعادة ترميم وتأهيل الجسور على التلة الفرنسية لربطها بمستوطنتي "بسغات زئيف" و"النبى يعقوب" على أراضي قريتي شعفاط والعيسوية لتسهيل وتنشيط حركة مرور السيارات وبما يخفف بشكل كبير من الازدحام المروري عند تقاطع التلة، بالتزامن مع مشروع مترو الأنفاق الذي يجري تنفيذه حالياً.

وفي قضاء القدس، تحتفظ دولة الاحتلال في أدرج حكوماتها بمخططات لمحاصرة المدينة بأزمة استيطانية تمتد على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في الشمال كما في الشرق وفي الجنوب، ففي الشمال لم تطو دولة الاحتلال مشروعها للبناء الاستيطاني في منطقة مطار القدس الدولي، فالمشروع ما زال قائماً بانتظار الظروف المناسبة، وكذا هو الحال في الشرق، فقد كان نتياهاو قد أعلن في شباط ٢٠٢٠ أنه أصدر تعليمات ببناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية في المنطقة E1، الواقعة شرق القدس

واعتبر إلياهو أن "لا وجود للخط الأخضر، الذي يحدد الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ وهو وهمي". وقال إلياهو لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "ينبغي تطبيق السيادة على مناطق يهودا والسامرة" مستخدماً الاسم التوراتي للضفة الغربية. وأضاف: "يجب القيام بذلك بأسرع وقت ممكن وبذكاء قدر الإمكان".

وتطبيق السيادة الإسرائيلية تعني الضم، وفق تعريفات الأحزاب الإسرائيلية.

وطبقاً لمعطيات "حركة السلام الآن" الإسرائيلية المختصة بشؤون الاستيطان فإنه يعيش نحو نصف مليون مستوطن بالضفة الغربية وبما لا يشمل أكثر من ٢٣٠ ألف مستوطن في القدس الشرقية.

ويعاني الفلسطينيون من ٥٦٧ حاجز عسكري إسرائيلي يقيمها الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية، وبين الضفة الغربية والقدس الشرقية.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٤ ص ٨

ومن جهة أخرى قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن سلطات الاحتلال ومنظمات الاستيطان بما فيها جمعية "العاد" وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة ومن خلفهم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الذي يعتبر تغيير الوضع في القدس بمختلف أحيائها وخاصة الشيخ جراح وفي محيطها شغله الشاغل، يضغطون لحسم الأوضاع في المدينة المقدسة التي تتعرض لهجوم استيطاني واسع بهدف تغيير معالم هويتها.

ومن المتوقع أن تبحث لجنة التخطيط اللوائية في وزارة الداخلية الإسرائيلية في الرابع والعشرين من هذا الشهر ما يسمى خطة "تلببوت الجديدة" بالتوازي مع مصادقة بلدية الاحتلال على العديد من تصاريح البناء في مستوطنة "جفعات همتوس" وبما يشمل بناء ٣٥٠٠ وحدة استيطانية و١٣٠٠ غرفة فندقية على المنحدرات الشرقية لتلك المستوطنة إلى الجنوب من مدينة القدس.

بالقرب من مناطق سكنية ليس فقط في الضفة الغربية، بل أيضاً بالقرب من بلدة كفر قاسم داخل الخط الأخضر، ومن شأن الخطة التي يقف خلفها كذلك مجلس مستوطنة "الكانا" ومجلس مستوطنة "أورנית" في محافظة قلقيلية، أن تلحق أضراراً فادحة بالبيئة في منطقة واسعة على طرفي ما كان يسمى بالخط الأخضر.

يذكر أن سلطات الاحتلال أقامت ثلاث مناطق صناعية رئيسية، أولها "عطروت" شرقي القدس وهي الأكثر تلويثاً للبيئة، والثانية "بركان" على أراضي محافظة سلفيت، والثالثة "ميشور أدوميم" في صحراء القدس.

والى جانب هذه المناطق الصناعية للرئيسة أقامت سلطات الاحتلال نحو ٢٥ منطقة صناعية استيطانية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية تضم أكثر من ٣٠٠ منشأة، منها ٢٩ منشأة منها خاصة بإنتاج المواد الكيماوية السامة أكثرها خطورة مصانع جيشوري التي تبتث سمومها على المواطنين ومزروعاتهم في مدينة طولكرم ومحيطها المجاور.

على صعيد آخر، تقدم المحكمة العليا الإسرائيلية نفسها كأداة من أدوات سلطات الاحتلال في شرعنة الاستيطان، وتغطي على انتهاكاته للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وكان ذلك واضحاً من رفضها الأسبوع الماضي التماساً يطالب بإخلاء معهد لتدريس التوراة في البؤرة الاستيطانية العشوائية "حوميش" شمالي الضفة الغربية، وذلك في قرار يتلاءم مع موقف الحكومة الإسرائيلية في أعقاب نقل المعهد الديني في تلك البؤرة الاستيطانية إلى موقع جديد وقريب من الموقع الأول في خرق حتى لقوانين الاحتلال.

فقد اعتمدت المحكمة في قرارها على المزاعم التي قدمتها الحكومة بأنها ستعمل على شرعنة وتسوية الأوضاع القانونية لذلك المعهد في "حوميش" وذلك في أعقاب نقله بدون تصريح من أرض فلسطينية خاصة إلى ما تزعم

المحتلة، ونقلت مصادر إسرائيلية عنه قوله في حينه في احد المؤتمرات أنه أوعز بذلك للتنفيذ الفوري.

وفي الجنوب يجري العمل كذلك على توسيع مستوطنات "جيلو" و"جفعات همتوس" و"جبل أبو غنيم"، وما هو مخطط له على الأراضي القريبة من دير مار الياس كامتداد لمستوطنة "تل بيوت"، وكجزء من الخطة الرئيسية لخلق تكتلين استيطانيين في الشمال والجنوب يحولان دون ارتباط القدس الشرقية بالضفة الغربية كعاصمة للفلسطينيين في أية تسوية سياسية محتملة في إطار ما يسمى حل الدولتين.

في الوقت نفسه، أعلنت سلطات بلدية الاحتلال في القدس الأحد الماضي، عن افتتاح الجسر الهوائي المعلق في حي وادي الرابطة ببلدة سلوان، برعاية جمعية "عتيرت كوهانيم" وسلطة الآثار الإسرائيلية، وهو واحد من أضخم المشاريع الاستيطانية جنوب المسجد الأقصى المبارك، لتسهيل حركة المستوطنين وتغيير معالم المدينة المحتلة، ويمتد الجسر بطول أكثر من ٢٠٠ متر بارتفاع ٣٥ مترًا، وعرض ٤,٥ أمتار.

وفي مدينة القدس كذلك تواصل سلطات بلدية الاحتلال سياسة إحكام السيطرة على حي الشيخ جراح في المدينة، فقد شرعت سلطات الاحتلال بتحويل ما تسميه "تصباً تنكاريًا" في قلب هذا الحي إلى مشروع استيطاني جديد بمبادرة مشتركة بين بلدية القدس وجمعية المظليين وقدامى الجنود ويتمويل من الصندوق القومي اليهودي، وهو جزء من مبادرة أكثر اتساعاً تشارك فيها جمعيات استيطانية تحت ستار تنمية السياحة الإسرائيلية داخل الأحياء الفلسطينية شمال البلدة القديمة (الطريق الشمالي).

وفي هذه الأيام يجري الحديث عن بناء منطقة صناعية جديدة أعدها مجلس مستوطنات الشمال الذي يرأسه حليف سموتريش وبين غفير، يوسي داغان، وذلك على مساحة ٢٧٠٠ دونم في شمال الضفة الغربية، ويُفترض بالمنطقة الصناعية الجديدة أن تضم مصانع ملوثة للبيئة

وفي أحدث مخطط استيطاني؛ من المتوقع أن تبحث حكومة الاحتلال، خلال الشهر الحالي، ما يسمى بخطة "تلببوت الجديدة" الاستيطانية، ضمن الخطة الخمسية التي أقرتها لتعزيز الاستيطان بالقدس المحتلة، وتغيير تكوينها الديموغرافي لصالح المستوطنين .

وتمتد الخطة الإسرائيلية على أكثر من ١٤٠ دونما في المنطقة الجنوبية للقدس المحتلة حتى المنطقة الجنوبية الشرقية قرب بلدات بيت صفاقا وأم طوبا وصور باهر، أي في المنطقة الفاصلة بين القدس وبيت لحم، بحيث من شأنها أن تقطع كل تواصل جغرافي بين مدينتي القدس وبيت لحم، بالضفة الغربية.

يأتي ذلك بالتزامن مع المصادقة على التوسع في مستوطنة "جفعات همتوس" الإسرائيلية، بما يشمل إقامة ٣٥٠٠ وحدة استيطانية فيها، عدا بحث مخططات استيطانية أخرى لإقامة مستوطنات جديدة أو توسيع القائمة منها داخل مدينة القدس المحتلة وفي محيطها، مثل "كيدمات تسيون" و"نوف زهاف" و"بسغات زئيف" و"راموت ألون" و"أم ليسون" الإسرائيلية، وفق المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير .

ويرى التقرير أن حكومة الاحتلال اليمينية وضعت على جدول أعمالها اطلاق موجة من البناء الاستيطاني في محيط مدينة القدس المحتلة، غير عابئة بالمعارضة الدولية لمخططاتها، وذلك لتنفيذ مخططات هدامة، لا تقف عند حدود حسم المسألة الديمغرافية في القدس، بل تتجاوزها لوأد "حل الدولتين" من خلال المضي قدماً بهذه المخططات .

وتقوم خطط الاحتلال في القدس المحتلة على التوسع في البؤر الاستيطانية داخل المدينة وبناء أحياء استيطانية في أطرافها لتعزل البلدة القديمة عن محيطها، كما هو الحال مع حي الشيخ جراح والحي الاستيطاني في

سلطات الاحتلال أنه "أراضي دولة" تابعة لما يسمى لمجلس الاستيطاني "شومرون".

وبالعودة إلى سياسة تعطيش الفلسطينيين، تواصلت سلطات الاحتلال حرب المياه ضد الشعب الفلسطيني لحرمة من أبسط حقوقه في مصادر المياه، فبعد أن خفضت قبل أسبوعين كميات المياه لمحافظة الخليل وبيت لحم بنحو ٦ آلاف كوب يومياً، قامت الإدارة المدنية الأسبوع الماضي بغلق ثلاثة من آبار المياه بالباطون في الخليل بالقرب من مخيم الفوار، في إجراء عنصري يرقى إلى مستوى الجريمة.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٥

\* \* \* \* \*

## منظمة التحرير: خطة تهويدية لحسم الأوضاع بالقدس لصالح الاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية

نادية سعد الدين - عمان - تواجه القدس المحتلة هجوما ضاريا من حكومة الاحتلال اليمينية لتهويدها وتغيير معالم هويتها، من خلال أجندة إسرائيلية حافلة بالخطط والمشاريع الاستيطانية وتهديد الوجود الفلسطيني في المدينة، لصالح المستوطنين المتطرفين، في ظل الانتهاكات المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، بما يشكل خطورة بالغة تتذر بمزيد من الصدام مع الفلسطينيين.

وتتبنى حكومة الاحتلال، بضغوط الجماعات المتطرفة والوزير الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غير"، خطة تهويدية تشمل إقامة المزيد من البؤر والأحياء والمشاريع الاستيطانية في القدس المحتلة، من أجل حسم الأوضاع في المدينة لصالح الاحتلال، وعلى حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية، وفق منظمة التحرير الفلسطينية.

وصولاً إلى منطقة النبي داود، كما تواصل سياسة إحكام السيطرة على حي الشيخ جراح في المدينة .

وتعتزم سلطات الاحتلال بتنفيذ مخطط لقلب حي "الشيخ جراح" إلى مشروع استيطاني جديد بمشاركة جمعيات استيطانية، لتعزيز الاستيطان داخل الأحياء الفلسطينية شمال البلدة القديمة، ويشمل مواقع مختلفة من باب العامود شمالاً إلى حي الشيخ جراح، ويمر عبر العديد من المواقع التاريخية والدينية، حيث يسعى الاحتلال للاستيلاء عليها.

إلى ذلك ندد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، بجرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، ومنها الأخيرة في قرية برقة شرق رام الله، وأدت إلى استشهاد الشاب قصي معطان، والتي تأتي في سياق الإمعان في جرائم الإبادة والقتل، ومهاجمة القرى وحرقها التي يقوم بها المستوطنون.

وأكد مجدلاوي، أن هذا التطور يتطلب تحركاً سياسياً وقانونياً ودبلوماسياً، لمساءلة قادة وجنود الاحتلال عن الجرائم التي يرتكبونها بحق المدنيين.

وأشار إلى أن الدبلوماسية الفلسطينية تواجه الولايات المتحدة في المحافل الدولية أكثر مما تواجه حكومة الاحتلال، إذ توفر واشنطن الغطاء السياسي والقانوني للاحتلال للاستمرار في جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني دون الشعور بالمساءلة والمحاسبة، وتكتفي ببيانات الاستنكار والإدانة، ولكن في مناطق أخرى من العالم، فإن الإجراءات الفعلية تسبق بكثير الشجب والإدانات.

الغد ٢٠٢٣/٨/٦ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

وادي الجوز، والحي الاستيطاني في رأس العامود، والحي الاستيطاني في سلوان والحي الاستيطاني في جبل المبكر. كما صادقت حكومة الاحتلال على مشروع مترو الأنفاق الذي يجري تنفيذه حالياً، وإعادة ترميم وتأهيل الجسور على التلة الفرنسية لربطها بمستوطنتي "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" على أراضي قريتي شعفاط والعيسوية بالقدس المحتلة .

وفي فضاء القدس المحتلة؛ تحتفظ سلطات الاحتلال بمخططات لمحاصرة المدينة بأحزمة استيطانية تمتد على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، فيما يطل المشروع الاستيطاني الخطير في المنطقة E1، شرقاً، بهدف السيطرة على التلال الشرقية لمحافظة القدس لفصل التواصل الجغرافي بين الضفة الغربية والقدس المحتلة من جهة، وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين بحزام استيطاني يمتد من شرق القدس حتى الأغوار.

وفي الجنوب منها؛ يجري العمل على توسيع مستوطنات "جيلو" و"جفعات همتوس" و"جبل أبو غنيم"، وما هو مخطط له على الأراضي القريبة من دير مار الياس كامتداد لمستوطنة "تل بيوت"، وكجزء من الخطة الرئيسية لخلق تكتلين استيطانيين في الشمال والجنوب يحولان دون ارتباط القدس بالضفة الغربية كعاصمة للفلسطينيين في أي تسوية سياسية محتملة في إطار ما يسمى حل الدولتين .

ولنفس الغرض؛ أعلنت سلطات الاحتلال عن افتتاح الجسر الهوائي المعلق في حي وادي الرابطة، ببلدة سلوان، بوصفه أحد أضخم المشاريع الاستيطانية، جنوب المسجد الأقصى المبارك، لتسهيل حركة المستوطنين وتغيير معالم المدينة المحتلة.

وتسعى سلطات الاحتلال من خلال ذلك إلى فرض واقع تهويدي يخرق فضاء سلوان في القدس المحتلة، بدءاً بحي الثوري مرورا بحي وادي الرابطة

## حكومة الاحتلال تبحث اليوم ٢٨ مشروعاً

## استيطاناً جديداً بالضفة الغربية

نادية سعد الدين - يبحث الاحتلال اليوم ٢٨ خطة استيطانية جديدة بالضفة الغربية، منها ٣ مخططات لإقامة ١٨٢ وحدة استيطانية، وفق ما نقلته ما تسمى حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية. وأوضحت الحركة الإسرائيلية، في تصريح لها عبر موقعها الإلكتروني، أن حكومة الاحتلال تشجع المزيد من خطط البناء في الضفة الغربية، بما في ذلك البناء في "أرييل الغربية"، مما سيؤثر بشدة على تنمية مدينة سلفيت الفلسطينية.

وأشارت إلى أنه تم تقديم مخطط للمصادقة على حوالي ١٧٥ وحدة استيطانية في "أرييل غرب" في مستوطنة "أرييل" الإسرائيلية، لافتة إلى أن هذه المنطقة بعيدة نسبياً عن مستوطنة "أرييل"، وتقع على أرض تابعة لمدينة سلفيت الفلسطينية.

وأضافت أن "مخطط إقامة ١٧٥ وحدة سكنية في (أرييل غرب) ليس مجرد توسيع لمستوطنة "أرييل" بمئات الوحدات الاستيطانية، بل إقامة مستوطنة جديدة مصممة لإغلاق بلدة سلفيت ومنع بشكل فعال تطوير الفضاء الفلسطيني في المنطقة".

وقالت "السلام الآن" أن ما يسمى "المجلس الأعلى للتخطيط" الإسرائيلي وافق حتى الآن على بناء ١٢٨٥٥ وحدة استيطانية، إضافة إلى ١٨٢ وحدة، وسيصل هذا إلى ذروة غير مسبوقة عند ١٣٠٣٧ وحدة استيطانية.

ولفتت إلى أنه تم تقديم "في مستوطنة "ألون موريه" مخطط اعتماد ٦ وحدات ومبان عامة، وفي مستوطنة "ألبي منشيه" يجري تقديم خطة للموافقة على وحدة استيطانية واحدة، مشيرة إلى أن هذه المخططات الثلاثة مجتمعة تعزز ما مجموعه ١٨٢ وحدة استيطانية.

وأشارت إلى أن بقية الخطط التي ستتم مناقشتها تتعلق بإعادة تقسيم الأراضي وارتفاع المباني للهياكل القائمة أو المخططات المعتمدة، مع تعزيز بعض المباني العامة والمناطق التجارية.

وشددت على أن "حكومة الاحتلال تواصل تعزيز البناء بالمستوطنات في عمق الضفة الغربية، كما وعد الوزير "سموتريتش" ناخبيه، معتبرة أن ذلك يأتي بسبب قرار الحكومة بمنح السلطة الحصرية له للبناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يشكل تقويضاً لفرص حل الدولتين".

الغد ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٢٢

\*\*\*\*\*

## خطة جديدة لتطويق القدس بحزام استيطاني

## وسموتريتش ينفذ مخطط الإخلاء عبر الإرهاب

أشرف الهور - غزة - القدس - تتواصل في هذه الأوقات الهجمات الاستيطانية التي تستهدف بالتحديد مدينة القدس المحتلة، ومنطقة الأغوار الفلسطينية، ضمن مساعي حكومة اليمين، الرامية لمنع إقامة دولة فلسطينية مستقبلية متواصلة الأطراف، في الوقت الذي كشف فيه النقاب عن بدء وزير المالية المتطرف بتسليح سموتريتش، المسؤول أيضاً عن ملف الاستيطان، في تنفيذ خطته التي تعتمد على إرهاب الفلسطينيين، لدفعهم للرحيل القسري عن أرضهم لصالح المستوطنات.

وضمن الخطط الاستيطانية الجديدة، تنظر لجنة التخطيط الخاصة بالاستيطان، يوم الرابع والعشرين من هذا الشهر، في مخطط "تليبوت الجديدة"، وذلك بعد أن صادقت بلدية القدس، مؤخراً على العديد من تصاريح البناء في مستوطنة "جفعات هماتوس"، لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية والغرف الفندقية.

هذه الأيام الحديث عن بناء منطقة صناعية جديدة أعدها مجلس مستوطنات الشمال، الذي يرأسه حليف سموتريتش وبن غفير يوسي داغان وذلك على مساحة ٢٧٠٠ دونم في شمال الضفة الغربية.

القدس العربي ١٢/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\* \* \* \* \*

## الاحتلال ينفذ أضخم مخططات استيطانية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - بصمت ودون إعلانات تقوم وزارة البنى التحتية ووزارة شؤون القدس وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة بتنفيذ خطط كانت موضوعة مسبقاً ومرفوضة دولية من الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تنص على توسع البؤر الاستيطانية داخل المدينة المحتلة وخاصة البلدة القديمة وتحديداً في الحي الإسلامي ومحيط المسجد الأقصى المبارك، وبناء وتوسيع الأحياء الاستيطانية في أطرافها لتعزل البلدة القديمة عن محيطها الفلسطيني، تمهيداً لمحاصرة المدينة من جهاتها كافة بأحزمة ودائرة استيطانية تمتد من الشمال الى الشرق باتجاه الجنوب لتشكل فكي كماشة مع القدس الغربية المحتلة تنفيذاً لقرار (توحيد القدس الشرقية مع الغربية) كعاصمة للاحتلال.

دفع هذه المشاريع جاء مباشرة مع تشكيل حكومة اليمين المتطرف بقيادة نتياهو وبن غفير وسموتريش بداية العام الجاري، التي اقرت ٢٦ خطة استيطانية رئيسية و١١ توسيع مخططات قائمة، لغرض التوسع كافة المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة في غضون ٤ سنوات قادمة.

ومن المقرر أن تناقش «اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء» التابعة لوزارة داخلية الاحتلال، الاثنين المقبل، خطة لـ «ترسيخ الوجود اليهودي» في المدينة المحتلة، تمهيداً للموافقة عليها، بغية البدء في تنفيذها.

هذا وقد ناقش المجلس الأعلى للتخطيط الإسرائيلي، قبل يومين، ٢٨ خطة بناء استيطاني جديدة في الضفة الغربية المحتلة، في ظل تشجيع حكومي، حيث تم تقديم مخطط للمصادقة على حوالي ١٧٥ وحدة سكنية في مستوطنة "ارئيل غرب"، حيث تبعد هذه المنطقة عن المستوطنة الرئيسية، ما يعني أنها تمثل مستوطنة جديدة، في ظل توقعات أن تصل خطة "أرييل غرب" إلى آلاف الوحدات الاستيطانية.

وذكرت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المعارضة للاستيطان، أن المجلس الأعلى للتخطيط، وافق حتى الآن على بناء ١٢٨٥٥ وحدة سكنية، إضافة إلى ١٨٢ وحدة، وسيصل هذا إلى ذروة غير مسبوقه عند ١٣٠٣٧ وحدة.

كما يتواصل العمل حالياً لإقامة مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات قائمة داخل مدينة القدس الشرقية وفي محيطها مثل "كيدمات تسيون" و"نوف زهاف" و"بسغات زئيف"، و"راموت ألون"، و"أم ليسون"، وذلك في ظل الدعم الكبير الذي تقدمه جمعية "إعاد" الاستيطانية، بدعم من الوزير المتطرف ايتمار بن غفير، الذي يريد بشكل واضح تغيير معالم القدس المحتلة، وتغيير تكوينها لصالح المستوطنين، حيث تهدف خطة إقامة مستوطنة "تلبوت الجديدة"، إلى فصل القدس عن باقي مناطق الضفة، بحيث تقطع كل أشكال التواصل بين المدينة وبيت لحم.

وفي موازاة هذه المشاريع أيضاً، تقوم سلطات الاحتلال بتطبيق مخططات استيطانية أخرى، تشمل السطو على اراضي الفلسطينيين وتحويلها الى مجال حيوي للمخططات والمشاريع الاستيطانية، والتي تتخذ أحيانا شكل المناطق الصناعية التي تخدم المستثمرين المستوطنين، ويوضح المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أنه يجري في

البلدة ودمروا سيارتين والحقوا اضرار في سيارة ثالثة كانت تقف على طرف الشارع العام في البلدة.

وقال الناشط كاظم حج محمد «إن مستوطنين هاجموا مركبة المواطن أحمد كمال أبو عليا في منطقة سهل ترمسعيا وحطموا زجاجها، ولاذوا بالفرار».

وتصاعدت في الآونة الأخيرة اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة، في ظل دعم كبير من قبل حكومة الاحتلال المتطرفة.

وكشف مركز فلسطين لدراسات الاسرى في تقرير له أمس، أن محاكم الاحتلال أصدرت منذ بداية العام ما يقارب من ٢٠٠٠ قرار اداري طالت كافة شرائح المجتمع الفلسطيني بما فيها النساء والمرضى وكبار السن والأسرى المحررين، كذلك لاحقت القاصرين الفلسطينيين ما دون الثامنة عشر من أعمارهم، «ولا يزال يعتقل الاحتلال ١٩ قاصرًا تحت الاعتقال الإداري في ظروف قاسية بقسم الأشبال في سجن عوفر ومجدو».

وقال مدير المركز رياض الأشقر، «إن محكمتي سالم عوفر العسكريتين أصدرت منذ بداية العام الجاري ما يزيد عن ٣٤ قرار اعتقال اداري بحق قاصرين بين جديد وتجديد، بعضهم تم التجديد له ثلاث مرات متتالية، لفترات تمتد ما بين ٣ شهور الى ٦ شهور، فيما حرمت العديد من طلاب الثانوية العامة من التقدم للامتحانات النهائية لهذا العام بسبب الاعتقال الإداري».

واتهم الأشقر الاحتلال بإساءة استخدام إجراء الاعتقال الإداري، «فاستغلت الإجازة القانونية المسموح بها في الظروف الاستثنائية، وتوسعت في تطبيقها، دون التزام بالمبادئ والإجراءات القضائية المنصوص عليها، ولا بالضمانات التي حددها القانون الدولي، وأصبحت تستخدمه كأداة عقاب جماعي بحق الفلسطينيين بكافة فئاتهم بما فيها النساء والأطفال.

ويبدأ المشروع الاستيطاني من جنوب القدس المحتلة بمستوطنة «جيلو» المقامة على أراضي بيت جالا وبيت لحم، ومن ثم بلدة صور باهر جنوبًا، والسواخرة الشرقية وبلدة أبو ديس شرقًا، وصولًا إلى تجمع مستوطنات «معاليه أدوميم» شرقي مدينة القدس التي تمتد منطقة نفوذها حتى النبي موسى على مشارف مدينة اريحا شرقًا.

حسب مخطط سلطات الاحتلال سيجري مصادرة ٣٧ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية في المناطق المستهدفة لبناء ٥٧ ألف وحدة استيطانية، لجلب نحو ٢٢٥ ألف مستوطن وتوطينهم في غلاف ومحيط مدينة القدس حتى العام ٢٠٣٠، بهدف تغيير الوضع الديمغرافي في القدس، لصالح المستوطنين وتهويد المدينة وحسم مستقبلها في فترة حكم اليمين الصهيوني قبل الشروع في أي مفاوضات مستقبلية.

ويشير إلى أن أغلب الوحدات الاستيطانية المنوي إقامتها بمحاذاة الطريق الالتفافي الأمريكي المعروف بـ «شارع الطوق»، والذي يهدف إلى تطويق القدس الشرقية المحتلة بالمستوطنات والشوارع، وربط المستوطنات المحيطة بها ببعضها البعض لعزلها عن امتدادها بالضفة الغربية المحتلة.

ويأتي هذا المخطط الاستيطاني، ضمن مشروع «القدس الكبرى»، الذي يمتد على ١١% من مساحة الضفة الغربية ويفصل شمالها عن جنوبها للحيلولة دون قيام دولة فلسطينية مستقبلاً.

من جانب آخر أقدم مستوطنون أمس، على مهاجمة أراضي المواطنين في برقة وصفا ودمروا مركبة بقرية ترمسعيا شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وقال الأهالي في صفا قضاء رام الله ان مجموعة من المستوطنين هاجمت عدد من المزارعين في أراضي



هذا ما أكدته لجنة التخطيط والبناء في لواء القدس برئاسة شيرا بطليموس باباي، وكجزء من المخططات المعتمدة، سيتم بناء حوالي ٢٤٣٠ وحدة استيطانية وحوالي ٥٠٠ غرفة فندقية بالقرب من القصر.

وأقرت اللجنة في مستوطنة بسغات زئيف، بناء مجمع يضم وحدات استيطانية ووظائف ومساحات تجارية ومبان عامة، على مساحة إجمالية تقدر بحوالي ١٣٠ دونما خالية حالياً من المباني بالقرب من شارع الرئيسي قبل المعبر الحاجز العسكري «حزما» شمال شرق القدس جزء كبير منها على أراضي تعود لأهالي قرية حزما التي تم عزلها بجدار الفصل والضم وأصبحت خلف الجدار لصالح توسيع مستوطنة بسغات زئيف.

الخطة، التي بدأت وزارة البناء والاستيطان تنفيذها تتضمن ٧٣٠ وحدة استيطانية تم توسيعها مؤخراً بشكل كبير ويتم البناء حالياً في برجين من ٢٢ طابقاً (٥ طوابق للعمل والتجارة و١٧ طابقاً للمساكن) و٨ مباني أخرى من ١١ طابقاً. وسيتم تخصيص حوالي ٣٦٥ وحدة للتأجير طويل الأجل لمدة لا تقل عن ٢٠ عاماً.

وتشمل الخطة في مستوطنة بسغات زئيف حوالي ٩ آلاف متراً مربعاً للمناطق التجارية محال تجارية، وحوالي ١٢ ألف متراً مربعاً للتشغيل وحوالي ٤ آلاف متراً مربعاً للمباني العامة بما في ذلك الحدائق ومواقف والمباني الدينية والصحية والمجتمعية، وحوالي ١٢ دونماً للمباني العامة، و٢٤ دونماً من المساحات المفتوحة.

وزعمت اللجنة اللواء أن «الخطة تشمل الحفاظ على ممر بيئي لممر آمن للحيوانات بما في ذلك الغزلان المهددة بالانقراض وذلك من خلال جسر سيقام فوق شارع حزما/ الغور «سيرات دو كيفات».

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ٨

\*\*\*\*\*

يشمل مدنا ومناطق صناعية:

وكشف أنه نتيجة تكثيف أوامر الاعتقال الإداري بحق الأسرى ارتفعت أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الى ما يزيد عن (١٢٠٠) أسيراً غالبيتهم أسرى محررين قضاوا فترات مختلفة داخل السجون وأعيد اعتقالهم مرة أخرى، وجدد لمعظمهم لفترات أخرى. وجدد الأشقر مطالبته المؤسسات الدولية التدخل بشكل عاجل لوقف هذه «المجزرة» بحق أعمار الأسرى الفلسطينيين، ووضع قيود صارمة على فرض الاعتقال الإداري، تماشيًا مع نصوص المواثيق الإنسانية.

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٣ ص ١١

\*\*\*\*\*

٢٤٣٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي

راموت وبسغات زئيف

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وافقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس أمس على مخطط توسيع النطاق الاستيطاني في مستوطنتي راموت وبسغات زئيف بواقع ٢٤٣٠ وحدة استيطانية وبناء فندقين ٥٠٠ غرفة و ١١ مبنى مدارس ومراكز حكومية و ٣ كنس. وقالت ان المخطط يعتبر الاضخم منذ سنوات حيث سيتم بناء حوالي ٢٠ برجاً من ٢٤ طابقاً في مستوطنة راموت.

وسيتم بناء ٨ بنايات من ١١ طابقاً وبرجين آخرين من ٢٢ طابقاً في مستوطنة بسغات زئيف على أراضي بيت حنينا وحزما وإجمالي الوحدات الاستيطانية التي يشملها المشروع ٢٤٣٠ وحدة استيطانية.

ووفق ما جاء في قرار الموافقة على هذه المشاريع الاستيطانية: «حمى الابراج الشاهقة في مستوطنات جنوب المدينة مستوطنات كريات هايفال، كريات مناحيم، جونينيم وجيلا انتقلت بما لا يقل عن ٣٠ برجاً استيطاني في شمال شرق المدينة في مستوطنتي بسغات زئيف و راموت.

## مخطط لزيادة عدد المستوطنين في شمال الضفة إلى مليون

تل أبيب - قدم ما يسمى رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة يوسي داغان، الأربعاء ٢٣/٨/٢٠٢٣، إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مخططاً لزيادة عدد المستوطنين في شمال الضفة من حوالي ١٧٠ ألفاً حالياً إلى مليون في عام ٢٠٥٠.

وبحسب موقع "واينت" الإلكتروني، فإن المخطط يشمل إقامة "مدن" جديدة، ومناطق صناعية، ومستشفى، وسكة حديد، ومطار.

وأشار الموقع الإلكتروني إلى أن المجلس الاستيطاني استأجر خدمات مهندسين ومستشارين مهنيين، لوضع المخطط بشكل غير مععلن طوال أكثر من سنة، بهدف زيادة عدد المستوطنين خلال العقود الثلاثة المقبلة. ولفت إلى أنه جرى وضع الخطوط العريضة للمخطط خلال مؤتمر سنوي مركزي لقادة المستوطنين، قبل عشرة أشهر تقريباً، من دون الكشف عن طاقم المخططين له. وبحسب "واينت"، يشمل المخطط توسيع عدد من المستوطنات وتحويلها إلى "مدن"، وإقامة "مدن" جديدة، ومد سكة حديد باتجاه وسط إسرائيل وشمالها، وتوسيع شوارع، وإقامة مركز طبي في مركز المجلس الإقليمي للمستوطنات، ومطار، ومناطق صناعية، ومراكز ثقافية. ويسعى المبادرون إلى هذا المخطط إلى توسيع مستوطنات "إيتمار"، "تسوفيم"، "سلعيت" و"أفني حيفتس". ويقضي المخطط بتوسيع البؤرة الاستيطانية "حوميش"، بعد شرعتها، بحيث تستوعب ١٥ ألف مستوطن، وكذلك شرعة مستوطنتي "غانيم" و"كديم" وتوسيعهما، اللتين تم إخلاؤهما في إطار خطة فك الارتباط عن غزة وشمال الضفة، عام ٢٠٠٥.

وأشار الموقع إلى أنه يجري التخطيط لـ "مدينة" كبيرة تحمل اسم "تعناخ" في شمال الضفة الغربية المحتلة، وأن تستوعب ٣٠ ألف مستوطن، و"مدينة" باسم "شمير" في جنوب غرب الضفة ووسطها، بالقرب من مدينة كفر قاسم، وأن تستوعب أكثر من ١٠٠ ألف مستوطن.

ويأتي نشر هذا المخطط في ظل توتر بين حكومة نتياهو والإدارة الأميركية حول توسيع المستوطنات، ونقل صلاحيات من وزير الأمن إلى الوزير في وزارة الأمن، بتسليط سموتريتش، الذي أصبح مسؤولاً عن الاستيطان ويحول ميزانيات طارئة إلى المستوطنين.

وكانت إدارة بايدن قد احتجت على إلغاء قانون فك الارتباط عن شمال الضفة الذي صادقت عليه الكنيست، وعلى شرعة البؤرة الاستيطانية "حوميش" إلى جانب شرعة عشرات البؤر الاستيطانية في أنحاء الضفة.

وعقب الباحث في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي بأن المشروع يسعى إلى ترسيخ فكرة الضم والسيطرة على الضفة الغربية بكاملها، وأنه جاء بحجة أن "هذه المنطقة"، منطقة واسعة ومتاحة من أجل تخفيف الضغط السكاني في الداخل.

وأكد البرغوثي أن هدف المخطط هو استعماري استيطاني، إلى جانب القضاء على أي إمكانية لأي حل سياسي مستقبلي بشكل نهائي، ويأتي في ظل حكومة يخضع فيها نتياهو للاعتبارات الاستيطانية وللضغوط التي يمارسها تجاهه سموتريتش وبن غفير، مع عدم إنكار أن نتياهو يحمل الفكر ذاته، لكنه كان يعمل سابقاً بطرق دبلوماسية.

وأوضح البرغوثي أن هذا المخطط يمثل تطبيقاً فعلياً لفكرة ضم الضفة، بل ويتجاوز تلك الفكرة إلى السيطرة على كل المساحات الفارغة فيها، فعند الحديث

مع تخصيص ٢٣٠ مليون شيكل لتطوير الطريق من شركة موريا".

ويلتهم الطريق مئات الدونمات من أراضي العيزرية، السواحة، أبو ديس، الطور، الشيخ سعد، جبل المكبر وصور باهر. ويربط المستوطنات الإسرائيلية في جنوب المدينة مع مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس. ويبدأ أقصى جنوب شرقي مدينة القدس قرب بيت ساحور ومستوطنة "هار حوما" مروراً بـ صور باهر وجبل المكبر، ثم عن طريق نفق يبدأ من منطقة (واد قنوم) في سلوان أسفل جبل الزيتون ليخرج عند حاجز الزعيم العسكري.

وقالت صحيفة "كول هاعير": "سيؤدي الطريق إلى ثورة مواصلات في المدينة حيث سيكون بمثابة شريان مواصلات رئيس (موازٍ لطريق بيغن وطريق الخليل)، ما سيسمح بالوصول السريع من الشمال إلى الجنوب دون الدخول في الاختناقات المرورية لمركز المدينة، وسيساهم بشكل كبير في تخفيف الازدحام على طرقات المدينة".

وقالت وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريجيف: "أرى أهمية كبيرة في ربط القدس بأكملها بين شرق المدينة وغربها". وأضافت: "هذا الاستثمار الضخم يعزز سيادتنا في القدس ويضمن الحفاظ على القدس، عاصمة إسرائيل الموحدة" على حد زعمها.

وأشارت الصحيفة إلى أن "من بين مشاريع النقل المدرجة في هذا الاستثمار استثمار ٣٥٠ مليون شيكل في الخطة الخمسية للمدينة الشرقية، والتي تشمل تطوير وتجديد وإنشاء البنية التحتية للمواصلات في المدينة الشرقية، بما في ذلك تخطيط وإنشاء طرق وصول مناسبة للنقل العام المؤدي إلى المؤسسات التعليمية في شرق المدينة، وتوحيد مشغلي الحافلات في المنطقة، وتحسين الخدمة والتردد للركاب، وإنشاء محطتي حافلات

عن مليون مستوطن في شمال الضفة فقط، فهذا يعني السيطرة التامة، ونشر المستوطنات في كل مكان، وإقامة شبكات طرق للمستوطنين، وهو ما سيجعل الفلسطينيين محاصرين تماماً في كل الضفة، خاصة في شمالها، بحيث تصبح كل قرية "كنتونا" مغلقاً على نفسه ومحاصراً بالاحتلال والمستوطنين.

وتابع أن المخطط يعني فعلياً القضاء على الوجود الفلسطيني في المنطقة المستهدفة، مشيراً إلى أنه لا يوجد ما يمنع بتسليط سموتريتش الذي تحدث في مقال له قبل عدة سنوات عن خطة الحسم، والتي قال فيها إنه لا يمانع طرد الفلسطينيين بالقوة العسكرية إن لم يقبلوا وجودهم تحت الاحتلال، حيث قد يتم اللجوء إلى طرد الفلسطينيين من قرى يرون أنها قد تشكل عقبة تجاه هذا المشروع، مؤكداً أن الأمر خطير جداً وبحاجة إلى خطوات سياسية فلسطينية لمواجهة على كل المستويات.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٣/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## مصادقة على ٢٣٠ مليون شيكل لاستكمال

### الطريق الأميركي بالقدس الشرقية

القدس - صادقت الحكومة الإسرائيلية على تخصيص ٢٣٠ مليون شيكل لاستكمال الطريق الأميركي أو ما يعرف بالطريق الدائري الشرقي في القدس الشرقية المحتلة ضمن مشاريع مواصلات بقيمة مليار شيكل شملت الخطة الخمسية التي تم إقرارها الأحد بقيمة ٣,٢ مليار شيكل.

وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية: "صادقت الحكومة يوم الأحد، ضمن قرار القدس الشرقية، على استثمار نحو مليار شيكل في مشاريع المواصلات في القدس الشرقية، وعلى رأسها الطريق الدائري الشرقي

المواصلات المؤدية إلى منطقة العيسوية" على حد زعمها.

وأضافت: "سيتم استثمار بمبلغ ١٤٦ مليون لصالح مفترق عطروت الذي سيكون جزءاً من الربط المستقبلي لطريق ٤٣٧ وضواحي المنطقة لطريق بيغن وطريق ٤٤٣، ما يسمح بالوصول السريع من وإلى القدس" على حد زعمها.

الأيام ٢٠٢٣/٨/٢٤

\* \* \* \* \*

## نهيود

وفي التفاصيل، ستكون المدرسة للصفوف من الأول حتى السادس، وتضم المدرسة كافة المواد التعليمية الأساسية كالعلوم والرياضيات، كما ستعمل وفق نظام اليوم المطول، الذي يدمج بين التعليم المنهجي واللامنهجي.

وعلى إثر ذلك، أصدرت مركزية لجان أولياء أمور الطلبة في مدارس بلدة كفر عقب بالقدس، بياناً توضيحياً، وقال البيان: "تؤكد ترحيبنا بإنشاء المزيد من المدارس لخدمة المنطقة والتعليم فيها لكن دون فرض أي منهاج كأمر واقع على أولياء الأمور، واستغلال حاجة الناس وجهل وضعف وعي بعضهم للسقوط في وحل خطة تعليمية تخلط الغث بالسمين".

وفي السياق، قال رئيس اتحاد أولياء الأمور في القدس، زياد شمالي إن "الذي يحصل في التعليم المقدسي هو أمر في غاية الخطورة، وهي الخطوة الأولى في محاولة السيطرة على القدس والمسجد الأقصى".

وأشار شمالي في حديثه مع "القسطل" إلى أن "حكومة الاحتلال تعمل على خطط تتضمن المروعة والخداع، من خلال الادعاء أن محتوى المناهج الفلسطينية

جديتين، وتحديث وبناء محطات الحافلات" على حد زعمها.

وقالت: "سيتم استثمار ما يقارب ١٥٦ مليون شيكل في إنشاء تقاطع العيسوية الذي سيقود من تقاطع أدوميم إلى حي العيسوية إلى مستوطنة التلة الفرنسية والأحياء في المنطقة وسيخفف العبء الهائل عن طرق

## التعليم المقدسي تحت مظلة التهيود.. افتتاح ٣

### مدارس "إسرائيلية" في القدس

القدس المحتلة - أقرت وزارة المعارف التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، عن افتتاح ٣ مدارس بنظام تعليم "إسرائيلي" في القدس، مع فتح التسجيل للعام الدراسي القادم. وأعلنت عن افتتاح مدرسة جديدة تحمل اسم "مدرسة إيلياء" الابتدائية المختلطة في بلدة كفر عقب، وتعمل المدرسة حسب المنهاج "الإسرائيلي" من الصف الأول وحتى السادس.

كما تم فتح التسجيل في مدرسة "الصلعة" الثانوية التكنولوجية للبنين، التي تعمل ضمن نظام تعليم "إسرائيلي" والمسمى بـ"البحرور" وتستقبل الصفوف من التاسع حتى الثانوية العامة. وستضم المدرسة مساراً تكنولوجياً في مجال الحاسوب والتعليم الجديد، وتقنيات إلكترونية أخرى. وأعلن قسم المعارف "الإسرائيلي" عن افتتاح مدرسة أخرى، باسم مدرسة "إيداع" للموسيقى والفنون، وهي ابتدائية مختلطة في منطقة شعفاط، وتتبع منهاج التعليم "الإسرائيلي".

بلدية الاحتلال، وليس للسلطة الفلسطينية ومؤسساتها أي صلاحيات فيها، كونها مقيدة باتفاق "أوسلو".

وقادت إجراءات الاحتلال وشروطه التعجيزية المفروضة على تراخيص البناء في ظل الكثافة السكانية، عشرات آلاف المقدسيين ممن يحملون الهوية المقدسية، إلى العيش في منازل وعمارات سكنية عشوائية دون تنظيم أو بنية تحتية سليمة وصالحة، وفي ظل غياب التخطيط والإشراف والرقابة.

وفي ذات سياق التهويد تم افتتاح التسجيل في مدرسة "الصلعة" الثانوية التكنولوجية للبنين، التي تعمل ضمن نظام تعليم "إسرائيلي" والمسمى بـ "البحرور" وتستقبل الصفوف من التاسع حتى الثانوية العامة. وستضم المدرسة مسارًا تكنولوجيًا في مجال الحاسوب والتعليم الجديد، وتقنيات إلكترونية أخرى.

وأعلن قسم المعارف "الإسرائيلي" عن افتتاح مدرسة أخرى، باسم مدرسة "إيداع" للموسيقى والفنون، وهي ابتدائية مختلطة في منطقة شعفاط، وتتبع منهاج التعليم "الإسرائيلي".

وكانت مركزية لجان أولياء أمور طلبة مدارس بلدة كفر عقب بالقدس، قد أصدرت في وقت سابق بيانًا تضمن توضيحًا للرأي العام وصفته بالعاجل والهام، حول تأسيس بلدية الاحتلال مدرسة مختلطة تعلم المنهاج الإسرائيلي (البحرور).

وجاء في البيان "تؤكد ترحيبنا بإنشاء المزيد من المدارس لخدمة المنطقة والتعليم فيها لكن دون فرض أي منهاج كأمر واقع على أولياء الأمور، واستغلال حاجة الناس وجهل وضعف وعي بعضهم للسقوط في وحل خطة تعليمية تخلط الغث بالسمين".

وتابع البيان مخاطبًا أولياء الأمور: "ستسألون أمام الله عز وجل عن الأمانة التي وضعها في أعناقكم.. لا تتسرعوا وابتحثوا وقرأوا جيدًا حول ما يتم التخطيط

يحتوي على تحريض، مستخدمين هذا الادعاء كغطاء لإلغاء المناهج الفلسطينية".

ويشن الاحتلال هجمة شرسة على التعليم في القدس، ومنذ عام، ألغت حكومة الاحتلال تراخيص عدة مدارس في المدينة المحتلة، بذريعة تدريسها مضامين تحرض على "إسرائيل".

وجدير بالذكر أنه بحسب اتفاقية جنيف الدولية التي تستند إليها هيئة الأمم المتحدة في المادة رقم ٢٤ والمادة رقم ٢٥ تشير إلى أن الشعوب المحتلة يجب أن تتعلم ضمن ما يتناسب مع ثقافة الأشخاص الذين ينتمون لهذه الثقافة.

القسطل ٢٠٢٣/٨/٥

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعزز سياسة تهويد التعليم بالقدس

القدس - قبل أقل من أسبوعين على انطلاق فعاليات العام الدراسي الجديد في القدس والضفة الغربية عاد الحديث عن ملف تهويد التعليم في المدينة المحتلة من جديد وذلك على خلفية افتتاح وزارة المعارف التابعة لبلدية الاحتلال ٣ مدارس بنظام تعليم "إسرائيلي" في القدس.

وأعلنت الجهات الاحتلالية عن افتتاح مدرسة تحمل اسم "مدرسة إيلياء" الابتدائية المختلطة في بلدة كفر عقب، وتعمل المدرسة حسب المنهاج "الإسرائيلي" من الصف الأول وحتى السادس.

وتعتبر البلدة التي تبعد ١١ كيلومترا عن البلدة القديمة بالقدس، وحوالي أربعة كيلومترات عن مدينة رام الله من أكبر التجمعات المقدسية المعزولة عن مدينة القدس بواسطة جدار الفصل العنصري، وتحولت إلى ما يشبه "الحيثو" كما هو الحال مع بقية الأحياء المقدسية التي فصلها الجدار، ولكنها تتبع إداريًا لبلدية الاحتلال الإسرائيلي ولا تتلقى كفر عقب الخدمات المفترضة من

وبهذا فإن الاحتلال يقتل تدريجياً ذلك الفلسطيني الذي يتمسك بأرضه وينظر له كمتعدي وسارق لمستقبله، ويحوّله إلى شخص ينظر إليه على أنه قدوة في تطوره وتقدمه وتحضره، علاوة على أنه الأحق في السيطرة على الأرض وتطويرها لخدمة أجندته الاحتلالية الاستعمارية الإحلالية، وبذلك فإنه يحقق ما يصبو إليه منذ الأزل بأن يموت الجيل السابق ليخرج جيل ينسى الاحتلال وصنيعه وجرائمه.

ولهذا فإن الاحتلال يبذل جهوداً متزايدة لاعتماد منهاجه في مدارس القدس المحتلة كلها، كجزء من سياساته في تغيير الهوية والسردية التاريخية الفلسطينية والثقافة الوطنية.

ويبلغ عدد الطلبة الفلسطينيين في الجزء الشرقي من مدينة القدس، ١١٥ ألف طالب وطالبة موزعين على ٤ مظلات تعليمية، وهي مدارس تابعة لوزارة المعارف الصهيونية وبلدية الاحتلال، وأخرى تابعة للأوقاف الإسلامية تحت إشراف السلطة الفلسطينية، والمدارس الأهلية والخاصة والتي تخضع غالبيتها للأجندة الصهيونية، و٦ مدارس تابعة لأونروا تضم ٩٠٠ طالب فقط.

رئيس لجنة أولياء الأمور في القدس زياد شمالي، قال إن الاحتلال افتتح هذا العام ٣ مدارس في كفر عقب وشعفاط وجبل المكبر، وتعمل فقط على تدريس المنهج الإسرائيلي. وبين شمالي، في تصريحات خاصة لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن سلطات الاحتلال تفتتح تقريباً ٤ مدارس و٤ رياض أطفال سنوياً، تعلم المنهج الإسرائيلي فقط. وأكد أن الملتحقين بهذه المدارس، هم الطلبة الذين لا يستطيعون دفع الرسوم المرتفعة في المدارس الخاصة، مشيراً إلى أن المدارس الفلسطينية التابعة للسلطة لا يتغير عددها حيث لا يتم افتتاح أي مدارس جديدة.

لزرعه في شخصية وعقل وتفكير أبنائكم.. وتذكر بأن ابنك قد يلومك بعد أن يكبر ويكتشف الحقيقة وأن ابنتك قد تفاجئك بتصرفات تجعلك تبكي وتعض أصابعك ندماً وحسرة".

وفي ذات السياق، قال رئيس اتحاد أولياء الأمور طلبة المدارس في مدينة القدس، زياد شمالي إن "الذي يحصل في التعليم المقدسي هو أمر في غاية الخطورة، وهي الخطوة الأولى في محاولة السيطرة على القدس والمسجد الأقصى".

وشدد الشمالي في حديث صحافي على أن "حكومة الاحتلال تعمل على خطط تتضمن المراوغة والخداع، من خلال الادعاء أن محتوى المناهج الفلسطينية يحتوي على تحريض، مستخدمين هذا الادعاء كغطاء لإلغاء المناهج الفلسطينية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٧

\* \* \* \* \*

## أسرلة التعليم في القدس.. ابتزاز صهيوني

القدس المحتلة - لا يكتفي الاحتلال في مدينة القدس بمحاولات تهويد المدينة ومقدساتها ومعالمها الإسلامية والمسيحية فحسب، بل يعمل وفق إستراتيجية واضحة على أسرلة عقول النشء المقدسي، من خلال استهدافهم بعدة أنماط من أجل استدراجهم نحو فخ أسرلة التعليم، وبالتالي الوصول لأسرلة العقول.

ويسهل عملهم في هذا الجانب، القصور الكبير والفراغ الذي تتركه السلطة الفلسطينية والمؤسسات الداعمة للقدس سواء بإهمال هذا الملف، أو عدم تطويره على الأقل، ليستطيع منافسة ما يتم تقديمه من ميزات وإغراءات في المدارس الصهيونية أو تلك التي تخضع لأجنداتها.

تابعة للأوقاف الإسلامية؛ لتغذيتها بالطلبة الفلسطينيين لدراسة المنهاج الفلسطيني.

الباحث في شؤون التعليم بالقدس زيد القيق قال، إن المدارس التي تشرف عليها الأوقاف تعاني من أوضاع قاسية جداً، في ظل ضعف الموازنات وعدم حصول المدرسين على حقوقهم.

ويشير، في تصريحات خاصة لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن بعض مدارس القدس التابعة للأوقاف تضم ٦٠ طالباً فقط، بسبب عزوف الأهالي نظراً لضعف التعليم ولعدم أهلية المدارس، وفوق هذا فإن رواتب معلمي القدس نصف رواتب المعلمين التابعين لبلدية الاحتلال، على حد قول القيق.

وطالب القيق بضرورة التعامل بخصوصية مع معلمي القدس، لأن هذا الواقع يجعل المعلم يحارب على جبهات كثيرة، أولها محاربة الأسرلة، وتشجيع الطلاب للدخول في المدارس الفلسطينية، والإبقاء على نفسه في هذه المعركة ورفض مغريات مدارس الاحتلال التي تستقطب المعلمين برواتب أكبر...>>

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٢

\*\*\*\*\*

## حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى

القدس المحتلة - لم يهدأ سرطان الاستيطان في محيط المسجد الأقصى المبارك، في مسعى صهيوني متسارع لتغيير الهوية، وتغريب المكان، وإطفاء الصبغة اليهودية الاستيطانية في المنطقة، وصولاً إلى التهويد والإحلال الكامل. أطواق جديدة يسعى الاحتلال من خلالها لعزل المسجد الأقصى عن عمقه المقدسي، عنوانها سلب مزيدٍ من الأراضي، وتهجير السكان.

المختص في شؤون القدس والأقصى جمال عمرو، أكد أن هناك مشاريع تهويدية جديدة يدشنها

وبين شمالي، أنه يوجد ٤٠ مدرسة فقط تابعة للأوقاف تحت إشراف السلطة الفلسطينية، وهي صغيرة ولا تستطيع استيعاب أعداد الطلبة، مشيراً إلى أن جميع هذه المدارس تخلو من المختبرات والحواسيب، ولا تتضمن ملاعب، وهي مستأجرة، وموازناتها مجتمعة لا تبلغ نصف ميزانية مدرسة واحدة تابعة للاحتلال، وفق تعبيره.

وقال إن "أقل مدرسة من المدارس التابعة لبلدية الاحتلال لا تقل ميزانيتها عن مليون شيقل سنوياً". ومقابل ذلك، ذكر أن مدارس بلديات الاحتلال، جديدة ويتوفر فيها كل الإمكانيات من غرف حاسوب وملاعب ومختبرات، وهي قادرة على إغراء الطلاب ونوهمهم للاتحاق بها.

وأوضح أن المدارس الأهلية تتقاضى أيضاً ميزانيات من وزارة المعارف الصهيونية، وتصل ميزانيتها لـ ٨٠٠ ألف شيقل، "لهذا خضعت غالبيتها للأجندات الإسرائيلية، وتفرض على الطلبة دراسة منهاج فلسطيني محرف، وهو لا يقل خطراً عن المنهاج الإسرائيلي".

وبيّن أنّ عدد هذه المدارس الخاصة ٨٣ مدرسة، ويلتحق فيها قرابة ٤١ ألف طالب وطالبة بالقدس، وهو عدد ليس بسيطاً. وأكد أن رغم اتساع مدارس "أونروا" لاستيعاب آلاف الطلبة؛ لكن مع ذلك ونتيجة تقليص الميزانيات والإضرابات، هرب المعلمون من ذوي الكفاءات ليعملوا في المدارس التابعة للاحتلال.

وبناء على ما سبق من معطيات، فإن المدارس التابعة لبلدية الاحتلال تضم قرابة ٥٢% من الطلبة، ثم تليها المدارس الأهلية والخاصة وتضم قرابة ٤٠%، ثم مدارس الأوقاف ولا يتجاوز عدد الملتحقين بها ٧% ثم الأونروا ١%، تبعا لشمالي. ويرى أن الحل الوحيد يكمن في بناء مدارس جديدة إما أهلية خاصة غير تابعة لوزارة المعارف الصهيونية، ولا تحصل على تمويل منها، أو

وسلوان تمثل المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى، ويعيش فيها قرابة ٦٠ ألف نسمة، وتمتد على ٦٥٤٠ دونم تقريباً، وتمثل الخاصرة الرخوة لجنوب المسجد الأقصى، وتتعرض لعمليات تدمير منذ عقود ماضية.

من ناحيته، أكد الخبير المقدسي فخري أبو دياب، أنّ هذه المشاريع تأتي ضمن هجمة مخططة يقف خلفها ما تسمى بـ "اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم"، وتهدف لخلق حزام تهويدي حول الأقصى. وذكر أبو دياب أن المشروع يضم استهداف عدة مناطق بسلوان، ضمن مخطط يستهدف المناطق التي تحيط بالأقصى، وتمتد على مساحة لـ ٢٦,٥٠٠ دونم، ويبدأ من حي الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة وصولاً لسلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

ويبين أن المشاريع تتضمن إنشاء وحدات استيطانية بمناطق الشيخ جراح والخان الأحمر ولسلوان ويقدر عددها بـ ٦٨٠٠ وحدة استيطانية. وأوضح أن من بين المشاريع المستهدفة إنشاء قبور وهمية بسلوان، وحدائق توراتية تلمودية وجسر هوائي وحفريات وأنفاق.

ويبين أن سلطات الاحتلال استولت منذ عام ١٩٦٧، على ٣٠٠٤ من ممتلكات المقدسيين شرقي المدينة، وطردت أهلها منها، وأسكنت مستوطنين بدلاً عنهم، خاصة في البلدة القديمة، وحارة الشرف، وبلدة سلوان، وحي الشيخ جراح. ومنذ العام الجاري ٢٠٢٣، وافقت حكومة الاحتلال وبلديتها والجمعيات الاستيطانية على بناء ١٣ ألف وحدة استيطانية شرقي القدس، وما زال العمل فيها مستمراً.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٩/٨/٢٠٢٣

الاحتلال في محيط المسجد الأقصى؛ حيث بدأ بتدشين مشروع أرض الحمراء، ضمن ١٣ مشروعاً تهويدياً في المنطقة المحيطة في الأقصى، والتي تسمى عند الاحتلال "جزء من الحوض المقدس". وأوضح - في تصريح صحفي تابعه المركز الفلسطيني للإعلام - أنّ أرض الحمراء تزيد على ٥ دونمات، وتبعد عن سور القدس الغربي نحو ٣٠٠ متر، وتقع على مفترق طرق مهم يؤدي إلى وادي حلوة والربابة في سلوان، وتعد من أخفض الأراضي في القدس التاريخية بارتفاع ٦٢٥ متراً عن سطح البحر. وتلاصق الأرض مسجد سلوان وعين سلوان (أقدم عيون القدس الكنعانية) التي تغمر الأرض بالماء طوال العام، حتى غدت الأخصب في المنطقة.

وسيطر الاحتلال على هذه الأراضي، بذريعة تسريبها ضمن عقارات الكنيسة، وهو ما تنفيه الجهات الكنسية التي أكدت أنها لجأت للقضاء؛ لكن الاحتلال يرفض الانصياع لقراراته. وأضاف عمرو: "من أبشع صور التهويد السيطرة على أرض في مكان مقدس وقريب من المسجد الأقصى ومجاور لوقف عثمان بن عفان "رضي الله عنه" وروضة الطفل المسلم، هذه كلها أراضي إسلامية".

وتابع: "نحن أمام سطو بقوة السلاح وإبعاد للسكان بدون قرار ولا محاكمة وعنجهية وسادية والسيطرة على هذه الأرض بما فيها من منشآت، وقد تم العمل على إزالتها واقتلاع الأشجار وإنشاء بركة للمياه ومدرجات برؤية صهيونية لهذا المكان الحساس".

ولفت إلى الاحتلال افتتح مؤخراً الجسر المعلق في وادي الربابة وهو قريب من أرض الحمراء، والآن يتم التجهيز للبنية التحتية "تليفريك"، وهذه كلها مشاريع تهويدية تحيط بالمسجد الأقصى من كل جانب.

\* \* \* \* \*



## الذمر من سياسات إسرائيل

وقال مسؤولون في سلاح الجو إنه تم الإبلاغ عن زيادة حادة في الأسبوع الماضي لغياب مشغلي الطائرات بدون طيار في الاحتياطات، وخاصة في قاعدة «بالمهيم». وقالت المصادر إنهم يركزون على الطيارين «في وقت توجد فيه دراما حقيقية تتكشف في أسراب مشغلي الطائرات بدون طيار من مختلف الأنواع».

وقالت المصادر إنه بسبب مسائل الكفاءة التشغيلية لن يتوسعوا، لكن هذه هي الأرقام تقلق الجميع، والعملية الأخيرة التي نفذت في مخيم جنين سيكون من الصعب تنفيذ مثلها في الأيام القادمة، حيث سيكون هناك عدد كبير من مراكز الطائرات بدون طيار دون جنود احتياط.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢ ص ١٠

\* \* \* \* \*

واشنطن: نشطاء يطالبون بإدراج مجموعة

"فتية التلال" الاستيطانية ضمن المنظمات

الإرهابية

واشنطن - طالب نشطاء في الساحة الأميركية، حكومة بلادهم بإدراج مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية المدعومة من الحكومة اليمينية المتطرفة، ضمن المنظمات الإرهابية حسب التصنيف الأمريكي.

جاء ذلك في ظل تصاعد جرائم المنظمة الاستيطانية الإرهابية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وبناء البؤر الاستيطانية على التلال والجبال في الضفة الغربية،

التحضير في الجيش الإسرائيلي لموجة

احتجاجية جديدة وغير متوقعة

عن موقع «واللا» العبري - امتنع جيش الاحتلال الإسرائيلي عن إجراء استطلاعات حول دوافع الخدمة بين الجنود، حتى لا يعزز ذلك الخطاب حول انتشار الاحتجاج في صفوفه.

ومع ذلك، فإن الجيش الإسرائيلي يشعر بالقلق إزاء الغياب في صفوف الأسطول الثالث عشر ومشغلي الطائرات بدون طيار، الذين تعييبوا بأعداد تقلق الجميع.

جيش الدفاع الإسرائيلي الآن قلق بشأن تأثير الاحتجاج على نشاط التشكيلات الأساسية والخدمة الدائمة والدافع للخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي.

وقال ضباط في الجيش الإسرائيلي لـ «والا» إنه في الأيام الأخيرة، تلقى الجنود في الوحدات الخلفية إخطارات بأن خدمتهم ستختصر إلى عامين، على غرار خدمة النساء.

ووفقاً لمصادر في ACA وقسم التخطيط، يستعد الجيش الآن لموجة ثالثة من الاحتجاج، والتي ستؤثر على الدافع للخدمة الدائمة في جيش الدفاع الإسرائيلي، من خلال خطط الخدمة المعدلة، وخاصة في الجيش الإسرائيلي والقوات الجوية.

في هذه المرحلة، قرر الجيش الإسرائيلي مضاعفة عدد جنود الاحتياط الذين يذهبون للدراسة في الجامعات وتوقيع الحضور بشكل دائم.

وأشارت العريضة إلى الصلة المباشرة بين "هجوم إسرائيل الأخير على القضاء واحتلال إسرائيل غير القانوني للأراضي الفلسطينية حيث يعيش ملايين الفلسطينيين".

ومنذ أسابيع تتواصل المظاهرات والاحتجاجات ضد إصرار الحكومة الإسرائيلية اليمينية على تمرير مجموعة تعديلات قضائية تصفها المعارضة بأنها "تحول إسرائيل إلى دكتاتورية".

وجاء في العريضة أيضاً: "يفتقر الشعب الفلسطيني تقريباً إلى جميع الحقوق الأساسية، بما في ذلك الحق في التصويت والاحتجاج. إنهم يواجهون عنفاً مستمراً".

وأضافت: "هذا العام وحده، قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من ١٩٠ فلسطينياً (العدد الفعلي ٢٢ شهيداً) في الضفة الغربية وقطاع غزة وهدمت أكثر من ٥٩٠ مبنى. المستوطنون يحرقون وينهبون ويقتلون مع الإفلات من العقاب".

وقالت: "لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية لليهود في إسرائيل طالما يعيش الفلسطينيون في ظل نظام الفصل العنصري".

وأضافت أن "الهدف النهائي من الإصلاح القضائي هو تشديد القيود على غزة، وحرمان الفلسطينيين من حقوق متساوية خارج الخط الأخضر وداخله، وضم مزيد من الأراضي، والتطهير العرقي لجميع الأراضي الواقعة تحت الحكم الإسرائيلي".

ولفتت إلى أنه "طالما كان اليهود الأميركيون في طليعة قضايا العدالة الاجتماعية، من المساواة العرقية إلى حقوق الإجهاض، لكنهم لم يولوا اهتماماً كافياً بالفيل الموجود في الغرفة: احتلال إسرائيل طويل الأمد الذي، كما نكرر، أسفر عن نظام فصل عنصري".

واستهداف المواطنين الفلسطينيين بالنار، لا سيما بعد ما حصل في برقة وترمسعيا وحوارة من قتل وإصابة العشرات من الفلسطينيين.

وطالب النشطاء، بتشكيل حملة دولية لإدراج هذه المجموعة الاستيطانية ضمن المنظمات الإرهابية في الولايات المتحدة ودول العالم، حتى لا تكثف وزارة الخارجية الأميركية والمنظمات الدولية بإلقاء اللوم على الحكومة الإسرائيلية فقط، بل تحميلها مسؤولية تنفيذ أتباع "فتية التلال" أكثر من ٨٠٠ اعتداء خلال شهر واحد.

وتوقع النشطاء إعلان مجموعة "فتية التلال" منظمة إرهابية، في حال تم توسيع الحملة دولياً، خاصة بعد أن كانت الولايات المتحدة قد أعلنت عام ١٩٩٧ حركة "كهانا" منظمة إرهابية، في مسعى إلى إيقافهم حتى لا يصبحوا أكثر خطورة وفتكا ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/٧

\* \* \* \* \*

## ٤١٧ أكاديميا بالعالم: إسرائيل نظام عنصري

واشنطن - قال مئات الأكاديميين إن احتلال إسرائيل طويل الأمد للأراضي الفلسطينية أسفر عن "نظام فصل عنصري".

جاء ذلك في عريضة وقعها حتى يوم (الاثنين ٢٠٢٢/٨/٧) ٤١٧ أكاديميا من إسرائيل والولايات المتحدة ودول أخرى تحت عنوان "الفيل في الغرفة".

ومن بين الموقعين على العريضة أكاديميون أميركيون من جامعات بيل وهارفارد وشيكاغو وميتشيغان وواشنطن وبرينستون، فضلاً عن أساتذة جامعات من بريطانيا وألمانيا.

هذا إلى جانب أكاديميين إسرائيليين من جامعات تل أبيب والعبرية وحيفا، وبن غوريون في إسرائيل.

وخلال الاجتماع مع نتتياهو، أكدوا قلقهم من نشاط المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة على البلدات الفلسطينية، والتي تضاعفت عدة مرات خلال السنة الحالية، أي منذ عودة نتتياهو إلى الحكم وتشكيله الحكومة اليمينية المتطرفة.

لكن مكتب نتتياهو أصدر بياناً مقتضباً عن اللقاء، تجاهل فيه هذه الفقرة وتحدث عن أنه قال لهم: "أهم شيء هو خلق تهديد عسكري حقيقي ضدّ إيران". وأنه: "لا نريد عالماً تستطيع فيه إيران تدمير إسرائيل". وأضاف: "سنفعل كل ما بوسعنا، مع أو دون اتفاق، لحماية أنفسنا". وعقد رئيس الوفد الأميركي مؤتمراً صحافياً في القدس لوسائل الإعلام الإسرائيلية، قال فيه إنه اهتم بمعرفة موقف نتتياهو شخصياً من نشاط المستوطنين، فأجابته بأنه يعارض كل عنف ضد المدنيين، ويصر على فرض سلطة القانون على الجميع.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٧

\* \* \* \* \*

## مسؤولون أمنيون اسرئيليون واكاديميون دوليون ينتقدون الاحتلال الاسرائيلي

عبر مسؤولون أمنيون إسرائيليون، ومنهم سابقون، وفق نفس الصحيفة، عن تلك المحاذير التي قد تضع، بحسبهم، ليس مصير حكومة "نتتياهو" على المحك، فقط، بل واقتراب ما زعموه "الحلم الصهيوني" من النهاية، وسط احتجاجات داخلية مرشحة بالتوسع بعد تهديدات الأحزاب الدينية المتشددة بالانسحاب من الإئتلاف الحكومي الرسمي وبالتالي انهياره، في ظل سخط دولي وتصاعد الغضب الفلسطيني ضد جرائم الاحتلال، ومستوطنيه، بحقهم.

ومما يزيد من القلق الإسرائيلي ارتفاع منسوب الغضب الشعبي في العالم من عدوان الاحتلال وانتهاكات مستوطنيه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني؛ وذلك بالإحالة إلى حملة أميركية واسعة النشاط تطالب بإغلاق جمعيات في

ودعت العريضة "قادة يهود أميركا الشمالية وقادة المؤسسات والعلماء والباحثات والمعلمين، إلى دعم حركة الاحتجاج الإسرائيلية".

وكانت منظمات حقوقية إسرائيلية ودولية قد قالت في أكثر من مناسبة في السنوات الأخيرة إن "إسرائيل تطبق نظام الفصل العنصري".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٨

\* \* \* \* \*

## نواب أميركيون ينتقدون نتتياهو لأنه أخفى قلقهم من اعتداءات المستوطنين

تل أبيب - وجّه نواب أميركيون انتقاداً لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، لأنه أخفى عن الجمهور ما أبدوه من قلق إزاء اعتداءات المستوطنين على البلدات الفلسطينية، والذي بلغ حد تنفيذ عمليات قتل غير مبررة.

وقال رئيس الوفد الأميركي، زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي، حكيم جيفريز، بعد لقائه مع نتتياهو ومع رئيس الحكومة الفلسطينية، الدكتور محمد أشتية، (الثلاثاء)، إن هناك حاجة ملحة لتغيير الواقع على الأرض، وحماية حل الدولتين لمصلحة إسرائيل والفلسطينيين على السواء.

وكان الوفد قد حضر إلى البلاد في مطلع الأسبوع، بمشاركة ٢٢ نائباً ديمقراطياً من مجلس النواب الأميركي، لبحث الطرفين على تغليب السلام والتداول في "آفاق حل الدولتين والتعديلات القضائية الإسرائيلية". وهو يجري سلسلة اجتماعات مع مسؤولين في الطرفين.

الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال العام الحالي، على يد قوات الاحتلال، التي هدمت أكثر من ٥٩٠ مبنى، بينما المستوطنون يحرقون وينهبون ويقتلون مع الإفلات من العقاب".

الغد ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

## فعاليات احتجاجية في الولايات المتحدة تساند الشعب الفلسطيني وتهاجم سياسات الاحتلال

غزة - استمرارا للحملات الأمريكية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، والمنقذة لسياسات الاحتلال، نظمت سلسلة فعاليات، كان أبرزها الاحتجاج ضد شركة "أمازون"، لتعاونها مع إسرائيل.

وضمن فعاليات حملة "لا لتكنولوجيا الابارتهايد" في الولايات المتحدة الأمريكية، جرى تنظيم وقفة احتجاجية داخل المؤتمر السنوي لمساهمي شركة "أمازون" الذي عقد في مدينة سياتل بولاية واشنطن.

وذكر موقع "دولة فلسطين" الذي أورد النبأ، أن العشرات من أنصار الحق الفلسطيني، طالبوا خلال الوقفة مساهمي شركة "أمازون" بالتدخل لدى إدارة الشركة لدفعها لاتخاذ قرار بالانسحاب من عقد وقعته بالشراكة مع شركة "غوغل" مع وزارة الجيش الإسرائيلية، والذي يشمل نقل قاعدة بيانات جيش الاحتلال الإسرائيلي للتكنولوجيا السحابية واستخدام أنظمة متطورة لمراقبة أبناء الشعب الفلسطيني وتنفيذ جرائم بحقهم.

وقد أكدت هذه الحملة، أن أكثر من ١٠ آلاف أمريكي وقعوا عريضة موجهة لإدارة الشركتين تطالبهما بالانسحاب من العقد الإسرائيلي. هذا وقد طالبت مؤسسات حقوقية في الولايات المتحدة الأمريكية من أعضاء مجلسي

نيويورك تدعم المستوطنات الإسرائيلية، إلى جانب عريضة وقعها مئات الأكاديميين من دول العالم، للتنديد بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد أطلقت مجموعة من المؤسسات والمنظمات المناصرة للحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية، حملة تطالب بإغلاق جمعيات في ولاية نيويورك تجمع التبرعات لدعم الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة. وتأتي الحملة التي تحمل اسم "ليس على حسابنا"، دعماً لمشروع القرار مقدم إلى كونغرس ولاية نيويورك يطالب بإغلاق تلك الجمعيات باعتبارها تمويل منظمات استيطانية تمارس جرائم ضد الشعب الفلسطيني، في انتهاك واضح للقانون الدولي.

وتقوم الحملة كذلك بالحشد الجماهيري لأنصار الحق الفلسطيني للتواجد في قاعة البرلمان مطلع الشهر المقبل خلال مناقشة مشروع القانون والتصويت على إقراره.

في غضون ذلك؛ قال مئات الأكاديميين الإسرائيليين والأميركيين ومن دول أخرى إن الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد للأراضي الفلسطينية أسفر عن نظام فصل عنصري، في إشارة إلى ما يصفه المؤيدون بأنه "لحظة فاصلة" لكيفية النظر إلى الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما ذكره الموقع البريطاني "ميدل إيست آي"، مؤخرًا.

جاء ذلك في عريضة وقعها نحو ٧٥٠ أكاديميا من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبريطانيا والكيان الإسرائيلي ودول أخرى، تحت عنوان "الفيل في الغرفة"، وتنتقد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وتلفت الانتباه إلى الصلة المباشرة بين هجوم الاحتلال الأخير على القضاء والاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية، حيث يعيش ملايين الفلسطينيين.

كما جاء في العريضة، "يفتقر الشعب الفلسطيني تقريبا إلى جميع الحقوق الأساسية، ويواجهون عنفا مستمرا"، لافتة إلى استشهاد أكثر من ١٩٠ فلسطينيا في

الفصل العنصري، والهدف النهائي من الإصلاح القضائي هو تشديد القيود على غزة، وحرمان الفلسطينيين من حقوق متساوية خارج الخط الأخضر وداخله، وضم المزيد من الأراضي، وتطهير الفلسطينيين عرقياً من جميع الأراضي الواقعة تحت الحكم الإسرائيلي".

ولفتت العريضة "طالما كان اليهود الأميركيون في طليعة قضايا العدالة الاجتماعية، من المساواة العرقية إلى حقوق الإجهاض، لكنهم لم يولوا اهتماماً كافياً بالفيل الموجود في الغرفة: احتلال إسرائيل طويل الأمد، والذي أسفر عن نظام فصل عنصري".

ودعت العريضة "قادة يهود أميركا الشمالية وقادة المؤسسات والعلماء والباحثات والمعلمين إلى دعم حركة الاحتجاج الإسرائيلية، ودعوها إلى تبني المساواة لليهود والفلسطينيين داخل الخط الأخضر وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأكدت دعم منظمات حقوق الإنسان التي تدافع عن الفلسطينيين وتقدم معلومات في الوقت الحقيقي عن الواقع المعاش للاحتلال والفصل العنصري، والالتزام بإصلاح المعايير والمناهج التعليمية للأطفال والشباب اليهود من أجل تقديم تقييم أكثر صدقاً لماضي إسرائيل وحاضرها.

وطالبت العريضة القادة المنتخبين في الولايات المتحدة بالمساعدة في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتقييد استخدام المساعدات العسكرية الأميركية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى...>>.

>>... وثمان رئيس المجلس الوطني روعي فتوح، توقيع أكثر من ١٢٠٠ أكاديمي على عريضة مفتوحة تساوي احتلال إسرائيل للضفة الغربية بالفصل العنصري.

الشيوخ والنواب، الإفراج الفوري عن المساعدات المالية التي كان قد أقرّها "الكونغرس" في العام ٢٠٢٠ لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأكدت على أهمية دعم أنشطة "الأونروا" في الضفة الغربية وقطاع غزة، كونها تقدم خدمات لمئات آلاف الفلسطينيين.

القدس العربي ١٠/٨/٢٠٢٣ ص ٦

\* \* \* \* \*

## أكثر من ١٢٠٠ أكاديمي يوقعون عريضة تتحدث عن النظام العنصري الإسرائيلي

رام الله - أطلق أكاديميون عالميون وشخصيات عامة عريضة تتحدث عن النظام العنصري الإسرائيلي، الذي تسبب به الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد غير القانوني للأرض الفلسطينية.

ووقع العريضة التي جاءت تحت عنوان "الفيل في الغرفة"، ١٢٢٠ أكاديميا (حتى موعد نشر الخبر) من إسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية، ودول أخرى، من بينهم أكاديميون من جامعات ييل وهارفارد وشيكاغو وميتشيغان وواشنطن وبرينستون، فضلا عن أساتذة جامعات من بريطانيا وألمانيا. هذا إلى جانب أكاديميين إسرائيليين من جامعات تل أبيب والعبرية وحيفا، وبن غوريون.

وقال الأكاديميون إن الشعب الفلسطيني يفتقر إلى جميع الحقوق الأساسية، ويواجهون عنفا مستمرا؛ ففي هذا العام وحده، قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من ١٩٠ فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدمت أكثر من ٥٩٠ مبنى، عدا عن انتهاكات المستوطنين الذين حرقوا ونهبوا وقتلوا ويفلتون من العقاب.

وأضافوا: "لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية لليهود في إسرائيل طالما يعيش الفلسطينيون في ظل نظام

وأضاف أن العريضة تساهم بتشكيل رؤية عالمية حول نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وأنها طرحت الإشكالية بعدم إمكانية تحقيق الديمقراطية مع وجود الاحتلال الإسرائيلي الذي يؤثر على كافة مناحي الحياة لأبناء للشعب الفلسطيني...>>.

>>... كما أكد رئيس الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال رمزي عودة، أهمية العريضة التي وقع عليها أكاديميون عالميون وشخصيات عامة، تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف دعم إسرائيل.

واعتبر عودة أن هذه العريضة تخاطب الرأي العام الإسرائيلي والأميركي، وهي صادرة عن أكاديميين قادرين على إحداث تغيير في مراكز صنع القرار.

وأضاف في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم السبت، أنه يمكن البناء على هذه العريضة في تغيير سياسات الدول تجاه إسرائيل، لا سيما ما يتعلق بالدعم المالي والعسكري ووقف سياسات الفصل العنصرية، لافتاً إلى أنها ستكون أيضاً أداة بيد فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٨/١٢

\* \* \* \* \*

## عشرات المؤسسات والنقابات الأمريكية تتضم تحالف "مجتمع خالٍ من الأبارتهويد"

رام الله - انضمت عشرات المؤسسات والكنائس والنقابات لتحالف عريض يحمل اسم "مجتمع خالي من الأبارتهويد" المناهض للجرائم المستمرة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

ونشر التحالف على موقعه، مجموعة إجراءات وإرشادات، تطالب المؤسسات بالتنسيق حول جرائم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي التي ترتكب يومياً بحق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى روابط ومراجع لتشكيل وقيادة

وأكد فتوح أن هذه العريضة خطوة في كشف وفضح مدى عنصرية هذا الاحتلال وحجم جرائمه وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، كما تعكس حجم الدعم والتأييد لعدالة القضية الفلسطينية.

ودعا الدول الأوروبية وأعضاء البرلمانات الأوروبية والمنظمات الدولية تبني هذه الوثيقة واعتمادها وتحمل مسؤولياتها، كما طالب البرلمانين والاحزاب والسياسيين والاعلاميين واصحاب الرأي والفكر في المجتمع الدولي بالانضمام للتوقيع على هذه العريضة لمحاصرة نظام الابارتهايد الاسرائيلي وفضح وتجريم ممارسات الاحتلال وسياساته العنصرية ومحاسبته امام المحاكم الدولية والوقوف مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال إن فضح اخر واطول احتلال بالتاريخ ووصفه بنظام فصل وتمييز عنصري استنادا إلى ما يقوم به من جرائم، وفضح مدى التمييز والفصل العنصري الذي تقوم به دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، من قادة رأي وكتاب دوليين واكاديميين وحقوقيين اسرائيليين وأميركيين، موقف شجاعة وسلاح قوي سيدعم عدالة قضية شعبنا ووجوده وحقوقه السياسية والمدنية وحقه بالحرية والاستقلال ومحكمة الاحتلال وقادته على جرائمهم التي لن تسقط بالتقادم.

الحياة الجديدة ١١+١٢/٨/٢٠٢٣

كما أكد مدير مركز جذور لحقوق الإنسان في الأردن فوزي سمهوري، أهمية توقيع مئات الأكاديميين الدوليين على عريضة تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتكوين رأي عام داعم للقضية الفلسطينية.

وشدد سمهوري في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم السبت، على أهمية العريضة لاستقطاب مزيد من التأييد للشعب الفلسطيني.

## ضابط إسرائيلي: الجيش يرتكب جرائم حرب بالضفة مثل النازية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات - وصف الضابط الإسرائيلي برتبة لواء في الاحتياط ونائب رئيس الموساد الأسبق، عاميرام ليفين، أمس الأحد ما يجري في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة بأنه جريمة مستمرة، وقال إن الجيش الإسرائيلي ينفذ جرائم حرب في الضفة الغربية مثلما جرى في ألمانيا النازية، وأن إسرائيل تمارس نظام أبارتهويد فيها.

وأضاف ليفين، خلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، أن "الجيش الإسرائيلي بدأ يكون شريكا في جرائم حرب من خلال تحولات عميقة التي تذكر بتحويلات حدثت في ألمانيا النازية". ورغم أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب دائما، لكن ليفين يقصد بذلك تزايد أعداد المستوطنين في الجيش الإسرائيلي وتحولهم قادتهم إلى وزراء مركزيين في الحكومة الحالية. وتابع ليفين، وهو القائد السابق لقيادة المنطقة الشمالية، أنه «تجول في الخليل وسترى شوارع لا يمكن للعرب أن يتجولوا فيها. وهذا مؤلم وليس لطيفا لكن هذا هو الواقع. والأفضل مواجهة ذلك بأشد ما يمكن على تجاهله».

وقال ليفين إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يتواجد في الحكم مدة أطول مما ينبغي. واعتبر أنه «استغلت ضعفه مجموعة مسيانية، مجرمون، شببية التلال الذين لا يعرفون ما هي الديمقراطية. وبن غير يجب أن يجلس خلف قضبان و قفل».

وألقى ليفين، أمس، خطابا خلال المظاهرة المركزية في تل أبيب ضد خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، وذكر أسماء زملاءه الذين قُتلوا في الحروب، وقال إنهم «تركوا بيوتهم وعائلاتهم في جميع حروب

حملات مناصرة للحق الفلسطيني وخطوات محددة يمكن اتخاذها أو تبنيها لمناهضة "الأبارتهويد" الإسرائيلي. وتشكلت نواة هذا التحالف نهاية العام الماضي في أمريكا الشمالية، في أعقاب الإجماع الناشئ بين منظمات حقوق الإنسان الدولي على أن معاملة إسرائيل للشعب الفلسطيني هي جريمة فصل عنصري، وبات يضم الآن في عضويته نحو ٢٠٠ منظمة أمريكية تتوزع على جميع الولايات.

ويطلب التحالف من المنظمات المنضوية فيه بداية تبني تعهد مكتوب علني ضد جميع أشكال العنصرية والتعصب والقمع، بما في ذلك ضد التمييز العنصري، وكرهية الإسلام، ومعاداة السامية، وكرهية الأجانب في مجتمعاتها.

وقال التحالف إنه يسعى لتتيف المجتمع الأمريكي حول الدمار الذي لحق بحياة الفلسطينيين تحت الاحتلال العسكري والاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري، وحول الروابط بين الاستعمار الاستيطاني والقمع العنصري والتغول العسكري الإسرائيلي وفي أمريكا الشمالية.

وأضاف أنه تأسس بإلهام من حركة مناهضة الفصل العنصري التي أطاحت بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وضمن ذلك يعلن على موقعه أنه حركة مناهضة للفصل العنصري تشجع المجتمعات على التخلي عن أي دعم للفصل العنصري الإسرائيلي والاحتلال والاستعمار الاستيطاني.

وأكد التحالف أن الشعب الفلسطيني واجه استعمارًا واحتلالًا استيطانيًا إسرائيليًا تم فرضه من خلال أنظمة قانونية عنصرية وتمييزية، وسياسة التهجير القسري، والحصار والقيود على الحركة، والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان، وأنه وفقًا للباحثين القانونيين فإن هذا الوضع يشكل جريمة فصل عنصري ويجب أن ينتهي.

وكالة سما الإخبارية ٢٠٢٣/٨/١٣

\* \* \* \* \*

المعروف بمواقفه الداعمة لفلسطين، والرافضة لسياسات الاحتلال.

ودعت هذه الجمعية إلى مقاطعة دولة الاحتلال، وفرض العقوبات عليها. وذكر موقع "دولة فلسطين" أن الجمعية اتخذت هذا القرار في مؤتمرها الرابع عشر لـ "الميركوسور" لعام ٢٠٢٣، الذي عُقد مؤخراً في مدينة ريو دي جانيرو.

وهذا المؤتمر يعتبر تجمعا سنويا للعلماء من جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، بالشراكة مع الجمعية البرازيلية للأنثروبولوجيا. وجاء في القرار الذي حصل على تأييد ٧٠% من المشاركين، "إدراكا للجرائم التي ارتكبت ضد السكان الأصليين في فلسطين خلال النكبة، فإننا نؤكد التزامنا بتذكر الأضرار التي سببتها الممارسات العسكرية للتطهير العرقي في القرن العشرين، ونعلن تضامننا مع الشعب الفلسطيني ضمن التزام عام وأكاديمي بالنضال ضد العنصرية".

وقد وصف القرار السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين بأنها "تحديث منحرف للممارسات الشنيعة للفصل العنصري في القرن الحادي والعشرين".

وكانت الجمعية الأنثروبولوجية الأمريكية، التي تمثل الآلاف من علماء الأنثروبولوجيا والآثار، قد أصدرت الشهر الماضي قرارا تاريخيا لدعم حقوق الفلسطينيين وحريتهم، وتعهدت بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية التي تدعم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي القمعي وتتواطأ في الحفاظ عليه.

ووصف القرار إسرائيل بأنها "دولة فصل عنصري"، وأن الأكاديميين والمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية جزء من هذا النظام، وأن قانون يهودية الدولة هو "قانون عنصري يتبنى نظرية تفوق الشعب اليهودي"، كما اعترف القرار بالنكبة الفلسطينية، وبممارسة الاحتلال للتطهير العرقي، وطالب بقطع المساعدات المالية التي تقدم من أمريكا لإسرائيل.

إسرائيل، وجروا في ميادين القتال من أجل إنقاذ دولة إسرائيل».

وتوجه ليفين إلى قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وخاطبهم قائلا «كونوا شجعان وحازمين ضد مدمري إسرائيل». وأضاف أن «نتنياهو يريد أن نسلم مفاتيح الدولة إلى ثلة من الوزراء المهوسين، وقسم منهم مجرمون مدانون ومتهربون من الخدمة العسكرية، وهم وزراء الكذب وجماعة إجرامية لا يعرفون ما هي الديمقراطية، لأنهم هم ومساعدوهم نمو في منطقة لا توجد فيها ديمقراطية» في إشارة إلى المستوطنات في الضفة الغربية.

وأشار ليفين إلى وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ووزراء من حزبيهما، وقال إنهم «وزراء يشجعون على ارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين الذين يخضعون لحكمهم، ووزير عنصري نهب ميزانية الدولة، ويمنع ميزانية عن العرب، فقط لأنهم عرب».

وتابع أن وزير القضاء، ياريف ليفين، «يريد سلطة واحدة من دون جهاز قضاء مستقل. ونحن لن نسمح لنتنياهو ومجموعة وزرائه بتحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية. لن نسمح ولن نسكت حتى ننتصر».

الرأي ٢٠٢٣/٨/١٤ ص ٩

\*\*\*\*\*

## رابطة الأنثروبولوجيا اللاتينية تصف إسرائيل بدولة "أبارتهايد" .. وجامعة أمريكية تعين

### محاضرا مؤيدا للفلسطينيين

أشرف الهور - غزة - تبنت جمعية علماء الأنثروبولوجيا في أمريكا اللاتينية، قرارا يعتبر إسرائيل دولة تمارس التطهير العرقي والفصل العنصري، في وقت يواصل فيه نشطاء داعمون لدولة الاحتلال، هجومهم على جامعة نيويورك، بعد أن قررت تعيين الدكتور مارك هيل،



وكان هيل قد طرد في عام ٢٠١٨، من شبكة "CNN" الأمريكية بعد خطاب دعا فيه إلى مناهضة ومقاطعة الاحتلال. وجاء تعيين هيل بعد ٣ أشهر فقط من إلقاء خريجة كلية الحقوق بجامعة مدينة نيويورك فاطمة محمد، خطاباً مناهضاً للاحتلال، والذي واجهت على إثره حملة تحريض واسعة، وتم اتهامها "بالتحريض على الكراهية".

وذكرت حملة "مقاطعة" أن جامعة مدينة نيويورك تواجه تحريضاً متواصلًا من قبل اللوبي الإسرائيلي بذريعة "معاداة السامية"، لاحتضانها الأصوات الداعمة للقضية الفلسطينية والخطابات المناهضة للاحتلال، عدا عن دعمها للحركات الطلابية المؤيدة للمقاطعة.

القدس العربي ٢٥/٨/٢٠٢٣ ص ٧

\*\*\*\*\*

## مطالبة بسحب استثمارات ولاية مينيسوتا

### الأميركية من شركات إسرائيلية

واشنطن - نظم نشطاء في ولاية مينيسوتا الأميركية، وقفة احتجاج تطالب بسحب استثمارات الأموال التقاعدية للولاية من شركات إسرائيلية، وشركات أسلحة تتعامل مع إسرائيل.

وشهدت عاصمة الولاية سانت بول، وقفة احتجاج في مبنى الكابيتول، مطالبة الحاكم تيم فالز ومجلس الولاية للاستثمارات خلال اجتماعهم السنوي بسحب جميع أموال الولاية من الشركات التي تستفيد من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

ورفع النشطاء الأعلام الفلسطينية ولافتات تدين الفصل العنصري الإسرائيلي، وأخرى تضامنا ودعمًا للشعب الفلسطيني.

وتستثمر الولاية أكثر من ٨٠٠ مليون دولار من أموال صناديق التقاعد العامة، في الشركات التي تستفيد من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، مثل شركة لوكهيد

وفي السياق، ذكرت حملة "مقاطعة" التي تتشظ ضد سلطات الاحتلال، أن جامعة مدينة نيويورك، تواجه في هذا الوقت تحريضًا إسرائيليًا جديدًا بتهمة "معاداة السامية"، على خلفية تعيينها البروفسور الداعم لفلسطيني مارك هيل، أستاذًا رئاسيًا للتعليم الحضري في مركز الدراسات العليا بالجامعة. وقد دعا أنصار الاحتلال جامعة مدينة نيويورك إلى السماح للفيديراليين بالتحقيق في "معاداة السامية" داخل حرمها الجامعي، كما دعت سياسية أمريكية إلى التوقيع على مشروع قانون يقدم ٥١ مليون دولار لـ "مكافحة جرائم الكراهية" في حرم كلية هانتر داخل الجامعة والتحقيق فيها، زاعمة أن الكلية "توفر فرصة للتمييز".

كما ادعى الوصي السابق على مجلس إدارة جامعة مدينة نيويورك، بأن توظيف هيل يعد "مثالا آخر على تراجع المعايير في جامعة مدينة نيويورك"، زاعمة بأن "العبرة المؤيدة للفلسطينيين تعني دفع اليهود إلى البحر أو الإبادة".

وكان أستاذ الإعلام هيل (٤٤ عاما) قد دعا الدول إلى مقاطعة الاحتلال وسحب الاستثمارات منه، في خطاب ألقاه بمناسبة اليوم الدولي للأمم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وفي تصريحات سابقة قال أيضا "لدينا فرصة، ليس فقط لتقديم التضامن بالكلمات، ولكن للالتزام بالعمل السياسي والشعبي والمحلي والعمل الدولي، الذي يمنحنا ما تتطلبه العدالة، وهو فلسطين حرة من النهر إلى البحر"، وأكد أن دعوته هذه بمثابة دعوة إلى العدالة في فلسطين، مؤكداً على وضوح خطابه في هذا النطاق، وقال "لم تكن إشارتي (من النهر إلى البحر) دعوة إلى تدمير أي شيء أو أي شخص"، مؤكداً أنه يؤيد الحرية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وبحسب حملة "مقاطعة"، فإن تعيين هيل تم بالموافقة من قبل رئيس مركز جامعة مدينة نيويورك "غراد روبن جاريل" وبدعم من مجلس جامعة مدينة نيويورك.

مدارسنا ومجتمعاتنا، تقوم الولاية بدعم الفصل العنصري الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن الفلسطينيين لا يتمتعون بالحقوق السياسية أو الثقافية نفسها التي يتمتع بها اليهود، لذا لا ينبغي استثمار معاشاتنا التقاعدية في شركات تستفيد من احتلال فلسطين.

وتابعت: "الفصل العنصري خطأ في الولايات المتحدة، وكان خطأ في جنوب أفريقيا، وهو خطأ في فلسطين".

القدس المقدسية ٢٨/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## في ذكرى إحراق المسجد الأقصى

في يومين اثنين، وهما يوم زلزال القدس عام ١٩٢٧، ويوم حريق الأقصى عام ١٩٦٩، فالناس حين الزلزال تدافعوا نحو الأقصى ليحتموا بساحاته المكشوفة من جهة، ومن جهة أخرى ليساعدوا في إزالة آثار الدمار الذي حل بالأقصى نتيجة الزلزال، وأدى إلى هدم الرواقين الشرقيين من المسجد الأقصى.

ويضيف قي حريق الأقصى، تدافع المسلمون والمسيحيون صغارا وكبارا ونساء ورجالا للمساعدة في إخماد الحريق الذي شب في الجهة الشرقية من المسجد، وأخذ يمتد ملتهما الجنوب الشرقي، ومتجاوزا الرواق الأول والثاني والثالث، وامتد حتى الرواق الأوسط وأطراف القبلة وصولا إلى منبر صلاح الدين التاريخي، والذي يشكل رمزا حقيقيا للتخلص من الغزاة، والذي أحضره صلاح الدين الأيوبي من حلب إلى الأقصى بعد أن حرر القدس.

ولم يستغرق الوقت كثيرا حتى وصلت سيارات إطفاء من بيت لحم ورام الله والخليل للمساعدة في الإطفاء، إضافة إلى سكان المناطق المجاورة للقدس من مدن وقرى عربية، واستغرقت عملية الإطفاء عدة ساعات، ولم يكن

مارتن للأسلحة، وشركة الأسلحة الإسرائيلية إبييت سيستمز وغيرهما.

وقدم أعضاء من الحملة خلال الاجتماع شهادة عامة أمام الحضور ومنها الشهادة التي أشارت إلى أن الولاية استثمرت معاشها التقاعدي في شركات تريح من جرائم الحرب في فلسطين.

وقالت المعلمة آن كيرستيد، إن الولاية استثمرت معاشها التقاعدي في شركات تريح من جرائم الحرب في فلسطين، مضيفة أنه في الوقت الذي ينخرط فيه معلمو مينيسوتا في تدريبات حول زيادة العدالة العرقية في

## القدس ومقدساتها تتبوأ صدارة الاهتمام الملكي

عمان - (بترا) - بشرى نبروخ - يستنكر العالم غدا الاثنين الذكرى ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى الشريف، والدور الأعظم للهاشميين في تخفيف المصاب عن المسجد الأقصى وأهله منذ أكثر من قرن، بصفتهم أصحاب الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في القدس، وما زالت مقولة جلالتهم "دفاعي عن حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس واجب وإرث هاشمي"، يتردد صداها في نفوس الأمة، والتي تتعاطف في عيناها جهود جلالتهم وخطاباته في كل المحافل الدولية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير المسجد الأقصى الشريف.

ويسرد الكاتب والباحث المتخصص في شؤون القدس عزام أبو السعود لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أحداث ذلك اليوم قائلا "حدثني المرحوم والذي كان عضوا في الهيئة الإسلامية ومجلس الأوقاف الأعلى بالقدس، بأنه لم ير هذا العدد الهائل من الناس القاطنين حول الأقصى، وفي البلدة القديمة من القدس، يتدافعون للوصول إلى الأقصى إلا

والأخشاب الحاملة للقبة، والأعمدة الرئيسية الحاملة لكرسي قبة المسجد الأقصى المسقوف".

ويشير إلى أنه سقطت من جراء الحريق أجزاء واسعة من السقف الشرقي للمسجد الأقصى المسقوف، واحترقت ٤٨ نافذة تاريخية من نوافذ الأقصى، كما احترقت النقوش والكتابات القرآنية الفسيفسائية المذهبة الممتدة على واجهات الجدران الجنوبية والشرقية للمسجد.

يقول "منذ أكثر من مائة عام، يستمر الهاشميون في وصايتهم التاريخية على المسجد الأقصى المبارك، فأعادوا ترميم المسجد، وصيانتته، ومن أبرز مآثر جلالة الملك عبد الله الثاني إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك على النحو الذي كان عليه قبل الإحراق، فضلا عن الإعمار المتتالية لقبة الصخرة المشرفة، وسائر معالم المسجد الأقصى المبارك".

وفي دراسة تاريخية فنية دلالية للدكتور منور المهيد، بعنوان إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك، منبر صلاح الدين الأيوبي، المنشورة في المجلة العربية للثقافة الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جاء أن منبر صلاح الدين كان غاية في الروعة في صنعته، وانتدب له نخبة الصناع المهرة في النجارة ومعالجة الخشب المطعم بالعاج والرقش والنقش بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابة والتطعيم، فاختراروا أخشابه وقضوا في صنعه ثماني سنوات، في مدينة حلب بسوريا التي كانت مشهورة وقتها بتفوق صناعاتها الخشبية، إذ كان عملا فنيا ضخما في حجمه البالغ خمسة أمتار وخمسة وثلاثين سننيمترا طولا وأربعة أمتار ارتفاعا.

ولفتت الدراسة إلى أنه مع إدراك صعوبة المهمة بإعادة بناء المنبر بعد احتراقه؛ نتيجة عدم وجود تسجيل توثيقي كامل للمنبر، أقدمت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الدينية على طرح مسابقة لإعداد المخططات التنفيذية للمنبر، فاز فيها مكتب هندسي أردني، استند في

البث التلفزيوني منتشرا أو متطورا في حينه، لذلك لم يصلنا من صور إحراق الأقصى على يد متعصب صهيوني يهودي، إلا النزر القليل من اللقطات، لذلك، فإن شهود عيان كانوا هم عيون الناس التي نقلت لنا ما أبكنا وأحزننا، ونحن نرى كيف حارب سكان القدس النيران، وكيف كانت نتائج هذا الحريق المؤلمة والمدمرة على أعز ما يملكه أهل القدس وفلسطين، المسجد الأقصى الذي هو شعارهم وأساس وجودهم كمرابطين حاميين لهذا الصرح الديني أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وما كان من جلالة الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- إلا أن أمر بإعادة ترميم ما أُلُف، وأمر بإعادة صنع منبر صلاح الدين الأيوبي.

المؤرخ والمفكر الأردني الدكتور محمد هاشم غوشة، قال: كانت الساعة السابعة من صباح يوم الخميس في ٢١ آب عام ١٩٦٩ ساعة شؤم على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، فقد أحرق متطرف إسرائيلي المسجد الأقصى المسقوف، وامتدت نيران الحريق لتلتهم حوالي ١٥٠٠ متر مربع من مساحته.

ويلفت إلى أنه أصاب الحريق المشؤوم المنبر الأثري الذي أمر بصنعه السلطان نور الدين زنكي، ونصبه السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى المسقوف بعد تحرير المدينة المقدسة من الاحتلال الفرنسي في سنة ١١٨٧م، وقد وصف ابن الأثير الجزري صاحب كتاب (الكامل في التاريخ) منبر المسجد الأقصى المبارك قائلا: (لم يعمل في الإسلام مثله).

ويضيف "أنتت نيران الحريق كذلك على مصليات ومرافق متعددة داخل المسجد الأقصى المسقوف، كان من أبرزها جامع عمر، ومقام الأربعين، والأروقة الشرقية للمسجد، بالإضافة إلى محراب السلطان صلاح الدين، وهو المحراب الرئيس للمسجد الأقصى، ناهيك عن قبة المسجد من الداخل حيث احترقت الفسيفساء الأموية والفاطمية المذهبة وكذلك الكتابات الجبسية المملوكية والعثمانية،

ويضيف، ولإدراك الفكر الصهيوني وبقينه بالأبعاد الوجدانية للمسجد الأقصى، تكررت سيناريوهات ومخططات الاحتلال زعزعة هذه الرمزية بالاعتداء المباشر أو من خلال التضييق على المصلين ومنع دخولهم، بالإضافة إلى محاولات منع عمليات الترميم والإعمار، وبنفس الاتجاه السماح، بل حماية مجموعات المستوطنين بالدخول المسجد الأقصى، وتوفير الحماية لهم للقيام بطقوسهم المتعلقة بالهيكل المزعوم، القائم على فكرة هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل على أنقاضه.

ويوضح أن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن نكزى حريق المسجد الأقصى تحمل الكثير من المضامين سواء في توقيتها أو حيثياتها، أي أن شهر آب الذي يسمى عند اليهود الحزين، ففيه يربط اليهود بين تدمير هيكلهم المزعوم على يد الإمبراطور الروماني تيطس من جهة، وبين إعادة بنائه على أنقاض المسجد الأقصى، واليوم تتولى دور تنفيذ المخطط والترويج له منظمات الهيكل المزعوم، وعددها أكثر من ٨٠ منظمة متطرفة ينتسب إليها اليوم وزراء حكومة اليمين الصهيونية الإسرائيلية، وينظم هذه المؤسسات الحاخامات وطلبة المدارس التلمودية، وتوفر لهم الرواتب والأموال لغايات التفرغ للاقتحامات وإقامة الطقوس".

ويبين أن مسلسل ومخطط حرق المسجد الأقصى المبارك ما زال مشتتلا، ويظهر على شكل حلقات منها الاقتحامات وإبعاد المرابطين والمرابطات وتهويد أسماء الأماكن ومنع ترميم مرافق المسجد، والأخطر هو حرب المصطلحات الإعلامية بالترويج لمصطلح (جبل الهيكل)، ومحاربة المحتوى الإعلامي والثقافي الذي يؤكد الحق العربي الإسلامي والمسيحي في القدس، ومحو الهوية الثقافية العربية لمدينة القدس ببناء المشاريع الاستيطانية والحفريات حول وتحت المسجد الأقصى، وفي عموم فلسطين والقدس، وتكثيف إقامة الكنس اليهودية ومشاريع البناء المتصلة بها، ومد خطوط القطارات الخفيفة والتفريك

مخططاته إلى العديد من الوثائق الفنية والمعمارية المتعلقة به.

وأدى مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين الأيوبي، إلى إنشاء معهد أكاديمي يعنى بدراسة وتدريب الفنون والصنائع الإسلامية التاريخية، ثم تم التوجيه بإنشاء هذا المعهد في جامعة البلقاء التطبيقية ليكون أول مؤسسة أكاديمية في المنطقة تعنى بهذه التخصصات، وتوسع هذا المعهد ليصبح كلية جامعية متقدمة في تدريس الفنون والعمارة الإسلامية.

وبحسب موقع اللجنة الملكية لشؤون القدس، فإنه منذ تولي جلالتة سلطاته الدستورية عام ١٩٩٩ تم تنفيذ عدد من مشاريع الإعمار، بأمر جلالتة وهو ما عرف بالإعمار الهاشمي الخامس الذي شمل مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين، حيث وضع في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٢٠٠٢ اللوحة الزخرفية الأساسية للمنبر في جامعة البلقاء التطبيقية في كلية الفنون الإسلامية، حين قامت بفضل القائمين عليها من أساتذة وعاملين بتنفيذ هذا العمل ليأتي مطابقاً للمنبر الأصلي بتفاصيله كافة.

وفي الخامس والعشرين من شهر تموز سنة ٢٠٠٦، أزاح جلالتة الستار عن منبر صلاح الدين في جامعة البلقاء التطبيقية مؤذنا ببدء إعادة المنبر إلى المسجد الأقصى، ومجسداً بذلك حرص الهاشميين على إعمار وبناء المقدسات الإسلامية، وتم نقل المنبر إلى موقعه في المسجد الأقصى، وبذلك أعاد الهاشميون الرمز المماثل لما أحضره أصلاً صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٨٧ من الحلوية (مبنى أثري صنع فيه المنبر الأول) في حلب.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، يقول "يشكل المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكلية ١٤٤ دونما عقيدة راسخة في قلوب الشعوب الإسلامية، وهو ركيزة تاريخية وسياسية ودينية وثقافية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته الصهيونية في فلسطين التاريخية المحتلة خاصة في مدينة القدس.

ويشير إلى أن جهود جلالة الملك عبد الله الثاني مستمرة، ويتحمل هذا التكريم والتشريف برعاية المقدسات الإسلامية في القدس لاهتمامه بالحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لهذه المدينة المباركة ومنعا لتكرار المزيد من الانتهاكات والاعتداءات الغاشمة على المقدسات الإسلامية فهو صاحب الوصاية والرعاية للأماكن الدينية المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

بترا ٢٠/٨/٢٠٢٣

وأكد الشيخ الدكتور يوسف جمعة سلامة النائب الأول لرئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، أن الذكرى الرابعة والخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك تأتي في ظلّ تعرّض المسجد الأقصى والمدينة المقدسة لهجمة شرسة وسط صمت عالمي.

وقال الشيخ سلامة في تصريح صحفي له عشية نكرى حريق المسجد الأقصى: "تمرّ بنا في هذه الأيام نكرى حريق المسجد الأقصى المبارك، فقبل ٥٤ عاماً وفي ٢١/٨/١٩٦٩م امتدت الأيدي الأثمة المجرمة لإحراق المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، وقد أضرمت النار في محرابه وزواياه وأروقته، وأنت النيران على مساحات شاسعة من المسجد القبلي وأصبح منبر البطل صلاح الدين أثراً بعد عين".

وشدّد على أنّ ذكرى إحراق المسجد الأقصى تتزامن مع ازدياد اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى والمدينة المقدسة والتي تستهدف الإنسان والمقدسات والتاريخ والحضارة، وكلّ معلّم عربي وإسلامي يتعرض لخطر الإبادة والتهويد، والعالم يصمّ أذنيه ويغلق عينيه عمّا يجري في المسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة.

وأشار الشيخ سلامة إلى أنّ النيران مازالت تشتعل في المسجد الأقصى، وتأخذ أشكالا كثيرة، منها: نار الاقتحامات المتكررة التي يقوم بها المستوطنون بقيادة كبار قادة الاحتلال الإسرائيلي وينخلّها تأدية طقوس تلمودية،

لربط المستوطنات ومحاصرة القدس من جميع الاتجاهات وتفرغ الأحياء والبلدات المقدسية مثل سلوان وحي الشيخ جراح، وتستند إسرائيل في سياسة الأبرتهاید إلى القوانين العنصرية تحت ما يسمى اليوم بالإصلاح القضائي.

ويشير إلى أن الموقف والدور الأردني شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بالرعاية والاهتمام منذ عقود، من خلال الإعمارات الهاشمية، ومنها الإعمار الطارئ للمسجد الأقصى عام ١٩٦٩ حيث بلغت نفقات إزالة آثار الحريق نحو ١٩ مليون دينار، وإعادة بناء منبر صلاح الدين وإعادته إلى مكانه، وإطلاق العديد من المبادرات الملكية الهاشمية مثل وقفية كرسي الإمام الغزالي ووقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، يحمل الأردن ملف قضية فلسطين والقدس، ويشارك بفعالية في أعمال منظمات الأمم المتحدة وما يصدر عنها من قرارات تؤكد الحق العربي الفلسطيني في القدس والملكية الإسلامية للمسجد الأقصى المبارك بما في ذلك حائط البراق الذي تتزامن هذه الأيام ذكرى ثورة البراق عام ١٩٢٩.

أما على صعيد الموقف الإسلامي والعربي ممثلا بمنظمة التعاون الإسلامي، فقد كان حريق المسجد الأقصى عاملا في إقامتها، كما تولي جامعة الدول العربية الاهتمام اللازم لقضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، وتحرص على الإشادة في بياناتها بالموقف والوصاية الهاشمية، وتتبنى المقترحات الأردنية الداعية لوحدة الصف والكلمة وتوجيه البوصلة والعمل للقدس وفلسطين، وفقا لكنعان.

ويعتبر مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفیق خرفان حريق المسجد الأقصى من أكبر الانتهاكات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية، ومن أشنع الجرائم والتي وفر لها الاحتلال الإسرائيلي الحماية، في وقت أدانها مجلس الأمن الدولي، وطالب وقتها بعدم تغيير وضع القدس، وتدمير معالم القدس المحتلة التاريخية والدينية.

ودعا بحر البرلمان الدولية إلى الاهتمام الجاد بقضية القدس والأقصى، والضغط على حكوماتها لتنفيذ جميع الالتزامات لإنقاذ المسجد وتجريم التطبيع مع الاحتلال وعزله دولياً.

من جهة أخرى حذرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، من الاستمرار في المشاريع الإحلالية التي ينفذها الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك، والمتمثلة في مشاريع التقسيم الزمني والمكاني ومزاعم الهيكل واقتحامات قطعان المستوطنين للمسجد خلال أعيادهم المشؤومة.

وأكدت اللجنة، في بيان لها، في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك، أن الشعب الفلسطيني سيقف بكل مكوناته الوطنية لمواجهة هذه المخاطر، ويذود عن حمى مقدساته.

ودعت جميع أبناء الشعب الفلسطيني للنفير العام والرباط في المسجد الأقصى لكل من استطاع لذلك سبيلاً. ووجهت تحية عز وإكبار لبلدة حوارة البطولة، ولمنفذي العملية البطولية بالأمس فيها، وأكدت أن هذا هو الطريق الصحيح لمواجهة عريضة المستوطنين وجيش الاحتلال، داعية لتفعيل جميع نقاط الاشتباك مع الاحتلال في الضفة.

وطالبت مكونات الشعب الفلسطيني الوطنية في الداخل المحتل بضرورة الإسراع لإيجاد حل وطني لوقف نزيف الدم العربي في الداخل المحتل، ومواجهة الجريمة المنظمة المدعومة من مؤسسات الاحتلال؛ والمسكوت عنها من قبل شرطته المتواطئة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٠

\*\*\*\*\*

## المفتي العام يدعو لشد الرحال للمسجد لأقصى وإعمارهِ

القدس المحتلة - دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد

وسجود ملحمي، ورفع للأعلام، ونفخ للبوبق، ونار فرض السيادة الإسرائيلية على الأقصى، تمهيداً لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية الرامية إلى التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، بهدف إقامة ما يُسمّى بالهيكل المزعوم على أنقاضه لا سمح الله، ونار التضييق على المُصلين والمرابطين لمنعهم من الوصول إليه وإبعاد الشخصيات الدينية والوطنية عنه، لتجفيف الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك، ونار الحفريات الإسرائيلية المُتمررة والأنفاق المُتعددة التي تسببت في تقويض بُنيانه وزعزعة أركانه، ونار هدم بيوت المقدسيين ومصادرة أملاكهم.

ووجه الشيخ سلامة حديثه للعالم العربي والإسلامي قائلاً: "يجب عليكم ألاّ تنسوا مسرى نبيكم، كما يجب عليكم أن تعملوا على تحريره والمحافظة عليه، وتعلموا أبناءكم حبّ الأقصى والقدس وفلسطين، وتقفوا بجانب الأخوة المقدسيين المرابطين الذين يُشكلون الصخرة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٨/٢٠

وقال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر، إن المسجد الأقصى المبارك عنوان الصراع مع الاحتلال، ورمزٌ دينيٌّ خالصٌ للمسلمين، ولا شرعية للاحتلال على شبر منه.

وأكد بحر في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الـ ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أن اعتداءات الاحتلال على القدس والمسجد الأقصى، تشكل حرباً دينية مسعورة تقودها حكومة الاحتلال، وتندّر بإشغال المنطقة بأكملها.

وطالب الأمتين العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها الدينية والتاريخية والأخلاقية؛ للحفاظ على المسجد الأقصى في وجه مخططات الاحتلال التهودية ضد المدينة المقدسة.

ونادى بضرورة تعزيز صمود المرابطين والمرابطات في القدس، لمواجهة إرهاب الاحتلال.

والمنظمات الدولية ألا تقف موقف المتفرج من مسلسل تهويد المدينة المقدسة والمس بالمسجد الأقصى، لأنه أمانة في أعناق المسلمين جميعاً.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢١

\* \* \* \* \*

## أوقاف القدس: نتشبت بوصاية الملك ودفاعه

### المستمر عن القدس ومقدساتها

عمان - نيفين عبد الهادي - أكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف ثباته على الرباط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس ووفائه في دفاعه عن المسجد الأقصى المبارك وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، متشبثين بوصاية ورعاية جلالة الملك عبدالله الثاني ودفاعه المستمر عن مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وأكد المجلس في بيان صدر عنه أمس في ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك على أنه رغم جميع ما يتعرض له ومحيطه من محاولات لتهويده وتغيير واقعه الديني والتاريخي والقانوني القائم منذ أمد سيبقى صامداً أياً لن تغير هذه الآلات التي تفرض بالقوة من واقعه شيئاً، وسيبقى مسجداً إسلامياً للمسلمين جميعاً بإذن الله لا يقبل القسمة ولا الشراكة بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً فوق الأرض وتحتها، بصبر وثبات أهله المرابطين فيه.

وجاء في البيان الذي وصل «الدستور» نسخة منه (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) صدق الله العظيم، في الذكرى الرابعة والخمسين للحريق المشؤوم الذي طال المسجد القبلي في المسجد الأقصى المبارك والذي يوافق تاريخ الإثنين ٢١ اب ٢٠٢٠م على أيادٍ صهيونية غادرة أوقدت نيران حقدتها غيلة بتنفيذ من المتطرف المدعو مايكل

حسين، المواطنين إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وإعمارهم؛ تزامناً مع الذكرى السنوية لإحراقه على يد سلطات الاحتلال.

وقال حسين في بيان يوم الاثنين، إنه رغم مرور (٥٤ عاماً) على إخماد الحريق، فإنه ما زال مشتعلًا في المسجد الأقصى والقدس، في ظل استمرار عمليات التهويد، التي انطلقت من حارة المغاربة الملاصقة للمسجد في الأيام الأولى لاحتلال المدينة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال لا تعبأ بالمقدسات الإسلامية، وما يتم في القدس من اقتحامات وحفريات وتغيير لأسماء الشوارع العربية واستبدالها بأسماء عبرية، إضافة إلى الاستيلاء على منازل المواطنين المحيطة بالمسجد الأقصى محاولة لفرض أمر واقع تهويدي.

وبين أن سلطات الاحتلال تسعى من خلال هذا كله إلى تنفيذ مخطط المستوطنين المتطرفين الرامي لوضع اليد على المسجد الأقصى المبارك، وهو تنفيذ عملي لمؤامرات التقسيم الزماني والمكاني.

وأوضح أن هذا المخطط يندرج في إطار مسلسل التطرف الذي تنتهجه السلطات المحتلة ومتطرفوها للمس بالقدس والمسجد الأقصى المبارك، بهدف إطباق السيطرة عليهما، وبناء "الهيكل" المزعوم، محذراً من تداعيات هذا العدوان ونشوب حرب دينية شعواء.

وأشار إلى أن المسجد الأقصى بساحاته وأروقته هو ملك للمسلمين وحدهم، ولا يحق لغير المسلمين التدخل في شؤونهم، وأن أهل فلسطين الذين هبوا لإطفاء الحريق سنة ١٩٦٩، ودافعوا عن المسجد بالغالي والنفيس، فإنهم سوف يبقون السدنة والحراس الأوفياء لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها كافة.

ودعا الشيخ حسين، المواطنين الذين يستطيعون الوصول إلى الأقصى ضرورة شد الرحال إليه وإعمارهم على مدار العام. وناشد العرب والمسلمين والمؤسسات

إجراءات أحادية تمس المكانة القانونية للقدس بما في ذلك المساس بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ٧

\* \* \* \* \*

## التعاون الإسلامي: نرفض تغيير الطابع الجغرافي أو الديمغرافي للقدس

أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن الذكرى الـ ٥٤ للمحاولة الأثمة لإحراق المسجد الأقصى المبارك تأتي هذا العام في ظل تصاعد وتيرة انتهاكات إسرائيل، قوة الاحتلال، ومحاولاتها المساس بوضعه القانوني والتاريخي من خلال الاقتحامات المتكررة لباحاته من قبل المستوطنين المتطرفين وتدنيه، وإغلاق بواباته، والاعتداءات الهمجية على جموع المصلين فيه، وتقييد حرية الوصول إليه، في انتهاك صارخ لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة.

وشددت المنظمة في بيان صدر عنها، أمس الإثنين، على ارتباط المسلمين الأبدى بالمسجد الأقصى المبارك، مؤكدة ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً باعتباره مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.

وأشارت إلى أن مدينة القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، رافضة أي إجراءات أو قرارات تهدف إلى تغيير طابعها الجغرافي أو الديمغرافي، وكذلك أي محاولات لفرض السيادة الإسرائيلية المزعومة على هذه المدينة ومقدساتها، باعتبارها إجراءات غير قانونية

روهان في جريمة نكراء لا تزال فصولها مستمرة الى يومنا هذا بأشكال وأبعاد من الانتهاكات بحق قدسية المسجد الأقصى المبارك وإسلاميته لا تقل خطورة عن حرقه، يحملها أصحاب نفس العقليّة المتطرفة الداعية الى الخراب والحرق والهدم عبر سلاسل متلاحقة من الاقتحامات اليومية من قبل المجموعات اليهودية المتطرفة يتخللها جملة من التصرفات الاستفزازية لمشاعر المسلمين من صلوات وطقوس تلمودية عنيفة وأناشيد ورقصات داخل باحات المسجد، وليس أقل منها خطورة تلك الحفريات والمشاريع التهويدية المشبوهة في محيطه وأسفل جدرانه.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ٧

\* \* \* \* \*

## الجامعة العربية تطالب العالم بالتدخل لوقف انتهاكات الاحتلال بالقدس

طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المجتمع الدولي، بالتدخل الفوري لوقف الإنتهاكات المستمرة التي ترتكبها إسرائيل تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك ومنع أي محاولات لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم.

وأدانت الأمانة العامة في بيان لها صادر عن «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة» أمس الإثنين، بمناسبة الذكرى الـ ٥٤ لحريق المسجد الأقصى المبارك، كافة الإنتهاكات التي تمارسها سلطات الإحتلال الإسرائيلي بحق الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته هو مكان عبادة مخصص للمسلمين فقط، وترفض وتدين أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على مدينة القدس الشرقية عاصمة الدول ومقدساتها أو أي



الاحتلال وعدوان مستوطنيه ضد الشعب والمقدسات والمشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية، لا سيما القدس المحتلة.

وقال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية قادرين على تجاوز المنظومة الأمنية الإسرائيلية بالرغم من حالة الاستنفار، مؤكداً أن العمل النضالي المقاوم سيتواصل ويتطور حتى دحر الاحتلال ومستوطنيه عن الأرض الفلسطينية.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني ومقاومته سيواصل دفاعه عن المسجد الأقصى المبارك وهويته الإسلامية العربية الفلسطينية، ولن يسمح للاحتلال بتمرير مخططاته في القدس والأقصى.

بدورها، قالت حركة "الجهاد الإسلامي"، إن "العملية جاءت في ذكرى جريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك، لتبعث برسالة تحذير بأن القادم أشد وأقسى، وتؤكد أن المقاومة الفلسطينية حاضرة قادرة على الردع وضرب العدو من حيث لا يحتسب، دفاعاً عن الشعب والمقدسات".

وبالمثل؛ أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أكدت أن عملية الخليل تشكل امتداداً لتصاعد الفعل المقاوم، وتثبت قدرة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية على اختراق الإجراءات الأمنية الصهيونية المعقدة، رغم ملاحقتها المستمرة.

وقالت الجبهة الشعبية أن العملية وجهت رسائل قوية للاحتلال بفشله في قمع روح الإرادة والتصميم لدى الشعب الفلسطيني في مواصلة خيار المقاومة حتى دحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية، لافتاً إلى وقوع المزيد من العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية في قادم الأيام.

من جانبها، اعتبرت لجان المقاومة في فلسطين عملية الخليل رداً طبيعياً على جرائم العدو وإرهاب

وغير شرعية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ٧

\* \* \* \* \*

## في ذكرى حريق الأقصى دعوات فلسطينية للرباط بالمسجد لحمايته من مخطط التهويد والتقسيم

نادية سعد الدين- حول الاحتلال الإسرائيلي مدينة الخليل، وأنحاء أخرى من الضفة الغربية، إلى تكتلات عسكرية مغلقة عقب مقتل مستوطنة إسرائيلية وإصابة آخر بجروح في عملية فلسطينية باركتها الفصائل الوطنية واعتبرتها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال ومستوطنيه، ورسالة قوية بالصمود والتمسك بالمواجهة معه.

وبالتزامن مع الذكرى السنوية الـ ٥٤ لحريق المسجد الأقصى المبارك والدعوات الفلسطينية لحمايته ضد مخطط التهويد والتقسيم؛ فقد فرض الاحتلال طوقاً أمنياً حول الخليل ونشر عناصره الكثيفة بالمدينة التي أعلنها منطقة عسكرية مغلقة، وسد مداخلها بالحواجز العسكرية في أعقاب عملية إطلاق النار التي نفذها فلسطينيون ضد مركبة مستوطنين قرب مستوطنة "كريات أربع" الإسرائيلية.

وطالب وزير أمن الاحتلال، المتطرف "إيتمار بن غفير"، بمجموعة من الإجراءات الصارمة ضد الفلسطينيين، تتضمن إقامة حواجز عسكرية على الطرق وتنفيذ عمليات اغتيال مركزة، إضافة إلى فرض الإغلاقات.

وأكدت الفصائل الفلسطينية أن عملية الخليل، التي تتزامن مع الذكرى الـ ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك التي صادفت أمس، تأتي رداً طبيعياً على جرائم

بترا - معاذ البطوش استذكرت لجنة فلسطين النيابية خلال اجتماع عقده يوم الاثنين، الذكرى الـ ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك.

كما بحثت اللجنة آخر مستجدات اقتحامات المتطرفين بغطاء من قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، وذلك في الاجتماع الذي ترأسه رئيس اللجنة النائب الدكتور فايز بصبوص، وحضر جانبا منه النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور أحمد الخلايلة، وحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة.

وقال النائب الدكتور أحمد الخلايلة، إن لجنة فلسطين النيابية تمثل مجلس النواب في متابعة الأحداث على الساحة الفلسطينية والقدس الشريف أولا بأول، مشيدا بمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني والوصاية الهاشمية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف والتصدي لسلطات الاحتلال في المدينة المقدسة.

من جانبه قال بصبوص، نستذكر في هذا اليوم نكرى مؤلمة على الأمتين الإسلامية والعربية عموما والأردنيين خصوصا وهي ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك على يد متطرف إسرائيلي، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال والمتطرفين مستمرين في ارتكاب جرائم الإرهابية المرفوضة.

وجدد بصبوص التحذير من استمرار الاحتلال وحكومته المتطرفة في انتهاكاته، مؤكدا وقوف لجنة فلسطين النيابية خلف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن فلسطين عموما، والقدس خصوصا، للتصدي لجميع أشكال التطرف والإرهاب التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا الأمتين الإسلامية والعربية حكومات وشعوب إلى تحمل مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية

مستوطنيه بحق أبناء الشعب الفلسطيني والأسرى والمقدسات، مثلما تؤكد جهوزية الشعب للرد بكل وقوة على جرائم العدو الصهيوني".

أما حركة المجاهدين الفلسطينية فقد اعتبرت أن العملية أثبتت فشل المنظومة الأمنية الإسرائيلية، داعية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال.

من جانبها، قالت حركة "حماس" إن مصادقة حكومة الاحتلال على ما يسمى بـ (الخطة الإستراتيجية لتطويع القدس)؛ هي خطوة تهويدية خطيرة، تسعى من خلالها حكومة المستوطنين المتطرفة إلى إحكام سيطرتها على مدينة القدس المحتلة.

وأضافت أن الخطة تهدف لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني، وإذابة وتشتيت الكتلة الفلسطينية، وإعادة هيكلة الواقع الديموغرافي في المدينة المقدسة، بما يخدم مصالح الاحتلال وخطه لتهودها وتهجير أهلها، في الوقت الذي يمنع فيه الاحتلال المقدسيين من البناء، ويمضي في جريمة هدم البيوت تحت حجج وذرائع واهية.

وأكدت حماس أن المخطط يعد جريمة عنصرية جديدة، تطال مدينة القدس وهويتها وأهلها، أمام مرأى ومسمع العالم، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني الصامد لن يسمح بالمساس بالقدس وهويتها، وسيقف في وجه مخططات الاحتلال الاستيطانية، وأن القدس ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية، ولن تغلج كل مشاريع الاحتلال ومخططاته في تصفية الوجود الفلسطيني فيها.

الغد ٢٢/٨/٢٠٢٣ ص ٢٣

\*\*\*\*\*

"فلسطين النيابية" تستذكر الذكرى ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك

المبارك عام ١٩٦٨، بجهود أردنية خالصة، مؤكداً أن الوزارة لا تعمل في المسجد الأقصى المبارك فقط، وإنما في عموم أوقاف القدس ولديها ١٢٠ مسجداً ووقفات مختلفة.

كما أن مجلس أوقاف للقدس يشكله مجلس الوزراء الأردني. وبين أن دائرة أوقاف القدس تتبع لوزارة الأوقاف الأردنية بجميع كوادرها، ويرأسها مدير عام برتبة أمين عام، وينفق عليها من موازنة الوزارة، مؤكداً أن العوائد المالية من الاستثمارات الوقفية القائمة في القدس، تتفق ضمن الإطار الشرعي من خلال دائرة أوقاف القدس في المدينة المقدسة فقط.

وقال "المسجد الأقصى المبارك جزء مقدس من تاريخ الإسلام والمسلمين، ومن يظن أن المسلمين سيتخلون أو يتهاونون يوماً تجاه المسجد، فإنه واهم".

وأشار الخاليلة إلى أن كوادر وزارة الأوقاف في القدس يواجهون معيقات ومضايقات واعتقالات وعمليات ابعاد، ومع ذلك يعملون جاهدين للمحافظة على هوية المسجد الأقصى الإسلامية والعربية والتصدي لجميع محاولات التهويد التي يسعى الاحتلال لتحقيقها على أرض الواقع.

وتحدث وزير الأوقاف عن الجهود الدبلوماسية التي يبذلها جلالة الملك والحكومة الأردنية من خلال وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، لمواجهة الاحتلال ومخططاته، الذي يعمل على التصعيد.

وأشار إلى إدخال ٩١ ألف مقتحم للمسجد الأقصى من باب المغاربة، ووصل عددهم في بعض الحالات إلى ٥ آلاف مقتحم يومياً، إضافة إلى إقامة شعائر دينية غريبة من المقتحمين، مؤكداً أن الوزارة متتبه لهذه الأمر ولا تقبل به وتعمل على مواجهته.

وأشار الخاليلة إلى أن جلالة الملك أطلق وقفية المصطفى التي تقوم على تنظيم حلقات قرآنية على مدار

والقدس الشريف وعلى رأسها المقدسات المسجد الأقصى المبارك.

كما دعا إلى تشكيل لجنة مشتركة تجمع لجنة فلسطين ووزارة الأوقاف لمواجهة مخططات ومساعي الاحتلال لتقسيم المسجد الأقصى المبارك مكانياً وزمانياً، واستهداف المقدسين، مشدداً التأكيد أن الوصاية الهاشمية سلاح قوي لمواجهة انتهاكات واقتحامات المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية بشكل عام، مشيراً إلى أن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك في تموز الماضي وصل في بعض الحالات إلى ٥٦٢١ مقتحماً وهو تطور خطير.

من جانبه قال الوزير الخاليلة، إن مديرية القدس وشؤون المسجد الأقصى في مركز وزارة الأوقاف تتابع يومياً مع دائرة أوقاف القدس كل ما يجري في المسجد الأقصى المبارك، ويجري تزويد الجهات الحكومية بكل ما يحدث لاتخاذ الإجراءات الدبلوماسية والتصدي لسلطة الاحتلال والمطرفين.

وأضاف "تعمل على تطبيق الوصاية الهاشمية، فكل ما يقع داخل أسوار المسجد الأقصى المبارك البالغ مساحته ١٤٤ دونماً، هو خالص للمسلمين ولا يقبل التقسيم الزمني أو المكاني، وهو ما يؤكد عليه جلالة الملك".

وأكد أن الوصاية الهاشمية ليست أمراً طارئاً ضمن اتفاقية وادي عربة بل هي مبايعة المقدسين للهاشميين منذ عام ١٩١٧، فهي وصاية تاريخية دينية، ومنذ ذلك التاريخ وملوك بني هاشم يولون الوصاية الهاشمية كامل الاهتمام، وينفذون العديد من عمليات الإعمار للمسجد الأقصى المبارك، وعموم المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

وأشار وزير الأوقاف إلى إعادة بناء منبر صلاح الدين الذي دمر في حادثة إحراق المسجد الأقصى

وأشادوا بمواقف الأردن التاريخية في الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وفلسطين بمجملها، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود العربية والإسلامية ودعم الموقف الأردني وتحمل الجميع المسؤوليات في مواجهة المحتل والتصدي لغطرسته وأطماعه.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص ٢

الساعة بواقع ١٠٠ حلقة لتدريس القرآن الكريم ليبقى المسجد الأقصى المبارك عامراً بالمسلمين، وصلوات الجمعة يحضرها عشرات الآلاف من المصلين. بدورهم شدد النواب الحضور: امغير الهملان، ومحمد أبو صعيلىك، وهائل عياش، وسليمان القلاب، وتوفيق المراعية، ومحمد الهلالات، ومحمد الشطنواوي، وفليحة الخضير، وزهير السعيدين رفضهم الكامل لكل ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس الشريف.

\* \* \* \* \*

## شؤون مقدسية

بالاستمرار بالمناهج الحالية لأن الأطفال أمانة في أعناق نويهم.

وجدد صبري التأكيد على فتوى الهيئة الإسلامية العليا في القدس، بعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال، وعدم جواز المشاركة في الانتخابات التابعة لبلدية الاحتلال في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٣

\* \* \* \* \*

### فنلندا تتبرع بمليون يورو لصالح مستشفيات

#### القدس الشرقية لخدمة الفلسطينيين

غزة - القدس - قامت فنلندا بتقديم تبرع قدره مليوناً يورو إلى الحكومة الفلسطينية، لدعم التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية، من خلال برنامج الاتحاد الأوروبي للدعم المالي المباشر.

نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن ممثل فنلندا لدى فلسطين السفير بايفي بيلتوكوسكي، قوله "إن مستشفيات القدس الشرقية تخدم المرضى الفلسطينيين من

### المقدسيون يهددون بالإضراب المفتوح رفضاً لأسرلة المنهاج

القدس المحتلة - أكد المقدسيون على رفضهم القاطع للمنهاج الصهيوني، مؤكداً على مضيهم في دراسة المنهاج الفلسطيني كما العام السابق.

جاء ذلك خلال اجتماع حضره ممثلون عن مدارس الإيمان والإبراهيمية ودار الحكمة والفرقان واتحاد أولياء الأمور بالقدس، الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢٣.

وهدد الأهالي بالإضراب المفتوح إذا حاولت بلدية الاحتلال وما يسمى بوزارة المعارف فرض المنهاج الصهيوني. وخلال خطبة الجمعة الماضية، قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن تدريس المنهاج الإسرائيلي في المدارس الفلسطينية لا يجوز شرعاً.

وأوضح أن كل شعب في العالم له ديانة ومعتقد وثقافته وحضارته وعاداته وخصوصياته وله الحق في وضع المناهج الدراسية التي تناسبه. ودعا أولياء الأمور لمتابعة موضوع المناهج التي يتلقاها أبنائهم، والمطالبة

هذا وأشارت ممثلة الاتحاد الأوروبي بالإنابة ماريا فيلاسكو، إلى أن الاتحاد والدول الأعضاء فيه يواصلون دعم مستشفيات القدس الشرقية، للحفاظ على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية لجميع الفلسطينيين، لافتة إلى أن هذه المشافي تلعب دوراً مهماً في قطاع الصحة الفلسطيني.

القدس العربي ٢٤/٨/٢٠٢٣ ص ٧

القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية برعاية صحية متخصصة منقذة للحياة وعالية الجودة".

وأشار إلى أن هناك حاجة ماسة إلى حل طويل الأجل لتحديات التمويل المستمرة للمستشفيات، والدعم المالي المقدم من فنلندا إلى جانب الاتحاد الأوروبي، من خلال آلية الدعم المالي المباشر "بيغاس" الذي يساعد في الحفاظ على استمرار عمل هذه الخدمات الحيوية للأسر الفلسطينية.

\* \* \* \* \*

## معالم مقدسية

وتعالى هو الذي سمي هذا المسجد بالأقصى، ويقع المسجد في الجهة الجنوبية الشرقية في مدينة القدس القديمة على مساحة (١٤٤) دونماً محاطة بسور يلتقي مع سور مدينة القدس القديمة من الجهتين الجنوبية والشرقية، وتبلغ أطوال سور المسجد الأقصى كما يلي: الجهة الغربية ٤٩٠ متراً، الجهة الشرقية ٤٧٤ متراً، الجهة الشمالية ٣٢٣ متراً، والجنوبية ٢٨١ متراً، وفي هذا السور عدد من الأبواب تمكّن المصلين من خارج المسجد الدخول إليه والخروج منه، وبعضها الآن مفتوح والأخرى مغلقة.

- ويضم المسجد الأقصى المبارك ضمن أسواره أكثر من (٢٠٠) معلم أهمها المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة وعدداً من المصليات والقباب والمآذن والمحاريب والمنابر والبوائك والمصاطب والآبار والأسبله والأروقة والساحات وغير ذلك من المعالم.

### المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف)

مدينة القدس زاخرة بالتراث الإسلامي والمسيحي الذي لا يزال يقف شاهداً حياً على هوية هذه المدينة رغم محاولات الاحتلال لتغيير طابع المدينة وهويتها، وتؤكد معالم القدس المتعددة والتي تشمل المساجد والكنائس والأسوار والأسواق والأبواب والحارات والآثار والأوقاف الإسلامية والمسيحية وغير ذلك من المعالم شواهد على التراث الحضاري والثقافي والإنساني لمدينة القدس الخالدة.

ومن أهم معالم القدس:

- المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف):

وهو المسجد الذي ورد ذكره في مطلع سورة الإسراء في القرآن الكريم بقوله تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله..." صدق الله العظيم، فإله سبحانه

الجمعي لتاريخ القدس بما يحويه من وثائق تاريخية يبلغ عددها ألف وثيقة توثق لتاريخ كل من مرآً واستقر على أرض مدينة الأنبياء تحميها بعزيمة لا تفتر القيادة الهاشمية الوصية على المقدسات في القدس ليظل هذا المتحف صرحاً ثقافياً تاريخياً وحارساً أميناً على الإرث الحضاري العريق المنغرس في الوعي الجمعي والوجدان والفكر العربي، وعصياً على كل محاولات طمس الحقيقة.

تأسس المتحف الإسلامي عام ١٩٢٣ بإيعاز من المجلس الإسلامي الأعلى في مقر الرباط المنصوري بالقرب من باب الناظر وهو أحد أبواب المسجد الأقصى، ثم نُقِلَ مقره عام ١٩٢٩ إلى مكانه الحالي، بحسب ما يقول مديره عرفات عمرو الذي أكد أنّ القدس أقدم مدينة في العالم، وحافظت على مدار آلاف السنين على الكثير من تراثها وتاريخها الأصيل وحضارتها العريقة رغم انف محاولات المارقين على ترابها وآخرهم المحتل الإسرائيلي.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، التقت عمرو الذي يعد أطروحة دكتوراة بعنوان: «الرواية التوراتية في ظل الحفريات أسفل ومحيط المسجد الأقصى المبارك والرواية الفكرية البديلة». يقول، إنه يسعى إلى تأسيس وتكريس الرواية العربية والفكرية الواعية وترسيخها إقليمياً ودولياً، وهي الرواية المبنية على الحقائق العلمية والتاريخية والأثرية سواء في القدس أو المسجد الأقصى المبارك، أو في فلسطين عامة.

وأضاف، أنّ المتحف صرح حضاري وثقافي أثري وتاريخي وديني عريق، ويعتبر جزءاً من مساحة المسجد الأقصى، ويتفرد بأصالة موقعه ومقره ومقتنياته وكنوزه الأثرية والتاريخية النفيسة.

ويتكون المتحف من قاعتين رئيسيتين، الأولى تسمى مسجد المغاربة نسبة إلى أهل المغرب العربي وشمال أفريقيا الذين مكثوا في مدينة القدس وهم من حجاج بيت الله الحرام، وذلك أثناء المرور بها أو أولئك الذين ساروا في ركاب جيش القائد صلاح الدين الأيوبي لتحرير فلسطين

• والمعلوم من الأحاديث النبوية الشريفة أنه تم بناء المسجد الأقصى بعد (٤٠) سنة من بناء المسجد الحرام، فهو ثاني مسجد أقيم على الأرض، وأنه أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها وهي: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، وإليه أسري بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في ليلة الإسراء والمعراج، ومنه عرج به إلى السموات العلى. وهو قبلة المسلمين الأولى حتى السنة الثانية من الهجرة. لكل ذلك فقد باركه الله عز وجل وجعل فضل الصلاة فيه تعادل (٥٠٠) مرة عما سواه من المساجد عدا المسجد الحرام والمسجد النبوي. ولقد تم إعمار المسجد الأقصى وبعض معالمه مرات عدة نتيجة ما تعرض إليه من عوامل طبيعية ورغبة من الحكام المسلمين الذين تولوا أمره في الحفاظ عليه وإظهاره بأجمل حلّة ممكنة، ويحظى المسجد الأقصى المبارك برعاية هاشمية خاصة انطلاقاً من وصايتهم على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، لذلك فقد توالى الإعمار الهاشمي المتتالية للمسجد الأقصى.

معالم مقدسية ٢٠٢٣/٨/١

\* \* \* \* \*

## المتحف الإسلامي: الأردن يحمي ١٠٠٠ وثيقة ومخطوطة مصحف بالأقصى

عمان - بترا - بشرى نيروخ. - أكثر من مئة عام كاملة ظل الأردن خلالها على العهد يحمي الأمانة المتمثلة بالآثار التي يضمها أحد أهم المتاحف الإسلامية في مدينة القدس المتموضع في القلب من المسجد الأقصى المبارك. إنه المتحف الإسلامي الذي يحكي قصة الوعي

منها أو المخزن، وتم تصويرها وأخذ قياساتها وأبعادها بمواصفات عالمية قبل إدراجها وتخزينها في حواسيب المتحف ومديرية السياحة والآثار في إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، بمشاركة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مشيراً إلى تنفيذ مشروع لإعادة تأهيل المتحف وبما يتفق مع حفظ المخطوطات والمقتنيات.

وأضاف، أن المتحف يحتوي مقتنيات معدنية منها المجموعات الفولانية والنحاسية مثل: أبواب قبة الصخرة الرئيسية، وقدر تكية خاصكي سلطان، وقد أوقفتها قبل ٥٠٠ عام زوجة السلطان يعقوب باشا، وكذلك يوجد (قاشاني) قبة الصخرة المشرفة الأصلية والمكتوب عليها سورة يس، والتي كانت موجودة على المئمن الخارجي لقبة الصخرة المشرفة، وتحف من كسوة الكعبة التي كانت تهدى إلى المسجد الأقصى المبارك كل سنة كرابط بين المكانين المقدسين عند المسلمين، بحسب عمرو، إضافة إلى مقتنيات خشبية، كالجسور الخشبية التي يعود تاريخها إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان الذي بنى المسجد القبلي، والتي تهافت أثناء الحريق الأثم الذي تعرّض له المسجد الأقصى في ٢١ آب ١٩٦٩ على يد المتطرف دينيس مايكل روهان، بالإضافة إلى بقايا منبر صلاح الدين الذي تم استهدافه أثناء إحراق المسجد.

وقال، نحن في المسجد الأقصى - والله الحمد- تحت الرعاية والوصاية الهاشمية، نتلقى الدعم المادي والمعنوي من الأردن بقيادة صاحب الولاية والوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك من خلال وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

وتحدّث عمرو عن رسالة المتحف التي تتمثل بتعريف العالم بتاريخ المسجد الأقصى المبارك، وتاريخ القدس العتيقة، وتراث المسلمين وحضارتهم التي هي حضارة العرب وثقافتهم جميعاً وبما يفوح به المتحف من

والمسجد الأقصى من يد الاحتلال الصليبي وقبضته، فأوقف عليهم حارة المغاربة التي تم تدميرها تدميراً كاملاً عام ١٩٦٧ وتهجير أهلها، وما زال بعضهم ثابتاً في مكانه إلى اليوم. أما القاعة الثانية فكانت تستخدم مصلًى للنساء، ويعود بناؤها للفترة الفاطمية، أما الزاوية الفخرية وتعود للفترة المملوكية، وكان أهل المغرب من أتباع الطريقة الصوفية يستخدمونها لحفظ القرآن الكريم وتفسيره، بحسب عمرو الذي أشار إلى المئذنة الفخرية الرابعة التي تعلو البناء وهي ما ميز المتحف الإسلامي بهذا المكان المقدس.

وأكد أن مقتنيات المتحف تشكل كنوزاً معرفية وثقافية تاريخية تعود إلى أكثر من عشر فترات من تاريخ القدس، ومن أبرز هذه المقتنيات، مخطوطات، ومصاحف سلطانية مخطوطة باليد من أبرزها المصحف الكوفي غير المنقط والذي خطه الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، مشيراً إلى أن هذا المصحف مخطوط على صفائح ورقائق صنعت من جلد الغزال، ويعد من أقدم عشرة مصاحف موجودة في العالم، ومن ضمن المقتنيات وثيقة يبلغ طولها ثلاثة أمتار، بحسب عمرو، تتحدث عن حياة أهل القدس في فترات زمنية متعاقبة، وكيفية معيشتهم في المدينة بما فيها المعاملات والعقود والتجارة والأموال، وهذا يدل على أن مدينة القدس كانت تعجّ بالحياة والتسامح الديني والثقافي.

ويحتوي المتحف على زخارف ورسوم حجرية، وعدد من النقوش الحجرية التي تعود إلى أكثر من ألف سنة، مشيراً إلى أن رسالة ماجستير أعدها أحد الطلبة الأردنيين عن النقوش الحجرية البارزة في المتحف الإسلامي تحمل في طياتها أهمية كبرى في توثيق وجمع هذه النقوش، وسهلت على طاقم المتحف مهمة التعرف على أبرزها لإحصائها وتوثيقها.

ولفت عمرو إلى أن طاقم المتحف الإسلامي أحصى جميع مقتنيات المتحف الإسلامي سواء المعروض

الأوقاف الإسلامية وبإشرافها، حيث يتم تقديم شرح لهم من موظفي قسم الترجمة باللغة الإيطالية والإنجليزية والألمانية، لافتاً الى أن طاقماً من ذوي الكفاءة باللغات الأجنبية يسعون لإيصال رسالة المتحف الإسلامي. وعن التحديات التي يواجهها المتحف في ظل الاحتلال الإسرائيلي، أشار عمرو إلى منع الاحتلال للعاملين بالمتحف من أداء عملهم بحرية فمثلاً لا يمكننا تغيير أي صناديق أو تعديل وتغيير الإضاءة أو وضع شروحات، وتعرض بعض الموظفين أو العاملين في إعمار المتحف للاعتقال.

وأشار عمرو الى تعرضه كثيراً للتهديد من قبل قوات الاحتلال و«نعيش تحت ظلم الاحتلال الشديد بما يمثله من انتهاكات يومية للمتحف»، مبيناً أن هناك مجازر يرتكبها الاحتلال بحق التاريخ في حي المغاربة ويزيل بالجرافات الآثار العربية والإسلامية التي تعتبر شواهد حضارية وعربية وإسلامية، ويتم وضعها بحاويات ضخمة ونقلها إلى جهات غير معلومة لتزويرها وإعادتها إلى أماكنها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١

عقب التاريخ، وهو ما يحاول إيصالها لزوار المتحف الإسلامي الذين يتشكلون من زوار المسجد الأقصى المبارك، والباحثين والعلماء الذين يتواصلون معنا من أنحاء العالم جميعها.

ولفت إلى أن عدد زوار المتحف الإسلامي يومياً في الوضع الطبيعي وبدون مضايقات الاحتلال التي تتمثل بالحواجز حول المدينة أو الحواجز داخل مدينة القدس والقدس العتيقة يبلغ نحو ٥٠٠ ألف شخص يومياً، مشيراً إلى أن هذا العدد يضم طلاب العلم والباحثين وعامة الناس والوفود التي تأتي إلى الأوقاف الإسلامية.

وفي إشارة إلى أهمية المتحف العلمية قال عمرو، إنه تم إنجاز ثلاث رسائل دكتوراة وأكثر من عشرين رسالة ماجستير من داخل وخارج فلسطين عن المتحف ومحتوياته، بالإضافة إلى العلوم الإسلامية والفن الإسلامي الرائع الذي يمتاز به المتحف الإسلامي على مدار عشر فترات إسلامية وعربية، عدا عن البحوث المحلية والخارجية.

وأكد أن المتحف مفتوح أمام العرب والمسلمين، وكذلك الوفود الأجنبية التي تأتي بعد التنسيق مع إدارة

\* \* \* \* \*

## برنامج عين على القدس

اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك، في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل المزعوم"، موضحاً ان أكثر من ألفي متطرف قاموا باقتحام المسجد تحت حماية مشددة من قبل شرطة وجنود الاحتلال، الذين أمنوا قيام هؤلاء المتطرفين بأداء صلوات تلمودية علنية داخل باحاته.

ووفقاً للتقرير، شارك في هذه الاقتحامات العديد من وزراء حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وعلى رأسهم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي أطلق تصريحات عنصرية يسعى من خلالها إلى تغيير الوضع القائم في أولى القبلتين.

"عين على القدس" يناقش تصاعد اعتداءات

المستوطنين اليهود على الأقصى

عمان - بترا - ناقش برنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني لمس الاثنين تصاعد اعتداءات واقتحامات المتطرفين اليهود وعدد من وزراء حكومة الاحتلال المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك، وقيامهم بأداء طقوسهم الدينية في باحاته.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، مشاهد لحشود كبيرة من المتطرفين اليهود أثناء



التعامل مع هذه القضية على اعتبار أنها قضية مركزية للأمة العربية والإسلامية.

وأضاف علوش، إن ما يتعرض له مدينة القدس من اعتداءات يتطلب وحدة العمل العربي المشترك ووحدة المؤسسات العربية لمواجهة جميع مشاريع التهويد والأسرلة التي تقوم بها حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل.

ودعا الى حشد كل الطاقات العربية لمواجهة التغول الإسرائيلي والأعمال الإرهابية المنظمة التي تنظمها حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، عبر سلسلة من الإجراءات والعقوبات التي تستهدف "تكريس الطابع اليهودي"، ومحاولة فرض سيطرتها من خلال تجسيد ما يسمى "المشروع الصهيوني" على كامل القدس المحتلة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٨/١

\* \* \* \* \*

## "عين على القدس" يسلط الضوء على بناء

### الاحتلال جسراً معلقاً فوق وادي الربابة

عمان - بترا - سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الأول الاثنين، الضوء على إقامة سلطات الاحتلال لجسر معلق على أراضي وادي الربابة جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

ووفقاً لتقرير البرنامج المصور في القدس، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء هذا الجسر بطول ٢٦٠ متراً فوق وادي الربابة في بلدة سلوان، على أراض تمت مصادرتها من قبل سلطة الطبيعة التابعة للاحتلال من مالكيها الفلسطينيين، بهدف فرض «الرواية التوراتية» عليها وخلق واقع جديد في القدس الشريف، ويسهل وصول المستوطنين إلى الأحياء العربية.

أحد سكان حي الربابة، الدكتور سميح شقير، قال إن إقامة هذا الجسر الكثير من الآثار السيئة على أهالي الحي بشكل خاص وعلى جميع المقدسيين بشكل عام، حيث تمت مصادرة أكثر من ٢١٠ دونمات من الأراضي

كما قامت قوات الاحتلال بمنع المصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد، لإفساح المجال للمتطرفين اليهود من أجل اقتحامه ما أدى إلى اكتظاظ أبواب وجنابات المسجد الأقصى بالفلسطينيين الذين قرروا الصلاة في أقرب نقطة استطاعوا الوصول إليها.

وأشار التقرير إلى أن أسواق البلدة القديمة "لم تسلم" أيضاً من هذه الاعتداءات، حيث قامت شرطة الاحتلال بإجبار أصحاب المحال التجارية على إغلاق محلاتهم تمهيداً لاعتحامات المتطرفين اليهود للأقصى.

مدير العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس محمد الأشهب، أكد أن أكثر من ٢١٤٠ متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بالقوة، وقاموا بـ "تدنيس" حرمة من خلال أداء الصلوات والرقصات والغناء بشكل يستفز مشاعر المسلمين.

بدوره لكد أمين عام مجلس رؤساء الكنائس في الأردن المطران إبراهيم دبور، أن بطريرك القدس ثيوفيلوس الثالث جمع كافة رؤساء الكنائس كي يوضح للعالم بأن المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف والأماكن المقدسة يشكلون نسيجاً واحداً وشعباً واحداً، لافتاً إلى أن اليهود في دولة الاحتلال يعلمون أبناءهم في المدارس الدينية الحقد على كل الديانات الأخرى، ويحاولون الظهور أمام العالم بمظهر الشعب المنفتح المتقبل للآخر.

من جانبه قال عضو المكتب السياسي للجنة النضال الشعبي الفلسطيني محمد علوش، عبر اتصال من مدينة طولكرم، إن القدس تتعرض لعدوان همجي متصاعد من قبل حكومة الاحتلال وقطعان المستوطنين، بهدف فرض القانون الإسرائيلي عليها، وفرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

واكد أن القدس وقضيتها تشكل رأس الثوابت الوطنية الفلسطينية، كونها قضية عربية إسلامية تتطلب من جميع الحكومات والقوى والمكونات العربية والإسلامية

ولفت إلى أن الحراك الإسرائيلي قام بدعوة جنود الاحتلال لقطع أشجار الزيتون التي زرعها أصحاب الأرض.

وبين أبو سنيينة أن مشروح الجسر المعلق يأتي ضمن مخطط الحوض الطبيعي الذي يسميه الاحتلال بـ «الحوض المقدس»، الذي يوليه الاهتمام الكبير، لأنه يهدف إلى إحاطة المسجد الأقصى المبارك بمسارات تلمودية تهويدية، للقضاء على أي وجود عربي في المنطقة.

وقال إنه يشعر نفسه «غريباً» عن الحي بالرغم من أنه ولد فيه، بسبب العدد الكبير الذي يشاهده يومياً من أصحاب «العائم السوداء» من اليهود. وأضاف أن الجسر ينطلق بالقرب من مدرسة دار الأيتام الإسلامية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وحول أسباب التصاعد المتسارع في سياسة الاستيطان الإسرائيلية، عزا أبو سنيينة ذلك إلى الصراع القائم بين اليمين واليسار في الحكومة الإسرائيلية، حيث يسعى ننتياهو إلى التغطية على المظاهرات التي تقوم ضده في الشارع الإسرائيلي، من خلال صنع ما يسميه «إنجازات على الأرض»، لهدف الإفلات من قضايا «الاختلاسات» والقضاء الإسرائيلي الذي يهدد وجوده.

وخلص رئيس لجنة الدفاع عن الحي إلى أن الهجمة الاستيطانية الشرسة على الحي بحاجة إلى حراك شعبي سياسي وإعلامي، على غرار ما حدث لحي البستان الذي كان مهدداً بالهدم كاملاً، لولا تدخل الحراك الدبلوماسي الجماهيري الإعلامي المشترك، داعياً الجميع لزيارة القدس والمسجد الأقصى المبارك، خصوصاً طلاب المدارس، على غرار ما تفعله وزارة المعارف التابعة للاحتلال، حيث إنها تفرض على الطلاب اليهود زيارة القدس ٤ مرات في السنة على أقل تقدير.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٣

من أصحابها الشرعيين، الذين يمتلكون جميع الأوراق التي تثبت ملكيتهم لها، ومنعهم من التصرف بها، كما أنه يُعد تشويهاً للمدينة المقدسة.

وأشار التقرير إلى أن بلدة سلوان تتعرض منذ بضع سنوات لهجمة شرسة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والجمعيات الاستيطانية، تتمثل بمصادرة الأراضي وعمل الكثير من الحفريات فيها، واقتلاع الأشجار، إضافة إلى الاعتداء على أهالي الحي وملاحقتهم، رغم الاعتراضات التي قدمها أصحاب الأراضي لمحاكم الاحتلال، التي «لم تتصفهم»، وقامت باتخاذ قرارات جائرة «لسلب» أراضيهم لصالح الجمعيات الاستيطانية، ضمن سعيه لاختراق الأحياء المقدسية وتفتيتها عبر بؤر استيطانية، بهدف زيادة عدد المستوطنين فيها، والسيطرة على المدينة بشكل تام، وفصل الأحياء المقدسية عن بعضها ومنع سكانها من التواصل.

من جانبه، قال عضو لجنة الدفاع عن أراضي وادي الرابطة، أحمد سمرين، إن جميع المؤسسات الصهيونية - بما فيها حارس أملاك الغائبين وسلطة الطبيعة - اتفقت مع المحاكم على أصحاب الأراضي، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يعتبرون النظام القضائي الإسرائيلي جزءاً من منظومة الاحتلال التي تسرق أراضيهم.

من جهته، قال رئيس لجنة حي وادي الرابطة، عبد الكريم أبو سنيينة، في اتصال فيديو من القدس، إن سلطات الاحتلال قامت بالسيطرة على أراضي المقدسيين في حي وادي الرابطة بشكل «عنجهي»، حيث تم منع أصحاب الأراضي من استغلال أراضيهم من قبل شرطة الاحتلال وسلطة حماية الطبيعة وجمعية «إلعاد الاستيطانية» الخاصة، ومن ثم قامت جمعية حماية الطبيعة بوضع يدها على هذه الأراضي، ومنع أصحابها من الوصول إليها وحرارتها وقطف الزيتون.

المحلات ومصادرة كل البضائع التي تحوي رموزاً فلسطينية.

بدوره، أكد المتخصص في الشأن الإسرائيلي، إيهاب جبارين، أن الاحتلال يحارب كل رموز الهوية الفلسطينية المسموعة والمرئية والمقروءة لأنها "الرموز" تجسد الرواية الفلسطينية، كما يعمل جاهداً على ترسيخ رموزه "المزعومة" كالشمعدان وعلم دولة الاحتلال. أمين سر الغرفة الصناعية التجارية في القدس، حجازي الرشق، أوضح خلال اتصال فيديو من القدس أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الحالية، شرعت منذ تشكيلها بانتهاج سياسة منظمة تهدف لطمس الهوية العربية الفلسطينية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس، من خلال تغيير أسماء الشوارع وفتح أسواق إسرائيلية داخل أسواق البلدة القديمة كسوق "كارلو"، مشيراً إلى أن الاحتلال ينتهج أسلوباً متسارعاً في تهويد المدينة المقدسة وتغيير ملامحها.

وقال الرشق إن العلم الفلسطيني مرفوع في جميع دول العالم والهيئات والمنظمات الدولية، وهذا الإجراء الذي يقوم به الاحتلال أمر مرفوض وغير موجود في أي عرف أو قانون دولي، خصوصاً أن القدس تعد "مدينة محتلة" بحسب القانون الدولي.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٣/٨/١٥

\*\*\*\*\*

## "عين على القدس" يسلط الضوء على ميزانية

### تهويد القدس

عمان - بتر - سلط برنامج "عين على القدس" الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، الضوء على دعم الاحتلال لميزانية تهويد القدس ومشاريع دعم الاستيطان فيها.

\*\*\*\*\*

## "عين على القدس" يرصد منع بلدية الاحتلال

### بيع الرموز الفلسطينية

عمان - بتر - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، الاثنين ٢٠٢٣/٨/١٤، قيام بلدية الاحتلال الإسرائيلي بمنع متاجر البلدة القديمة من بيع المنتجات التي تحتوي على الرموز الفلسطينية.

ووفقاً للتقرير الأسبوعي للبرنامج، منعت بلدية وشرطة الاحتلال المحال التجارية في البلدة القديمة من بيع المنتجات التقليدية والهدايا التي تتضمن الرموز الفلسطينية، كخارطة وعلم فلسطين بهدف محو أي مشهد يرمز لعروبة وفلسطينية القدس، ومحاولة ترسيخ الرواية اليهودية المزعومة بعرض الرموز "الإسرائيلية" للعيان، ما أثار سخط واستهجان الشارع الفلسطيني الذي يصر على شراء كل ما يعزز الهوية العربية الفلسطينية.

وأشار التقرير إلى أن هذه الهجمة على التراث الفلسطيني وغيرها من الإجراءات "الاحتلالية" التي تقوم بها دولة الاحتلال ضد كل ما هو عربي وإسلامي في القدس في الوقت الذي تدعي فيه "ديموقراطيتها". كما أشار إلى أن هذه الإجراءات تأتي في الوقت الذي أظهرت فيه جميع الإحصائيات الرسمية وغير الرسمية أن نسبة البطالة في القدس هي الأعلى، وأن الإجراءات الجديدة ستعمق هذه النسبة بشكل أكبر.

وقال التاجر المقدسي فرج وزوز، إن بلدية الاحتلال منعت التجار من عرض وبيع أي منتج يحتوي على العلم الفلسطيني أو أي رمز يدل على عروبة فلسطين، حيث يتعرض من يقوم بعرض وبيع مثل هذه المنتجات للمخالفات والمضايقات من قبل بلدية الاحتلال، مضيفاً أن شرطة الاحتلال تقوم بعمل جولات ميدانية على

الرحمن الزغل الذي أطلق عليه جنود الاحتلال الرصاص الحي بحجة حماية المستوطنات، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة في الرأس، ودخوله في حالة غيبوبة.

من جهته، قال مستشار الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، عبر اتصال فيديو من القدس، إن هناك معركة متعددة الأبعاد من قبل الكيان المحتل على مدينة القدس، تستهدف الإنسان والمكان والوجود الفلسطيني في المدينة كاملاً.

وقال، إن الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك والأوقاف الإسلامية والمسيحية جزء من هذه المعركة التي تهدف إلى تكريس ضم القدس وإنهاء الوجود الفلسطيني وخلق حقائق جديدة على الأرض، من أجل التأثير سياسياً لمنع أي إمكانية لأن تكون القدس في المستقبل عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشار الرويضي إلى أنه في ظل هذه الهجمة الشرسة من قبل الاحتلال على المدينة المقدسة يظل الموقف الأردني والفلسطيني واضحين، وهو الحفاظ على الوضع التاريخي القانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، واحترام الوصاية الأردنية على القدس والمقدسات.

وأكد أن المسجد الأقصى بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً، وما يتبع له من ملحقات هي حق خالص للمسلمين ولا يشاركهم فيه احد.

وهو ما يتحدث عنه جلالة الملك عبدالله والرئيس الفلسطيني محمود عباس في جميع المحافل والمنابر الدولية كالأأم المتحدة والقمة العربية والعالمية وغيرها، مشيراً الى وجود تنسيق أردني فلسطيني مشترك على أعلى المستويات في جميع ما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى المبارك.

وبين الرويضي أن الاحتلال يهدف إلى ضم القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني، من خلال خلق

وأفاد التقرير الأسبوعي للبرنامج بأن وزير الإسكان الإسرائيلي أعلن عن ميزانية غير مسبوقة بلغت ١١٥ مليون شيكل لحماية وحفظ أمن المستوطنين في منطقة جبل الزيتون، والمستوطنات في القدس، خصصت لإضافة أكثر من ٤٠٠ حارس أمن على طول جبل الزيتون والبور الاستيطانية داخل الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة.

وأشار التقرير إلى أن هذه الخطوة الجديدة التي تهدف إلى تعزيز الاستيطان في كل شبر من القدس المحتلة، تتماشى مع نهج الحكومة اليمينية "الأكثر تطرفاً" في تاريخ الاحتلال الإسرائيلي" التي تسعى إلى تهويد المدينة المقدسة وإفراغها من سكانها الفلسطينيين.

وقالت القاطنة في جبل الزيتون، رانيا حاتم، إن زيادة رجال الأمن قرار يهدف إلى تعزيز الاعتقالات والاعتقالات وإفراغ القدس من سكانها الأصليين، وزرع بؤر استيطانية وتعزيز عناصر الأمن فيها، ما يساعد على زرع الفوضى ومن ثم البدء في تهويد المدينة، مشيرة إلى أن عددا من الشباب ارتقوا شهداء في هذه المنطقة على أيدي المستوطنين.

ويرى الناشط المقدسي باسم زيداني أن قرار وزير الإسكان الإسرائيلي سيشكل ضغطاً كبيراً على سكان المدينة بهدف تهجيرهم، لأنه يأتي بالتزامن مع إقامة مشروع ما يسمى بـ (الحوض المقدس) الممتد من العيساوية إلى جبل الزيتون وصولاً إلى سلوان، إضافة إلى الشارع الأميركي الجديد الذي سيقوم على أنقاض بيوت مئات العائلات المقدسية، بهدف توفير أماكن استجمام للمستوطنين.

ونوه التقرير إلى أن البور الاستيطانية في قلب الأحياء العربية تعتبر مناطق احتكاك مع الفلسطينيين، كما يحدث في سلوان ما يزيد التوتر في هذه المناطق، في إشارة الى ما حدث قبل أيام مع الطفل المقدسي عبد

افتتح المؤتمر - الاثنين - بكلمة من بشارة مرهج، القائم بأعمال رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، الذي وجه تحيةً إلى المدافعين عن فلسطين، والمناصرين للقدس ومقدساتها.

واستهل مرهج كلمته بالحديث عن المسجد الأقصى، وعدّ جريمة إحراق المسجد، لم تكن خطأ عابراً إنّما خطيئة معبّرة عن المخاطر المحدقة بالأقصى وعن مخططات إزالته من الوجود.

وأشار مرهج في كلمته إلى تواطؤ الاحتلال في تنفيذ الجريمة قائلاً "صحيح أنّ الاحتلال الإسرائيلي لم ينفذ تلك الجريمة مباشرة، لكنّ تورّطه فيها كان واضحاً مع تعمّده تأخير وصول عربات الإطفاء وعرقلتها، ولاحقاً في ترحيل منفذ الجريمة والادعاء أنّه مختلّ عقلياً". وحول استمرار محاولات استهداف المسجد أضاف مرهج: "اليوم، يتعاظم الخطر على الأقصى حيث نشهد الجريمة ذاتها، بأدوات مختلفة، من اقتحامات للأقصى تترافق مع محاولات حثيثة لطمس هويته العربية والإسلامية، وتحويله من مقدّس إسلامي خالص يتعرّض للعدوان إلى مقدّس مشترك بين المسلمين واليهود، عبر فرض الطقوس التوراتية فيه وتكريس ذلك على أنّه حقّ للمستوطنين، كلّ ذلك ضمن سياسة رسمية تتبنّى العدوان على الأقصى وإبعاد أهله عنه، ومنعهم من الصلاة فيه".

كما تطرق مرهج إلى قضية الاعتداء على المقدسات المسيحية في القدس، واستهداف المسيحيين ورجال الدين من قبل الاحتلال ومستوطنيه والذي شهد تصاعداً مؤخراً.

وقال مرهج: "هناك مقاطع قد انتشرت تظهر مستوطنين يعتدون على رجال دين مسيحيين في القدس، عدا عن الاعتداءات على الأديرة والكنائس المقابر المسيحية وتدنيسها بالكتابات المعادية للدين المسيحي".

حقائق جديدة على الأرض، سواء بالسيطرة على الحيز المكاني، من خلال الاستيطان وحصار المدينة ضمن جدار استيطاني يبدأ في قلنديا شمالاً وينتهي في الولجة جنوباً.

ولفت الى أنّ الاحتلال يسعى إلى تقليص الوجود الفلسطيني في إطار المعركة الديموغرافية التي تهدف الى جعل المقدسيين مجرد أقلية في "مدينة يهودية يخطط لها الاحتلال" مشيراً إلى أنّ هناك أكثر من ٢٢ ألف منزل مهددة بالهدم في القدس فيما تبلغ المساحة المسموح بالبناء بها ١٢ بالمئة فقط من مساحة القدس الشرقية.

وأشار إلى أنّ وحدة القدس في الرئاسة الفلسطينية قامت بعمل دراسة أظهرت أنّ حوالي ٥٢ مليار شيكل تم صرفها على مدينة القدس خلال العشر سنوات الأخيرة، خصصت للاستيطان وفتح مؤسسات وبنية تحتية لخدمة الاستيطان، إلى جانب هدم منازل المقدسيين.

ودعا الرويضي الدول العربية والصناديق التي تحمل اسم القدس إلى أداء دورها في دعم القدس من أجل تعزيز مقومات الصمود فيها، وعدم ترك الأردن وفلسطين وحدهما في هذه المعركة.

بتر ٢٠٢٣/٨/٢٢

\* \* \* \* \*

## "عين على الأقصى" تقرير يرصد تصاعد

### العدوان ونفوذ جماعات المعبد

بيروت - أطلقت مؤسسة القدس الدولية، تقريرها السنوي "عين على الأقصى" السابع عشر، في مؤتمر صحفي في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور ثلّة من الشخصيات السياسية والدينية الإعلاميين وعدد من المهتمين والعاملين لقضية القدس وفلسطين.

والكنيست، كما حصل في هذه الحكومة السادسة لـ (نتتياهو). وبحسب معطيات التقرير عملت منظمات "المعبد" عملت على تحقيق إستراتيجية تهويد الأقصى عبر ٣ أجنادات، وهي: التقسيم الزمني والمكاني للأقصى، و"التأسيس المعنوي للمعبد".

وأشار يعقوب إلى أن هذه الإستراتيجية اصطدمت بالفعل المقاوم الفلسطيني والإسناد الشعبي، مستعرضاً أبرز محطات المقاومة في القدس خلال السنوات الماضية: في هبة أبو خضير ٢٠١٤، وهبة السكاكين ٢٠١٥، وهبة باب الأسباط ٢٠١٧، وهبة باب الرحمة ٢٠١٩، وهبة باب العمود ٢٠٢١ التي سبقت معركة (سيف القدس) الحاسمة. وعلى الرغم من هذه المحطات فإن جماعات "المعبد" وفي ظل حكومة الاحتلال الحالية، باتت أكثر إصراراً على فرض وقائع جديدة ضمن إستراتيجية تهويد الأقصى.

وفي سياق ما تقوم به هذه الجماعات أورد يعقوب قضية التطهر والبقرة الحمراء وحول أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في أشهر الرصد، كشف يعقوب بأن ٥٨٥٣٣ مستوطناً وعنصرًا أمنياً وطالبًا يهوديًا، اقتحموا الأقصى خلال فترة الرصد، بزيادة نحو ٧٨٠٠ مقتحمًا عن التقرير الماضي.

وفيما يخص تهويد فضاء المسجد الأقصى ومحيطه، تناول يعقوب الحديث عن مشروع "التفريك" التهويدي والقطار الخفيف اللذان يستهدفان مناطق مثل: البلدة القديمة وسلوان، والطور، ووادي الجوز وغيرها. أما عن تهويد ما تحت الأرض فقد تحدث يعقوب عن شبكة الأنفاق الموجودة التي تتطور وتتوسع وتزداد ويستغلها الاحتلال الإسرائيلي للترويج للروايات المكذوبة. محذراً من الأخطار المحدقة بالمنطقة الشرقية المهددة بالتقسيم المكاني والتي تسعى جماعات "المعبد" لممارسة معظم طقوسها الدينية فيها ما ينذر باستمرار

وأكد مرهج على ضرورة دعم المرابطين والصامدين في القدس، مشدداً على أن المسؤولية في مقاومة اعتداءات الاحتلال على المقدسيين والأرض والمقدسات هي مسؤولية كل معني بالقضية الفلسطينية لتشكل الجهود مجتمعة دعماً للمقدسيين، خط الدفاع الأول عن القدس ومقدساتها، وإسناداً لهم، وتثبيتاً في مواجهة الاحتلال لمنعه من الانتصار في معارك الوعي، والثقافة، والهوية، وفي معارك التاريخ والجغرافيا.

وقدم الكلمة الثانية في المؤتمر هشام يعقوب، مدير قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، مستعرضاً أبرز معطيات تقرير "عين على الأقصى السابع عشر".

وأشار يعقوب إلى أن التقرير يتكون من ٤ فصول، وهي تطور فكرة الوجود اليهودي في الأقصى دينياً وسياسياً وأمنياً وقانونياً، والمشاريع التهويدية والحفريات التي تهدد المسجد الأقصى، أما الفصل الثالث فقد تناول تحقيق الوجود اليهودي الدائم والكثيف داخل المسجد الأقصى، عبر الاقتحامات وغير ذلك، فيما تناول الفصل الرابع التفاعل والمواقف والفعاليات المرتبطة بالمسجد الأقصى، وذلك على المستوى المحلي الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي، ثم كانت الخاتمة بجملة من التوصيات لمختلف الأطراف الفاعلة. وسلط يعقوب الضوء على تصاعد تمثيل جماعات "المعبد" في البيئة السياسية الإسرائيلية خلال أشهر الرصد، إذ أفرزت الانتخابات الأخيرة لهذه الكتلة اليمينية المتطرفة ٢٩ مقعداً في "الكنيست" و١٦ حقيبة وزارية، من أصل ٣٢ حقيبة، ما يشكل نصف مقاعد الحكومة.

وعلق يعقوب: "لا شك في أن الحكومات (الإسرائيلية) السابقة كلها مجرمة بحق الشعب الفلسطيني، لكن لم يسبق أن وصلت كتلة قوية تتبنى الأجنادات والأيديولوجيا الدينية بهذا الشكل إلى سدة الحكم والحكومة

التي يحرص عليها رئيس وزراء الاحتلال نتتياهو، والمكاسب التي يريدها اليمين الصهيوني الداعم له، تشهد شرخاً استثنائياً في المجتمع والسياسة الإسرائيليين على حدّ سواء، ونتابع تلك التجاذبات وانتقالها إلى الشارع من خلال المظاهرات الضخمة الرافضة لمخططات نتتياهو".

وأضاف قائلاً: "إنّ التنشيط الإسرائيلي الحالي، يُمكن أن يسجل فرصة استثنائية لدفع عدوان الاحتلال عن الأقصى، وعرقلة العديد من مخططاته، وأن الوقت الحالي يستوجب المزيد من العمل الدؤوب، والمتراكم لصدّ الاحتلال، خاصة استمرار الانغماس الغربي عامةً، والأمريكي على وجه الخصوص في أتون الحرب الروسية - الأوكرانية، ما يفتح المجال أمام المزيد من انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من المنطقة، وفتح المجال أمام معادلات أخرى، لا يكون فيها الاحتلال الراجح الدائم أو الوحيد".

وعرّج ياسين حمّود في حديثه على المستوى الفلسطيني، إذ تابعت المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية تموضعها في قلب معركة القدس، واستمرت جهود المقدسيين والفلسطينيين من الأراضي المحتلة عام ٤٨ في مواجهة تهويد الأقصى، فقد شكّلوا بحسب قوله خطّ الدفاع الأول في وجه الاعتداءات المتكررة على الأقصى، وعمارة ساحاته.

وذكر حمّود في كلمته أنّ معركة الاعتكاف في الأقصى والتي خاضتها الجماهير منذ الأيام الأولى لشهر رمضان، وبلغت ذروتها في أسبوعه الثالث الذي تزامن مع عيد "الفصح العبري"، إذ رسخ الفلسطينيون فيها أنّ الاعتكاف أداتهم الأبرز لرفع مستوى الوجود الإسلامي في الأقصى، ومواجهة اقتحامات المسجد في رمضان، على الرغم من محاولات الاحتلال المتكررة والوحشية لإنهاء الاعتكاف، واعتقال عشرات الفلسطينيين من داخل

تراجع دور الأوقاف إلى حدّ العجز عن أدائه في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى.

وختم كلمته بإطلاق تحذير تحت عنوان "الأقصى في خطر"، وقال يعقوب: "نعم كما ذكرنا في التقرير الماضي، ورفعنا الصوت عالياً وقلنا لأول مرة الأقصى في خطر على مستوى الهدم وانهيار أجزاء منه، واليوم بات هذا الخطر يحقّق بالأقصى".

وأضاف: اليوم تعززت القناعات العملية بأنه هناك أجزاء من المسجد الأقصى بالفعل مهددة بالانهيار، وما الذي حصل في مصلي الأقصى القديم، وفي المصلي المرواني، وفي مصلي قبة الصخرة من تساقط للحجارة، ومن تصدعات وتشققات وتسرب للمياه، إلا مؤشرات حقيقية إلى أنه قد تحصل هناك انهيارات قريبة.

وقال يعقوب: "ربما تكون الساحة الجنوبية الغربية أكثر المناطق مرشحة لتحصل فيها انهيارات كبيرة، وهذا ما يتمناه الاحتلال الإسرائيلي". واستقرّت كلمة ياسين حمّود مدير عام مؤسسة القدس الدولية تفاعلات الأطراف المختلفة مع المخاطر المتصاعدة بحق الأقصى، وقدم جملة من التوصيات للأطراف المختلفة. وقد استهلّ حمود كلمته بتقديم واجب العزاء للشهيد حمزة أبو سنيّة.

وأشار حمّود إلى ما يشهده هذا العام من حشد الاحتلال لمختلف أذرعه من أجل فرض المزيد من السيطرة والتحكم على المسجد، في الوقت الذي يستمر الغياب العربي والإسلامي عن مشهد مواجهة الاحتلال وأطماعه، ما يفتح شهية الأخير ليمضي في حشد متطرفيه واقتحام ساحات الأقصى ومنع الأوقاف من الترميم.

وقال حمّود: "على الرغم من ذلك المشهد القائم، وقدرة الاحتلال على المضي في مخططاته، إلا أن دولة الاحتلال تمرّ بواحدة من أعقد أزمتها منذ نشأتها، فعلى أثر التعديلات القانونية تحت مسمى (الإصلاح القضائي)

المسجد، إلا أن الاعتكاف استمرّ حتى نهاية شهر رمضان. أما المواقف الدولية فبقيت على حالها مكتفية بتصريحات تدين الاستيطان أو أعمال العنف عامة، في استمرارٍ للمساواة ما بين الضحية والجلاّد، على حد قول حمّود.

وختتم ياسين حمّود كلامه بدعوة المستوى الشعبي العربي والإسلاميّ بناءً سيرة دائمة من التفاعل مع الأقصى وقضاياه، وذلك في المسارات السياسية، والإعلامية، والثقافية، والمالية، والقانونية وغير ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٢/٨/٢٠٢٣

\* \* \* \* \*

## "عين على القدس" يناقش تصاعد إجراءات الاحتلال التهودية في القدس

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، تصاعد اعتداءات سلطات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى المبارك، وتسارع وتيرة إجراءاتها التهودية للمناطق المحيطة بالقدس، من خلال التضييق على المقدسيين وإصدار أوامر الهدم بحق المنازل والمتاجر والمشاريع التابعة للمقدسيين.

وفي تقريره الأسبوعي المصور في القدس، وثق البرنامج اعتداء جنود وشرطة الاحتلال على المصلين "بشكل وحشي" في منطقة باب الأسباط، عقب احتجاج الشبان الفلسطينيين على تشكيل جنود الاحتلال بمس فلسطيني وهو في طريقه للصلاة في الحرم القدسي الشريف، حيث تم الهجوم عليه أمام الجميع من قبل عنصرين من الشرطة وأربعة جنود، إضافة لقدم عناصر من القوات الخاصة، وفقاً لما ذكره المقدسي علي الشاويش، الذي شهد واقعة الاعتداء.

وأشار التقرير إلى أن حي وادي الجوز الذي يبعد عن الأقصى عشرات الأمتار، بات مستهدفاً بشكل

المسجد، إلا أن الاعتكاف استمرّ حتى نهاية شهر رمضان. أما المواقف الدولية فبقيت على حالها مكتفية بتصريحات تدين الاستيطان أو أعمال العنف عامة، في استمرارٍ للمساواة ما بين الضحية والجلاّد، على حد قول حمّود.

وختتم ياسين حمّود كلمته بجملة من التوصيات، التي خلص إليها تقرير عين على الأقصى السابع عشر، إذ دعا السلطة الفلسطينية إلى وقف أيّ رهانات على الإدارة الأمريكية الحالية، أو الأطر الدولية، وتنفيذ قرارات وقف التنسيق الأمني، وتقديم كافة سبل الدعم للمقاومين والمرابطين.

أما المقاومة الفلسطينية فقد دعاها حمّود إلى تعزيز العمل المقاوم في الضفة، من بوابة الدفاع عن القدس والأقصى، ومضاعفة التفاعل مع الأحداث في الأقصى، وتحقيق التوازن بين الخطاب الإعلامي التهديدي للاحتلال ذي السقف العالي جداً، وظروف المقاومة التي لا تسمح لها دائماً بتنفيذ التهديدات، بسبب ظروف مفهومة.

وأكد حمّود على ضرورة مواصلة الرباط في الأقصى وتجديد الدماء فيه ومشاركة الأفراد والعائلات والمؤسسات بذلك، وخاصة في مواسم الأعياد اليهودية، والتنبه لما يحاك ضد المنطقة الجنوبية الغربية من الأقصى من حفریات ومحاولات للسيطرة عليها، وإفشال هذه المخططات بكل ما يمكن، الرباط في المنطقة الشرقية في الأقصى، وضرورة أن يكون لهذه المنطقة مبادرات شعبية خاصة بها، تضمن عمارتها وعدم خلوها في أي ساعة من ساعات اليوم.

وإلى الأردن الرسمي توجه ياسين حمّود بجملة التوصيات والمطالبات، والتي تضمنت الدعوة إلى الردّ بحزم على اعتداءات الاحتلال على الأقصى، والدفاع عن



بالضرب دون أي سبب. وأضاف أن هذه الاعتداءات طالت المسيحيين ومقدساتهم أيضاً، حيث تجاوز عدد انتهاكات واقتحامات الكنائس هذا العام أكثر من ٣٠ اعتداء مباشراً، تمثل بتكسير القبور والصلبان وتماتيل المسيح والعذراء وإحراق الكنائس، إلى جانب الاعتداء على الرهبان والبصق على الراهبات.

وبين الكيلاني أن الإعلام العالمي تناول خلال الأسابيع الماضية ما يسمى بمخطط "سموتريتش"، الذي يضع الفلسطينيين أمام ثلاثة خيارات، يمثل أولها الهجرة من فلسطين بمساعدة من سلطات الاحتلال، أما الثاني فيتمثل بالعيش تحت مظلة دولة الاحتلال، ويعترف اعترافاً كاملاً بيهودية الدولة مقابل العيش والأكل، بشكل يشابه نظام "العبيد"، فيما يقضي الخيار الأخير بتصفية أولئك الذين يرفضون الخيارين السابقين.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تقرر ميزانيات ضخمة من أجل تهويد القدس، وأن آخر ميزانية تم إقرارها قبل أيام، خصصت نحو مليار دولار من أجل مشروع تهويد القدس الشرقية، تم توزيعها على عدة قطاعات لتهويدها، كالتعليم والبنية التحتية، مؤكداً وجود "حالة غليان" لدى سلطات الاحتلال نتيجة لاصمود ومقاومة الفلسطينيين، ما دفعهم لاستخدام أسلوب الدعم المادي للقطاعات المختلفة مقابل الانسجام مع مشاريع "الأسرلة".

وأكد الكيلاني أن مشاريع التهويد التي تنتهجها دولة الاحتلال في القدس لن تنجح بسبب قوة هوية القدس، نظراً لوجود المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، والتاريخ العربي الإسلامي للمدينة.

بترا ٢٠٢٣/٨/٣٠

غير مسبوق في الآونة الأخيرة، حيث شهد أخيراً اقتحام أعداد كبيرة من شرطة الاحتلال، بهدف حماية موظفي بلدية القدس التابعة للاحتلال أثناء قيامهم بتعليق أوامر هدم على عشرات المحال التجارية في الحي بـ "حجج مختلفة".

أحد أصحاب المحال التجارية المهدة بالهدم، نايف خليل الكسواني، قال إن موظفي البلدية قدموا لمتجره برقعة الشرطة، وأخبروه أنه سيتم هدم متجره بحجة عدم الترخيص، علماً بأن البناء قائم منذ عام ١٩٦٧، كما أنه يمتلك رخصة دائمة، بدليل انه يدفع للبلدية مبالغ ضخمة بحجة الضرائب "الأرثونة". وأشار إلى أن جميع المناطق المحيطة بالقدس "مهدة بالإخلاء".

وأضاف التقرير أن بلدية الاحتلال قامت أيضاً بهدم موقف سيارات رئيسي في القدس، يتسع لأكثر من ٢٠٠ سيارة بالقرب من شارع الزهراء في القدس المحتلة، بحجة إقامة ما يسمى بـ "البيت الثقافي"، في الوقت الذي تعاني فيه القدس من شح في مواقف السيارات.

من جهته، قال المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، الدكتور وصفي كيلاني، إن المقدسيين المرابطين في القدس والمسجد الأقصى المبارك يمثلون أمة سيدنا محمد على الأرض كاملة في حماية بيت المقدس والدفاع عنه، وإن ما تقوم به شرطة الاحتلال بالتنكيل بالمقدسيين ومنع وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك، من المرجح أن يكون مبنياً على أوامر من الحكومة اليمينية المتطرفة.

وأشار إلى أن الاعتداء الأخير جاء بدون أي مبرر، وان الشرطة الإسرائيلية انهالت على المصلين

\* \* \* \* \*

## فعايلان شعبية

## إعلاميون عرب: أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات

بأنّ الإعلامى الصادق والنزيه يعانى دائماً من سطوة الضغوطات، ومحاولات جعل الصوت الثقافى للشباب العربى والعالمى خافتاً تجاه القدس.

وقال قرداحى، إنّ فترة «الربيع العربى» أثرت على الواقع العربى، فانشغل كلّ بلد بهومومه وقضاياها الداخلىة، بل ضعفت العلاقات العربىة العربىة، وانسحبت القضىة المركزىة لفلسطين إلى مسافات أقلّ من قبل، ولذلك نشأ وازدهر إعلام فى ظلّ هذه الأوضاع، تقصد ضرب قيمنا واتجاهاتنا، كإعلام موجّه ومدروس، للنيل من توجهنا الثقافى والقومى، فانتشرت الأجنداث الإعلامىة أمام الدور الإعلامى الأصيل نحو القدس والمقدسات.

وقال إنّنا إن لم نبادر إلى مشروع إعلامى تكاملى يدعمه الشعور الوطنى والأخلاقى تجاه القدس، فإنّ الآخر سىظلّ يسير متقدماً، فيما نحن يظلّ إعلامنا فى اضمحلال وضمور. وزاد ان الاعلام العربى مطالب اليوم بالتصدى للماكينة الاعلامية التى تعمل على ضرب القيم والاهتمامات العربىة سيما لدى الشباب، وضرورة الوقوف بكل الامكانيات لدحض المشروع التفرىقى والتدميرى، مؤكدا ان القدس فى الوجدان العربى وعلى كل اعلامى ان يحمل القضية وبيبرزها فى مسيرته، رغم التحولات العاصفة بالعالم عموماً والاعلام خصوصاً.

الإعلامى محمود سعد، أكد أهمية الاشتغال الدرامى لترسيخ صورتنا ووجداننا الثقافى وتعلّقنا بالقدس، منبّها إلى خطط تعمل ليل نهار على تشويه الصورة ونسيانها لدى الشباب العربى باستغلال ما حصل فى الإعلام من تطوّرات. وقال سعد إنّ الوجدان العربى فى ما مضى، كان على صلة وثيقة ودائمة بالقدس، من خلال الأشعار والقصائد التى توّهجت فيها الهوية الفلسطينىة لدى العرب، كما فى أغاني أم كلثوم ونزار ومحمد عبدالوهاب. وذكر سعد أنّ أفلاماً سينمائيّة وأعمالاً فى المسرح والتلفزيون ما تزال تعمل على تجهيل الشباب

رنا حداد - دعا إعلاميون ومثقفون إلى الاهتمام بمدينة القدس، ضمن خطة إعلامية ممنهجة، تعمل على مدار الساعة، أمام اشتغالات إعلامية نكبة تهدف إلى تهميش حضور المدينة في وجدان الأجيال الجديدة والعالم. وقالوا، في ندوة «الإعلام والقدس»، التي نظّمها مهرجان جرش في دورته السابعة والثلاثين، في المركز الثقافى الملكى ظهر أمس، وشارك فيها وزير الإعلام اللبنانى الأسبق جورج قرداحى، والإعلامى المصرى محمود سعد، بإدارة أستاذ الإعلام فى جامعة الشرق الأوسط د. هانى البدرى، إنّ الإعلام واجهة ثقافية مهمة، وعلى الجهود أن تتركز حول جعل القدس فى الصدارة من القضايا العربىة، باعتبارها قضية العرب الأولى، وأساس الصراع العربى الإسرائيلى.

وشددوا على أنّ مرحلة الربيع العربى، هى مرحلة ألفت بظلال سلبية على القضية الفلسطينىة، فى ظلّ الأوضاع العربىة الصعبة، وتشتيت الانتباه إلى أولويات وقضايا فرعىة تكاد تصرف النظر عما يراد بالقدس والمقدسات الإسلامىة والمسيحيّة من تهويد وتجهيل فى هويتها الثقافىة.

وقال إنّ وضع القدس فى الإعلام، بين القوة والتهاون، إنّما يتبع لإيمان القنوات والمحطات والإذاعات العربىة والعالمىة بقيمة الموضوع وأهميّته، وبالتالي يتفاوت التركيز بحسب هوية واتجاهات هذه المحطات والمنابر على الصعيد الإعلامى والثقافى.

قرداحى، قال فى كلمة معبّرة، استهلّها بما يلحّ عليه وعلى كل مثقف وإعلامى عربى، من حنين ونوستالجيا تجاه القدس، داعياً إلى ألا يظلّ هذا الحنين فى النفوس من دون تفعيل خطة فاعلة تقرأ المشهد، معترفاً

الصخرة عام ١٩٢٥ والإعمار الهاشمي الثاني للمسجد الأقصى وقبة الصخرة ١٩٥٤-١٩٦٤، والإعمار الهاشمي الثالث للمسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ١٩٦٩-١٩٨٧، بالإضافة الى الرعاية الهاشمية للقدس والمقدسات منذ تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية عام ١٩٩٩ إلى يومنا هذا.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢ ص ١

\* \* \* \* \*

## متحف فلسطين بإسطنبول.. نافذة العراق وعبق التاريخ وأصالة التراث

إسطنبول - فايز أبو عيد - الزائر لمتحف فلسطين في إسطنبول ورغم ضيق مساحته إلا أنه بما يحتويه من مقتنيات أثرية وتاريخية، يشعر الزائر بحميمية كبيرة، ويتسم وهو يجول بين أقسامه المختلفة عبق فلسطين وأنفاس أزقتها وحاراتها وبياراتها، وتعود به المخيلة إلى مجد الآباء والأجداد وما تركوا لنا من تراث يفخر المرء به.

متحف فلسطين في إسطنبول يحكي لنا تاريخ فلسطين وحضاراتها القديمة، ويستحضر لنا من خلال البانوراما التاريخية التي أعدها القائمون على المتحف أهم المحطات التاريخية وأبرز الأحداث المفصلية التي عاشها الشعب الفلسطيني، منذ الفتح الإسلامي (٦٣٦) م وحتى معركة سيف القدس (٢٠٢١)، مروراً بالمرحلة الثورية والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما أنه يعرض لفتات من حياة الشعب الفلسطيني الريفية والبديوية والمدنية والتراثية والفنية والثقافية وما واكبها من تطور، ويعرج عبر لوحات ورسومات إلى نكبته وتضحياته وأهم الشخصيات الوطنية الفلسطينية التي ضحت من أجل تحرير فلسطين، ولا ينسى القائمون على

العربي وتغريبه، وتغيير شعوره وانتمائه. ودعا سعد إلى توصيل الرسالة إلى الأصدقاء من دول العالم، وجذب تأييدهم لنا، من خلال الإعلام الحقيقي الواعي الذي يقف بالضد من الإعلام الموجه، مؤكداً قيمة الفن والدراما والسينما في هذا المجال.

وقال إن تغييراً للأماكن والمسميات يجب الرد عليه وقراءته قراءة متأنية كجزء من مشروع إعلامي طويل. وفي نقاشاتهم، حملت مداخلات الجمهور أهمية الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، والدور الأردني الذي هو استمرار لدور وواجب الأردن التاريخي في الدفاع عن ثرى فلسطين.

من جهة أخرى سلط منتدون الضوء في ندوة بعنوان "عروبة القدس" عقدت اليوم الثلاثاء في المكتبة الوطنية بعمان، ضمن فعاليات البرنامج الثقافي لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين في مهرجان جرش بدورته الـ ٣٧، الضوء على الدور الاردني في المحافظة على عروبة القدس.

وشارك في الندوة حنا سلامة، والفريق المتقاعد علي الخالدي، والدكتور عامر أبو جبلة، وجمال الرفاعي، وأدارها الدكتور حمود اللصاصمة. وقدم سلامة إيجازاً من الماضي والحاضر حول القدس، فيما تحدث الخالدي عن دور القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في المحافظة على عروبة القدس، وعن معارك الشرف والتضحية والفداء التي خاضتها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي عام ١٩٤٨ منها معركة اللطرون.

من جانب آخر، تحدث الرفاعي عن الواقع القانوني والسياسي لمدينة القدس الشرقية المحتلة وقرارات الشرعية الدولية.

وبدوره نوه الدكتور أبو جبلة بدور الهاشميين في حماية ورعاية القدس تاريخاً وحاضراً، كما تحدث عن الإعمار الهاشمي الأول للمسجد الأقصى المبارك وقبة

## بدء فعاليات المؤتمر الأول في دراسات القدس

### في «جامعة العلوم التطبيقية»

عمان - بترا - عقد ملتقى القدس الثقافي، أمس السبت، بالتعاون مع كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المؤتمر الأول في دراسات القدس، بمشاركة باحثين وأكاديميين عرب وأردنيين. وتناول المؤتمر، الدور الأردني الهاشمي في الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين ضد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، ودور الوصاية الهاشمية في المحافظة على مكانة القدس وتاريخها ورعايتها.

وتضمن المؤتمر الذي جرى فيه تخريج الدفعة الأولى من طلبة دبلوما الدكتور اسحق فرحان لدراسات القدس، جلسة رئيسة بعنوان «القدس الواقع والمصير»، ترأسها مدير مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في لبنان الدكتور محسن صالح، وتحدث فيها نخبة من العلماء والأكاديميين المهتمين بشؤون القدس والمسجد الأقصى، وهم: أستاذ التاريخ رئيس مجلس أمناء جامعة آل البيت الدكتور علي محافظة، وأستاذ العلوم السياسية الدكتور وليد عبد الحي، والدكتور الفقه في جامعة القدس الدكتور عروة عكرمة صبري، والدكتور التفسير في جامعة العلوم التطبيقية الدكتور أحمد الرقب.

كما تضمن المؤتمر ثلاث جلسات علمية، عُرضت فيها ١٢ ورقة علمية، توزعت وفق محاور ثلاثة: دراسة الاحتلال والتحرر منه والتغيرات في موقف دولة الاحتلال والقانون الدولي من المسجد الأقصى المبارك والتعليم ومدينة القدس.

وتوزعت الأوراق بين عرض لخلاصات البحوث العلمية أعدها خريجو دبلوما الدكتور اسحق فرحان خلال التحاقهم بالبرنامج طيلة العام الماضي، وبين رسائل جامعية حول القدس، أعدها باحثون في الملتقى.

المتحف قضية الأسرى الفلسطينيين الذين يعانون الويلات في زنازين الاحتلال الصهيوني.

يقول الباحث الفلسطيني إبراهيم العلي مدير متحف فلسطين إن فكرة إنشاء متحف فلسطين في إسطنبول كانت هاجساً بالنسبة لي منذ أن وطأت قدمي تركيا، إلا أن الفكرة بدأت تتبلور أكثر فأكثر بعد أن تناهت إلى مسامعي العديد من المقولات التي يتبناها الكثيرون والتي تزعم بأن الفلسطينيين باعوا أرضهم، وكذلك من أجل تعزيز الانتماء الوطني لدى أبناء الجالية الفلسطينية البالغ تعدادها حوالي ٤٥ ألف شخصاً وتذكيرهم وتعريفهم بتاريخ فلسطين وثقافتها وحضارتها. مضيفاً باشرت أنا وفريق العمل في جمعية فيدار وعدد من الناشطين الفلسطينيين في تركيا الذين أوجه لهم الشكر العميق على ما بذلوه من جهد ليخرج المتحف إلى النور.

واستطرد العلي أنه رغم العقبات والصعوبات التي واجهتها والمتمثلة بصعوبة الحصول على الكثير من المقتنيات التاريخية الفلسطينية، بسبب حرص من يملكها عليها، أو ندرتها في تركيا، إلا أن عملنا توج بالنجاح واستطعنا افتتاح متحف فلسطين في إسطنبول من أجل أن يسهم في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية والتراث الفلسطيني من خلال تقديم تجربة تعليمية وثقافية غنية للجالية الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولة المضيفة وللزوار الذين يقصدون تركيا.

كما يحتوي المتحف الذي يقع في منطقة الفاتح في إسطنبول ويطل على مقبرة تاريخية على سوق يطلق عليه اسم "باب السلسلة"، نسبةً إلى السوق الشهير في مدينة القدس، حيث يتم عرض العديد من المواد الدراسية والأدوات التي تعكس تاريخ فلسطين وثقافتها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١

\* \* \* \* \*

وثن خلال الاجتماع الذي حضره أعضاء المجلس الذين يمثلون غرفا تجارية وشركات ومؤسسات تنمية عربية، جهود البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالمساهمة في تمويل وإدارة صندوق تمكين القدس.

بدورها تحدثت مدير عام صندوق التضامن الإسلامي للتنمية الدكتورة هبة أحمد، عن مسيرة تأسيس صندوق تمكين القدس، مؤكدة حرص صندوق التضامن الإسلامي للتنمية على نجاح صندوق تمكين القدس وتعزيز موارده.

من جهته شكر منيب رشيد المصري في كلمته نيابة عن المساهمين المملكة العربية السعودية والأمير تركي الفيصل والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية على مواقفهم ودعمهم الدائم، وجهودهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

من جانبه اشار رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت محمد جاسم الصقر، خلال الاجتماع الذي شهد توقيع اتفاقيات مساهمة جديدة لدعم صندوق تمكين القدس، إلى أن دعم مدينة القدس واجب، ستبقى الغرفة ملتزمة فيه.

الدستور ٢٠٢/٨/٨ ص ١٥

\*\*\*\*\*

### "فسيفساء القدس" .. جولات مسرحية لإحياء

#### حارات البلدة القديمة في القدس

اختتمت سلسلة من الجولات المسرحية في البلدة القديمة، ضمن مشروع "فسيفساء القدس" العمل المشترك بين المسرح الوطني الفلسطيني وجمعية برو ترانشاطا.

فسيفساء القدس: هو عمل فني ثقافي، يجمع بين رحلة في البلدة القديمة ومسرحية فنية، جولة مكانية

وأكد عميد كلية الشريعة في جامعة العلوم التطبيقية، الدكتور عبد السلام فندي، أهمية هذه المؤتمرات في إحياء قضية القدس والمسجد الأقصى وفلسطين بشكل عام، مشيدا ببرنامج دبلوما الدكتور اسحق فرحان لدراسات القدس، وبمستوى البحوث العلمية التي نتج عنها انعقاده الأول.

ولفت رئيس ملتقى القدس الثقافي، الدكتور محمد البزور، إلى أهمية توظيف الأكاديميا في خدمة قضايا الأمة وعلى رأسها قضية القدس والمسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٦ ص ٢

\*\*\*\*\*

### رئيس تجارة الأردن يشارك باجتماع مجلس

#### أمناء صندوق تمكين القدس

عمان- شارك رئيس غرفة تجارة الأردن خليل الحاج توفيق، باجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس، الذي عقد بمدينة جدة السعودية، برئاسة رئيس مجلس أمنائه الأمير تركي الفيصل.

وحسب بيان للغرفة، أمس الاثنين، أكد الحاج توفيق العضو بمجلس أمناء الصندوق، بأن خدمة القدس شرف للجميع وبأن الأردن له خصوصية أخوية وتاريخية تجاهها انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المدينة المقدسة. وأشار الحاج توفيق لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، المشرفة دفاعا عن المدينة المقدسة، والمحافظة عليها في ظل عمليات التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقها، وحماية المسجد الأقصى المبارك.

ووفقا للبيان، أشار الامير الفيصل خلال كلمة له في بداية الاجتماع، لأهمية المساهمة في تمكين المقدسيين اقتصاديا واجتماعيا، مشيدا بجهود المملكة العربية السعودية في دعم الشعب الفلسطيني.

دائماً ليزعزع أفراننا، فنحن بهذا الحب، لدينا قوة البقاء والمحاربة.

والقدس خير مثال على ذلك فقد كانت وما تزال فوق الزمان والمكان، تحمل في ذاكرتها كل ما مر عليها من حضارات، ثقافات، وديانات، فالقدس هي مهد التنوع والمحبة، ووجه الأمل.

كما يشير الفنان القدير حسام أبو عيشة مؤلف هذا العمل وممثل فيه، إلى أن المسرحية تحمل رسالة مفادها بأننا أصحاب الحقيقة التي بنيت عليها القصة، وهي أن هذه المدينة لا يستطيع أي أحد أن يدعي أن الله كتبها له وحده أو أن يفرض هيمنته عليها، وأنا كشعب فلسطيني جزء رئيسي من هذه المدينة وحضارتها منذ الأزل.

كما أن هذا العمل مهم اليوم لأنه يسלט الضوء على فترة مهمة من حياة الشعب الفلسطيني، وليست صدفة أن العمل ينتهي بحرب العام ١٩٦٧، فهذا الشعب ما يزال ينتظر العرس الفلسطيني بعد كل الحروب، وهو عرس حتمي إن لم نشهده نحن، سيشهده أبناؤنا.

الغد ١٤/٨/٢٠٢٣ ص ٨

\* \* \* \* \*

## معاً ننصرها.. حملة عالمية لنصرة الضفة

### والقدس

أطلقت الحملة العالمية "فلسطين بوصلتي"، في تركيا، يوم الثلاثاء، فعاليات أسبوع القدس والضفة الغربية الثاني في مؤتمر إلكتروني تحت عنوان "معاً ننصرها"، وتستمر حتى ٢١ من الشهر الجاري بالتزامن مع الذكرى الـ ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى.

وتتضمن فعاليات الأسبوع - الذي يرفع شعار "حَتَّى لَا تَغِيْبَ عَنَّا الْبُوصَاةُ" - على مدار أيامه المتتابعة، لقاءات تلفزيونية، وإلكترونية

وزمانية، من خلال قصة حب "موديل الستينيات" بين صالح وبسمة.

حيث تجولت مجموعات مختلفة من الجماهير على مدار أربعة أيام متفرقة في زقاق القدس، وعاش الجمهور قصة نسيج اجتماعي يربط بين الأرض والإنسان، متأثرين بالأحداث التي تحكي حكاية التراث الفلسطيني، ومروا خلال القصة بمحطات عدة، من البلدة القديمة وتعرفوا على معالمها وتاريخها.

وعلى وقع الأنغام بدأت الجولة المسرحية وبدأت حكاية "فيسفساء القدس"، على لسان الراوية التي ترافقتنا طيلة الجولة، من ساحة سبافورد، في البلدة القديمة مروراً بمحطات عدة، لكل منها تاريخ وحكاية، فهذه الأماكن شاهدة على كل حدث، وعلى كل صوت، منذ النكبة وحتى يومنا هذا.

وتأتي هذه الجولة المسرحية نتاجاً لعمل مشترك بين المسرح الوطني الفلسطيني - الحكواتي وجمعية بروتراسنطا، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي.

إن هذا العمل بحكايته، ممثليه، مخرجته، وموسيقيينه، هو نتاج أشهر من العمل المتواصل والشغوف، والذي بدأ منذ لحظة كتابة النص، التدريب عليه، وإجراء التحضيرات كافة، حتى الوصول للعرض بشكله النهائي، والذي يعبر عن حكاية ممتدة في جنور الذاكرة وهي حكاية في حارة السعدية في البلدة القديمة تبدأ من مركز سبافورد، وتمر من محطة عين الملا، مخبز عودة، الكوى، جامع المنذنة الحمراء، محطة دير راهبات صهيون، حوش العدس، مستشفى الهوسبيس، الزاوية الأفغانية، المدرسة العمرية، دير حبس المسيح، باب حطة وكنيسة سانت إن.

وكانت المخرجة جورجينا عصفور، وصفت رؤيتها لهذا العمل بأنه تصدي الحب للحرب، فهذا الحب هو سلاح الصمود في وجه الحرب الخشن، الذي يأتي

وينظم هذه الحملة ائتلاف المرأة العالمي لنصرة القدس وفلسطين، وجميع أقاليم الائتلاف، والمؤسسات الشريكة البالغ عددها ٤٨ مؤسسة، بمشاركة أكثر من ٥٢ دولة من مختلف أنحاء العالم، مثل دول جنوب أفريقيا، أوروبا، المغرب العربي، موريتانيا، العراق وكردستان العراق.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/١٥

\* \* \* \* \*

### كاليفورنيا: دعوة للتظاهر أمام مؤتمر

#### تكنولوجي تنديدا بتعاون "غوغل" مع الاحتلال

واشنطن - دعا ائتلاف المؤسسات المناصرة للحق الفلسطيني على الساحة الأميركية، إلى تنظيم تظاهرة مناهضة «للأبارتهايد» الإسرائيلي أمام مؤتمر تكنولوجيا السحاب المنوي عقده في ولاية كاليفورنيا نهاية شهر آب الجاري.

وقال تحالف المنظمات التي تنشط ضمن حملة «لا لتكنولوجيا الفصل العنصري» في بيان صحفي، إن «تقنية السحاب لشركة غوغل لا تُستخدم للإلهام والابتكار، بل تزود جهاز الأمن الإسرائيلي لترسيخ الفصل العنصري ودعم الاحتلال، والاستيلاء على الأراضي من خلال عقد مريح للغاية بقيمة مليار دولار مع الحكومة والجيش الإسرائيليين».

وأكد البيان أن «الناشطين يرفضون السماح باستئناف عمل المؤتمر كالمعتاد طالما استمرت غوغل في جني الأرباح من العنف والقمع الذي يواجهه الفلسطينيون يوميا».

وأشار إلى أن «هذا العام صائف مرور ٧٥ عامًا على نكبة الشعب الفلسطيني التي شهدت طرد أكثر من ٧٥% من الفلسطينيين من أراضيهم، وهو ما قاد لموقف اتخذه العاملون في مجال التكنولوجيا لتنظيم فعاليات

وحضورية، وبث إلكتروني مباشر والتغريد على هاشتاق معنا\_ننصرها.

وقال مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس ناجح بكيرات خلال المؤتمر الإلكتروني: إن دائرة الأوقاف تمثل صمام أمان للمسجد الأقصى، مؤكداً أن الاحتلال يحاول إضعاف دورها والسيطرة على أملاكها. وأوضح أن دور أوقاف القدس يبرز في الحفاظ على الهوية والسيادة الإسلامية للمسجد الأقصى والقدس، داعياً لتقوية دورها في الحفاظ على الإرث التاريخي للأمة الإسلامية.

من جهتها، قالت نائبة رئيس ائتلاف المرأة العالمي ساجدة أبو فارس: إن الحملات الإعلامية الفلسطينية تفوت على الاحتلال فرصة التفرد بالمشهد على الساحة الدولية وتضعف من صورته.

وأوضحت أن الحملات الفلسطينية تنشط المحتوى الفلسطيني وقضيته، للبحث عن مخرجات للعمل الإعلامي لنصرة القضية الفلسطينية.

ونكرت أن فلسطين تعطي لأحرار العالم شرف الشراكة في قضيتها العادلة، والدفاع عن المسجد الأقصى بانثغالهم بتصدير قضيتها.

بدورها، قالت النائبة منى منصور: إن الاحتلال الإسرائيلي يجثم على صدر الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن ممارسته اليومية ولدت حالة ثورية على الأرض ضده. وبينت أن حق مقاومة أي شعب لمحتل مكفولة بالقوانين الدولية، مشددة على وجود وحدة جسد للمقاومة ودعمها مادياً ومعنوياً.

يذكر أن «فلسطين بوصلتي» حملة إعلامية توعوية عالمية تهدف لدعم القضية الفلسطينية، وإعادة تفعيل دور الأمة تجاهها، وتوجيه البوصلة نحو قضايا القدس والضفة واللاجئين والأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

٢٠٢١م خرج خلالها ٣٣١ سفيراً للقدس، بعدد مشاركين يتراوح بين ٥٠ - ١٠٠ في كل نسخة، وهو يعقد حالياً نسخته السادسة. وشدد الكندري على أن المشروع يسعى عبر برنامج تدريبي وقيادي ومعرفي، إلى بناء جيل يطلق أفكاره وإبداعاته ومبادراته تجاه قضية الأمة فلسطين.

وبيّن أنه مخصص للمهتمين بالقضية الفلسطينية من فئة الشباب على أرض الكويت، انطلاقاً من قناعة الرابطة بأن تنشئة الشباب على العطاء للقضية الأولى للمسلمين والعرب أمر مهم جداً، ويساهم في نمو المجتمع فكراً وثقافياً لما يمهد لجيل التحرير. ووفق القائمين على المشروع؛ فإن برنامج الذي ينتهي بحفل ختامي في ١٨ سبتمبر المقبل، وضع بطريقة تتناسب مع الفئة المستهدفة. ويتضمن المشروع ثلاثة محاور رئيسية، وفق الكندري، تتدرج تحتها عدة دورات تدريبية ومحاضرات متخصصة، ويهتم المحور الأول ببناء الوعي بالقضية الفلسطينية من ناحية تاريخية وقانونية وسياسية، وتزويد المشاركين بكل المعارف المقدسية مع التركيز على بيت المقدس تاريخياً وسياسياً وما هو موجود على أرض الواقع، ثم بناء وعي في المسيرة الكويتية لدعم القضية الفلسطينية لأن كل المجتمع الكويتي منذ بدء القضية مجتمع مناصر ومؤمن بهذه القضية.

أما المحور الثاني فيتعلق بالتنظيم الخاص بالمبادرات المجتمعية تصميمًا وتسويقًا، وهو محور نظري ويمهد للمحور الثالث الذي يركز على الجانب العملي، والذي يسعى إلى إقامة مبادرة حقيقية ومشروع حقيقي يدعم القضية يطلق عليه "مشروع للقدس"، وفق الكندري.

وأكد أن المشاركين سيتنافسون في إخراج ما لديهم من أفكار وإبداعات للواقع وتحويلها إلى مبادرات فعالة لنصرة القدس وخدمة المسجد الأقصى.

لضمان توقف غوغل عن تمكين الظلم والعنف الذي بدأ مع النكبة والذي يعيشه الفلسطينيون حتى يومنا هذا».

يذكر أن المؤتمر المزمع عقده هو المؤتمر الرئيسي الأكبر في العالم للنكباء الاصطناعي، ويشهد مشاركة عشرات الآلاف من العاملين والمبتكرين في مجال هذه التكنولوجيا من داخل وخارج الولايات المتحدة. الدستور ٢٠٢٣/٨/٢١ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## سفراء القدس.. برنامج كويتي لبناء جيل واع بقضية فلسطين

الكويت - افتتحت رابطة "شباب لأجل القدس" في الكويت في ١٢ أغسطس/ آب الجاري، مشروع "سفراء القدس" بنسخته السادسة تحت شعار "كن سفيراً للقدس ٦" بمسرح مكتبة الكويت الوطنية برعاية منسقية الكويت في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج وبالتعاون مع الهيئة العامة للشباب، ونماء الخيرية وعدة جهات رسمية وتطوعية.

ويوضح المهندس يوسف الكندري الرئيس التنفيذي لرابطة "شباب لأجل القدس" في الكويت، في حديثه الخاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مشروع سفراء القدس في نسخته السادسة، هو برنامج تدريبي ومعرفي يهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الشباب والمساهمة في تمكينهم للقيام بدورهم الريادي في قضية الأمة، قضية فلسطين وبالأخص القدس والمسجد الأقصى عن طريق بعض المبادرات المجتمعية التي تساهم في تحقيق أهداف المشروع الذي يسعى إلى رفع الوعي والثقافة بقضية فلسطين والقدس.

وانطلقت النسخة الأولى من مشروع سفراء القدس عام ٢٠٠٩ وتوالى عقده لاحقاً حيث نفذ على مدار ٥ سنوات في الأعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٧،



رئيس منسقية المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج نادر أبو حنينة أكد أن رعاية المنسقية لهذا المشروع تأتي بالتوافق مع أهداف المؤتمر؛ لتوعية أبناء الشعب الفلسطيني والعربي بفئاته المختلفة بالقضية الفلسطينية حتى يكون السند والدفاع والمقاومة في مأمّن بحضرة هؤلاء الشباب الذين هم عماد المستقبل.

أما نائب المدير العام لقطاع الشباب بالتكليف في الهيئة العامة للشباب في الكويت وليد الأنصاري، فقال: "دعنا لمشروع سفراء القدس السادس، يأتي انطلاقة من دور الهيئة في دعم الفرق التطوعية، ومنظمات المجتمع المدني على تأدية رسالتها في قضاياها التي تهتم بها". وأضاف الأنصاري أنه "لا شك أن قضية فلسطين من القضايا المهمة والمصيرية، التي تفخر دولة الكويت بقيادة وحكومة وشعباً بدعمها".

الناشط في المجال التطوعي بمؤسسة "نماء الخيرية" عبد العزيز الباقوت، بيّن أن مشاركتهم بهذا المشروع، يأتي انطلاقة من دورنا التطوعي في خدمة أهم قضية للأمة قضية فلسطين، من خلال تقديم مبادرات تطوعية ميدانية تساهم في نصره هذه القضية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢١

\* \* \* \* \*

## تسيير حافلات من الداخل الفلسطيني المحتل

### للرباط والصلاة في الأقصى

القدس المحتلة - توجه العشرات من فلسطيني الداخل المحتل صباح اليوم السبت، إلى مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، للرباط والصلاة فيه، ضمن دعوات التصدي لانتهاكات الاحتلال.

وجرى تسيير الحافلات من الداخل المحتل، للرباط والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وتكثيف التواجد فيه، بهدف مواجهة أطماع الاحتلال ومستوطنيه

وأشار إلى وجود تجاوب كبير من الشباب في الكويت إذ التحق العشرات به، رغم أن ينظم في الفترة الصيفية التي هي إجازة ويكثر فيها السفر.

وقال الكندري لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": نتطلع أن يكون هناك أفواج وأجيال من سفراء القدس تتحرك وتخرج وتستشعر المسؤولية التي عليها تجاه قضية الأمة ولا يكتفون أن يكونوا ناقلين أو مستمعين للأخبار.

وأضاف: يجب أن ينتقل الناس إلى مرحلة استدامة العمل والدعم لقضية الأمة وأن يصنع أثراً كبيراً في الكويت أو خارجها وتحديداً الأرض المباركة (القدس) حيث هناك الأثر وتحقيق الفزعة لأهل بيت المقدس وجناب المسجد الأقصى.

ووفق مدير مشروع سفراء القدس محمد أيمن؛ فإن البرنامج سيكون على مرحلتين "الأولى ستحتوي على ورش عمل ومحاضرات ثقافية متخصصة عن القضية الفلسطينية، والثانية ستكون بتقسيم المشاركين لفرق وتجهيز مبادراتهم وتقديمها للجنة التحكيم".

ويشتمل البرنامج على العديد من الدورات التدريبية الفكرية والثقافية والإعلامية والقيادية، ويطمح إلى تأهيل ما بين ٧٥ - ١٠٠ شاب وشابة، والاستفادة من جهودهم في العمل لأجل القدس والمسجد الأقصى، حسب تخصصاتهم أو مواهبهم أو مجالات عملهم، بمشاركة نخبة من المدربين والمتخصصين الكويتيين والفلسطينيين. ومن أبرز الورش والمحاضرات التي يقدمها

البرنامج مقدمة في تاريخ القضية الفلسطينية مدخل إلى المعارف المقدسية، والجهود الكويتية في دعم القضية الفلسطينية، ومقدمة في الريادة المجتمعية وتصميم وتسويق المبادرات التطوعية. كما يقدم المشارك، في نهاية البرنامج، مشروعه الخاص لأجل القدس.

وفي السياق، أعرب المشاركون عن رفضهم للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، داعين علماء الأمة وأحرار العالم للعمل على مواجهة كافة أشكاله.

وانطلقت، الأحد ٢٧/٨/٢٠٢٣، أعمال مؤتمر "نداء الأقصى الدولي"، الذي عُقد تحت شعار "فلسطين والإمام الحسين: الأبعاد العالمية للشخصية الرسالية والقضية الإنسانية"، بمشاركة ممثلين من ٦٥ دولة، في مدينة كربلاء العراقية.

من جهتها، أكدت والدة الأسيرين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ضياء ومحمد الأغا أنها حاولت إيصال صوتها إلى العالم لإنقاذ أبنائها من السجن، لافتةً إلى أن أحدهما مسجون منذ ٣٢ عاماً.

وطلبت من "الضمان الحية في العالم الوقوف إلى جانب عوائل الأسرى"، مضيفاً: "أستحلفكم بأن تنقذوا أسرانا وأبناءنا من السجن فهذا حلم أمهات الأسرى". من ناحيته، قال النائب مانديلا مانديلا، حفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، إن "حضورنا في كربلاء هو رسالة أمل بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده"، مضيفاً: "سنواصل مساعينا لتطبيق دروس الإمام الحسين في النضال من أجل الحرية".

وأشار مانديلا إلى أنه "في مناسبة أربعينية الإمام الحسين، ندعو أحرار العالم للبقاء موحدين وليكن الإمام مثلاً لنا لتحقيق العدل في العالم"، داعياً "لإطلاق الحملات الرقمية للنضال مع الأسرى الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٨/٨/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## أنصار "الحق الفلسطيني" يتظاهرون أمام

### مؤتمر "غوغل" رفضاً لمشروع "نيمبوس"

أشرف الهور - غزة - نفذ أنصار القضية الفلسطينية تهديداتهم، ونظموا برفقة المئات من موظفي

وإحباط مخططاتهم التهودية. ويقع على عاتق فلسطينيي الداخل المحتل مسؤولية كبيرة تجاه الأقصى، في ظل عرقلة الاحتلال وصول المواطنين من أهالي الضفة المحتلة، وإقامة حواجز عسكرية في محيط القدس والبلدة القديمة.

وتتعرض مدينة القدس المحتلة لمخططات تهويدية خطيرة، تستهدف المقدسيين في محاولة لطردهم من بيوتهم وتهجيرهم منها، إلى جانب الاستهداف المتواصل للمقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك. وتواصل سلطات الاحتلال سياساتها التهجيرية بحق المقدسيين، سعياً لطردهم من منازلهم، وإخلائها لصالح المستوطنين والمشاريع الاستيطانية. وتُعبر حركة حماس بشكل متكرر عن إدانتها لقرارات الاحتلال بالتوسع الاستيطاني في القدس، وسط مطالبات بتحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٦/٨/٢٠٢٣

\*\*\*\*\*

## مؤتمر نداء الأقصى الثاني: فلسطين ساحة

### الصراع الأولي بين الأحرار وقوى الاستعمار

بغداد - أكد البيان الختامي لمؤتمر "نداء الأقصى الثاني" في العراق، مساء الاثنين ٢٨/٨/٢٠٢٣، أن القضية الفلسطينية هي ساحة الصراع الأولي بين أحرار العالم والقوى الاستعمارية.

ونقل البيان تأكيد المشاركين في المؤتمر، على دور العلماء والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني، في توضيح أبعاد القضية الفلسطينية و"النهضة الحسينية".

وشدد على ضرورة نشر صوت الجرحى وعوائل الشهداء والأسرى، وتعريف العالم بما يتعرضون له من انتهاكات إسرائيلية.

ومشروع "نيمبوس" الذي تبلغ كلفته ١,٢ مليار دولار، يتكون من أربع مراحل، تشمل شراء وبناء البنية التحتية السحابية، وصياغة سياسة حكومية لنقل العمليات إلى السحابة، أما المرحلة الثالثة فتشمل نقل العمليات إلى السحابة، والرابعة هي تنفيذ العمليات السحابية.

هذا وقد أشار البيان الصادر عن منظمي التظاهرة، إلى أن العاملين في شركتي "غوغل" و"أمازون" ظلوا ينظمون منذ ما يقارب العامين، صفوفهم لإنهاء عقد مشروع "نيمبوس". وهذا المشروع الخطير يساعد الحكومة الإسرائيلية في مراقبة الفلسطينيين، وتوسيع المستوطنات غير القانونية، وممارسة العنف على الفلسطينيين الواقعين تحت الحصار والاحتلال.

وجاء في البيان أيضا "يصادف هذا العام مرور ٧٥ عامًا على طرد أكثر من ٧٥% من الفلسطينيين من أراضيهم في النكبة".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٣١ ص ٧

شركة "غوغل"، تظاهرة في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، تضامنا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على انعقاد المؤتمر السنوي لتكنولوجيا الغيوم لهذه الشركة الأمريكية العملاقة، على خلفية تعاونها بمشروع كبير مع دولة الاحتلال.

وتخلل التظاهرة التي جرى الترتيب لها منذ عدة أسابيع، حمل المشاركين من عدة منظمات من أنصار الحق الفلسطيني، الأعلام الفلسطينية واللافتات الداعية إلى إنهاء تعاقد الشركة مع الحكومة وجيش الاحتلال الإسرائيليين. وذكر موقع "دولة فلسطين"، أن المتظاهرين قاموا في سياق إيصال رسائل الرفض لذلك المشروع المشترك بين "غوغل" ودولة الاحتلال، بتقييد أنفسهم بالسلاسل خارج المؤتمر في وسط مدينة سان فرانسيسكو، كبادرة عصيان مدني سلمي.

وجاء في بيان صدر عن منظمي التظاهرة، "إن تكنولوجيا (غوغل) لا تُستخدم للإلهام والابتكار، بل على العكس من ذلك، فهي تغذي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية".

\* \* \* \* \*

## اصداران

«جيل ما بعد النكبة»، حيث يزخر الأدب الفلسطيني بصور الهوية الفلسطينية التي لا تتضب.

وتبين أنها في هذا الكتاب تسلط الضوء على صور الهوية الفلسطينية، حيث خرجت هذه الصورة من رحم المعاناة التي يواجهها الفلسطينيون داخل فلسطين بالاحتلال الإسرائيلي، أو خارجها في ارتحالاتهم، مبينة أن الوعي في هذا الكتاب تمثل بالتداخل بين السياسة والأدب، من خلال خدمة الأدب للسياسة، والعكس في خدمة السياسة للأدب، بطرق عدة.

وترى صباح أنه يمكن للأدب أن يأخذ دورا مهما في إمكانية التنبؤ بما يمكن أن يحدث لاحقا من أحداث

صدر كتاب "بلا مكان الفلسطيني بين:

الارتحال، والغياب، والحصار"

نضال بركان - صدر عن دار الفينيق للنشر والتوزيع في عمان كتاب بعنوان «بلا مكان الفلسطيني بين الارتحال، والغياب، والحصار»، للباحثة نور صباح. وتقول صباح في كتابها إن الأمر يبدأ بسؤال «ما هويتك؟»، ومحاولة إيجاب إجابة شافية له. من يبحث عن الهوية وفيها، لن يخرج منها، لأنها لن تنتهي.

ما زال الفلسطينيون منذ نكبة عام ١٩٤٨، يحفرون في هوياتهم وصورها، ويستكملها جيل تلو الآخر، عُرف بـ

وتابعت لجنة مختصة من أولياء الأمور المناهج التعليمية في القدس من الصف الابتدائي حتى العاشر، ورصدت التحريف الممنهج في المنهاج الفلسطيني. وأثبتت اللجنة سيطرة الاحتلال على المناهج التعليمية التي يتربى عليها الأطفال المقدسيون في المدارس من مهارات القراءة والكتابة، وما يطمحون السيطرة عليه هو العقل والهوية والثقافة، وهدفهم إنشاء أجيال مقدسية، ليس لديها انتماء لفكرة فلسطين العربية وللقدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأكدت أن معظم المدارس في القدس ما زالت تدرس النظام العربي الفلسطيني، حيث حاول الاحتلال فرض مناهجه المسمومة على الفلسطينيين بعد عام ١٩٦٧ لكن نضالات الفلسطينيين من المعلمين وأولياء الأمور منع ذلك.

وأشارت إلى أن الهدف الأساسي الذي تطمح له حكومة الاحتلال هو صناعة المقدسي وتحويله لفرد فاقد لهويته، ولاحترام الذات، إنسان ينظر بإعجاب وامتنان لمن قهره وظلمه.

وتحاول المناهج الإسرائيلية زرع فكرة أن "القدس ومدن الداخل ليست فلسطينية، بل هي مدن إسرائيلية"، حتى أصبح عدد من الطلبة المقدسيين يؤمنون بهذه الفكرة، وهذه دلالة خطيرة جداً على مستقبل جيل فلسطيني كامل، لا يعي ولا يناصر قضيته الفلسطينية، التي ولد من أجل الدفاع عنها، وعن حقه في العودة.

والكتاب بمثابة توثيق لانتهاكات الاحتلال، الذي تحاول طمس الهوية الفلسطينية من أذهان الطلبة الفلسطينيين، وإحلال الثقافة اليهودية الكاذبة في عقولهم. المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٧

سياسية، لكن لم يركز الكتاب على هذه الدور، مبينة أن السياسة تخدم الألب، بأن كلما تجددت الأحداث السياسية في الشارع العربي جدد القلم الروائي ذاته، وأصبح الأمر هنا نقبياً لما جاء في النقطة السابقة من حيث إمكانية تصوير الأحداث المتلاحقة ومواكبتها، ما يمكن الأجيال الحالية من أن تشهد واقعا وأدبا في عرضه سردا روائيا، لتشكل الأحداث السياسية على ذلك مادة دسمة للأدب.

وخلصت صباح إلى أن الهوية شكلت حالة من الغياب بالنسبة للهوية الفلسطينية. غياب ارتبط بحالة التحول في الهوية الممثل بالارتحال الأول النكبة.

برزت الأهمية هنا في استيعاب الفلسطينيين - خاصة الجيل الجديد أو ما يسمى بـ "جيل ما بعد النكبة" - لحالة الارتحال الأول بعد النكبة لاستيعاب أزمات الهوية منها أزمة الاقتلاع، وأزمة الهوية الخيالية والارتباط بالأماكن والأشخاص، من جيل كلف باستكمال مسيرة من ارتحلوا قسرا عن وطنهم، وذلك يسد الفجوة بين الأجيال، لتدلل على عمق الارتباط كذلك، إلى جانب خلق حالة من استمرارية الهوية بالسرد، الذاكرة، النقل، والتوثيق.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٤ ص ١٩

\* \* \* \* \*

## إصدار كتاب "التعليم: الحرب الصامتة في

### القدس"

القدس المحتلة - أعلن مجلس أولياء أمور طلبة مدارس الإيمان في القدس المحتلة، عن إطلاق كتاب "التعليم: الحرب الصامتة في القدس". الذي يقارن بين الكتب الفلسطينية والكتب المحرفة لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

\* \* \* \* \*

## أراء عربية

## القدس قوة الحضارة وعبق التاريخ

سري القدوة

لقد تعرضت القدس الي هجمة مسعورة منظمة تقودها حكومة الاحتلال ومؤسساتها المختلفة سواء العسكرية او الامنية والمدنية التي اعدت الخطط المسبقة بالتنسيق مع وحدات جيش الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين من اجل السيطرة علي القدس والعمل علي تهويدها وفرض سياسة الامر الواقع علي اهلنا المرابطين الصامدين في القدس الشريف.

ان المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى المبارك مستمرة في التصاعد وتطال كافة المعالم العربية والإسلامية بالقدس، ومعاول الهدم ماضية في تخريب المدينة بشكل شرس سواء تحت الأرض او فوقها وبحسب مخططات طويلة الأمد وجدول زمني مدروس آخذه في التسارع لتحقيق الأطماع اليهودية في اختطاف القدس من أهلها وتحويلها إلى (أورشليم ذات الطابع الغربي) مدنياً واليهودي عقائدياً.

أن إجراءات الاحتلال السافرة المتخذة بحق المسجد الأقصى تعد عدوانا مدروسا على الشعب الفلسطيني ومقدساته وخرقاً صريحاً لحقوق العبادة وممارسة الشعائر الدينية والعقيدة وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة ودور العبادة التي كفلتها المواثيق والاتفاقات الدولية كافة.

الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير المخطط الاحتلالي القاضي بتقسيم المسجد الأقصى وأن مدينة القدس استولى عليها الاحتلال الاسرائيلي بالقوة عندما احتل الاراضي الفلسطينية والجولان وسيناء خلال عدوان عام ٦٧ المشنوم، وان كافة القرارات والقوانين والشرائع الدولية تعتبر القدس العربية مدينة محتلة، وتحظى باعتراف اكثر من ١٣٧ دولة من دول العالم بأنها عاصمة الدولة الفلسطينية التي يستولي عليها الاحتلال الاسرائيلي

بالقوة وبالتالي فإن أية خطوات يتخذها الاحتلال على الارض او تلك التي يسميها (قوانين) وغير ذلك هي باطلة ولاغيه وتعتبر ضمن الاجراءات الاحتلالية التعسفية والجاثرة.

ما يسمى بالسيادة الاسرائيلية على القدس التي يتحدث عنها بعض المسئولين الإسرائيليين لا تعني سوى الاحتلال القائم بالقوة، ومحاولات اقامة هياكل جديدة تطفى الطابع اليهودي على القدس هي اجراءات باطلة ومرفوضة ولا أساس لها حسب كافة القوانين الدولية ولا تغير من طابع الاحتلال العسكري الاسرائيلي لمدينة القدس.

حكومة الاحتلال تستمر في سرقة القدس والعمل على تهويدها بدم بارد حيث يقتلون الحياة فيها ويدمرون كل كائن حي بالقدس ويجتمع قادة الاحتلال الإسرائيلي ويحكيون المؤامرات من اجل سرقة القدس وتغيير ملامحها العربية والإسلامية.

وستبقى القدس هي ضمير الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وهي صوت العروبة والإسلام وجوهر الصراع العربي الاسرائيلي حيث لا سلام دون القدس ولا دولة فلسطينية دون القدس وان روح العمل الوطني الفلسطيني وجوهره المقاوم ينطلق من اجل القدس محور نضال شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية وإن أكبر مخطط يستهدف مدينة القدس تمارسه الآن الحكومة الإسرائيلية حيث الأخطار التي تحدق بالمسجد الأقصى ومحاوله السيطرة عليه من قبل إسرائيل تهويدا لمدينة القدس.

المجتمع الدولي والعربي والإسلامي مطالب الان بالتدخل الفوري العاجل لوضع حد لتمادي الاحتلال في انتهاكه الصارخ للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى حيث يعمل الاحتلال على تحويل الصراع السياسي الى صراع ديني الأمر الذي سيترتب

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أو الصراع العربي العبري، أو استعمال مفردة اليهود واليهودية مع الإسلام والمسلمين، أو استعمال اليهود واليهودية مع المسيحية والمسيحيين، باعتبار اليهود واليهودية ديناً وديانة.

لقد قاد الشيوعيون وقادتهم والمفكرون عندهم وكتابهم الأفاضل في مناطق ٤٨: اميل توما، اميل حبيبي، جورج طوبى، توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم وغيرهم، قادوا التمسك بالهوية الفلسطينية منفردين عن باقي شرائح الشعب الفلسطيني وقواه السياسية في مناطق ٤٨، منذ نكبة الفلسطينيين عام ١٩٤٨، واحتلال ثلثي وطنهم، في مواجهة التعبير الصهيوني الرسمي السياسي والإعلامي: تعبير «عرب إسرائيل» و«مسلم إسرائيل» و«مسيحي إسرائيل» و«دروز إسرائيل»، ودوافع ذلك على الأغلب تحاشي كلمة إسرائيل كعنوان لبلدهم الفلسطيني تعبير «البلاد» كأن يقولوا نحن من البلاد، مقيمون في البلاد، أهل البلاد الاصليون، وهكذا، ولكنهم وقعوا في خطيئة مازالوا يقعون فيها بقولهم: «العلاقات العربية اليهودية» و«النضال المشترك العربي اليهودي»، وهي خطيئة سياسية فكرية مبدئية يجب التخلص منها، وأن يقودوا وأدها بصفتهم الطليعة سياسياً وكفاحياً إلى جانب القوى السياسية الأخرى من الإسلاميين والقوميين وسائر الوطنيين.

تصويب المفردات تعبيراً عن حقيقة الصراع وعناوينه ضرورة، حتى تستطيع الحركة الوطنية الفلسطينية بمختلف عناوينها وأدواتها ومواقعها الجغرافية، وتتمكن من توسيع شبكة علاقاتها، وتحجيم معسكر عدوها، فالصراع السياسي يجب أن يُبنى على مفاهيم أكثر دقة في التعبير عن محتواه، وأدواته، بين المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني في مواجهة المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي.

عليه تبعات خطيرة ومدمرة على أمن واستقرار المنطقة برمتها.

علي المجتمع الدولي بأسره وكافة المنظمات والمؤسسات الدولية وحكومات ودول العالمين العربي والإسلامي التحرك العاجل والسريع والعمل على كافة المستويات من أجل وقف الاجراءات الاحتلالية، التي تشكل مساساً خطيراً بأماكن العبادة وبأحد أقدس مقدسات العرب والمسلمين، إضافة الى ما تمثله من انتهاك صارخ وخطير لكافة القوانين والشرائع الدولية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١ ص ١١

\* \* \* \* \*

### تصويب مفردات ومفاهيم

حمادة فراغنة

لا ألوّم المنظمات والأحزاب والأفراد الذين يعتقدون بالفكرة الصهيونية وهدفها وتوجهاتها وعملها نحو جعل فلسطين مستعمرة لليهود، ويؤكدون على تمازج ودمج اليهود واليهودية على أنها: قومية ودينية في نفس الوقت، فهذا هو هدفهم وبرنامجهم.

ولكنني ألوّم بكثير من الحزن والأسف الأحزاب والمنظمات والأفراد لدى الشعب الفلسطيني وما أكثرهم، وغالبيتهم، يقعون بالخطيئة السياسية الفكرية حينما يستعملون مفردة اليهود باعتبارها المرادف لمفردة العرب، وأنها الطرف الآخر المتصادم مع الوطنية الفلسطينية والقومية العربية، كأن يُقال الصراع العربي اليهودي، أو العلاقات العربية اليهودية، أو مستقبل العرب واليهود في فلسطين، أو ضرورة مشاركة العرب واليهود في الأحزاب المشتركة، وجميعها دالة على أن الهوية والقومية وأداة الصراع وأداة السلام هم اليهود.

حينما أدقق بالأفكار والبيانات والبرامج لدى الأحزاب العربية الفلسطينية في مناطق ٤٨، قلما نجد تعبيراً دقيقاً في وصف الحالة المطلوبة في القول:

لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يلهث وراء السراب او تعليق الامل بانتفاضة حقوقه وخاصة في ظل ما يتم نشره والتصريح به من قبل قادة دولة الاحتلال حول اقامة كيان لا يرتقي الى دولة ويكون عبارة عن ادارة ذاتية للأوضاع القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة كما صرح بها نتتياهو هو ووزراء حكومته حيث قالوا «أنه لن يكون للفلسطينيين دولة».

الشعب الفلسطيني يدرك تماما بان هدف نضاله سوف يتحقق ويعمل من اجل هذا الحق وهو اقامة الدولة الفلسطينية وان أي حديث عن سلام اقتصادي أو أممي بدون وجود أفق سياسي يقود لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين هو مجرد سراب ولا يمكن القبول به او تعليق امل عليه وهو بمثابة وهم ويعد مضيعة للوقت، وأن حكومة الاحتلال تتخبط في رؤيتها حول الوضع النهائي والحلول المطروحة ولا يمكن لأي انسان ان يلتقي او يوافق على اختزال القضية الفلسطينية ونضال شعب فلسطين بوضعية كيان فكل هذه المحاولات اثبتت فشلها.

لا بد من حكومة الاحتلال اعادة صياغة مستقبل العملية السياسية ومعالجة اخطائها وتصحيح حساباتها بما يتوجب عليها القيام به وعدم مضيعة الوقت والتحرك على المستوي العربي والدولي وتبني نهج السلام العادل القائم على قيام الدولة الفلسطينية لأن هذا ما يمكن ان يلبي الحد الأدنى من متطلبات عملية السلام وهو قيام الدولة الفلسطينية التي تؤدي الى انهاء الاحتلال ووقف سياسة الاستيطان.

الشعب الفلسطيني يعمل من اجل تحقيق حل سياسي عادل وشامل قائم على أساس الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والاتفاقيات الموقعة التي تؤسس لحل سياسي يؤدي لقيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، وأن السلام لن يكون بأي ثمن، والقدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية ليست للبيع، وأية مشاريع

مفاهيم التلاقي والتباعد يقوم على الهوية الوطنية الفلسطينية في مواجهة الهوية الإسرائيلية، فلسطين نقض إسرائيل، الهوية العربية في مواجهة الهوية العبرية، وهكذا نملك قدرات المواجهة للمشروع الصهيوني برمته على طريق اندحاره وهزيمته.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## الدولة الفلسطينية بديلة عن الاحتلال الغاصب

سري القدوة

سعت حكومة التطرف الاسرائيلية منذ توليها الحكم والتي تضم كتلتات اليمين الاسرائيلي برئاسة بنيامين نتتياهو الى محاربة قيام الدولة الفلسطينية وعملت بكل ما في وسعها من اجراءات وواصلت ارتكاب الانتهاكات المنافية للقانون الدولي بداخل الاراضي الفلسطينية المحتلة لفرص سياسة الامر الواقع القائمة بقوة الاحتلال وبالتواجد العسكري من خلال اقتحام المدن الفلسطينية واستباحتها وسفك الدماء وتدمير المنازل ومواصلة الاعتقالات في صفوف المواطنين كل ذلك يتم من اجل فرض ساسة الامر الواقع الاسرائيلية والحيلولة دون اقامة الدولة الفلسطينية.

الشعب الفلسطيني يدرك تماما حجم المؤامرات الاسرائيلية وهو يخوض صراعه مع الاحتلال من اجل قيام دولته الفلسطينية ويكرس نضاله عبر الاجيال المتعاقبة من اجل نيل هذه الحقوق الثابتة وعدم التخلي عن ارضه مهما بلغت الصعاب. في المفهوم السياسي وضمن منطلقات العمل الدولي والإبعاد السياسية الدولية فان دولة فلسطين معترف بها في الأمم المتحدة وفقا لقرار الجمعية العامة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وإن الإقرار وتطبيق ذلك عمليا على ارض الواقع هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه من قبل المستعمرين الذين يهددون بصورة دائمة بهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه، ويسعون بصورة محمومة مدعومين من دول عديدة الى فرض روايتهم الدينية وخرافاتهم عليه، وسلسلة الاجراءات العنصرية والقمعية التي تسعى الى تغيير طابعه ومكانته وفرض التقسيم المكاني والزمني كما فعلت بالحرم الابراهيمي الشريف دون وازع أو رادع وأن هذه الاعتداءات المتكررة على الأماكن الدينية المسيحية والإسلامية ومنع ممارسة حرية العبادة لإتباع هذه الديانات تحديداً في مدينة القدس، يأتي في سياق عنصري يطالب فيه المستعمر العالم أجمع الخضوع للخرافة التي يبثها ضمن روايته الملققة.

كل هذه الاجراءات والاعتداءات الاستفزازية تتم على مرأى ومسمع العالم وبدعم واضح من مجموعة من الدول التي توفر الحماية المستمرة لدولة الاحتلال الغاصب ووصلت حد إطلاق مسميات توراثية على الحرم القدسي الشريف، «كجبل الهيكل» دعماً للرواية الزائفة التي يقدمها الاحتلال الاستعماري في مخالفة صريحة وواضحة للشرعية الدولية والحقائق التاريخية والقانونية، ولا بد من العمل الجماعي وضرورة وجود حراك شامل لمواجهة الحملة المسعورة والسعى الى انتهاء الاحتلال الاستعماري العنصري وكل آثاره البغيضة. لا بد من اعلاء الصوت وكشف حجم المؤامرات التي تستهدف موقف المقدسات الاسلامية والمسيحية والعمل على مساندة صوت الكنيسة وتأكيد الحفاظ على الوضع القائم القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة وضمان عدم الاعتداءات المتكررة لغلاة المستوطنين على الحرم القدسي الشريف والتي وكان آخرها اقتحام الوزير المتطرف بن غفير ومعه أعضاء كنيست لساحات الحرم الشريف. يجب على الامة العربية والإسلامية مواجهة هذه التحديات والتصدي لكل هذه الاعتداءات الاستفزازية والعنصرية وتدنيس الأماكن المقدسة سواء مسحية او اسلامية والتأكيد على رفضنا التام لها

منقوصة كدولة ذات حدود مؤقتة أو غيرها من المشاريع المشبوهة أو كيان هزيل لن تحقق شيئاً بفعل صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية فلا يمكن ان يتعايش السلام ويكون ضمن العدوان والاحتلال، فهذا الواقع اثبت فشله وعليه يجب العمل على دعم قيام الدولة الفلسطينية التي تكون بديلة عن الاحتلال الغاصب للأراضي الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢ ص ١١

\* \* \* \* \*

## “جبل الهيكل” ورواية تزيف وسرقة التاريخ

سري القدوة

في ظل تراكم التطورات الأخيرة في فلسطين جراء التصعيد العسكري من إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، والاستمرار في السياسات أحادية الجانب والتي أدت إلى إضعاف المصادقية للعملية السياسية ضمن الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والوصول إلى الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الـ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وخاصة بعد اقرار التشريعات الإسرائيلية الأخيرة من حكومة إسرائيل اليمينية الأكثر تطرفاً، والهادفة إلى نسف الجهود الدولية لحل الدولتين التي تبناها المجتمع الدولي بأسره، وعلى أساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وتستمر الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة وتكرار اعتداءات المستوطنين على الكنائس والرهبان والمقابر والسياسات الهادفة إلى تغيير الطابع الكنسي المسيحي للحي المسيحي داخل أسوار البلدة القديمة، وتطويق مدينة بيت لحم مهد المسيح بالمستوطنات لمنع التواصل مع مدينة القدس ومنع الامتداد الطبيعي والتخطيط الحضري مع استمرار بناء جدار الفصل العنصري الذي يفصل مدينة المهد عن مدينة القيامة لأول مرة منذ نشأة المسيحية في الاراضي المقدسة.



حقوق إنسان، عمال، طلبة جامعيون، محامون، أمهات معتقلين وتجار

يشرع المعتقلين الإداريين في سجن عوفر، بخطوات احتجاجية تتمثل في (خطوات عصيان) وفقاً لبرنامج تم إقراره من الفصائل كافة، تمهيداً لإقرار برنامج أوسع ينخرط فيه المعتقلون الإداريون كافة، وأن هذه الخطوات التمهيدية تتمثل في (تأخير الخروج إلى العدد، وخروج مجموعة من المعتقلين الإداريين إلى الزنازين، وإرجاع وجبات الطعام). ويواصل نحو ٦٠ معتقلاً منذ العام الماضي مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال، وهي إحدى أهم الخطوات التي سعى المعتقلون الإداريون إلى ترسيخها، في مواجهة جريمة الاعتقال الإداري، ومحاكم الاحتلال التي شكلت وما زالت الذراع الأهم في ترسيخها وتأتي هذه الخطوات في ظل التصاعد غير

المسبوق في جريمة الاعتقال الإداري واتساع دائرة الاستهداف وفقاً للمعطيات التي تابعتها المؤسسات خلال شهر تموز المنصرم فقد وصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو ١٢٠٠ معتقل إداري. وكان المعتقلين الإداريين قد أرجؤوا خطوة الإضراب عن الطعام، لإعطاء فرصة لاستكمال (الحوار) حول مطالبهم، وأصدرت لجنة المعتقلين الإداريين بياناً مؤخراً أكدوا فيه، استعدادهم الدائم وأن الجهوزية العالية هي الضامن للحفاظ على حقوقهم واستجابة سلطات الاحتلال لمطالبهم.

وبحسب الإحصائيات المنشورة حول المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال يبلغ ٨٠% من المعتقلين هم أسرى سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال، وكانت أعلى نسبة في أوامر الاعتقال الإداري، مقارنة بالسنوات الخمس الأخيرة، خلال العام المنصرم ٢٠٢٢، وبلغت (٢٤٠٩)، وأعلى نسبة في أوامر الاعتقال الإداري، كانت في شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢، وبلغت (٣١٥) ويحتجز معظم الإداريون الذكور حالياً في

والوقوف في مواجهتها وعدم القبول بالمواقف المتكئة أو المتذبذبة، كأن تصوت دولة في العالم الإسلامي ضد مشروع قرار يتعلق بالقدس، هذا أمر يجب عدم التهاون أو التسامح معه لأنه يفتح الباب أمام المنطرفين والعنصريين للتمادي أكثر.

وبات من الضروري تبني نهج شامل للتعاطي مع هذه المسائل الحساسة في إطار منظمة التعاون الإسلامي وبدء حملة واسعة على كافة المستويات للتصدي لكل من يحاول الاستخفاف أو التناول على المقدسات الإسلامية والمسحية ووضع حد لعنوان الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣ ص ١٦

\* \* \* \* \*

## الاعتقال الإداري ومخالفة القوانين الدولية

سري القوة

الاعتقال الإداري هو اعتقال بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على ملف سري وأدلة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويمكن حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات غير محدودة، حيث يتم استصدار أمر اعتقال إداري لفترة أقصاها ستة شهور قابلة للتجديد

ترتبط حكومة الاحتلال سياستها تجاه الاعتقال الإداري بالوضع السياسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧، وهو عقاب وأجراء سياسي يعبر عن سياسة حكومية رسمية لدولة الاحتلال باستخدامها الاعتقال الإداري كعقاب جماعي ضد الفلسطينيين، والاعتقال الإداري بالشكل الذي تستخدمه قوات الاحتلال محظور في القانون الدولي، فقد استمر الاحتلال في إصدار أوامر اعتقال إداري بحق شرائح مختلفة من المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية، نشطاء

وبكل المقاييس فإنه بات من الواضح بأن الإدارة الأمريكية برئاسة الرئيس جو بايدن منحازة بشكل واضح لمصالح الاحتلال على حساب القضية الفلسطينية حيث تعمل الإدارة الأمريكية على تعزيز الانقسامات السياسية وتشكيل أطر ومحاور جديدة لحماية المشروع الاستعماري الاستيطاني وسياسته التوسعية حيث عملت على دعم سياسة الاحتلال وحافظت على تطوير علاقات الاحتلال في المنطقة العربية على حساب الدولة الفلسطينية والأوضاع الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال.

الشعب الفلسطيني فقد أي شكل من أشكال المصداقية في التعامل مع الإدارة الأمريكية وأصيب بخيبة أمل وصدمة لفشلها بالوفاء بوعودها وخاصة بالتراجع عن قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي خالف السياسة الأمريكية واعترف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

لقد مرت ثلاث سنوات على الوعود التي قطعها الرئيس بايدن وإدارته ولم أي من الخطوات الجدية تجاه القضية الفلسطينية باستثناء تجديد الدعم المالي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتقديم بعض الدعم للمستشفيات في القدس الشرقية.

وبعد ان توقفت مفاوضات السلام تماما في نهاية مارس عام ٢٠١٤، ولم تحقق أي طموح للشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل العام ١٩٦٧ بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية.

طالب في الوقت نفسه القيادة الفلسطينية مرارا الرئيس الأمريكي جو بايدن بتنفيذ وعوده التي قطعها على نفسه المتمثلة بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس ومكتب منظمة التحرير في واشنطن ودعم موازنة السلطة الفلسطينية.

معسكر عوفر، النقب ومجدو، وتحتجز الأسيرات فلسطينيات المعتقلات إدارياً في سجن الدامون، وهو مخالف لما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة بوجود أن تقع السجون داخل الأراضي المحتلة.

يقع إصدار أوامر الاعتقال الإداري دون تحديد عدد مرات التجديد للمعتقلين بيد ضباط المخابرات التابعين لجهاز الشين بيت والحاكم العسكري الإسرائيلي فيما يقع إصداره ضمن صلاحيات وزير الأمن الإسرائيلي للمعتقلين من سكان القدس، ويمنح القانون الإسرائيلي للقائد العسكري صلاحية إجراء أية تعديلات على الأوامر العسكرية المتعلقة بالاعتقال الإداري .

وفي ظل تواصل هذه السياسة الخطيرة التي تتسبب في القتل المتعمد للأسرى في سجون الاحتلال لا بد من المجتمع الدولي بكافة مؤسساته الفاعلة العمل وبشكل سريع للضغط على دولة الاحتلال لإنهاء سياسة الاعتقال الإداري وقوانينه التي تختبئ خلفها دولة الاحتلال لمعاقبة كل فلسطيني يقع في دائرة الاشتباه كشكل من أشكال العقوبات الجماعية العنصرية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٦ ص ١٣

\*\*\*\*\*

## الإدارة الأمريكية وأوهام وعود السلام

سري القدوة

لم تمنح إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الشعب الفلسطيني سوى الوعود بوقف الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي وفتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والتي باتت مخيبة للأمال حيث لم يتحقق أي شئ من تلك الوعود والتي كان الرئيس جو بايدن شخصياً وعد بتنفيذها قبل أكثر من ثلاث سنوات.

استمرار جرائم إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال ضد أبناء شعبنا الفلسطيني حيث يتعرض الأطفال والشباب الفلسطينيين كل يوم للقتل والإصابة والاعتقال والإيذاء من قبل القوة القائمة بالاحتلال وقوات وميليشيات المستوطنين.

دولة الاحتلال هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنتهج سياسة مصادرة جثامين الشهداء من المدنيين الفلسطينيين واحتجازها بمن فيهم جنث الأطفال، الذين يستشهدون في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحتجز سلطات الاحتلال العسكري حالياً جثامين ١٤ طفلاً فلسطينياً على الأقل حيث قامت سلطات الاحتلال مؤخراً باحتجاز الطفلة اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال منذ مطلع الشهر الجاري، وهما: محمد الزعاريير من الخليل، ومحمود أبو سعن من مخيم نور شمس في طولكرم، والشهيد الشاب الذي أعدم برصاص مستوطنين قصي معطان (١٩ عاماً)، عدا عن الاستهداف المتعمد للأطفال وإخضاع المعتقلين منهم للاعتقال الإداري.

وتصعد سلطات الاحتلال من جرائم استيطانها الاستعماري التوسعي حيث تتعرض العديد من القرى الفلسطينية لهجمات المستوطنين وقوات الاحتلال خلال الأيام الماضية، منها: برقة، ودير دبوان، قرب رام الله، وحلحول في الخليل، وحوارة بنابلس، وغيرها لهجمات المستوطنين وقوات الاحتلال خلال الأيام الماضية، هذا إلى جانب استمرار إسرائيل في الاستيلاء على المنازل وهدم أخرى.

ما يحدث في قرية برقة واستشهاد الشاب قصي معطان برصاص أحد المستوطنين ما هو إلا دليل وشاهد على ما يحدث يومياً على امتداد الأرض الفلسطينية، فالفلسطيني لم يعد يواجه فقط آلة الاحتلال العسكرية، بل أصبح عرضة لاعتداءات وهجمات تقوم بها ميليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة وشبه العسكرية، في توزيع مفضوح للأدوار، الهدف منه تعميق جرائم سرقة الأرض الفلسطينية وتخصيصها لصالح الاستيطان، وقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، لكسر إرادة المواجهة والصمود

لا يمكن نجاح إدارة الرئيس بايدن ضمن حدود ما يتم العمل من أجله وتشكيل المحاور والتحالفات الجديدة الداعمة للسياسة للاحتلال بينما يتم التتكر والتجاهل التام للحقوق الفلسطينية وتقديم بعض التسهيلات للعمال والسفر بدلاً من الحرية وممارسة الحقوق السيادية الفلسطينية.

وما من شك بان غياب وفشل جهود المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات الإجماع الدولي وقرارات الشرعية الدولية وإفلات إسرائيل المستمر من المساءلة والمحاسبة ورفضها المعلن للتوصل إلى حل سياسي وإنهاء احتلالها وإنكارها لحقوق الشعب الفلسطيني.

المعاناة المستمرة التي فرضتها إسرائيل على شعبنا لأكثر من ٥٦ عاماً من احتلالها غير القانوني هي اختبار للإرادة الدولية وأن إفلاتها من العقاب أصبح مرهون بتوقف سياسة ازدواجية المعايير التي حالت دون تفعيل الآليات الدولية ذات الصلة بحماية السكان المدنيين.

وبات من المهم ان تسعى القيادة الفلسطينية للعمل على مطالبة المجتمع الدولي وأهمية تفعيل الآليات الدولية لحماية الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال ووقف جرائمه من خلال اللجوء إلى المؤسسات والآليات الدولية بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية فيما يتعلق بالوضع القانوني للاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين والالتزامات الدولية المترتبة عليه.

وحان الوقت ان تتخذ كافة الدول التي تؤيد فكرة حل الدولتين خطوات عملية نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومبادئ العدالة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٧ ص ١١

\*\*\*\*\*

**وتستمر جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني**

سري القدوة

## رسائل الملك تجاه القضية الفلسطينية.. ثبات

## ودعم وإعادة للبوصلة

## رأي الدستور

بقي الأردن على جبهة الثبات والحق، صلباً  
مواجهاً كل الضغوطات بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني،  
في دفاعه عن عدالة القضية الفلسطينية، وحق الأشقاء في  
إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، مسخراً كل  
الإمكانات في سبيل إعادة البوصلة لوقف معاناتهم  
وضرورة إنهاء الاحتلال ووقف الاعتداءات على  
المقدسات.

على هذا النحو يأتي تأكيد جلالة الملك عبدالله  
الثاني، خلال استقباله أخيه الرئيس الفلسطيني محمود  
عباس بحضور ولي العهد، على وقوف الأردن الكامل مع  
الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة،  
ومواصلة المملكة بذل كل الجهود لحماية ورعاية  
المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق  
الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

الملك وفي رسالة واضحة مفادها الثبات في دعم  
الأشقاء وإعادة البوصلة للقضية الفلسطينية يؤكد الحرص  
على إدامة التنسيق مع الأشقاء العرب لدعم الشعب  
الفلسطيني في قضيته العادلة، ودعم الأردن الكامل  
للأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة وقيام  
دولتهم المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط  
الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس  
الشرقية.

وفي موقف واضح تجاه الإجراءات الأحادية من  
قبل المحتل في الأراضي الفلسطينية، يؤكد جلالة الملك  
أهمية توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني  
وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي يعيد إطلاق مفاوضات  
جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل  
الدولتين، محذراً من خطورة استمرار غياب الأفق

لديهم، وخلق مناخات وبيئة طاردة للفلسطيني من أرض  
وطنه.

حكومة الاحتلال الإسرائيلي تتحمل المسؤولية  
كاملة عن انتهاكات المستوطنين وجرائمهم وإرهابهم، خاصة  
أنها توفر الحماية والدعم والإسناد لتلك العناصر، ولا تقوم  
بأية اعتقالات احترازية لغلاة المتطرفين الذين يحرصون  
ليل نهار على قتل الفلسطينيين، وينشرون بشكل علني ثقافة  
الكرهية والحقد والعنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين، بل  
يقوم جيش الاحتلال بتسهيل الظروف والمناخات المناسبة  
لهجماتهم على البلدات والقرى الفلسطينية ويوفر الحماية  
لهم، ويتدخل بالقمع والتكيل ضد الفلسطينيين إذا ما هبوا  
للدفاع عن أنفسهم في وجه تلك الهجمات.

ما من شك بان عدم فرض عقوبات وملاحقات  
دولية للمنظمات الإرهاب الاستيطانية وعناصرها يجعل من  
المجتمع الدولي والدول متواطئاً وشريكا في التغطية على  
تلك الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل، ولا  
بد من مؤسسات المجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن  
العمل على الفور بما يتماشى مع القانون الدولي، بما في  
ذلك تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتدخل  
الدولي العاجل لحماية الشعب الفلسطيني، لا سيما الأطفال  
الذين تتعرض حياتهم للخطر الشديد بسبب هذا الاحتلال  
الاستعماري غير القانوني ونظام الفصل العنصري.

ويجب على المجتمع الدولي التدخل للإسراع في  
توفير الحماية الممنوحة لجميع المدنيين بموجب القانون  
الإنساني الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك القرار  
٩٠٤، الذي دعا إسرائيل إلى مصادرة الأسلحة، بهدف منع  
أعمال العنف غير المشروعة من قبل المستوطنين  
الإسرائيليين وأهمية الإسراع في اتخاذ تدابير لضمان سلامة  
وحماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة  
والمساهمة في دعم قيام الدولة الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٨ ص ١٢

\* \* \* \* \*

مراعيهما، ففي شهر واحد جرى توثيق (٨٠٠) اعتداء على فلسطينين، وهناك (٢٥٤) بؤرة استيطانية جرى انشاؤها لهذه المنظمة الإرهابية، موزعة على الشكل التالي:- (٥٠) بؤرة استيطانية في الخليل، و(٢٠) في اريحا، و(١٧) في بيت لحم، و(١٥) في القدس، و(٥٥) في رام الله والبيرة، و(١٨) في سلفيت، و(١١) في قلقيلية، و(٤٥) في نابلس، و(٥) في طولكرم و(١١) في طوباس و(٧) في جنين..

ومما يمكن رصده أن اعمالها اليومية في المصادرة لرؤوس الجبال والتلال الفلسطينية، وإقامة بؤر استيطانية ومن ثم التوسع والهيمنة على جوارهما من الأرض للمزارعين الفلسطينيين، سياسة إسرائيلية بامتياز، تدفع الفلسطينيين إلى المقاومة لهذه الأعمال الإرهابية كما ذكر الناطق بأسم الجيش الاسرائيلي، لكن واشتطن لماذا تدرس اضافتها إلى قوائم الإرهاب، وما السر في ذلك؟!.

هناك تقارير استخباراتية أمريكية تؤكد أن شببية التلال الصهيونية المتطرفة، لديها ميليشيات تلال مسلحة بإعداد كبيرة، ولديها ميزانية متضخمة من الدولة اليهودية، واعداد شببيتها بحدود (١٦) عاما، والسر أن جنرالات بالجيش الاسرائيلي من العلمانيين الاشكناز وممن يحملون الجنسية الأمريكية، يخشون من تعاضم قوة، ميليشيات التلال المسلحة على حساب قوة الجيش الاسرائيلي، والخوف مكمته على تقفقت قوة الجيش الاسرائيلي، كما أن غالبية اعضائها من اليهود الشرقيين الحريديم الموالين لابن غفير وسموتريتش، ولهذا فإن هناك تنسيق ما بين قيادة الجيش الاسرائيلي ونظيره الأمريكي لاضعاف «ميليشيات التلال» بمنعها من دخول الولايات المتحدة وتجفيف منابع الأموال عنها، والزام الحكومات الإسرائيلية بعدم التعامل معها، كما أن تقارير استخباراتية موثقة تؤكد أن ميليشيات شببية التلال السبعة، ترفض تعليمات وقوانين الجيش الاسرائيلي ولا تعير

السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها، وضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشريعة.

الموقف الأردني تجاه الأشقاء كان وسيبقى موقف الدعم والصمود والثبات، والدفاع عن الحق الفلسطيني، انطلاقاً من الإيمان بعدالة وشرعية القضية الفلسطينية وحق الأشقاء في نيل حقوقهم الكاملة، وهو ما يحتم ضرورة التنسيق المشترك وبلورة موقف عربي مساند للأشقاء.

خلاصة القول، سنبقى نعمل بما يمليه الضمير والواجب تجاه الأشقاء الفلسطينيين ولن نغير موقفنا أبداً، متسلحين بإرث من تاريخ قدمته قيادتنا وشعبنا وجيشنا في الدفاع عن ثرى فلسطين، فنحن الأقرب إليها وامتزج دم شهدائنا بشهدائها على ثراها الطهور في كل معارك الشرف والإباء، وبقينا رغم تبدل المواقف ورغم تبرعم المشاريع، في ثبات لا نهتز ولم نتبدل ولم نساوم على ذرة من ترابها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ٣

\* \* \* \* \*

## "شببية التلال" .. إلى أين؟!.

محمد سلامة

دانيال هغاري المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي يصف أعمال المستوطنين بالارهاب، ويرى أن أفعالهما وراء تصاعد المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، ومطالب في واشتطن باضافة شببية التلال الصهيونية إلى قوائم الإرهاب.. فيا ترى ما السر في ذلك؟!.

«شببية التلال».. تنصدر المنظمات الإرهابية في إقامة البؤر الاستيطانية، الى جانب منظمات إرهابية أخرى مثل منظمة داوود، ومنظمة بناء الهيكل و... الخ، والاحتكاك بالمزارعين الفلسطينيين، والسيطرة على

في ظل تصاعد جرائم الاحتلال المنظمة الاستيطانية الإرهابية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وبناء البؤر الاستيطانية على التلال والجبال في الضفة الغربية واستهداف المواطنين الفلسطينيين بإطلاق الرصاص تجاههم بهدف قتلهم بشكل مباشر ولا سيما بعد ما حصل في برقة وترمسعيا وحوارة من قتل وإصابة العشرات من الفلسطينيين

إرهاب ميليشيا المستوطنين المسلحة المتصاعد ضد المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم والذي كان آخره ارتكاب المجازر وإقدامهم على إحراق منزل ومركبات وخط شعارات عنصرية في القدس وترمسعيا واقتحام القرى والمدن الفلسطينية ومهاجمة سكانها على يد عصابات الإرهاب الاستيطانية كل ذلك أصبح يشكل خطورة بالغة على المستقبل مما يستدعي قيام دول العالم بضرورة اتخاذ موقف واضح من تلك التنظيمات الخطيرة وإدراج مجموعات المستوطنين المتطرفة على قوائم الإرهاب

الحماية التي يوفرها المستوى السياسي في دولة الاحتلال للمستوطنين وعصاباتهم يشجع عناصر الإرهاب اليهودي على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم، خاصة ما يتعلق بتوسيع عملية تسليمهم دون ضابط أو قانون الامر الذي يتطلب اتخاذ موقف دولي من اجل حماية حقوق المواطن الفلسطيني وضمان السلم الاهلي في المنطقة.

حكومة الاحتلال المتطرفة عملت على تشجيع ودعم نشاطات جماعات المستوطنين المسلحة وهي من يتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن وجود تلك الجرائم والانتهاكات التي تمارسها ميليشيات المستوطنين وكتائبهم المسلحة.

خاصة وأن أذرع دولة الاحتلال المختلفة تشرف وبشكل مباشر على تلك التشكيلات وتدعم انشطتها منذ ان

اهتماما لقرارات الحكومات الإسرائيلية وتتجاوز في تصرفاتها كل الاتفاقات والتفاهات التي تتم ما بين «واشنطن وتل أبيب» وسبق لها أن هددت بإشغال حرب أهلية دموية إذا اقدمت أي حكومة إسرائيلية بضغط من واشنطن على اجبارها باخلاء بؤر استيطانية انشأتها في التلال السبعة الاستراتيجية بالضفة الغربية، كما ترفض أي انسحاب إسرائيلي من مناطق (ج) وترى أنها حامية مشروع الدولة القومية اليهودية التوراتية في أرض الميعاد كما يحلو لها تسميتها.

منظمة «شبيبة التلال» الإرهابية اضحت، اكبر قوة ميليشيات مسلحة في الضفة الغربية، تحظى بشرعية قانونية ودعم من الحكومة الإسرائيلية الحالية، ولديها ميليشيات مسلحة وممثلين في الكنيست والحكومة الإسرائيلية، مثلها مثل حزب الله وحلفائه في لبنان، ولهذا فإن ادراجها ضمن قوائم الإرهاب الأمريكية يحد من تمددها، ويجفف مواردها المالية ويبيثر قاداتها، وبعبارة أخرى يفككها ويعيدها إلى حجمها الطبيعي، بما يعيد إسرائيل الثالثة إلى العلمانيين الليبراليين ممثلين في دولة تل أبيب وضواحيها.

واشنطن لا تخفي دعمها لإسرائيل الثالثة ممثلة في دولة ديمقراطية على شاكلتها السياسية، وضد المتطرفين الصهاينة الشرقيين الذين يحاولون هذه الأيام خطف الدولة اليهودية القومية وفرض سيطرتهم وحكمهم على اليهود العلمانيين، وتنفيذ خطة الحسم على الفلسطينيين، ولهذا تريد وصمها (شبيبة التلال) بالارهاب تحسبا من قوة ميليشياتها المسلحة وخطرها على إسرائيل الثالثة اولا وقبل أي شيء آخر.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ١٠

\*\*\*\*\*

مجموعة "فتية التلال" الاستيطانية

سري القدوة

المستوطنين من خلال اربابهم وممارستهم للعنصرية والقمع والتكثير دون اي عقاب او رادع بل يتم ذلك بحماية قانونية من قبل حكومة التطرف الاسرائيلية ويجب التدخل الدولي وتطبيق القانون بهدف حشد أوسع ضغط دولي على الحكومة الإسرائيلية لوقف تصعيدها الجنوني والغير مسؤول والتعامل مع المنظمات الاستيطانية المتطرفة كتتظيمات إرهابية خارجة عن القانون .

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ١٠

\* \* \* \* \*

### فلسطين وحقوقها.. مبدأ هاشمي ثابت

محمد يونس العبادي

الأردن.. هو الأقرب لفلسطين، ليس جغرافياً وحسب، بل تاريخياً، وبدلاً، حاضراً، ومستقبلاً.. وجاءت القمة الأخيرة بين جلالة الملك عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، لتؤكد على حقائق موصولة، لها تاريخ يمتد إلى مئة عام وأكثر.

في السنوات الأخيرة، لم يكن الدرب في سبيل صون الحقوق في فلسطين سهلاً، وبذل جلالة الملك عبدالله الثاني جهداً كبيراً، في سبيل أن تبقى فلسطين حاضرة، كحق وحضور، وأن تبقى هذه الحقوق بعيدة عن أي محاولات للالتفاف، أو القفز عنها، مهما كانت الصيغ. وهذا الموقف الصلب، لجلالة الملك عبدالله

الثاني، هو مبدأ راسخ، أرساه ملوك بني هاشم، منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، ومواقفه لأجل فلسطين وعروبته، فهذا المبدأ الأردني لا يمكن أن يكون يوماً، محل نقاش، ولا يتعامل معه الأردن من مبدأ السياسة، بل من منطلق الثابت الذي لا يتغير، فلسطين لدى الأردن، هي قضية حق، ترتبط بالوجود التاريخي والجغرافي، ولا تخضع لأي تسوية أو أي محاولة للقفز.

ومن بين إرث المواقف الهاشمية الحية، رفض الشريف الحسين، التوقيع على معاهدة سيفر عام ١٩٢٠م،

تم إنشائها وتسليحها وتمويلها ورعايتها وحمايتها وصياغة ايدلوجيتها القائمة على العداء للعرب والدعوة لقتلهم والتخلص منهم عبر سموم افكارهم وتعليماتهم التي يتلقوها في المدارس الخاصة التابعة للمستوطنين والمعسكرات التدريبية العسكرية التي تقام خصيصاً لتدريب اطفالهم على السلاح وتتعامل معهم كعناصر ومنظمات فوق القانون كونها تنفذ أجندة دولة الاحتلال العسكرية الاستعمارية وبالتالي هي من يتحمل مسؤولية تلك التداعيات الخطيرة والجرائم المتواصلة بحق المواطنين الفلسطينيين وتلك المخاطر الجدية التي تهدد بتفجير ساحة الصراع واستمرار العنف

ولا بد من استمرار العمل الدولي وتنسيق الجهود بتشكيل حملة دولية للعمل على إدراج مجموعة «فتية التلال» الاستيطانية الارهابية المدعومة من الحكومة اليمينية المتطرفة، ضمن المنظمات الإرهابية حسب التصنيف الدولي والعمل على تقديمهم للمحاكمات الدولية لا بد من الولايات المتحدة الامريكية تحديداً العمل على اتخاذ خطوات عملية ضد فتية التلال وان لا تكثفي وزارة الخارجية الأميركية والمنظمات الدولية بإلقاء اللوم على الحكومة الإسرائيلية فقط بل تحميلها مسؤولية تنفيذ أتباع «فتية التلال» أكثر من ٨٠٠ اعتداء خلال شهر واحد فقط

المجتمع الدولي مطالب بالعمل على إعلان مجموعة «فتية التلال» منظمة إرهابية، وخاصة في ظل المطالبات الدولية لوضع هذه المجموعة على قوائم الارهاب وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت عام ١٩٩٧ حركة «كهانا» منظمة إرهابية، في مسعى إلى إيقافهم حتى لا يصبحوا أكثر خطورة وفتكا ضد الشعب الفلسطيني

لا يمكن استمرار الصمت امام ما صدر من قرارات وإجراءات اتخذتها دولة الاحتلال ويمارسها

ومحرر القدس وخادم أولى القبلتين، حتى كان شهيد القدس.

ومن بين ما تحفظه لنا وثائق سيرته أنه شارك بإطفاء حريق كنسية القيامة ١٩٤٩م، وكان يفخر بخمته للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وما تزال مواقف الملك الحسين بن طلال حاضرة، إذ أرسى طيب الله ثراه، للأردن دوراً وجودياً لأجل فلسطين، فعلى مدار نصف قرنٍ من عهده، كان الأردن يبذل دماً ودوراً، ويحشد في سبيل فلسطين، ما أبقى فلسطين حاضرةً في العرف الدولي كقضية حق، ولها أنصارها على الساحة الدولية.

إننا اليوم، وحيال دور الأردن في سبيل فلسطين، ننتقل من تاريخ غني بحضوره، ومفرداته، وهو دور موصول حتى اليوم، يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني، مؤمناً أن للأردن الهاشمي، رسالة ومبدأ.. وهو فلسطين وحقوقها، وحتى تنال حقها.

الرأي ١٠/٨/٢٠٢٣ ص ٣٢

\* \* \* \* \*

### منظومة ثلاثية جديدة في القضية

د. عزت جرادات

من إزالة آثار العدوان إلى الإحتلال الدائم:

- بعد الإحتلال المشؤوم (١٩٦٧)، إرتفع شعار إزالة آثار العدوان فكان هو شعار المعركة السياسية والدبلوماسية، وجاءت عدة مبادرات أردنية وأمريكية وإسرائيلية، والمبادرات من إسرائيل كانت تأتي من قادة الصهيونية في إسرائيل، صقوراً وحمام.

- وانتهى الأمر بفشل تلك المبادرات لسبب واحد في تقديري وهو أن إسرائيل لم تكن وما تزال لا تريد الصلح آنذاك، حيث لم يظهر بعد مصطلح السلام إلى أن جاء القرار الدولي بحل الدولتين واستطاعت إسرائيل،

وهي المعاهدة التي تضمنت التخلي عن جميع الأراضي العثمانية التي يقطنها غير الناطقين باللغة التركية، وأجاب الشريف الحسين بأنّ التصديق المطلوب على هذه المعاهدة يحمل من الضرر أكثر مما يحمل من النفع، وكانت الدوافع في ذلك لأجل فلسطين، على اعتبار أن فلسطين داخلية في منطقة الاستقلال العربي.

هذا الموقف من قبل الشريف الحسين، دفع بريطانيا إلى محاولة الضغط عليه مالياً، لأجل التوقيع على معاهدة فرساي، ولكنه رفض ذلك، في موقف صلب استدعى إرسال لورنس إلى جدة لمقابلة الشريف الحسين في أواخر شهر تموز ١٩٢١م، حاملاً معه مسودة المعاهدة التي يطلب التوقيع عليها.

واستمرت المفاوضات لنحو شهرين، حاول خلالها لورنس إقناع الشريف الحسين بالموافقة على نص المعاهدة مع بريطانيا، إلا أن الشريف الحسين كان يكرر بأن أي معاهدة أو اتفاق يجب أن «يحترم استقلال العرب»، ويقول أمين سعيد في كتابه عن الثورة العربية الكبرى، إن الشريف الحسين وجراء الضغوطات التي تعرض لها حتى من قبل بعض رجالاته المحيطين به ليقبل بمشروع المعاهدة «صعد إلى سطح المنزل الذي يقيم به واتجه نحو الكعبة وأقسم بربها، أنه لا يوقع معاهدة لا تحقق ما وعد به من وعود...».

وتقول جريدة القبلة في عددها الصادر بتاريخ ٣

نيسان ١٩٢٢م، إن الشريف الحسين رفض التوقيع على معاهدة فرساي «لأنها تمنح فلسطين لليهود وتجعل بالنتيجة الشرق الأوسط كله مستعمرة يهودية».

وبقي هذا المبدأ حاضراً، ففي معارك فلسطين عام ١٩٤٨م، كان الملك المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين، مؤمناً بالحقوق العربية. وتذكر الوثائق أنه قال مخاطباً جنده سوف أقاتل من أجل القدس حتى الشهادة، وسمي طيب الله ثراه، أبو طلال عميد النهضة العربية،



يواجه الشعب العربي الفلسطيني أبشع جرائم الاحتلال الاستعماري الاستيطاني الاسرائيلي المخالفة للقوانين الدولية والتي يرتكبها عصابات المستوطنين وجيش الاحتلال من خلال اقتحام المدن الفلسطينية ويشكل هذا العدوان الذي تمارسه حكومة اليمين الاسرائيلي الفاشية، عبر دعمها لفرق الإعدامات المشكلة من مجموعات من المستوطنين المتطرفين اليمينيين داخل جيش الاحتلال والتي تتلقى تعليمات من تآمر بن غفير بتنفيذ مهام القتل والتدمير والإعدام خارج نطاق القضاء والقانون ما يعتبر انتهاكا صارخا للحق في الحياة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة السارية على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة .

وبات الشعب الفلسطيني يفتقر إلى جميع الحقوق الأساسية ويواجه عنفا مستمرا حيث خلال هذا العام وحده قتلت القوات الإسرائيلية الفاشية أكثر من ١٩٠ فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدمت أكثر من ٥٩٠ مبنى، عدا عن انتهاكات المستوطنين الذين حرقوا ونهبوا وقتلوا ويفلتون من العقاب.

ويشار بهذا الخصوص ان فلسطين قدمت مرافعة مكتوبة من دولة فلسطين لمحكمة العدل الدولية بتاريخ ٢٤ تموز الماضي، إلى جانب ٥٦ دولة قدمت أيضاً مرافعات مكتوبة تطلب من المحكمة إصدار رأيها، والفتوى القانونية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية، وأن ٥٧ دولة هو رقم غير مسبوق بشأن طلب الرأي الاستشاري من المحكمة

يشكل التوجه إلى محكمة العدل الدولية أهمية كبيرة وخصوصا انه جاء تنفيذاً لقرار الجمعية العامة الذي صدر في ٣٠ ديسمبر من العام الماضي، حيث طلبت دولة فلسطين من المحكمة تقديم رأي استشاري حول ماهية الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي طويل الأمد في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتبعات القانونية على الدول وواجباتها تجاه المنظومة غير القانونية التي تؤسسها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة.

سياسياً ودبلوماسياً وعملياً وواقعياً، وتمكنت من تكفين حل الدولتين.

وأصبح شعارها غير المعلن هو الإحتلال الدائم، فهو يمكنها من إستلاب الأرض، وربط الضفة المحتلة بإسرائيل اقتصادياً، وتنفيذ المشاريع الإستيطانية، وأخيراً خطتها في إتساع التطبيع العربي - الإسرائيلي فالأحتلال الدائم أصبحت مظهره ومقوماته واضحة.

\* أما الولايات المتحدة الأمريكية، وحيث لم تتجح مبادرات الرؤساء لتحقيق الحل الشامل العادل، وحيث الفشل في إدارة عملية السلام سواءً مع اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا ومنظمة الأمم المتحدة)، أو بانفرادها كراع لعملية السلام، فانتهى دورها باعتبارها أن الوقت غير ملائم لحل الدولتين وأن البديل هو - خفض العنف - في المنطقة واصبح هذا الشعار عنوانا لسياستها في المنطقة.

\* أما النظام العربي، وبعد ما أخفق في إزالة آثار العدوان، واعتمد الخيار السلمي خياراً استراتيجياً وحيداً، وانتهيار التضامن العربي من أجل القضية، بعد جميع هذه الإخفاقات لم يبق أمامه سوى إعلان التمسك بحل الدولتين، والنظام العربي يدرك بوعيه السياسي إن إسرائيل قد كفنت ذلك الحل، وأن الولايات المتحدة الأمريكية قد جمّدت؛ وأن ما يسمى المجتمع الدولي لا يعتبر الحل من اهتماماته. وبقي (التمسك بحل الدولتين) تعبيراً دائماً في الإجماعات العربية، مثنى وثلاث ورباع أو في الإجماعات العربية أو في اجتماعات المنظمات الدولية.

فعنوان المعركة أصبح: الإحتلال الدائم، وخفض العنف والتمسك بحل الدولتين لكل من الأطراف الإسرائيلية والأمريكية والعربية على الترتيب.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٣ ص ١٥

\*\*\*\*\*

الاحتلال الإسرائيلي ومحكمة العدل الدولية

سري القدوة

## عمان القدس القاهرة.. الثبات والدعم للأشقاء الفلسطينيين

رأي الدستور

بقي الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ثابت الموقف، ما ادخر جهداً في إعادة البوصلة لقضية الأمة المركزية، القضية الفلسطينية، رافضاً لكل الضغوطات ومن خلفه أبناء شعبه يفاخرون بحمله لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الملك بقي أيضاً داعماً للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إيماناً وقناعة بأن الإخوة في السلطة الفلسطينية تحملوا من الضغوطات الكثير وتمسكوا بالأردن طريقاً آمناً وموثوقاً لتخفيف المعاناة عن شعبنا في فلسطين المحتلة، كما بقي جلالته في تنسيق مستمر مع أخيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حيث تطابق موقف كلا البلدين في السعي نحو نيل الأشقاء الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني وعلى رأس ذلك حقهم بإقامة الدولة المستقلة.

وعلى هذه الثوابت وتمسكاً بها جاء انعقاد لقاء القمة الثلاثية في العلمين بمصر الشقيقة، والذي جمع جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأبحاث تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الراهنة، لتخرج القمة بثوابت ما تخلت عنها عمان والقدس والقاهرة وهم القابضون على جمر المواقف، حيث التأكيد على ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة واستمرار جهودهم المشتركة لتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم على أساس حل الدولتين ومبادرة السلام العربية. إن اتفاق القادة من شأنه وضع القضية على رأس أجندة القرار العربي، ويدفع باتجاه دفع القوى الدولية لممارسة الضغط على حكومة الاحتلال لوقف جميع

ويؤكد الموقف القانوني أنه عند البت في هذا القرار من محكمة العدل الدولية سيكون هناك قضايا واضحة بواجبات الدول في كيفية التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما سيساهم بشكل عام بإحقاق العدالة الدولية بشأن الاحتلال طويلاً الأمد، والتي تقوم بممارسات غير قانونية كالتي تقوم بها إسرائيل في الأرض الفلسطينية وان هذه المنظومة الاستعمارية يجب ان تنتهي فوراً وفقاً للقرار المنتظر من محكمة العدل الدولية .

القرار من الناحية القانونية يعترف بالحقوق الفلسطينية كاملة كحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وقضية القدس وتغيير تكوينها وديمغرافيتها ومحاولة تغيير الواقع القانوني والتاريخي فيها، إلى جانب عمليات الضم والاستيطان الاستعماري في أرض دولة فلسطين، بالإضافة إلى القوانين التمييزية العنصرية الإسرائيلية التي تؤسس لنظام فصل عنصري، وهو ما يعني أنه محاكمة قانونية لكل الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، والتي أسست لها منذ أكثر من ٥٦ عاماً في الأرض الفلسطينية المحتلة.

نظام الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي واستعماري وغير قانوني ويجب أن ينتهي فوراً دون قيد أو شرط ويات من الضروري دعم التوجه الفلسطيني والجهود الدبلوماسية المبذولة لاستصدار قرار من محكمة العدل الدولية لكي تتمكن المحكمة من إصدار رأيها والفتوى القانونية، حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة والتبعات القانونية الناشئة عن ذلك وواجبات الدول والأمم المتحدة. وفي هذا النطاق يتطلب العمل ضمن خطوات واضحة وإعداد خطة عمل لما بعد القرار، من أجل تنفيذ مخرجات الرأي الاستشاري أو الفتوى القانونية بما يسمح ويقرب الآجال من أجل محاكمة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وإنهائه وجوده في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٣ ص ١٥

\* \* \* \* \*

خلاصة القول، لقد جاءت القمة في ظل ظروف معقدة تشهدنا المنطقة وفي ظل تطورات راهنة تشهدها القضية الفلسطينية، الأمر الذي دفع قادة البلدان الشقيقة الثلاثة إلى التداخي من أجل توحيد المواقف وإبراق رسالة واضحة أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن على حكومة الاحتلال وقف التهور والممارسات الإرهابية الحاصلة في الأرض المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٥

\*\*\*\*\*

## «العلمين» صوت أردني مصري دعماً لفلسطين

نيفين عبد الهادي

أعدت قمة العلمين التي جمعت جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس في مدينة العلمين المصرية، القضية الفلسطينية إلى واجهة الحدث العربي والدولي، في وقت تشهد فيه القضية تراجعاً في الاهتمام والتفاعل الدولي، لتشكل القمة قفزة لصالح القضية الفلسطينية وتجديد التأكيد على الثوابت العربية حيالها. القمة التي خصصت لبحث آخر المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، تأتي في وقت غاية في الأهمية والدقة، حيث تشهد الأراضي الفلسطينية يومياً أشكالاً متعددة من الانتهاكات والاعتداءات والاقترحات، نتيجة لإجراءات الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي يتزعمها نتنياهو، التي وضعت أمام السلام حواجز تجعل من تحقيقه مسألة صعبة جداً.

جاءت قمة العلمين في إطار استمرار الجهود والمشاورات الأردنية الفلسطينية المصرية، وعلى أعلى مستوى، بكل ما يتعلق بالشأن الفلسطيني من تطورات ومستجدات، وهو ما تسعى له عمان والقاهرة على مدار سنين الاحتلال، جاعلة من أبرز أولوياتها فلسطين وحقوقها المشروعة وعلى رأسها ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشعرية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام العادل والشامل، والتي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم والاقترحات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وعلى النحو الذي خرج به القادة في البيان الختامي للقمة فإننا نرحب بهذا الإجماع والموقف المشرف بالتأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

ونؤكد ضرورة بذل الأشقاء العرب مزيداً من الجهود والانضمام لجهود عمان والقدس والقاهرة بضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه.

كما أن الأشقاء في الداخل الفلسطيني مطالبون بتوحيد الصف وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني الشقيق، لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيته، كما تبرز أهمية البناء على اتفاق الأمناء العالمين للفصائل الفلسطينية والذي عقد في جمهورية مصر بدعوة من الرئيس محمود عباس..

الاضطهاد بحقه سواء كان من خلال الاستيطان واتساع رقعته على حساب أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم، والاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، والاعتداءات اليومية للمسجد الأقصى، ناهيك عن الاعتداءات على شيوخ الدين ورجال الدين المسيحي، إضافة لعمليات القتل واستباحة الدم الفلسطيني بشكل يومي عبر القتل والاعتقال والمداهمات والاعتداءات، لتأتي القمة وتشكل نقطة بدء ومرجعية عربية لحال فلسطين جديد يلقي كل الدعم من الأردن وفلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٥

\*\*\*\*\*

### «قمة العلمين» في مواجهة الحلم الصهيوني

لما جمال العبسة

هي القمة الثانية خلال عام بين قادة الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية، وما بين الاولى والثانية شهدت الأراضي الفلسطينية تصعيدا فظا غليظا من قبل دولة الاحتلال الصهيوني بقيادة حكومتها الأكثر تطرفا على الاطلاق، واجراءاتها التعسفية شبه اليومية في الحرم القدسي بغية تغيير الوضع الراهن وتقسيم المدينة مكانيا وزمانيا. اختلف قمة العلمين التي عقدت أمس بين قادة الدول الثلاث يتمحور في خصوصية التوقيت ودقته، فهذه الحكومة المتطرفة لا بعد الحدود لها اجندة تعمل بجد وبسرعة على تنفيذها وتعتمد في الاساس على ان ينسى الجميع ان القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية من خلال رغبتها في التقسيم المكاني والزمني للحرم القدسي. التصريحات الوقحة والجريئة من وزراء هذه الحكومة اليمينية المتطرفة الراغبة في تغيير الواقع الديموغرافي على مستوى ليس فقط القدس بل واراضي السلطة الفلسطينية، مع توسعها في عملية الاستيطان، وقضم أراضي فلسطين ١٩٦٧ من خلال مصادرتها، واقتحامها المستمرة على المدن والقرى والبلدات

لأرض دولة فلسطين، واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

وفي تجديد على الموقف المصري الفلسطيني من الوصاية الهاشمية، وأنها الأساس في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، أكد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي وفخامة الرئيس محمود عباس على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في الحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، فهو حسم فلسطيني متجدد بأهمية الوصاية الهاشمية ليس فقط لحماية المقدسات إنما أيضا لبقاء الحق المقدسي ثابتا دون انتقاص تحديدا في أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كافة، وتنظيم الدخول إليه، فهذا هو الثابت الأردني بقيادة جلالة الملك والذي يتشعبت به المقدسيون ويرون به دربا حقيقيا لنيل حقوقهم وصون المقدسات.

القمة التي وضعت على طاولتها الشأن الفلسطيني بأدق تفاصيله، ولم تترك جانبا إلا وناقشه صاحب الجلالة وفخامة الرئيسين، يمكن التأكيد على أنها تعدّ خارطة طريق جديدة للقضية الفلسطينية، ولوضع مدينة القدس والمقدسات، وتحمل أهمية بالغة في التوقيت، وتقديم الدعم للفلسطينيين بصوت أردني مصري يجدد التأكيد على حقوقهم ويوجه رسالة دعم واضحة لكل ما يواجهه الشعب الفلسطيني من الحكومة اليمينية المتطرفة والتي تمارس كافة أشكال

فلسطينية وتعمل في سبيل ذلك مع وقفها على اخر اجتماع ومخرجاته عُقد قبل اسابيع هناك. لم يتنازل الاردن ولا مصر عن دورهما العربي في المنطقة وحيال قضيتها الرئيسية، ولم تأخذ العلاقة مع دولة الاحتلال شكلا يضيع معه الحق الفلسطيني. نحن بحاجة لتجميع المواقف العربية الاخرى دعماً للقمة على صعيد المنطقة وعلى الصعيد العالمي وامام جمعية الامم المتحدة لدفع المحتل للتوقف عن اجراءاته التعسفية ولحماية الشعب المعرض يوميا لابشع اصناف العنف والقتل والتشريد.

الدستور ١٥/٨/٢٠٢٣ ص ١٥

\* \* \* \* \*

### قمة العلمين الثالثة

حمادة فراغة

تكمن أهمية القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية في العلمين التي جمعت القادة الثلاثة: ١- الملك عبدالله، ٢- الرئيس السيسي، ٣- الرئيس محمود عباس يوم الإثنين ١٤ آب أغسطس ٢٠٢٣، أنها ثبتت وركزت:

أولاً: على تثبيت الحقوق المباشرة للشعب الفلسطيني، ثانياً: اعتمدت قرارات الأمم المتحدة، ثالثاً: وصفت الآليات العملية كما تراها الأطراف الثلاثة، وأنها أخيراً وضعت حائط صد سياسي معنوي لباقى الأطراف العربية التي يمكن أن تستجيب للضغوط الأميركية نحو التطبيع مع المستعمرة.

قد لا يكون جديداً ما قدمته القمة الثلاثية، حيث باتت تقليدية في العمل والتنسيق والتشاور بين الأطراف الثلاثة لعدة أسباب:

أولاً: لقد تم احتلال الضفة الفلسطينية والقدس حينما كانتا جزءاً من أراضي المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٦٧.

الفلسطينية عدا عن الاعتداءات على قطاع غزة، وحماية جيشها الباغي لقطعان المستوطنين وغير ذلك الكثير، يلقي رفضاً كبيراً وتحركاً سريعاً من قبل هذه الدول الثلاث، ومن جانب اخر انزعاجا وانتقادات حادة وغير مسبوقه من قبل حلفاء اسرائيل التاريخيين الدول الغربية وامريكا.

اهمية القمة كذلك في ان بيانها الختامي تبنى استراتيجية محدثة واضحة وحاسمة في التعامل مع دولة الاحتلال، من خلال الضغط الدبلوماسي على تلك الدول ذات العلاقات الخاصة مع اسرائيل والقوة الكبرى لخلق افق حقيقي لعملية سلام تُلزم كافة الاطراف دون اعتداء احدهما على الاخر.

كما انها جاءت في وقت تتلاعب فيه اسرائيل بالالفاظ على اساس ان العلاقات الطبيعية بينها وبين الدول العربية وتوسعها ستجعل من تحقق الامن في المنطقة حقيقة لا حلم، وستمنع اي اعتداءات خارجية على هذه الدول. كما انها تأتي قبيل انعقاد اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة سبتمبر/ ايلول المقبل، لتعود القضية الفلسطينية الى الواجهة محملة بتأكيد المؤكد، مع تضامن واجماع عربي بان لا سلام في المنطقة دون دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، عبر احياء عملية السلام العربية وتحقيق شروطها الضامنة للجميع. وهكذا تأتي القمة للرد على المهاترات الاسرائيلية التي تؤكد يوميا عبر تصريحات رسمية بان ما سيتم تنفيذه هو الشروط الاسرائيلية وليس هناك ما يعرف بدولة فلسطين عاصمتها القدس.

اما بالنسبة للاردن ومصر، فهما الداعمان للحق الفلسطيني مساندين له داعمين حقيقيين حتى يتمكن من الحصول على حقه، السلطة ومصر يؤكدان على الوصاية الهاشمية واهميتها وغير ذلك مستحيل، والسلطة والاردن تؤكدان على الدور المصري في ايجاد مصالحة فلسطينية

والقاهرة استثمار هذا التباين وإيرازه وتعميقه ما أمكن ذلك.

ثالثاً: يرغب الملك عبدالله في لقاءاته المقبلة مع الإدارة الأميركية أن يكون محصناً بوجهة نظر متماسكة تعتمد على الموقنين المصري والفلسطيني.

رابعاً: هذه وغيرها من المعطيات تجعل عمّان والقاهرة في حالة يقظة سياسية لحماية لأمنها ومصالحها، وتوجه هجومي على المستوى السياسي، في مواجهة سياسات المستعمرة التي لا تجد من يقف معها عربياً وأوروبياً وأميركياً.

في كل الأحوال ما أفرزته قمة العلمين الثلاثية تحفظ أرضية للحقوق الفلسطينية، يتم البناء عليها والتحرك على أساسها بدلاً من محاولات التهميش والتلاعب بالحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني غير القابلة للتبديد أو التقادم أو التلاشي.

الدستور ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ١٦

\*\*\*\*\*

## إجماع عربي ودولي على دعم مخرجات قمة العلمين

سري القدوة

واصلت وسائل الاعلام العربية والدولية اهتمامها في نتائج قمة العالمين وفي الوقت نفسه أشاد دبلوماسيون وإعلاميون وأكاديميون ومتقنون عرب بمخرجات القمة الثلاثية المصرية الفلسطينية الأردنية التي عقدت بمدينة العلمين الجديدة بين الرئيس محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وجمالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، حيث تم التوافق على تعزيز جهود مصر والأردن نحو تقديم الدعم الكامل للدولة الفلسطينية ومساندة جهود القيادة الفلسطينية في الاستمرار في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية على جميع الأصعدة والعمل على تأمين

ثانياً: لقد تم احتلال قطاع غزة حينما كانت تحت الإدارة المصرية عام ١٩٦٧.

ثالثاً: ترتبط غزة بحدود مع مصر، والضفة الفلسطينية بحدود مع الأردن، ولذلك كلنا نذكر قضية الأنفاق الأمنية وتأثيرها على الأمن المصري في سيناء، وتأثير الوضع الفلسطيني على الأمن الأردني من حيث الاستيطان وتدمير حياة الفلسطينيين وجعل أرضهم طاردة لهم، نحو الأردن.

رابعاً: لمصلحة الأردن ومصر صمود الفلسطينيين على أرض وطنهم، ودعم نضالهم كي يستعيدوا كامل حقوقهم، في العودة والاستقلال وحق تقرير المصير.

خامساً: لقد باتت هذه اللقاءات متواصلة كلما وقعت أحداث سياسية، فاللقاء الثلاثي السابق جرى في ٢٠٢٣/١/١٧ وقبله يوم ٢٠٢١/٩/٢، ومن قبله أيضاً تمت لقاءات مماثلة، في عهد الرئيس السابق مبارك، كان آخر لقاء ثلاثي يوم ٢٠٠٨/٥/١٨، تأكيداً على التواصل والصلة الأمنية والسياسية وطنياً وقومياً بين الأطراف الثلاثة.

مستجدات الوضع السياسي فرضت نفسها على الأطراف الثلاثة:

أولاً: نتائج انتخابات البرلمان الإسرائيلي يوم ٢٠٢٢/١١/١، أفرزت ائتلاًفاً متطرفاً بين الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة، والأحزاب الدينية اليهودية المتشددة، وهم يتمسكون أن القدس الموحدة عاصمة للمستعمرة الإسرائيلية، وأن الضفة الفلسطينية يطلقون عليها اسم يهودا والسامرة أي أنها جزء من خارطة المستعمرة الإسرائيلية.

ثانياً: ثمة تباين بين إدارة الرئيس بايدن وإدارة المستعمرة الإسرائيلية الحالية، ولذلك تسعى كل من عمّان

والأردن نحو تقديم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني وتعزيز مقومات صموده والعمل على إحياء عملية السلام للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفق مرجعيات الشرعية الدولية.

ما تضمنه البيان الختامي للقمة يعكس التضامن والحرص العربي على تسوية القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ضمن جدول زمني واضح واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

وقد اكدت القمة ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام ونجاح كافة الجهود في تحقيق اهدافها هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، بما يحقق حل الدولتين المستند لقواعد القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها والمبادرة العربية للسلام.

الدستور ١٧/٨/٢٠٢٣ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## طلاب مدارس القدس المحتلة في مواجهة

### استهداف وتهويد المناهج التعليمية

د. غسان مصطفى الشامي

مع بداية كل عام دراسي في فلسطين المحتلة تتجدد المخاطر والتحديات الكبيرة التي تواجه التعليم الفلسطيني والمدارس في القدس المحتلة حيث يعمل الاحتلال الصهيوني

الحماية الدولية وحماية الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

قمة العلمين بحثت في السبل الكفيلة في دعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود التي تقرها الشرعية الدولية، كون أن الأردن ومصر تعملان على حشد الدعم الدولي لهذا الأمر، بالرغم من الأزمات الدولية التي مرت بها المنطقة إلا أن القضية الفلسطينية لا تزال هي القضية الأساسية وهذا ما يجب ان تدركه الولايات المتحدة والقوى الدولية الفاعلة فالجميع يعلم أنه لا استقرار في المنطقة دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية.

انعقاد القمة يأتي في وقت هام، ومخارجاتها هي بمثابة خارطة طريق للمرحلة المقبلة إذ إن هناك اجتماعا لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بداية الشهر المقبل، بالإضافة إلى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهناك أيضا قمة تنموية في موريتانيا، فلا بد أن تكون القضية الفلسطينية ومستجداتها اليومية حاضرة وبقوة لمواجهة التحديات الصعبة وضمان وقف كل اشكال العدوان الغاصب وحن الوقت بان تكون هناك رسالة عربية قوية للعالم اجمع مفادها بأن فلسطين عربية وستبقى عربية، والقدس هي عاصمة دولة فلسطين.

القمة الثلاثية بين قادة الدول الثلاثة بعثت بالعديد من الرسائل الهامة إلى أطراف إقليمية ودولية، من ضمنها ثبات الموقف العربي في التعامل مع النزاع العربي - الإسرائيلي، وأن البيان الختامي أكد ضرورة إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، والدعوة إلى وقف كل اشكال الاحتلال الجديدة بالصفة الغربية والممارسات الاسرائيلية الغير المسؤولة. وحملت القمة ايضا رسائل هامة يجب ان تسهم في توحيد الصف الفلسطيني بالتزامن مع الجهود المبذولة على الصعيدين العربي والإقليمي لتوحيد الرؤى وإدانة الممارسات التي تقوم بها حكومة التطرف الاسرائيلية إذ تم التوافق على تعزيز جهود مصر

وأسماء مدينة القدس العربية إلى الأسماء العبرية إضافة إلى محاولات العدو الصهيوني تشويه وتزوير تاريخ وتراث مدينة القدس الفكري والإسلامي العريق.

إن الاحتلال الصهيوني منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧م وهو يستهدف التعليم الفلسطيني ويعمل على تهويده وفرض المناهج الإسرائيلية في التعليم وهناك عدد من المدارس في القدس المحتلة يتم إجبارهم على تدريس المنهاج الإسرائيلي ولكي يكون القارئ على بيان فإن التعليم في القدس المحتلة موزع بين عدد من المرجعيات منها بلدية الاحتلال والقطاع الخاص والأوقاف الإسلامية ووكالة الأونروا. ويواجه التعليم الفلسطيني في القدس تحديات جمة أبرزها وأهمها نقص الفصول المدرسية وعدم وجود بنية تحتية تستوعب جميع المدارس الفلسطينية في منطقة واحدة، وعدم وجود مختبرات علمية في المدارس وعدم توفر معلمين مختصين في بعض المواد التدريسية كما يواجه التعليم محاولات الكيان الصهيوني فرض المنهاج الإسرائيلي في التعليم مع توفير معلمين للغة العبرية وخدمات التنقل عبر الباصات بالمجان لطلبة المدارس التي توافق على تدريس المنهاج الإسرائيلي.

إن الهجمة شرسة ضد التعليم في القدس تستهدف تجهيل الجيل الفلسطيني الجديد بقضيته وهويته الفلسطينية خاصة أن العدو الصهيوني يحسب ألف حساب للجيل الجديد في القدس والضفة المحتلة.

إلى الملتي

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٠ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## حكومة التطرف وتعزيز الاستيطان بالضفة

سري للقوة

تعمل حكومة التطرف الاسرائيلية على استمرارها في تنفيذ مخططاتها القائم على ابتلاع وضم اراضي الضفة الغربية واستغلال الظروف القائمة لسرقة الاراضي الفلسطينية لصالح اوسع عمليات الاستيطان في الضفة

على التركيز على استهداف المناهج التعليمية للطلبة الفلسطينيين في مدارس القدس وتقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بفرض إجراءات تعسفية صارمة وتهويدية على مدارس القدس المحتلة التي ترفض تدريس المناهج الإسرائيلية حيث تمنع وزارة التعليم في الكيان الموافقة على بناء مدارس جديدة في القدس المحتلة دون الموافقة على الشروط الإسرائيلية لتدريس المناهج الإسرائيلية في المدارس الفلسطينية.

ويدرك العدو الصهيوني جيدا أهمية التأثير على الطلبة الفلسطينيين منذ المراحل الدراسية الأولى وضرورة حشو عقولهم بالمعلومات الكاذبة والزائفة عن أرض فلسطين والهوية الفلسطينية والجذور والتاريخ لشعب فلسطين كما يحرص الصهاينة على تشويه الحقائق التاريخية ومحو الثوابت والشواهد فيما يخص القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأشد على أن هناك مخاطر حقيقية تواجه المدارس الفلسطينية في القدس حيث يبلغ عدد الطلبة في مدينة القدس وحدها ٨٥ ألف طالب والعدد في تزايد يدرسون في ٩٠ مدرسة حيث لا تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء مدارس جديدة خاصة أن مدينة القدس بحاجة ماسة لبناء ١٢٠٠ وحدة صفية جديدة، ليستطيع جميع الطلاب المقدسين الالتحاق بالسلك التعليمي.

ومن أبرز التحديات التي تواجه المدينة المقدسة مع بدء العام الدراسي مخططات الاحتلال تهويد وأسرة مناهج التعليم في المدارس الفلسطينية في القدس المحتلة، حديثا أعلنت بلدية الاحتلال في القدس على الموافقة على افتتاح عدد جديد من المدارس الفلسطينية في مناطق الشياح ورأس العامود وشعفاط بشرط أن تقوم هذه المدارس بتدريس المنهاج الإسرائيلي والتي تفرضه وزارة المعارف في الكيان على المدارس الصهيونية. وتقوم سلطات الاحتلال باستهداف مناهج التعليم في مدارس القدس بطرق شتى إلى تغريب الفلسطينيين عن أرضهم ووطنهم من خلال تغيير معالم



وكانت حكومة التطرف الاسرائيلية أقرت في فبراير/ شباط الماضي، قراراً بشرعنة ١٠ بؤر استيطانية وتحويلها لمستوطنات مستقلة وستزيد مساحة بؤرة عشهيل أو «أساهيل» ١٨ مرة، فيما ستزيد مساحة أبيجيل ٢٥ مرة ومساحة البناء حالياً في بؤرة «أساهيل»، تبلغ حالياً ٥٥ دونماً، وبعد القرار الجديد سيتم زيادة نطاقها لتصبح ٨٨٠ دونماً، بينما تبلغ مساحة «أبيجيل» ٧٥ دونماً، وسيزيد نطاقها لتصبح ٢٠١ دونماً وهاتان البورتان أولى البؤر العشر التي تم الإعلان عن شرعتها، والتي ستدخل حيز التنفيذ الفعلي لشرعنة باقي البؤر الاستيطانية.

التوسع الاستيطاني الذي تقوم به حكومة التطرف غير شرعي ومنافي للقانون الدولي ولكافة القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتي كان آخرها القرار رقم ٢٣٣٤ الذي أكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة وبات من المهم ان يتحرك المجتمع الدولي لوقف سياسة الاستيطان. جميع عمليات الاستيطان لن ولم تأخذ شرعيتها وسياسة الضم والتوسع لن يكون هناك شرعية لها وان وجود اي مستوطنة إسرائيلية تقام على الأرض الفلسطينية سواء كانت توسعا أو ضمما هي منافية تماما لكل القوانين الدولية.

السلام والاستقرار يتطلب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس، وأن استمرار انتهاك إسرائيل للحقوق الفلسطينية وتحديدها للشرعية الدولية لن يؤدي إلى أي سلام، بل سيساهم باستمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢١ ص ١١

\*\*\*\*\*

## في الذكرى ٥٤ لإحراق المسجد الأقصى المبارك

بقلم: د. غسان مصطفى الشامي

الغربية وقد عملت مؤخرا حكومة الاحتلال التطرف على تخصيص الميزانيات الازمة لصالح توسيع عمليات الاستيطان حيث صرح وزير المالية بتسليط سموتريتش انه سوف يخصص ميزانية تُقدر بـ ٧٠٠ مليون شيقل لصالح التوسع الاستيطاني في الضفة.

ويعمل سموتريتش بالتعاون مع وزيرة المهمات القومية والاستيطان أوريت ستورك، على خصخصة الميزانية بهدف تعزيز الاستيطان في الضفة، بما في ذلك في البؤر الاستيطانية العشوائية وأشارت وسائل الاعلام إلى أن أنه سيتم رصد هذه الأموال من ميزانيات الوزارات الحكومية حيث سيخصص مبلغ يقدر بـ ١٣٠ مليون شيقل من ميزانية وزارة التعليم، وسيتم اقتطاع مبلغ ٢٠٠ مليون شيقل من ميزانية وزارة الداخلية. وعلى حسب ما نشر من قبل بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية فان قرار سموتريتش ينصوي على «مشاكل قانونية»، بسبب اقتراب موعد إجراء الانتخابات البلدية والسلطات المحلية داخل إسرائيل، حيث يحظر القانون الإسرائيلي تحويل أموال مخصصة إلى مناطق عينية في قرارات تصدر عن الحكومة، خلال فترة الانتخابات.

وارتفعت وتيرة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية العام ٢٠٢٣ الجاري، حيث أعلنت حكومة بنيامين نتياهو بعد نيلها ثقة «الكنيست» في ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٢، أنها ستعمل على تعزيز الاستيطان بالضفة. وبحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بلغ عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة بما فيها القدس ٧٢٦ ألفا و٤٢٧ مستوطنا موزعين على ١٧٦ مستوطنة، و١٨٦ بؤرة استيطانية، منها ٨٦ بؤرة رعية زراعية وسيتم زيادة مساحة البورتين الاستيطانيتين عشهيل أو المسماة «أساهيل»، وبؤرة «أبيجيل» والمقامتان على أراضٍ فلسطينية في جنوب الخليل وإن هذه الخطوة تأتي في إطار شرعنة تلك البؤر، كما يظهر من خرائط نشرتها ما يسمى بالإدارة المدنية الإسرائيلية.

يدل عليهم في القدس والمسجد لأقصى المبارك وفلسطين كلها؛ لذلك فإن الصهاينة يسعون عبر خبراء التاريخ والآثار الصهاينة لتزوير التاريخ وفساد الافتراءات وطمس معالم وهوية وآثار المسجد الأقصى الإسلامية العربية منذ آلاف السنين؛ وإن الكتابات والهولسات العبرية التي يصورنها الصهاينة أسفل المسجد الأقصى أو على جدران حائط البراق الإسلامي؛ ما هي إلا كذب كبير وافتراءات على التاريخ الإسلامي والتاريخ العالمي؛ حتى حائط البراق الإسلامي لا توجد لهم أي أثر فيه - هذا الحائط الذي عرج من عنده رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى السموات العلى في رحلة الإسراء والمعراج الكبرى، وهو أكبر شاهد على إسلامية المسجد الأقصى المبارك..

إن الحرائق في المسجد الأقصى متواصلة منذ التاريخ الأليم في ٢١ آب/ أغسطس ١٩٦٩م، والنيران المشتعلة في الأقصى تتواصل عبر الاقتحامات اليومية، وقتل وترويع الأمنيين في المسجد الأقصى المبارك، واستمرار مشاريع الحفريات والتهويد والاستيطان، ومصادرة أملاك المقدسين، والسجن والإبعاد بحق أهلنا في القدس والمرابطين فيها، وفرض الضرائب الهائلة، وهدم منازل المقدسين، وتهويد الأحياء المقدسية التاريخية، وتزايد الاعتداءات والجرائم اليومية بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك.

إلى الملتنقى،،

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٢ ص ١٣

\*\*\*\*\*

نجمة داود: من صدور اليهود إلى خدود

الفلسطينيين

رأي القدس

مرت أربعة وخمسون عامًا أليمة على إقدام المجرم الصهيوني (مايكل روهان) على ارتكاب جريمة القرن المتمثلة بإحراق المسجد الأقصى المبارك، وامتد لهب النيران إلى منبر القائد المظفر صلاح الدين الأيوبي، ولولا رحمة الله وإرادته لأنتت النيران على كامل المسجد الأقصى وأحرقته، هي جريمة العصر المتكاملة الأركان بحق المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى...

هي جريمة حملت الحقد والكراهية والإرهاب ضد الأقصى والمسلمين جميعًا. ومنذ ذلك الزمن لم تتطفئ النيران في المسجد الأقصى، وتواصلت نيران الاقتحامات والتدنيس والتهويد، ونيران التخريب، والحفريات، ونيران الاستيطان.

والمخططات الخبيثة والخطيرة، مخططات التقسيم المكاني والزمني وغيرها من جرائم هدم المنازل في أحياء القدس ومخططات الإبعاد عن الأقصى، وسحب الهويات من أهل القدس وحرمانهم أهلها من حقوقهم وحررياتهم الدينية، والمدنية والتعليمية، والاجتماعية، والسياسية، وغيرها.

في الذكرى الرابعة والخمسين لإحراق المسجد الأقصى الذي يُننّ تحت وطأة المحتلين الصهاينة، وما تزال مخططات التهويد والاستيطان متواصلة بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك وعلى مدار الساعة دون حسيب أو رقيب أو منفذ للأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

الأقصى الأسير الجريح ينتظر أبناء الأمة للدفاع عنه وإنقاذه من مخططات المحتلين، ومواجهة المخاطر الكبيرة والمُحدقة بالقدس والمسجد الأقصى المبارك، والدفاع عنه بجميع الوسائل وعلى رأسها المقاومة المسلحة والشعبية، وتكثيف الرباط والتواجد في المسجد الأقصى المبارك وباحاته الشريفة.

يشدد كاتب المقال في هذا الذكرى الأليمة على أن اليهود الصهاينة المحتلين لم ولن يكن لهم أثر، وأي شيء

من الزبادة وبراح وكفر عقب إلى قلقيلية وطولكرم ونابلس.

الاعتقالات العشوائية للفلسطينيين باتت تعدّ بالعشرات، فبلغت على خلفية العمليات الأمنية الإسرائيلية الأخيرة نحو ٥٠ فلسطينياً دفعة واحدة، والانتهاكات العنصرية لم تعد تقتصر على الضفة الغربية بل شملت ما يُسمى بـ "الخط الأخضر" حيث أعلنت السلطات المحلية العربية الإضراب وإغلاق مقارها في ٦٧ بلدة ومدينة بعد قرار وزير المالية بتسلييل سموتريتش تجميد موازنات إضافية اعتمدها الحكومة الإسرائيلية السابقة لمساعدة هذه السلطات في تسديد ديونها.

وإلى جانب مآزق حكومة نتنياهو مع شرائح واسعة في الشارع الإسرائيلي ذاته على خلفية التعديلات القضائية، ومع أصدقاء الاحتلال في الولايات المتحدة والغرب عموماً بسبب انحدار السياسات العنصرية والفاشية إلى مستويات أدنى وأفضع، فإن النغمة التي عزفها نتنياهو صحبة وزير دفاعه مؤخراً حول مسؤولية إيران عن تمويل عمليات المقاومة ليست أسطوانة مشروخة فقط، بل هي صورة معلنة لتأزم خطاب التبرير والتضليل ذاته.

ولا غرابة في أن أنماط النهج العنصري والفاشي التي تتصاعد كل يوم في فلسطين المحتلة، مقترنة بمنظومة أبارتيد آخذة في التجذّر والتفوق حتى على مرجعيتها الأمّ في جنوب أفريقيا، إنما تتيح سلسلة دروس سياسية وعسكرية وأخلاقية تفرضها حال انتقال نجمة داود الصفراء من صدور يهود أوروبا، إلى نظيرتها الحمراء الدامية على خدود أبناء فلسطين.

القدس العربي ٢٣/٨/٢٠٢٣ ص ٢٣

\* \* \* \* \*

مارسات الاحتلال لم ولن تجلب الأمن

والسلام

يسجل الإرث النازي إجبار يهود فرنسا على تعليق شارة باللون الأصفر تمثل نجمة داود، لكن ضباط أدولف هتلر لم يُلزموا اليهود أولئك بحفر النجمة على خدودهم، على نقيض ١٦ من ضباط حكومة بنيامين نتنياهو في دولة الاحتلال الإسرائيلي الراهنة، الذين حفروا نجمة داود على خد الشاب الفلسطيني عروة شيخ من مخيم شعفاط في القدس المحتلة.

من جانبها كانت محكمة احتلال جزئية قد قبلت رواية الشرطة الإسرائيلية عن الواقعة، في أن عناصرها استخدموا "القوة المعقولة" فقط، وأن الذنوب على وجه الشاب الفلسطيني "جاءت بسبب ضربات تلقاها من حذاء شرطي إسرائيلي". فإذا وضع المراقب المحايد جانباً كلّ قراءة فلسطينية غاضبة لهذا السلوك الشنيع، الأبعس من أي ممارسة في تاريخ قبائح التعذيب النازية والفاشية، فلن يعزّز على المراقب ذاته العنور على ردود أفعال يهودية من طراز تعليق المؤرخة الإسرائيلية سارة هيرشورن التي غردت تقول إن "ما فعله رجال الشرطة هؤلاء عار على كل يهود إسرائيل والعالم".

وأما ما بعد أحاسيس العار وما قبلها فإنها حقيقة استسهال الضباط الإسرائيليين الإقدام على جريمة نكراء مثل هذه، استناداً إلى تأكدهم من التمتع بالحصانة والإفلات من العقاب أولاً، ثم يقينهم تالياً بأن التفوق على الإرث النازي في فلسطين ليس سوى تحصيل حاصل وتكملة لحكومة هي الأشدّ تطرفاً ويمينية وعنصرية وفاشية على امتداد ٧٥ سنة من عمر الكيان الصهيوني. ففي الخلفية الأعرض تتعاقب جرائم جيش الاحتلال ومفارز أجهزته الأمنية وقوات حرس الحدود الخاصة، في مدينة الخليل مؤخراً حيث يتواصل الحصار وتتوالى الاقترحات وإعلان المدينة ومحيطها منطقة عسكرية مغلقة، وكذلك في قرى وبلدات ومدن فلسطينية

## سري القوة

ما يخلفه هذا العدوان الغاشم من مضاعفة حجم المعاناة الفلسطينية جراء العدوان الوحشي على الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في ظل إعراب الحكومة الإسرائيلية بكل وضوح عن أن هذا الهجوم ما هو إلا البداية لسلسلة من الهجمات ضد أبناء الشعب الفلسطيني إضافة الى عمليات الإعدام الميدانية في الضفة بما فيها القدس، وتساعد عنف المستوطنين بدعم من الحكومة المتطرفة وجيش الاحتلال كأحد أذرعها لا بد من متابعة تلك الجرائم بكل تفاصيلها مع كافة الدول والجهات الأممية المختلفة، بما في ذلك لجنة التحقيق المستمرة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان، ورئاسة وأعضاء مجلس الأمن الدولي، ورئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة والمحاكم الدولية المختصة، بهدف فضحها أولاً، ومطالبة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في توفير الحماية الدولية لشعبنا وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية السلام لن يتم دون موافقة الشعب الفلسطيني ووفقا لقرارات الشرعية الدولية وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية، وان إدانات العالم لم تعد تكفي والغياب الأميركي والموقف السلبي الذي تتخذه الإدارة الأميركية ساهما في زيادة اشتعال الأوضاع على الأرض

المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية مطالبة بإدانة هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية الجنائية الخاصة بمجرمي الحرب وحقن الوقت بالخروج عن الصمت امام تلك العمليات الاجرامية وخاصة عمليات الإعدام المباشرة التي ينفذها الاحتلال بحق أبناء شعبنا واتخاذ إجراءات فورية وقانونية لمحاسبة الوزراء من حكومة اليمين الفاشيين، لأن هذا التصعيد وسفك الدم الفلسطيني يستوجب سرعة التدخل الجدي والفاعل من أجل حماية شعب أعزل، والضغط على

الأوضاع السياسية التي تحيط بحكومة التطرف والتصعيد الإسرائيلي الخطير المتمثل في الانتهاكات المستمرة وقرارات حكومة اليمين الفاشي ووزير ماليته سموتريتش بتوسيع البؤر الاستيطانية وعمليات التهويد المستمرة، والاعتداءات على الأماكن المقدسة بالقدس وما يتعرض له أهلنا بالأراضي الفلسطينية المحتلة من هدم للبيوت والاعتقالات والعنف المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته على جميع المستويات السياسية والأمنية والمالية، من خلال السرقة الشهرية للأموال الفلسطينية، لن يجلب السلام والاستقرار بالمنطقة وسيبقى على دائرة العنف مستمرة بفعل سياسة الاحتلال القائمة على ترسيخ الاستعمار والاستيطان في فلسطين حملة الاعتقالات الكبرى التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي والتي وصلت خلال ايام الى اعتقال المئات من المواطنين والمترافقة مع عمليات القتل اليومية لأبناء شعبنا، والتي كان آخرها جريمة استشهاد الطفل عثمان عاطف أبو خرج (١٧ عاما) من قرية الزبابدة قضاء جنين.

بالإضافة إلى استمرار الاقتحامات الاستنزائية للمسجد الأقصى المبارك وتواصل إرهاب المستوطنين، كل ذلك أوصل الأمور إلى طريق مسدود وخطير. حكومة اليمين الإسرائيلي الفاشية تستخدم فرق خاصة للإعدامات تتكون من مجموعات من المستوطنين المتطرفين اليمينيين تأتمر بأمر بن غفير، هدفها القيام بالقتل والتدمير والإعدام خارج نطاق القضاء والقانون، مما يعتبر انتهاكا صارخا للحق في الحياة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة السارية على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة، ولذلك تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية المباشرة عن هذا التصعيد وتداعياته

في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وحماية السكان المدنيين.

التوسع الكبير في المستوطنات الذي أعلنت عنه سلطات الاحتلال مع التخطيط لبناء ما يقرب من ٥ آلاف وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة ومحاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ووزرائها المتطرفين لن تفلح في إعطاء شرعية لأي مستوطنة تقام على أرض دولة فلسطين، لأن القرارات الدولية الصادر عن مجلس الأمن الدولي تنص صراحة على ضرورة إزالة جميع المستوطنات باعتبارها غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي بما فيها القدس الشرقية.

حكومة التطرف الاسرائيلية تصر على استمرارها في تنفيذ مخطتها القائم على ابتلاع وضم اراضي الضفة الغربية واستغلال الظروف القائمة لسرقة الاراضي الفلسطينية لصالح اوسع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقد عملت على تخصيص الميزانيات الازمة لصالح توسيع عمليات الاستيطان بكل اشكاله والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية بشكل غير قانوني وارتفعت وتيرة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية العام ٢٠٢٣ الجاري، حيث أعلنت حكومة بنيامين نتنياهو بعد نيلها ثقة «الكنيست» في ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٢، أنها ستعمل على دعم مجموعات التطرف وتعزيز الاستيطان بالضفة.

الإدارة الأمريكية تتحمل مسؤولية وقف مثل هذه القرارات الخطيرة، وان تأخذ إجراءات جادة على ما تقوم به سلطات الاحتلال من عدوان وجرائم وعقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، والذي يصل إلى حد «الأبارتهايد» وان هذه السياسة الهادفة لشن حرب على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وتوفير الحماية لإرهاب المستوطنين، تجر المنطقة إلى مربع العنف والتصعيد الذي لن يتحمل أحد نتائجه، والشعب الفلسطيني بصموده

حكومة الاحتلال لوقف هذه الجرائم وإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية، تنفيذًا لقرارات الشرعية الدولية على الجميع الإدراك أن هذه السياسة الإسرائيلية التصعيدية ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا لن تغير شيئاً، وأن الحقوق الفلسطينية الوطنية لا يمكن تجاوزها، وأن الأرض والمقدسات هي خطوط حمراء وستبقى كذلك إلى أن تحرر القدس ومقدساتها.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٤ ص ١١

\* \* \* \* \*

## المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي

سري القدوة

حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن سرقة الاراضي الفلسطينية وباتت مطالبة امام العالم اجمع بضرورة الوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية ويجب على حكومة الاحتلال وقف عمليات الهدم والاستيلاء المستمرة على المباني الفلسطينية، وكذلك تهجير العائلات الفلسطينية والعمل على تطبيق إسرائيل للقرار رقم ٢٣٣٤ الصادر عام ٢٠١٦ والذي يطالب بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية والاحترام الكامل لجميع التزاماتها القانونية في هذا الصدد حيث اشار القرار بان المستوطنات ليس لها أي شرعية قانونية وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وعقبة رئيسية أمام تحقيق حل الدولتين وسلام عادل ودائم وشامل.

لا يمكن استمرار صمت العالم امام ارتفاع مستوى العنف الذي يمارس ضد المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك عنف المستوطنين ويجب على حكومة الاحتلال منع التحريض على العنف والامتنال للقانون الدولي بما

للجيش الاسرائيلي منتشرة في كامل الضفة تضم أكثر من (٢٠) ألف جندي، هذا عدا عن عشرات الآف من ميليشيات مسلحة لابن غفير وسموتريش وغيرهما.

بيان دولة المستوطنين رقم (١) منسوخ بلغة تهديد ووعيد للفلسطينيين مع ضرورة التفكير بجدية في الرحيل الطوعي وترك البلاد قبل فوات الأوان، وتضمن عبارات تلمودية تورائية تاريخية كاذبة، ليس هذا فحسب بل أن دولة المستوطنين لا تعترف بالسلطة الفلسطينية القائمة على اعتبار أن دولة تل أبيب وضواحيها هي التي وقعت اتفاقيات أوسلو ولا علاقة لدولة المتطرفين الصهاينة الحريديم بها، معلنين جهوزية عالية لقتل أي فلسطيني يحاول المقاومة، وأن (...) منحهما هذه الأرض «أرض الميعاد» «أرض اللبن والعسل» ليقما فيها دولتهما الفاشية، ووراء هذا البيان كما تداولت وسائل التواصل والسوشال ميديا العبرية هو المدعو الرذيلة بن غفير وشقيقه في الهماله سموتريش، وكلاهما يسوقان حكومة نتتياهو السادس وائتلافه المتطرف إلى الهاوية.

الرذيلة بن غفير مثله مثل من سبقوه من العنصريين الفاشيين الصهاينة، يضحك بجنون، ويتكلم بجنون، ولا يرى إلا نفسه حاضرا في المعركة، ويتناسى أن لهذه الأرض المقدسة جنود يقدونها بالمهج والارواح وأن زبده وعربدته سوف تتكسر مثل أمواج البحر عندما ترتطم بالصخور.

الرذيلة بن غفير يعلم ان تنقلات وحركة الصهاينة على طرقات وشوارع مدن وقرى الضفة الغربية مشحونة بالخوف والرعب، وان جلمهم لا يجرؤ على التوقف بسيارته دون حراسة من الجيش الاسرائيلي، وجند الله سيطاردونهم حيثما حلوا وارتحلوا ونهايتها إلى مزابل التاريخ، فارض فلسطين تعرضت لـ (٢٣) قوما غزوها، وكلهم هزموا وخرجوا وبقيت فلسطين لأهلها واصحابها الشرعيين، والصهاينة ليسوا استثناءا فيها

وتمسكه بأرضه وثوابته سيفشل جميع هذه المحاولات الرامية لتصفية قضيته وسرقة أرضه.

المجتمع الدولي يدين هذا الاستيطان المناهض للشرعية الدولية والعالم يجمع على ان هذا الاستيطان غير شرعي ولن ولم يعترف بالمستوطنات غير القانونية بموجب القانون الدولي، وبأي تغييرات على حدود ما قبل عام ١٩٦٧، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس المحتلة ولذلك حان الوقت ليتراجع الاحتلال عن خطواته والاستجابة للموقف الدولي ودعم عملية السلام .

سياسة الضم والتوسع التي تسعى إليها حكومة التطرف الاسرائيلية لن تؤدي لتحقيق السلام والاستقرار، بل تدفع بالمنطقة والأراضي الفلسطينية المحتلة نحو أمور خطيرة، ولذلك لا بد من العودة لحدود عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية، كونها تشكل مفتاح تحقيق الأمن والسلام والاستقرار.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٧ ص ١٤

\*\*\*\*\*

## بن غفير.. رذيلة

محمد سلامة

وزير الأمن في حكومة نتتياهو السادس ايتمار بن غفير رذيلة لا فضيلة، علنا يقولها أن حركة التنقل بين مستعمرات الضفة الغربية أهم من حياة وتنقل الفلسطينيين، فيما واشنطن تدين بتخفيف يتبعها الإتحاد الأوروبي بعبارات أشد، ويبررها نتتياهو السادس على طريقته.. فيا ترى ما مغزى تصريحات الرذيلة بن غفير.

قبل أيام أصدر مجلس المستوطنات بالضفة الغربية بيانا بأسم دولة المستوطنين، وكل التقارير تؤكد أن الرذيلة بن غفير وراءه، وان مغزاه يصب في إطار إجبار حكومة نتتياهو السادس على نشر المزيد من قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية حماية لتنتقل المستوطنين، ففي أرقام هذا الشهر يتبين أن (٢٣) كتيبة

وكرامة الجسد الشهيد وحرمته وحرمان نويه وأبناء شعبه من أداء طقوس وداعه وتكريمه.

حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات ونتائجها الخطيرة على ساحة الصراع باعتبارها تصعيدا خطيرا في الأوضاع تهدف لخلق المزيد من التوترات التي من الممكن ان تنفجر خاصة أن الحكومة الإسرائيلية وعددا من وزارتها المتطرفين يوفران الحماية والدعم والإسناد لمليشيات المستوطنين ويتبنون مطالبهم الاستعمارية والتوسعية العنصرية.

استمرار دعم حكومة الاحتلال للمستوطنين بات يشكل خطورة بالغة كونها تطلق ايدي غلاة المتطرفين ليعيثوا خراباً في الواقع الفلسطيني وسرقة المزيد من الأرض لتوسيع المستوطنات والبؤر العشوائية وارتكاب المزيد من القمع والتكيل بحق المواطنين الفلسطينيين علماً أن عناصر التخريب الاستيطانية معروفة تماماً لأذرع سلطات الاحتلال وأجهزتها وكذلك القواعد التي يعيشون فيها على هضاب الضفة الغربية المحتلة وتلالها دون أن تحرك ساكناً أو تقوم باعتقالهم، بل يتدخل جيش الاحتلال لقمع المواطنين الفلسطينيين في حال قاموا بالدفاع عن أنفسهم في وجه اعتداءات المستوطنين.

الموقف الامريكي الصامت تجاه ما يحدث بل دعم دولة الاحتلال من خلال الفيتو الامريكي وشعورها بالحماية والحصانة وإفلاتها المستمر من العقاب يعمقان استفرادها بالشعب الفلسطيني وسرقة المزيد من أرضه لصالح الاستيطان وعمليات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة على طريق تقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني عبر محاولة حسم قضايا الحل النهائي التفاوضية من جانب واحد وبقوة الاحتلال ووفقا لخارطة مصالحه الاستعمارية

نهايتهما الحتمية كما ورد في أسفار التوراة وهذا ما يخشاه الرنيلة بن غفير وعصابته الفاشية.. فنهاية الحلم الصهيوني دنت، وتحرير فلسطين من النهر إلى البحر وعد إلهي نراه قريباً لا بعيداً.

الدستور ٢٨/٨/٢٠٢٣ ص ١١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال ورعايته للمنظمات الاستيطانية الإرهابية

سري القوة

اعتداءات مليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المنظمة والمسلحة وعربداتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومركباتهم وبلداتهم، التي كان آخرها اعتداءاتهم الاستنزائية في قصرة والمزرعة الغربية والخليل وطوباس، وكذلك المسيرة الاستنزائية التي نظمها في البلدة القديمة بالقدس وقيامهم بأداء طقوس تلمودية ورفع شعارات عنصرية معادية للعرب .

تتواصل انتهاكات الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحق شعبنا وأرضه ومقدساته واعتداءات المستوطنين المستمرة والمتكررة خاصة على المسجد الأقصى المبارك، وما تتعرض له المدينة المقدسة من عمليات تهويد وفي الوقت نفسه تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين ٣٩٨ شهيدا منهم ٢٥٦ شهيدا في مقابر الأرقام و١٤٢ شهيدا منذ عودة سياسة الاحتجاز عام ٢٠١٥ وبينهم ١٤ طفلا شهيدا و٥ شهيدات وتحفل قضية الشهداء واسترداد جثامين الشهداء والشهيدات الأولوية القصوى في ظل الهجمة الشرسة التي يشنها نظام «الأبارتهايد» الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني كون أن ممارسات الاحتلال تهدف إلى تصفية أشكال الحياة كافة عبر ملاحقة الأجساد الفلسطينية واستهدافها وانتهاك قيمها الإنسانية

إنه يجب «استئصال فكرة الدولة الفلسطينية». إن سؤالين يُطرحان في هذا السياق وهما: هل ما زالت هناك إمكانية فعلية لقيام دولة فلسطينية مع تنامي الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس حيث وصل عدد المستوطنين إلى ما يقارب (٧٥٠) ألفاً في الضفة وإلى (٢٥٠) ألفاً في القدس، فضلاً عن الطرق الالتفافية التي أنشأتها إسرائيل كي تمرّق الضفة وتحول دون التواصل الجغرافي الطبيعي بين مدنها وقراها؟! أمّا السؤال الثاني فهو: ما البدائل المطروحة في حال رفض حلّ الدولتين؟، والواقع أنه ليس هناك سوى بدليين اثنين هما: قيام دولة ديمقراطية واحدة على أرض فلسطين التاريخية لكل مواطنيها (اليهود والعرب)، أو الإبقاء على الواقع الحالي كما هو. ولعلنا إذا تأملنا في هذا الموضوع بدقة فإننا نلاحظ أن حلّ الدولتين هو الأكثر إمكانية في ضوء الظروف والمتغيرات الحالية وللاعتبارات الآتية:

أولاً: ثبت تاريخياً إنه يمكن إزالة العائق الأكبر الذي يحول دون قيام الدولة الفلسطينية وهو الاستيطان فقد سبق «لمناحيم بيغن» الزعيم التاريخي لليمين الإسرائيلي أن أزال مستعمرة «ياميت» الكبرى من سيناء بعد اتفاقية كامب ديفيد مع مصر في عام ١٩٧٨، كما أزال «شارون» وهو زعيم إسرائيلي لا يقل يمينية وتطرفاً عن بيغن المستعمرات العديدة من قطاع غزة. صحيح أن الضفة الغربية تختلف عن سيناء وغزة بالنسبة لليهود حيث يعتبرونها أرض «يهودا والسامرة» التي لا يمكن التخلي عنها مقارنة بأرض سيناء وغزة التي لا تعني لهم دينياً ومعنوياً الشيء الكثير.

ثانياً: إنّ وجود أكثر من مليوني فلسطيني على أرض الضفة الغربية ممن ترمسوا بالنضال ضد الاحتلال، ووعوا أهمية البقاء فوق تراب وطنهم، يحول في الواقع دون ابتلاع الضفة الغربية من قبل إسرائيل حيث لا يمكنها البقاء كقوة احتلال إلى الأبد مع رفض داخلي وخارجي وبصورة متنامية، وإذا أضفنا إلى هذا وضع قطاع غزة الذي يتبادل الحروب مع إسرائيل بين فترة وأخرى، ويشعرها على

الإستراتيجية الكبرى. لا بد من وقف الصمت الدولي ويجب التدخل من قبل المجتمع الدولي بشكل فاعل وحقيقي لوقف الاستيطان بأشكاله كافة وتفكيك قواعده الإرهابية وتجفيف مصادر تمويلها ووقف إجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية باعتبار ذلك المدخل الصحيح لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وما من شك بأن استمرار الصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال وتدني ردود الفعل والمواقف الدولية وضعفها تجاه الاستيطان وعربدات المستوطنين وجرائمهم وكذلك الفشل الدولي في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية تولّدان الانطباع لدى قادة الاحتلال بعدم جدية المجتمع الدولي في تطبيق إرادة السلام الدولية والقانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة وهو ما بات يشكل مظلة لإسرائيل في تكريس الاحتلال وتعميق حلقات نظام الفصل العنصري «الأبرتهاید».

الدستور ٢٠٢٣/٨/٢٩ ص ١١

\* \* \* \* \*

## لماذا الإصرار على "حلّ الدولتين"؟!

د. أحمد بطّاح

ما زالت الشرعية الدولية المُمثلة في الأمم المتحدة لا تعترف إلا بحلّ الدولتين (دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة إسرائيل) للتعامل مع القضية الفلسطينية، وكذلك القوى الكبرى الفاعلة كالولايات المتحدة، والصين، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، وعلى صعيد أصحاب الشأن المباشرين فإن الجامعة العربية (ومن ضمنها الأردن بالطبع) والسلطة الفلسطينية (المعترف بها دولياً كممثل للفلسطينيين) تتبنى هذا «الحلّ» بينما ترفضه إسرائيل من منطلق أن قيام دولة فلسطينية سوف يكون خطراً أمنياً مؤكداً عليها، وقد عبّر عن هذا الموقف رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو حين قال



قد تكون على غرار الترتيبات بين إسرائيل ومصر في إطار اتفاقية كامب ديفيد)، ولكنها تحقق في ذات الوقت أمنيات الفلسطينيين وحلمهم في قيام دولة لهم مستقلة وذات سيادة (حتى لو كانت مسالمة) ولو على ما لا يقل عن (٣٠%) من وطنهم التاريخي. هل هذا ممكن؟ إنه في الواقع الممكن الوحيد إذا توفرت القناعة من الأطراف المعنية، وجرى الأخذ بكل ما يلزم لتطبيقه بأمانة وشفافية.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٢٩ ص ٢١

\* \* \* \* \*

## الحصار الإسرائيلي وإعادة احتلال الضفة

سري القنوة

استمرار معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الإجراءات الاحتلالية منذ أكثر من ٧٥ عاماً ومع ذلك وقف المجتمع الدولي ساكناً دون حراك وغياب إجراءات المساءلة والمحاسبة في نموذج صارخ للانتقائية في التعامل وازدواجية المعايير بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي يسارع المجتمع الدولي إلى تنفيذها في مناطق بعينها غاضاً البصر عنها في فلسطين رغم أكثر من ٨٠٠ قرار صادر عن الجمعية العامة و٨٦ قراراً عن مجلس الأمن .

التغول الإسرائيلي وممارسات حكومة التطرف ضد الشعب الفلسطيني فاقت كل التصورات بما فيها مواصلة عمليات القتل والتصفية والاعتقالات اليومية في الضفة بما فيها القدس والاستيلاء على الأراضي وإقامة المستوطنات، حيث استبدلت حكومة الاحتلال المتطرفة عملية السلام بالاستيطان وشرعت البؤر التي كانت قد أزيلت في السابق من أكثر من موقع في الضفة الغربية، وفتحت الأفق وأسعا أمام «مشروع الدم» الذي يقوده بن غفير وسمونريتش. حكومة الاحتلال بقيادة اوسع تحالف لليمين المتطرف يجدون في الحالة الفلسطينية المتصدعة ملاذاً لتصدير أزماتهم الداخلية عبر مشاريع استيطانية كبرى تسترضي بها المستوطنين وإنه أمام هذا المشهد المعقد، بات لزاماً على الكل الفلسطيني أن يقف أمام مسؤولياته وأن يتوحد في

الدوام أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم وأنه - وإلى جانب نضاله السياسي من أجل قيام دولته - يطور الأدوات والآليات المناسبة لكفاح مسلح لا نهاية له إذا لم تجد القضية الفلسطينية حلاً عادلاً والمطروح بالطبع هو دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية مع هدنة طويلة مع إسرائيل.

ثالثاً: تعذر الأخذ ببديل «الدولة الديمقراطية الواحدة لجميع مواطنيها» لسبب بسيط هو إقرار إسرائيل لقانون «يهودية الدولة» في عام ٢٠١٨ وإصرارها على هويتها اليهودية الصهيونية التي لا يمكن أن تغامر بها وبخاصة أن فرصة النمو الديموغرافي للفلسطينيين في هكذا دولة سوف يكون خطراً متتاماً على إسرائيل، والواقع أن مثل هذا الحل قد لا يكون لصالح الفلسطينيين أيضاً فهو قد يوفر لهم بعض الحقوق المتساوية مع الإسرائيليين ولكنه بالقطع لن يوفر لهم «حق تقرير المصير»، والشعور «بالسيادة» على وطن خاص بهم، فضلاً عن أن فرصة هيمنة الجانب الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني تظل قائمة بسبب تفوق الإسرائيليين العلمي والتكنولوجي وإمساكهم بمقومات القوة في مثل هذه الدولة المفترضة.

رابعاً: صعوبة الإبقاء على الوضع الراهن فهو لا يحقق آمال الفلسطينيين في «وطن»، «وسيادة» «وهوية» من جهة، ولا يحقق الأمن للإسرائيليين الذين يتوقعون «أحداثاً» ومتفجرات في كل يوم، كما يتوقعون حرباً قد تنتشب مع الفصائل الفلسطينية في غزة في أي وقت من جهة أخرى. إن هذا الوضع غير قابل للاستمرار في الواقع ولا بد من العمل لتغييره ولصالح الطرفين.

وختاماً فإن جميع البدائل المطروحة للتعامل مع القضية الفلسطينية صعبة ولها إشكالياتها، ولكن حل الدولتين يظل أكثرها قابلية للتطبيق، وقد تكون الخطوات المطلوبة بإلحاح للمباشرة في التطبيق هي إقناع الإدارة الأمريكية بمزيد من الضغط على إسرائيل لقبوله، ثم بلورة ترتيبات أمنية معينة تزيل مخاوف إسرائيل من قيام دولة فلسطينية

الاحتلال بكافة الطرق المتاحة والتي كفلتها كافة الأعراف والمواثيق الدولية .

إصرار الشعب الفلسطيني واستمراره في كفاحه الوطني من أجل الحصول على كافة الحقوق وتقرير المصير حق مشروع كفلته كل القوانين والتشريعات الدولية وصولاً إلى تحقيق آماله وحقوقه كافة ويجب على المجتمع الدولي التوقف عن سياسة الانتقائية والازدواجية في المعايير خاصة ما يتصل بالقضايا الفلسطينية، لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وصولاً إلى إحقاق كافة حقوقه المشروعة تحقيقاً لطموحاته.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١١

\* \* \* \* \*

## إدانة دولية لجرائم الاحتلال

سري القدوة

ما أورده منظمة «هيومن رايتس ووتش» في التقرير السنوي حول جرائم الاحتلال يشكل ادانة دولية واسعة لممارسات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث ذكرت خلال تقريرها إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقتل أطفالاً فلسطينيين دون أي سبيل للمساءلة وأوضحت «هيومن رايتس ووتش»، أن العام الماضي كان أكثر الأعوام دموية للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ ١٥ عاماً، وعام ٢٠٢٣ مستمر في الوتيرة نفسها أو أنه سيتجاوز أعداد ٢٠٢٢، إذ قتلت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن ٣٤ طفلاً فلسطينياً في الضفة الغربية حتى ٢٢ أغسطس/ آب.

وأوضحت عبر تقريرها بان قوات الاحتلال العسكري في الاراضي المحتلة قتلت الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال بوتيرة متزايدة، وفي الوقت نفسه أشارت خلال توثيقها بعض عمليات القتل التي قام بها الجيش الإسرائيلي استخدام سلطات الحكم العسكري الإسرائيلي القوة المفرطة ضد الفلسطينيين، بمن فيهم

خندق المواجهة المتقدم مع الاحتلال عبر مقاومة شعبية شاملة، على أن يسبق ذلك توحيد الصفوف وإنهاء الانقسام ووضع حد لحالة التشرذم القائمة، والمضي قدماً في تحقيق مشروعنا الوطني الفلسطيني القائم على الحق والعدل والسلام وليس على الدماء كما هو لدى دولة الاحتلال. قوات الاحتلال ترتكب يوميا أبشع الممارسات بحق أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة من خلال استهداف جنين ومخيمها وقرائها وبلداتها الى جانب محافظة نابلس وباقي الأراضي الفلسطينية، وتمارس الإعدام بحق الشباب دون أي رادع أو محاسبة، حيث تمارس حكومة الاحتلال المتطرفة الحصار للمدن والمحافظات الفلسطينية كونها تتعرض لإجراءات من منظومة جيش الاحتلال وحصاره العسكري الذي بات يهدف إلى إعادة احتلال الضفة الغربية، في ظل رفض كل الجهود الدولية والاتصالات التي تجري على الصعيد الدولي للضغط على إسرائيل لفك حصارها ووقف كافة إجراءاتها واعتداءاتها

كل الحقائق تؤكد بان حكومة الاحتلال هي حكومة تتبع للمستوطنين ولا سلام مع الاستيطان والمستوطنين وقاداتهم ووزراء الحكومة العنصريين وان مكانهم هو المحكمة الجنائية وليس الأرض الفلسطينية، وأينما يتم بناء البؤر الاستيطانية يكون الإرهاب، ووجود المستوطنين المسلحين في شوارع وبلدات الاراضي الفلسطينية وقيامهم بأعمال القتل والترهيب والحرق والسرقة هو قمة الإرهاب، والاعتداء على الأرض الفلسطينية والمدنيين من النساء والأطفال هو إرهاب الدولة الذي جرمه القانون الدولي واعتبره جريمة حرب. الشعب الفلسطيني بتضحياته ونضاله المستمر يؤكد دوماً أنه شعب يعشق الحرية حتى إقامة دولته المستقلة، وأن ثورته انطلقت من أجل تحرير فلسطين ولتعبير عن إرادة الشعب بالحرية والاستقلال وتبييض السجون، وإحقاق كافة حقوقنا المشروعة ومن حق الشعب الفلسطيني أن يتصدى لجرائم

إلا في الحالات التي «يتعذر فيها تماماً تجنبها من أجل حماية الأرواح».

ويشكل تقرير المنظمة الدولية خطوة مهمة من أجل فضح جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث يكشف حقيقة التصعيد الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مناحي حياتهم كافة مع استمرار غياب أية مساءلة أو عقوبات دولية، حيث يشهد العام الحالي وتيرة متصاعدة من الجرائم بحقهم ومرشحة بتجاوز حصيلة جرائم الاحتلال للعام المنصرم، ويوثق التقرير الازدياد الملحوظ لجرائم القتل خارج القانون والتصعيد الحادث بخصوص عمليات سرقة الارض الفلسطينية واستمرار سياسة هدم منازل المواطنين الفلسطينيين ومنشآتهم وغيرها من الانتهاكات التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

استمرار جرائم الاحتلال التي تمارسها عصابات التطرف بدعم من حكومة نتنياهو أصبحت تشكل خطورة على مستقبل الشعب الفلسطيني وان انتهاكات الاحتلال وجرائمه تضع الامم المتحدة امام مسؤولياتها باعتبارها الجهة القانونية والرسمية المخولة في التحقيق بهذه الجرائم واعتماد تلك التقارير وأخذها بعين الاعتبار في تعاملها مع دولة الاحتلال، واهمية سرعة فتح تحقيق من قبل المحكمة الجنائية الدولية مع التأكيد على ضرورة الانتهاء من تحقيقاتها وصولاً إلى إصدار مذكرات سجن وتوقيف بحق مرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣١ ص ١٣

الأطفال، في ظروف لم يكن فيها استخدام القوة القاتلة مبرراً بموجب المعايير الدولية.

ووفقاً للإحصائيات التي اوردتها المنظمة عبر تقريرها فان قوات جيش الإسرائيلي قتلت ما لا يقل عن ٦١٤ فلسطينياً صنفتهم «الأمم المتحدة» كمدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية خلال هذه الفترة، وتحدثت عمليات القتل في سياق ترتكب فيه سلطات الاحتلال جرائم ضد الإنسانية تتمثل في الفصل العنصري والاضطهاد ضد الفلسطينيين حسب ما وثقت هيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى مما دفع المدعية العامة لـ «المحكمة الجنائية الدولية» آنذاك، فاطو بنسودا الي فتح تحقيقاً رسمياً في ٢٠٢١ في جرائم خطيرة ارتكبت في فلسطين .

وطالبت المنظمة من خلال تفويض صريح لمجلس الامن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بإعداد لوائح يدرج فيها القوات العسكرية والجماعات المسلحة المسؤولة عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة سنوياً بين ٢٠١٥ و٢٠٢٢، نسبت الأمم المتحدة وقوع أكثر من ٨,٧٠٠ ضحية من الأطفال إلى القوات الإسرائيلية، ومع ذلك لم تدرج إسرائيل على الإطلاق في القائمة كون ذلك يتناقض مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ووفقاً للقانون الدولي يحظر على مسؤولي إنفاذ القانون «استخدام الأسلحة النارية القاتلة عن قصد»

\* \* \* \* \*

## آراء عبرية وغربية مترجمة

نوعا شبيغل - هارتس ٢٠٢٣/٨/٢

في جلستها الأولى.. الكنيست أثارت نقاشاً حول ضم الضفة وإضعاف السلطة الفلسطينية

ينضم لمشروع القانون هذا مشروع مشابه لعضو الكنيست اوهاد تال "الصهيونية الدينية"، وعضو كنيست آخر، وهو "تعويض عقابي لمتضرري الجريمة"، الذي مر بالقراءة التمهيدية قبل حوالي أسبوعين ونصف.

ويتم الدفع قديماً بمشاريع قرارات تعطي موطن قدم أوسع للمؤسسات الإسرائيلية في حدود الضفة. على سبيل المثال، مشروع قرار لعضو الكنيست أفحاي بورون من الليكود وآخرين والذي مر بالقراءة التمهيدية، ينص على أن مركز جباية الغرامات والرسوم (التنفيذ) يمكنه جباية أموال التعويضات التي حكم بها في محاكم عسكرية.

مشروع قرار آخر، الذي لم يتم الدفع به قديماً حتى الآن ولكنه نوقش عدة مرات في اللجنة الوزارية للتشريع، يريد تطبيق القانون الإسرائيلي على مواقع وطنية في الضفة.

حسب هذا المشروع الذي قدمه عضو الكنيست داني دنون من الليكود، فإن وزير الداخلية سيخول بالإعلان عن الحدائق والمحميات الطبيعية ومواقع التخليد في الضفة الغربية وفي قطاع غزة كمواقع وطنية، مثلما هو سار داخل حدود الخط الأخضر، وسيشكل المس بها جريمة حكمها ٣ سنوات سجناً.

اليوم، صلاحية فعل ذلك معطاة لوزير الدفاع. المصادقة على مشروع القرار هذا ستقود إلى ضم مناطق أخرى وسيتمكن من معاقبة فلسطينيين.

في موازاة ذلك، يدفع الائتلاف قديماً بعدد من مشاريع القوانين التي استهدفت المس باستقلالية جهاز التعليم العربي في شرق القدس. في بداية تموز،

مر مشروع قانون مشترك بالقراءة التمهيدية بين "قوة يهودية" و"الصهيونية الدينية" والليكود، والذي استهدف سحب موازنة من مؤسسات تعليم تدرس المنهاج الفلسطيني الذي يتضمن تحريضاً على الإرهاب، على الرغم من أن كتب التعليم تخضع لإشراف ومراقبة من بلدية القدس.

على الرغم من أن سن قوانين الانقلاب النظامي أخذ في التقدم ويحظى باهتمام جماهيري كبير، فإن الكنيست الـ ٢٥ قامت بخطوات أخرى في دورتها الأولى، وهي خطوات حظيت باهتمام قليل من قبل الجمهور.

من بين هذه الخطوات يمكننا أن نعدد تطبيق الحلم المسيحاني لجزء من أحزاب الائتلاف، عن طريق تشريع يدفع قديماً بضم فعلي للضفة الغربية ومحاولات لإضعاف السلطة الفلسطينية. علاوة على ذلك، اقترحت الكنيست ودفعت قديماً بقوانين استهدفت تضيق خطوات الفلسطينيين، وكذلك تهديد مواطني إسرائيل العرب.

جاءت القوانين التي استهدفت تحقيق هذه الأهداف، تبعاً. القانون الرئيسي الذي أساسه الضم، مرر في الدورة الشتوية: في آذار، صودق على تعديل قانون الانفصال، الذي نص على أنه بالإمكان المكوث في المناطق التي تم إخلاؤها عام ٢٠٠٥ في شمال الضفة.

القانون في الواقع لم يحول البؤرة الاستيطانية "حومش" إلى مستوطنة شرعية، ولكن الدولة قدمت ردها في الشهر الماضي على الالتماس الذي قدم للمحكمة العليا، الذي تنوي بموجبه شرعنة البؤرة الاستيطانية.

هذا القانون بدأ فعلياً في شق الطريق لإعادة إقامة المستوطنات التي تم إخلاؤها.

في الدورة الصيفية، ركزت الكنيست على قوانين قد تضعف السلطة الفلسطينية اقتصادياً. الأحد، اليوم الأخير من الدورة، مرر قانون بالقراءة الأولى سيمكن متضرري الإرهاب من تقديم دعوى إضرار ضد السلطة بسبب إعطائها مكافأة مقابل تنفيذ أعمال إرهابية.

لقد وقع على مشروع القانون عضو الكنيست إسحق بندروس من "يهودت هتورا" وكذلك ٣٠ عضو كنيست آخرين، وجزء منهم من المعارضة.

ومشروع القانون هذا يمكن من تقديم دعوى ضد من "يعطون راتباً مقابل تنفيذ أعمال إرهابية، ومن بينهم السلطة الفلسطينية" دون تحديد سقف لمبلغ الدعوى.

للمتمكين من إغلاق غرف طلاب والتي ترفع أعلام فلسطين في إطارها. أما مشروع قانون فهو يستهدف فرض غرامات بسبب رفع إعلام تنظيمات إرهابية.

في موازاة ذلك، أجرت لجنة الأمن القومي نقاشاً حول مطالبة جزء من أعضاء الائتلاف بإخراج لجنة المتابعة العربية خارج القانون.

النقاش الآن على المستوى التصريحي، ولكن عندما يضاف إلى المزاج العام، يبدو أنه استهدف ليكون أداة أخرى للتهديد على مواطني إسرائيل العرب. رئيس اللجنة فوغل، قال إن الجلسة "مهمه لمجرد انعقادها".

حسب أقواله، يجب التحقيق مع قادة لجنة المتابعة. "على أقل بكثير مما يقولونه، حققت معي الشرطة ست ساعات وربع ساعة في قسم لاهف ٤٤٣"، قال في تطرقه للتحقيق معه لأنه "يريد رؤية حوارة محترقة".

في نهاية النقاش، قال فوغل إن "أفعال أعضاء اللجنة تضر بدولة إسرائيل وبوجودها كدولة يهودية وديمقراطية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٣

\* \* \* \* \*

## وفقاً لوثائق: إرهاب اليهود ضد الفلسطينيين

### نابع من أيديولوجيا متطرفة تساندها الحكومة

يوآف ليمور (إسرائيل اليوم ٢٠٢٣/٨/٦)

يجب قول الأمور بوضوح: تعمل مليشيات يهودية مسلحة اليوم في "السامرة"، تتصرف كمنظمات إرهاب. وإذا لم تصحّ دولة إسرائيل وتوقفها على الفور، فسيكون ضررها أخطر بأضعاف من أي عملية إرهاب للعدو.

قتل المستوطنين للشباب الفلسطيني في قرية برقة الفلسطينية، كان مثلاً آخر على عمل هذه المليشيات. في الأشهر الأخيرة، كانت عشرات من الحالات المشابهة التي كانت خطوة فقط تفصل بينها وبين قتل فلسطينيين أبرياء، وأحياناً نساء وأطفال في بيوتهم. الحالات الشهيرة كانت

في نهاية أيار، صادقت الكنيست بالقراءة التمهيديّة على مشروع قانون سيزيدان الرقابة على المدارس والمعلمين في المجتمع العربي.

هدف المشروعين هو تعميق تدخل "الشاباك" في فحص الخلفية الأمنية للمعلمين العرب، وكذلك تسهيل إقالة معلمين سيتقرر بأنهم كانوا متورطين بـ "التماهي مع تنظيم إرهابي".

مشروع قانون عضو الكنيست عميت هليفي (من الليكود) وأعضاء كنيست آخرين من حزبه، يريد اشتراط إعطاء "رخصة عمل" للمدارس بفحص سيحدد ما إذا كانت تناسب الخطوط الأساسية للمناهج الإسرائيلي، وكذلك تشديد المعايير لإعطاء رخصة التعليم.

مشروع القانون الآخر لعضو الكنيست تسفيكا فوغل من "قوة يهودية"، يريد تشكيل لجنة تخول بإقالة رجال تعليم متورطين في دعم الإرهاب أو منتمين لتنظيم إرهابي. وحسب مشروع القانون، فستضم اللجنة على الأقل خمسة أعضاء مخلولين بالتعيين، من بينهم رجل تعليم، وممثل عن الشرطة، وممثل عن "الشاباك"، وأحد العاملين في وزارة التعليم، وممثل عن السلطة المحلية.

إلى جانب مشاريع القوانين هذه، هنالك مشاريع أخرى تضم مواطنين عرباً أو فلسطينيين. الأحد، صودق بالقراءة الثالثة على قانون ينص على تشديد عقوبة مرتكب جريمة جنسية على خلفية قومية. ثمة قوانين أخرى صودق عليها بالقراءة التمهيديّة تتعلق برفع أعلام، وموجهة تجاه الجمهور العربي.

على سبيل المثال، منع التماهي مع تنظيم إرهابي، الذي قدمه عضو الكنيست ايلي رفيفو من الليكود، والذي ينص على أن رفع علم إرهابي سيشكل جريمة جنائية حسب قانون مكافحة الإرهاب، إلى جانب التماهي مع أعمال إرهابية أو أقوال مديح لمخرب.

إلى جانب ذلك، مشروع تعديل لقانون الطالب قدمته عضوة الكنيست سونهار ميلخ، وهو مشروع يهدف

من يفترض به العمل هم الأغلبية في الحكومة، بقيادة رئيس الوزراء. لكنها أغلبية - وأساسا الرئيس - يقودها هؤلاء المتطرفون، وتخاف منهم. وحدة الائتلاف تنتصر على العقل السليم في هذه الحالة. بالضبط مثلما في مشروع القانون المعيب الذي يعفي الحريديم من الخدمة العسكرية ويشبه ظروفهم بظروف الملتزمين بالخدمة. في هكذا وضع، إسرائيل متعلقة بشعرة. كل عملية يقوم بها يهود قد تشعل موجة عمليات مضادة، وتدعو منظمات الإرهاب لها منذ الآن. يجدر بنا أن نوضح: الإرهاب اليهودي لا يأتي رداً على الإرهاب الفلسطيني، بل يدور الحديث عن جزء من أيديولوجيا مرتبة يتم تحقيقها الآن.

بالضبط مثلما هي الحال تجاه الإرهاب الفلسطيني، فإن ما يفصل بيننا وبين الفوضى التامة هو نجاح "الشاباك". نشطاء اليمين المتطرف الثمانية المعتقلون الآن إدارياً، هم جزء من الخطوات القاسية التي اتخذت في محاولة لوقف الموجة، لكن هذا ليس كافياً. مع شرطة واهية وجيش يتعرض للهجمات والضربات وسياسيين جنباء، فلا نبالغ حين نقول ونقدر بأن الأسوأ أمامنا. دعمك من الضرر الاستراتيجي الذي يمكن لهذا أن يلحقه بإسرائيل والدم الذي سيسفك مثلما حصل في تل أبيب أمس، وأجيبوا أنفسكم عن سؤال واحد: هل هذه هي اليهودية والصهيونية اللتان تمثلان دولة إسرائيل؟

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٧ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## الإرهاب اليهودي مجدداً

معاريف - بقلم: هيئة التحرير  
في دولة المستوطنين لا حاجة الى انقلاب نظامي. ما يريدون إحداثه في حدود إسرائيل يزدهر منذ زمن بعيد في المناطق المحتلة: واقع لا يوجد فيه حكم أو حاكم. يوم الجمعة الماضي قتل مستوطنون قصي معطان، وهو فلسطيني ابن ١٩، في أراضي قرية برقة المجاورة لرام الله.

حرق بيوت أهالي قرיתי حوارة وترمسعيا، لكن كان هناك أيضاً أحداث عديدة لم تصل إلى وسائل الإعلام والجمهور، الذي يبدي اهتماماً قليلاً جداً، هذا إذا كان يبديه على الإطلاق، في ما يجري في تلال "السامرة".

ثمة أحداث كهذه جرت في الماضي أيضاً. الاختلاف الآن هو في الكمية والفظاظة وفي ثقة ذاتية لدى المشاغبيين اليهود. يأتي هذا من جملة أسباب: التعليم الفاسد، ووهن جهاز القضاء، هما الأقل أهمية بينها. لكن الأساس هو ريح الإسناد التي تتلقاها هذه العصابة من عل، الأكثر علواً ممكناً: من وزير الأمن القومي ووزير المالية، وحتى أعضاء حزبيهما. تعلم شبان "السامرة" منهم أنه يجب إيداء تفوق يهودي، وأن السبيل إلى ذلك يبرر (تقريباً) كل شيء - من المس بالملكات (وأحياناً بالنفوس أيضاً) وحتى الصمت في تحقيقات "الشاباك".

زميلي حايم لفسون، جلب توثيقاً مذهلاً في نهاية الأسبوع يوضح مدى إجرامية هذه العصابة. دعمك من تدينس السبت - فهذا بينها وبين الرب، في إطار اختيارها الانتقائي لأي من الأمور، ينبغي لها أن تلتزم بها وأبها متاح القفز عنها. لكن تنسيق الشهادات والتعليمات بالصمت، والاستعانة بالمحامين الذين يختصون بمساعدة المستوطنين "تسطاء التلال"، والحرص على مصير السلاح الذي تم استخدامه في الحدث... كل هذا ليس سلوك عصابة حديثة من الزعران، بل سلوك منظمة إرهابية.

من المتوقع من وسائل الإعلام أن تكف عن التعاطي مع هذه العصابة بالاسم السائد "فتيان التلال"؛ إذ لا رومانسية هنا. من لا يصدق، فهو مدعو إلى وحدة إسرائيل في "الشاباك"، المسؤولة عن الدائرة اليهودية. في الأشهر الأخيرة باتوا يقلبون العوالم لمنع الكارثة. يلتقون ويتحدثون مع كل من يمكن لقاؤه، دون نجاح. من ناحية السياسيين في اليمين هم العدو، أما الحاخامات في معظمهم فهم غير مؤثرين، وأولئك الذين لديهم تأثير يرفضون التعاون، وكثير يخافون من هؤلاء الشبان أو يساندونهم.

الصعب أن نتوقع استنفاد القانون مع المجرمين المستوطنين. المشروع الاستيطاني ما كان ليزدهر لولا دعم كل حكومات إسرائيل.

لكن تحت الحكومة الحالية واضح أن عنف المستوطنين سيتعزز فقط، والقدرة والدافعية لدى الجيش لقمعه ستترديان وجهاز القضاء سيفقد قوته في أن يوفر حتى القليل من الدفاع الذي كان يوفره للفلسطينيين. والتصعيد الأمني - كما تبين لنا أمس في عملية الثأر في تل أبيب - هو مسألة وقت فقط.

محظور أن ننسى: الانقلاب النظامي هو وسيلة فقط، أما الغاية فهي السيطرة على المناطق كلها وفرض ابرتهاد رسمي: ملايين الفلسطينيين تحت سيادة إسرائيلية، بلا مواطنة أو حقوق. السبيل لوقف هذا الميل هو احتجاج جماهيري وتدخل دولي.

الغد ٢٠٢٣/٨/٧ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## عن إرهاب اليهود ضد الشعب الفلسطيني..

سموتريتش من الطابق الـ ١٥: نحن جنود

### الرب

ناحوم برنياع (يديعوت أchronوت ٢٠٢٣/٨/٧) أوريث ملكا ستروك، هي اليوم وزيرة الاستيطان في حكومة إسرائيل. تولت منصب رئيسة كتلة "الصهيونية الدينية" في الكنيست السابقة. المعارضة، بأمر من نتياهو، أدارت سياسة رفض كاملة: كل مشروع جاءت به الحكومة للتصويت اصطدم بسور، حتى لو كان مشروع حكومات اليمين.

في أحد الأيام القليلة الذي فتحت فيها نافذة للتوافق، طلب "الشاباك" إقرار بضع مواد حيوية لعمله. توجه مندوبو "الشاباك" إلى يريف لفين، فبعث بهم إلى رؤساء الكتل. عندما عرضت الطلبات على ستروك، وعدت: سندعم كل

روى السكان بأن مستوطنين مسلحين دخلوا الى القرية وأفسدوا ممتلكات أهلها. في المواجهة التي اندلعت رشقوا حجارة ولاحقا فتحوا النار. معطان قتل وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين.

اعتداءات المستوطنين ليست أمرا شاذا وهي توجد في حيل ارتفاع، بخاصة حين يكون واضحا لهم بأن ممثلهم يسيطرون في الحكومة وهم يعطونهم الإسناد. هذه المرة انتهى الأمر بالقتل.

وحسب مصدر أمني، جاء المستوطنون من بؤرة غير قانونية في المنطقة. هذه التعابير الكاذبة تجذرت عميقا، ضمن أمور أخرى، لدفع الجمهور الى أن ينسى أن كل مشروع المستوطنات هو غير قانوني وكل بناء "قانوني" في المناطق هو جريمة دولية.

لكن هذا التمييز سيختفي قريبا عن اللغة وغير القانوني سيصبح قانونيا، إذ إن الكنيست ستسن ما يروق لها دون أي كايح. هذه مجرد مسألة وقت الى أن تنهي الحكومة إزعاج محكمة العدل العليا والائتلاف المترمت، الذي يقوده مستوطنون وفسادون، سيسن قوانين تقول إنه لا يوجد إلزام باحترام الممتلكات الفلسطينية الخاصة، مثلا، أو أن يفرض السيادة على المناطق ويؤمم كل الأراضي. من سيوقفه؟ لقد طلبت الإدارة المدنية إخلاء البؤرة الاستيطانية المجاورة عز تسيون، لكن بتسلييل سموتريتش رفض الطلبات كونه يسيطر على مديرية الاستيطان في وزارة الدفاع.

اعتقل، أول من أمس، مستوطنان وأوقف خمسة آخرون للاشتباه بالمشاركة في الحادثة. وحسب مصدر في جهاز الأمن، فإن المعتقلين هما نشيطان يمينيان متطرفان، وأحدهما كان ناطقا بلسان نائب من كتلة قوة يهودية، وكان يعد هدفا مركزيا للشاباك. وهذا يدلنا على أنه لا يوجد أي فرق بين فتیان التلال وبين ممثلهم في الكنيست وفي الحكومة.

حتى قبل أن يسيطر ايتمار بن غير على وزارة الأمن القومي وسموتريتش على الإدارة المدنية، كان من

في جيش الرب. بات لأعمالهم من الآن فصاعداً أب هو بتسلئيل، وأم هي الحكومة. وثمة رؤيا وأداة تنفيذ. كل حدث هو مرحلة في تحقيق "خطة الحسم" التي ينتهجها سموتريتش.

كتب ماو الكتاب الأحمر؛ وكتب موسوليني البيان الفاشي؛ وكتب ماركس رأس المال؛ وكتب لينين "ما العمل". أما سموتريتش فكتب "خطة الحسم".

قبل كل شيء، تقول الخطة، سنضاعف السكان اليهود في "يهودا والسامرة". وهذا ما يحصل الآن: وزير المالية يعطي المال؛ والوزير في وزارة الدفاع يعطي الأدوات؛ ونقيم بؤراً على كل تلة، وننكل بالسكان؛ بعد ذلك نفكك السلطة الفلسطينية: فلتكن فوضى، الفوضى جيدة لليهود؛ وعندها نفتح ثلاث إمكانيات أمام السكان: من يختار القتال يحبس أو يموت؛ ومن يختار الخروج يطرد؛ ومن يختار أن يكون تحت الدولة اليهودية يبقى، عديم الحقوق؛ أما نتناهاه فلا يبقى أمامه سوى القول: لم أنتبه، جررت، خدعني لفين. عندما منح المجرم السيطرة على الشرطة، ومنح السيطرة على اليهود في الضفة للمسيح، حينئذ كان ملزماً أن يعرف إلى أين يؤدي هذا. فقد أطلق العنان للإرهاب.

يجلس يوآف غالانت في الطابق الـ ١٤ في مبنى وزارة الدفاع؛ أما بتسلئيل سموتريتش والجهاز الذي بناه فيجلسان في الطابق الـ ١٥. يفصل بين وزير الدفاع وسموتريتش كل ما بني هنا في ٧٥ سنة دولة، بما في ذلك الجيش الإسرائيلي.

لا يدور الحديث عن الرموز فقط. كان يمكن للجيش الإسرائيلي أن يخلي بؤر الاستفزاز، خيمة هنا وخيمة هناك. لكن منذ أن أعطيت لسموتريتش الصلاحيات، بات ملزماً للجيش الإسرائيلي تثبيت ضرر أمني؛ وبدلاً من إثبات ضرر وإخلاء، بدا العكس هو الصحيح: تكثيف، وعناق، وتزويد الغزاة بكل ما ينقصهم وتشجيعهم على استفزاز السكان. إضافة إلى ذلك، يهيئون الجيش وقادته.

واحدة منها، لكن بشرط: بداية، إغلاق الدائرة اليهودية في "الشاباك".

عملياً، عرضت عليهم صفقة: التصويت مقابل الإرهاب. لو أن نائباً من كتلة عربية تجرأ على طرح اقتراح كهذا لأخجوه عن القانون، أما ستروك فهي القانون. ما حصل ليل السبت في هوماش قرية برقة، حدث أهم بكثير مما يعزى له. الحقائق واضحة بالمبدأ: "عوز تسيون" بؤرة استيطانية غير قانونية، قامت شرقي رام الله. كان يفترض بالجيش الإسرائيلي أن يخليها، لكن عقب سيطرة سموتريتش على صلاحيات الحكومة في الضفة، بقي الإخلاء معلقاً واتسعت البؤرة وانتشرت. ليل السبت، أخرج المستوطنون قطع غنم من البؤرة نحو أراضي برقة، مسافة كيلومتر تقريباً.

لماذا، يحن يهود - متدينون ظاهراً - للقطيع في ليل السبت بالذات؟ جواب محتمل: لأن الجنود والشرطة يخرجون في السبت إلى إجازة نهاية الأسبوع، ويمكن العربية بدون عراقيل. هكذا كان قبل بضعة أسابيع في قرية أم صفا وأماكن أخرى.

صعد الرعاة والقطيع إلى أرض خاصة، على مسافة ٢٥٠ متراً من منازل القرية. بضع عشرات من شبان القرية ردوا برشق الحجارة. حل مسألة ما الذي سبق، الحجر الذي أصاب المستوطن أم النار التي قتلت الفلسطيني، ينتظر نهاية التحقيق. يقدر الجيش الإسرائيلي أن النار كانت في نهاية الحدث، في محيط التاسعة مساءً. السياسيون والمحامون يعرضون المستوطنين على أنهم ضحايا، يتعاون من الجيش الإسرائيلي. هذا جزء من الطقوس.

أما الآن فإلى الأمر الأساس: تعيين سموتريتش غير وظيفة البؤر الاستيطانية غير القانونية وعمليات الإرهاب اليهودي. عصر الشقاوة، والانحراف، وفتيان اللتل الذين سئموا وهم يبحثون عن الحركة، هو عصر ولي وانتهى. لم يعودوا مرعيين أخطوا، بل باتوا جنوداً نظاميين



بؤرة عوز تسيون معروفة جدا في الاستيطان. فقد اخلت في الماضي عدة مرات ويوجد فيها اليوم أربع عائلات وبالطبع مزرعة يديرها بضعة شبان يرعون الغنم. المزارع هي عمليا الصراع الأكبر الذي يجري اليوم في تلال الاستيطان في يهودا والسامرة، بين اليهود والفلسطينيين. تلك المزارع هي السبيل الذي وجده المستوطنون للصراع من خلالها على المناطق ج. من خلف الفكرة يقف مبدأ بسيط: قلة من الأشخاص يستولون على كثير من الأرض. الهدف هو تثبيت عائلة او عصابة شبان في مكان إستراتيجي، بشكل عام على أراضي دولة لرعي الغنم ولتحديد الأراضي.

غير أنه في اعقاب تكاثر المزارع (لا يوجد عدد دقيق لكن يدور الحديث عن العشرات) تعاضمت المواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين. "القصة مع المزارع مركبة"، شرح مصدر أمني كبير. "طالما كان هذا على أراضي دولة، بإذن أراضي رعي، يكون ما يزال ممكنا الإبقاء على احتكاكات ومواجهات قليلة فقط. الحدث يخرج عن السيطرة في اللحظة التي تقام فيها مزرعة في أراض خاصة او دون تبليغ واذون مناسبة وهذا يخلق مواجهات. توجد احتكاكات على أساس يومي على مناطق الرعي، احتكاكات بسهولة تتصاعد، وهذا يدخل المنطقة التي على أي حال توجد في توتر أعظم".

ويضيف مصدر آخر مطلع على التفاصيل فيقول: "الإرهاب موجود، هذا واضح. لكن احداث كهذه توسع دائرة الإرهاب وتدخل إليها أناسا لم يرغبوا بالضرورة في الانشغال بالإرهاب. حين يرون أو يشعرون انهم يأخذون منهم الاراضي فانهم يثرون ويريدون الإرهاب". في منطقة غور الأردن أيضا وقعت عشرات الحالات من المواجهات الجسدية بين المستوطنين والفلسطينيين حول أراضي الرعي، وهكذا أيضا في جبل الخليل وتقريبا في كل نقطة في المنطقة.

هذه هي ريح الإسناد التي يشكو منها قادة الجيش الإسرائيلي.

إرهابي يهودي في برقة لا يختلف جوهرياً عن إرهابي فلسطيني في تل أبيب؛ كلاهما يسعيان لإحداث الفوضى هنا، لتحقيق رؤياهما بالدم؛ وكلاهما يعولان على التشجيع من الحكم والشارع.

الفرق هو في مصيرها المتوقع: الفلسطيني يقتل أو يحبس لباقي حياته، أما اليهودي فيتحرر. نتتيا هو المسؤول، لأن ولايتهم في الحكومة تلوث إسرائيل كلها.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٨ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## مزارع لتوسيع الأراضي

يديعوت أحرونوت- اليشع بن كيمون ٢٠٢٣/٨/٧

في بؤرة عوز تسيون المجاورة لرام الله كانت هادئة أمس بعد المواجهة القاسية في ليل السبت - والتي قتل فيها بالنار الشاب الفلسطيني قصي معطان (١٩ سنة) من قرية برقة المجاورة والاصابة الصعبة لاحد المشبوهين باطلاق النار بصخرة في رأسه كان سكان البؤرة ما يزالون يحاولون قضم ما حصل.

"من يعرف التاريخ في المنطقة وفي جهاز الامن أيضا يعرفون انه لم تكن هنا تقريبا احداث شاذة"، شرح يهودا ليبر من سكان البؤرة. "بيوت قرية برقة قريبة من عوز تسيون ونحن لا نبحث عن هذه المواجهات".

وعلى حد قول ليبر وقعت المواجهة بعد أن تعرض راعي غنم خرج من البؤرة تعرض لاعتداء من جمع فلسطيني. استدعى الراعي بعض الشبان ليساعده كان بينهم ليبر أيضا. "الفلسطينيون هاجموا الراعي بالعصي، الألعاب النارية والحجارة"، وصف ليبر الحدث. "احد اليهود أصيب برأسه بصخرة بشكل شديد من مسافة صفر وعندها اطلق النار للدفاع عن حياته. بعد ذلك تبين أن أحد المشاغبين قتل".

الحريديين إلى المدرسة الدينية "عودوا أيها الأبناء" في القدس والتي يترأسها اليعيزر برلند. مناخم مالكا، من اتباع برسلاف من القدس والمرتبطة أيضا بالمدرسة الدينية "عودوا أيها الأبناء"، يعمل على بلورة مجموعات تحج إلى قبور الصديقين.

في إطار نشاطه اعتاد مالكا إحضار مجموعات أيضا إلى ستيتلا مارييس. "نحن اتباع برسلاف، اعتدنا على زيارة كل قبور الأولياء في البلاد وفي العالم ونعرف كيف نحترم اصحاب المكان". أيضا ادعى مالكا أن كل ما يريده الاتباع هو الصلاة بالقرب من قبر اليسع. "حتى انه لا يوجد لدينا مطالبة بالدخول إلى الدير، حسب الشريعة هذا محظور علينا"، وأضاف، "للأسف في الشهور الأخيرة نواجه بعنف فظيع من قبل عشرات الشبان، دون أي إدانة. نأمل في أن يوضع حد لهذا الأمر، ويمكن لكل أبناء الأديان القوم والصلاة في هذا المكان المقدس".

قبل حوالي شهر، اعتقل مسيحي بتهمة الاعتداء، بعد أن صور وهو يضرب حريديا جاء إلى الكنيسة. هدف الاعتداء هو يشاي حزان، الذي أجريت معه مقابلة فيما يتعلق بالحادث في القناة ١٤ وأوضح أيضا انه جاء ليصلي قرب قبر النبي اليسع. على سؤال هل يدور الحديث عن نوع احتجاج منظم أجاب، "هذا مثلما يأتون إلى قبر احد الأولياء".

في مقابلة أعطاها قبل ثلاث سنوات لموقع "أخبار الهيكل" قال حزان، إنه يحاول أن يحج إلى جبل الهيكل (الأقصى) كل يوم، وان أهدافه "هي احتلال هذا المكان، وبالطبع لا نكتفي بهذا. نحن ذاهبون حتى النهاية، إلى أن يتم بناء الهيكل. ولكن المحامي رجا جمال، المستشار القانوني للرهبان الكرمليين الحفاة في حيفا وفي البلاد، قال للصحيفة، إنه ليس صحيحا تسمية الحريديين "مصلين" هم يأتون للاستقزاز، ادعى المحامي جمال، "هؤلاء المشاغبون، الذين يدوسون على الحقوق، يأتون عنوة من اجل أن يهيئوا ويتخفوا بالناس.

في وزارة الدفاع بلوروا في السنوات الأخيرة نظاما مرتبا لإقامة المزارع بحيث تكون على أراضي دولة وألا تكون مناطقها للرعي قريبة جدا من مناطق الفلسطينيين، لكن في الميدان صورة الوضع هي مختلفة وكل طرف يكافح في سبيل الأراضي المفتوحة.

الغد ٢٠٢٣/٨/٨ ص ٢١

\* \* \* \* \*

## "الحريديون" يشنون حملة لتهدويد المقدسات المسيحية

بقلم: عيدي حشمونائي - عن "هآرتس"

عندما وصل الحريديون، الأسبوع الماضي، في جنح الظلام، كان الشبان المسيحيون مستعدين. لقد أمضوا الليلة في ساحة دير ستيتلا مارييس الموجود في حيفا في انتظار قنوم الزوار غير المدعويين، بعد أسابيع طويلة من الإزعاجات المتكررة.

ولكن الحريديين الذين وصلوا إلى المكان بالباصات - حسب أقوالهم من أجل الصلاة - لم يتراجعوا، حتى عندما تقدم الراهب نحوهم وهو يلوح بصليب كبير. سرعان ما تطورت مواجهات في المكان. استدعت الشرطة للمرة الثانية في الأسبوع ذاته. بدأ الحريديون بالوصول إلى ستيتلا مارييس قبل عدة شهور.

في البداية، كان هؤلاء حريديين أفراداً، واحداً أو اثنين. كانوا يصلون بالقرب من حائط المبني ويغادرون. في أيار، تم تجاوز الخط: دخل اثنان من الحريديين إلى الكنيسة، ووقفوا بالقرب من مدخل المغارة الموجودة داخل الكنيسة - قدس أقدس المكان. توجه أحد الكهنة إليهما من اجل استيضاح سبب زيارتهما، أجاباه بأنهما قررا الصلاة قريبا من قبر النبي اليسع، والذي حسب ادعائهما موجود هناك.

الأسبوع الماضي، وصلت حافلة فيها عشرات المصلين. حسب أقوال شخصيات رفيعة من الكنيسة ونشطاء من الطائفة المسيحية في حيفا فإنه ينتمي على الأقل عدد من

هذا يهيم أن تنتضرر حقوق أحد ما آخر طالما أنه ليس من معسكره.

بالنسبة لرفضه تحويل الأموال الموعودة بها السلطات المحلية العربية والتعليم في الأكاديمية لسكان شرقي مدينة القدس، فلا تهمه حقيقة أن رئيس بلدية القدس موشيه ليئون توجه إليه في هذا الشأن وأعرب عن معارضته للمس بسكان المدينة. كما لا تهمه حقيقة أن وزير الداخلية من شاس موشيه أرييل طلب تحويل الأموال، مثلما فعل أيضا رئيس هيئة الامن القومي تساحي هنغبي من الليكود.

بالنسبة لالغاء الامتياز للسفر في المواصلات العامة للمواطنين القدامى والشيوخ، فانه حتى المعارضة القاطعة من رئيس لجنة الاقتصاد دافيد بيتان من الليكود لم تغير في الامر شيئا ان رفض سموتريتش قد يكون نابعا من رغبته في ان يمنع عن أناس لا ينتمون الى معسكره ما يستحقونه بمجرد كونهم مواطنين متساوي الحقوق.

من ناحيته لا يوجد الا من ينتمي الى معسكره. غير أن المواطنين القدامى في الدولة هم آباؤنا المؤسسون. هم جدنا وجدتنا جميعا. وأن يمنع عنهم امتياز السفر بالمجان او بسعر مخفض فهذه ضربة اقتصادية. ضربة يحتمل أن تمنع الكثيرين منهم الخروج من البيت.

كما ان سكان السلطات المحلية العربية هم مواطنو الدولة ومن حقهم ان يتلقوا الميزانيات التي يستحقونها حسب القانون.

دولة إسرائيل ما تزال دولة قانون يهودية وديمقراطية، وبهذه الصفة فإنه يتعين عليها أن تسمح لكل مواطنها بالعيش بكرامة.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٠ ص ٢١

\* \* \* \* \*

"المسجد الأقصى... المقدسيون يجيبون عن

سؤال: ما أكثر ما تحبون في المدينة؟

ديرك ليف (تقدير استراتيجي ٢٠٢٣/٨/١٠)

مؤخرا، جاء خمسون منهم أثناء القداس الرئيسي يوم السبت، والذي تم بثه في كل أوساط الرهبان الكرمليين في العالم".

الدستور ٢٠٢٣/٨/٩ ص ١١

\* \* \* \* \*

## حقوق الجميع

معاريف - د. اوريت ميلر - كتاب

في الأسبوع الماضي اتخذ وزير المالية بتسلييل سموتريتش قراراتين اقتصاديين من شأنهما أن يمسا بشدة بمواطنين كثيرين في إسرائيل: الأول هو الغاء امتياز السفر بالمجان في المواصلات العامة لمواطنين قدامى وشيوخ، والثاني هو تجميد تحويل أموال الى السلطات المحلية العربية والى طلاب من شرقي القدس.

حجة سموتريتش في موضوع الغاء السفر بالمجان في المواصلات العامة للمواطنين القدامى هي أن هذا لم يكن قراره الذي اتخذ. على حد قوله، فإن وزيرة المواصلات السابقة ميراف ميخائيلي هي التي بادرت الى الامتياز، والان ليس لدى حكومة إسرائيل المال لتمويله.

اما بالنسبة لرفضه تحويل الأموال التي سبق أن وعدت بها السلطات المحلية العربية والطلاب من شرقي القدس في صالح تعلمهم في مؤسسات أكاديمية إسرائيلية، فقد قال إن هذا "يتعارض وأيديولوجيته".

هكذا بتعسف يقرر وزير ما يقاع ضرر ذي مغزى برفاه حياة مواطنين في الدولة. بافعاله يمس عمليا بحقوقهم في أن يعيشوا في مستوى معيشة مناسب وان يحصلوا على مساواة وتعليم.

لكنه أساس يمس بالنظام العام القائم، بالترفضيل التعديلي وبالالتزام بحماية الفئات السكانية المستضعفة في الدولة بمن فيهم الشيوخ وأبناء الأقليات ممن يعيش الكثيرون منهم في محيط خط الفقر و سلب الميزانيات منهم، مثله كمثل الضربة القاضية لهم. لكن بالنسبة لوزير المالية لا يبدو أن

تدين الشخص في أوساط العرب في شرقي القدس في الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢١، لكن مستوى تدين الشخص في أوساط سكان الضفة الغربية بقي ثابتاً نسبياً. تدل هذه النتائج على أن شيئاً ما يحدث في شرقي القدس ولا يحدث في الضفة الغربية، الذي قد يؤثر على مستوى التدين بطرق مختلفة.

ارتفاع مستوى تدين الشخص في أوساط العرب في شرقي القدس يحظى بتأكيد تجريبي من بيانات الباروميتر العربي التي تم الحصول عليها من إجابات عن السؤالين الآنفين. أولاً، بصورة مناقضة قليلاً للمنطق، على خلفية ادعاءات العرب في شرقي القدس، تظهر بيانات الباروميتر العربي أن عدد المستطلعين الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" في الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢١، انخفض بصورة حادة.

يتضح أن ادعاءات العرب في شرقي القدس بأن مستوى التدين في المدينة ارتفع، هي ادعاءات خاطئة. بكلمات أخرى، يبدو أن عدد الأشخاص المتدينين في شرقي القدس أخذ في التناقص كما يبدو. في المقابل، نسبة الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" بقيت ثابتة نسبياً، وحتى ربما ارتفعت قليلاً في تلك الفترة. مع ذلك، يجب تحليل هذه البيانات مع بيانات الباروميتر العربي حول العرب في شرقي القدس وفي الضفة الغربية الذين يعتبرون أنفسهم "متدينين". وتظهر البيانات أن نسبة المستطلعين العرب في شرقي القدس الذين اعتبروا أنفسهم متدينين في الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢١، ارتفعت بشكل حاد، في حين أن النسبة في الضفة الغربية بقيت ثابتة نسبياً، بل وانخفضت بدرجة ما.

تظهر ثلاثة توجهات بوضوح من البيانات مجتمعة: أولاً، نسبة التدين في مجموعة المقارنة (الضفة الغربية) في الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢١، بقيت ثابتة نسبياً. ونسبة المستطلعين العرب في شرقي القدس الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" انخفضت بشكل ظاهر في هذه

على خلفية سياسة إسرائيل والظروف السائدة في أحياء شرقي القدس، وإزاء التوجهات الاقتصادية، يمكن توقع مظاهر لامبالاة سياسية وعدم ثقة وإحباط اجتماعي أو إلى تجند سياسي عام. وبالنظر إلى البيانات للإشارة إلى لامبالاة سياسية كبيرة جداً. وبدءاً من الدورية السنوية الإحصائية للعام ٢٠٢٢ فإن معهد القدس لأبحاث السياسات يوفر بيانات استطلاع بشأن مواقف الجمهور فيما يتعلق بأداء المؤسسات العامة، بما في ذلك الحكومة، وجهاز الصحة، وجهاز التعليم، والشرطة.

تشير البيانات أيضاً إلى أن الفلسطينيين في شرقي القدس عبروا في الأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ عن ثقة ضئيلة بالمؤسسات الإسرائيلية الثلاث الرئيسية التي استهدفت خدمتهم، وهي: الحكومة، والكنيسة، والبلدية. إن عدم رضى الفلسطينيين في شرقي القدس من هذه المؤسسات كان مرتفعاً بشكل خاص مقارنة مع الفئات اليهودية والفئات الأخرى، باستثناء الثقة بالكنيسة.

استطلاع (بي.سي.بي.اس.آر) والاستطلاع الذي طلب معهد واشنطن إجراءه، لم يتضمن أسئلة حول التدين. البيانات الظاهرة من الدوريات السنوية الإحصائية لمعهد القدس لأبحاث السياسات، تشير إلى عدد الأشخاص المنتمين لديانة معينة في القدس، لكنها لا تقترح أي طريقة لتشخيص مقياس ما يدل على تدين الشخص. مع ذلك، يتضمن الباروميتر العربي سؤالاً: "هل تعتبر نفسك متديناً أو متديناً بدرجة معينة أو غير متدين؟". دلت الإجابات على ارتفاع حاد في نسبة تدين العرب في شرقي القدس في الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢١.

مثلاً في قضية فساد الحكومة، فإن بيانات التدين في شرقي القدس تقارن بيانات التدين في الضفة الغربية. تم هذا من خلال فرضية أن الأمر يتعلق بمجموعات سكانية لديها تشابه ديمغرافي باستثناء أن ظروف حياتها مختلفة. في حالة تدين الشخص، فالمقارنة مع سكان الضفة الغربية مفيدة جداً، لأن البيانات تدل على حدوث ارتفاع حاد في مستوى

(انقفاضة السكاكين). ثانياً، في الأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ حدث انخفاض في عدد العمليات الإرهابية في القدس. وفي النهاية، حتى كتابة هذه السطور، البيانات من ٢٠٢٣ غير كاملة، لكن يظهر ارتفاع حاد في عدد العمليات في القدس من العام ٢٠٢١ وحتى الآن.

يمكن تشخيص اتجاه آخر بارز في العمليات الإرهابية التي نفذت في القدس منذ العام ٢٠٠٠، الذي تم شمله في البيانات. ٦٠,٧ في المئة من العمليات التي نفذت في القدس بين ٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ و ٢٤ كانون الأول ٢٠٠٨، تحملت المسؤولية عنها كل من حركة فتح وكتائب الأقصى التابعة لها، وحماس و"الجهاد الإسلامي" والتنظيم. في المقابل، من ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٨ فما فوق، لم تشر بيانات وزارة الخارجية إلى أي تنظيم تحمل المسؤولية عن أي عملية في القدس. هذا المعطى يدل على صورة للإرهاب الأكثر انتشاراً في القدس، وهي عمليات الأفراد (الذئاب المنفردة)، وتحليل وزارة الخارجية يؤكد ذلك. في الإجابة على السؤال الذي طرح أعلاه، تظهر البيانات حدوث ارتفاع على عدد العمليات الإرهابية في القدس في الـ ١٣ سنة الأخيرة، حتى وإن كان هناك تذبذب في هذه الفترة. بشكل كبير، مقارنة مع العمليات الإرهابية في القدس في بداية ومنتصف سنوات الألفين، يبدو أن غالبية العمليات التي نفذت في القدس، تنفذ الآن على يد أفراد دون علاقة رسمية لهم بأي تنظيم مثل حماس أو "الجهاد الإسلامي".

القدس العربي ١١/٨/٢٠٢٣ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## هآرتس.. صحافي عايش الفترتين: إسرائيل على خطى جنوب إفريقيا في الفصل العنصري

بنيامين بوغراند\* - ترجمة: غانية ملحيس  
أشاهد الآن في إسرائيل الفصل العنصري الذي نشأت معه في جنوب إفريقيا. إن انتزاع السلطة الفاشية والعنصرية من قبل الحكومة الإسرائيلية هو الهدية التي

الفترة. وفي النهاية، نسبة المستطلعين العرب في شرقي القدس الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين" ارتفعت بشكل واضح في هذه الفترة. إضافة إلى ذلك، تدل البيانات على أنه في الحقيقة لم يحدث أي تغيير جوهري في نسبة التدين في الضفة الغربية في تلك الفترة، لكن ربما أن الذين اعتبروا أنفسهم "متدينين بدرجة معينة" في شرقي القدس، يعتبرون أنفسهم الآن "متدينين جداً".

تبرز بيانات استطلاع (بي.سي.بي.اس.آر) النتائج التي تظهر في الباروميتر العربي بصورة أكبر. بشكل خاص، في ٢٠١٠ وفي ٢٠٢٢ تم سؤال المستطلعين لاستطلاع (بي.سي.بي.اس.آر): ما هو أكثر شيء تحبونه في الحياة في شرقي القدس؟ في السنتين كان الأمر الأهم بالنسبة للمستطلعين العرب في شرقي القدس هو المسجد الأقصى. ولكن في ٢٠١٠ فقط ٤٤,٨ في المئة من المستطلعين أجابوا بأن الحرم هو الأكثر أهمية بالنسبة لهم، في حين أن هذه النسبة ارتفعت في ٢٠٢٢ إلى ٥٥,٣ في المئة. يدور الحديث عن ارتفاع بنسبة ٢٣,٤ في المئة. في تلك الفترة، نسبة أهمية الأماكن المقدسة الأخرى بالنسبة للمستطلعين انخفضت ٦٨ في المئة تقريباً. بصورة مجتمعة، تشير هذه الاتجاهات إلى أن الحرم أصبح أكثر أهمية لسكان المنطقة، إلى جانب تعزيز التدين الفردي في شرقي القدس في الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢٢ م.

السؤال الأخير يجب التطرق إليه هو: هل حدث ارتفاع على عدد العمليات الإرهابية التي خرجت من القدس؟ مصدر البيانات هو وزارة الخارجية الإسرائيلية التي تتابع مصابي الإرهاب منذ ٢٧ أيلول ٢٠٠٠، مع التركيز بشكل خاص على الأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢٣ لأن معظم بيانات الرأي العام التي نوقشت كانت في تلك الفترة. تشير الإحصائيات إلى حدوث ارتفاع على عدد العمليات في القدس منذ العام ٢٠١٠. ولكن هذه الأقوال تخفي ثلاثة توجهات تظهر في البيانات: أولاً، في الأعوام ٢٠١٥ - ٢٠١٧ حدث ارتفاع حاد في عدد العمليات في القدس

الأعراق والآسيويين يمكنهم التصويت. أولئك الذين لم يكونوا من البيض، عانوا من تمييز عنصري شديد في كل جزء من حياتهم.

في إسرائيل يسمح ذلك للعرب الذين يشكلون حوالي ٢١% من السكان التصويت، لكنهم يعانون من التمييز: فالمسلمون والمسيحيون ليسوا مجندين، وأولئك الذين لا يؤدون الخدمة العسكرية يخسرون الفوائد. يمتلك الصندوق القومي اليهودي حوالي ١٣% من أراضي إسرائيل، ويمنع غير اليهود - أي العرب - من امتلاكها أو تأجيرها. ويعد الائتلاف بتعميق التمييز. وهدد بالفعل بسحب ملايين الشواكل المخصصة للارتقاء بظروف المعيشة السيئة للعرب.

في جنوب إفريقيا، كان الانتصار القومي يعني الفصل العنصري، الذي أدى إلى تكثيف وإضفاء الطابع المؤسسي على التمييز القائم ضد الملونين. في العام ٢٠٠١، انضمت إلى وفد الحكومة الإسرائيلية إلى المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في ديربان. لقد دعتي حكومة شارون بسبب خبرتي بعد ربع قرن من العمل صحافياً في جنوب إفريقيا، إذ كان تخصصي هو الإبلاغ عن الفصل العنصري عن قرب.

شعرت في المؤتمر بالانزعاج والغضب من كثرة الأكاذيب والمبالغات حول إسرائيل. خلال السنوات التي تلت ذلك، جادلت بكل قوتي من خلال المحاضرات والمقالات الصحافية والتلفزيون وفي كتابي، ضد اتهام إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، ومع ذلك، أصبح الاتهام حقيقة. أولاً: يرفع قانون الدولة القومية اليهود فوق المواطنين العرب - المسلمين والمسيحيين والبدو والدروز. كل يوم أرى وزراء الحكومة وحلفاءهم ينفسون عن العنصرية ويتابعون أعمالاً تمييزية. لا رحمة حتى للدروز الذين تم تجنيدهم في الجيش مثل اليهود منذ العام ١٩٤٨. ثانياً: لم يعد بإمكان إسرائيل أن تدعي بأن الأمن هو سبب سلوكنا في الضفة الغربية وفي الحصار المفروض على قطاع غزة. لم يعد من الممكن بعد

طالما انتظرها أعداء إسرائيل. لقد مررت به من قبل: الاستيلاء على السلطة، والفاشية والعنصرية، وتدمير الديمقراطية. تتجه إسرائيل إلى حيث كانت جنوب إفريقيا قبل ٧٥ عاماً. إنه مثل مشاهدة إعادة فيلم رعب.

في العام ١٩٤٨، عندما كنت مراهقاً في كيب تاون، تابعت نتائج انتخابات ٢٦ مايو على لوحة عملاقة على مبنى إحدى الصحف.

أنتج النظام الانتخابي (الفائز يحصل على كل شيء) نتائج مشوهة: فاز الحزب الإفريقي القومي مع شريكه الأصغر بـ ٧٩ مقعداً برلمانياً مقابل ٧٤ للحزب المتحد وشريكه الأصغر.

لكن الناس، كما كان يطلق عليهم، فازوا في الواقع بنسبة ٣٧,٧% فقط من الأصوات، مقابل ٤٩,١٨% من المعارضة. وعلى الرغم من حصول المعارضة على نسبة أصوات أكثر بـ ١١%، قال الناس إن لديهم أغلبية ويمكنهم فعل ما يريدون.

في إسرائيل العام ٢٠٢٣، أستعيد ما يشبه بعض هذه التجارب. يمكن لنظامنا الانتخابي النسبي أن يشوه النتائج أيضاً: في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، فاز الليكود مع شركائه الأصغر بـ ٦٤ مقعداً مقابل ٥٦ للمعارضة.

في الواقع، فازت الكتلة اليمينية بنسبة ٠,٦% فقط من الأصوات. وتقول حكومة ٠,٦% إنها تمثل إرادة الأغلبية، ويمكنها أن تفعل ما تشاء.

وتقول ذلك على الرغم من أن استطلاعاً أجراه معهد الديمقراطية الإسرائيلي يظهر أن أقل من ثلث الإسرائيليين يدعمون قانوناً لإنهاء ما يسمى بـ "معيار المعقولة"، الذي يسمح للمحكمة العليا بإلغاء قرارات الحكومة التي تعتبرها غير معقولة.

تمتعت جنوب إفريقيا بالديمقراطية - أي بين البيض الذين كانوا يشكلون ٢٠% من السكان. لم يكن للسود حق التصويت. بعض مواطني جنوب إفريقيا متعددي

دائرة الاستئناف - قانون التصويت باعتباره غير دستوري. استخدم القوميون أغلبيتهم في البرلمان لإنشاء محكمة عليا في البرلمان ألغت دائرة الاستئناف، وتم التخلص منها فخرس المواطنون متعددو الأعراق والآسيويون حق التصويت.

في إسرائيل، انضم الأرثوذكس المتشددون إلى الليكود والقوميين الدينيين لتأمين أموال غير محدودة لمدارسهم المنفصلة، ولإبقاء أطفالهم خارج الجيش، وفرض إملاءاتهم الدينية على الدولة بأكملها. إنهم يسيطرون على زواج اليهود وطلاقهم، ولا يسمحون إلا بالزواج الأرثوذكسي.

في جنوب إفريقيا، تم رفض المعارضة الدولية للفصل العنصري. أصبحت البلاد قطب العالم. ورُفضت إدانات الأمم المتحدة والمقاطعات وسحبت الاستثمارات من قطاع الأعمال. غرق الاقتصاد. وأخيراً، بعد تدميره، لم يعد بإمكانه دعم الفصل العنصري، وكان هذا سبباً رئيسياً لإجبار البيض على التخلي عن سلطتهم وامتيازاتهم في العام ١٩٩٤.

في إسرائيل، يتم الإبلاغ عن نتائج هجوم الائتلاف على القضاء، ووعوده بالمزيد في المستقبل. بدأت الآثار الكارثية على الاقتصاد في الظهور بالفعل. تمنح الولايات المتحدة إسرائيل أكثر من ٣,٨ مليار دولار كل عام، وتدافع عنا ضد الهجوم في المحافل الدولية سواء كان مبرراً أو غير مبرر، نحن نعتمد على الولايات المتحدة من أجل البقاء، لكننا نفقد الدعم داخل الكونجرس.

وقادة الائتلاف لا يأبهون بذلك. استقال المدير العام لوزارة التربية والتعليم احتجاجاً على الإصلاح القضائي، وتم تشويه القضاة، ويريد الائتلاف إقالة المدعي العام. وتم تشويه رابطة المحامين. ويجري فرض السيطرة الصارمة على وسائل الإعلام. وفرض مراعاة يوم السبت بالإكراه. وتخضع الثقافة وحقوق المرأة للتقييد والرقابة. ويتم طرد البدو بشكل جماعي. ويطلق على المتظاهرين اسم

٥٦ عاماً تفسير احتلالنا على أنه مؤقت، في انتظار حل الصراع مع الفلسطينيين. نحن نتجه نحو الضم، مع دعوات لمضاعفة ٥٠٠ ألف مستوطن إسرائيلي موجودين فعلياً في الضفة الغربية.

والجيش متواطئ بشكل كامل في الاستيلاء غير القانوني على الأراضي وإقامة البؤر الاستيطانية. والحكومة تسيء استخدام ملايين الشواكل لصالح المستوطنين هناك. إنها تسيء استخدام قوانينها. والمستوطنون يقتلون الفلسطينيين ويدمرون المنازل والسيارات. ونادراً ما تتدخل المحاكم. والجنود يقفون ويتفرجون. نحرّم الفلسطينيين من أي أمل في الحرية والحياة الطبيعية. ونصدق ادعاءاتنا الخاصة بأن بضعة ملايين من الناس سيقبلون الدونية والقمع الدائمين بخنوع. تدفع الحكومة إسرائيل نحو سلوك غير إنساني وقاس يتجاوز أي إمكانية للدفاع عنه. لست مضطراً لأكون متديناً لأعرف أنها خيانة مخزية للأخلاق والتاريخ اليهودي.

في جنوب إفريقيا، تم استخدام عبارات لطيفة للقوانين المدمرة. تم فرض الفصل العنصري على الجامعات لتقييد وصول السود من خلال "قانون تمديد التعليم الجامعي". تشديد "المرور" (الوثيقة التي كانت الوسيلة الأساسية للسيطرة على السود) تم تنفيذها من خلال "قانون إلغاء تصاريح المرور" (تنسيق المستندات).

يُستخدم مصطلح "الإصلاح القضائي" في إسرائيل لوصف تدمير الديمقراطية، بدءاً بإنهاء المراجعة القضائية للسلطة التنفيذية والكنيست. ويقول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للإذاعات والتلفزيونات الأجنبية، إن التغييرات صغيرة والمعارضة سخيفة. ولا يبين سبب تصميمه هو وشركاؤه على شق طريقهم بلا رحمة، رغم المعارضة الهائلة واشتعال النيران في البلاد.

في جنوب إفريقيا، أدى إلغاء حق المواطنين الآسيويين في التصويت إلى احتجاجات حاشدة قادها قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية. ألغت أعلى محكمة -

السياسة الأميركية. فقد وقف أناس اللوبي إلى جانبه حين تصارع مع الرئيس براك أوباما بما في ذلك في ذلك الخطاب في الكونغرس في ٢٠١٥، قبل أسبوعين فقط من الانتخابات في إسرائيل مما الحق ضررا عظيما بعلاقات إسرائيل - الولايات المتحدة.

قبل الانتخابات في الكونغرس في السنة الماضية أعلن ايباك عن تأييد عشرات المرشحين الجمهوريين الذين تنكروا لنتائج الانتخابات للرئاسة ٢٠٢٠ ورفضوا قبول انتصار الرئيس جو بايدن وهكذا قلق أناس ايباك عمليا الدعم لإسرائيل فجعلوه مشروعا لتبويض دونالد ترامب والترامبية وكل ذلك بالطبع في خدمة المصالح السياسية لنتتياهو.

في الأشهر الأخيرة تعززت أكثر فأكثر صلة المنظمة بنتتياهو حين تطوعت لمساعدته لاجل تطيف حدة المعارضة في الحزب الديمقراطي لقوانين الانقلاب النظامي الذي يعمل عليه، وذلك ضمن أمور أخرى من خلال تفسير ٢٤ عضو كونغرس ديمقراطي الى إسرائيل كي يتمكن نتتياهو من طلائهم بالاكاذيب ووعدهم في أن تبقى إسرائيل "ديمقراطية ليبرالية". فقد كشف هذا الحدث الوجه الحقيقي لاناس ايباك الذين يدعون بانهم لا يتخذون موقفا في السياسة الداخلية في إسرائيل لكنهم عمليا يساعدون نتتياهو في صراعه لاجل سحق الديمقراطية.

لقد تحولت المنظمة عمليا لتصبح نراعا تنفيذية لحكومة اليمين المتطرف التي تسوق في الولايات المتحدة عرضا عابثا لإسرائيل ليبرالية لاجل بيع الأوهام لاعضاء الكونغرس. ان استعداد ايباك للتضحية بطابع إسرائيل والمساهمة في تحولها الى دولة تنتكر في "القيم المشتركة" مع الولايات المتحدة يستوجب السؤال هل هي تساهم في علاقات الولايات المتحدة - إسرائيل أم تشكل أداة لتخريبها.

اسحق رايبين، كرئيس وزراء في التسعينيات، شخص ايباك كمنظمة تخدم عمليا اليمين والمستوطنين في إسرائيل. وقد اشتبه بان اناسها يعملون ضد خطوات السلام

الخونة. نحن تحت رحمة الفاشيين والعنصريين الذين لا يستطيعون أن يتوقفوا ولن يتوقفوا.

أكتب عن جنوب إفريقيا وإسرائيل لأنني أعرف كلاً منهما، ٥٣ عاماً في واحدة، وحوالي ٢٦ عاماً في الأخرى. لا يعتبر أي منهما فريداً. حدث نفس النمط من القمع اليميني في عصرنا في المجر وبولندا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وقبل ذلك في أوروبا في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي.

أشهد الآن في إسرائيل الفصل العنصري الذي نشأت معه. تقدم إسرائيل هدية لأعدائها في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات وحلفائها، خاصة في جنوب إفريقيا، حيث إنكار وجود إسرائيل مكثف بين العديد من السود، في النقابات العمالية والدوائر الشيوعية والإسلامية.

سيستمر نشاط حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات في تقديم مزاعمهم، من منطلق الجهل و/ أو الحقد، لنشر الأكاذيب عن إسرائيل. لقد شوهوا منذ فترة طويلة ما هو سيئ ببشاعة، لكنهم سيطالبون بالتبرئة الآن. وإسرائيل تزودهم بالحقائق.

\* بنيامين بوغراند، المولود في جنوب إفريقيا، كان نائب رئيس تحرير صحيفة "راند ديلي ميل" في جوهانسبرغ، هاجر إلى إسرائيل لإطلاق مركز للحوار في القدس. حصل على الوسام الفضي من جنوب إفريقيا لخدماته للصحافة والأوساط الأكاديمية خلال الفصل العنصري.

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/١٥ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## ايباك لوبي من أجل نتتياهو

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

ايباك هي مجموعة ضغط أميركية (لوبي) هدفها المعلن هو تعزيز علاقات إسرائيل - الولايات المتحدة. المشكلة هي انه على مدى السنين بدأت المنظمة تعمل ضد هدفها، حين تحولت إلى الذراع الطويلة لبنيامين نتتياهو في



قال الدكتور يوسف متى، رئيس أساقفة الكنيسة اليونانية الكاثوليكية في حيفا وعكا والناصرة والجليل: وزير الأمن الوطني يقول انه يريد نظاما وأنا أسأله أين هو النظام؟» «أريد من سلطات الدولة أن تتحمل المسؤولية لأن هذا الاشتعال يعرض للخطر ليس فقط المسيحيين بل كل دولة إسرائيل».

في الشهور الأخيرة، بدأت يسكا هيرني، وهي باحثة في الطوائف المسيحية في إسرائيل، بتلقي المزيد من الشكاوى من المسيحيين والكنائس التي تعرضت إلى تطاول وتتمر أو من تمييز على خلفية دينية.

توجه إليها أيضا أشخاص كانوا شهودا على أحداث من هذا النوع. الأحداث التي قفز عددها بالمقارنة مع سنوات سابقة تضمنت البصاق على مسيحيين، وإلقاء قاذورات على مؤسسات دينية وعمليات تخريب. على ضوء الارتفاع الكبير في عدد الأحداث قررت هيرني فتح خط ساخن، فيه يمكن التبليغ عنها. من بداية شهر تموز وحتى منتصفه كان هناك ١٧ شكوى - معظمها من منطقة القدس. «تقريبا في كل يوم ننتلقى تقارير، وأحولها أيضا للشرطة وكذلك للفاتيكان» قالت هيرني.

هيرني ليست هي الوحيدة التي لاحظت هذا التوجه: أيضا في المجلة الإلكترونية للفاتيكان «لاؤوزيرفاتور رومانو»، كتب في الأسبوع الماضي، انه «في الشهور الأخيرة تزايدت أعمال التخويف، والتهديدات العنيفة تجاه المسيحيين في الأراضي المقدسة، لا سيما في ارض إسرائيل». في هذه المجلة تطرقوا أيضا إلى «متطرفين يهود» حاولوا «احتلال عدد من الكنائس في مدينة حيفا».

تقدر هيرني بأنه لاندلاع العنف هذه والتي تضم الأحداث في ستيتلا ماريس يوجد علاقة بالحكومة التي تصنع مناخا حسب أقوالها يسمح بذلك. «منذ تشكيل حكومة اليمين الحالية أصبحت هذه الأحداث أكثر تواترا وعلانية»، أوضحت.

لحكومته وبحث له عن بديل في أوساط يهود الولايات المتحدة.

بعد ثلاثة عقود من ذلك توجد الجالية اليهودية الأميركية في مكان آخر تماما. يوجد في أوساطها فهم متزايد للضرر الذي يلحقه ننتياهو بعلاقات اسرائيل - الولايات المتحدة وقلق حقيقي من التهديد الذي يشكله هو وحكومته على مستقبل الديمقراطية في إسرائيل.

على القوى الليبرالية الإسرائيلية أن توثق علاقاتها مع يهود الولايات المتحدة الليبراليين وان تفك ارتباطها عن ايباك. هذه منظمة تعرف كيف تستخدم الليبرالية الإسرائيلية كي تروج للاعلام والدعاية، لكن في لحظة الحقيقة تساعد ننتياهو وشركائه في اليمين المتطرف على تنفيذ الانقلاب والتأسيس في إسرائيل لدولة شريعة مناهضة للديمقراطية.

الغد ٢٠٢٣/٨/١٦ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## "الحريديون" يشنون حملة تهويد المقدسات المسيحية

بقلم: عيدي حشمونائي - عن هآرتس

يقول الأب جان جوزيف برجارا، رئيس الدير وممثل الأب رئيس الرهبان الكرمليين الحفاة العالمي، «عمل هؤلاء الاستفزازيين هو عمل تعسبي وعنيف. هم يقفون ضد مجتمع ديمقراطي وتعددي، وهنا يطرح السؤال على الجمهور الواسع: أين تقفون؟ يجب أن نجتمع معا وندافع عن الديمقراطية من التعصب العنيف».

في الايام القليلة الماضية، وبعد مئات السنين التي كانت فيها كنيسة ستيتلا مارس حرة تقرر تسبيح هذا الموقع. آباء الدير اتخذوا هذا القرار لعدم وجود خيار آخر؛ في الثقافة المسيحية الكرملية يرمز هذا المكان إلى بوابة الأرض المقدسة والتي يجب على المصلين أن يمرؤا. «لقد تقرر إقامة الجدار من أجل المحافظة على سلامة المؤمنين، المصلين، الضيوف ورهبان الدير» أوضح المحامي جمال.

المظاهرة نائب رئيس بلدية القدس آريه كينغ والى جانبه  
الحاخام تسفي تاو، مؤسس حزب نوعم والأب الروحي  
لنائب الوزير آفي ماعوز.

في تموز طلب من قس المائي رافق وزيرة  
التعليم الألمانية نزع الصليب عن صدره عند مدخل  
المبكى؛ وفي الأشهر الأخيرة بدأ مؤيدو الحاخام المتطرف  
والمدان باعتداءات جنسية، اليعيزر بارلند يدخلون الى  
دير ستيفلا مارس في حيفا وعرقلة سير حياة الرهبان.

ورغم الماضي المهزوز للحاخام بارلند تفاوض  
حاخام الشرطة مع مؤيديه فوافقوا على الا يحجوا الى  
الكنيسة حتى رأس السنة، وفي هذا الوقت ستحاول  
الشرطة إيجاد منطقة بديلة لهم. لكن لا يوجد ما يدعو  
الكنيسة أو بلدية حيفا ان تخصص لهم منطقة معينة.  
وحتى مع الافنجيليين، الشركاء الإستراتيجيين لليمين  
الإسرائيلي، غيرت الحكومة سياستها، وكفت سلطة  
السكان عن إصدار التأشيرات لرجال الدين التابعين لهم  
في إسرائيل.

تأتي كل هذه الأحداث على خلفية ارتفاع حاد في  
عدد الاعتداءات ضد رجال الدين المسيحيين في القدس.  
راهب أرمني روى بأنهم بصقوا عليه عشرات المرات،  
وظهرت التقارير أيضا في مجلة الفاتيكان. في بداية  
الشهر أعلنت شرطة القدس بأنها ستعمل بحزم ضد  
ظاهرة البصق وأفادت بأنه منذ بداية السنة فتح ١٦ ملف  
تحقيق على البصق على رجال دين مسيحيين او أعمال  
تنمر بحقهم.

لقد درج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على  
التباهي بحرية العبادة التي تتبعها إسرائيل في الأماكن  
المقدسة. أما عمليا، فإن الحكومة المتطرفة والفاشلة التي  
أقامها تفعل كل شيء كي تضيق على عمل الجاليات  
المسيحية وتسمح للجهات الأكثر تطرفا وعنفا في المجتمع  
الإسرائيلي المس بالسكان وبالزوار المسيحيين في

الدكتور اريئيل سيمونسون، رئيس دفينة بحث  
الأديان في جامعة حيفا، يشاركها في رأيها، «اعتقد أن  
هؤلاء الحريديين يعتقدون انه لربما أن هذا هو الوقت  
المناسب لتنفيذ ما أرادوا تنفيذه في الماضي»، وأضاف،  
«يوجد مناخ سياسي يعطي شعورا بأنه، الآن، هذا ممكن  
وأنهم الآن أكثر تحريضا».

الدستور ١٦/٨/٢٠٢٣ ص ١٥

\* \* \* \* \*

## المسيحيون غير مرغوب فيهم

هآرتس بقلم: أسرة التحرير

يوم الجمعة منعت الشرطة الاف المؤمنين  
المسيحيين من الوصول الى جبل تبور بمناسبة عيد التجلي  
المسيحي لانه لم يأت إذن من الإطفائية بسبب مشاكل  
أمان في الكنائس. في الطريق المؤدية اليها وفي الحرش  
الذي يحيط بها.

هذه هي السنة الثانية على التوالي التي تمنع فيها  
الشرطة لاعتبارات الأمان الصلاة الجماعية على الجبل.  
لكن معظم المشاكل ليست بتحكم الكنائس، بل في مجال  
مسؤولية سلطة الطبيعة والحداق، الصندوق القومي  
"كيرن كيبمت" والوزارات الحكومية. "الإحساس هو انه  
مع المسيحيين مسموح عمل كل شيء"، قال لـ "هآرتس"  
وديع أبو نصار، مستشار رؤساء الكنائس في إسرائيل  
ويتأكد هذا الإحساس جدا في أيام هذه الحكومة. ليس فقط  
مسموح الغاء حدث صلاة جماعية للمسيحيين، مسموح  
الاعتداء عليهم في شوارع القدس، اهانتهم واحتقارهم.

الحكومة غير مبالية بذلك، ما يضيف الى إحساس  
الاغتراب لدى المواطنين المسيحيين.

في حزيران شوش نشطاء اليمين المتطرف على  
مناسبة مسيحية في الحائط الجنوبي في القدس. فقد  
عربدوا وهنقوا بشعارات مضادة، شتموا، دفعوا، بصقوا  
وحطموا الواح زجاج. لشدة العار كان على رأس

يطلقون تصريحات مصممة وبيانات أسف، لكن ما هو مطلوب منهم عمله، أي العمل، وكأنه لا يعود اليهم.

الكابينة لم يعقد. لا بعد العملية أول من أمس ولا بعد تلك التي كانت في السبت الماضي. بحث طارئ لم يجر. خطة جديدة لم تتبع. إجراءات ذات مغزى لم تتخذ. لا يوجد أفق سياسي. لا توجد إجراءات أمنية استثنائية. باستثناء بضع اعمال في مجال الاستيطان، التي لا تعطي بعد ثمارا أمنية، تتحدث الحكومة كالعام الماضي، بكل معنى الكلمة. لا تسمع منها أي بشرى وأي أمل. لم تعد سياستها افضل من سياسة بينيت، ليبيد، غانتس. العكس هو الصحيح قد تكون حتى أسوأ منها.

جيوش مقاومة، تتجول حرة في جنين وفي نابلس. وحتى فتح مشاركة فيها. وحكومة إسرائيل صامتة. أو لمزيد من الدقة، تواصل "تعزيز السلطة الفلسطينية"، كما قرر الكابينة "الأكثر يمينية من أي وقت مضى"، قبل شهر. وكأن من السلطة الفلسطينية سيأتي العلاج للقتل.

ومرة أخرى، الجدير بالذكر، أن هذه هي الحكومة ذاتها ورئيس الوزراء ذاته الذين اتهموا أسلافهم بـ "سياسة واهنة" أدت إلى موجة السنة قتل الماضية. أما الآن، فهم يوجهون لإيران - وهذا لا يبدو مصداقيا على نحو خاص. فقد كانت إعادة الامن والحكمة هي تعهدهم الرئيس بالنسبة لسابقيهم في الانتخابات، لكن بعد ثمانية أشهر من إقامة الحكومة لم يتحسن الوضع بل تدهور جدا.

وبالفعل، حان الوقت للاستنتاجات. المسؤول عن الوضع هما الحكومة والجيش. إذا كانت الحكومة قادرة على وقف التفجير، فلننقل هذا. وإذا كانت لا يمكنها فلنترك مكانها لأخرى. فعلى أي حال، نحن لا نرى نجاحاتها الكبرى في مجالات أخرى.

وهذا ينطبق على رئيس الأركان، وقائد المنطقة الوسطى. واضح أنهما يبذلان جهدا أعلى، لكن إذا ما فشل جنرال ما في المعركة، فمسموح استبداله. لقد سبق لمثل هذه الأمور ان حصلت. هذا ليس هجوما، بل دعوة لتحسين

إسرائيل. الإنفاذ هو كقطرة في بحر. وستتطلب سنين حتى إصلاح الضرر الدبلوماسي.

الغد ٢٢/٨/٢٠٢٣ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

## حكومة بلا خطة - بلا بصيص أمل

إسرائيل هيوم - أرئيل كهانا

الواقع واضح. هكذا لا يمكن الاستمرار. بمعنى يمكن، لكن لا يحتمل. لا يطاق التسليم بقتل يهود في أرجاء البلاد كمرض عضال لا شفاء منه أو كظاهرة طبيعية لا يمكن منعها. وهذا ليس لأن المستوطنين ينكسرون، فقد صمدوا في اختبارات أقسى من هذه، ويعرفون بالضبط لماذا يتمسكون بهذه الأماكن الصعبة من بلاد إسرائيل، في صالح عموم الأمة.

لا بد أن شعب إسرائيل بعامة لن يرتدع حتى في وجه هذه الموجة، لكن ما لا يمكن قبوله هو نحو صفر إجراءات من جانب الحكومة للقضاء على القتل، الناس يقتلون بنواتر، والحكومة - تلك التي وهي في المعارضة اتهمت مباشرة سابقتها بموت اليهود - ترد الآن بهز الكتفين.

لا توجد خطة. لا توجد اقتراحات عمل. لا توجد إجراءات طوارئ. توجد فقط وعود سخيفة من ننتياهو "القبض على القتلة مثلما قبضنا على السابقين". وكأن هذا ما سيمنع العملية التالية. وكأنه هو، وليس مقاتلو الجيش والشاباك، هو من وضع اليد على طالبي أرواحنا.

فهم يفعلون هذا كل ليلة، تلقائيا، من دون الحاجة الى تعليمات سياسية ودون صلة بها. هذا دورهم، وهم لا يتصورون التوقف عنه. هكذا بحيث، إن هذه الحيلة يا سيد ننتياهو، كف رجاء عن بيعها لنا.

إن دور رئيس الوزراء، بالمقابل، هو أن يتخذ سياسة توقف حصاد الدماء. لكن لا يبدو أنه توجد سياسة كهذه. عملية تلو عملية، في القدس، في تل أبيب، في الضفة، والحكومة تنام على وجهها. الوزراء والنواب

سبب، فقط مجرد هكذا، ربما من أجل أشباع غريزة إطلاق النار أو مشاعر الانتقام لدى الجنود وجنود حرس الحدود، وربما من أجل التحدث في البيت بأنهم قتلوا مخرب. وربما لأنهم عرفوا أنه بالتأكيد لن يصيبهم أي مكروه إذا أطلقوا النار على فلسطيني.

إطلاق النار على شخص يحاول تقديم مساعدة لمصاب هي جريمة حرب من الدرجة الأولى. ليت الانقلاب النظامي يؤدي إلى محاكمة جنود حرس الحدود، مثل هذا القنص الذي أطلق النار على رأس الكهربائي من بيتا، في الواقع سيتعرضون للتقديم للمحاكمة في لاهاي. فقط هناك توجد احتمالية لأن يدفعوا الثمن عن جرائمهم.

في البلاد سيعتبر جندي حرس الحدود هذا والأصدقاء الأبطال. ضحيتهم لم تعرض حياة أحد للخطر، هو لم يكن مسلح ويمكن الافتراض أنه لم يشارك في مقاومة السكان المشروعة لجنود حرس الحدود الذين اقتحموا قريتهم بيتا. هذه القرية تناضل منذ أشهر ضد سرقة أراضيها لصالح البؤرة الاستيطانية الوقحة والمجرفة أفيثار.

بني شمسة ليست الضحية الأولى في القرية وليس الأخيرة. هو أيضا ليس ضحية الأعدام الأولى أو الأخيرة في الفترة الأخيرة. في هذا الأسبوع كنت في أريحا لتوثيق ظروف قتل الفتى ابن الـ ١٦ الذي كان يركب على دراجته في مخيم عقبة جبر. أيضا هو أطلق عليه النار جنود حرس الحدود من مسافة بعيدة. هذه المرة ليس على رأسه بل على صدره. تغيير قليل في التكتيك وتم قتله. هذا أيضا كان اعدام.

في الأسبوع الماضي تحدثنا عن إطلاق النار الهستيرى على السيارة التي سافرة ببراءة في سبسطيا، أحد الطلاب قتل واصيب صديقه. قبل شهر كان هناك إطلاق النار الهستيرى بدون سبب على سيارة مسافرة. وهذه المرة الاطلاق خلف وراءه شابين معاقين.

الجندي الذي أطلق النار من مسافة بعيدة على رأس محمد التميمي (سنتين ونصف) في النبي صالح في بداية

الوضع. شيء واحد مؤكد: هكذا لا يمكن الاستمرار. بمعنى، يمكن - لكن محظورا.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٣ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

## هكذا أعدموا عميد بني شمسة

بقلم: جدعون ليفي (هآرتس)

الفيديو مخيف. مجموعة من الشباب يعالجون مصابا ملقى على الشارع. صراخ أشخاص في الخلفية. رجل يرتدي قميص ابيض يركض نحو المصاب. سيارة اسعاف تطلق الصافرة. عندها فجأة وقع الرعب. صوت إطلاق رصاصة. رصاصة أصابت رأس الرجل الذي يرتدي القميص الابيض، الذي أطلقت عليه النار من الخلف ووقع على وجهه. عميد بن شمسة هو كهربائي (٣٣ سنة) وأب لثلاثة اولاد أطفال، تم نقله لتلقي العلاج في حالة صعبة جدا.

أول من أمس تم نقله من مستشفى رفيديا في نابلس إلى المستشفى الاستشاري في رام الله، لكن وضعه الصحي ما يزال حرجا.

صورته وهو يلعب مع ابنه الطفل محزنة بدرجة لا تقل عن صورة بيت شيفع نغري، التي هي أيضا أم لثلاثة اولاد والتي قتلت في نفس الوقت تقريبا قرب مستوطنة بيت حجابي. اسرائيل بكت بالطبع فقط على نغري، أما بني شمسة فقد سمعت عنه بصعوبة.

بني شمسة نفذت عليه عملية اعدام. لا توجد اي طريقة اخرى لوصف إطلاق النار الاجرامي والمثير للاشمئزاز هذا. شخص اعزل ذهب لمساعدة مصاب ملقى على الشارع، وعندها يصوب قنص البندقية نحو رأسه ويطلق النار عليه من مسافة بعيدة.

حان الوقت كي نأسف أنه لا توجد حتى الآن عقوبة اعدام في اسرائيل. لو أنه كانت مثل هذه العقوبة فان بني شمسة على الاقل تم اعدامه بعد اجراء محاكمة. ولكن في هذا الوقت يمكن تنفيذ الاعدام بدون محاكمة وبدون

لو كان هكذا يفكر بن غفير ويعبر عن نفسه بما يتناسب مع ذلك، لكان ممكنا فهم هذا وبالتأكيد شرحه في ارجاء العالم.

لكن للأسف الشديد، القول البائس لبن غفير بان حقه وحق عائلته في الحركة على الطرقات يفوق حق الفلسطينيين، وضمنا كل فلسطيني هو قول عنصري، غير أخلاقي بل وغبي من ناحية سياسية ودبلوماسية.

بقوله هذا يشهر بسمعة إسرائيل ويتسبب بعملية إعلامية مضادة لم يشهد لها مثيلا. منذ سنوات عديدة تكافح حكومات إسرائيل في محاولة لتأكيد الطابع الديمقراطي لدولة إسرائيل، المبادئ التي أقيمت على أساسها، المبادئ الأخلاقية لانيباء إسرائيل، المساواة، الديمقراطية والتتور.

يحاول أعداء إسرائيل منذ سنين تأطير إسرائيل كدولة أبرتهايد، واخراجها بذلك من خانة الدول الديمقراطية المتتورة. مقارنة ليست فقط مهينة ومسيئة للسمعة بل وأيضا خطيرة جدا.

لقد فهم الفلسطينيون بانهم لن يتمكنوا من هزيمة إسرائيل عسكريا او اقتصاديا، ولهذا فانهم يركزون جل جهودهم على المستوى السياسي - الدبلوماسي.

ونثبيت الرواية الفلسطينية إسرائيل كدولة أبرتهايد، مثل جنوب افريقيا، هو هدف اعلى للسياسة الخارجية الفلسطينية.

مع هذا القول لبن غفير، سيكون من الصعب حتى لأكثر الدبلوماسيين كفاءة الدفاع عن مواقف إسرائيل وإظهار وجهها الجميل. لكن الخطر في اقوال بن غفير، التي تمثل أيضا سياسة حزبه وحزب سموتريتش هو ليس فقط خطرا خارجيا لإسرائيل بل وداخلي أيضا.

بالنسبة لمشروع الاستيطان في يهودا والسامرة وللمستوطنين هناك. لا شك أن اغلبية سكان المناطق هم أناس يحترمون القانون، يؤمنون ويطبّقون اخلاقا يهودية وديمقراطية.

شهر حزيران (يونيو) وقتلته. ألم يكن هذا اعداما؟ عندما يطلقون وابلا من النار الحية على سيارة متوقفة تم ادخال طفل اليها قبل لحظة، ألم يقوموا بذلك بإعدامه؟.

في الاجراء الحالية عمليات الاعدام هذه ستزداد فقط. وسائل الاعلام تقريبا لا تنشر عنها. ولا أحد كان سينفعل حتى لو تم النشر عنها كما ينبغي، الاحتجاج يدير وجهه، الاعدام على الشوارع غير مرتبط في نظرة بالديمقراطية.

عندما يكون كل شيء مغلف بغلاف مكافحة الارهاب، وعندما يكون التأطير هو أن الفلسطينيين فقط يمكن أن يكونوا مخربين، ورجال الشرطة والجيش الذين يقومون بالاعدام ليسوا وكلاء قتل لدولة ارهاب، وعندما تعتبر العمليات هي عمليات فقط عندما يقتل الفلسطينيون اليهود، فليس من الغريب أن محاولة إعدام الكهربيائي من بيتا نشرت فقط تقريبا في صحيفة "هآرتس". من يعنيه اطلاق النار على رأس شخص بهذه الطريقة وكأنه لا شيء؟  
الغد ٢٠٢٣/٨/٢٥ ص ١٢

\* \* \* \* \*

## خطر على الاستيطان

إسرائيل هيوم داني ايلون ٢٠٢٣/٨/٢٧

الحق في الحياة هو قيمة عليا وهو يتغلب حتى على الحق في الحركة. يفترض أن يكون مفهوما من تلقاء ذاته بان هذا الحق ليس من ناحية دينية، قومية، اصل، نوع اجتماعي أو أي ميزة إنسانية أخرى. ومع ذلك، يجب التمييز بين مواطنين أبرياء يحترمون القانون وبين مقاتلين.

ان السياسة الحكيمة التي اتخذتها إسرائيل في التمييز بين السكان الفلسطينيين الأبرياء في مناطق يهودا والسامرة وبين المهاجمين وفرت حياة الانسان للفلسطينيين واليهود على حد سواء. فمكافحة العنف الفلسطيني هي مكافحة مركزة، دقيقة، مسنودة بالمعلومات الاستخباراتية، وليست عقابا جماعيا يدخل مزيدا من الفلسطينيين الى دائرة العنف.

إن انعدام الإنسانية، المنطق والرحمة الأساسية في هذه القصة تبرز من كل زاوية. الشرطة، مكتب التنسيق، الجيش أو وزارة الداخلية - أي من هذه الجهات المشاركة في القضية لم توقف الجندي. كما أن الأجسام المسؤولة عن رفاه القاصرين الإسرائيليين، لم توقف فصل الأم عن أبنائها - وعن احتمال الضرر النفسي الذي ينطوي عليه ذلك لا حاجة لاستطراد الحديث. هذه القصة الخاصة، هي نتاج سياسة وحشية تجاه الفلسطينيين بعامة والفلسطينيين سكان غزة بخاصة. عندما دخلت اغزية إسرائيل وتزوجت من إسرائيلي، كان ما يزال ممكنا البدء بإجراء "لم شمل" العائلات - أي إعطاء مكانة ما تسمح للفلسطينيين من الضفة بالإقامة في إسرائيل بحكم زواجهم من مواطنات الدولة.

لكن منذ الانتفاضة الثانية، لم يعد الأمر ممكنا للغزيين ولسكان الضفة. عائلات تمزقت بين غزة وإسرائيل حكمها ألا تلتقي بعد ذلك برعاية سياسة إسرائيل التي لا تسمح حتى لأقرباء العائلة من الدرجة الأولى أن يلتقوا، إلا إذا كانت حالة وفاة، مرض عضال أو جنازة. هكذا لا يرى أبناء العائلة بعضهم البعض على مدى حياة كاملة، ويفصلون بحاجز رغم أن المسافة الجغرافية بينهم هي بضعة كيلومترات بالإجمال، مسافة سفر في أقصى الأحوال.

ينبغي الأمل، في أن تنتهي قصة اغزية بشكل آخر. الأمر المناسب هو أن يتدخل وزير الداخلية موشيه أربيل في صالح أبنائها. يوضع هنا على الكفة مصير حياة أبنائها، مواطنون إسرائيليون بكل المعاني، ولا يوجد أي شك في أن مصلحتهم هي أن تكون أهم إلى جانبهم. كل قرار آخر سيكون بمثابة وحشية وانعدام إنسانية.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٩ ص ٢٤

\* \* \* \* \*

لما اليوم فانهم يعرضون من قبل زعماء متطرفين. بهذا السلوك لبن غفير وسموتريتش، فانها لا يعرضان للخطر إسرائيل فقط بل وأيضا الدعم الذي لإسرائيليين كثيرين للاستيطان.

إذا كانت المحافل المعتدلة وسوية العقل في أوساط مستوطني المناطق لا تنبذ زعامتهما وزعامة الجهات المتطرفة فانها تعرض كل المشروع الاستيطاني للخطر.

ان المستوطنين في المناطق سيخسرون اذا لم يعتمدوا على الروح الأخلاقية لدولة إسرائيل والشعب اليهودي. سموتريتش وبن غفير اثبتا انهما ليسا شريكين في هذه القوة.

الغد ٢٠٢٣/٨/٢٨ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## يا أربيل أعد للأطفال أهم

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

أم لـ ١٢ طفلا، منهم ٣ قاصرون، تخرج إلى العمل في الصباح ولا تعود إلى بيتها - تطرد إلى قطاع غزة وتفصل عن أبنائها في إجراء عاجل. هذه هي قصة اغزية قرعان، من مواليد غزة، تعيش في إسرائيل منذ ٣٠ سنة، تزوجت من مواطن إسرائيلي ولها أبناء إسرائيليون.

في السنوات الأخيرة، لم تجدد قرعان إذن إقامتها في إسرائيل بعد أن تركها زوجها. عندما أمسك بها شرطي في فحص اعتيادي ورأى أن ليس لديها إذن لم يتردد. بلا التشاور مع محام، بلا استماع، بلا الحديث مع أبنائها، على الفور نزعت منهم ومن حياتها هنا ونقلت الى حاجز إيرز. أبناؤها الصغار وبينهم طفلة ابنة ٧ أعوام ، بقوا الآن بلا والد. "هي لا يمكنها أن تنام من دون أمها، كانت مرتبطة بها جدا وفجأة ذات يوم اختفت أمها"، روى لـ "هآرتس" ابن اغزية الكبير عن شقيقته الصغيرة.

## ينشرون «ألياف الأبرتهايد» في الضفة

بقلم: عنات كام - هآرتس

أعلنت وزارة الإعلام الإسرائيلي بشكل احتفالي مؤخراً عن استكمال نشر الألياف الضوئية في المستوطنة اليهودية في الخليل. في حدث شارك فيه وزير الإعلام، الدكتور شلومو كرعي ووزيرة الاستيطان والبنى التحتية الوطنية اوريت ستروك، التي هي أيضاً تعيش في هذا الحي، افتتحا المشروع الذي انطلق قبل شهرين. بيان المتحدث بلسان الوزارة، الذي تم توزيعه على وسائل الإعلام، كان بعنوان «إسرائيل تتصل - الآن ثورة الألياف الضوئية تصل الى الخليل أيضاً». في مضمون البيان غابت حقيقة أن الخليل ليست جزءاً من دولة إسرائيل، وأن الأمر يتعلق بمستوطنة تبعد أربعين دقيقة إلى ساعة سفر عن القدس، أي أنها ليست «هامشية» بشكل واضح. أيضاً لم يبدأ هذا النشر في «المناطق» الفلسطينية في الخليل.

ورغم أنها توجد تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية إلا أنها تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي، الذي لو أراد أن يدفع قدماً هنا بأي امكانية كامنة لتعايش حقيقي لكان سمح لسكان مدينة كبيرة من مدن الضفة ببنى تحتية متطورة للاتصالات. أكدت الإغلاقات في فترة «كورونا» أكثر من أي وقت مضى أهمية البنى التحتية للاتصالات. لا يتعلق الأمر بتقليص الفجوة بين المركز والمحيط، كان هذا من أجل الأمر الأساسي وهو القدرة على الاتصال عبر برنامج «زووم» الخاص بالفصول التعليمية وإعطاء الدروس. أي شخص يوجد لديه انترنت سريع وقوي بما فيه الكفاية للاتصال، حتى عندما يكون اخوته في الغرفة الثانية

يشاهدون البث المباشر لمباراة كرة قدم، يمكنه أن يكسب. خمّنوا من هم هؤلاء الأولاد المحتاجون جداً الى الألياف الضوئية، والذين ليسوا من أولويات الوزارة؟ هم أولاد المحيط والضواحي، وليس أولاد المستوطنة اليهودية في الخليل.

تصنيف ربط الخليل بالألياف الضوئية تحت عنوان «إسرائيل تتصل» هو أيضاً كذلك. وهو ليس مجرد كذبة فظة. هو بالأساس تعبير آخر عن سلم أولويات هذه الحكومة التي هي غير معنية وبحق بتقليص الفجوة بين المركز والمحيط، بل تهتم بأصحابها في المستوطنات. وحسب أقوال كبار رجال وزارة الاتصالات فإن نشر الألياف الضوئية وصل في الشهر الماضي الى ٧٦ في المئة من العائلات الإسرائيلية. يمكن بسهولة كبيرة التفكير بالكثير من البلدات التي يجب الاستثمار فيها بنشر الألياف الضوئية (الفابير) قبل الخليل، فقط اذا أرادوا ذلك.

مثلما كتب صديقي حاييم لفسون، أول من أمس، أن هذه الحكومة لا تريد عرباً متعلمين من النوع الذي يمكن أن تدفع به الألياف الضوئية قدماً. هي تريد عرباً عاطلين عن العمل وعنيفين، وعلى ظهورهم يمكنها الدفع قدماً بأجندتها العنصرية، وتشجيعهم على قتل بعضهم أو الهجرة. أي أمر سيحدث أولاً؟ إن نشر الألياف الضوئية في المستوطنة اليهودية في الخليل ليس فقط مجرد دراما بحد ذاتها، لكنه لبنة أخرى في سور الأبرتهايد الذي تقوم إسرائيل ببنائه بشكل حثيث.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١٠

\* \* \* \* \*